الأستاذ الدكتور
يحيى عبابنة



اللغة الكنعانية

دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية





اللغة الكنعانية

دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة
في ضوء اللغات السامية

الأستاذ الدكتور
يحيى عبابنة



عمان - الأردن

الطبعة الأولى

1424 هـ - 2003 م

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (1173 / 6 / 2003) رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (1151 / 6 / 2003)
492.5 عبابنه ، يحيى . اللغة الكنعانية: دراسة صوتية صرفية في ضوء اللغات السامية / يحيى عبابنه. ـ عمان: دار مجدلاوي ، 2003 (526) ص ر. إ. : 1151 / 6 / 2003 **الواصفات** : / اللغة الكنعانية // اللغات السامية / * – تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN 9957 - 02 - 114 - 1 (ردمك)

دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
عمان – الرمز البريدي: 11118 – الأردن
ص.ب: 184257
تلفاكس: 4611606–4622884



Dar Majdalawi Pub. & Dis
Amman 11118 - Jordan
P.O.Box: 184257
Tel & Fax: 4611606-4622884

WWW.majdalawibooks.com
E-mail: customer@majdalawibooks.com

الإهداء

إلى أستاذي العالم الجليل

الأستاذ الدكتور محيي الدين عبدالرحمن رمضان

أمد الله في عمره ومتعه بالصحة

عالماً عظيماً تعلمت على يديه

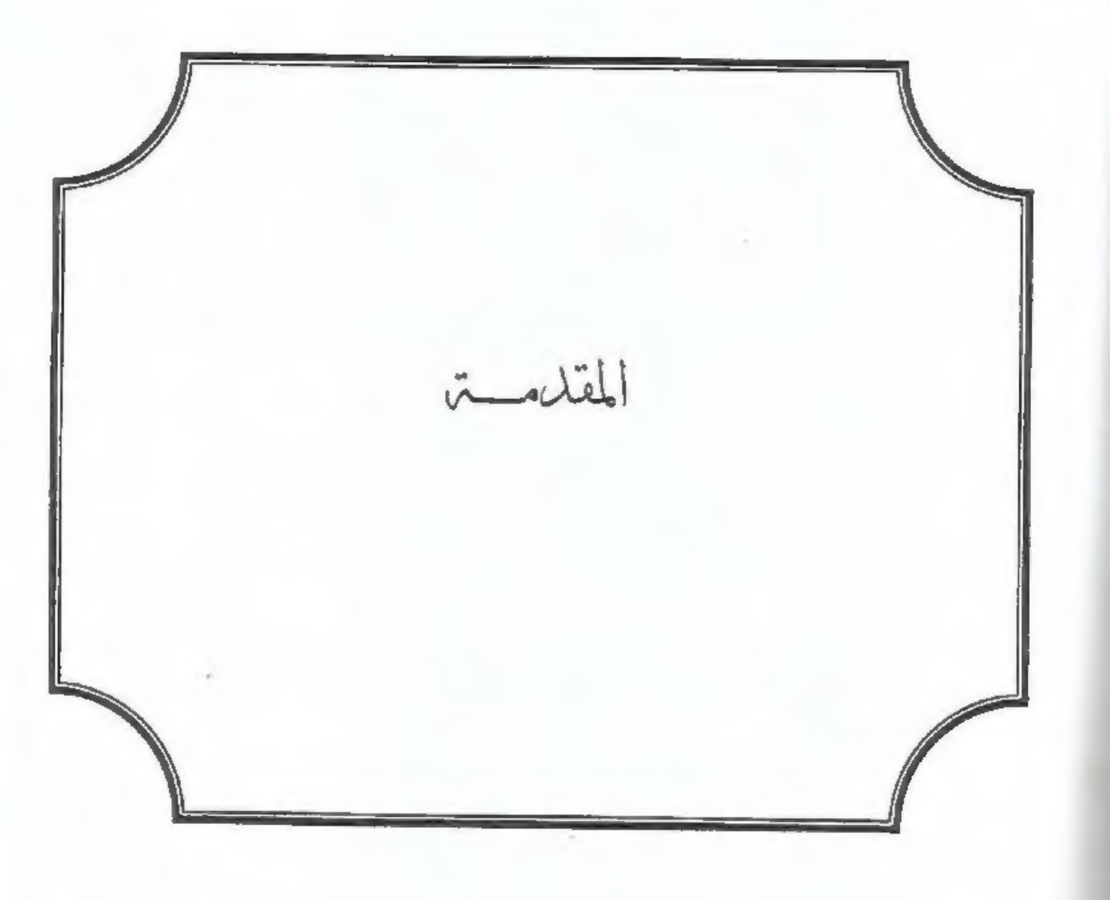
وإنسانا عزّ نظيره في هذا الزمن

ورجلاً يتباهى به كلّ موقف نبيل

اعترافاً ببعض حقّه عليّ في مراحل حياتي العلمية والعملية

يحيى عبابنة

فهرس المحتويات


المقدمة

المقدمة

الدراسات التي درست الكنعانيين تاريخياً وحضارياً كثيرة جداً، ولعل السبب في كثرتها يعود إلى أن الكنعانيين عاشوا في سورية بأجزائها السياسية (الآن)، فقد عمروا فلسطين التي أصبحت كأنها موطنهم الوحيد، وعاشوا في لبنان وعمروا مدنه حتى صار علماً على اسمهم الثاني (بلاد الفينيقيين) كما عاشوا فيما يسمي سورية اليوم والأردن. زيادة على مستعمراتهم الأخرى.

ولعل الدراسات العربية في هذا المجال لا تخفى على أحد، فقد وقف كثير من العرب في وجه مقولات المستشرقين الذين انطلقوا من معطيات التوراة ودراساتها، فراحوا يكتبون ويترجمون، ولسنا بحاجة هنا إلى إدراج أسماء هذه الدراسات أو التعليق عليها.

وأما دراسات اللغة الكنعانية، فالحق أنها نادرة جداً باللغة العربية، ولعل أهم ما خصص لدراسة هذه اللغة تلك الرسالة التي أعدّها محمد مصطفى في جامعة حلب، ووسمها "لغة النقوش الفينيقية" وهي دراسة غير منشورة وفقاً لما أعلم، وقد خصصها الباحث لتحليل بعض النقوش الكنعانية تحليلاً دلالياً لغوياً بالدرجة الأولى.

وأما دراسة أحمد حامدة "مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية" فهي دراسة اهتم الباحث فيها بتدريس اللغة الكنعانية، فقسم الكتاب إلى مقررات للسنة الجامعية الأولى، ثم الثانية وقد بذل الباحث في سبيل هذا الهدف جهداً طيباً، فجعل في أول كتابه بعض القواعد المختصرة، ثم حلل عدداً من النقوش تحليلاً مادياً، ولم يهتمّ في تحليلها بالتحليل اللغوي قدر اهتمامه بالتحليل التاريخي، وقد جعل في آخر كتابه بعض النقوش التي رأى أنها لم تدرس بعد كنقش (قره تبه) و (نقش ميشع) وغيرهما.

وأما الدراسات غير العربية فكثيرة جداً، أغلبها معاجم أو مدونات لا داعي

لإدراجها هنا، لأننا قد أدرجناها في ثبت المصادر والمراجع[1]، وأما ما كتبه غير العرب عن قواعد اللغة الكنعانية، فعلى رأسها كتاب Zilleg Harris الذي أطلق عليه اسم A Grammar of the Phoenician Language وكتاب Segert. S. الموسوم بـ A Grammar of Phoenician & Punic وهما كتابان على فضلهما-يمتازان بشيئين: الأول منهما التكثيف الشديد، والثاني الهدف الذي انطلق مؤلفاهما منه، وهو خدمة اللغة العبرية، ولذا فقد جاءت مقارناتهما تكاد تكون مقتصرة على العبرية، بل إنهما أسقطا نظام العبرية الحركي على الكنعانية، فبدت الأخيرة كما لو كانت فرعاً على الأولى.

وأما هذه الدراسة فقد درست الأنظمة الصوتية المختلفة للكنعانية، بعيداً عن أي إيديولوجيا مسبقة، إلا ما هدفت إليه من تأصيل هذه اللغة البائدة في الفصيلة العامة التي تنتمي إليها وهي الفصيلة السامية.

ولذا فقد بدأت الدراسة بتمهيد تحدث عن الكنعانيين حديثاً مختصراً، وعن مناطق نفوذهم ولغتهم، ومصادر دراستها التي تمثلت بالنقوش الحية والمصادر التاريخية والمعاجم والدراسات.

وأما الجزء الثاني فقد تحدّث عن المستوي الصوتي، فدرس مكوناتها الصامتية، ثم أشباه الحركات والحركات وما يتعلق بها من نشوء الحركات المزدوجة وتطورها، وبعد ذلك أفردت جزءاً خاصاً للحديث عن التغير الاتفاقي التاريخي للأصوات، فذكرت معناه وأشكاله، وأنماط التغير التاريخي في الكنعانية، ثم أتبعت هذا الفصل حديثا عن بعض الوظائف الصوتية في الكنعانية، مثل إقحام الأصوات وسقوط الأصوات والتشديد والقلب المكاني.

وأما النظام الصرفي لهذه اللغة، فقد درس أبنية الأسماء، وأبنية الأفعال، والمصادر، والمشتقات، والتعريف والتنكير، والبنية العددية، والجنس، ولاحقة النسب، والألفاظ المساعدة، وبعض السوابق واللواحق، ولما لم تفرد الدراسة جزءاً للنحو لأنه بحاجة إلى دراسة مفصلة، ولم يكن من هدف هذه الدراسة- فقد قامت

---

[1]) لقد تحدثنا عن هذه الدراسات والمعاجم في تمهيد هذه الدراسة.

الدراسة بدراسة بعض الوظائف التركيبية النحوية للكنعانية، مثل الموصول وأسماء الإشارة وأدوات الشرط والتشبيه، والتعليل وحروف العطف والاستدراك وحروف الجر والظروف، وأدوات التوكيد وأدوات النفي والضمائر التي جاءت موسعة، لما لها من ارتباط بالمستوى الصرفي.

وفي سبيل تأصيل هذه اللغة أفردنا فصلاً موسعاً عن الدلالات المعجمية المقارنة، قارنّا فيه عدداً كبيراً من المفردات الكنعانية مع نظائرها الساميات، كالعربية والآرامية والعبرية والأكادية والمنداعية والإثيوبية والعربية الجنوبية وغيرها. ثم أتبعنا هذا الفصل بحديث عن أسماء الأعلام المفردة والمركبة وأسماء الأماكن، وأدرجنا معجماً موسعاً للكنعانية (كنعاني عربي) بعد وضع خلاصة الدراسة.

وأما الملحق، فقد جعلناه ثلاثة أقسام، الأول منها وضعنا فيه أكثر من ثلاثين جدولاً للخطوط الكنعانية في مواطنها المختلفة، والثاني جعلنا فيه بعض الخرائط التي تفيد في توضيح مواطن الكنعانيين ونقوشهم، وأما القسم الثالث فقد خصصناه لتلك النقوش التي قمنا بنسخها بخط اليد، وفقاً لصورة الحرف فيها، ثم أنهينا هذا الكتاب بثبت للمصادر والمراجع بالعربية واللغات الأجنبية.

وقد اتبعنا آلية الاختصار في الهوامش حتى لا تتسع ويتضخم الكتاب، ولا سيما في المدونات وأرقام النقوش المثبتة في هوامش صفحات الكتاب، إذ إننا في الدراسة الصوتية كنا نشير إلى مواطن النقوش لمن أراد أن يتعرف إلى الحرف في موطنه، وفي سبيل ذلك اعتمدنا الاختصارات المتعارف عليها، وقد اعتمدنا فيها على Tomback و Jean & Hoftijzer و Hoftijzer & Jongeling والمدونات التي سجلت الأنماط الكنعانية الاستعمالية، وأشرنا إلى رموز هذه الاختصارات في ثبت المراجع الأجنبية المشار إليه.

كما اعتمدنا في قسم كبير من موادّ هذه الدراسة على النقوش الحية نفسها وقد أثبتنا قسماً منها (يشتمل على أغلبها) في ملحق الدراسة المشار إليه.

وأخيراً، فإنني أقول إن الجهد المبذول في إعداد هذا الكتاب ليس بحاجة إلى وصف أكثر مما يصف نفسه به، وأما القيمة التي توخيت الوصول إليها، فإنني أضعها بين أيدي المختصين من علماء الأمة، ومن الباحثين الذين يسيرون في طريق

العناية باللغات السامية، وهو طريق مليء بالأشواك التي لا تخفى عليهم، وقد أمّلت أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً في هذا المجال قد يفتح بعض الآفاق، فإن حققت غايتي منه، فبإن ذلك بتوفيق من الله العلي القدير، وإلا فإنني أسأل ربي أن يسامحني، وأن يمنحني أجراً على وفق نيتي التي انتويتها.

والله ولي التوفيق



التمهيد

- الكنعانيون
- الأماكن التي عمروها
- اللغة الكنعانية
- مصادر دراسة اللغة الكنعانية

الكنعانيون

على الرغم من أننا لا نختلف فيما بيننا حول هوية الكنعانيين (السامية)، فإن التوراة، وهي من أقدم النصوص المعتمدة في أغلب الدراسات الاستشراقية المعنية بالكنعانيين والساميين، أخرجتهم من ولد سام، وجعلتهم في ولد حام[1] أما الساميون أو ولد سام، فهم بنو عابر وعيلام وأشور وأرفكشاذ ولود وآرام[2].

وعلى هذا، فإنّ ثمة سؤالاً مهماً يطرح هنا حول استبعاد الكنعانيين من بني سام، وإقحام العيلاميين فيهم، فهل لذلك علاقة مثلاً بالماضي المضطرب، والأصل غير الواضح للعبرانيين الذين أبدعوا نصوص التوراة؟.

إن هذا السؤال مدعاة للحيرة حقاً، وهو يشير بأكثر من إصبع شكٍّ حول أصولهم، وهم من ولد إبراهيم الذي خاطبه الرب وفقاً لأساطير التوراة، طالباً منه الرحيل إلى أرض كنعان، فأخذ معه (لوط) ابن عمه (لوط بن هاران بن تارح) واستقروا في أرض كنعان بعد أن استوطنوا في (حاران)[3].

وعلى الرغم من أننا لا نثق كثيراً بروايات التوراة، فإنّ هذا النص يشير إشارة قوية إلى أنّ إبراهيم لم يكنِ من أرض كنعان، ولكنه استوطنها، ولما كثر نسله فيها، واجهوا على الأرجح مشقّات، دعت إلى أن يكرهوا السكان الأصليين، فلما صار الأمر إليهم فيما بعد، أخرجوا قوم كنعان من ولد سام، وجعلوا العيلاميين الذين لا نشكّ الآن في أنهم ليسوا من الشعوب السامية، من أولاد سام، وهم في هذا يتقرّبون إلى أصولهم ويعودون إليها.

كما أن إخراج قوم لوط من الكنعانيين، يشبه إخراج بني ابراهيم منهم في

---

1) التكوين 6/10.

2) التكوين 21/10.

3) التكوين 27/11، 12/ 1-5.

التوراة، فقد نصت على أن لوطاً وهو صاحب غنم ومواشٍ قد افترق عن إبراهيم بسبب الخصومات التي وقعت بين رعاتهما، فيما كان الكنعانيون مقيمين في الأرض غير عابئين بهؤلاء الدخلاء الذين لم يكونوا أصحاب شأن يخشونهم من أجله، فسكتوا عنهم، بل إنهم لم يشغلوا أنفسهم بهم ولا بمواشيهم[1] وأعتقد أن السبب في هذا ما هو إلا قلة شأن هذين الغريبين ومن معهما، زيادة على أن الكنعانيين أنفسهم كانوا أصحاب خيرات كثيرة، صارت فيما بعد مطمعاً لهؤلاء الوافدين.

وعلى الرغم من أن العرب الأوائل لم يكونوا معنيين كثيراً بالساميين أو أنسابهم، وليس لهم اهتمام بتصنيف الشعوب القديمة، فإنهم رفضوا مقولة التوراة التي تخرج كنعان من ولد سام وتجعله صراحة في ولد حام، فهذا هو الخليل بن أحمد الفراهيدي يصرّح بأن كنعان هو ابن سام بقوله: "وكنعان بن سام بن نوح، إليه ينسب الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية"[2].

وقد اهتدى بعض العلماء من المعاصرين بهذه الإشارة إلى وجود بذور للدراسات اللغوية المقارنة[3] التي لم يتح لها النمو؛ لأنها لم تجد التربة الملائمة له.

وتتجه جميع الدراسات التاريخية في العصر الحديث إلى أنه لا خلاف في أن الكنعانيين من الشعوب التي أطلق عليها اسم الشعوب السامية، وهي التسمية المستقاة من الدراسات التوراتية، فذكرت أن (نجد) كانت المنبع الأول للساميين في رواية من رواياتها، وذهبت في رواية أخرى إلى أن العروض ولا سيما البحرين والسواحل التي تقابلها هي الموطن الأول لهم، وقد ذكر جواد علي بعض الكشوفات التي دلّت على أن هذه المنطقة هي التي هاجر منها الكنعانيون[4] وتصادف هذه المقولة هوى لديّ لعدة أسباب أهمها أن الكنعانيين كانوا شعبا بحريا يحبّ البحر والتجارة والمغامرة، وعندما تركوا هذه السواحل، لم يطمئنوا إلى السكن في الداخل إلا نادراً،

---

[1]) التكوين 13-5-10.

[2]) العين، (كنع) 205/1.

[3]) دراسات وتعليقات في اللغة، ص184-185.

[4]) تاريخ العرب قبل الإسلام، 160/1.

فاختاروا الساحل السوري الذي يتيح لهم ممارسة حياتهم البحرية والتجارية أولاً، كما أنه لا يسلمهم إلى الجوع إذا ضنّ البحر عليهم، فالأرض خصبة تدر عليهم لبنا وعسلاً، ومما يقوّي هذا، ما نجده في الساحل العُماني من مدن، ما زال بعضها يحمل الاسم الكنعاني الذي حمله الكنعانيون إلى موطنهم الجديد، فمدينة صور التي تقع في لبنان الآن تحمل الاسم نفسه إحدى المدن العمانية التي تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة مسقط العاصمة العمانية.

وقد شكلوا في أرضهم التي عمروها حضارة راقية، تشكل حضارة الإنسان الحقيقية، فقد قدموا للبشرية حضارة غير شريرة، واستطاعوا أن يفجروا بحق الثورة المعرفية الأولى للبشرية[1] عندما قدموا لهم الكتابة الرمزية المطورة عن التصويرية التي ابتدعها الكنعانيون أيضا في سيناء، وقدّموا كما فعل إخوانهم الأكاديون، الديانة الراقية، إلى أن جاء الإسلام العظيم، الذي قدم للبشرية الدين الذي يدعو إلى الله الواحد الصمد[2]. بخلاف اليهود الذين جاءوا إلى أرضهم، فسرقوا لغتهم وديانتهم وحوّروها، شاذّين عن النفسية الكنعانية المتطورة، فهم أصحاب دين يخصُّهم وحدهم دون أبناء محيطهم[3].

وعلى هذا، فقد اتَّضح السبب في تسمية الكنعانيين بهذا الاسم، غير أنّ أكثر الباحثين الآن يتفقون على أنّ الكنعانيين ليسو قبيلة من القبائل التي استوطنت منطقة سورية، ولكن اسمهم اسم جامع لكثير من العناصر المستقلة التي يمكن وصفها بأنها العناصر غير الآرامية كالعموريين والمؤابيين والعمونيين والآدوميين، وقد كان اسم كنعان يعني إلى عهد قريب الأرض المنخفضة، تمييزاً لها عن مرتفعات لبنان[4].

وفي أصل كلمة كنعان خلاف، فالتوراة تشير صراحة إلى اعتباره اسم علم توراتي تعيده إلى حام، وفي هذا شيء من الاستعلائية ليس قليلا، فقد جاء في التوراة

---

[1]) العرب وثورة الاتصال الأولى، ص15.

[2]) الخطوط الكبرى في تاريخ سورية، ص25.

[3]) المرجع السابق، 25-26.

[4]) لغة النقوش الفينيقية، دراسة مقارنة، ص2.

أن نوحاً كان أوَّل فلاح غرس كرماً، "وشرب نوح من الخمر، فسكر وتعرّى في خيمته. فرأى حام أبو كنعان عورة أبيه، فأخبر أخويه وهما خارجاً، فأخذ سام ويافث ثوباً وألقياه على أكتافهما، ومشيا إلى الوراء ليسترا عورة أبيهما، وكان وجهاهما إلى الخلف فما أبصرا عورة أبيهما. فلما أفاق نوح من سكره علم بما فعل به ابنه الصغير، فقال: ملعون كنعان! عبداً ذليلاً يكون لأخوته، وقال: تبارك الرب إله سام، ويكون كنعان عبداً لسام، ويزيد الله يافث، فيسكن في خيام سام، ويكون كنعان عبداً له"[1].

والاستعلائية التي نشير إليها تبدأ من إخراج كنعان من ولد سام، ثم من إشارة التوراة إلى حام بأنه أبو كنعان، وهذا ما لم يعهد من تسميات أبناء نوح الآخرين، إلا في مقام اللعن، ولماذا لعن نوح كنعان، ثم تبعه الرب؟ إن كنعان لم يفعل شيئاً، وما ضرورة أن يحمل ابناه الآخران الثوب؟ كان من الممكن أن يفعل ذلك أحدهما، ولكن فكرة الاستحواذ على الربّ، واستمطار اللعنة على الكنعانيين (عِرقاً) هي المقصودة من هذا النص الساذج وغير المتماسك، وبعيداً عن التوراة، فإننا نجد أن بعض المؤرخين قد ابتعد بهذا الاسم عن الأصل السامي، فربطه بالكلمة الحورية Kinaḫḫu بمعنى الصبغة الأورجوانية[2] وهو أمر لم يجد صدى أو قبولاً لدى جميع الدارسين، بسبب عدم قوة الدليل على المعنى في الحورية، وقد اعتمد كثيرٌ منهم على أن كلمة Kn^cn تعني بلاد الأرجوان في العبرية، وقد أعاد جزينيوس Gesenius هذه التسمية إلى أنَّ الكنعانيين كانوا تجاراً[3].

وأما التسمية اللغوية للغة الكنعانية، فقد ردها علماء الساميات إلى مجموعة اللغات غير الآرامية التي سادت على الساحة السورية الفلسطينية، منذ بداية الألفية الثانية قبل ميلاد السيد المسيح عليه الصلاة والسلام[4].

---

[1]) التكوين 9/20-27.

[2]) محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص204 ولغة النقوش الفينيقية، ص2.

[3]) Gesenius, A Hebrew & English Lexicon…., P. 488.

4) Moscati, (etal), An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages ،P. 9.

وقد أورد أحمد حامدة أن الكنعانيين قد سموا في فترة ما، باسم الصيدونيين، ولم يحدد تاريخ هذه التسمية أو سببها، ولكنه ذكر أنها لم تكن تطلق على أهل صيدا فقط، بل كانت تشمل "كامل الشعب الفينيقي"[1].

وأما التسمية التي صارت بشهرة التسمية الكنعانية، إن لم تتفوق عليها، فهي اسم "الفينيقيون" وهو اسم إغريقي، ومن الممكن أنَّ اشتهارة كان مدفوعاً بنظرة عرقية بحتة، فقد ذكر Donald Harden أنَّ سبب تسمية الكنعانيين بالفينيقيين، يعود إلى لون الكنعانيين، أو لون بشرتهم القاتمة التي تشبه لون التمور، وهو لون الطائر الأسطوري المعروف بالفينيق the phoenix، وهذا هو الاسم الذي استعمله الرومان وأطلقوه على أحفادهم الذين رحلوا إلى قرت حدش (قرطاجة)، ثم انطلقوا منها إلى المستعمرات الكنعانية في إفريقية وأوروبة الغربية، فقد أطلقوا عليهم اسم phenices أي: الفينيقيون، أو البونيكيون، ثم صاروا البونيين[2]. على أن هذه التسمية التي توحي بنظرة ازدراء الإغريق أو الرومان للعرق العربي أو السامي على أقل تقدير، لم تكن معروفة أبداً عند الكنعانيين الذين لم يشيروا إليها أبداً، ولم تستعملها الشعوب المجاورة، ولم ترد في نقوش أو استعمالات غير أوروبية[3].

الأماكن التي عمروها:

لم يتمكن الكنعانيون من تأسيس إمبراطورية بالمعنى السياسي الكامل لهذا المصطلح، ولكنهم استطاعوا إنشاء مستعمرات تجارية، ودويلات مدن كثيرة، فقد استطاعوا تكوين دول في أوغاريت (رأس شمرا) وجبيل وصيدا وصور ومدن الداخل، وأرواد، وعندما صارت الجغرافية الكنعانية أقل من أن تتسع لطموحهم، انطلقت جماعات منهم لتغزو البحر، فأفلحت في بسط نفوذها التجاري على جزر البحر المتوسط ومصر وشمال إفريقيا والأندلس، بل لقد تمكنوا من إقامة دولة قوية في قرطاجة، وقصة القائد الكنعاني الكبير هانيبعل معروفة، فقد حدث صراع مرير

---

[1]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص8.

[2]) Harden, D. , The Phoenicians, P. 22.

[3]) لغة النقوش الفينيقية، ص5. وانظر: هنيبعل، 17/1.

بين هذه الدولة الكنعانية وروما، بعد أن قضى القرطاجيون على أغاتوكليس الإغريقي[1] وكانت الجيوش الرومانية والأسطول الروماني يغيرون على السفن القرطاجية، ويعودون بالأسلاب التي حصلوها عن طريق القرصنة، ولكن حدث أن اصطدموا بالأسطول القرطاجي الذي قضى على أغلب سفنهم[2].

غير أن الصراع آل في النهاية إلى تغلّب الرومان على القرطاجيين، وقضوا بذلك على حضارة عظيمة، ومثال عظيم من الطموح الكنعاني هناك.

ومن المرجّح أن الشعوب الكنعانيّة التي هاجرت إلى البلاد البحرية في البحر المتوسّط، قد تعرّضت لهجمات بربرية من الأقوام الأوروبية، مما دعا إلى هجرتها إلى بلاد كنعان مرّة أخرى، وسمّيت باسم الفلسطينيين، وقد وقع كثير من الباحثين تحت سطوة الدراسات التوراتية التي عاملت الفلسطينيين معاملة حاقدة، بسبب العداء الدامي الذي استعر بينهم وبين هذا الشعب، فعدّوهم من الشعوب غير السامية، على الرغم من أنّ الدراسات المختلفة، ونصوص التوراة نفسها لم تتحدّث عن أيّ صورة من العداء بين الكنعانيين والفلسطينيين، مما يدلّ على قبولهم لأبناء عمومتهم الذين عادوا إلى بلادهم مرّة أخرى.

ونزيد أيضا الممالك الداخلية، وأشهرها مملكة المؤابيين التي خضعت فترة من الزمان لسيطرة الإسرائيليين أو الممالك اليهودية التي كانت قائمة في أرض كنعان، وفرضوا عليها جزية باهضة جداً، إلى أن جاء أشهر ملوكهم قاطبة، وهو ميشع بن كموش الديباني، واستطاع أن يلحق بهم هزيمة منكرة خلدها في النصب المعروف بنقش ميشع[3].

كما أنَّ منها مملكة العمونيين، وهي مملكة كنعانية قامت في وسط ما يسمى اليوم بالأردن، وعلى أنقاضها قامت مدينة عمان، عاصمة الأردن اليوم.

---

[1]) هنيبعل، 60/1.

[2]) المرجع نفسه، 131/1.

[3]) لقد أصدرنا كتاباً خاصاً عن اللغة المؤابية في نقش ميشع، وهو من منشورات عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة، عام 2000م.

اللغة الكنعانية

على هذا الذي قدمناه، فإن اللغة الكنعانية لغة من لغات المنظومة التي أطلق عليها المنظومة السامية، وهو مصطلح أطلقه المستشرق النمساوي Schlözer على الشعوب التي زعم أنها تنحدر من صلب سام Scheme وذلك في عام 1781، فشاعت منذ ذلك الحين، غير أن المستشرقين كانوا أبعد نظراً من النص التوراتي، فضموا إليها الكنعانية والآشورية والآرامية والعربية والحبشية والعربية الجنوبية[1].

وعلى هذا، فإن مصطلح الساميات مصطلح غير علمي من جهة الوضع، ولكنه صار كذلك من جهة الشيوع، وقد أثار العلماء العرب في مرحلة متأخرة مسألة المصطلح، فذهبوا إلى عروبة هذه اللغات مجتمعة، وأطلقوا عليها اللغات العربية، وربما أطلقوا عليها مصطلح اللغات الجزرية[2].

ونحن إذ نستعمل مصطلح اللغات السامية، فإننا لا نذهب به مذهباً عرقياً أو مبنياً على الجنس، ولكننا نستعمله لشيوعه في الدراسات المعاصرة التي يعود أغلبها إلى الأوروبيين الذي وضعوا المصطلح أصلاً، ولكننا في المعالجة نذهب إلى تأصيل مغاير لا نريد معه أن ننطلق من الرؤى التوراتية التي انطلقوا منها، بل نطمح إلى المشاركة في مشروع ينطلق من رؤى عربية تقف في وجه عدد كبير من الدراسات الغربية التي أخضعت كل شيء بصورة أو بأخرى للرؤى التوراتية، واهتمت بدرجة كبيرة بما يؤصّل للعبرية وأصحابها بين أقوام نرى أنهم لا يمكن أن يضموا إليهم

---

[1]) تاريخ العرب قبل الإسلام 149/1، وفقه اللغات السامية، ص11 والمدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية، ص3.

[2]) وضع سامي الأحمد كتاباً تعليمياً على غرار "اللغات السامية" للمستشرق نولدكه، وهو "المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية" انطلاقاً من احتجاج الدارسين العرب على مصطلح الساميات.

الجسم العبراني الذي لفظوه على شكل إهمال أحيانا لقلة شأنهم[1] أو على شكل صراع دموي كما هو الحال في الصراع الذي جرى بين المؤابيين وبني إسرائيل، وهي حالة يمكن تعميمها تاريخياً، إذ إن الأحفاد قد توارثوا عداء هذه المجموعة المنطوية منذ أقدم العصور، وظلوا هم عاجزين عن التفاعل مع الأرض والسكان كذلك.

وقد أخذنا على عاتقنا انطلاقا من هذا الموقف دراسة بعض اللغات السامية التي عرفنا نظمها، فأصدرن كتاباً عن اللغة المؤابية في نقش ميشع عام 2000، وآخر عن النظم الكتابية للغات السامية الشمالية والجنوبية (ما عدا المسماريات)، وهو الموسوم "التطور السيميائي لصور الكتابة العربية" عام 2000، وكان هذا الكتاب مسبوقاً بكتاب بعنوان "النظام اللغوي للهجة الصفاوية" عام 1997، وأخيراً فقد نشرنا كتاباً بعنوان: "اللغة النبطية دراسة صوتية صرفية دلالية في ضوء الفصحى واللغات السامية".

وانطلاقاً من حرصي على أن يكون هذا الكتاب متماسكا وقويا، فقد فضلت أن يشمل اللهجات الكنعانية المختلفة التي امتازت بشيئين مهمين يجمع بينها، وهما: النظام الصوتي، فأغلبها يشتمل على اثنين وعشرين صوتاً صحيحاً ما عدا الحركات التي لا يمكن الحكم عليها كتابياً، والنظام الكتابي، فقد كتبت أغلب هذا الكتابات بالخط الرمزي المطور عن الخط الصوري (السينائي المبكّر)، ولذا فقد وجدنا أنه لا بد من استثناء اللهجة الأوغاريتية منها، لهذين العاملين، فالأوغاريتية تحتوي في نظامها الصوتي على سبعة وعشرين صوتاً صحيحاً، ويمكن الحكم على وجود حركات قصيرة هي الضمة والفتحة والكسرة والضمة القصيرة الممالة، انطلاقاً من شكل الهمزة وحدها، فقد كتبت متحركة، فيما كتبت الحروف الأخرى في وضع عدم الحركة.

وأما العامل الثاني، فإننا نلمحه فيها بسهولة، وهو الخط، فقد كتبت نصوصها التي وصلت إلينا بالكتابة المسمارية، وهو ما لم يحدث في اللهجات الكنعانية الأخرى.

---

[1]) ليس من السهل على الباحثين أن يجدوا ذكراً لليهود أو الإسرائيليين في النقوش الكنعانية، أو لشيء من متعلقاتهم ما عدا تلك الإشارة التي ذكرها نصب ميشع.

كما أننا سنستبعد العبرية من دراستنا هذه ؛ لاختلاف ظروفها عن ظروف اللهجات الكنعانية الأخرى ، فقد درست هذه اللغة وأشبعت درساً ، وما زالت تدرس إلى يومنا هذا بصورة بدت معها الكنعانية كما لو كانت فرعا عليها ، بل ربما كما لو كانت غير موجودة ، ولا أرى مبررا لدراستها بعد هذا الكم الهائل من الدراسات.

ولهذا فإن دراستنا ستشمل الكنعانية التي تسمى أيضاً الفينيقية ، دون أن نفرق بينهما كما لم نفرق بين الكنعانيين والفينيقيين ، وكذلك اللغة البونية ، واللهجات الكنعانية في المستعمرات الأخرى ، كما لن نمنع دخول بعض المؤابية في الدراسة محاولين التقليل من وجودها حتى لا نكرر ما قلناه في كتابنا السابق عن اللغة المؤابية ، وأما العمونية ، فتبدو لهجة أخنى عليها الدهر ، فلم يعد بين أيدينا ما يسعف في إدراجها إلا نادراً.

وستركز الدراسة تركيزاً كبيراً على الجوانب الصوتية ، فسندرس الأصوات الصحيحة والحركات وأشباه الحركات ، وسقوط الحركات والتغيرات التاريخية المطلقة والمقيدة في أصواتها ، كما سندرس إقحام الأصوات ونحلل سببه ، وسنحاول تقديم بعض العلل لسقوط الأصوات الصحيحة.

كما سنحاول طرق باب بعض الظواهر الوظيفية الصوتية ، كالهمزة والتشديد.

وأما الناحية الثانية التي ستركز عليها هذه الدراسة ، فهي البنية الصرفية للكلمة الكنعانية ، فسندرس أبنية الأسماء وأبنية الأفعال ، والجنس (المذكر والمؤنث) والبنية العددية (صيغ الجموع) والمصادر والمشتقات ما أمكن ، كما سنطرق باب الألفاظ المساعدة التي امتازت بها الكنعانية ، وبعض اللواحق والحالات الإعرابية.

وأما الفصل المخصص للدلالة ، فستقوم هذه الدراسة بدراسة كثير من مفرداتها وتصنيفها ومقارنتها مع الساميات الأخرى ، انطلاقاً من فرضية تقارب اللغات السامية وانبثاقها من أصل واحد ، وأن الكنعانية هي لغة أصيلة ، وليست لغة برزخية وقفت بين مرحلتين ، بل كانت أصلاً قائماً بذاته ، وهذه الاستقلالية لا تمنعها من أن تكون أختاً للغات كثيرة ، منها العربية والآرامية.

وقد اتبعت هذا الجزء من الدراسة بمعجم للكنعانية ، وأثبت فيه الكلمت التي

استطعت رصدها من النقوش مباشرة، معتمداً في هذا على النقوش الكنعانية الشرقية، وأما البونية، فلكثرة نقوشها المقروءة، فقد اعتمدت فيها - وفي الكنعانية أيضاً - على المعاجم المستقلة، ولا سيما المعجم الذي أعده Tomback ومعجم Jean & Hoftijzer للنقوش الغربية الشمالية وغيرها من المعاجم السامية المقارنة، وفي الملحق جعلت جداول الخطوط الكنعانيّة وبعض الخرائط وصور النقوش التي كتبتها بخط يدي. وأخيراً، فإنني أرجو أن يوفقني الله في تقديم الصورة التي أمّلت أن تكون صحيحة عن هذه اللغة، وأن يكون وفقني إلى القصد الحسن.

والله ولي التوفيق

مصادر دراسة اللغة الكنعانية

يمكن أن نقسم مصادر الدراسة التي يمكن أن يقيمها أي باحث في اللغة الكنعانية إلى الأقسام الآتية:

1- النقوش الكنعانية، وهي أهم مصادر الدراسة، ومادتها التي تقوم عليها.

2- المعاجم اللغوية.

3- الدراسات السابقة.

وفيما يلي حديث مختصر عن هذه المصادر:

أولاً: النقوش الكنعانية:

ونعني بها تلك النقوش التي كتبت في المنطقة التي عمرها الكنعانيون أو تفاعلوا معها، وكتبت باللغة الكنعانية، وتمتد هذه النقوش على مساحة واسعة من حيث المكان، فمنها المناطق الغربية من سورية، وتمتد من حدود الأناضول شمالاً إلى سيناء جنوباً، ومن البحر المتوسط غرباً، إلى بداية البادية السورية، كما تشمل النقوش التي كتبت في موطنهم الجديد الذي هاجروا إليه في شمال إفريقية، حيث اتخذوا من قرطاجة (قرت حدش) عاصمة سياسية لهم، وامتدّ هذا النفوذ من السواحل الليبية شرقاً إلى بلاد المغرب، وجنوب إسبانيا وجزر الباليار وسردينيا وكورسيكا وصقلية وجزر المتوسط الشرقية مثل قبرص، وبعض أجزاء الأراضي الإيطالية في مرحلة ما، كما شمل أجزاء من بلاد ما بين النهرين، كما امتد نفوذهم التجاري إلى الأراضي المصرية أيضا، وقد نشر الدكتور أحمد حامدة معلومات طيبة عن هذه النقوش في كتابة (مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية) ونذكر فيما يلي هذه النقوش، مشيرين إلى أننا قمنا بنسخ كثير منها بالكتابة الكنعانية نفسها، وأثبتناها في ملحق هذه الدراسة:

1- نقش احيرام: >ahirām

وقد عثر على هذا النقش الدفني في جبيل بين طرابلس وبيروت، ويعود إلى

القرن العاشر قبل الميلاد، ويمثل غطاء لقبر الملك أحيرام ملك جبيل، وكتبه إيتوبعل بن أحيرام تخليداً لأبيه، ويتوعد في أجزاء منه كل من يحاول فتح التابوت أو زحزحته.

2 نقش يحيملك: Yaḫīmalik

وهو من نقوش جبيل أيضاً، ويعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وقد كتبه الملك يحيملك متقرباً إلى الآلهة.

3- نقش شافاط بعل: Šāfāṭ ba<l

وهو من نقوش جبيل، كما أنه يعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وصاحبه وهو الملك شافاط بعل ملك جبيل، كتبه تقرباً للإلهة بعلة جبيل، ويتحدث فيه عن إنجازه لأحد الأسوار، وهو من النقوش النذرية التي يطلب فيها الملك إطالة عمره.

4- نقش أبي بعل: >abiba<l

يعود نقش أبي بعل إلى القرن العاشر قبل الميلاد تقريباً، أو سنة 925 ق.م وفق تحديد أحمد حامدة، وهو عبارة عن لوحة نذرية كتبت على قاعدة تمثال أحضرها الملك أبي بعل بن يحيملك ملك جبيل من مصر، ويلتمس فيها إطالة أمد حكمه على جبيل.

5- نقش إيلي بعل: >iliba<l

وهو من نقوش القرن العاشر قبل الميلاد، ويعود إلى عام 915ق.م وقد كتب على تمثال أحد الفراعنة.

6- نقش عبدو: <abdo

وهو نقش قصير من نقوش القرن التاسع قبل الميلاد، ولعله سجل ملكية، ويتكون من ثلاث كلمات، وقيمته من وجهة نظري أنه نقش لأحد أرباب المهن، وهو نقش غير مألوف، إذ إن العادة أن النقوش تسجل إنجازات الملوك العظام أو ذويهم، فقد كتبه (عبدو بن كلبي الخزاف).

7- نقش كيلامو: kilamū

يعود تاريخ هذا النقش إلى عام 825 ق.م، واكتشف في زنجيرلي، ويمتاز بميزة مهمة وهي أنه مرفق بصورة للملك (كيلامو برحيا)، ويفخر فيه بإنجازات كثيرة عجز

عنها أسلافه، كما أنه لافت للنظر من حيث استخدام كلمة (بر) بمعنى (ابن) وهي كلمة آرامية وليست كنعانية، مما يدل على بداية تأثير الآرامية في الكنعانية.

8- نقش ميشع: Mēša>

ويعود إلى عام 841ق.م تقريباً، ووجد في ذيبان عاصمة ميشع الذيباني، من أعمال مادبا في الأردن، ويخلد هذا النقش الرائع قصة انتصار هذا الملك على الممالك اليهودية في ذلك الزمن.

9- نقش نورا: Nūrā

وهو من نقوش سردينيا، ويعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد، ويتحدث عن معبد يسمى (rš ngr رأس نجر) في سردينيا، وفيه دعاء بسلامة هذا المعبد وبسلامة (صور) و (كيتيون) وهي مدينة لارنكا اليوم.

10- نقش من ليماسول/ قبرص: Limasol

يعود هذا النقش إلى الفترة بين عامي 750- 725 ق.م، ويتحدث عن شيء قدمه حاكم قرطاجة (قرت حدش) إلى عبد حيرام ملك الصيدونيين.

11- نقش أور: >ōr

وقد عثر عليه في (أور) جنوب العراق، ويعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، ويتضمن حديثاً عن صندوق قدمته امرأة تدعى (أمة بعل) لعشترت طلبا للبركة.

12- نقش تبنيت: Tabnit

وهو من نقوش صيدا، ويعود إلى القرن السادس قبل الميلاد، ووجد على غطاء تابوت، دفن فيه القائد بنبتاح: ثم أعيد استعماله لدفن تبنيت كاهن عشترت ملك الصيدونيين، ويطلب فيه من الناس عدم إزعاجه بفتح التابوت، ويتوعد من يفعل ذلك بانتقام عشترت.

13- نقش صقارة (سقارة) Saqqara

نقش كنعاني من نقوش مصر، ويعود إلى القرن السادس قبل الميلاد. وتتأتى طرافته –زيادة على قيمته اللغوية والتاريخية- من أنه رسالة من امرأة تسمى (بشأ) bš>لأختها (أرشت (>ršt) تسأل عن أحوالها، ثم تطلب منها بعض المال، وتخبرها

بوصول مبلغ سابق كانت طلبته منها على ما يبدو، ولعلها كانت تعمل بالتجارة.

14- نقش يحوملك Yaḥumalik

وهو شاهد قبري للملك يحوملك، يتحدث فيه عن بنائه صرحاً نحاسياً لربته (بعلة جبيل)، ويتوعد فيه من يحاول المساس به، ويعود إلى القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد.

15- نقش أشمن عزر/ أشمنعزر >ašmun <azar

وهو نقش طويل من نقوش صيدا، ويعود إلى بداية القرن الخامس قبل الميلاد، ولعله أقرب النقوش الكنعانية إلى الأدبية بمعناها المتعارف عليه الآن، وهو حديث حزين عن وفاة الملك أشمن عزر وهو في ميعة الصبا، ويكرر فيه الحديث عن موته في سن مبكرة، وانه ابن أرملة، ويتضرع إلى الناس ألا يفتحوا تابوته، وألا يزعجوا رقدته الأخيرة، ويتوعد بانتقام الآلهة ممن يفعل ذلك.

16- وثيقة بناء لبد عشترت Bud <aštarat

وتعود هذه الوثيقة التي وجدت في صيدا إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وتتحدث عن بناء معبد لأشمن الأمير الذي وصف بالقداسة.

17- نقش أبيدوس >abidos

اكتشف في معبد أوزيريس قرب أبيدوس في مصر، ويصعب تحديد سنة كتابته، ولكنه يعود تقريباً إلى المدة الواقعة بين القرنين الخامس والثالث قبل الميلاد، وهو عبارة عن أسماء أشخاص كانوا قد وصلوا إلى هذه المنطقة ربما للتجارة.

18- نقش كركميش Karkamiš

وقد اكتشف في مدينة كركميش في شمال سورية، ويعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ولا يمكن تحديد معناه الكلي، ولكنه نقش قصير يتحدث عن أرملة وابنها.

19- نقش كيتيون/ 1 Kition/1

وجد في كيتيون (لارنكا حالياً)، ويعود إلى عام 341ق.م، ويتحدث عن هدية (تقدمة) للكاهن، عبارة عن مذبح وموقدين طلباً لمباركته.

20- نقش كيتيون/2 Kition/2

ويعود إلى عام 325 ق.م، وهو يسجل تقدمة من أحد الملوك، عبارة عن تمثال نحاسي للربة عشترت.

21- نقش القبر / كيتيون Kition Tomb

ويعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، أو الثالث قبل الميلاد، وهو عبارة عن شاهد وضعه (أرش) رئيس السماسرة لأبيه وأمه، وذكر فيه اسميهما وشيئا من نسبهما.

22- نقش هاربوكراتيس Harpokratis

وهو نقش كنعاني من مصر، وليس من السهولة تحديد سنة كتابته بالضبط، ولكنه يعود إلى الفترة الواقعة بين القرنين الرابع والثاني قبل الميلاد، ويتحدث عن طلب شخص يدعى عبدأشمن بن عشترت يتن الحياة من الإله (حرفكرط).

23- نقش أثينا/1 Athina/1

ويعود إلى عام 400ق.م، وهو شاهدة قبرية اكتشفت في أثينا، وكتبت بلغتين هما الكنعانية واليونانية.

24- نقش أثينا/2 Athina/2

يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد تقريباً، وكتب باللغتين الكنعانية واليونانية، ويتحدث عن شخص اسمه شام بن عبد عشترت العسقلاني، وتقديمه شخصا يدعى دعم صلح بن دعم حنا الصيدوني.

25- نقش أثينا/3 Athina/ 3

يعود إلى القرن الرابع أو الثالث قبل الميلاد، وهو من النقوش التذكارية، ويسجل فيه اسم شخص هو بن حدش بن عبد ملقارت الكيتي ونسبه إلى الجد الرابع.

26- نقش بيراوس/1 Piraeus/1

يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وهو نقش تذكاري على الأغلب، ويسجل اسم امرأة بيزنطية تسمى (هرنا).

27- نقش عطهاد <aṭhad

وهو نقش كنعاني قبرصي، عبارة عن شاهد قبري لامرأة تدعى (عطهاد) ذكر فيه اسمها، وتسلسل نسبها، فهي بنت أشمن القاضي، وزوجة جار ملقرت بن بنحداش بن جار ملقرت بن أشمن عزر.

28- كيتيون/4 Kition/4

يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وربما إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وهو عبارة عن تفصيل للمصاريف والرواتب التي صرفت للحراس والبنائين والخدم وغيرهم في معبد عشترت في كيتيون عن شهر إيتانيم، وهو أحد أشهر السنة عند الكنعانيين.

29- نقش دالي/11 Dali/11

يعود إلى عام 392-391ق.م، واكتشف في دالي بقبرص، ويتحدث عن أداة معشّقة بالذهب قدمها الملك (ملك ياتون) ملك كيتيون ودالي للإله (رشف ميكل) طلبا لبركاته.

30- نقش دالي/2 Dali/2

وهو نقش آخر من دالي، ويعود إلى عام 389ق.م، وقد كتب على مرمر هذا النقش ترجمة يونانية له، ويتحدث عن صورة قدمها الملك (بعل رام) للإله (رشف ميكل) طلباً للبركة أيضا.

31- نقش بت نعم Bet Na<am

وهو شاهد قبر لامرأة تسمى بت نعم (بنت نعم) وهي أم الملك عزّي بعل ملك جبيل، وعثر عليه في جبيل، ويعود إلى سنة 350 ق.م.

32- نقش تماسوس Tamassos

وجد في تماسوس (بوليتيكو) قرب دالي، حيث اكتشف معبد أبولو، ويعود إلى عام 363ق.م، وقد كتب باللغة اليونانية أيضا، ويتحدث عن صورة قدمت لإله يدعى (رشف أليت)، طلباً للمباركة.

33- نقش لابيثوس (لامبوسا)(Labithos (Lambossa

يعود أيضاً إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وهو نقش مزدوج اللغة (كنعاني- يوناني) ويتحدث عن إنشاء معبد طلبا للحظ الحسن.

34- نقش معصوب Ma<sūb

يعود إلى العام 222ق.م، وقد وجد في منطقة تقع إلى الجنوب من رأس الناقورة، ويتحدث عن إنجاز أروقة ومعابد لأحد الملوك اسمه بطليموس.

35- نقش عبد إسار <abd >isār

يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وهو شاهد قبري لهذا المسمى عبد إسر وزوجته.

36- نقش دالي/3 Dali/3

عثر عليه في دالي/قبرص، ويعود إلى عام 255ق.م، ويتحدث عن تماثيل قدمتها امرأة، وفاء لنذرها للإله (رشف ميكل) وطلبا لمباركته.

37- نقش لابيثوس Labithos

يعود إلى عام 275ق.م، ويعرف أيضا باسم (تمثال ياتون بعل)؛ لأنه وضعه في أحد معابد ملقرت تخليداً لاسمه.

38- نقش أتيكا/Atika/11

وجد في أثينا، ويعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وفيه إشارة إلى مذبح أقامه شخص اسمه بنحدش بن بعل يتن، للإله (أسكون) ويعني (المعين).

39- نقش أتيكا/2 Atika/2

يعود إلى القرن الثالث أيضا، وهو نقش تذكاري، لامرأة تدعى أسفت بنت أشمن شلم الصيدونية.

40- نقش أم العواميد Umm El- Awamid

وجد في منطقة أم العواميد، وتقع على الساحل السوري ما بين عكا وصور ويعود إلى عام 132ق.م، وهو نقش نذري يتحدث عن نذر قدم تقرب إلى الإله بعل

شميم (بعل السماوات)طلبا للمباركة.

41- نقش عرش عشترت <aštarat Throne

وهو من نقوش صور، ويعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد أيضا، ويتحدث عن عرش وقفي للإلهة عشترت.

42- نقش Maiuri Rhodos المزعوم

اكتشف في جزيرة رودس، وهو مكتوب باللغتين الكنعانية واليونانية، ويتحدث عن شخص اسمه (بعل ملك بن ملك يتن) ويصفه بأنه مدير المعبد وعريس عشترت، ويعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

43- نقش رودوس Rhodos

اكتشف في رودوس، ويعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وهو نقش نذري قصير قدمه شخص اسمه ترتا بن عبد أشمن بن بعل ياتون.

44 نقش ممفيس Memphis

ويعود إلى القرن الثاني أو الأول قبل الميلاد، وهو شاهد قبري يظهر حوروس مع التماسيح، وقد عثر عليه في ممفيس في مصر، ويتحدث عن نذر قدمه شخص اسمه بعل عشترت بن عبد ملكت لإيزيس وعشترت وعموم الآلهة.

45- نقش عبد أشمن <abd >ašmun

يعود إلى القرن الأول الميلادي، أو (العهد الروماني) وقد اكتشف في جبيل، وأعده أحد البنائين، واسمه عبد أشمن بن أسعيا، لسيده داعيا له بطول العمر.

والنقوش الكنعانية بعد كل هذا كثيرة جداً، وقد أشار ولفنسون إلى أن عدد النقوش الكنعانية البونية المكتشفة في قرطاجة بلغت أكثر من ألفي نقش[1] وهذا يعني أن الكتابة عنها تتطلب الكثير من الجهد والمساحة لا يتسع لهما هذا العمل، وإن كانت الدراسة ستعالجها تحليلياً.

---

(1) تاريخ اللغات السامية، ص75.

ثانياً: المعاجم اللغوية

تنقسم هذه المعاجم إلى قسمين: الأول منها، المعاجم المتخصصة، والثاني المعاجم غير المتخصصة، فمن المعاجم المتخصصة معجم Tomback الذي وسمه بـ:

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages.

ومعجم Jean & Hoftijzer المسمّى:

Dictionnaire des Inscriptions Semitiques de L'Ouest.

ويعرف اختصاراً بـ DISO. ومنها كذلك معجم Hoftijzer & Jongeling المسمى Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions وهو نسخة إنجليزية موسعة عن المعجم السابق.

وأما المعاجم التي لا تخص الكنعانية، فهي كثيرة جداً، نذكر منها على سبيل المثال معجمي Gesenius وهما:

- Hebrew & Chaldee Lexicon of the Old Testament.
- A Hebrew & English Lexicon of the Old Testament.

وهما من أكثر معاجم التوراة إحاطة وشمولاً، قارنهما باللغات السامية التي أتيحت له.

ومثل ذلك معجم Brockelmann السرياني المسمى:

Lexicon Syriacum.

وهو معجم سرياني لاتيني، كان يذكر الكلمة السريانية بحروفها وما يقابلها باللغة اللاتينية، ولكنه كان يقارن الكلمة السريانية بنظائرها من اللغات السامية إن وجد إلى ذلك سبيلا.

ونزيد أيضا معجم Wolf Leslau الموسوم:

Comparative Dictionary of Ge<ez ، Classical Ethiopic.

وقد قارن فيه الإثيوبية الجعزية باللغات السامية ومنها الكنعانية.

ولا يفوتنا أن نشير إلى معجم Von Soden المعروف، وهو المسمى:

Akkadisches Handwörterbuch

وهو معجم للغة الأكادية، وقد قارن فيه هذا المؤلف ألفاظ اللغة الأكادية باللغات السامية الأخرى، وهو مكتوب بالألمانية.

وفي مكتباتنا اليوم بعض المعاجم التي لا تعنى بالمقارنة، ولكنها مما يمكن أن يفيد في الخروج بمعجم جديد مفيد، كالمعاجم السريانية المختلفة[1] والعربية الجنوبية[2] والعبرية[3] وغيرها.

ثالثاً: الدراسات اللغوية:

وقد قلنا إنها (اللغوية) حتى لا نعمم على جميع الدراسات التي درست الكنعانيين أو أشارت إليهم، وهي كثيرة جداً، بسبب الارتباط القسري للكنعانيين بتاريخ العبرانيين، وأشير إلى أن هاريس Zellig Harris في آخر كتابه A Grammar of the Phoenician Language قد قام بحصر كثير من الدراسات التي سبقت دراسته هذه، وهي التي قام بها وأصدرها عام 1936، وكان من مصادر هذه الدراسة أيضاً الببليوغرافيا التي أعدّها Tomback وجعلها في نهاية معجمه، وهي دراسات تقع بين المدونات أو الدراسات اللغوية أو التاريخية وبعضها أوراق بحثية وبعضها الآخر كتب.

---

[1]) ومنها Costaz، Syriac English Dictionary

- Payne Smith, A Compendious Syriac Dictionary

- Odisho Ashitha, Hilqa de lishana

[2]) Beeston (etal), Sabaic Dictionary.

[3]) قوجمان، قاموس عبري عربي (وهو في العبرية الحديثة).



النظام الصوتي للكنعانية

الأصوات الصحيحة في الكنعانية

اللغة الكنعانية لغة ميتة منذ زمن بعيد، وعلى الرغم من أنّ النقوش الكنعانية المكتشفة ليست قليلة، فإنّ هذه اللغة لم تطور نظامها الكتابي بحيث يعبر عن الواقع الصوتي المنطوق فعلاً، فقد ظلت هذه الكتابة كغيرها من الكتابات السامية القديمة ما عدا الاثيوبية والأكادية، تهمل التعبير الكتابي عن الحركات القصيرة إهمالاً تاماً، كما تهمل الحركات الطويلة إلى حدّ كبير، بل إن الأصوات الصحيحة قد بدا على رموزها ما يدعو إلى الشك أحياناً في تعبيرها عن هذا الواقع المنطوق كما سنرى في النقوش البونية التي استعملت العين أحياناً للتعبير عن حركة في أغلب الظن، وعلى أي حال يمكن وصف الكتابة الكنعانية بأنها كتابة صامتية، ومن هنا فإنّ خطورة تحريكها يوقع الباحث في القياس على أقرب لغة ظلت حية إلى جانبها وهي اللغة العبرية، والحق أننا لا نحب أن نقيس الكنعانية على العبرية، حتى لا يأسرنا نظامها الصوتي، فنخرج بأحكام قد تبدو غير علمية في معاييرها، كما أننا لا نرغب في أن ننجرف وراء عاطفة غير علمية، فنقيس النظام الصوتي لها على النظام الصوتي للغة العربية؛ لأن هذه الأنظمة لا تبدو متناظرة، كما أنّ الظروف التي أحاطت بالكنعانية تختلف من حيث الجوهر عن تلك التي أحاطت بالعربية، مما جعل النظامين مختلفين اختلافاً بيّنا ظاهراً، ونحن هنا نفصل بين الأنظمة الصوتية والصرفية، ولكن المستوى الدلالي متداخل بين الكنعانية وغيرها من اللغات السامية بما فيها العربية، بالنظر إلى أن هذه اللغات قد انبثقت من لغة سامية واحدة، وهي التي نطلق عليها اسم (السامية الأم).

إن نظرة إلى الأصوات الصامتة التي تؤلف النظام الصوتي للكنعانية تفيد في أنها فقدت التعبير عن الأصوات الإسنانية الطولية (بين الاسنانية) وهي الثاء والذال والظاء، فقد تحولت الثاء إلى شين والذال إلى زاي والظاء إلى صاد بصورة مطلقة (ما عدا بعض التغيرات المقيّدة التي سنذكرها). كما فقدت صوت الضاء، وتحول فيها

مطلقا إلى صاد، زيادة على تغير الخاء إلى حاء والغين إلى عين[1] وعلى هذا فإن عدد حروفها المعبّر عنها وفقاً للنظام الكتابي هو اثنان وعشرون حرفاً، وهو العدد نفسه الذي نجده في العبرية والمؤابية والآرامية والسريانية، وهي لغات المجموعة الغربية، ولم يتخلّف عن هذا العدد من الحروف سوى اللغة الاوغاريتية التي يكاد عدد حروفها يتطابق مع عدد حروف العربية الشمالية إلا قليلاً.

وقد صرح Zillig Harris بصعوبة الاستدلال على نطق الصوامت الكنعانية من النقوش الكنعانية نفسها إلا بصورة جزئية، وأنه من الممكن الاستعانة بالنقوش غير الكنعانية في هذا الأمر [2] ومهما يكن من أمر فإن اعتمادنا هنا سيكون بالدرجة الأولى على النقوش نفسها دون أن نلزم أنفسنا بشكل اللفظ، وهو أمر غاية في الخطورة، حتى لو أننا استعنّا بالنقوش المزدوجة اللغة كتلك التي كتبت بالكنعانية واليونانية، أو تلك التي ازدوجت مع اللاتينية، وذلك أن لكل لغة نظامها الصوتي الذي يخصها، ولعل الكتابة بلغتين تعمد أحياناً إلى تقريب الأصوات فقط، دون أن تسعى إلى التعبير عن المشاكلة التامة بينهما.

وفيما يلي عرض للأصوات الصحيحة في الكنعانية مع أمثلة على أثر هذه الأصوات في تشكيل بنية الكلمة[3]:

1- الهمزة

على الرغم من صعوبة هذا الصوت، فإننا لا نكاد نجد لغة واحدة من اللغات السامية لا يكون فيها جزءاً من مكونات النظام الصوتي، وتتأتى صعوبته من أنه من الأصوات الوقفية (الانفجارية) التي يكون مخرجها الحنجرة أو الأوتار الصوتية[4].

---

[1])Harris, z. A Grammar of the Phoenician Language, P. 20

[2]) Ibid, P. 21.

([3]) سنقتصر على بعض الأمثلة التي يكون الصوت فيها مشكلاً لأول الكلمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أننا سنبحث في الفصل الخاص بالصرف أنماطاً أخرى.

([4]) الكتاب 434/4 والأصوات اللغوية للخولي، ص91 وانظر:

Al-Ani, S. Arabic Phonology, P 31 & Roach, P. , English Phonetics and Phonology, P. 28.

ويمكن أن تقع الهمزة في جميع مواضع الكلمة، فتأتي في أول الكلمة وآخرها وحشوه، وهو أمر وارد في جميع اللغات السامية، كالعربية في: أخذ وسأل وملأ. وسوف نذكر هنا أمثلة على ورود الهمزة في أول الكلمة في اللغة الكنعانية، وأما ما يقع في وسطها أو آخرها، فسيذكر في الحديث عن أبنية الأسماء والأفعال. وتركنه هنا تجنباً لتكرار الأمثلة، ومن الأمثلة على الهمزة في هذه اللغة:

- 𐤀𐤉𐤕 >yt

وهي علامة تسبق المفعول وتدل على المفعولية[1]، وقد جاءت بالياء >yt ويسقوطها أحياناً، وهي في المؤابية >t.[2]

- 𐤀𐤃𐤌 >dm

وهو جذر استعمل فيه >dmm بمعنى (الناس) وحرفيا آدميون.[3]

وجاء في كثير من مواضع الكنعانية والبونية والبونية الحديثة.[4]

- 𐤀𐤌𐤓 >mr

وهو جذر سامي مشترك، جاء فيه من الكنعانية الفعل >mr بمعنى (قال)، واستعمل في أغلب النقوش الكنعانية.[5]

---

[1] Piraeus: 2/ 1, 3/7, 3/12, 4/42. Byblos, KAI/I, P. 2 , Ins. 10/2-3 (>t), Sidon, KAI/I, P.2, Ins. 14/4, P. 3 Ins. 14/18-19 Dougga. KAI/I. P.20. Ins. 101/1, Carthage, KAI/I, P. 17, Ins. 80/1

[2] نقش ميشع 5/5، 8/6، 10/7، 5/9، 1/10، 8/11، 6/12، 7/13.

[3] Piraeus, 7/10.

[4] Sidon, KAI/I, P.3, ins, 14/4, Karatepe, KAI/I, P.5, ins, 26/AII, 4 5, Marsielles, KAI/I, P.15, ins, 69/14, Carthage, KAI, P.17, ins, 79/8-10, Leptis Magna, KAI/I, P.22, ins., 119/5, Tomback, P. 4.

[5] نقش ميشع 4/6، 11/6، 2/14، 2/24، 1/32 وسقارة 1/2، 2/4، وانظر:
Sidon, KAI/I, P.3, ins., 14/2 Karatepe, KAI/I, P.25, ins. 25.

- 𐤀𐤍𐤊 >nk

بمعنى أنا (ضمير المتكلم المفرد) وهذه هي الصيغة الكنعانية القديمة، وقد استعملت كذلك في المؤابية [1] وفي النقوش الكنعانية في مواقعها المختلفة.[2]

- 𐤀𐤇𐤕 >ḫt

وفيه مثلاً >ḫtk بمعنى أختك، و l>ḫty بمعنى (لأختي) مقترنا بحرف الجر (اللام)[3] وهو استعمال كنعاني عام ورد في كثير من المواضع الأخرى.[4]

𐤀𐤇𐤓 >ḫr

وفيه كلمة >ḫry بمعنى (أخرى) وقد استعملت في كثير من النقوش الكنعانية.[5]

- 𐤀𐤔 >š

وهو اسم موصول بمعنى (الذي)، وقد استعمل هذا النمط في النقوش الكنعانية والبونية والبونية الحديثة على اختلاف مواطنها[6]، وقد جاءت في نقش من

---

[1]) نقش ميشع 1/1و 8/2، 4/21، 22/2، 22/5و 1/23 ، 5/23، 5/25، 2/26، 1/27، 7/28، 7/29.

[2]) Piraeus: 1/1, Byblos, KAI/I, P.2 ins, 10/1, Abydos, KAI/I, P.11 ins., 49/6, 49/29, 49 15, 49/39, Carthage, KAI/I, P. 18, ins., 89/2, Karatepe, KAI/I, P.5, ins, 26/AII5, Constantine, ZDMG:13 (1863) P. 65, 4/3-4.

[3]) Saqqara: 2/2, 2/5.

[4]) Leptis Magna, KAI/I, P.23, ins., 123/2,: 8-9.

[5]) Ma<śūb, KAI/I, P.4, ins., 19/9-10 & 4/8, Marseilles, KAI/I, P.15, ins, 69, Line 4. See also. Amadasi, 169, Harris, 76, KAI/II, 27, 83, Jean & Hoftijzer, P. 8-9 10, NE, 212, ANET, 656, Slouszch, 95, 144, PPG, 98, 125, 130, Tomback, P.11.

[6]) Kition, KAI/I, P8, ins, 34/1, Bir Bou-Rekba, KAI/I, P26, ins. 137/1, Constantine, KAI/I, P. 20, ins, 103/2, Henschir Meded, P.29. ins, 155/1-2, Carthage, CIS/I, ins, 2683/3, Sidon. KAI/I, P3, ins. 14/7, 14/17, Athina 2/1.

قرطاجة بالعين.[1] wo >š .

- >šmn ytn

ولفظه أشمن يتن، وهو اسم علم مركب من (أشمن) وهو إله كنعاني و(يتن) بمعنى يعطي، فاسمه إذن هو (هبة أشمن) أو (عطاء أشمن).[2]

- >šklny

أي العسقلاني وهي طريقة النسبة القياسية في اللغة الكنعانية، وأغلب اللغات السامية.[3]

والأمثلة على دور الهمزة في تشكيل بنية الكلمة كثيرة جداً لا مجال لحصرها في هذا المكان المخصص للأصوات الصحيحة، ولكننا سنورد أمثلة مقارنة كثيرة في الحديث عن الدلالة اللفظية المعجمية.

2- الباء

وهو صوت شديد مجهور، ويتم نطقه عن طريق انحباس الهواء عند الشفتين المنطبقتين انطباقاً تاماً، ثم تنفرجان محدثتين هذا الصوت، ويهتز الوتران الصوتيان في أثناء حدوثه[4] وأشار بعض دارسي الأصوات في دراستهم لصفاته غير الفونيمية إلى وجود صورة مهموسة له إذا وقع قبل الأصوات المهموسة[5] وهذا مما لا يمكن الحكم عليه في الكنعانية لسببين: الأول منهما أننا لا نملك مادّة مسموعة لهذه اللغة التي أخنى عليها الدهر، والثاني هو أنَّ الباء المهموسة تشكّل جزءاً من المكونات الفونيمية (الصور النطقية الأصلية) للكنعانية، وهي التي تحولت إلى الفاء تحولاً مطلقاً في المجموعة الجنوبية (العربية الشمالية، والعربية الجنوبية والإثيوبية، واللهجات التي

---

[1]) Slouszch, P. 323, ins. 515/2-3.

[2])Saqqara, 1 / 4.

[3]) Athina, 1/ 5.

([4]) الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ص45، والمدخل إلى علم اللغة لرمضان عبدالتواب، ص213.

([5]) الأصوات اللغوية لمحمد الخولي، ص89.

تحمل عليها).

وأما الباء في الكنعانية، فبمقدورنا أن نحكم على أنها جزء من نظامها الصوتي، وقد وقعت في سائر مواقع الجذر الكنعاني، ومنها:

- 𐤁𐤅𐤑 bwṡ

في هذا الجذر كلمة bṡ ، وهو نوع من القماش (البوص)[1] وقد جاء في النقوش البونية على هيئة جذره، أي bwṡ[2].

- 𐤁𐤋 bl

وهو اسم شهر جاء على هذه الصورة في الكنعانية[3]، ولكنه في العبرية būlبالواو المدية[4].

- 𐤄𐤁𐤏𐤀𐤓 hb<>r

وتدفع بنية هذه الكلمة إلى عدِّها من البونية الحديثة بسبب وجود صورة العين فيها، وهي عين مقحمة ليست جزءاً من البنية العميقة للكلمة، ومعناها (البئر) والهاء في أولها للتعريف[5]. وقد جمعت في البونية الحديثة على hbhrm ، أي: الآبار[6].

- 𐤁𐤃 bd

وفيها عدد من المعاني التي تتبع الاستعمالات الكنعانية المختلفة، فمنه ما جاء

---

1) Zinjirli, KAI/I, P.4, ins, 24/12-13.

2) Carthage, KAI/I, P.17, ins. 76/A.6. See also: NE. 232, KAI/II, 30-31, 93, ANET:654, Jean & Hoftijzer :41, & Tomback, P. 45.

3) Sidon: KAI/I, P3, ins, 14/1, Kition: KAI/I, P. 7, ins 32/1, See: Harris, P. 87, Slouszch, P. 59, KAI/II: 19, 50 & Tomback, P.45.

4) Gesenius, A Hebrew and English lexicon..., P. 100.

5) Amadasi, P. 134, ins, 8/5.

6) Neo Punic, Sardinia, Amadasi, 134, ins, 8/3, See: KAI/II 157, Jean & Hoftijzer, P. 32, & Amadasi, 135.

بمعنى اجتماع [1] كما جاءت بمعنى تافه أو فارغ أو عديم الفائدة في نقوش صيدا الكنعانية [2] كما جاءت بمعنى (إلى جنب) [3] كما تأتي بمعنى انعزال أو وحدة [4].

- btn 𐤁𐤈𐤍

وفيه من البونية الحديثة <b>tn> والهمزة مقحمة فيها، ومعناها بطن أو حمل أو بروز أو نتوء البطن [5].

- bl 𐤁𐤋

ومعناها (بلا) أو (بدون)، وقد جاءت بهذا المعنى في أغلب مواقع النقوش الكنعانية التي قرئت حتى الآن [6].

- bn 𐤁𐤍

بمعنى ابن وهو لفظ سامي عام، استعمله الكنعانيون في نقوشهم المختلفة [7].

---

1) Piraeus, 1/7.

2) KAI/I, P.3, ins. 14/6, See, ANET, 662, Harris, 86.

3) Piraeus, KAI/I, P. 13, ins. 60/1, Kition: Slouszch, P. 82, ins. 67/3-4, Carthage, Ibid, P.263, ins. 335/2-4, See: Jean & Hoftijzer, P. 104, Harris, P. 85, Amadasi, P. 166, PPG: 23, 31, 127, & Tomback, P. 44.

4) Arsalan Tash, BASOR, 209, (1973), P. 19, Rev. /3-4. & Littmann, Syria, 48 (1971) 404.

5) Leptis Magna, KAI/I, P 22, ins. 119/2, Tomback, P. 45.

6) Sidon, KAI/I, P. 3, ins. 14/2-3, Zinjirli, KAI/I, P. 4, ins. 24/3, Karatepe, KAI/I, P.5. ins. 26/AI. 19, Arslan Tash, KAI/I, P.6, ins 27 rev. Line 7-8, Carthage, KAI/I. P 16. ins. 74/6, Marseilles, KAI/I, P.15, ins. 69/15, See Tomback, P. 46.

7) Abydos, KAI/I P.11, ins. 49/46, Piraeus, KAI/I, P. 13, ins. 58/1 Abu Simbel, Slouszch, P. 62, ins. 52/2, Leptis Magna, KAI/I, P.33, ins. 122/2.... See: Harris, 87. & Tomback, PP. 47, 48, 49.

- b<l 𐤋𐤏𐤁

وتعني (الزوج) وهي للمذكر خاصة، ويشير هذا اللفظ إلى الإله الكنعاني المعروف (بعل) ومؤنثه (بعلة)[1].

- bkr 𐤓𐤊𐤁

بمعنى (بقر) أو ماشية.[2]

- bt 𐤕𐤁

بمعنى (بنت) وسقطت النون منها[3]، وهو سلوك غير مستغرب في اللغات السامية وامتدادها في اللهجات المعاصرة.

3 **الجيم:**

وهو ثالث الحروف الأبجدية عند أغلب الشعوب السامية، ولا سيما في اللغات الغربية الشمالية من حيث الترتيب، وقد أثبتت أغلب الدراسات التاريخية أنه كان ينطق بصورته المفردة (القاسية) التي ما زلنا نسمعها في بعض اللغات السامية الحية (ما عدا العربية) كالعبرية، وما زالت دارجة في نطق أهل القاهرة في مصر، وبعض الأجزاء المتفرّقة من اليمن وعُمان إلى يومنا هذا.

وهو بهذه الصورة صوت شديد (انفجاري) أقصى حنكي مجهور[4]، ولعل المخرج الأقصى حنكي هو الذي جعل هذا الصوت عرضه لفعل قانون نطلق عليه في الدراسات اللغوية اسم (قانون الأصوات الحنكية)، فحوّله من الصورة المفردة السابقة، إلى صورة مزدوجة (مركّبة Affiricated) مما يعني أنه صار صوتاً انفجارياً

---

[1]) Ma<šūb: KAI/I, P. 4, ins. 19/3, Piraeus, KAI/I, P. 13, ins. 60/6, Carthage, Slouszch, P. 261, ins. 329/3-4, Tomback, PP. 51, 52.

[2]) Zinjirli, KAI/I, P.4, ins, 24/11-12.

[3]) Kition, KAI/I, P.8, ins. 36/1-2, Carthage: JA, Series, 11, Vol.10 (1917), P.32/2-3, Tunisia: KAI/I, P. 136/2-3, See: Tomback, P 60, Jean & Hoftijzer, 37, Harris, 87, Benz, 293.

([4]) المدخل إلى علم اللغة، ص221 وانظر: المدخل إلى علم الأصوات، ص135.

احتكاكياً، وذلك بسبب انتقال مخرجه إلى الغار، وهذه العملية هي التي أطلق عليها ماريو باي اسم (التغوير)Palatalization [1].

والمرجَّح عند دارسي اللغات السامية أن صوت الجيم قد ظل محافظاً على صورته المفردة الخالية من التركيب في جميع اللغات السامية، ما عدا العربية، فهي الوحيدة التي وقعت تحت تأثير قانون الأصوات الحنكية في صوت الجيم خاصة، ومهما يكن من أمر، فإن صوت الجيم ظلّ أحد مكونات الأنظمة الصوتية السامية عامة، بما فيها الكنعانية، ومن الأمثلة على ورودها فيها:

-𐤂𐤁𐤓 gbr

بمعنى (رجل) أو شاب([2])، ويقابله في الاستعمال العربي كله (جبر) بالمعنى نفسه([3]).

-𐤂𐤂 gg

بمعنى (سقف) وفيه hgg بمعنى (السقف) أو ذلك السقف، كما نجد فيه gg< بمعنى باني السقوف أيضاً([4])، وهي استعمالات بونية.

-𐤂𐤋𐤁 glb

وفيه lglbm بمعنى للحلاقين حرفياً، و glb بمعنى (حلاق)([5]).

([1]) أسس علم اللغة، ص144، وانظر: دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية، ص200.

[2]) Zinjirli: KAI/I, P.4, ins. 24/8, Cyprus· KAI/I, P.7, ins. 30/2, see Tomback, P. 61, Jean & Hoftijzer, P. 47, ANET, 654.

([3]) لسان العرب (جبر) 114/4.

[4]) Sardinia· Amadasi, P.109, ins. 32/3, & Constantine, Berthier&Charlier, P.41, ins. 42/2, See: Tomback, P.62 & Jean & Hoftijzer, P.47.

[5]) Kition Or. 37 (1963) P.305/A13, Carthage: Slouszch,P. 264, Ins. 338/4, P.279, ins. 382/4-5, Benz, 296, Harris, P. 94 & Tomback, PP.64 65.

- glgl 𐤂𐤋𐤂𐤋

وهو غطاء، وقد جاء في النقوش البونية hglgl[1]

- gm 𐤂𐤌

بمعنى (جلالة) وهي كلمة مستعملة في الكتابات البونية الحديثة[2]

- gnn 𐤂𐤍𐤍

بمعنى (جنّ) أو أخفى وغطى[3]

- grr 𐤂𐤓𐤓

إذا كانت هذه الكلمة اسماً، فإنها تعني (جرّار) وإذا كانت فعلاً، فإنها تعني (جرّ) أو (سحب)[4].

والأمثلة على الدور الذي يؤديه هذا الصوت كثيرة جداً، تشير إلى أن الكنعانية -كغيرها من الساميات- لم تحتج في يوم من الأيام إلى التخلص منه.

4- الدال

الدال صوت لثوي أسناني شديد (انفجاري) مجهور[5]، وهو صوت سهل النطق، ولم تسعَ أي لغة سامية، في حدود ما أعلم، إلى تغيير صفة من صفته أو إلى تغيير مخرجه، بل لقد تحوّل صوت الذال مطلقاً إلى الدال في الآرامية مثلاً، ومن الأمثلة على دوره في تشكيل الكلمة في الكنعانية:

- dbr 𐤃𐤁𐤓

وفيه hdbr بهاء التعريف، بمعنى (شيء) أو (كلمة)[6] وتأتي في بعض

---

[1]) Constantine, Berthier & Charlier, P.45, ins. 48/1-2, Tomback, P.65.

[2]) Cherchel, KAI/I, P.29, ins. 161/5, Tomback, P.66.

[3]) Leptis Magna, KAI/I, P. 23/ins. 124/1-2, Jean & Hoftjizer, P.52 & Tomback, P.67.

[4]) Carthege, CIS/I, ins 4873/3, Jean & Hoftjizer, P. 54, Tomback, P.67.

([5]) علم الأصوات العربية، ص58، وانظر:

O'Connor, Better English Pronounciation, P.43.

[6]) Sidon: KAI/I, P.2, ins. 13/6, ANET, 662, Jean & Hoftjizer: 55, Slouszch , P.17, & Tomback, P.69.

الاستعمالات الكنعانية بمعنى (يتكلّم)[1] ، ومن ذلك أيضاً الاستعمال ydbrnk بمعنى يتكلم معك.[2]

وجاء في استعمالات أخرى بمعنى يقود أو يدبر.[3]، كما تأتي بمعنى (كلمة) أو (مسألة)[4] .

dḥy

وفيه ydḥ بمعنى (يكسر)[5]

dl -

ونجد فيه w-hdlht بمعنى بوابت أو أبواب[6] ، والأرجح أنه جمع مؤنث سالم، بدليل وجود لاحقة التاء في آخره، وقد انطلق الكنعانيون القدماء من الدال بمعنى بوابة لتسمية حرف الدال [7] وفيه أيضاً dl بمعنى (يدل) أو (يوجه)[8] ، كما يأتي دالاً على الملكية أو بمعنى (مع) [9] وبمعنى (ذل) [10] مما يوحي بنوع من الإبدال المقيد، فالأرجح من وجهة نظرنا أن تكون بالذال من حيث الأصل.

---

1) Sidon: KAI/I, P.3, ins. 14/2.

2) Sidon: KAI/I, P.3, ins. 14/6, ANET, 662, Jean & Hoftjizer: 55, Slouszch, 21 & Tomback, P.69

3) Tomback, PP. 69-70

4) Malta: Amadasi, P. 20/5-6, Tortozeh, P. 48, ins, 32/5. Carthage: Slouszch, P.347, ins 576/7, Tomback, P.70.

5) Carthage: KAI/I; P.16 ins. 75/6 & Tomback, P.71.

6) Ummel-awamid: KAI/I, P.3 ins. 18/3, Jean & Hoftjizer: 58, Harris, 95, NE: 256. Branden: 32 & Tomback, P.71.

(7) الكتابة العربية والسامية، ص235 وانظر التطورالسيميائي لصور الكتابة العربية، ص98.

8) Carthage: Slouszch, P.180, ins. 155/4, & Tomback, P.71.

9) Carthage: KAI/I, P.17, ins. 81/2, 3 Leptis Magna, KAI/I, P. 22, ins. 119/2, JNSL, 1 (1971) 54-56, Harris, P. 96, & Tomback, P.72.

10) Marseilles: KAI/I, P. 15, ins. 9/15, Tomback, P.72.

- 𐤃𐤏𐤕 d<t

ومعنى هذه الكلمة (معرفة).[1].

- 𐤃𐤓𐤊 drk

وهي من الإدراك، ونجد في هذا الجذر الكلمة drk> بمعنى (أدرك) أو (وصل)[2]كما نجد فيه drk بمعنى (درك) أو (طريق) [3].

والاستعمالات الأخرى كثيرة، وكلها يفيد أنَّ الدال كان صوتا له دور في تشكيل الكلمة، في أولها أو في حشوها أو في آخرها.

5- الهاء:

الهاء صوت حنجري احتكاكي، وسمة الاحتكاكية هي التي تميزه عن صوت الهمزة بالدرجة الأولى، وقد جاء صوت الهاء أحد مكونات النظام الصوتي للغة الكنعانية، ومن الأمثلة عليه.

- 𐤄 h

وقد جاءت في الكنعانية ولهجاتها أداة للربط أو التعريف.[4]، وإذا اقترنت بالهمزة h> فإنها تصبح بمعنى (سوف) .[5] أو ضميراً للغيبة.[6]

---

[1]) Leptis Magna, KAI/I, P.23, ins. 121/1, Jean & Hoftijzer, P.59, ZDMG: 69, & Tomback, P.74.

[2]) Arslan Tash: BASOR, 197 (1970) P.44, obv. 7-8, ANET: 656, PPG: 61, Tomback, P.75.

[3]) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AII 4-5, Tomback, P.76.

[4]) Abydos: Slouszch, P. 61, ins. 51/1, Kition: Slouszch, P. 90, ins. 74/1-2. Idalion, Slouszch, P.98, ins. 88/4, Ummel-Awamid , KAI/I, P.3, ins. 18/3, Harris, P. 96, & Tomback, PP. 77,78.

[5]) نقش ميشع 6/6 وانظر : اللغة المؤابية، ص29.

[6]) Byblos. KAI/I, P.1, ins. 1/ 2 , P.2, ins. 10/9, Sardinia: Or 41 (1972) P.429/1-2, Jean & Hoftijzer: 61-62, KAR, 12 (1963-1964) 52, Harris, P. 96 & Tomback, P.78.

brk 𐤁𐤓𐤊 -

وفيه hbrk بمعنى (مبارك) على الأرجح، والهاء فيه أداة تعريف[1].

hlk 𐤄𐤋𐤊 -

وهو جذر مشترك مع العربية، ولكنه جاء في الكنعانية بمعنى (ذهب) أو (رحل)، وربما سقطت الهاء من بعض الاستعمالات الكنعانية[2].

hn 𐤄𐤍 -

بمعنى (هنا) إشارة للقريب، وتأتي بمعنى (إن) .[3] ومثل ذلك hnk أي: هناك .[4] والأمثلة كثيرة، وسيأتي تفصيل الحديث عن الهاء في مواضع أخرى فنولوجية أو دلالية.

6- الواو:

وهو صوت من الأصوات التي تسمّى أشباه الحركات، وقد أفردنا فصلاً خاصاً للحديث عن أشباه الحركات والحركات، وفيه حديث مفصل عن الواو، ومن الجدير ذكره أن هذا الصوت قد تقلص إلى حد بعيد في الكنعانية إذا كان في حشو الكلمة أو آخرها، ويظهر بصورته الصوتية الأصلية إذا كان حرف عطف أو ظرفاً.[5]

---

[1]) Karatepe· KAI/I, P.5, ins. 26/AI, 1, ANET: 653, Tomback, P.80.

[2]) Karatepe: KAI/I, P.5, ins 26/AII, 5-6, 4-5, Carthage: Slouszch, P.244, ins. 280/2-3, Jean & Hoftjizer: P.65, Tomback, PP. 80-81.

[3]) Maktar: KAI/I, 12, Jean & Hoftjizer: P.66, MUSJ, 45, (1969), 263, Harris, P.97, Tomback, P.82.

[4]) Tunisia: KAI/I, P.25, ins. 136/1-2, Jean & Hoftjizer, P.179, Harris, P.97 & Tomback, P 83.

[5]) Byblos. KAI/I, P.1, ins. 4/4-5, P 2, ins. 11/2, Sidon, KAI/I, P.3, ins. 14/4, 14/1, Umm el-Awamid: KAI/I, P.3, ins, 18/3, Zinjirli: KAI/I, P.4, ins. 24/7-8., See: Jean & Hoftjizer, P.69, Harris, P.97, ANET: 653-654, 656, 662, Tomback, PP. 85, 86, 87

7 الزاي

الزاي صوت لثوي احتكاكي (رخو) مجهور .[1] ويمثله في الكنعانية صورتان صوتيتان:

1- الصورة الأصلية:

ونعني بها ما كان صوت الزاي فيها أصلياً غير منقلب عن فونيم أصلي آخر، ومن أمثلته:

- zyb 9z≠

وهو اسم شهر من الأشهر الكنعانية.[2]

- zyt xz≠

بمعنى زيتون ويربط هذا الاستعمال بالاستعمال العربي (زيت) [3].

- zr o≠

ومعنى (عدو) أو كُرْه (عداوة)[4].

- zr< o9≠

وفي هذا الجذر الاستعمال zr<w بمعنى زرعه أو (زرع) و o9≠ ﻻ zr<m أي (زرعهم) و zr<y زرعي[5].

---

[1]) الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس، ص76 وانظر:

Al-Ani, Arabic Phonology, P. 34.

[2]) Constantine: Slouszch, P.222, ins. 228/4, Harris, P.98, NSI· 78, & Tomback, P.93.

[3]) Egypt: KAI/I, P.12, ins. 51 obv/6, Cyprus: RES, ins. 1526/1, Harris: 99, Jean & Hoftijzer: 8, Hoftijzer & Jongeling, P. 319, & Tomback, PP. 93-94

[4]) Byblos. MUSJ, 95 (1969) P. 262/6, Karatepe: KAI/I, P.5. ins. 26/CIV. 18, JNES. 32 (1973) 480, & Tomback, PP.95-96.

[5]) Byblos; KAI/I, P.2, ins. 10/15, Sidon, KAI/I, P. 3, ins. 14/8, P.3, ins. 14/22. Larnaka: KAI/I, P.10, ins. 43/11, See: Jean & Hoftijzer. P. 80, Harris, P.99, Slouszch, P. 17, NE, P.269, & Tomback, P.96.

2- ما كان فيه صوت الزاي تلوينا ألوفونياً

ونقصد به ذلك الصوت المنقلب عن ذال، وهو كثير، فمن أمثلته:

- 𐤆 z

وهو اسم موصول يقابله (ذو) أو (الذي)[1] أو اسم إشارة، ويقابله (هذا) أو (ذا).[2]

- 𐤆𐤁𐤇 zbḥ

وفي هذا الجذر yzbḥ بمعنى يذبح، و lzbḥm، أي للذابحين، وهم كهنة القربان، و zbḥ بمعنى ذبح أو ضحى أو قدم قرباناً، وربما جاءت الزاي على هيئة الشين 𐤔𐤁𐤇 šbḥ أحياناً، وغيرها من الاستعمالات المتعلقة بهذا الجذر[3].

ويرتبط بهذا الجذر اسم الشهر الكنعاني zbḥ šmš[4].

- zk>

بمعنى زاكٍ أو نقي أو طاهر[5]، ولعل الأصل فيه من الذكاء، وهي عملية غير مستغربة، فقد حدثت في العربية في هذا الجذر أيضاً.

---

1) Byblos: KAI/I, P.1. ins. 1/1, 4/1, 6/1, 7/1, Harris, P. 98, EHO: 13, PPG, 55, 149, Tomback, P. 89.

2) Umm el-Awamid: KAI/I, P. 3, ins. 18/3... etc, See: ANET: 662, Jean & Hoftjizer: P.70-71, Harris, P. 97-98, & Tomback, PP. 89, 90, 91.

3) Mareilles: KAI/I, P.15, ins, 69/16, Kition: KAI/I, P.8, ins. 37/A9, Malta: KAI/I, P.16, ins. 62/6, Guelma: JA, Series, II, Vol.8 (1916) P. 508, ins. 31/1, See: Jean & Hoftjizer: P.71, Harris, P.98, & Tomback, PP. 91-92.

4) Pyrgi: Amadasi, P.161, ins 2/4-5, & Tomback, P.93.

5) Carthage. Slouszch, P. 373, ins 557/1-2, See: Jean & Hoftjizer, P. 76, Harris, P. 99, PPG: 107, & Tomback, P. 94.

- zkr 𐤆𐤊𐤓

وفيه كلمة lzkr بمعنى: في الذاكرة (غير منسي)[1]، وفيه أيضاً zkr بمعنى عرض أو تذكير[2]، ولعلّه مصدر للمزيد.

- zkn 𐤆𐤒𐤍

بمعنى (لحية) أو (ذقن).[3]

والأمثلة على هذا الصوت كثيرة.

8- الحاء:

هو صوت حلقي احتكاكي غير مصوت (مهموس)[4]، وله سياق خاص في لغات المجموعة السامية الغربية الشمالية، وهو أنه لا يكون فونيماً مستقلاً في جميع استعمالاته، بل يكون أحياناً تلويناً ألوفونياً، فقد تحولت الخاء إلى الحاء فيها تحولا مطلقاً، وستقوم هذه الدراسة بتقسيمه إلى نوعين:

1- ما كان أصلاً (فونيماً أصلياً) في الكلمة، ومن أمثلته:

- ḥbl 𐤇𐤁𐤋

جاء في بعض النقوش البونية ḥbl> بمعنى (بحار).[5]

وقد أشار Jongeling & Hoftijzer إلى أن قراءة الحاء هنا غير مؤكدة.[6]

---

[1]) Carthage: Slouszch, P.408, ins. 209/1, See Jean & Hoftjızer,,. 77, Benz: 305-306, Harris, P. 94.

[2]) Umm el-Awamid: Les 30 (1966), P.234, ins. 11/1-2, See Jean & Hoftjizer, P.78 & Tomback, P.94.

[3]) Zinjırlı. KAI/I, P. 4, ins. 24/6-7, See: ANET, P. 654 Jean & Hoftijizer, P. 59 & Tomback, P. 45.

[4]) التشكيل الصوتي للغة العربية، ص94

[5]) Carthage. Slouszch, P. 297, ins. 437/2-3, See: Harrıs, P. 99, & Tomback, P. 97.

[6]) Hoftijzer & Jongelıng, P. 345. See also· Jean & Hoftıjzer, P.81.

- 𐤇𐤂𐤓 ḥgr

وفيه hgr وهو الحائط (ربما الحائط الحجري).[1]

- 𐤇𐤃𐤓 ḥdr

وفيه ḥdr بمعنى حجرة الدفن (المدفن) و >ḥdr بالمعنى نفسه. وسقطت الحاء أحياناً، فجءت >dr وكلها استعمالات بونية، وقد جاءت كلمة ḥdr بمعنى (العالم السفلي) أيضاً[2]، وربما جاءت متبوعة بلاحقة التاءḥdrt.[3]

- 𐤇𐤃𐤔 ḥdš

بمعنى (حدَّث) أي: أصلح وجدد [4] وتأتي بمعنى الهلال أو القمر الحديد (الحديث)، والجديد أيضاً.[5]

- 𐤇𐤈𐤓 ḥṭr

وتعنى هذه الكلمة السلطة الملكية.[6]

---

1) Carthage: KAI/I, P.17, ins. 81/4, See: Harris, P.100, Jean & Hoftijzer, P. 82, & Tomback, P. 98.

2) Malta: Amadasi, P.18, ins. 2/1, Bitia: Or ANET: 4/(1965), P.69/1, See Harris, P.100, Slouszch, P.126, BASOR: 197 (1970) 96, Tomback, P 98.

3) Carthage: KAI/I, P.16, ins. 76/B3, 76/B8, P.18, ins. 83/1, See: Slouszch, P.168, 171, NE. 271, Jean & Hoftijzer, P.83, & Tomback, PP.98, 99.

4) Malta: KAI/I, P.14, ins. 62/1, See: Harris, P.100, Slouszch, PP.128, 162. Amadasi, PP.23, 143, Jean & Hoftijzer, P.83 & Tomback, P.99.

5) Kition: KAI/I, P.8 ins. 37/A2, P.10, ins. 43/4 Carthage: CIS, I, ins. 3914/1, See: Jean & Hoftijzer. P. 83 Slouszch, P. 76, Harris, P.100, Tomback, PP.99, 100, & Benz, P 308.

6) Byblos KAI/I, P.1, ins. 1/ 2, See: Harris, P101, Jean & Hoftijzer, P. 86, Branden, P.31, Tomback, P.102, & Hoftijzer & Jongeling, P. 364.

- 𐤇𐤉𐤌 ḥym

وربما جاءت مشددة بيائين ḥyym أو دون ميم ḥy ، أو بإبدال الحاء عينا <ym ، وكلها من معنى الحياة(١) ، وفيه أيضاً ḥwt بالواو ، بمعنى (مدة الحياة)(٢) وهذا يذكرنا بأن الحياة تكتب أحياناً بالواو (حيوة) في الخط القرآني.

- 𐤇𐤊𐤌 ḥkm

وفي هذا الجذر كلمة 𐤇𐤊𐤌𐤕 ḥkmt بمعنى (حكمة)(٣)

- 𐤇𐤋𐤁 ḥlb

بمعنى (دسم) أو (دهن) وتأتي بمعنى (حليب) أيضاً.(٤)

والأمثلة على هذا النوع كثيرة جداً، وتثبت أن تحوُّلات هذا الصوت كانت غير قوية، وهو حكم ينطلق من الإمكانات المتاحة من نقوش هذه اللغة الميتة.

2- ما كان متحولاً عن فونيم الخاء:

وهو تلوين ألوفوني كما ذكرنا سابقاً، وأمثلته كثيرة أيضاً، ومنها:

- 𐤇𐤋𐤐𐤕 ḫlpt

وتعني (خلاف الشيء) أو غيره.(٥)

---

1) Memphis: KAI/I, P.11, ins. 48/4, Larnaka. KAI/I; P.10, ins. 42/1, Egypt: BMQ 27 (winter, 1963-64), P.82, Zinjirli, KAI/I, P. 5, ins. 25/5-7, Tunisia: KAI/I, P. 25 ins. 134/3, Kition: Slouszch, P. 92, ins. 78/1-2, P. 94, ins. 81/1-2, See: ANET, P. 662, Slouszch, PP.17, 23, 93 & Tomback, PP.102-103.

2) Cherche.: KAI/I, P.29, ins. 161/9, See: Jean & Hoftijzer, P. 84 & Tomback, P.103.

3) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AI, 12-13, See: ANET, P.653, Jean & Hoftijzer, P. 88, & Tomback, P.104.

4) Marseilles: KAI/I, P.15, ins. 69/14, See: ANET, P. 655, Harris, P.101, Amadasi, P. 181, Jean & Hoftijzer, P. 88 & Tomback, P. 104.

5) Piraeus. KAI/I, P13, ins. 60/7, See Jean & Hoftijzer, P.89, Tomback, P. 105, Harris, P 101, & Slouszch, P.118.

ḫlṣ -

ومعناها (يخلص) أو خلص.[1]

ḫmr -

بمعنى (خمر).[2]

ḫmš -

وفي هذا الجذر الكلمة ḫmš و(ḫmšt خمس) و(خمسة) و(خمس)[3] ، وقد تغيرت الخاء إلى حاء ثم إلى عين ، ˁmš في بعض الاستعمالات البونية الحديثة[4]، وفيه أيضاً ḫmšy بمعنى (خمسون) .[5] وفي نقوش بونية أخرى ḫmšm بمعنى خمسون أيضاً.[6]

ḫnḳ -

بمعنى (خنق)، وجاء فيه lḫnḳt أي: للخانقين.[7]

والأمثلة ليست قليلة.

---

1) Carthage: Slouszch, P. 199, ins. 194/3-6, See: Harris, P.101, Benz, P.311, Jean, & Hoftijzer, P. 99 Tomback, P.105 & Slouszch, P.201.

2) Shiqmona: IEJ, 18 (1968), P.227 & Tomback, P.107.

3) Constantine: Berthier & Charlier, P. 52, ins. 57/3, Slouszch, P.226, ins. 236/2-3.

4) Tunisia: KAI/I, P. 25, ins. 135/3-4.

5) Carthage: KAI/I, P.16, ins. 76/B7, See also: Jean & Hoftijzer, P. 91, Harris, P.102, PPG, PP.40, 123, & Tomback, P.108.

6) Dschebel Mansur: KAI/I, P.26, ins. 40/7, Leptis Magna. KAI/I, P. 25, ins, 130/3, See: Tomback, P. 108, Harris, P. 102, Jean & Hoftijzer, P. 91, Branden, 16, & Amadasi, P. 69.

7) Arslan Tash, BASOR 197 (1970), P.44/4-5, 44-45, ANET, P.656, LS/I. 58, Tomback, P.110 & Jean & Hoftijzer, P. 92.

9-الطاء:

الطاء صوت لثوي أسناني انفجاري مهموس[1] ، ومن أمثلته في الكنعانية:

ṭbḥ 𐤈𐤁𐤇

ومعنى هذه الكلمة مذبح أو مقصلة دينية.[2] Cult.c Slaughter

- ṭb< 𐤈𐤁𐤏

وتعني (طبع) أو (سك) النقود[3] ، ومنه 𐤈𐤁𐤏𐤕 ṭb<t بمعنى (خَتْم) أو خاتم للنقش.[4]

- ṭhrt 𐤈𐤄𐤓𐤕

وتعني (طهارة) أو (تنقية) أو (نقاء).[5]

- ṭḥ 𐤈𐤇

وتعني الثمل أو (السكران).[6]

- ṭm> 𐤈𐤌𐤀

وتعني (قِسم) أو (قطاع) وهي كلمة غير معروفة في اللغات السامية حتى الآن[7].

وغيرها من الأمثلة.

([1]) الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس، ص61-62.

[2]) Carthage: Slouszch, P 257, ins, 319/2, P. 266, ins, 344/3, P.319, ins. 504/5, See: Jean & Hoftijzer, P.99, Tomback, P.119, NE, P.282 & Harris, P.105.

[3]) Tyre: NSI, P.43, ins. 8/2, P.44, Jean & Hoftijzer, P.100, Tomback, P.119, & Hoftijzer & Jongeling, P. 240

[4]) Egypt: KAI/I, P.12, ins. 51/obv. 9-10, Tomback, P.119.

[5]) Cherchel: NSI, P.147, ins 58/4, Jean & Hoftyzer P. 100, & Tomback, P.119-120.

[6]) Sardinia: Amadasi, P.109, ins. 32//3 & Tomback, P. 120.

[7]) Tripolitania, Or. 33 (1964), P. 4/1, 7, See also: Tomback, P. 120

10 الياء:

الياء صوت يخرج من الغار أو من سقف الحنك الصلب، وهو صوت احتكاكي مجهور[1]، وهو من الأصوات التي تسمى أشباه العلل(Semi-vowels) ومن أمثلة وجوده واستعماله في اللغة الكنعانية.

- y>

وهي لفظ دال على الاستحسان، ومعناه جيد أو لطيف أو حسن.[2]

- ybl

وهو الخروف الصغير (الحمل).[3]

- yd

أي: يد[4]. وتأتي بمعنى جانب[5].

- yd<

ومعنى هذا الفعل يعرف أو يعلم، وفيه ld<t [6]

- yld

بمعنى (ولد).[7] والواو تتغير دائما إلى الياء إذا وقعت صوتاً شبه صحيح في

---

1) فقه اللغات السامية، ص48 وفصول في فقه العربية، ص132، وانظر: التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص85.

2) Carthage: KAI/I, P.16. ins. 76/B2, B5, See: Tomback, P123, Harris, P.105, Slouszch, P. 168, & Jean & Hoftijzer, P. 103.

3) Marseilles: KAI/I, P.15, ins, 69/7, KAI/II, P.83, See: NE, P.285, Harris. P106, Amadasi, P 178, Tomback, P. 123 & Jean and Hoftijzer, P.103.

4) Zınjırli: KAI/I, P.4, ins. 24/6, 113, Cyprus: KAI/I, P.7, ıns, 30/4, See Harris, P. 106, EHO, P.17, Jean & Hoftıjzer, PP.103-104 & Tomback, PP. 123-124.

5) Maktar: KAR. 12 (1963-1964), P.53, Col, III/I, & Tomback, P. 124.

6) Byblos: KAI/I, P.1, ins. 2/1 3, Piraeus KAI/I, P. 13, ıns, 60/7, See. jean & Hoftijzer, P.104, Harıs P 106, Slouszch, P.118, & Tomback, P.124.

7) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/CIV, 10, See: Tomback, P.124, ANET, P.653, Jean & Hoftijzer, P.107, & Hoftijzer & Jongeling, P. 456-457.

أول الكلمة، ويتبع هذا الجذر بعض الاستعمالات الأخرى التي حدث فيها تطور دلالي مثل hyld :بمعنى (الشباب) والهاء للتعريف[1].

- 𐤌𐤉 ym

بمعنى (يوم)، ويجمع على ymt بمعنى أيام[2] . ولعل التاء في آخره علامة جمع مؤنث سالم، فهل كان لفظ (يوم) يعامل معاملة المؤنث؟ كما أنه يجمع على ymm والميم الأخيرة لاحقة جمع المذكر السالم.

- 𐤌𐤉 ym

يختلف هذا الجذر عن الجذر السابق في أنه مضعف، في حين أن الجذر السابق من الأجوف، ومعناه (يم) أو (بحر)[3].

- 𐤔𐤏𐤉 y<ṡ

بمعنى (واعظ).[4]

- 𐤓𐤏𐤉 y<r

بمعنى (وعر) أو مليء بالأخشاب والحجارة[5].

---

1) Cherchel, NSI, P.147, ins. 56/3, See Tomback, P.124

2) Byblos, KAI/I, P.1, ins. 4/5, 75, P.2 ins, 10/9 karatepe: KAI/I, P.5 ins. 26/AIII, 5, Larnaka: KAI/I, P.10 ins. 43/11, See:NE 287, Branden: 32, 65, Jean & Hoftijzer, PP.107-108, Hoftijzer & Jongeling, P. 448-449, & Tomback, P.125.

3) Egypt. KAI/I, P.12, ins. 51/rev.2, Byblos: MUSJ 45 (1969), P.262/5, Sidon, KAI/I, P.3, ins 14/18, See: Jean & Hoftijzer, P. 107, Harris, 106, Tomback, P.126, & Hoftijzer & Jongeling, P.458.

4) Souses: RES, ins. 906/1, Tomback, P. 127, & Jean & Hoftijzer, P.110.

5) Dougga: KAI/I, P.19, ins, 100/6, See: Tomback, P.127, Jean & Hoftijzer, P 110, & Hoftijzer & Jongeling, P.464.

- ysl 𐤋𐤑𐤉

وفيه yslt بمعنى (وصلة) أي : رابطة أو أهل[1]

- ytm 𐤌𐤕𐤉

بمعنى (يتيم)[2].

وغيرها من الأمثلة الكثيرة.

11- الكاف:

وهو صوت أقصى حنكي احتكاكي مهموس[3]، وهو أحد الأصوات ذات الدور في تشكيل بنية الكلمة في اللغات السامية، الحية منها والميتة، ومن أمثلة هذا الدور في الكنعانية ما يأتي:

- k 𐤊

وهو حرف تعليل، ويقابله (كي) بمعنى (بسبب)[4]، وقد تعرض لزيادة الحاء أو الحاء والنون khn في بعض النقوش البونية الحديثة[5]، كما يأتي في مقام كاف التشبية، كالعربية والأوغاريتية والعبرية والآرامية القديمة[6]. وإذا جاء متبوعاً بالهمزة

---

1) Marseilles: KAI/I, P.15, ins. 69/4, See: Jean & Hoftijzer, P.110, Slouszch, PP.143-144, Amadasi, P.177, Harris, P.107, & Tomback, P 128.

2) Zinjirli: KAI/I, P.4, ins. 24/13, Sidon, KAI/I, P.3, ins. 14/3, See: ANET, PP. 654, 662, Jean & Hoftijzer, P.113, Harris, P 108, & Tomback, PP. 131-132.

(3) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص108.

4) Idalion: KAI/I, P.8, ins. 38/2, Sicily: KAI/I, P.14, ins. 63/3, Sidon: KAI/I, P.2, ins. 13/6, P.3, ins: 14/13.

5) Leptis Magna KAI/I, P.25 ins. 129/4, Toisson d'ob JA Series 11, vo.9 (1917) P. 149, ins. 6/3-4. See: Jean & Hoftijzer, 117-118, Harris, P.109, & Tomback, PP. 135-136.

6) Larnaka: KAI/I, P.10, ins. 43/12, Marseilles, KAI/I, P.15 ins. 69/17, See Tomback, 136, Jean & Hoftijzer, PP. 113-114, Harris, P.109.

k> ، فإنه يصبح بمعنى (هنا) للإشارة.[1]

kbd 𐤊𐤁𐤃-

بمعنى (شَرُفَ) أو (فَخَرَ) وفيه ykbd بمعنى يفخر.[2] كما قد يجيء منه kbdtبمعنى (شرف) أو (جلالة).[3]

kbs 𐤊𐤁𐤎-

وفي هذا الجذر الاستعمال hkbs بمعنى (الكابس) أو من يقوم بالطبع أو الكبس.[4]

khn 𐤊𐤄𐤍 -

بمعنى كاهن، وقد استعمل هذا اللفظ في أغلب النقوش الكنعانية في سائر مواضعها[5]، بسبب أهميته وقوة مركزه عند الكنعانيين، ولذا فقد جاء فيه اللفظ المؤنث khnt بالتاء أيضاً.

kwlb 𐤊𐤅𐤋𐤁-

وفيه النمط kwlbm والميم في آخره لاحقة جمع، ومعناه شباك الصيد أو مصيدة للموت[6]، ولعلها كلمة أجنبية عن الكنعانيين واللغة الكنعانية في الأصل، ومن الممكن أيضاً ربطها بالكلاب المعدة للصيد خاصة.

---

1) Tripolitania: Or. 37 (1968) P.4/1, 7-8, Tomback, P. 136.

2) Zinjirli: KAI/I, P.4. ins. 24/14, Carthage: CIS: I, ins. 5510/1, See: EHO, 18-19, Jean & Hoftijzer, P. 114, Harris, P.110 & Tomback, PP. 136-137.

3) Carthage: S.ouszch, P. 182 ins. 155/7, 183, Jean, & Hoftijzer, P.332, Harris, P. 110 & Tomback, P. 137.

4) Carthage: Slouszch, P.192 ins. 177/2 & Tomback, P.137.

5) Byblos: KAI/I, P 2 ins. 11/1, kition: KAI/I, P.7 ins. 32/3, Carthage: Slouszch, P.191, ins. 176/1, P.254, ins. 308/4., See: Harris, 110, Jean & Hoftijzer, P.116, Amadasi, P.169, & Tomback, PP.138, 139, 140.

6) Maktar: KAR 12 (1963-1964), Col, II/1, PP 51-52, Tomback, P.140.

kl 𐤊𐤋

وهو لفظ مستعمل في أغلب اللغات السامية بمعنى (كل) أو (جميع) وقد جاء في جميع مواضع انتشار النقوش الكنعانية.[1]

kmn 𐤊𐤌𐤍 -

وهو اسم لمنتج بناتي، لعله الكمون Cumin [2]، ولعلها مستعارة من المصرية القديمة؛ لأنها استعملت في البيئة المصرية.

ksp 𐤊𐤎𐤐-

وهي الفضة.[3]

ktb 𐤊𐤕𐤁-

جاء في هذا الجذر ktb بمعنى (كتب) أو (يكتب) و k<tbty بمعنى كتب، وأقحمت فيها العين على عادة النقوش البونية الحديثة و nktbt بمعنى (مكتوب) ktbt بمعنى (كتابة) أو (نقش)[4].

ويوجد غير هذه الأمثلة كثير من الأنماط اللغوية الاستعمالية.

---

1) Byblos: KAI/I, P.1, ins. 4/2-3, Sidon: KAI/I, P.2 ins. 13/3, Arslan Tash, KAI/I, P.6, ins, 27 rev/11, Saqqara: KAI/I, P.12 ins 50/3, Carthage: Slouszcn, P.315, ins. 489/2-3. See: Harris, P.111, BASOR: 197 (1970) 44-45 & Tomback, P. 142.

2) Egypt, KAI/I, P12, ins. 51, obv/6-7, Tomback, P.144.

3) Sidon: KAI/I, P.2, ins. 13/8, zinjirli, KAI/I, P 4, ins, 24/12, Marseilles, KAI/I, P.15 ins 69/9, Piraeus: KAI/I, P.13 ins. 60/6, See: Tomback, P.147, Harris, P 112, Jean & Hoftijzer, P.124, & Amadasi: 169.

4) Piraeus: KAI/I, P. 13 ins. 60/4, Carthage: Slouszcn, P.182, ins. 155/8, Constantine: Slouszch, P.224, ins. 233/3-4, Maktar: KAI/I, P27 ins, 145/6, Cherchel. NSI, P147 ins. 56/4-5, See: Tomback, P.150, Jean & Hoftijzer, PP. 128-129, Harris, P.113. NSL, P.148, & Amadasi, P. 169.

12- اللام

وهو صوت جانبي احتكاكي، يتكون باعتماد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه؛ مع ترك منفذ له من جانبي الفم أو من أحدهما، وهذا هو معنى الجانبية، مع تذبذب الأوتار الصوتية، فهو صوت أسناني لثوي جانبي (منحرف) مجهور([1]).

ولما كانت هذه اللام من الأصوات السهلة النطق؛ فقد كانت جزءاً أساسياً من المكونات الفونيمية للغات السامية واللغات البشرية الطبيعية كافة، ومن أمثلة دوره في تكوين بنية الكلمة الكنعانية الأمثلة الآتية:

- l

وهي أداة تعليل وغاية، يقابلها في العربية اللام أو (إلى) أيضاً([2])، وقد تأتي أيضاً صوتاً دالاً على التعجب كما في (oh) في الإنجليزية.([3])

- lb

وفيه lby أي: قلبي، وتأتي بمعنى (هدوء البال) أو (القلب) أي :(طمأنينه).([4])

- lbn

ومعناها (أبيض)([5])، ولعل معنى اللبن مأخوذ من بياضه، فهو نوع من انتقال الدلالة.

---

[1]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص129.

[2]) Byblos: KAI/I, P.1 ins. 7/3-4, Sidon, KAI/I, P. 3, ins. 16/2 12 (1963-1964) 53, BASOR: 197 (1970) 44-45, Jean, & Hoftijzer, PP. 130-132, Harris, PP. 113-114 & Tomback, P. 153.

[3]) Constantine: Berthier & Charlier, P. 33, ins, 32/3 & P.34, 139, See also: Jean & Hoftijzer PP. 132-133 & Tomback, P.155.

[4]) Karatepe: KAI/I, P.5 ins. 26/AI/13, ins, 26/AII, 8. See: Jean and Hoftijzer, P.134 & Tomback, P.155.

[5]) Carthage: KAI/I, P.16 ins. 76/B5, See: Jean & Hoftijzer, P.134, Hoftijzer & Jongeling, P.564, Harris, P.114, & Tomback, P.155.

- lḥ

بمعنى (لوح) وسقطت منها الواو، لأنها تحولت إلى حركة (ō) وقد جاءت في البونية الحديثة مع هاء التعريف hlḥ.[1]

- lḥm

وتعني هذه الكلمة (خبز) أو (طعام) وقد جاءت في بعض الاستعمالات محلاة بأل التعريف.[2]

- ll

أي: ليل[3]، وسقطت الياء لأنها تحولت إلى حركة، ولعلها كانت تنطق lel. وفي الكنعانية أمثلة كثيرة أخرى.

13- الميم

صوت شفوي، تنطبق الشفتان تماماً عند النطق به، مما يحبس الهواء حبساً تاماً في الفم، مع انخفاض الحنك الأقصى (اللين) فيسمح للهواء بالخروج عن طريق الأنف، مع ذبذبة الوترين الصوتيين عند النطق به، فهو صوت شفوي أنفي مجهور.[4]

وهو بهذا الوصف، صوت سهل النطق، وقد كان أحد مكونات النظام الصوتي في الكنعانية، كما هو الحال عليه في اللغات الأخرى، ومن الأمثلة على ذلك:

---

[1]) Maktar: KAI/I, P.27, ins. 145/8, See: Tomback, P.156, Jean & Hoftijzer, P.136 & Hoftijzer & Jongeling, P.570.

[2]) Carthage: KAI/I, P.16, ins. 76/B3, B4, See: Jean & Hoftijzer, P.137, Harris, P. 114, & Tomback, P. 157.

[3]) Karatepe. KAI/I, P.5, ins. 96, Lines /AII, 16-17, See also: ANET, P 653, LS: 179, Jean & Hoftijzer, P.155, Tomback, P.158. For (llyn: night demons) See. BASOR 197 (1970) 46,& KAI/II, P.43.

([4]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص130.

- 𐤌𐤀𐤕 m>t

وتعني (مائة) والمثنى منها m>tm.[1]

- 𐤌𐤁𐤀 mb>

وتعني جهة (الغرب)[2] . وكأن هذه الكلمة اسم مكان تبوء إليه الشـمس . أي (تعود).

- 𐤌𐤂𐤋𐤕 mglt

وتعني هذه الكلمة (مجلة) أو (وثيقة)[3] ، والتاء في آخرها لتأنيث.

- 𐤌𐤁𐤍𐤕 mbnt

بمعنى (مبنى) ولعلّ التاء في آخرها للتأنيث.[4]

- 𐤌𐤂𐤍 mgn

وهو المجنّ أو الترس.[5]

- 𐤌𐤆𐤁𐤇 mzbḥ

وجاء فيه hmzbḥ أي (المذبح) بالتعريف و mzbḥ دون تعريف.[6]

---

[1]) Sardinia: KAI/I, P 14, ins 60/1, Marsielles, KAI/I, P.15, ins. 69/6, Carthage.Slouszch, P. 169, ins. 144/4, Leptis Magna: KAI/I, P.25, ins. 130/1-2, for (m>tm) see Carthage: KAI/I, P.17. ins. 76\B9, See also: Harris, P.115, Jean & Hoftijzer, P.140, Hoftijzer & Jongeling, P. 586, Amadasi, PP. 91, 169, Branden, PP. 31, 41 & Tomback, P. 164.

[2]) Karatepe: KAI/I, P.17, ins. 26/A4-5, Carthage: KAI/I, P.17, ins. 78/5-6., See: Harris, P.84, Jean & Hoftijzer, P.141 & Tomback, P.164.

[3]) Arslan Tash: BASOR: 209 (1973), P.19/rev.7, See: Littman, P. 48 & Tomback, P. 165.

[4]) Piraeus: KAI/I, P. 13, ins. 60/2, See: Harris, P.88, Jean & Hoftijzer, P.141, Slouszch, P.117, & Tomback, P.165.

[5]) Karatepe: KAI/I, P 5, ins. 26/AI:6-7, See: Jean & Hoftijzer, P.142 & Tomback, P.165

[6]) Byblos: KAI/I, P.2, ins. 10/4, Larnaka: KAI/I, P.10, ins. 43/10, Carthage: KAI/I, P. 17 ins. 77/1, See: Jean & Hoftijzer, P.146, Harris, P.98 & Tomback, 167.

- mṭbḥ 𐤌𐤈𐤁𐤇

وتعني (مذبح) أيضاً.[1]

- ml>k 𐤌𐤋𐤀𐤊

وهو الملاك واحد الملائكة [2]ويذكر أن الهمزة فيه أصلية، وقد كانت كذلك في العربية، فقد ذكر الخَطيب الإسكافي أن الملك واحد الملائكة، وأن أصله (مـلأك)[3]، وذكر ابن منظور أن أصله (مألك) من الألوكة، وهي الرسالة.[4]

- >mlḥ 𐤀𐤌𐤋𐤇

وهو الملاح أي صانع الملح.[5]

- mlḥ 𐤌𐤋𐤇

وهو الملاح أيضاً، ولكنه هنا من الملاحة، أي : البحَّار.[6]

- mlk 𐤌𐤋𐤊

وجاء في هذا الجذر mlk بمعنى (مَلِك) أو mlk بمعنى (مَلَكَ) أو (حَكَمَ) وmlk

---

[1]) Carthage. KAI/I, P.17, ins. 80/1, See: Tomback, P.173, Jean, & Hoftijzer, P.148, Harris, P.105, & Slouszch, P.162.

[2]) Ma<ṣūb: KAI/I, P.4, ins, 19/2-3, See: Jean & Hoftijzer, P.151, Hoftijzer & Jongeling, P.629, Harris, P.114, & Tomback, P. 178.

[3]) مبادئ اللغة، ص37.

[4]) لسان العرب (ملك) 496/10.

[5]) Carthage: CIS/I, ins. 351/4, See: Slouszch, P.316, Harris, P.117, Tomback, P.179. & Jean & Hoftijzer, P.155.

[6]) Egypt: KAI/I, P.11 ins. 49/2, Byblos: MUSJ 45 (1969), P.262/2, See: Slouszch, P.34[illegible] Jean & Hoftijzer, P.152, Harris, P.117, & Tomback, P.179.

بمعنى (مملكة) و mlkt بمعنى ملكة.[1]

والألفاظ التي بشكل صوت الميم جزءاً منها كثيرة جداً، وسيأتي حديث مقارن عن بعضها في الفصل الخاص بالحديث عن الدلالات المشتركة مع اللغات السامية.

14- النون

النون صوت أسناني لثوي أنفي احتكاكي مجهور، وعند نطقه يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، ويخفض الحنك اللين، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق الأنف، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به.[2]

وقد شكل صوت النون مكوّنا سهلاً كثير الشيوع من مكوّنات اللغات السامية عامة، ومنها الكنعانية، ومن الأمثلة على ذلك في الكنعانية:

- 𐤍𐤁𐤋 nbl

ومعناها (قدح) أو (كأس) وقد جاءت صيغة الجمع بالهيئة نفسها.[3]

- 𐤍𐤂𐤓 ngr

وقد جاء في هذا الجذر hngr وتعنى (النجار) بالتعريف، و ngr> بالهمزة، بمعنى (نجار).[4]

---

1) Zinjirli: KAI/I, P.5, ins. 24/7-8, P.4, ins. 24/2, Idalion, KAI/I, P.9, ins 40/1, Sidon, KAI/I, P.3, ins. 14/15, Kition: CIS/I ins. 86/A7.See Slouszch, PP.24, 78, Harris, P.118, Jean & Hoftijzer, P.153, Hoftijzer & Jongeling , P. 634, & Tomback, PP. 182-183.

2) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص130.

3) Bir Bou- Rekba: KAI/I, P.26, ins. 137/5 6, See· Harris, P.123, Jean & Hoftijzer, P.173, Hoftijzer & Jongeling, P.712 & Tomback, P. 209.

4) Carthage· CIS/I, ins. 354, Canstantine· Berthier&Charlier, P.80, ins. 96/1, See:Jean & Hoftijzer, P.174, Hoftijzer & Jongeling, P.715, Harris, P.123, Slouszch, P.246, & Tomback, P.210.

ndr 𐤍𐤃𐤓

وفيه ndr بمعنى (نظر) أو (رأى) و hndr بمعنى (مشهد) وفي البونيـة الحديثة ndr بمعنى (مشهد) أيضاً.[1]

- nzḳ 𐤍𐤆𐤒

أي: نزق، ومعناه في الكنعانية حطّم أو دمّر وكسّر، وقد جاء المضارع منها دون نون yzḳ.[2]

- nḥšt 𐤍𐤇𐤔𐤕

ومعناها نحس أو برونز، وقد جاءت معرفة بالهاء أيضاً، أي hnḥšt.[3]

- ns< 𐤍𐤎𐤏

وفيه ys< بمعنى (ينزع) وسقطت النون لخفائها.[4]

- n<r 𐤍𐤏𐤓

وفي هذا الجذر دلالة الشباب، وجاء في نقش زنجيرلي lmn<ry أي لشبابه[5] وفيه أيضاً دلالة الخدم، ولعله الخادم الشاب، وقد جاء على صيغة الجمع،

---

1) Umm el-Awamid: Slouszch, P.39 ins. 22/1-2, Idalion: CIS/I, ins, 93/5, Henschir Meded: KAI/I, P 29, ins. 155/1-2, See: Jean & Hoftijzer, PP 174 175, Harris, P.123, & Tomback, PP. 210-211.

2) Zinjirli, KAI/I, P.5, ins. 24/14, See: Jean & Hoftijzer, P.176, Hoftijzer & Jongeling, P. 724, Harris, P 123, ZDMG: 69 (1905) 512 & Tomback, P.211.

3) Byblos: KAI/I, P.2, ins. 10/4, Limassol: KAI/I, P.7 ins. 31/1, Carthage: CIS/I, ins. 330/3-4, See: Tomback, PP.212-213, Harris, P.123 & Jean & Hoftijzer, P.177 & Hoftijzer and Jongeling, P.726.

4) Karatepe: KAI/I, P.6, ins. AIII/15, 17-18, See: Jean & Hoftijzer, P.180, & Tomback, P.215.

5) Zinjirli: KAI/I, P.4, ins. 24/12, See: Harris, P.124, Jean & Hoftijzer, P.181, Hoftijzer & Jongeling, P.740, EHO, P.18 & Tomback, P.217.

ln<rm أي: للخدم.[1]

15- السين:

يتم نطق السين بأن يعتمد اللسان خلف الأسنان العليا، وفي رأي بعض الباحثين خلف الأسنان السفلى، فمن عدّه خلف الأسنان العليا، فالسين عنده لثوي احتكاكي مهموس، ومن عده خلف السفلى، فالسين عنده صوت لثوي أسناني احتكاكي مهموس.[2]

وسواء أكان لثويا أم أسنانيا لثويا، فإنه من الأصوات السهلة النطق، ولهذا السبب فهو من المكونات الأساسية لأنظمة اللغات السامية المختلفة، ومنها الكنعانية. ومن الأمثلة على دوره في تشكيل بنية الكلمة في الكنعانية الأنماط اللغوية الاستعمالية الآتية:

- swyt 𐤎𐤅𐤉𐤕

وتعني (حجاب) أو (خمار).[3]

- swt 𐤎𐤅𐤕

بمعنى (الكفن) أو ثياب الدفن.[4]

- sḥr 𐤎𐤇𐤓

وينضوي تحت هذا الجذر sḥr بمعنى (تاجر)، وربما جاءت معرفة: بالهاء

---

[1]) Kition: KAI/I, P.8, ins. 37/A8, 37/A12, See: Tomback, P.217, Harris, P.124, Jean & Hoftijzer, P.181.

[2]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص119-120، وانظر:

Al-Ani, Arabic Phonology, P.34, & Roach, English Phonetics & Phonology P.39.

[3]) Carthage: KAI/I, P.17, ins 76/A4, See: Jean & Hoftijzer, P.191, Slouszch, P.168, Harris, P.26, Tomback, P. 226.

[4]) Byblos, KAI/I, P 2, ins. 11/1 Zinjirli, KAI/I, P.5, ins. 24/8, Tomback, P.226, Slouszch, P.340, Harris, P.126, Jean & Hoftijzer, P.191.

𐤄𐤎𐤇𐤓 hsḥr، وجاء الاسم منها sḥrt أي: تجارة أو بضاعة.[1]

- 𐤎𐤊𐤓 skr

أي: ذكر، وفيه yskrn بمعنى (يذكرني) و skr بمعنى (ذكر) أو (ذاكرة) وقد أقحمت البونية الحديثة العين فيها، فهي فيها sk<r.[2]

- 𐤎𐤋𐤌 slm

بمعنى (سُلَّم) أو (درج) ولعله تعرض لتقلب المكاني metathesis في بعض الاستعمالات فجاء فيهsmlm.[3] فقد يكون صيغة جمع، ومن الممكن أن يكون خطأً كتابياً من الناقش.

- 𐤎𐤌𐤓 smr

بمعنى مسمار.[4]

- 𐤎𐤎 ss

وهو الحصان[5]وقد مت هذا النمط من العربية إلا من بعض علائقه، وذلك مثل كلمة (السائس) وهو المعنيّ بالخيول، ومنها (السياسة).

---

1) Carthage: Slouszch, P.187, ins. 165/1, P.190, ins, 174/4, See: Jean & Hoftijzer, P.192, Hoftijzer & Jongeling, P.782, BASOR. 164. (1961) 23-28, Albright, P 78, & Tomback, PP. 226-227.

2) Larnaka KAI/I, P.10, ins. 43/15, Umm el-Awamid, KAI/I, P.4, ins, 18/6 Gueleat Bou-sba, KAI/I, P 30, ins. 165/7-8, See also: Jean & Hoftijzer, PP. 77-78, Harris, P.99, Benz, PP. 305-306 & Tomback, PP. 228-229.

3) Idalion, CIS/I, ins. 88/4, 8/5, See: Tomback, P.229, Jean & Hoftijzer, P.193, & Harris, P.126.

4) Zinjirli, KAI/I, P.5, ins 25/1 3, See: ANET, P.655, Jean & Hoftijzer, P.195, & Tomback, P.231.

5) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AI, 6-7, Jean & Hoftijzer, P.195, ANET, P.653, Tomback, P.231.

spr 𐤎𐤐𐤓 -

وفيه spr ، و hspr وتعني: نقش أو كتابة أو كتاب أو رسالة.[1]

16- العين

العين صوت حلقي احتكاكي مجهور، وقد أثبت كمال بشر أن العين صوت غامض، ويمثل مشكلة حقيقية لغير العرب [2] ومع ذلك، فإنه أحد المكونات الفونيمية للأنظمة الصوتية للغات السامية، وإن بدأ يتغير في العبرية والسريانية، ولا نستطيع الحكم على كيفية نطقة في الكنعانية، ولكننا نرجح أنه كان ينطق بالصورة التي نراها الآن في العربية، وفي نطق اليهود الشرقيين (السفارديم)، ومن الأمثلة على وجوده فيها:

<bd 𐤏𐤁𐤃 -

بمعنى (عَبَدَ) أو (خَدَمَ) أو أدّى، ومضارعه y<bd [3] ومنه جاء لفظ <bd b<l، أي: عبد بعل.[4]

<br 𐤏𐤁𐤓 -

بمعنى (عبر) أو (مَرّ)، وجاء أحياناً مقترناً بلام التعليل، l<br أي: ليعبر.

---

[1]) Byblos: KAI/I, P.1, ins 1/2, Zinjirli, KAI/I, P.4 ins, 24/15, 25/14. ., See: Harris, P.127, Tomback, P.232, NE, P.330, Slouszch, P.5, Jean & Hoftijzer, PP. 196-197.

[2]) علم الأصوات العام، الأصوات العربية، ص121.

[3]) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AIII, 10-11, 26/AI, 15-16, Leptis Magna: KAI/I, P.24, ins. 126/9, See: Jean & Hoftijzer, PP. 199-201, Benz: PP.369-372, Harris, PP. 128-130, JAOS, 92 (1972) 77, and Tomback, P.235.

[4]) Karatepe, KAI/I, P.5, ins, 26/AI, 1-2, Slouzsch, P.124, 174, Jean & Hoftijzer, PP. 201-202, Harris, P.128, Benz, PP.369-372, Amadasi, P.17 & Tomback, PP. 235-236

ومضرعه المسند إلى الواحد الغائب y<br أي : يعبر[1]. كما جاء النمط s
 من هذا الجذر، ولكن بمعنى (بذور) أو (حصاد)، أي: نتاج الحقل[2].

- 𐤋𐤂𐤏 <gl

بمعنى عِجْل[3] وفي هذا الجذر أيضاً كلمة <glt بمعنى عربة (عجلة يجرها حصانان) أو عربة يد[4].

- 𐤓𐤅𐤏 <wr

وتعني (أعمى)[5] وقد خصصت في العربية بحيث صارت تعني مَنْ فقد إحدى عينيه فقط.

- 𐤌𐤋𐤏 <lm

وهو جذر متحول أصلاً عن ġlm، فهو بمعنى شباب أو صبا (غلمة)، وفيه <lm : غلام و <lmt أي (جارية)[6].

- 𐤃𐤌𐤏 <md

وتعني (عمود) وقد جاءت مجموعة على صورتين <mdh : أي عُمُدها، و <mdm: بمعنى أعمدة[7]، وهي صيغة جمع مذكر سالم.

---

1) Arslan Tash: BASOR, 197 (1970) P.46, Col, B/1, Tripolitiania: Or. 33, (1964) P.4/5, Jean and Hoftijzer, P.202, Hoftijzer & Jongeling, P.821-822, Tomback, P.237.

2) Bir Tlesa: KAI/I, P.26, ins. 138/3, Tomback, P.237.

3) Marseilles. CIS/I, ins, 165/5, Jean & Hoftijzer, P.202, Harris, P.131, Amadasi, P.169, Slouszch, P.144, Tomback, P.238 & Hoftijzer & Jongeling, P. 824.

4) Kition, NSI/P 72, ins. 22/2, Carthage: Slouszch, P.296, ins, 430/2-3, Jean & Hoftijzer, P.202, Harris, P.131, & Tomback, P.238.

5) Carthage, Slouszch, P.190, ins. 174/1 See aslo, P.290, & Tomback, P.240.

6) Carthage: Slouszch, P.208, ins, 209/1, Zinjirli, KAI/I, P.4, ins, 24/8, Jean & Hoftijzer, P.214, Harris, P.133, & Tomback, P.246.

7) Byblos: KAI/I, P.2, ins. 10/6, Leptis Magna: KAI/I, P.23, ins, 124/1-2, Jean & Hoftijzer, PP. 216-217, Harris, P.133, Tomback, P.250

17- الباء/ الفاء

لصوت الباء المهموسة ظرف خاص، إذا إنه لم يعد موجوداً الآن في العربية والعربية الجنوبية ولهجاتها والاثيوبية واللهجات التابعة لها إلا في الكلمات الدخيلة عليها، فقد تحول إلى صوت الفاء مطلقاً، ولم يعد له وجود مستقل، وإن كان يتبدى أحياناً ألوفوناً (تلوينا ألوفونيا) للباء إذا وقعت بين صامتين مهموسين، وكانت ساكنة مثل (سبتsapt) فإن الباء تتحول إلى پاء، وأما المجموعة السامية الشمالية الكنعانية ولهجاتها والآرامية ولهجاتها، فتحدث هذه الرخاوة حدوثاً وظيفياً، إذا وقعت الپاء بعد حركة[1]، وتبعاً لهذا، فإنه من الصعب تحديد النطق الرخو أو القاسي لهذا الصوت في الكنعانية بسبب عدم وجود نظام كتابي للحركات مما يؤدي إلى صعوبة الحكم على النظام المقطعي له، لأن تغير الپاء إلى الفاء محكوم بهذا الأمر في لغات المجموعة الغربية الشمالية، ولكننا نستطيع الحكم على وجود الفونيم الأصلي وهو الپاء، وسنتعامل مع ما يمكن أن يكون تلوينا ألوفونيا انطلاقا من هذا الأمر، ومن الأمثلة على وجوده في الكنعانية.

- 𐤐 p

وهو من الناحية الوظيفية أداة تعني (واو العطف) أو فاء العطف، ولعلها تعني (أيضاً) كذلك[2].

- 𐤐 p

وتعني (فم)، وتأتي مع الياء py بمعنى (فم) وترتبط مع الاستعمال العربي (فو)[3].

---

(1) فقه اللغات السامية، ص51، ص69.

2) Maktar: KAI/I, P.27, ins. 145/1 2, Carthage: Slouszch, P.327, ins, 525/2-3, Harris, P.136, Les: 14 (1947-1948), P 141, Jean & Hoftijzer, P.225, Tomback, P.261.

3) Byblos, KAI/I, P.2, ins. 11/1, Arslan Tash, KAI/I, P.6, ins, 27 rev./16 BASOR: 197 (1970) 44-45, Harris, P.136 & Tomback, PP. 261-262.

- pd 𐤐𐤃

وفيه الفعل ypd بمعنى (يفتدي) والاسم pd بمعنى فداء [1].

- pḥm 𐤐𐤇𐤌

بمعنى (فحم) أو (منجم) وفيه pḥmt ، أي فحمة[2].

- p<l 𐤐𐤏𐤋

وفيه p<l بمعنى (عمل) أو (فعل) و >p<l بالمعنى نفسه وغيره من الاشتقاقات[3]

- p<lt 𐤐𐤏𐤋𐤕

وهو اسم شهر من الأشهر الكنعانية[4].

- prš 𐤐𐤓𐤔

وهي عملة كنعانية وردت في النقوش البونية الحديثة[5].

- pt> 𐤐𐤕𐤀

أي (فتى) أو فتوة (شباب)[6].

---

1) Byblos: KAI/I, P.1, ins. 2/1-2, Jean & Hoftijzer, P.225 & Tomback, PP. 262-263, See also: Hoftijzer & Jongeling, P.902.

2) Carthage: BAG, 214 (1915-1916), P. ccxi/1, Tomback, P.263.

3) Byblos: KAI/I, P.1 ins, 1/1, P.2, ins. 9/A1, ins 10/2, Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/A1, 6-7, Harris, P.138, Bens, P.393, & Tomback, PP. 267-268.

4) . Larnaka: KAI/I P 10, ins, 43/7 8, Tamassos: Slouszch, P.114, ins, 89/1 Harris, P.138, Slouszch, P.114.

5) Tripolitania: Or. 33 (1964), PP. 4-5, 12, Tomback, P.272.

6) Carthage: CIS/I, ins. 357/3-5, Slouszch, P.256, Jean & Hoftijzer, P.238, Hoftijzer & Jongeling, P 948, Harris, P.138, NE, P 355, Tomback, PP. 272-273.

- pth 𐤇𐤕𐤐

وتعني (فتح)، والمضارع ypth[1].

18- الصاد:

لا يختلف هذا الصوت عن السين إلا في صفة الإطباق (التفخيم) الناتج عن ارتفاع مؤخر اللسان تجاه الحنك الأعلى ورجوعه قليلاً إلى الخلف، فهو صوت لثوي احتكاكي مهموس مفخم.[2]

وعلى الرغم من صفة التفخيم الموجودة فيه، فإنه بما يمتاز به من صفات أخرى يُعَدُّ من الأصوات السهلة نسبيا، إذ بقي موجوداً في الأنظمة الصوتية للغات السامية المختلفة، ومنها النظام الصوتي للغة الكنعانية، ولكنه فيها على صورتين:

1- **الفونيم الأصلي**: وهو ما كان جزءاً أصلياً (فونيما) من المكونات الصوتية للكلمة ومن ذلك.

- ṡd 𐤃𐤑

وتعني: صيد أو تضحية (قربان)[3]، ولعلهم كانوا يقدمون حيوانات الصيد قرابين.

- ṡdķ 𐤒𐤃𐤑

وتعني (صدق) و(ورع) أو (صادق).[4]

---

[1]) Sidon: KAI/I, P.3, ins. 14/4, Jean & Hoftijzer, PP. 238-239, Harris, P. 139, Tomback, P.273.

[2]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص120.

[3]) Marseilles: KAI/I, P.15, ins. 69/12, Carthage: KAI/I, P.16, ins. 74/9, Harris, P.139, Amadasi, P.169, Jean & Hoftijzer, P.244, & Tomback, P.279

[4]) Henschir Meded. KAI/I, P 28, ins. 154/2-3, Karatepe, KAI/I, P.5, ins. 26/AI, 12/12-13, Harris, 140, Tomback, PP. 276, 277, Benz, PP.398-399 ANET, P.653, Branden, P.26.

ślb 𐤁𐤋𐤑-

وتعني (صلب) أو (شنق).[1]

śś 𐤑𐤑-

وتعني صوص أو عصفور.[2]

2- تلوين الضاد الألوفوني

لقد فقدت الضاد من المجموعة الكنعانية وتحولت فيها إلى صاد تحولاً مطلقاً[3]، ومن ذلك في الكنعانية:

ś'n 𐤍𐤀𐤑-

أي: ضأن.[4]

śbt 𐤕𐤁𐤑-

وتعني (ضبط)[5]، فالصاد تلوين ألوفوني للضاد، والتاء تلوين ألوفوني للطاء.

śrt 𐤕𐤓𐤑-

وهي (الضرة)[6] أي: الزوجة التي تزوج زوجها أخرى، فكلاهما (ضرة) وهي مشتقة من الضرر والإضرار.

---

1) Carthage: Slouszch, P.204, ins. 199/1, Harris, P.141, Jean & Hoftijzer, P.245, Hoftijzer and Jongeling, P.967 , Tomback, PP.277-278.

2) Marseilles: KAI/I, P.15, ins, 69/11, Carthage: KAI/I, P. 16, ins, 74/4, Amadasi, P 179, Harris, P.139, ANET, PP. 656, 657, Slouszch, P.146, Tomback, P.280

3) التعير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص135-136

4) Karatepe, KAI/I, P. 5, ins, 26/AIII, 8-9, KAI/II, P. 36, ANET, P. 653, Jean & Hoftijzer, P. 240, Hoftijzer & Jongeling, P. 954, Tomback, P. 275.

وانظر: اللغة المؤابية، ص48 ونقش ميشع 1/31

5) Sicily: ROS. 40(1965), P. 205/1, Tomback, P. 275.

6) Arslan Tash: KAI/I, P. 6, ins. 27, rev /17, BASOR: 197(1970) 45, ANET, P. 658, Jean & Hoftijzer, P. 247, . Tomback, P. 281.

وسيأتي الحديث عن هذا في الفصل الخاص بالتغير الصوتي الاتفاقي (التاريخي).

19- القاف

القاف وفقاً لوصف المعاصرين صوت لهوي انفجاري مهموس[1]، وقد وصفه سيبويه بأنه مجهور، وهو يصف هنا النطق البدوي[2]، وعلى هذا فإنه من الصعوبة أن نحكم على صفة الجهر أو الهمس لصوت القاف في الكنعانية؛ لأنها قد تكون نحت منحى العربية، ولكننا نستطيع أن نحكم باطمئنان على وجوده فيها، فهو أحد المكونات الفونيمية لها، ومن الأمثلة على هذا الدور:

- 𐤒𐤁𐤏 ḳb<

أي (قبع) بمعنى (كأس) أو (قدح)، وجمعها ḳb<m.[3]

- 𐤒𐤁𐤓 ḳbr

بمعنى (قبر) وجاء فيه yḳbr أي: يقبر، و ḳybr بمعنى (قبر).[4]

- 𐤒𐤃𐤇 ḳdḥ

وفيه hmḳdḥ: أي: المقدح أو الزناد (قادح الشرر).[5]

([1]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص109.

([2]) الكتاب، 434/4، وانظر: بحوث في الاستشراق واللغة، ص205، والتغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص69.

[3]) Larnaka: MUSJ 51(1988) P. 286/4, Jean & Hoftijzer, P. 248, Tomback, P. 283.

[4]) Sidon: KAI/I, P. 3, ins, 14/8, Maktar: KAI/I, P.28, ins. 152/2-3, Harris, P.142, Jean & Hoftijzer, P.250, NSI, P.142, Tomback, PP. 283-284.

[5]) Carthage, CIS/I, ins. 352/3, Slouszch, P.296, Jean & Hoftijzer, P.250, NE, P.360, Harris, P.143, Tomback, P.284.

ḳdm 𐤒𐤃𐤌

وهو القديم أو القِدَم، أي: الزمن الماضي.[1]

ḳtn 𐤒𐤕𐤍-

وتعني صغير، وجاءت في بعض النقوش البونية الحديثة بالهمزة ḳtn<'،[2] وقد وصفها Hoftijzer & Jongeling بأنها كلمة غير معروفة المعنى.

ḳrb 𐤒𐤓𐤁-

وتعني (قَرَّب) أي: قدم قرباناً.[3]

ḳrt 𐤒𐤓𐤕 -

وجاء في هذا الجذر ḳrt بمعنى (مدينة) و hḳrt بالهاء الدالة على التعريف، أي: القرية (المدينة)[4].

20- الراء:

لا نظن أنَّ في اللغات السامّية جميعها صوتاً تكرارياً (ترددياً) ما عدا الراء، ويتكون هذا الصوت بأن تتكرَّر ضربات اللسان على اللثة تكراراً سريعاً، ويكون اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج من الرئتين، مع تذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به، فالراء صوت لثوي مكرَّر مجهور.[5]

---

[1]) Larnaka: KAI/I, P. 10, ins, 43/12, Jean & Hoftijzer, P. 251, Hoftijzer & Jongeling, P.987, Harris, P. 143, Tomback, PP. 284-285.

[2]) Constantine: JA: Series 11, vol. 10(1917) P. 58, 38/2-3, See: also: Harris, P. 143, Tomback, P.287, Jean and Hoftijzer, P. 257, Hoftijzer Jongeling, P. 1040

[3]) Kition, CRAI, (1968) P. 15/2, 20-22 Tomback, P. 293.

[4]) Karatepe: KAI/I, P 5, ins. 26/AII, 9, 26/AIII, 5, Carthage: KAI/I, P 18, ins 92/1, Tomback, P. 294, Harris, P. 144, Slouszch, P. 198, Jean and Hoftijzer,P. 267, Hoftijzer & Jongeling, P. 1037.

[5]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص129.

وهو من الأصوات التي لم تجنح أي لغة سامية إلى إجراء تغييرات مطلقة فيها، ولهذا فقد ظل واحداً من المكونات الفونيمية لها جميعاً، وفي العصر الحديث نرى أن نطق اليهود الإشكنازيم قد بدأ يتحول عنه إلى منطقة ترددية أخرى غير اللثة، وهي اللهاة، فأصبح قريباً من نطق الغين، فيما احتفظ اليهود السفارديم به على أصله.

وأما الكنعانية فقد ظل هذا الصوت موجوداً فيها، على امتداد مراحلها العمرية، ومن الأمثلة عليه:

- 𐤓𐤀𐤉 r>y

وتعني: رأى أو نظر، وربما أتت بمعنى (منظر)، أو (مشهد).(1)

- 𐤓𐤀𐤔 r>š

وتعني (رأس) على مستوى الحقيقة أو (رأس)، أي :زعيم أو قائد (رئيس).(2)

- 𐤓𐤁𐤃 rbd

وفيه rbd :بمعنى (رصف) أو (عبَّد) أو (بلّط).(3)

- 𐤓𐤁𐤏 rb<

وفيه rb< بمعنى (ربع) و rb<n بمعنى (عيون واسعة)(4)

---

(1) JAOS: 16(1907), P. 353/3, Tomback, P. 297.

(2) Cyprus: KAI/I, P. 7, ins, 30/1, Tunisia: KAI/I, P. 25, ins. 136/5-6, Zinjirli, KAI/I, P. 25, ins. 136/5-6, EHO, P 19, Harris, P. 145, Jean & Hoftijzer, PP. 269-270, NE, PP. 19, 31, 48, 109, BASOR, 109 (1973) 25, Tomback, P. 297.

(3) Leptis Magna: KAI/I, P. 23, ins. 124/2, Jean and Hoftijzer, P. 272, Tomback, PP. 300-301.

(4) Marseilles, KAI/I, P. 15, ins. 69/11, Jean & Hoftijzer, PP. 23, 273, CIS/I 165/9, 11, Hoftijzer & Jongeling, PP. 1055-1056, See: Arslan Tash, BASOR, 209(1973), P 18, obv. 2-3, P. 21- 22, Tomback, P. 301.

ولا ننسى العدد (أربعة) أو (أربع) وما يتبعه هنا.

- 𐤓𐤂𐤆 rgz

وهو الرجز، وتعني هذه الكلمة في الكنعانية الإزعاج والغضب والاضطراب. وقد جاءت أحياناً trgzn بمعنى (تزعجني) أو (تقلق راحتي)[1].

- 𐤓𐤇𐤁 rḥb

وفيه الفعل المضارع yrḥb بمعنى (يوسع) أو (يرحب)[2].

- 𐤓𐤏𐤔 r<š

وتعني هزة (رعشة) أو زلزال[3].

- 𐤓𐤒𐤇 rḳḥ

بمعنى عطار، وقد جاءت بهاء التعريف hrḳḥ ، وربما جاءت بالهمزة في مكان الحاء hrḳ> بالمعنى نفسه[4]

- 𐤓𐤔𐤀𐤕 rš>t

وتعني (يحكم) أو (ينظم) أو يملك السلطة.[5]

---

[1]) Byblos: KAI/I, P. 2, ins. 9/A5, Sidon, KAI/I, P. 2, ins. 13/4, Carthage: CIS/I, ins. 3945, 4-5, KAI/II, 10, 17, Slouszch, P. 16, Harris, P. 146, Tomback, P. 302, Jean & Hoftijzer, P. 274, Hoftijzer & Jongeling, P. 1059.

[2]) Karatepe: KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 4, Tomback, P. 304, ANET, P. 653, Slouszch, P. 276.

[3]) Carthage: Slouszch, P. 278, ins, 379/4, Tomback, P. 305

[4]) Abydos: Slouszch, P. 61, ins. 50//2, Carthage: Slouszch, P. 348, ins. 574/6, P. 240, ins 271/3-4, Tomback PP. 306-307, Jean and Hoftijzer, P. 282, Hoftijzer & Jongeling , P. 1083, Harris, P. 147, NE, P. 370

[5]) Karatepe: KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII, 5-6, KAI/II, P. 36, Benz, P. 411. Tomback, P.307. Jean & Hoftijzer, P. 283.

21 الشين:

ذكر الباحثون في علم الأصوات أن الشين صوت يتكون بأن يلتقي طرف اللسان (مقدَّمه) بمؤخَّر اللثة ومقدَّم الحنك الأعلى، بحيث يكون هناك منفذ ضيق لمرور الهواء، وهو منفذ أوسع من المنفذ الموجود عند نطق السين مثلاً، ولا تتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به، وعلى هذا، فإنَّ الشين صوت لثوي حنكي احتكاكي مهموس[1].

وصوت الشين بعد هذا، صوت سهل محبَّب إلى الكنعانية واللغات السامية. ولذا فقد كان مآلاً لأصوات أخرى، كالثاء، ولذا، فإننا سنقسمه إلى قسمين:

1- الفونيم الأصلي

وهو الصوت الذي شكل جزءاً من الكلمة، وكان أصلا من أصولها، ويقابله في العربية في أغلب الأمثلة الكنعانية صوت السين، وتسمى في بعض الدراسات بالشين السمية القديمة، التي حافظت عليها المجموعة الشمالية: الكنعانية ولهجاتها والآرامية والأكادية[2] ومن الأمثلة عليها في الكنعانية:

š w-

وتعني (شياه)[3] وتأتي أداة ربط أو ضميراً في استعمالات كثيرة.[4]

---

(1) علم اللغة العام، الاصوات العربية، ص120-121، وانظر: المدخل إلى علم اللغة، ص218.

(2) المدخل إلى علم اللغة، ص218.

3) Zinjirlı, KAI/I, P. 4, ins. 24/11, Karatepe: KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII, 2, Kition: CRAI (1968), P. 15/3, EHO, P. 17, Harris, P. 148, Jean & Hoftijzer, P. 286, Fitzmyer, P. 41, Hoftijzer & Jongeling, PP. 1089, 1090, 1091, 1092, Tomback, P. 309.

4) Egypt: KAI/I, P 12, ins. 51, rev/2. Sicily: Slouszch, P. 130, 284, Jean & Hoftijzer, PP. 285-286, Amadasi, P. 101, Harris, P. 148, Benz, P. 412, Tomback, PP. 309-310, NE, PP. 227-228

šb< o9w-

بمعنى (سبعة)[1] وفيه šb<m بمعنى (سبعون)[2]

škb 9ሃw

وأكثر استعمالها في مقام الموت، وتعني: استلقى أو اضطجع[3]

škn ሃሃw-

وفيه كلمة škny بمعنى إقامة أو سكن[4].

šm ሣw-

وتعني (اسم) أو لقب)[5].

šmn ሃሣw-

وتعني (سمن) حرفياً، وقد ترجمت (زيت)[6].

---

1) Arslan Tash. KAI/I, P. 6, ins. 27, rev/17, Jean & Hoftijzer, P. 289, Harris, P. 148, Tomback, PP. 311, 312.

2) Tunisia: KAI/I, P. 25, ins. 133/3, 136/2-3, Guelma: NE, P. 437, Jean & Hoftijzer, P.289, Harris, P. 148, PPG, P. 121, Tomback, P. 312.

3) Sidon; KAI/I, P. 2, ins. 13/2-3, 13/5, Cherchel: NE, P. 438/6, Tomback P. 316, Harris, P 149, Jean & Hoftijzer, P. 299, Slouszch, P. 340.

4) Kition: Or 37(1968). P. 305/A7, Harris, P. 149, Jean & Hoftijzer, P. 299, Tomback, P. 316 & Slouszch, P. 76.

5) Byblos: KAI/I, P. 2, ins. 10/12-13, 10/13, Guelma: JA, Series 11, vol. 9(1917) P. 162, Benz, P. 419, NSI: 24, Branden, P. 31, AJSL, 41 (1929)93, Tomback,P. 321. Hoftijzer & Jongeling, P. 1155.

6) Marseilles: KAI/I, P 1, ins, 69/12, Amadasi, P. 169, Jean & Hoftijzer, P. 309, Hoftijzer & Jongeling, P. 1163, & Tomback, P. 323.

šm< oʸw-

وتعني سمع، وقد صارت في بعض الاستعمالات البونية بالحاء šmḥ[1] وهو استعمال مسوّغ ناتج عن التقارب بين العين والحاء، ولعله خطأ كاتب (!).

2- التلوين الألوفوني لصوت الثاء:

سيأتي الحديث عن هذا التعير المطلق في فصل التغير الاتفاقي للأصوات، وفيما يلي بعض الأمثلة عليه:

šlšm ʸwLw-

وتعني (ثلاثون)[2].

šmn ןʸw-

وتعني العدد (ثمانية)، وقد جاء فيه šmnh و šmn من هذا المعنى، وقد جاءت في البونية الحديثة بالهمزة، أي: šmn> ولعلها الهمزة الدالة على الفتحة الطويلة، بعد التخلص من تاء التأنيث[3].

šny zןw-

وتعني الثاني، وقد استعملت في مقام الرتب العسكرية (الملازم الثاني)[4]

---

[1]) Tamassos: KAI/I, P. 9, ins. 41/6, Malta, KAI/I, P. 11, ins. 47/3-4, Constantine Berthier&Charlier, P. 106, ins. 141/3, Harris, P. 151, NE, P. 378, Amadasi, P. 15-16, Jean & Hoftijzer, PP. 309-310, Tomback, PP. 323-324, Hoftijzer and Jongeling, P. 1164.

[2]) Tamassos: KAI/I, P. 9, ins. 41/4-5, Jean & Hoftijzer, P. 309, Harris, P. 150, Hoftijzer & Jongeling, P. 1155, Tomback, P. 320.

[3]) Arslan Tash: KAI/I, P. 21, ins. 92/2, Idalion: Slouszch, P. 102, ins, 92/2, Bou Aftan: JA Series 11, vol.7(1970) 465, ins. 1/4-5, Slouszch, P. 103, Harris, P. 151. Tomback, P.323, Jean & Hoftijzer, P 307, ANET, P. 659, Branden, P. 38, Hoftijzer & Jongeling, 1163.

[4]) Sidon: KAI/I, P. 3, ins. 14/6, Tyre: Slouszch, P 42, ins. 26/1-2, Tomback, P. 327, ANET, P. 662, Jean & Hoftijzer, P. 314, Harris, P. 152.

š<r 𐤔𐤏𐤓

وتعنى (بوابة)[1] ويقابلها الاستعمال العربي (ثغر) بالثاء والغين.

škl 𐤔𐤒𐤋-

وتعني: ثقل أو يقيس (يقدر الوزن)[2].

22- التاء:

التاء صوت أسناني لثوي انفجاري مهموس[3]، وهو أحد الأصوات التي شكلت الأنظمة الصوتية المختلفة للغات السامية، ومنها الكنعانية، ونورد فيما يلي طائفة من الأمثلة على دوره في تشكيل بنية الكلمة في هذه اللغة:

tbrt 𐤕𐤁𐤓𐤕-

وتعني (دهن) أو (سمن)[4]، وهي كلمة غير معروفة على مستوى اللغات السامية.

tḥt 𐤕𐤇𐤕-

وتعني (تحت) ظرف المكان.[5]

---

(1) نقش ميشع 4/21 واللغة المؤابية، ص176-177، وانظر:

Umm el-Awamid: 153, KAI/I, P. 3, ins: 18/3, Karatepe: KAI/I, P. 5, ins, 26, AII, 14, ANET, P. 653, Harris, P. Jean & Hoftijzer, P. 315, CRAI (1968) 122, Hoftijzer & Jongeling, P. 1179, Tomback, P. 328.

2) Carthage: Slouszch, P. 203, ins, 196/1, CRAI, (1988) P. 117/5, Harris, P. 153, Tomback, PP. 330-331, Jean & Hofijzer, P. 318, RSO, P. 13.

3) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص101.

4) Carthage: KAI/I, P. 16, ins 74/3, Jean & Hoftijzer, P. 324, ANET P. 657, Slouszch, P. 166, Harris, P. 155 & Tomback , PP. 337-338.

5) Karatepe: KAI/I, P. 5, 26/AI, 16/17, Sidon KAI/I, P 3, ins. 14/12 14/8-9, Slouszch, PP. NE, P 385, EHO, P 18, Harris, P. 155, Jean & Hoftijzer, P. 326-327, PPG, PP. 12, 126, 128, 145, Tomback, P. 338.

tyn 𐤕𐤉𐤍

وتعني (تين) الثمر المعروف.[1]

tmr 𐤕𐤌𐤓 -

وتعنى (تمر).[2]

trš 𐤕𐤓𐤔 -

وتعني (خمر) وفيها htršm أي الخمر.[3]

tš< 𐤕𐤔𐤏 -

وتعني العدد (تسع) أو (تسعة) وفيها tš<m أي (تسعون)[4]

وبهذا نكون قد أوردنا الأصوات الصحيحة التي شكلت النظام الصوتي (الفونيمي) للغة الكنعانية، ولعل الصفحات الآتية ستكشف عن طريقة الكنعانية في التعامل مع الحركات وأشباه الحركات، مما سيؤدي إلى رسم ملامح النظام الصوتي لهذه اللغة البائدة.

---

1) Carthage: KAI/I, P. 16, ins. 76/B 5, Harris, P. 155, Tomback, P. 339, Slouszch, P. 166, Jean & Hoftijzer, P. 327.

2) Tripolitania: Or 33 (1964), P. 4/4, 14, PPG, P. 43, Tomback, P. 342.

3) Carthage: CIS/I, ins. 5522/2, Karatepe: KAI/I, P. 5, ins. 26/CIV, 7, Jean & Hoftijizer, PP. 335-336, Tomback, P. 345, ANET, P. 653, Amadasi, P. 432.

4) Constantine: Berthier & Charlier, P. 57, ins. 61/3-4, Jean & Hoftijzer, P. 336, Harris, P. 156, Tomback, P. 345, JA, Series, 11, Vol. 7(1916) 108.

الحركات وأشباه الحركات

يتضمن هذا الجزء من الكتاب الحديث عن قضيتين شائكتين جداً، ويأتي التعقيد فيهما من أن اللغة الكنعانية (بمراحلها المختلفة) لغة ميتة، وليس فيها نصوص مسموعة، والنقوش الكنعانية، بغض النظر عن عددها أو عدد كلماتها، لم تحتوِ على نظام كتابي خاص بالرموز التي يُعبَّرُ بها عن الحركات، الطويلة منها أو القصيرة، وهو سلوك سلكته اللغات التي يعبر عنها بالسامية في أغلبها، إذ إن أغلب الخطوط السامية قد وُضِعَتْ -دون أن نجد تفسيراً معقولاً لهذا السلوك- معتمدة على الصوامت فقط، وهذا هو حال الكنعانية بلهجاتها المختلفة (الكنعانية التي تسمى الفينيقية، والمؤابية والعمونية والبونية) بل إن الأوغاريتية لم تضع أي رمز للحركات، ما عدا تلك المرتبطة برمز الهمزة([1]) ومما زاد الأمر صعوبة تلك الجهود التي بذلها علماء الساميات -ولا سيما الكنعانية ولهجاتها المختلفة- وحاولوا فيها الوصول إلى النظام الصوتي الذي شكله نظام الحركات مهتدين -بدرجة قليلة- ببعض التطورات التي طرأت على النظام الكتابي كالهمزة المتطرفة التي صارت تنطق فتحة طويلة في بعض اللغات القديمة الأخرى، وبالقياس على اللغة العبرية التي انطبعت في وجدان هؤلاء العلماء، فصاروا يقيسون أيّ نص كنعاني على النظام الصوتي للعبرية، وهو أمر نخشى أن ننجر إليه إذا قمنا بالقياس على العربية مثلاً، أو على أي نظام صوتي للغة أخرى، ولقد حدث أن أحد الدارسين لنقش ميشع المؤابي، وهو فواز طوقان، راح يجتهد في قراءة كثير من الكلمات على هدي قراءات المستشرقين([2])، فوقع في حبائل اللغة العبرية، مما جعله يسقط نظامها الحركي

---

[1]) قواعد اللغة الأوغاريتية، ص42.

[2]) مسلة مشيع ملك مؤاب، ترجمة جديدة، فواز أحمد طوقان، حولية دائرة الآثار الأردنية، عمان، 1970.

الذي وضعت رموزه في القرن الخامس الميلادي أو بعده على نص كتب في حدود عام 841ق.م.

ولهذا فإن هذه الدراسة ستعمد إلى اعتماد نتائج الدرس المقارن لتطور الحركات المزدوجة بالنظر إلى النتيجة التي آلت إليها الحركات الطويلة والقصيرة، ولذا فإنها ستركز على القضايا الآتية:

1- سقوط الحركات

2- أشباه الحركات والحركات المزدوجة

سقوط الحركات:

ينبغي التنبيه هنا إلى أن اللغة الكنعانية كأي لغة إنسانية أخرى تحتوي على نظام متكامل من الأصوات الصامتية Consonants والحركات vowels، وهذه الحركات مختلفة من حيث الكم والكيف، فقد تكون طويلة أو قصيرة (من حيث الكم) وقد تكون كسرات أو فتحات أو ضمات (خالصة أو ممالة)، وهذا من حيث الكيف، وذلك من مقتضيات النظام المقطعي للغة، إذ لا يمكن تصور أي لغة، سامية أو غير سامية تخلو من الحركات، لأنها تتضافر (وجوباً) مع الأصوات الصامتة، لتشكيل البنية المقطعية، ولكن حديثنا هنا ينصب على النظام الكتابي، والحق أننا كما يقول بروكلمان نعرف الأصوات الصامتة للكنعانية معرفة طيبة عن طريق النقوش (وقد أظهر الفصل السابق ذلك)([1])، وأما الأصوات الصائتة (الحركات) فإننا لا نعرفها من الخط نفسه، وإنما اهتدينا إلى شكلها من كتابة أسماء الأعلام في الإغريقية([2]) وهي نتيجة قد تكون خادعة إلى حد بعيد، فقد تكون الإغريقية قد تصرفت في أسماء الأعلام بما يتفق مع نظامها الصوتي، وهو أمر متوقع الحدوث في اللغات، عندما تنقل أسماء الأعلام أو غيرها من الكلمات إلى نظامها من أنظمة أخرى، وقد حدث

---

[1]) لقد وقع بروكلمان في خطأ عندما تحدث عن هذه القضية، فقد ذهب إلى أن اسمي صور وصيدا العاصمتين الكنعانيتين قد كتبا بالسين في النقوش الكنعانية، والحقيقة أنهما كتبتا بالصاد (𐤑𐤓 : ŝr) و (𐤑𐤃𐤍 : ŝdn).

[2]) فقه اللغات السامية، ص20-21.

هذا في العربية مثلاً عندما نقلت أسماء إغريقية مثل اسم سقراط وأفلاطون وأرسطو وغيرهم، من الإغريقية إلى العربية.

وعلى هذا، فإن الحكم على شكل الحركة أمر يحمل في ثناياه روح المغامرة التي خاضها العلماء المستشرقون الذين تأثروا بلا شك بالنظام الذي ابتدعته اللغة العبرية في القرنين الخامس والسادس الميلاديين([1])، فحملوا الكنعانية القديمة على هذا النظام، زيادة على أنهم حملوا الكنعانية على نظام الحركات في الإغريقية، هو نظام غير سامي بالتأكيد.

وأما المقطع في اللغات السامية، فقد أكد علماء الساميات منذ زمن مبكر أنه يبدأ بصوت صامت واحد، ولا تسمح اللغة العربية وأغلب اللغات السامية بتتابع صوتين صامتين إلا في حالات نادرة في آخر الكلام خاصة([2]). ومع أن الخط الكنعاني لا يُعْنى أبداً برسم الحركات القصيرة، فإن حكمنا الذي لا محيص عنه هو أنها موجودة فيها، وأمر وجودها ضرورة من ضرورات النظام المقطعي للساميات عامة، ولكنه لا يظهر أبداً في الكتابة، ولذا فإننا لا نستطيع تحديد القيمة الكيفية للحركة القصيرة، أي أننا لا نستطيع أن نحكم على أنها ضمة أو كسرة أو فتحة، إلا إذا قسنا النظام الصوتي للكنعانية على اللغات الأخرى التي طورت رموزها الكتابية بحيث احتوت على الصور التي تعبر عن الحركات، وهذا أمر قد يوقع في مزالق تؤدي بالدراسة إلى نتائج غير أكيدة.

وأما الحركات الطويلة، فإن أمرها مختلف إلى حدّ ما، مع وجود المشكلة العويصة نفسها والمحاذير نفسها، فإذا قمنا بالقياس على أنظمة صوتية للغات أخرى، فإن النتيجة التي ستؤول إليها الدراسة هي أنني سأقرأ الكنعانية بنظام تلك اللغة،

---

[1]) تاريخ اللغات السامية، ص103 وانظر: التطور السيميائي لصور الكتابة العربية، ص39.

[2]) وقد تجاوزت بعض اللهجات العربية الحديثة هذا الأمر، فطورت في أنظمتها الصوتية أشكالاً من المقطع خرجت على هذا الحكم، انظر: فقه اللغات السامية، ص43، وقد سمحت بوجود عنقود صوتي يتتابع فيه صامتان دون فاصل حركي بينهما، مثل šribt (شربت) وهو أمر غير مطَّرد وقد نجد له نظائر في اللغات السامية القديمة كالسريانية والعبرية أحياناً.

ولكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع التغلّب على بعض الصعوبات هنا، ويتأتي الأمل في حل هذا الإشكال من النظام الكتابي نفسه، الذي يطل علينا بصعوبة الحكم على الحركات، وهو الذي سيؤدي إلى بعض النتائج التي يمكن أن نؤمّل منها الدقة، ذلك أن أشباه الحركات (الياء والواو) قد اتخذت رموزاً كتابية إذا كانت لم تتغير إلى حركات، وأما إذا تطورت فإن الأغلب أنها صارت حركات ممالة، وعندها فإنها ستسقط، ولذا فإننا سنلجأ إلى الصورة الكتابية التي تعبر عن الواقع المنطوق فعلاً عندهم، وأما الجذر الاشتقاقي، فإنه يحتوي على الصورة الأصلية للواو والياء.

ولعل هذا التطور هو ما دفع إلى تسميتها أشباه الحركات Semi- vowel أو أنصاف الحركات، وقد أشار كمال بشر إلى أن نطق هذين الصوتين يبدأ من منطقة حركة من الحركات، ولكن أعضاء النطق تنتقل من هذا المكان بسرعة ملحوظة إلى مكان آخر، ولأجل هذه الطبيعة الانتقالية أو الانزلاقية، ولقصرها وقلة وضوحها في السمع إذا قيست بالحركات الصرفة، عُدّت هذه الأصوات أصواتاً صامتة، لا حركات، بالرغم مما فيها من شبه واضح بالحركات، كالواو في (ولد) والياء في (يترك)، والحقيقية كما يقول كمال بشر أن هذه الأصوات من حيث النطق الصرف تقترب من الحركات في صفاتها، ولكنها في التركيب الصوتي للغة تسلك مسالك الأصوات الصامتة، ويجوز تسميتها أيضاً بأنصاف الصوامت([1]).

ومن أجل عدم استباق الأمر فإننا نقول إن الحركات الطويلة سواء أكانت أصلية خالصة أم مركبة (متطورة عن انكماش الحركات المزدوجة) قد سقطت من اللغة الكنعانية، ولكن بعض المواضع ظلت إلى عهد قريب تنطق كاملة، كما أن بعض الكلمات عندما تقارن ببنيتها العميقة، تبرز وجود حركة، ونورد فيما يلي

---

[1]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص132-133. ونشير هنا إلى أن كمال بشر يطلق مصطلح أشباه الحركات على الراء واللام والنون، وقد رأى أن هذا الشبه يتأتى من قوة الوضوح السمعي sonority، وهي ناحية فونتيكية بحتة، المرجع السابق، ص131، والمشهور بين دارسي علم الأصوات تسميتها بالمائعة (زيادة على اللام) وأما مصطلح أشباه الحركات فيطلق في أغلب الدراسات الحديثة على الواو والياء غير المدّيتين، دراسة الصوت اللغوي، ص119، (الهوامش)، ص140 (الهامش).

أمثلته على الكلمات التي سقطت منها الحركات كتابياً، وما تعتقده الدراسة من تصور عن الحركات التي كانت تشكل جزءاً من البنية الصوتية للكلمة.

- 𐤀𐤋 >l وتعني اسم الإله (إيل)([1]) والأصل فيها >īl وسقطت الكسرة الطويلة (ī) لأنها حركة خالصة.

- 𐤀𐤎𐤓 >sr ، وهي اسم ، ولعله اسم إله، فقد جاء مركباً مع >bd أي: عبد إسر([2])، ومن المرجح أنه >isār وسقطت الفتحة الطويلة (ā) لأنها حركة، ولعل المقصود به (أسيراه) الذي رشحته أمه وفقاً للأساطير الأوغاريتية لاعتلاء عرش (بعل) الخالي عندما ذهب إلى العالم السفلي، ولكنه فشل لقصر قامته، مما دعاه إلى الاعتراف بفشله في حكم (زافون)([3]).

- 𐤀𐤋 >l

وتعني حرف الجر (إلى)([4])، وقد سقطت هذه الحركة من العبرية، فهو فيها >ēl ولكنها تظهر فيها في حال الإضافة אֲלֵיכֶם >álēkem([5]).

- 𐤀𐤃𐤌 >dm

لم تظهر في هذه الكلمة أيّ قيم حركية أو قريبة منها، ومن المحتمل أن الأصل هو >ādam كالعربية، أو >ādām كالعبرية، وهي تعني آدم أو بشر([6]) وقد ظهرت الحركة في الأوغاريتية، وهي إحدى اللهجات الكنعانية([7]).

---

[1]) Piraeus, P. 2/10, 2/15, 3/10, 5/1, 5/6.

[2]) Skiroko, 3/5.

[3]) معجم الأساطير، 44/1.

[4]) Saqqara, 1/1.

[5]) Gesenius, P. 39.

[6]) Memphis, 4/8.

[7]) Lesiau, P. 7, & Tomback, P. 4.

>dn 𐤍𐤃𐤀 -

وهـو الإلـه: آدون ādōn<([1])، وفي العبريـة ādōnāy>. ولعـل الحركـة الـتي سقطت منه هي الفتحة الطويلة (ā) التي بعد الهمزة. وتعـني كلمـة (أدون) السيد، و (أدوني): سيدي، وهو في اليونانية أدونيس([2])

>dn < >ādōn وهو سقوط من الكتابة.

b> 𐤀𐤁 -

وفيه 𐤀𐤁𐤀 >b> بمعنى أتى أورجع (باء)([3])، ولعلها من الأفعال الجوفاء وسقطت الحركة بسبب تحوّلها من شبه الحركة (الواو) إلى الفتحة:

(كتابياً) b> < bā> < bw>.

bt 𐤕𐤁 -

وتعني (بيت([4]) والأصل بالياء byt ، ولكنها دون ياء، لأنـها تطـورت إلى كسرة طويلة ممالة:

(كتابياً) bt < bēt < bayt

bn 𐤍𐤁 -

أي: بنى([5])، وقد سقطت الفتحة الطويلة من آخره، فهو فعل ناقص.

---

[1]) Labithos, 5/7, 6/7, 6/11, 8/4, 8/8.

[2]) الألهة الكنعانية، ص89.

[3]) Arslan Tash, 5-6, See: KAI/I, P.6 & Tomback, P. 48.

[4]) Kition, 5/5, >ashmun<azar, 18/6, 18/9, 17/15, 15/13, 16/3, 17/3, Bud<ashtarat, 15, 23, kition: A3, 14/6,7, Piraeus. 2/9, 2/14, 3/9, 4/13, 5/7, Nura, 1/1, Kition/2, 3/2, See also: Tomback, PP. 58, 59, 60.

[5]) Ma<sūb· 2/3, 9/3, Piraeus: 3/6, Memphis, 4/7, Nura, 7/2, Labithos. 13/5, kition, A3, 5/1, 5/3, >ashmun <azar, 4/3, 15/11. 17/2, 17/14, Bud <aštarat/1, 19, 25, Bud <aštarat/2, 17, Umm el-Awamid, 4/5. Tomback, PP. 49, 50 ، Harris, P. 87 88. Jean & Hoftijzer, P. 38.

(كتابياً) bn< bāna < banaya

bś 𐤁𐤑 -

وهي من الجذر bwś أي: قماش مقصب (بوص) وقد جاءت دون واو في نقش زنجيرلي([1]) كما جاءت في الكتابات القرطاجية (البونية) بالواو bwś([2]).

(كتابياً) bś < bōś < bawaśa

gly 𐤂𐤋𐤉 -

وهذا هو جذر الاستعمال الكنعاني ygl، والمعنى: جلا، أو يجلو([3])، وقد سقطت الياء من آخره:

ygl < ygly < gly

والسبب في هذا السقوط أن الياء في هذا الفعل الناقص قد تحولت إلى حركة طويلة، قد تكون ممالة (ē) وقد تكون خالصة (ī).

h> 𐤄𐤀 -

وهو ضمير الغائب (هو)([4]) والأرجح أنه كان hū، وبهذا فإن الهمزة ربما كانت تعبيراً عن الحركة، والأرجح أنها تعبر عن الأصل المهموز.

hnk 𐤄𐤍𐤊 -

أي: هناك، وفيها hnkt بمعنى (هنا) أيضاً([5]).

---

[1]) Zinjirli: 24/12-13, Tomback, P. 45.

[2]) Carthage: 76/A 6, Tomback, P. 45, Jean & Hoftijzer, P. 41.

[3]) Bybloss ، 1/ 2, See: Tomback, P. 65, Jean & Hoftijzer, P. 50, Harris, P. 94 & Bruden, P. 9.

[4]) Nūrā: 2/3, 4/2.

[5]) Tunisia: KAI/I P. 25, ins. 136/1-2, NSI, P. 142, ins, 54/4, NE, P. 436, ins 9/4-5, Muson; 84 (1971) 534-535, Jean and Hoftijzer, P. 179, Harris, P. 97 & Tomback, P. 83.

ومن المرجح أنها كانت hunâk أو ما يقارب هذا اللفظ ثم سقطت الحركات كتابياً.

(كتابياً) hnk < hunâk

- 𐤄𐤓 hr

أي (هار) وهو الجبل السحيق الانحدار([1])، وقد كتب دون حركات.

- 𐤆𐤉𐤕 zyt

ومعناها (زيتون) أو (زيت)، لقد جاءت هذه الكلمة على الأصل في نقوش مصر الكنعانية 𐤆𐤉𐤕 zyt ([2]) كما جاءت في نقوش قبرص الكنعانية دون ياء، أي zt ([3]) ويبدو أنها تطورت من شبه الحركة (y) إلي كسرة طويلة ممالة (zēt) على هيئة نطق العامة لهذه الكلمة. فسقطت كتابيا، فلو ظلت شبه حركة، لظلت مكتوبة كما هو الحال في النقش الكنعاني المصري.

(كتابياً). zt < zēt < zayt

- 𐤆 z

وتعني (ذا) أو (ذي) في الإشارة (هذا) أو (هذي) والموصول (الذي)([4]) ولا شك في أنها كانت متبوعة بحركة طويلة (zē, zū, zō, zā)

- 𐤇𐤆 ḥz

وهي من الجذر الناقص ḥzy بمعنى (يرى)([5])

---

[1]) Sidon: KAI/I, P. 3, ins. 14/17, Carthage: KAI/I, P. 12, ins, 81/4, Jean & Hoftijzer, P. 68, Harris, P. 79. Slouszch, P. 4, Tomback, P. 83.

[2]) Egypt: KAI/I, P. 12 , ins. 51, obv/6, Tomback, PP. 93-94.

[3]) Cyprus, RES, ins, 1526/1, Harris, P. 99, Jean & Hoftijzer, P. 80, & Tomback, P. 94.

[4]) Kition A3: 7/8, Bud<astarat 1/ 24, Bud<astarat/2: 16, yahumalik: 4/7, Labithos, 2/2.

[5]) Zinjirli. KAI/I, P. 4, ins. 24/11, Abydos: Slouszch, P. 59, ins. 45/1, Tomback, P. 101, Harris, P 101, Jean & Haftijzer, P. 84, PPG, PP, 23, 81, 84.

ym 𐤌𐤉

وتعني: يوم([1])، فهو اسمَ معتل الجوف، وقد سقطت الواو من الكتابة؛ لأنها تحولت إلى حركة الضم الطويلة الممالة (ō) كما هو الحال في النطق العامي العربي لهذه الكلمة في أيامنا هذه (yōm).

ykn 𐤍𐤊𐤉 -

أي: يكون([2])، فهي من الجذر kwn (كان) وقد تغيرت الواو في المضارع إلى حركة ضم (طويلة خالصة في الأغلب)، فسقطت من الخط.

ḳl 𐤋𐤒 -

وتعني (صوت) أو (دعاء)([3]) وهي من جذر أجوف ḳwl، وقد تطورت شبه الحركة الواوية إلى ضمة طويلة ممالة ḳōl، فسقطت من الخط أيضاً.

km 𐤌𐤊 -

وتعني (كما) ولعلها كانت تحتوي على الفتحة الطويلة في آخرها، أي kamâ([4]).

k 𐤊 -

وتعني (كي) التعليلية ولعلها كنت kī أو kē.([5])

kkb 𐤁𐤊𐤊 -

وتعني (كوكب)، وجمعها kkbm (كواكب).([6]) وأرجح أنها كانت تنطق

---

[1]) >ashmun <azar: 13/2, Yaḥumalik: 9/5, kition, A3: 7/7, Labithos, 11/5, 11/7, See: Tomback, P. 125, PPG, PP.11, 117, 153, Branden: P. 32, 65, Jean, & Hofijzer, PP. 107-108, ANET, P. 656.

[2]) Labithos, 15/6, Dali/2: 5/5, >ašmun<azar: 8/3, 8/12, 11/11, Tomback, PP. 140-141, Harris, PP. 109-110, Benz, P. 332, Jean and Hoftijzer, P. 117.

[3]) Yaḥumalik: 3/7, 8/4.

[4]) Ma<šūb: 9/1.

[5]) Dali – Lang, 2/11, Skiroko: 3/6.

[6]) Pyrgi : KAI/I, ins. 277/10-11, See: Tomback, P. 141, Or. 34 (1965), 170-172 Amadasi: 168, JAOS: 86 (1966), 295, 296.

kōkab وسقطت الضمة الطويلة الممالة (ō) الناشئة عن انكماش الحركة المزدوجة الهابطة.

كتابياً kkb < kōkab < kawkab -

l 𐤋 -

وتعني (لو)، ويبدو أن الواو كانت تشكّل مع حركة سابقة عليها حركة مزدوجة صاعدة (aw) فانكمشت إلى (ō) فسقطت من الخط :

(كتابياً) l < lō < law

وقد جاءت بمعنى الصوت الصادر الذي يعبر عن انفعال أو تعجب([1]).

lḥ 𐤇𐤋 -

وتعني (لوح)([2]) وأرجح أنها كانت في الأصل lawḥ ثم انكمشت الحركة المزدوجة الهابطة (aw) إلى حركة ضم طويلة ممالة (ō) فسقطت من الخط :

(كتابياً) lḥ < lōḥ < lawḥ

ll 𐤋𐤋 -

وتعني (ليل)([3]) وقد كانت في الأصل layl ، ثم انكمشت الحركة المزدوجة الهابطة (ay) إلى حركة طويلة ممالة (ē) فسقطت من الخط :

(كتابياً) ll< lēl < layl

---

[1]) Constantine, Berthier& Charlier, P. 33, ins. 32/3, P. 139, ins. 216/3, Jean & Hoftijzer, PP. 132, 133, PPG, P. 130, Tomback, P. 155.

[2]) Maktar, KAI/I, P. 27, ins, 145/8, Jean & Hoftijzer, P. 136, les: 16 (1947- 1948), 10, Tomback, P. 156.

[3]) Karatepe, KAI/I, P. 5, ins. 26, Lines/AII, 16-17, ANET, P. 653, Ls I: 79, Jean & Hoftijzer, P. 155, Tomback, P. 158.

- mt 𐤌𐤕

وتعني (مات)([1]) والأصل 𐤌𐤅𐤕 mwt، وهو فعلٍ أجوف، تحوّلت الواو فيه إلى حركة ضم ممالة طويلة (ō) فسقطت من الكتابة أيضاً.

mt < mōt < mwt

- mlkm 𐤌𐤋𐤊𐤌

وتعني ملوك([2]) والأرجح أن لاحقة جمع المذكر السالم فيها، وهي الميم، كانت مسبوقة بكسرة طويلة، كما هو الحال في جميع اللغات الشمالية الغربية التي ابتدعت نظاماً كتابياً يعبّر عن الحركات:

(كتابياً) mlkm < malkīm

- ss 𐤎𐤎

بمعنى (حصان)([3])، والأصل أن تكون بالواو (sws)، ولكن الواو كانت تشكّل حركة مزدوجة هابطة، تطورت على الأغلب إلى حركة ضم طويلة ممالة، فسقطت من الخط، أو أن الواو تطورت إلى حركة ضم طويلة خالصة، فسقطت كتابياً.

- <ny 𐤏𐤍𐤉

جاء في هذا الجذر الناقص الذي معناه (عنّى) من العناء الاستعمال <n، بمعنى يذل ويقهر([4]). فقد سقطت الحركة من آخرها كتابة.

كما جاءت هذه الكلمة (<n) من الأجوف أيضاً، بمعنى (عين) أو منظر

---

[1]) Tunisia: KAI/I, P. 25, ins, 136/2-3 , KAI/II, PP. 132, 135, 139, Jean & Hoftijzer, P 145, PPG, P. 77, Tomback, PP. 204-205.

[2]) Labithos 4/6, 4/10.

[3]) Karatepe: KAI/I, P5, ins. 26/AI, 6-7, Jean and Hoftijzer, P. 195, Tomback, P. 231 ANET, P. 653.

[4]) Karatepe, KAI/I, P.5 ins. 26/AI, 18, 19 KAI/II, P36, ANET, P 653, Jean & Hoftijzer P. 218, Tomback, PP. 252 253.

ومشهد أو (على مرأى): أمام عين([1]). كما تـأتي بمعنى ينبوع (عين ماء)([2]) وكلها استعمالات سقطت منها الياء كتابة، لأنها لم تعد شبه حركة، وإنما تحوّلت إلى حركة، ولعلها حركة الكسر الطويلة الممالة (ē) ، كما هو الحال في نطقنا العامي الآن .(<ēn)

- <l

وتعني: علـى، حرف الجر([3]) وسقطت منه الفتحة الطويلة <alā كتابة، أو الكسرة الممالة.

- <ly

وتعني: علا([4]) وهي في العربية واوية الأصل (<lw>) ، ومن الممكن أن هذه الحركة قد ظهرت في البونية الحديثة ، على صورة الهمزة، فقد جاء هذا الاستعمال فيها h<l> بمعنى (أعلى)([5]) أي (رفع). وصورة الهمزة تعبر عن الحركة الطويلة، وإن كنا نحمل هذا على الترجيح، لا على القطع. فلعل الهمزة هنا همزة حقيقة؛ لأنها قد تكون علامة على النبر التوتري، لا على النبر الطولي.

- pl

أي: فول. وقد سقطت حركة الضم الطويلة pûl، ولعلها كانت فتحة طويلة

---

[1]) Piraeus, 5/9, Memphis, 4/5, yahumalik, 10/6, 10/8, Slouszch, P. 52, ins. 35/4, KAI/I, P. 3, ins. 10/10-11, KAI/II, PP. 12, 64, 73, Harris, P. 132, Tomback, P. 252, Jean & Hoftijzer, P. 207.

[2]) Sidon: BMB I:8 (1965), P. 106/2, ANET, P. 662, Slouszch, P. 25, Tomback, P. 252.

[3]) Piraeus: 2/8, 2/11, 4/12, Memphis: 2/3, Labithos; 11/1, 11/3, 13/10, Dali/2: 4/1, 4/4, Dal. Lang: 2/8, Kition Tomb: 5/2, Kition, A3: 6/4, 13/3, 13/4 <abd->isar: 2/3: yahumalık: 2/8, 5/1, 9/7, 11/10, 12/2, 12/6.

[4]) Byblos: KAI/I, P. 1 ins. 1/1, Tomback, P. 244.

[5]) Henschir Medina: KAI/I, P. 22, ins. 159/8, Jean & Hoftijzer, P. 211, Harris, P. 133, Tomback, P. 244.

pāl، لأنها كتبت بالهمزة في كنعانية مصر p>l([1])، وعلى وفق تصورنا، فإن الهمزة هنا تعبر عن الفتحة الطويلة أو أنها صورة من صور النبر.

- ṡṡ

وتعني الطير أو العصفور، ويقابلها كلمة (صوص)([2]) والظاهر أن الضمة الطويلة قد سقطت من الخط:

ṡṡ < ṡūṡ

- ṡdn

وتعني (صيدون) أو صيدا([3])، وهي إحدى العواصم الكنعانية المهمة، وتقع على الساحل اللبناني اليوم، وما زالت قائمة وتحمل اسم (صيدا). والنسبة إليها: ṡdnm، أي: صيدونيون.

- ṡr

وتعني اسم مدينة صور، ولم تكتب إلا على هذه الصورة بسقوط الواو المدية من الخط ([4]).

- ḳl

وتعني صوت (قول حرفياً)، وسقطت منها الواو المدية كتابة([5]). وقد وردت في أحد النصوص البونية الحديثة بالواو الأصلية ([6]) كما ظهرت في نقش آخر بالهمزة

---

[1]) Egypt· KAI/I, P. 12, ins. 51/4 ، Carthage: Slouszch, P. 349, ins, 578/2-3, KAI/II, P. 69 & Tomback, P. 264.

[2]) Marseilles: KAI/I, P. 15, ins, 69/11, Carthage: KAI/I, P. 16, ins. 74/7, Amadasi, P 179, Harris, P. 139, Slouszch, P. 146, Tomback, P. 280.

[3]) Piraeus. 1/5, 1/8, >ashmun, <azar 13/11, 14/4, 14/10 Bud <astarat; 7/13.

[4]) Skiroko : 1/ 4, Nura. 5/2, Ma<sub: 8/6, Umm el-Awamid 6/1

[5]) Idalion, KAI/I, P. 8, ins. 38/2, Malta, KAI/I, P.11, ins. 47/3-4, ins. 61/ A5-6.

[6]) Guelma: JA, series 11 vol. 3-4.

التي ربما كانت تعبر عن الفتحة الطويلة (k>l) ([1]).

وينبغي الالتفات هنا إلى قضية مهمة لا تخص الكنعانية وحدها، ولكنها أمر يكاد يكون عاما في جميع اللغات السامية التي لم تطور نظاما كتابيا خاصا بالعلل القصيرة والطويلة، وهو أن هذه الكتابات قد لجأت إلى بعض رموز الكتابة التي تعبر عن الصوامت، وعبرت بها عن الحركات (الصوائت)، ولا يعود هذا الأمر إلى النغة النبطية فقط كما ذكر الدكتور رمضان عبد التواب([2]) ولكنه ينسحب على أغلب اللغات السامية، فرمز الألف في الأصل كان يدل على الهمزة في أغلب اللغات السامية، ثم صار يدل على الحركة الطويلة (ā) وكذلك الحال بالنسبة للواو والياء، فقط كانتا تمثلان قيماً صوتية صحيحة (y) و (w) ثم تطور الأمر، فصارتا تعبران عن الياء المدية (ī) والواو المدية (ū).

ويبدو لو أن الوقت أتاح للكنعانية ما أتاحه للعربية أو العبرية أو السريانية وربما النبطية أيضاً، لسلكت السلوك نفسه، لأننا نجد فيها بعض الإرهلصات لهذا السلوك الذي لم يعد مستغرباً في ضوء معرفتنا باللغات السامية الأخرى، ومثال ذلك أنها كتبت لاحقة الضمير إذا كانت تمثل ياء مدّية على هيئة الياء، وذلك نحو:

- >by ([3])، فالياء هي ضمير المتكلم المضاف، أي: أبي، ومثل ذلك الجار والمجرور ly: ، أي: لي([4])، فالياء ضمير مجرور.

كما عبرت الواو عن حركة الضم الطويلة الممالة في أحد الاستعمالات القليلة، وذلك في كلمة zw أي ذا([5])، والأرجح أنها كانت تلفظ zō.

---

[1]) Gueima: JA, series 11, vol.3.

وانظر في هذه المادة:

Tomback, PP. 288-289, Harris, P. 143, Jean & Hoftijzer, P. 259.

[2]) فصول فقه اللغة العربية، ص398.

[3]) Labithos: 7/3.

[4]) Labithos: 3/8.

[5]) Yaḫumalik: 14/5.

وأما الهمزة فقد عبرت كما رأينا في بعض الأمثلة التي عرضناها سابقا عن الفتحة الطويلة (ā) ونضرب لها مثالا هنا، وهو كلمة 𐤄𐤐𐤕𐤀 hpt> فالهاء في أولها سابقة التعريف (الهاء) والهمزة في آخرها هي الفتحة الطويلة، أي أن لفظ الكلمة المرجح عندنا هو hafatā أي: الفتى([1]).

2- أشباه الحركات

تحتوي اللغات السامية على صوتين مما نسميه أشباه الحركات. وهما الواو والياء، وتسميتهما بهذا الاسم تنطلق من أمرين وفقاً للتصور الصوتي، أولهما أنهما معرضان للتغير والحذف أكثر من سائر الأصوات الصامتة، والثاني أنهما يشبهان في بعض خصائصهما الصوتية الكسرة والضمة.

ولما كان النظام المقطعي للغات السامية عامة يقتضي تتابعا للأصوات الصامتة والصائتة بصورة تكاد تكون مطردة في جميع السياقات الاستعمالية، فإن توالي الحركة وشبه الحركة ليس كتوالي الحركة والصامت، بل إن هذا التوالي يسبب أوضاعا صوتية صعبة، لا يكاد يقاربها في هذه الصعوبة إلا توالي الهمزة والصوائت وقد أطلق على توالي الحركات وأشباه الحركات في الدرس اللغوي الحديث مصطلح الحركات المزدوجةdiphthongs([2]) أو صوت المد المركب ([3]).

وهذا المصطلح يعني تتابع الحركات وأشباه الحركات أو أشباه الحركات والحركات، فإذا كانت شبه الحركة سابقة على الحركة، فإن هذا الوضع يسمى الحركة المزدوجة الصاعدة rising diphthong وتشمل الأوضاع الآتية:

yī	yi	yū	yu	yā	ya
wī	wi	wū	wu	wā	wa

([1]) Carthage: CIS/I, ins. 3573-5, Slouszch, P. 256 ، Jean and Hoftijzer, P. 238, Harris, P. 138, NE, P. 355, Tomback, PP. 272-273.

[2]) ينظر في توضيح هذا المصطلح: اللغة لفندريس، ص74 ودراسات في فقه اللغة، ص100و وأثر الحركة المزدوجة، ص9-12.

[3]) في الأصوات اللغوية، دراسة في أصوات المدّ العربية، ص111.

وأما إذا كانت الحركات سابقة على شبه الحركة، فإن هذا الوضع يسمى الحركة المزدوجة الهابطة falling diphtong ويشمل هذا الأوضاع الآتية([1]):

īy	iy	ūy	uy	āy	ay
īw	iw	ūw	uw	āw	aw

وبعض هذه الأوضاع الصوتية تبدو مقبولة من الناحية الصوتية، وإن كان هذا القبول مشوباً ببعض التحركات التي حاولت اللغة فيها التخلص منها، وبعضها الآخر كان مرفوضاً، لدرجة أن النظام اللغوي لا يقبل وجودها إلا في البنى العميقة التي لم تظهر على السطح الاستعمالي أبداً.

والذي يهمنا هنا هو الأنماط المقبولة التي تعرضت للتغيير الكيفي، وهما الوضعان (aw) و (ay)، وهذان الوضعان من الحركات المزدوجة الهبطة، وهما معرضتان للانكماش على النحو الآتي:

ō < aw

ē < ay

والحركتان (ō) و (ē) هما ما أطلق عليهما دلمان مصطلح الحركات المركبة mixed sound الناشئة من الواو والفتحة أو الياء والفتحة.([2])

وهذا الانكماش هو الذي أدى بالأنماط الكلامية التي تسمى (معتلة) إلى الانتقال من مرحلة الصحة إلى مرحلة التسكين أولاً، ثم مرحلة الإمالة، وأخيراً مرحلة الفتح الخالص([3])، وهو أمر يمكن أن نلمسه في العربية واللغات السامية المختلفة.

وقد أورد رمضان عبد التواب مثل هذا ذاكراً أن بعض الساميات كالجعزية (الإثيوبية الكلاسيكية) قد احتفظ ببعض الأنماط من مرحلة الصحة مثل:

---

[1]) دراسات في فقه اللغة، ص131.

[2]) Dillman, A., Ethiopic. Grammar, P.34.

وانظر: اللغة الأكدية، ص186.

[3]) بحوث ومقالات في اللغة، ص244-245.

(śaḥawa) بمعنى (صحا) و talawa بمعنى (تلا) و ramaya بمعنى (رمى) و dayana بمعنى (دان) من الدَّين و bayana بمعنى (بان)([1]). وهو أمر انسحب على الأنماط العربية ذات العين المكسورة أيضا، وذلك نحو: حَوِر وعَوِر وهَيِفَ وبعض الأفعال المزيدة مثل: استحوذ واستنوق.([2]) وهذا يعني أن الفعل المعتل (الأجوف والناقص منه) يمكن أن يحتوي على هذا الأمر، ونمثل على ذلك بالمثال الآتي:

1- فتى (اسم)

fatayu	fatay <	fatē <	fatā <
الأصل	مرحلة التسكين	مرحلة الإمالة (الانكماش)	مرحلة التفخيم أو الفتح الخالص (لهجة الحجاز)

2- قضى (فعل ناقص) -يائي

ḳaḍaya	ḳaḍay <	ḳaḍē <	ḳaḍā <
الأصل	التسكين	الإمالة (الانكماش	الفتح الخالص (التفخيم)

3- دعا (فعل ناقص)- واوي

da<awa	da<aw <	da<ō <	da<ā <
الأصل	التسكين	الإمالة (الانكماش)	الفتح الخالص التفخيم

4 قال (فعل أجوف) — واوي

ḳawala	ḳawla <	ḳōla <	ḳāla <
الأصل	التسكين	الإمالة (الانكماش)	الفتح الخالص التفخيم

---

[1]) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوية، ص291.

[2]) بحوث ومقالات ص245. والمدخل إلى علم اللغة، ص291-292. وانظر اللغة وأبنيته، ص65.

5- باعَ (فعل أجوف) – يائي

bāʿa	<	bēʿa	<	bayʿa	<	bayaʿa
الفتح الخالص / التفخيم		الإمالة (الانكماش)		التسكين		الأصل

وقد خصت المرحلة الثانية التي وصفت بأنها مرحلة التسكين بأنها لهجة طيء، وأما مرحلة الإمالة، فهي التي تسمى مرحلة انكماش الحركة المزدوجة التي تحوّلت فيها الحركة المزدوجة الهابطة (aw) إلى ضمة طويلة ممالة(ō)، والحركة المزدوجة الهابطة (ay) إلى كسرة طويلة ممالة (ē).

وفائدة هذا في دراسة اللغة الكنعانية فائدة عظيمة، فهذه اللغة لا يعتدُّ نظامها الكتابي في الأغلب بوضع رموز للحركات، ولكنه عندما يضع رمزاً للواو أو الياء، فإن هذا يفيدنا في أنهما في هذا السياق تعبران عن شبه حركة لا عن حركة، وأما إذا وصل الأمر إلى مرحلة الفتح الخالص أو الإمالة، فإن الأمر يعني أن الوضع تحول من حركة مزدوجة إلى حركة (ممالة أو خالصة)، ولذا فإنها تسقط من الكتابة، وفيما يلي دراسة وتحليل لهذا الوضع في الكنعانية:

أولاً: معتل الآخر من الواوي:

ويمكن قسمته إلى ثلاثة أقسام:

1- ما جاء في الأسماء:

فمن ذلك gw: أي الطائفة أو الأمة أو الشعب([1])، ولا نعتقد أن الواو حركة، وإلا لسقطت من الكتابة.

---

[1]) Piraeus: 5/12, 8/4, See: KAI/I, P. 13, ins. 60/2, 60/7. Constantine: Berthier&Charlier, P. 26, ins. 24/2-3, Slouszch; P. 117, Harris, P. 94, Tomback, P. 63, Jean and Hoftijzer, P. 48, NE, P. 249, JAOS, 82, (1962) 143, note 3, JBL, 79/157-163.

ومن ذلك أيضاً : gw بمعنى (وسط)([1]) ولعلها تقابل الاستعمال العربي (جوّا) بمعنى (داخل) أو (في داخل). وقد ظلّ هذان النمطان محتفظين بصورة الواو، ولعلهما كانا بالحركة المزدوجة الهابطة (uw) أو (aw).

2- ما جاء في الأفعال:

ومن ذلك 𐤕𐤇𐤅 tḥw : بمعنى (تحييه) أو (تطيل حياته)([2]). وهو فعل مزيد على ما يبدو من معناه، وقد عدّي أصلاً بالهمزة، وهو هنا فعل مضارع، وجاءت صورته الأخرى مسندة إلى ياء الغائب، أي: 𐤉𐤇𐤅𐤅 yḥww([3]) بمعنى (يُحيّيه) مضارع (أحيى).

3- ما جاء في الحروف:

وقد سجلت النقوش الكنعانية وجوداً حرف العطف(أو)، فقد جاء فيها 𐤀𐤅 أي >w([4]) ولعبها كانت>aw، وظلت الواو دالت على الحركة المزدوجة الهابطة (aw).

3- معتل الآخر من اليائي:

أ- من الأسماء:

ومن الأمثلة عليه bḥym، والباء حرف جر، و ḥym بمعنى حياة([5]) وفي هذا الجذر أيضاً، lmbḥyy بمعنى في حياتي([6]) و bḥyy بمعنى(في حياتهم)([7]).

وفيه أيضاً bḥy بمعنى (في حياة)([8]) و >bḥy بالمعنى نفسه([9]).

---

[1]) >aštarat throne : 1/ 4, (Tyre): KAI/I, P. 3 ins. 17/1, KAI/II, P. 25, Jean and Hoftijzer, P. 48, Hoftijzer & Jongeling, P. 215, PPG, P.126, Harris, P.94, Tomback, P. 63.

[2]) Yaḥumalik: 9/3.

[3]) <abd >ašmun: 4/3.

[4]) Henschir Medina: KAI/I, P. 29, ins. 159/8, KAI/II, P. 148 & Tomback, P.8.

[5]) Athina: 1/3, Harbokratis: 1/3 Lambussa:1/ 3.

[6]) <abd >esār: 2/1.

[7]) Dali/2: 5/9, Labithos: 2/11.

[8]) Labithos: 8/11.

[9]) Labithos: 7/2, Triplitania: LibAnt: 1 (1964), PP57/6, 59-60, Tomback, P 104.

وجاء أيضاً ḥyt بمعنى حيوان([1])، ولعل التاء في آخره للتأنيث.

ومن ذلك أيضاً كلمة >ḥry بمعنى (أخرى)([2])، والمرجّح أنها كانت >uḥray.

ومن ذلك gdy أي (جدي)([3]) و ḥmšy بمعنى (خمسون)([4]).

ويحمل على ذلك أيضاً الاستعمال الكنعاني 𐤄𐤔𐤉 hšy بالياء، ويعني: نصف أو حصة([5]) وقد ورد أيضاً في نقش ميشع المؤابي([6]). كما نجد كذلك كلمة šny بمعنى (ثانٍ)([7]) والياء في آخرها جزء من الحركة المزدوجة الهابطة (iy) ويتبع هذا الجذر الاستعمال šnyt بمعنى (ثانية) أو (كثيرة) على الأرجح([8]) والياء فيها علامة على وجود الحركة المزدوجة التي من الممكن أن تكون صاعدة šāniyat.

ونجد أيضاً كلمة šy بمعنى هديه([9]) ووجود الياء هنا علامة على أنها كانت تلفظ، وهذا يعني وجود الحركة المزدوجة.

2- وقد تلحق الياء بعض الأنماط اللغوية، وتكون حاملة لدلالة الاسم، أي أنها تكون ضمائر إضافة أو أنها جزء من الأسماء الخمسة أو لاحقة نسبة، ومن الصعب هنا الحكم على أنها كانت تشكل جزءاً من الحركة المزدوجة، صاعدة

---

[1]) Larnaka: KAI/I, P.10, ins. 43/9, KAI/II, P.60, PPG, P.24, 107, Slouszch, P. 110, Harris, P.100, Jean & Hoftijzer, P. 86, Tomback, P. 104.

[2]) Ma<šūb: 9/6.

[3]) Marsielles: KAI/I, P.15, ins. 69/9, KAI/II, P. 83, Harris, P 93, Jean and Hoftijzer, P. 47, Slouszch, P. 145, Tomback, P. 63, Amadasi, P. 179.

[4]) Carthage: KAI/I, P. 16, ins. 76/B7 ، Jean and Hoftijzer, P.91, Harris, P 102, Tomback, P. 108.

[5]) Tyre: NSI, P.43, 44, ins. 8/5, 8/6, Carthage: CIS/I, ins, 169, Harris, P.104, Slouszch, P. 35, Jean & Hoftijzer, P. 95, Tomback, P. 112.

[6]) نقش ميشع 6/8 وانظر: اللغة المؤابية، ص159.

[7]) >ašmun <azar: 6/5.

[8]) Labithos: 9/5.

[9]) Tomback, P. 316.

كانت أم هابطة، فقد تكون كذلك، وقد تكون ممثلة لقيم حركة (الكسرة) وكتبت فقط لأنه تحمل دلالة تركيبية، فمن ذلك:

- 𐤏𐤕𐤉 <ty بمعنى (أواني) أو (أجلي)([1]) وقد استعملها الملك أشمن عزر دالاً بها على أنه قد قصف عود شبابه، والياء في آخره ضمير الإضافة. ومن ذلك أيضاً 𐤁𐤍𐤉 bny بمعنى (بني) أو (أبنائي)([2]) و𐤋𐤀𐤇𐤕𐤉 l>ḥty بمعنى (لأختي)([3]) مرتبطة بلام الجر.

ومن الأسماء الخمسة 𐤋𐤐𐤉 lpy أي: لفي (لفمي) مع لام الجرّ([4]).

ومنها: 𐤋𐤀𐤁𐤉 l>by ، أي: لأبي مع لام الجر أيضاً([5]).

وأما ياء النسبة فمن الأمثلة عليها: 𐤑𐤃𐤍𐤉 ṣdny صيدوني([6]) و𐤊𐤕𐤉 kty أي: الكيتي نسبة إلى كيتيون([7]). و𐤀𐤔𐤒𐤋𐤍𐤉 >šklhy أي عسقلاني([8]).

4- في الأفعال الناقصة (اليائية)

وهي كثيرة، فإذا وجدت فيها الياء، فهي جزء من الحركة المزدوجة صاعدة أو هابطة، وإن كنا نغلّب أن تكون هابطة، لأن الكنعانية قد فقدت حركات الأواخر منذ فترة مبكرة على ما يبدو، ومن الأمثلة على ذلك:

- 𐤁𐤍𐤉 bny بمعنى (بنى)، وقد جاءت في نقوش كنعانية بالياء([9]) وجاءت في نقوش

---

[1]) >ašmun <azar: 12/11.

[2]) Memphis: 3/ 4.

[3]) Saqqara: 2/2.

[4]) Bet na<am: 3/5.

[5]) Kition Tomb: 1/8.

[6]) Athina/1: 2/2, Athina/2, 2/7.

[7]) Athina/3: 2/6, Piraeus, 1/6.

[8]) Athina/2: 1/5.

[9]) Byblos: KAI/I, P. 1, ins. 4/1, ins. 7/1-2, Tomback, PP. 49, 50.

أخرى دون كتابتها، مما يدل على أنها تحوّلت إلى حركات بفعل ما نطلق عليه انكماش الحركات المزدوجة، أي bnn بمعنى بنينا و bn بمعنى (بنى)([1]).

والدليل على أن ضياع الياء من المثالين الأخيرين يدل على تطور النمط المعتل bny إلى مرحلة الفتح الخالص، أنه قد جاء في بعض النقوش مهموزاً 𐤁𐤍𐤀 <bn>([2]). والهمزة على الأرجح تعبر عن الفتحة الطويلة (banā)، ولا نعتقد أنها قد جاءت معبرة عن حالة من حالات النبر التوتري.

- 𐤂𐤋𐤉 gly، وفي هذا الجذر الفعل 𐤉𐤂𐤋 : ygl أي يجلو([3])، ولما كان الجذر يائياً (وهي سمة غالبة على الكنعانية في الناقص)، فإن الأصل أن يحتوي على الياء الظاهرة في جذره، ولكنها ضاعت بفعل تحولها إلى مرحلة الفتح الخالص، أو بفعل تحوّلها إلى كسرة خالصة على طريقة العامية في بعض أجزاء الوطن العربي اليوم : yaglī: وسيرد حديث مفصل عن الأفعال الناقصة في باب الصرف، ونكتفي هنا بهذه الأمثلة للتدليل على أن الكنعانية عندما كتبت نقوشها المختلفة، لم تكن قد تخلصت كلياً من الحركات المزدوجة في الأنماط الناقصة (المعتلة الآخر) بل كانت تتجه إلى هذه الحالة، بدليل وجود أنماط كثيرة ظلت تحتفظ بالياء، مما يدل بصورة تكاد تكون مؤكدة على أنها كانت تلفظ، وأما عندما تحوّلت إلى حركة طويلة أو قصيرة، فقد سقطت من الخط، أسوة بغيرها من الحركات القصيرة التي لم يأبه لها الخط الكنعاني على اختلاف مراحل كتابته في الغالب.

---

[1]) Sidon, KAI/I, P.3, ins. 14/17-18, 16/2, Ma<sub: KAI/I, P. 4, ins. 19/2-3, Tomback, P. 49

[2]) Dougga: KAI/I, P. 20, ins. 101/1, Lepris Magna: KAI/I, P23, ins, 123/3-4, Bir Bou-Rekba, KAI/I, P. 26, ins, 137/2, Tomback, P. 50, Jean and Hoftijzer, P. 38, Harris, PP. 87-88, Benz, P. 288, NE, P. 238, ANET, PP. 656, 662.

[3]) Byblos: KAI/I, P. 1, ins ، 1/ 2, Tomback, P. 65, Jean and Hoftijzer, P. 50, KAI/II, P. 2, Harris, P 94, Branden, P. 9, PPG, P. 24.

ثانياً: معتل الحشو:

وهو ما كان أحد مكوناته الداخلية (ما عدا الآخر والأول) حرفاً من حروف العلة، وقد وجدنا أنه إذا حافظت الكنعانية على صورته الأصلية، فإنه يكتب فيها، وأما إذا تطور إلى حركة (ممالة أو خالصة)، فإنه يسقط من الكتابة، وهو ينقسم أيضاً إلى واوي ويائي، وكل قسم منهما ينقسم إلى أسماء وأفعال:

أ - اليائي

من ذلك ما حافظ على الياء صورة، مما يدل على أنها كانت شبه حركة، مثل >ybl< بمعنى (فقط)([1]) و >yr< بمعنى أيار اسم الشهر المعروف([2])، والمعتقد أنه كان مشدداً >iyyār< فالياء ظاهرة فيه وتظهر إذا كان خفيفاً >iyār< أيضاً و >yt<، وهي علامة تسبق حالة المفعولية([3]). وهذا يعني أنها كانت تلفظ >ayt<، ولو كانت الياء حركة لكتبت الكلمة دون ياء، كما حدث في أغلب النقوش الكنعانية([4])، كما جاء اسم أحد الشهور بالياء مرة([5])، وبغيرها مرات([6]). وهو شهر >ytnm < >tnm<.

وأما كلمة بيت، فقد جاءت X9 bt دون ياء إلا في موضع واحد من

---

[1]) Leptis Magna: KAI/I, P. 22,ins, 119/7, Tomback, P. 13.

[2]) Constantine, Berthier/charlier, P. 57, ins. 61/3, Tomback P. 14.

[3]) Sidon, KAI/I, P. 3 ins. 14/18-19, Carthage: KAI/I, P. 17, ins. 80/1, See: Tomback, P. 14.

[4]) Byblos: KAI/I, P. 2 ins. 10/2-3 Dougga: KAI/I, P. 20, ins. 101/1, Ber Bourekba.KAI/I, P. 26, ins. 137/7, Tomback, P.14, ANE, PP. 656, 662, KAI/II, PP. 12, 19, 98, 110, 132, 136, Fitzmyer, P 69, Jean and Hoftijzer, P. 229, Hoftijzer and Jongeling, P. 47.

[5]) Tripollitania: Or.33 (1964), P. 9/1.

[6]) Tamassos: KAI/I, P. 9, ins, 41/4, Kition: Or.37 (1968), P. 305/A1, Tomback, P. 39, Harris, P. 84, Slouszch, P. 76.

مواضع البونية([1]) ولعلّ صورة الياء فيه تطوّرٌ باتجاه التعبير عن الياء المدية بصورة الياء الأصلية كما حدث في العربية.

ومن ذلك ذلك أيضاً zyt بمعنى (زيتون) أو (شجر الزيتون) في بعض الاستعمالات([2]) وقد تطورت إلى في استعمالات أخرى([3])، مما يعني انكماش الحركة المزدوجة، أي:

zēt < zayt

وهو ما حدث في اللهجات العامية الحديثة.

ومما ظهرت فيه الياء اسم شهر كنعاني هو ḥyr([4]) ولم نعثر على أي شتقاق سامي له.

وأما الاستعمال الكنعاني : ll بمعنى (ليل)([5]) فالأصل فيه lyl، ولكن الياء تطورت بفعل وجودها في حركة مزدوجة هابطة (ay) إلى مرحلة الإمالة التي تحدّثنا عنها سابقاً:

(كتابياً) ll < lēl < layl

ومثل هذا في الاستعمال : llyt بمعنى إله الليل أو عفريت الليل([6]).

مع أنه من الجائز أن يحمل على الحركة الخالصة lilītu.

---

1) >ašmun <azar: 15/13, 16/3, 17/3, 17/15, 18/6, 18/9, Piraeus, 2/9, 2/14, 3/9, 4/13, 5/7, Kition/2: 3/2, Bud <aštarat/1:23, Bud <aštarat/2: 15, Karatepe: KAI/I, P. 5 ins 26/AI, 9-10.

وأما الصورة اليائية، فانظر بخصوصها : KAI/I, P. 29, ins, 160/2

وانظر. Tomback, PP 58, 59, 60, Jean and Hoftijzer, PP. 35-36

2) Eygpt: KAI/I, P. 12, ins. 51 obv/6, Tomback, PP. 93-94.

3) Cyprus: RES. Ins. 1526/1, Tomback, PP 93-94, Harris, P. 99, Jean and Hoftijzer, P. 80.

4) Abidos: 38/3, Idalion. KAI/I, P. 9, ins. 40/1, Leptis, Magna: KAI/I, P. 22, ins. 119/3, Harris, P. 101, Tomback, P. 103, JNSL: 2 (1972) 43.

5) Karatepe. KAI/I, P. 5, ins. 26/AII, 16-17, ANET, P. 653, Tomback, P. 158, KAI/II, P.36, Jean & Hoftijzer, P. 155.

6) Arslan Tash: BASOR 197 (1970) Col. B/1-2, P. 46, Tomback, P. 158.

وأما كلمة n> بمعنى عين، أو منظر (مشهد) أو عين الماء، أو بعين الشريرة([1]) فالأصل فيها :yn> ولكن الياء تطورت كما في الحالة السابقة إلى مرحلة الإمالة ēn>، فسقطت الياء أو الحركة الممالة الطويلة(ē) من الخط. والدليل على هذا، أنها قد جاءت بالياء :yn> بمعنى طرد العين الشريرة، والاسم من ذلك (طارد العين الشريرة)([2]).

ومن نادر المواضع التي لجأت فيها الكنعانية إلى التخلص من الحركة المزدوجة عن طريق إقحام همزة. النمط m>znm أي موازين، ومفردها m>zn([3]). فالأصل mīzān، ويبدو أنه قد حدث توهم فصارت mıyzān، ثم حذفت شبه الحركة (y) فصارت mizān، ثم عوض عن المحذوف عن طريق إقحام الهمزة فصارت mi>zān، وإلا فإن الهمزة ليست جزءاً من مكونات الجذر، ومهما يكن من أمر، فإن من عادة الكتابات البونية لكنعانية إقحام بعض الأصوات، وسيأتي الحديث عن هذا لاحقاً.

ب- الواوي:

يتعرض الأجوف الواوي إلى ما تعرض له الأجوف اليائي (أو معتل الحشو) لتكون التسمية أكثر عمومية، من حيث ما يطلق عليه انكماش الحركة المزدوجة؛ فتتحول الواو إلى حركة ضم طويلة ممالة (ō)، وهذه الحركة لا تظهر في الخط؛ لأن الخط الكنعاني لا يعتد بوضع رموز للحركات كما ذكرنا أكثر من مرة، وهذا الحكم قد لا يكون عاماً، لأن الكنعانية لم تعمم أثر هذا التطور على جميع الأنماط اللغوية، ولعلّ هذا يعود إلى أنها قد انتهت من الاستعمال قبل أن تصل إلى هذه المرحلة. ومن الأمثلة على هذا:

---

[1]) Memphis. Slouszch, P. 52, ins. 35/4, Sidon: BMB: 18 (1965), P. 106/1, Arslan Tash: BASOR 209 (1973), P. 19, rev/ 5-6. Tomback, P. 252, Harris, P. 132, Jean & Hoftijzer, P. 207.

[2]) Arslan Tash, BASOR, 209 (1973), P. 19 rev/2. Tomback, PP. 251-252, Syria. 48 (1973), 405.

[3]) Carthage. KAI/I, P. 17, ins. 81/3 , Tomback, P. 163, Jean and Hoftijzer, P. 114, KAI/II, P. 98, Harris, P. 75, Hoftijzer and Jongeling, P.588.

كلمة bŝ: من الجذر bwŝ وهو البوص (نوع قماش)([1]) فقد جاءت دون الواو، بسبب تحوّلها إلى ضمة طويلة ممالة، فسقطت من الخط، وجاء في الكنعانية كلمة hwn دون تغيير في شكل الواو، ومعناها قوةٌ أو ثراءٌ أو عقل([2]) ومعنى بقاء الواو في الصورة الكتابية أنها لم تتغير إلى (ō) وأما كلمة ym بمعنى يوم([3]) فقد وجدنا أن الواو قد سقطت دائما منها؛ مما يدل على تحوّلها إلى ضمة طويلة ممالة بصورة مطردة.

كما جاء في أحد الاستعمالات البونية الحديث lḥ، بمعنى (لوح)([4]) وورودها على هذه الصورة يعني سقوط الواو من وسطها lawḥ < lōḥ< lḥ. ومن ذلك أيضاً الجذر mwt بمعنى (مات)، فقد جاء الفعل الماضي منه mt ([5])، وهذا يعني أن الواو قد وصلت إلى مرحلة الفتح الخالص (ā) أو إلى مرحلة الإمالة السابقة عليها(ō).

māt < mōt < mawata

في المرحلتين الأخيرتين تحولت شبه الحركة إلى حركة، فسقطت من الخط.

([1])Zinjirli: KAI/I, P. 4, ins. 24/12-13, Carthage: KAI/I, P.17, ins: 76/A6, NE, P. 232, KAI/II, PP 30-31, 93, ANET, P. 654, Jean & Hoftijzer, P. 41, Tomback, P. 45, Hoftijzer and Jongeling, P.185.

([2]) Byblos: MUSJ 45 (1969) P. 262/5, Tomback, P. 80.

([3]) >ašmun <azar: 13/2 (Plural): ymn, Yaḥumalik: 9/5, Kition A3, 7/7, Dali/I, 1/1, Byblos· KAI/I, P.1, ins. 4/5, 7/5, P 2, ins, 10/9, Karatepe: KAI/I, P. 5, ins, 26/AIII, 5 125, Harris, P.106, Jean and Hoftijzer, PP. 107-108, Hoftijzer, and Jongeling, P.448.

([4]) Maktar: KAI/I, P. 27, ins. 145/8, Tomback, P. 156, Jean and Hoftijzer, P. 136, Les. 16 (1947-1948), 10.

([5])Henschir Brigitta: KAI/I, P. 26, ins, 142/4, Leptis Magna: KAI/I, P. 25, ins. 128/3, Tomback, PP. 204, 205, Jean and Hoftijzer, P. 145.

ومنه أيضاً bswt بمعنى (ثوب) والباء في أوله باء الجرّ([1]) فقد حافظت اللغة فيه على شبه الحركة.

ومثل ذلك كلمة ss بمعنى حصان([2])، فالأصل فيه sws، ثم تطورت شبه الحركة (w) إلى (ō)، أي أنها صارت حركة ضم طويلة ممالة، فسقطت من الرسم الكتابي.

وكذلك في الجذر kwl بمعنى (صوت) فقد جاء على صورة kl في أغلب الاستعمالات الكنعانية([3]) ونادراً ما جاء على صورة الأصل([4]). وهي صورة تتكرر في أغلب مواضع اللغة الكنعانية([5]).

وبعد هذا العرض للأنماط التي جاءت عليها شبه الحركة (الواو) أو (الياء) في حشو الكلمة الكنعانية، يمكن الاستنتاج أن هذه اللغة قد قطعت شوطاً كبيراً في سبيل الوصول إلى الصورة التي تخلو منهما إذا تشكل منهما حركة مزدوجة، ولا سيما الهابطة (aw) أو (ay) ولكن هذا الشوط لم يصل إلى المدى المطلق، بل ظلت بعض الكلمات التي حافظت على الصورة الأصلية، وهي كلمات قليلة، وهي حالة يمكن أن تشبه بالعربية، وسيأتي تفصيل هذا في فصل بنية الكلمة (الصرف).

4- معتل الأول:

وقد جعلناه في آخر هذا الجزء لسببين، الأول منهما هو قلة أنماطه الاستعمالية في اللغة الكنعانية، والثاني هو أن الكنعانية وغيرها من لغات المجموعة الغربية

---

[1]) Bet na<am: 2/8.

[2]) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AI, 6-7, Jean and Hoftijzer, P. 195, KAI/II, P.36, Tomback, P. 231.

[3]) Idalıon, KAI/I, P. 8, ıns. 38/2, Malta: KAI/I, P.11, ins, 47/3-4, Tomback, PP. 288-289.

[4]) Guelma: JA Series 11, vol./3-4, Tomback, PP. 288-289, Harris, P 143

[5]) Yaḥumalik: 3/7, 8/4, kitıon/2: 3/11, Tamassos: 6/5, Dalı Lang: 2/13, Dali/1: 3/8, Skiroko 4/ 1.

الشمالية فقدت صوت الواو في أول الكلمة، وحولته تحويلاً مطلقاً إلى الياء، فلم يعد فيها إلا اليائي الأول، كما أن هذا الأمر لا يتعرض إلى أي حراك تاريخي، أي أن الياء لا تتغير ولا تتطور ولا تحذف إذا جاءت في أوّل الكلمة، لأن المقطع الصوتي يقتضي وجود الصوت الصحيح في أوله وهو ما يسمى في الدراسات الحديثة حدّ الابتداء، ولذا فقد حافظت الكنعانية على الياء حدّاً للابتداء، وحوّلت الأنماط الواوية إلى يائية وهذا الذي ذكرناه لا يخص الكنعانية وحدها، فقد جاء في العبرية yārad التي تقابل الجذر العربي (ورد)([1]) ويقابل هذا في المؤابية والكنعانية والأوغاريتية الجذر (yrd)([2]) وفي مقابل: الفعل العربي (ورث) نجد أن المؤابية استعملت الفعل yrš وفي الأوغاريتية yrṯ وفي الآرامية yéreṯ وفي العبرية yāraš وفي السريانية yēreṯ([3]). وفيما يلي طائفة من الاستعمالات:

1- الياء الأصلية:

جاء في الكنعانية كلمة ym: بمعنى (يمّ) أو (بحر)([4]) و yd بمعنى (يد)([5]) وهي في الكتابات البونية الحديثة بمعنى (جانب)([6]).

---

[1]) Gesenius, P. 432, Leslau, P. 617.

وانظر: الأساس في الأمم السامية، ص342 والتغير التاريخي، ص218.

[2]) Tomback, P. 128, Leslau, P. 617.

وانظر اللغة المؤابية، ص160.

[3]) Leslau, P. 618, Gesenius, P. 439, Costaz, P. 145.

[4]) Egypt: KAI/I, P. 12 ,ins. 51/rev.2, Byblos, MUSJ 45 (1969), P. 262/5, Jean and Hoftijzer, P. 107, Hoftijzer, and Jongeling, P.458, Tomback, P. 126, Harris P. 106, Slouszch, P. 24, ANET, P. 662.

[5]) Zinjirli: KAI/I, P.4 ,ins. 24/6, 24/13, Cyprus, KAI/I, P. 7 ins. 30/4, Jean and Hoftijzer, PP 103-104, Harris, 106, Hoftijzer and Jongeling, P 433-434 Tomback, PP 123-124, & EHO, P. 17.

[6]) Maktar: KAR: 12 (1963-1964), P. 53, Col .III/1, Tomback, P. 124.

ومن ذلك أيضاً yld مضارع (ولد) أي (يلد) من الولادة([1]) و ytm، أي يتيم([2]).

2 الياء المتحولة عن الواو:

ومن الأمثلة على ذلك:

: yld بمعنى (ولد) أو (شباب)([3]). و y<ś بمعنى (واعظ) من الجذر y<ś بمعنى (وعظ)([4])، ومن ذلك أيضاً y<r بمعنى (أخشاب) ومن الممكن ربطها بالنمط العربي (وعر) أيضاً([5]).

ومن ذلك أيضاً yšlt بمعنى (وصلة) أي: رابطة أو أهل([6]) و yrḥ بمعنى (ورخ) أي: شهر أو قمر([7]) و yš<: بمعنى (وَسِع) أو (حفظ)، أي: حماية([8]).

---

[1]) Karatepe: KAI/I, P. 5 , ins. 26/CIV, 110, Jean and Hoftijzer, P. 107 Hoftijzer and Jongeling, P. 456-457. ANET, P. 653, Tomback, P. 124

[2]) Zinjirli: KAI/I, P. 4 , ins. 24/13, Sidon: KAI/I, P.3, ins. 14/3, Jean and Hoftijzer, P. 113, Harris, 108, Tomback, PP. 131-132.

[3]) Cherchel: NSI, P. 147, ins 56/3, Tomback ، P. 124

[4]) Souses: RES , ins. 906/1, Jean and Hoftijzer, P. 110,Tomback, P. 127, Hoftijzer and Jongeling, P.464.

[5]) Dougga KAI/I, P. 19, ins. 100/6, Jean and Hoftijzer, P. 110, Tomback, P. 127, Hoftijzer, and Jongeling, P.464.

[6]) Marseilles, KAI/I, P. 15 ins. 69/4, Slouszch, P. 143-144, Harris, P. 107, Amadasi, P 177, Jean and Hoftijzer, P. 110, Hoftijzer and Jongeling, P. 465. Tomback, P. 128.

[7]) Idalion: Slouszch, P. 102, Karatepe: KAI/I ، P.5. ins. 26/A IV, 2-3, Tomback, P. 129, Harris, P. 107, Jean and Hoftijzer, P. 111, Benz, P. 326.

[8]) Benz, P. 327, VT: 6 (1956) 196, Tomback, P .131.



التغيرات الاتفاقية للأصوات

في اللغة الكنعانية

معنى التغير الاتفاقي:

لن نتحدث كثيراً عن هذا الأمر هنا، فقد أشبعناه بحثاً في كتابنا: "اللغة المؤابية في نقش ميشع، دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء الفصحى واللغات السامية"، ولكننا سنذكر هنا أن معناه هو عمليه الإبدال الصوتي التي تؤدي إلى مجموعة من التغيرات التي تحدث نتيجة التحول في النظام الصوتي، بحيث يصير الصوت اللغوي صوتاً آخر[1] وينقسم إلى قسمين: التغير المطلق، ونعني به التغير لذي يطرأ على صوت من الأصوات في لغة ما، ويؤدي إلى تغيير في صفاته، بحيث يتحول إلى صوت آخر في جميع سياقاته اللغوية، والتغير المقيد، وهو مجموعة التغيرات التي تطرأ على صوت من الأصوات في لغة ما، وتؤدي إلى تغير صفاته جميعها في بعض سياقاته الاستعمالية[2].

انماط التغير الاتفاقي في الكنعانية

سنقوم من أجل تسهيل عملية الدراسة بتقسيم هذا المبحث إلى أقسام بحسب مخارج الأصوات، وهذه الأقسام هي:

1- التغير في الأصوات الشفوية.

2- التغير في الأصوات بين الأسنانية.

3- صوت الضاد.

4- التغير في الأصوات اللثوية واللثوية الأسنانية.

5- التغير في الأصوات الحنكية واللهوية.

6- التغير في الأصوات الحلقية والحنجرية.

---

[1]) التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، ص24 والنظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص175-176.

[2]) اللغة المؤابية، ص38.

أولاً : التغير في الأصوات الشفوية:

- تغير الواو إلى الياء:

قامت لغات المجموعة الغربية الشمالية بالتخلص من صوت الواو الذي يكون أصلاً في الجذر الصامتي للكلمة، إذا كان في أولها، أي يمثل فاء الجذر بصورة نهائية، وحولته إلى الياء تحويلاً مطلقاً، وهذا الأمر يعني الكنعانية والعبرية والمؤابية والأوغاريتية والآرامية والسريانية، وقد بدأت بوادره تظهر في النبطية([1]) وأما المجموعة الجنوبية فقد حافظت عليه، كالعربية والاثيوبية والعربية الجنوبية، ولعل من الغرائب أن الأفعال المثال في اللغة العربية تفضل الواو على الياء، فاليائي منها في العربية قليل معدود، وأما الواوي فكثير.

وفيما يلي طائفة من الأنماط التي إن قسناها على المجموعة الجنوبية أو الشرقية (الاكادية ولهجاتها) ستكون واوية الأصل وتحوّلت إلى الياء:

- 𐤋𐤁𐤉 : ybl وهو الخروف الصغير([2]) و (الوابلة) في العربية: نسل الإبل والغنم([3]).

- 𐤃𐤋𐤉 : yld أي: وَلَدَ([4]).

- 𐤐𐤎𐤉 : ysp بمعنى ضم وأضاف، وتأتي في سياق الحديث عن التوسع في الملك([5]).

- 𐤔𐤏𐤉 : y<š وتعني (وعظ)([6]) وفيها y<š بمعنى (واعظ)، تحوّلت الواو إلى

---

[1]) انظر: اللغة النبطية، ص: 156.

[2]) Jean and Hoftijzer, P. 103, Hoftijzer and Jongeling, P. 433, Harris, P. 106, Tomback, P. 123, Amadasi, P.178.

[3]) لسان العرب (وبل) 11/722.

[4]) KAI/II, P. 36, Tomback, P. 124, ANET, P. 653, Jean and Hoftijzer, P. 107, Hoftijzer and Jongeling, PP. 456-457.

[5]) Tomback, P. 126, Harris, P. 107, KAI/II, PP 12, 19, ANET, P. 662, Benz, PP. 323-324, >ašmun <azar: 19/14.

[6]) Souses: RES, ins, 906/1 Jean & Hoftijzer, P. 110, Tomback, P. 127, Hoftijzer & Jongeling, P. 464.

الياء والظاء إلى الصاد.

- ⟨Phoenician⟩ : ys> وتعني أشرق، من الوضاءة. وتعني أيضاً: هاجم([1]).

- ⟨Phoenician⟩ : yrd وتعني (ورد)([2]).

- ⟨Phoenician⟩ : yrḫ بمعنى (شهر)[(3)] وهي من الألفاظ التي ماتت في العربية وظل شيء من متعلقاتها، وهو كلمة (تاريخ)، لأن العرب كان يؤرخون بالقمر، فالأصل (ورخ) ولكن الواو تغيرت إلى الياء كما قلت، وصارت الخاء حاء بصورة مطلقة في المجموعة الغربية الشمالية.

- ⟨Phoenician⟩ yšb

وتعني (كرسي العرش) أو (يتولى العرش) أو (يقيم على العرش)([4]). ولعلها من (وثب)، صارت الواو ياء والثاء شيناً.

- ⟨Phoenician⟩ yš<

وتعني وَسِعَ أو وسَّع من الحفظ والحماية([5]).

---

[1]) Arslan Tash: BASOR, 197, (1970) P. 47, D5-6, 109 (1973), P.18, obv, 2-3, Harris, P.107, Slouszch, P.101, Tomback, PP. 127-128.

[2]) Arslan Tash, BASOR, 197 (1970) P.46 D/3-5. Tomback, PP. 128-129, Jean & Hoftijzer, P.111, Hoftijzer & Jongeling, P.468, Branden, P.8.

[3]) >ašmun <azar: 1/1, Kition/1 : 1/ 2, Kition/2: 1/ 2, Kition, A3: 1/ 2, 2/2, Tamassos: 4/2, Dali/1. 1-2, Dali/2: 1-2, Dali-Lang: 2/4, Labithos: 6/3, 12/3, 12/5, Karaepe: KAI/I, P.5, ins, 26/A IV, 2-3, Harris, P.107, Tomback, P.129, ANET, P.653, Benz, P.326, Jean and Hoftijzer, P.111, JNSL: 2 (1972) 53-59.

[4]) Zinjirli, KAI/I, P.4, ins, 24/9, P.9, ins, 24/13-14, Tomback, P.130, Branden, PP.88-89, Harris, P.107, EHO, P 17, Jean and Hoftijzer, P. 111-112, Hoftijzer and Jongeling, P.473.

[5]) JAOS (1970), P.353/3, Benz, P.327, VT, 6 (1956), Tomback, P.131

والأمثلة كثيرة، سندرج قسماً آخر منها عند الحديث عن الفعل المثال في الفصل المخصص لبنية الفعل.

- الپاء والفاء:

يقرر الدرس التاريخي للأصوات في اللغات السامية أن السامية الأم كانت تحتوي على صوتين شديدين، أحدهما مجهور وهو الباء، والآخر مهموس وهو الپاء التي يشبه نطقها نطق صوت (P) في الانجليزية([1])، والصوت الأخير كان عرضة للتغير، فقد تحوّل تحوّلاً مطلقاً إلى الفاء في لغات المجموعة الجنوبية (العربية ولهجاتها والعربية الجنوبية ولهجاتها والإثيوبية ولهجاتها)([2]).

وأما في المجموعة الغربية الشمالية، فقد وقعت تحت تأثير تغير سياقي مختلف عن المجموعة الجنوبية، إذ إن الپاء تتغير إلى الفاء إذا وقعت بعد حركة؛ لأنه من الأصوات ذات النطقين التي تسمّى حروف (بجد كپت)([3]) فأصوات هذه المجموعة (الباء والجيم والدال والكاف والپاء والتاء) تتغير إلى نظائرها الاحتكاكية إذا جاءت بعد حركة قصيرة أو طويلة، خالصة أو ممالة، فتتغير إلى الڤاء (v) والغين والذال والخاء والفاء الثاء على الترتيب.

ومع أننا نرجح أن الكنعانية نحت إلى هذا المنحى أيضاً، فإن الحكم القطعي على هذا التحول يبدو أمراً ليس في متناول اليد إلا إذا ربطنا بين الكنعانية واللغات الأخرى بغض النظر عن المجموعة التي تنتمي إليها، وفيما يلي طائفة من الأمثلة على الپاء التي يقابلها فاء في العربية خاصة، وبعض الساميات الأخرى:

- 𐤀𐤋𐤐 : ʾlp بمعنى زعيم([4]) أو (ثور)([5]).

---

[1]) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص214.

[2]) المرجع نفسه، ص214-215 وانظر: اللغة المؤابية، ص49.

[3]) بحوث في الاستشراق واللغة، ص173.

[4]) Constantine: Berthier & Charlier, P.76, ins, 88/2-3 Tomback, P.21,

[5]) Zinjirli, KAI/I, P.4.ins. 24/11, Karatepe, KAI/I, P.5 ins 26, AIII 8. Harris, P.78, Jean and Hoftijzer, P.15, Slouszch, P.141, Tomback, P.20 .

𐤊𐤎𐤐 : ksp أي: فضة([1])، وهي في العبرية: kēsef([2]). وفي الآرامية kaspā وفي السريانية kespā وفي التدمرية <ksp وفي الأكادية kaspu([3]).

- 𐤍𐤐𐤔 npš
أي: نفس([4]) وقد وصلت في بعض الاستعمالات إلى الباء المجهورة nbš([5]).

- 𐤏𐤓𐤐𐤕 <rpt
أي: غرفة، أو رواق أو مدخل([6]).

- 𐤎𐤐𐤓 spr
- وتأتي بمعنى (سفر): كتاب أو كاتب([7]).

- 𐤐𐤋 pl
وتعني: فول([8]).

- 𐤐𐤇𐤌 pḥm
وتعني (منجم) أو (منجم فحم)([9]).

---

[1]) Labithos: 14/2.

[2]) Gesenius, P.494.

[3]) Ibid, P.494.

[4]) Kition: KAI/I, P.8, ins, 37/B5, Zinjırli: KAI/I, P.4, 24/14, Tomback, PP.218-219.

[5]) Zinjırli. KAI/I, P.5, ins, 24/13, Tomback, PP.218-219, Jean & Hoftıjzer, PP.183-184, Harris, P.125, Slouszch, P.81.

[6]) Byblos: KAI/I, P 2, ins. 10/6, 10/12, Ma<sub, KAI/I, P.4, is, 19/1, PPG, PP.101/107-108, Harris, P.135, Tomback, P.258, See: Yahumalık, 12/7 .

[7]) Carthage: Slouszch, P.328, ins, 526/3-4, P.333, ins. 544/2-3, Tomback, PP. 232-233, Jean and Hoftıjzer, P.196, Harris, P.127, NE. P.330, Slouszch, PP.138, 333, Hoftıjzer and Jongeling, P.799.

[8]) Carthage: Slouszch, P.349, ins. 578/2-3, KAI/II, P 69, Tomback, 264.

[9]) Carthage: BAG, 214, (1915-1916) P.ccxiv/1, Tomback, P.263.

- 𐤐𐤏𐤋 p<l

وفيه p<l بمعنى (فعل) أو (صنع) و p<lt ، أي صنعت أو صنيع (فعلة) و p<l>([1]).

- 𐤐𐤓𐤎𐤉 prsy

وهو اسم علم (برسي)([2]) ومن المستبعد أنه كان يلفظ (فرسي) لأن الباء هنا في أول المقطع والكلمة.

- 𐤐𐤕𐤀 pt>

وتعني فتى ، وقد جاءت مسبوقة بهاء التعريف hpt>([3]) فلعلها كانت تنطق بالفاء بسبب أنها قد تكون مسبوقة بفتحة الهاء ، على نحو ما نجد في العبرية.

- 𐤐𐤕𐤇 ptḥ

وتعني (فتح) أو (باب)([4]) وفيه ptḥy بمعنى (بابي)([5])و ytpḥ بمعنى: يفتح([6]).

- 𐤔𐤐𐤈 špṭ

بمعنى حكم أو قضى وفيه špṭ بمعنى (قاضٍ)([7]).

---

[1]) Byblos: KAI/I, P.1, ins. 1/1, P.2, ins. 9/A1, 10/2, Leptis, Magna: KAI/I, P.23, ins. 123/4-5, >ăsmun <azar: 19/13. Harris: P.138, NE, P 352, Benz, P.393, Jean and Hoftijzer, P.231, Amadasi, P.152, Tomback, PP.267-268.

[2]) Abidos: 10/1.

[3]) Carthage: CIS/I, ins, 357/3-5, Slouszch, P.256, Jean and Hoftijzer, P.238, Harris, P.138, Tomback, PP.272-273.

[4]) yaḥumalik: 12/3.

[5]) Yaḥumalik: 5/3, See: Tomback, P.273.

[6]) >ašmun <azar: 4/11, 10/8.

[7]) <aṭhad: 2/2, Kition: KAI/I, P.8, ins. 38/1-2, Benz, PP. 423-424, Harris, P.153, Jean and Hoftijzer, P. 316, ZAW: 77 (1965) 40ff, Tomback, PP.329-330.

والأمثلة على هذا الباب كثيرة.

الپاء والباء:

الفرق بين هذين الصوتين ضئيل، وهو أن الپاء صوت مهموس والباء صوت مجهور([1]) ولذا فإن احتمال تعاقبهما وارد، ولكنه في الكنعانية إبدال محدود مقيد، لم أقف إلا على مثال واحد له، وقد ذكر سابقاً، وهو ما جاء في الجذر npš بمعنى (نفس) فقد جاءت إحدى صورة nbš بالباء([2]).

ثانياً: التغير في الأصوات بين الأسنانية:

الأصوات بين الأسنانية هي الأصوات التي يتطلب نطقها إخراج اللسان من بين الأسنان. ولما كانت هذه العملية تتطلب جهداً كبيراً يقع على الجهاز النطقي، فإن أمر تحويلها إلى أصوات أكثر سهولة ليس بعيداً. ولذا فإن ضياعها بصورة مطلقة أمر وارد في اللغات السامية، وقد حدث هذا في لغات المجموعة الغربية –ما عدا الأوغاريتية، كما ضاعت من المجموعة الشرقية (الأكادية ولهجاتها) وكان تحوّلها إلى غيرها من الأصوات في العربية داخلاً ضمن الإبدال المقيد، كما ضاعت هذه الأصوات من الإثيوبية الجعزية، وباختصار، فإن العربية والعربية الجنوبية والأوغاريتية فقط، هي التي حافظت على الأصوات بين الأسنانية، وهي الثاء والذال والظاء ([3]).

ويشمل هذا الجزء من الدراسة الأنماط الآتية:

تحول الثاء إلى تاء.

تحوّل الثاء إلى شين.

تحوّل الذال إلى زاي.

تحوّل الذال إلى دال.

---

[1]) المدخل إلى علم اللغة، ص214.

[2]) Tomback, P. 218.

[3]) التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص189.

تحوّل الذال إلى سين.

تحوّل الظاء إلى صاد.

تحوّل الثاء إلى تاء:

أمثلة هذا النوع من التحول قليلة جداً، وهذا يعني أن هذا التحول كان مقيداً ببعض الأمثلة ولم يصل إلى حد الإطلاق، فمنه l>t بمعنى لإناثه، أو لنسائه([1])، ويمكن أن نحمل عليه الاستعمال htlm بمعنى (ثآليل)([2]).

تحوّل الثاء إلى شين:

أشار بروكلمان إلى أن الثاء كانت صوتاً من ضمن مكونات السامية الأم، ولم يحتفظ بها من بنات هذه اللغة إلا العربية، (واحتفظت بها الأوغاريتية والعربية الجنوبية أيضاً) وأما الآشورية البابلية والعبرية فقد حولتها إلى الشين، في حين حولتها إلى التاء الآرامية ولهجاتها، كما حولتها الإثيوبية الجعزية إلى سين([3]).

وأما تحوّل آرامية تل زنجيرلي ونيراب عن الثاء إلى الشين فهو تحوّل يمكن إعادته من وجهة نظر بروكلمان إلى أن الآراميين كانوا في تلك الفترة يستعملون الصورة النطقية الأصلية، ولكنهم عندما استعاروا الخط الكنعاني رمزوا للأصوات التي في لغتهم ولم تكن موجودة في الكنعانية بأقرب رموز الكنعانية إليها([4]).

وأما الكنعانية التي لم يشر إليها بروكلمان في الجدول وأشار إليها في الموضع الذي استعنا به سابقاً (للمقارنة مع الآرامية) فقد عمدت إلى تغييره إلى الشين مطلقاً، منذ فترة مبكرة من عمرها، إذ لم تصل إلينا أي نصوص كنعانية تحمل النطق الأصلي ومن الأمثلة على هذا التحول:

---

[1]) Labithos: 11/10.

[2]) Carthage: CIS/I, ins, 4912/2, Tomback, P.340.

[3]) فقه اللغات السامية، ص49، وقواعد اللغة الأوغاريتية، ص33، واللغة اليمنية القديمة، ص90.

[4]) فقه اللغات السامية، ص50.

- >šr 9W≮

بمعنى (مكان) أو (أثر)([1]) وقد حدث هـذا التحوّل في الأكادية ašru والآرامية القديمة >šr والعبرية >āšer([2]).

- >št xW≮

بمعنى (أنثى)([3]) سقطت النـون لخفائها، وتحوّلـت الثاء إلى شين والتاء علامة تأنيث.

- yšb 9WZ

بمعنى (جلس) وغالباً ما تستعمل للجلوس على العرش([4])، ويقابلها (وثب) في العربية الجنوبية بالمعنى نفسه([5]).

- ḥdš W◁目

وتعنى (هـلال) أو (شـهر) أو (جديـد)([6]) والأصـل (حـدث) مـن الحـدوث والتجدّد الذي يتعرض له القمر، وجمعه ḥdšm([7]).

---

[1]) Carthage: Slouszch, P.351, ins, 584/6, Pyrgi, Amadasi, P.160, ins, 2/1-2, Tomback, P.36, Harris, P.83, Jean and Hoftijzer, PP. 27-28.

[2]) Tomback, P.36.

[3]) Kition: 2/11, <athad: 2/3, <abd, >isar, Line, 2-3.

[4]) Zinjirli: KAI/I, P 4, ins 24/9, P.9, ins, 24/13-14, Harris P.107, Tomback, P.130, Jean and Hoftijzer, PP. 111-112-, KAI/II, P.133.

[5]) Beeston, (etal) Sabaic Dictionary, P.165

[6]) Labithos 4/1, kition/ A3: 2/1, 3/1, Kition/ B3: 2/1, 3/2, KAI/I, P.14, ins, 62/1 Ibiza: KAI/I, P.16, ins, 72/B1, Jean and Hoftijzer, P.83, Harris 100, Slouszch, PP.128, 162, Tomback, P.99.

[7]) Labithos, 12/1, Carthage: CIS/I, ins, 3914/1, Harris, P.100, Jean and Hoftijzer, P 83.

ḥrš W9H -

وتعني حقل (أو (حَرْث)، وتحوّلت الثاء إلى شين([1]).

šlš WLW -

وفي هذا الجذر العدد šlšm بمعنى ثلاثون، و šlšt (ثلاثة) وهكذا([2]).

šmn yyw -

وهو الجذر المختص بالعدد (ثمانية)، وقد جاء فيه šmnh و šmn أي (ثمانية) و (ثمان)([3]).

šny Zyw -

ويعنى هذا النمط بالرقم (اثنين) وما يلحق به. صارت الثاء شيناً أيضاً([4]).

š<r 9oW -

وتعني (ثغر) أو (برج حربي)([5])، تغيرت الثاء إلى الشين والغين إلى عين، وسيأتي الحديث عنها في تغيرات الأصوات الحلقية.

---

(1) Karatepe, KAI/I, P.6, ins, 96/CIV 4-5, Jean and Hoftijzer, P.97, Hoftijzer and Jongeling, P.407, Tomback, P.115.

(2) Tamassos: 5/1, Dali/2: 4/8, KAI/I, P.9, ins, 41/4-5, Jean and Hoftijzer, P.306, Harris, P.150, Tomback, P.320.

(3) Arslan Tash: KAI/I, P.21, ins, 92/2, Idalion: Slouszch,P.102, ins, 92/2, Tomback, P.323, JA, Series, 11. vol.7, (1916), 465. Harris, P.151, Jean and Hoftijzer, P.309.

(4) Kition: 3/2, >ašmun <azar: 6/5, Skiroko: 3/1, KAI/I, P.7, ins. 32/2, Tomback, P.327, Jean and Hoftijzer, P.314, Harris, P.152, Hoftijzer and Jongeling, P.1176.

(5) Umm el-Awamid: KAI/I, P.3, ins 18/3, karatepe, LAI/I, P.5, ins. 26/AIII, 14, Tomback, P.328, ANET, P.653, Harris, P.153, Jean and Hoftijzer, P.315, CRAI (1968), 122.

skl 𐤔𐤒𐤋 -

وفيه 𐤌𐤔𐤒𐤋 mškl بمعنى مثقال (عيار)([1])، وفيه أيضاً škl بمعنى (ثقل) وتستعمل أيضاً بمعنى يقدّر أو يثمّن أو يقيس([2])، وهي من معنى الثقل أيضاً.

- **تحول الذال إلى زاي:**

الذال صوت بين أسناني احتكاكي مجهور، وقد فقدت اللغات السامية الشمالية الغربية هذا الصوت، وتحوّل فيها إلى أصوات أخرى، ما عدا الأوغاريتية التي حافظت عليه إلى أن أخنى عليها الدهر، فقد تحوّل في الكنعانية كما سنرى إلى زاي وكذلك في العبرية والمؤابية والأكادية، في حين تحوّل إلى دال في الآرامية والسريانية والنبطية، بل إن العربية قد سارت في هاتين الطريقين، وإن كان الأمر في العربية قد وقف عند حدود الإبدال المقيد، وأما الكنعانية وغيرها من اللغات السابقة الذكر، فقد تحوّل فيها تحوّلاً مطلقاً وفقدت هذا الصوت، فلم تضع له رمزاً كتابياً، ومن الأمثلة على ذلك:

- 𐤆𐤀 z< وتعني (هذا) أو (هذه)([3]).

- 𐤆 z

وتأتي بمعنى هذا أو هذه ([4]) أو (ذو) أو (الذي)([1])

---

[1]) Labithos: 14/3, Saqqara: 4/2, KAI/1, P.15, ins, 89/7, Harris, P.153, Tomback, P.331, Jean and Hoftijzer, PP. 318-319.

[2]) Carthage: Slouszch, P 203, ins. 196/1, CRAI (1968), P.117/5, Harris, P.153, Jean and Hoftijzer, P.318, Hoftijzer & Jongeling, P.1187, RSO (1968) 13, Tomback, PP. 330-331.

[3]) Kition Tomb. 1/22, Kition/1: 2/9, Kition/2: 2/6, Dali/1: 2/4, Dali-Lang: 1/3, KAI/1, P.3, ins. 18/3, P 2 ins. 13/2-3, P.3 ins. 14/5-6, Berthier&Charlier, P.42, JA, Series11, vol.7 (1916) 460, Jean and Hoftijzer, PP.70-71, Harris, PP. 97, 98, Tomback, PP.89, 90, 91.

[4]) >Ašmun <azar: 11/2, 21/7, Yaḥolmalik: 4/7, 5/4, 10/11, Bud <aštarat/1· 24, Bud <aštarat/2: 16, Labithos: 2/2, Memphis: 1/ 2, Piraeus, 4/6, 6/4.

zn 𐤆𐤍 -

وتعني (هذا) اسم الإشارة أيضاً([2]).

z> 𐤆𐤀 -

بمنى (ذا) أو (ذي) وهو عنصر إشاري أيضاً([3]).

zbḥ 𐤆𐤁𐤇

جاء في هذا الجذر النمط zbḥ بمعنى (ذبح)، mzbḥ بمعنى مذبح و mzbḥt أي: ذابحون (جمع مذكر)([4]) وكثرة تردد هذا النمط واشتقاقاته ناتج عن تعلق هذا الأمر بالعقائد الكنعانية وتقديم النذور والذبائح للآلهة، بل لقد سمّوا بعض شهورهم بتسميات تتعلق بهذا مثل شهر zbḥ.šmš أي ذبح الشمس([5]).

zk> 𐤆𐤊𐤀 -

الأصل فيها (ذكى) وتحولت الذال إلى زاي في الكنعانية، وهي من النقاء والطهارة([6]) وقد حدث مثل هذا في العربية، والفرق بين التحولين هو أنه مطلق في الكنعانية، مقيد في العربية التي استعمل فيها النمطان، ولعلّ رمز الهمزة في آخرها تعبير عن الحركة الطويلة (ā) .

---

[1]) Byblos: KAI/I, 1/ 2, P.1, ins. 6/1, 7/1, ANET:653, Harris, P.98, Jean and Hoftijzer, PP.70-71, Slouszch, PP.2, 4, 5, Tomback, P.89

[2]) Byblos: KAI/I, P.1 ins 2/1-3, P.2, ins. 9/A1, A3, 10/4, 10/5, P.7, ins, 29/1, yahumalik, 5.12, Jean and Hoftijzer, PP.78-79, Harris, P.98, Branden, PP. 56-57, ANET, P.656

[3]) Yahumalik: 6/2.

[4]) Yahumalik. 11-12, Labithos: 10/7, Lambussa: 4/3, Kition/1: 2/8, Kition/A3: 9/1, Tomback, P.167, Harris, P.98, PPG, P.97, 104, 153.

[5]) Tomback, P. 93, Amadasi, P.164.

[6]) Carthage: Slouszch, P.373, ins. 557/1-2, Jean and Hoftijzer, P. 76, Harris, P.99, Tomback, P.94, Hoftijzer, and Jongeling, PP. 320-321.

zkr 𐤓𐤊𐤆

وهو من الذكر، وفيه zkr بمعنى ذاكرة([1]) و zkrn بمعنى تذكير([2])، وقد تحولت الذال فيهما إلى زاي.

zḳn 𐤍𐤒𐤆

أي: ذقن([3]).

تحوّل الذال إلى الدال:

وهو تحوّل مقيد ببعض الأمثلة، وأما تحوّل الذال تحوّلاً مطلقاً، فقد كان -كما في الفقرات السابقة- يتمثل في تحويلها إلى زاي، وأما التحول المطلق إلى الدال، فقد مثلته الآرامية بلهجاتها المختلفة (الآرامية القديمة وآرامية العهد الوسيط والسريانية والمنداعية والتدمرية والنبطية) وأما الكنعانية فقد سجلت أمثلة محدودة على هذا التوجه، منه الجذر ndr الذي جاء فيه ndr وهو فعل بمعنى (نذر)([4]) و hndr بهاء التعريف، أي المنذور([5]) ولعله فعيل بمعنى مفعول.

تحول الذال إلى سين:

وهو طريق من الطرق المقيدة بأمثلة محدودة جداً، وهو أقل قبولاً من الأنواع السابقة بسبب اختلاف الذال عن السين في صفة الجهر أيضاً، فالسين صوت مهموس وأما الذال، فصوت مجهور، ومع هذا فقد عثرنا على أمثلة تتعلق في مجملها بالجذر

---

[1]) Carthage: Slouszch, P.208, ins. 209/1, Jean and Hoftijzer, PP. 77, Tomback, P 94, Hoftijzer and Jongeling, PP.321-326, Benz: PP. 305, 306, Harris, P.99.

[2]) Umm el-Awamid: Les 30 (1966) P.234, ins, 11/1-2, Jean and Hoftijzer, P.78, Tomback, P.94, Hoftijzer and Jongeling, PP. 321-326.

[3]) Zinjirli; KAI/I, P.4 ins. 24/6-7, KAI/II, P.31, Tomback, P.95, ANET, P.654, Jean & Hoftijzer, P.59, Hoftijzer and Jongeling, P.339.

[4]) Skiroko 1/6, Rhodos/1: 1/ 2, Dali/2: 5/6, Umm, el-Awamid, 1/5.

[5]) Dali/2:5/2.

skr والأصل فيه (ذكر) لأنه من معناه، فقد جاء فيها: skr أي (ذكرى)([1]) وقد أقحمت البونية الحديثة فيها رمز صوت العين <sk<r([2]).

وجاء في هذا الجذر أيضاً الفعل yskrn أي: يذكرني([3]). وكذلك skrn بمعنى ذكرى أو تذكار([4]).

تحول الظاء إلى صاد:

يحتوي صوت الظاء على عدة صفات دعت إلى تغييره في أغلب اللغات السامية، فهو صوت بين أسناني، ومفخم، كما أن تاريخ الجهر والهمس فيه تاريخ يدعو إلى التفكر، فقد ذكر بعض العلماء المعاصرين أنه كان في الأصل مهموساً، ثم تحول إلى مجهور، وهذا الذي نقوله دعا كثيراً من اللغات السامية إلى التخلص منه قبل أن تضع رموزها الكتابية، ولكننا عندما نقرر أنه كان موجوداً في اللغة السامية الأم، فإننا نضع باعتبارنا أنه ظل موجوداً في اللغة العربية واللغة الأوغاريتية ولا أعلم أن لغة أخرى غيرهما تحتوي على هذا الصوت، وأما الكنعانية، فقد حولته منذ فترة مبكرة إلى صوت الصاد المهموس، وهو أمر يدعم ما قاله بروكلمان وموسكاتي من أن أصل الظاء ثاء مفخمة([5]).

وفيما يلي أمثلة على هذا التحول المطلق في اللغة الكنعانية:

---

[1]) Athına/1. 1/ 2, Ma<sub: 10/6, Umm el-Awamid: 6/4, see: KAI/I, P.4, ins 18/6, P.13, ins. 53/1, P.23, ins. 123/4-5, Tomback, PP.228-229, Harris, P.99, Jean and Hoftijzer, PP.77.

[2]) Gueleat Bou-sba: KAI/I, P.30, ins, 165/7-8, Tomback, PP.228-229.

[3]) Larnaka: KAI/I, P.10, ıns, 43/15, Tomback, P.228, Benz, PP. 305-306, Jean and Hoftijzer, PP. 76-77, Harrıs, P.99, Hoftijzer & Jongeling, P.321.

[4]) Larnaka: Mus. 51 (1938), P.286/3, Jean & Hoftijzer, P.78, Tomback, P.229.

[5]) فقه اللغات السامية، ص39 والمدخل إلى علم الأصوات، ص120- 121وانظر:

Moscatı, S (etal), An Introduction to the Comparatıve Grammar of the Semıtıc Languages, P.28.

ḥṡr 𐤇𐤑𐤓 -

وتعني(حظيرة) أو (حوش) أو (فناء)([1])، والأصل بالظاء.

ḥṡ 𐤇𐤑 -

وتعني الخوذة أو رأس السهم([2])، ويقابلها في العربية (الحظوة)، وهي كلمة تطلق على سهم صغير قدر ذراع ، أو السهم الذي يلعب به الصبيان([3]).

y<ṡ 𐤉𐤏𐤑 -

وقد أشرنا إلى هذه الكلمة عند الحديث عن تحول الواو إلى الياء، والأصل w<ẓ بالواو والظاء، ولكن الظاء تحولت إلى صاد، وتعني (واعظ)([4]).

nṡr 𐤍𐤑𐤓 -

أي (نظر) أو (راقب)([5]).

<ṡm 𐤏𐤑𐤌 -

وفيه 𐤏𐤑𐤌𐤉 <ṡmy أي عظمي و𐤏𐤑𐤌𐤕 <ṡm> بمعنى عظام([6]).

---

[1]) Piraeus: 2/13, 3/8, Yahumalik: 4/6, Arslan Tash: KAI/I, P.6 ins. 27, rev/7-8, P.13 ins. 60/2, Jean and Hoftijzer, P.95 Tomback, P.112, Haris, P.104.

[2]) KAI/I; P.4 ins 20/1, 21/1, 22/1, P.7, ins, 32/4, Tomback, P.111, Harris, P.104, Jean and Hoftijzer, P.94, JAOS, 81 (1961) 27-32.

[3]) لسان العرب (حظا) 185/4.

[4]) Souses: RES, ins. 906/1, Tomback, P.127, Jean and Hoftijzer, P.110, Hoftijzer and Jongeling, P.464.

[5]) Carthage: RES, 20/1-2, 19/1-2, Tomback, P.221, Jean and Hoftijzer, P 185, Harris, P.125.

[6]) Byblos: KAI/I, P.2 insز 9/A5, MUSJ, 45 (1969), P 262/2, Slouszch, P.213, ins, 214/1-2, P.180, ins, 555/4, Tomback, P.255, Jean and Hoftijzer, P 226, Harris, P.134, PPG, PP.105-111, NE, P.345.

<śmt 𐤏𐤆𐤌𐤕 -

وتعنى عظمة أو قوة (شجاعة)([1]).

ثالثاً: تغيرات صوت الضاد:

ليس لدينا شك في أن للضاد في اللغات السامية وضعاً خاصاً مردّه إلى غرابة هذا الصوت، وقد أشارت الدراسات التاريخية إلى أن الضاد كان في الأصل صوتاً رخواً (احتكاكياً)([2]) وهذا يؤكد صحة وصف سيبويه لهذا الصوت بأنه رخو (احتكاكي) مجهور، ومخرجه من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس، وهو صوت مفخم مع استطالة مخرجه([3]).

ولهذا فإن اللغات السامية قد سعت سعياً حثيثاً إلى التخلص من هذا الصوت عن طريق تغيير مخرجه طوراً، أو عن طريق تغيير صفاته الأخرى طوراً آخر، بل إن العربية نفسها قد غيرته تغييراً مطلقاً، فصار صوتاً مختلفاً عن الوصف الذي أورده سيبويه، فقد تخلص من صفتي الجانبية والاحتكاك، وصار أمامياً انفجارياً([4]).

وقد قامت المجموعة الشمالية (الغربية والشرقية) بالتخلص منه بصورة مطلقة، فتحول في الأكادية ولهجاتها المتأخرة والكنعانية ولهجاتها والمؤابية والعبرية إلى صاد، فيما تحول في الآرامية القديمة إلى صاد أولاً، ثم إلى قاف ولا سيما في لغة نقش دير علا([5]) ثم تحول إلى عين في السريانية (مطلقاً) وبصورة مقيدة في النبطية([6]).

---

[1]) Sidon, KAI/I, P.3, ins, 14/19, Jean and Hoftijzer, P.220, Harris, P.135, Tomback, P.255.

[2]) فقه اللغات السامية، ص39.

[3]) الكتاب 432/4.

[4]) علم اللغة العام، الأصوات العربية، ص100-104 وانظر

Al-Ani, Arabic, Phonology, P.46.

[5]) نقش الجص الآرامي من دير علا، ص 140. (kḥk < ḍḥk) = ضحك.

[6]) التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص 148 واللغة المؤابية في نقش ميشع، ص46-47.

ومن الأمثلة الكنعانية على هذا التحول المطلق :

- >rṡ 𐤀𐤓𐤔

وتعني (أرض)([1]). وجاء فيه >rṡt أي (أرض): حرفياً أرضة([2]).

- yṡ> 𐤉𐤔𐤀

وتعني (وضؤ) أي : أشرق وأضاء، وربما تعني (هاجم) أيضاً([3])، وفي هذا الجذر أيضاً الاستعمال الكنعاني <mṡ بمعنى (مشرق)([4]) وهو يتعلق بضوء الشمس، ويعني حرفياً (موضأ).

- <ṡ 𐤏𐤔

وتعني (خشب)([5]) ويمكن ربطه بالغضا، وهو نوع من الشجر.

- ṡ>n 𐤔𐤀𐤍

أي : ضأن، (غنم)([6])

---

[1]) >aš̌mun <azar: 16/6, 18/4, 20/2-3, Ma<ṡūb: 10/3, Labithos: 2/7, 2/11, 2/15, 6/2, Bud <aštarat/1: 14, Yaḥumalik: 10/10. See: KAI/I, P.3, ins, 14/16, Tomback, PP. 31-32, Harris, P.81, NE, P.227, ANET, P.653, 662, Jean & Hoftijzer, PP. 25-26, LSI, PP. 59-60.

[2]) >aš̌mun <azar: 19/4.

[3]) Arslan Tash: BASOR, 197 (1970), P. 47 D/5-6, P.18, obv, 2-3, Slouszch, P. 100, ins, 91/2, Tomback, PP. 127, 128, Jean and Hoftijzer, P.110, Harris, P.107, NE, P.290, PPG, P.73.

[4]) Mu<ṡūb: KAI/I, P.4, ins. 19/1-2, Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/ AI, 4-5, Tomback, PP. 192-193, NE· 290, Jean and Hoftijzer, P. 194, Harris, P.107.

[5]) Carthage: Slouszch, P. 296, ins 430/3, Harris, P.134, Tomback, P.255, Jean and Hoftijzer, P. 219, 879.

[6]) Karatepe: KAI/I, P.5, ins. 26/AIII, 8-9, KAI/II, P.36 ANET, P.653, Jean and Hoftijzer, P. 240, Tomback, P. 275.

- 𐤔𐤁𐤈 šbṭ

أي: ضبط أو قبض على([1]).

- 𐤔𐤓𐤕 šrt

وتعني (الضرّة) أو الزوجة التالية([2]).

ولم تقف الدراسة على تحولات مقيدة لصوت الضاد في الكنعانية.

رابعاً: تحوّلات الأصوات اللثوية واللثوية الأسنانية:

يشمل هذا الجزء من الدراسة الحديث عن تغيرات الأصوات الآتية:

1- الزاي والسين:

2- الزاي والشين.

3- السين والشين.

4- الطاء والتاء.

5- الدال والتاء.

6- النون واللام.

7- النون والميم.

8- النون والراء.

9- تاء التأنيث.

ونشير قبل أن نبدأ بعرض هذه التغيرات في اللغة الكنعانية إلى أن هذه التغيرات لم تخرج عن نطاق التغير المقيد، ذلك أن الكنعانية احتفظت بجميع هذه الأصوات ضمن نظامها الصوتي:

---

[1]) Sicily: RSO: 40 (1965), P.205/1 Tomback, P.275.

[2]) Arslan Tash: KAI/1, P.6, ins. 27, rev/17, BASOR, 197 (1973) 45, Driver, sam, P.9 Jean and Hoftijzer, P.247, Tomback, P.281.

1- الزاي والسين:

الفرق بين الزاي والسين محدود، ولا يعدو صفتي الجهر والهمس، فالزاي صوت مجهور، والسين صوت مهموس. لذا فإن تبادلهما أمر وارد، وقد وقفت الدراسة على مثالين، وهما:

في اسم الإشارة : 𐤆 z جاء النمط 𐤎 s بمعنى (ذا)([1]).

- 𐤍𐤆𐤏 <nz

جاء في هذا الاستعمال الفعل <ys بعد سقوط النون، وتغير الزاي إلى سين، والمعنى: ينزع، وقد استعمل بالسين مرتين، مما حدا بـ (Tomback) إلى إفراده بجذر خاص([2]).

2- الزاي والشين:

يشترك هذان الصوتان في صفة الصفير، فكلاهما صوت صفيري، ومخرجاهما متقاربان، ولذا فمن الممكن أن يحدث بينهما تبادل، وقد حدث هذا التبادل المقيد في الكنعانية، ومن الأمثلة عليه:

- 𐤆𐤓𐤌 zrm

جاء في هذا الجذر الاستعمال الكنعاني <zrm وفي البونية الجديدة <šrm بمعنى قربان أو ضحية (ذبيحة)([3]).

وفي اسم الإشارة z جاء الاستعمال في بعض النقوش والكتابات الكنعانية في بعض المواقع بالشين، فقد جاء في البونية الحديثة 𐤀𐤔 š<([4]) و 𐤀𐤔𐤀 <š أيضاً([5]).

---

[1]) KAI/I P.29, ins. 161/3. Tomback, P.90.

[2]) Tomback, P. 215, KAI/I, P.6, ins, 26/AIII, 15, KAII. P.6, ins. 26/AIII, 17-18, KAI/II, P.36. Jean & Hoftijzer, P.180, Hoftijzer and Jongeling, P.837.

[3]) Constanine: Berthier & Charlier, P, 37, ins, 37/2-3, Tomback, P.9. Harris, P. 75, KAI/II, PP. 106, 155, Jean and Hoftijzer, P.7, LSI, PP, 106-107, Note:3

[4]) JA, Series 11, vol.7 (1916), P.460, ins, 9/1.

[5]) LibAnt I (1964), P.62, 1, Tomback, P.91.

zbḥ 𐤆𐤁𐤇-

جاء في أحد استعمالات هذا الجذر في البونية الحديثة šbḥ بالمعنى نفسه، أي: ذبح([1]) وجاء في استعمال بوني حديث آخر š<b>ḥ بإقحام العين بعد الشين المتحولة عن زاي، والهمزة بعد الباء([2]).

3- السين والشين:

نتبه أولاً على أن هذا الجزء من الدراسة يمكن أن يسمى اختلاطاً ويصعب أن نسميه إبدالاً، لأننا في هذه الحالة سنحتكم إلى النظام الصوتي للعربية، ولا نريد في حقيقة الأمر أن نقع في الذي وقع فيه المستشرقون عندما قاسوا نظام الكنعانية على نظام العبرية، فخرجت دراساتهم أقرب إلى دراسة العبرية نفسها، ولهذا، فإن هذا الجزء يعني ما عنى به بعض الباحثين من نظرهم إلى أن السامية الأم (المفترضة حتى الآن) كانت تحتوي إلى جانب صوتي السين والشين على نطق ثالث بينهما، وهو النطق الذي شبهوه بنطق الألمان لكلمة (ich) بمعنى أنا وهو ما رمزوا إليه بالرمز الصوتي (ś)([3]) وقد يفسّر هذا الرأي السر في تعدد رموز السين الكتابية في بعض اللغات السامية، فالعبرية وضعت له رمزين كتابيين، وهما (שׂ) و (ס)، فالأولى تسمى السين العادية، وأما الثانية فهي السامخ، كما أن العربية الجنوبية عددت رموزه الكتابية؛ مما يوحي بتعدد صورة الصوتية، وقد تطور الرمز المتوسط الذي نتحدث عنه إلى الشين في العربية الشمالية والإثيوبية الجعزية والأكادية، وإلى السين في الآرامية والعبرية، والكنعانية كما سنرى، وأما الشين الأصلية فقد ظلت كما هي في السامية الشمالية، وأما المجموعة الجنوبية (العربية والعربية الجنوبية والإثيوبية الجعزية) فقد تحولت الشين فيها إلى (سين)، فيما نشأت شين جديدة في العبرية والأكادية([4])، وهذا يعني أن تاريخ صوتي الشين والسين قد عانى من شيء غير قليل من

---

[1]) JA, Series 11, vol, 8 (1916), P.508, ins. 3/1, Tomback, P.91.

[2]) Ibid, P. 510, ins, 35/1, Tomback, P.91.

[3]) التطور النحوي للغة العربية، ص24 ، والمدخل إلى علم اللغة، ص217.

[4]) المدخل إلى علم اللغة، ص217-218.

الاضطراب([1]). وقد عانت الكنعانية من هذا الذي عانت منه أخواتها اللغات السامية، ومنها العربية التي راوحت في كثير من استعمالاتها بين هذين الصوتين، مما يؤكد وجود هذا الاختلاط الذي لم يصل إلى المدى المطلق، وإنما اقتصر على أمثلة بعينها، ومنها: تجسّمت الأمر وتجشمته إذا حملت نفسك عليه([2])، ومضى جرش من الليل وجرس منه، أي قطعه([3])، والخاسف والخاشف: الغلام النشيط([4]) وغيرها([5]).

ومن الأمثلة على استعمال الشين في الكنعانية في مقابل السين في العربية ما يلي:

- >štt XXW≮

وتعني دعامات أو أعمدة، ولها علاقة بالأساسات([6]).

- drš W40

ويقابله في العربية الفعل درس([7]).

- ḥmš WᒣH

وهو تعبير عن العدد (خمس) أو (خمسة)([8]) وجاء فيه أيضاً ḥmšy بمعنى

---

[1]) اللغة المؤابية في نقش ميشع، ص51.

[2]) لسان العرب، (جسم) 99/12، (جشم) 100/12.

[3]) الإبدال لابن السكيت، ص109 والإبدال لأبي الطيب 15/2، والأزمنة وتلبية الجاهلية، 132-133.

[4]) لسان العرب (خسف) 79/9.

[5]) التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص223.

[6]) Kition: KAI/I, P.8, ins. 37/A14, ins. 37/B5, Or. 37 (1968) 316, Jean and Hoftijzer, P.28, Harris, P.83, Tomback, PP. 36-37.

[7]) Morocco: BAC (1955) P.31/1, & Tomback, P.76.

[8]) Constantine: Berthier & Charlier, P.52, ins. 57/3, Slouszch, P.226, ins. 236/2-3, Jean and Hoftijzer, P.91, Harris, P.102, Tomback, P.107.

(خامس)([1]) و ḥmšm أي : خمسون([2]).

ḥš 𐤇𐤔 -

ويقابلها (حَسّ) بالسين من الإحساس أو الشعور([3]).

ḥšb 𐤇𐤔𐤁 -

ويقابل هذا الاستعمال الفعل العربي (حسب) بالسين، والمصدر منه (حساب)، وقد جاء فيه hḥšb 𐤄𐤇𐤔𐤁، أي : الحساب بالتعريف([4]).

nḥšt 𐤍𐤇𐤔𐤕 -

ويقابلها في العربية (نحاس) بالسين، المعدن المعروف أو البرونز([5]).

<sr 𐤏𐤎𐤓 -

وتعني العدد (عشر)([6]).

ḳdš 𐤒𐤃𐤔 -

وهي من القداسة ، أي قدس أو مقدس([1]) وجاء الاستعمال العربي

---

[1]) Jean and Hoftijzer, P.91, Harris, P.102, KAI/II, P.93, Tomback, P 108.

[2]) Marseilles: KAI/I, P.15, ins. 69/6, Leptis Magna. KAI/I, P.25, ins. 130/3, Tomback, P.108, Harris, P.102, Jean and Hoftijzer, P.91, Hoftijzer and Jongeling, P. 386, Amadasi, P.69, Branden, P.16.

[3]) Tripolitania: LibAnt/1 (1964), P.57/5, P.59, Tomback, P.115.

[4]) Kition: Slouszch, P.74, ins. 64/3-4, P.75, Harris: P.104, Jean and Hoftijzer; P.104, AJSL, 34 (1918) 237, Hoftijzer and Jongeling, P. 409-410. Tomback, P.116.

[5]) Yaḥumalik: 4/3, Limasol: 13, Labithos: 7/10, 12/10, Kition/2: 2/9, KAI/I, P.2, ins 10/4, P.7 in. 31/1, KAI/II, P.11, 12, 49, 124, Harris, P.123, Jean & Hoftijzer, P.177, Tomback, PP. 212-213.

[6]) Tomback, PP. 253-254, KAI/I; P.3 ins. 14/1, ESE III, P. 58/5, KAI/II, P.140, Harris, P 135, Jean and Hoftijzer, P.223, Hoftijzer and Jongeling, P. 893 , >ašmun <azar: 1/4.

والمجموعة الجنوبية بالسين.

- ķrš w4φ

أي تجمد([2]) وفي العربية: قَرَسَ الماء يَقْرِسُ قَرْساً، فهو قَرِيس: جَمَدَ، وقَرَّسناه وأقرسناه: بَرَّدناه. ويوم قارس: بارد، وفيه لغتان: القرس بالسين والقرش بالشين([3]).

- šb< o9w

ويقابل العدد (سبعة) في العربية، وفيه šb<m أي (سبعون)([4]).

- šlm my/w

وهو من السلامة، ويقابله (سالم) بالسين([5]).

- šnt xyw

ويقابلها الاستعمال العربي (سنة)([6]).

كما نجد هذا في استعمالات كثيرة أغلبها يخالف المجموعة السامية الجنوبية، فإذا استعملت هذه المجموعة الشين في جذرها الصامتي، فإن الكنعانية تستعمل السين، وهذا يتفق مع استعمال المجموعة الشمالية الغربية (الآرامية ولهجاتها واللهجات

---

[1]) >ašmun <azar: 17/5, Bud <aštarat/1: 21, 29, <aštarat Throne; 1/5, Lambussa: 4/1, Labithos: 7/5, 9/3, 14/6, KAI/I, P.10, ins. 43/3, P.14, ins 62/2, Tomback, PP. 194-195, Jean and Hoftijzer, P.165, Harris, 143.

[2]) Arslan Tash, BASOR 197 (1973), P.18/6, Syria: 48 (1971) 403, Hoftijzer, and Jongeling, P. 1036, Tomback, P. 294.

[3]) لسان العرب (قرس) 171/6.

[4]) KAI/I, P.6, ins. 27, rev. /17, KAI/I, PP.43, 135, 136, Jean and Hoftijzer, P. 289, Harris, P.148, BASOR, 197 (1970) 45-46, Tomback, PP. 311-312.

[5]) Saqqara: 2/7, 2/11, 3/7, Dali/2: 3/9.

[6]) >ašmun<azar: 1/3, Yaḥu malik. 9/6, Dali/1: 1/3, Dali/2: 1/ 4, Labithos: 5/5, 6/6, Kition/2: 1/ 4, Piraeus: 1/3.

الكنعانية الأخرى كالموابية والعمونية)، ولكن بعض الألفاظ ندّت عن هذه القاعدة، فوافقت المجموعة الجنوبية مثل :x9wo šrt< بمعنى (عشرة) وهو استعمال بوني([1]).

r<š wo9-

وتعني اهتزاز أو هزة أضية([2]) والارتعـاش في العربيـة: الارتعـاد والاهـتزاز ومنه: رجل رَعْشَنٌ: كثير الاهتزاز([3]). كما أن الرعس هو الارتعاش والانتفاض([4]).

nšr 9wy-

بمعنى قطع أو نشر، وفيه الاستعمال الكنعاني البوني nyšr([5]).

4- الطاء والتاء:

ليس بين الطاء المهموسة التي نعرفها في دراستنا الصوتية المعـاصرة([6]) والتـاء إلا في صفة التفخيم وهي صفة من صفات الحدوث Manner of Articulation، فالتـاء مرققة والطاء مفخمة، ومع هذا، فإن الطاء ليست من الأصوات التي سعت أي لغة سامية إلى التخلص منها على الرغم من صفة التفخيم الموجودة فيها، بـل علـى العكس من ذلك، فقد آلت إليها أصوات صعبة أخرى كالظاء في الآراميـة والسريانية مثلاً، ولهذا فإذا حدث إبدال في الكنعانية، باتجاه تغيير الطاء إلى التاء، فهو إبـدال مقيد بأمثلة محدودة، بعضـها أعجمـي (مكنعـن)، لأن الكنعانيـة حـافظت علـى هـذا الصوت (الطاء) ضمن مكونات نظامها الصوتي، ومن الأمثلة على هذا:

---

[1]) Curpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins, 165/3, 175/1, Harris, P.135, Jean and Hoftijzer, P. 223, & Tomback, PP. 258-259.

[2]) Slouszch, P. 278, ins, 379/4, Tomback, P.305, Hoftijzer and Jongeling, P. 1081.

[3]) لسان العرب (رعش) 304/6.

[4]) المرجع السابق (رعس) 99/6.

[5]) Carthage: BAC (1917) P. 158, ins. 34/2, Tomback, P. 223.

[6]) وصف سيبويه الطاء العربية بأنها صوت مجهور: الكتاب 434/4 ويبدو أنها تغيرت إلى الوصف المهموس بفعل التطور اللغوي الصوتي للعربية.

- ptlmys 𐤐𐤈𐤋𐤌𐤉𐤎

وهو اسم الملك بطلميوس([1]).

- وفي الجذر 𐤀𐤕𐤍 <tn بمعنى (وهب) أو (ساعد)، جاء الفعل <ytn مضارعاً منه([2]).

5- الدال والتاء:

الفرق بين الدال والتاء ليس كبيراً ، فكلاهما من المخرج اللثوي الأسناني ، والدال صوت مجهور، وأما التاء فصوت مهموس، وقد حافظت اللغات السامية عامة على الصوتين ضمن المكونات الفونيمية الأصلية لأنظمتها الصوتية ، لذا فإن أي تبادل بينهما سيحمل بلتأكيد على التبادل المقيد. وقد وقفت الدراسة على مثال واحد لهذا التبادل، وهو ما جاء في الجذر 𐤀𐤇𐤕 <ḥt بمعنى (واحد) والأصل <ḥd بالدال التي تحوّلت إلى تاء في أحد الاستعمالات البونية([3]) والبونية الحديثة([4]).

6 – النون واللام:

النون واللام من الأصوات السهلة النطق ، فهما من مجموعة الأصوات المائعة ، ويشتركان في المخرج اللثوي ، ويفترقان في أن اللام صوت انحرافي (جانبي) في حين أن النون صوت أنفي أيضاً ، ولذا فإن أمر ضياعهما من أي لغة أمر غير وارد إذا كان مردّه إلى الصعوبة ، وقد حافظت عليهما الأنظمة الصوتية جميع اللغات السامية التي نعرفها حتى الآن، ومع ذلك فهما معرضان للتعاقب ، وقد جاءت أمثلة نادرة في النقوش الكنعانية التي وصلت إلينا حتى الآن تحمل هذا التعاقب ، ومن ذلك :

---

[1]) Ma<usb: 5/2, 6-7/1.

[2]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins 14/5-7 Jean and Hoftijzer, P.101, Harris, P. 105, KAI/II, PP. 36, 73, 110, 113, 132, 140, Amadasi, P.119, PPG, P 80-81, 88 89, Branden, P.4, 101-102, Tomback, PP. 120-121.

[3]) Constantine: Berthier&Charlier, P. 51, ins. 56/3-4, Tomback, PP. 11-12 .

[4]) Dschebel Massoudj: KAI/I, P 26, ins. 14/3, Leptis Magna, KAI/I. I, P.22, ins. 120/1, Jean and Hoftijzer, P.9, Hoftijzer & Jongeling, pp. 32-33, KAI/II, PP 116, 126, 138.

- 𐤍𐤓𐤍𐤊 nrnk

أي: نارنكا، وهو اسم لارنكا([1])، ولعله كان بالنون أصلاً، ثم تغيّر إلى اللام.

- في الاستعمال السامي المشترك جاءت الكنعانية بكلمة:bn أي: ابن، وقد جاء فيها أيضاً :bl و >bl بالمعنى نفسه([2]).

7- **النون والميم:**

وهما صوتان سهلا النطق، ومتقاربان في المخرج، فالميم صوت شفوي ينتج بانغلاق الشفتين انغلاقاً تاماً وبقاء المجرى الأنفي مفتوحاً ليخرج منه الهواء، وأما النون فصوت لثوي، ينتج بالتقاء طرف اللسان بأسفل اللثة العليا، مع بقاء المجرى الأنفي مفتوحاً أيضاً، وعلى هذا فهما يشتركان في صفة الغنة أو الخيشومية، ولما كانا سهلي النطق كما أشرنا، فقد حافظت عليهما جميع اللغات السامية التي نعرف نظمها الصوتية، وأما بعض التبدّلات التي تحدث فيهما، فهي تعاقبات ناتجة عن التقارب في المخرج، وهي زيادة على ذلك تبدّلات مقيدة. وفي الكنعانية بعض الأمثلة التي اجتهدنا في تفسيرها على هذا الأساس، ومن ذلك:

- 𐤍𐤏𐤋𐤊𐤉 n>lky

أي: طريقي([3]) والأصل m>lky بالميم، وهي كذلك في العبرية máhălāḵ بمعنى طريق أو سفر (رحلة)([4]) وفي الأكادية malāku([5]).

---

[1]) Labithos: 9/8

[2]) Abydos: KAI/I, P.11, ins, 49/18, ins. 49/30, Tomback, P.47.

[3])Mimphis KAI/I,P. 11, ins. 48/2, KAI/ II, p. 64, Tomback P.209.

[4]) قوجمان، معجم عبري عربي، ص405 وانظر:

Gesenius, Hebrew & Chaldee Lexicon., P.225.

[5]) Von Soden, Akkadisches Handworterbuck, 1/32.

ويمكن تفسيره صرفياً، ولـذا فقد آثرنا ترك الحديث عنه إلى باب الصرف، وهو لا يخص الكنعانية وحدها، بل كان ميلاً عاماً من جميع اللغات السامية باتجاه التخلص من تاء التأنيث.

خامساً: الأصوات الحنكية واللهوية:

ويشمل هذا الجزء من الفصل الحديث عن قضيتين:

1- تعاقب الكاف والجيم.

2- تعاقب الكاف والقاف.

1- تعاقب الكاف والجيم:

الكاف صوت أقصى حنكي انفجاري مهموس([1]) وأما الجيم فإن لها نطقين أو صورتين ألوفونيتين، فالصورة الأولى هي الصورة المركبة التي لا نراها إلا في اللغة العربية، وأما الصورة الثانية، فهي الصورة المفردة الأصلية التي تشكل النطق الوحيد لهذا الفونيم في اللغات السامية الأخرى، ما عدا العربية، وهي صوت أقصى حنكي انفجاري مجهور([2]) فالفرق بينهما لا يتعدى الاختلاف في الجهر والهمس، ولهذا فإن تعاقبهما أمر منتظر، ومع هذا فإن الأمثلة التي وصلت إلينا في هذا الأمر محدودة جداً، ومثال ذلك الاستعمال الكنعاني 𐤐𐤋𐤂 plg أي مقاطعة أو منطقة([3]) فقد جاء هذا الاستعمال في الكنعانية والعربية والتدمرية والجعزية بالجيم، في حين جاء في الأكادية والعبرية والآرامية اليهودية بالكاف([4]).

2- تعاقب الكاف والقاف:

الفرق بين الصوتين يتأتى من اختلاف ضئيل في المخرج، فالكاف كما ذكرنا صوت أقصى حنكي، ولكن القاف صوت لهوي يصدر من المنطقة الرخوة، وإلا فإن

---

[1]) O'Connor, Better English Pronounciation, P. 47.

[2]) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ص132 وأسس علم اللغة، ص144

[3]) Umm el-Awamid, KAI/ I, P. 13,ins. 18/3, KAI/ II, P.26, Harris, P.137, Slouszch, PP. 39-40, Jean & Hoftijzer, P.228, Tomback, P. 264, Hofitjzer and Jongeling, P.913

[4]) Tomback, P. 264.

كلا الصوتين مهموسان وانفجاريان. وقد سجلت الكنعانية بعض التعاقب المحدود بينهما، ورصدت الدراسة هذا المثال:

kdš 𐤒𐤃𐤔-

أي: مقدّس([1])، والاستعمال المشهور بالقاف، وقد تقدّم، وسيأتي الحديث عن المقارنة في الفصل الدلالي.

سادسا: الأصوات الحلقية والحنجرية:

ويشتمل هذا الجزء من الدراسة على التبدلات الآتية:

1- الهمزة والهاء.

2- الهمزة والعين.

3- الهمزة والحاء.

4- الهاء والعين.

5- الهاء والحاء.

6- الحاء والعين.

7- الغين والعين.

8- الخاء والحاء.

1- الهمزة والهاء:

الهمزة والهاء صوتان حنجريان وتريان يصدران من الحنجرة، والفرق بينهما على الرغم من أنهما من المخرج نفسه ليس هيناً، وهو أن الهمزة صوت انفجاري يتطلب نطقه انغلاق الوترين الصوتين انغلاقا تاماً، وهذا يكلف الوترين الصوتيين - وهما خيطان رقيقان من الأنسجة العضلية- جهدا كبيرا ([2])، وأما الهاء فيحدث أن

---

[1]) Carthage: KAI/ I, P. 17, ins. 78/5, KAI/ II, P. 96, PPG, P 17, Harris, P. 110, Branden, P.7, Jean and Hoftijzer, P. 253, Hoftijzer and Jongeling, P. 489 , Tomback, P. 138.

[2]) الكتاب، 434/4 وانظر

AL Ani, S., Arabic Phonology , P. 31, & Roach, P. English Phonetics and Phonology, P. 28.

ينفتح مع نطقها الوتران الصوتيان انفتاحاً كبيراً، كما لو أنهم مهيئان لنطق الحركات([1])، ومع هذا، فإن تبادل هذين الصوتين في لغة النقوش الكنعانية التي وصلت إلينا محدود، وعليه مثال في هاء التعريف (ה) فقد جاءت في أحد النقوش البونية على شكل همزة (א)([2]).

2- الهمزة والعين:

العين صوت احتكاكي حلقي مجهور، ومخرجه ليس بعيداً عن مخرج الهمزة، ولهذا فإن تعاقبهما أمر وارد، ولكن هذا التعاقب ظل في حدود التغير التاريخي المقيد في الكنعانية، ولم يصل إلى ما وصل إليه من انقراض في الأكادية أو التحول إلى همزة كما حدث في العبرية الحديثة (عبرية الإشكنازيم) ومن الأمثلة على هذا التغير:

- >š بمعنى الذي ، ورد في أحد الاستعمالات البونية بالعين : <š([3]).
- n<m بمعنى نعيم أو جيد أو حسن، جاء الاستعمال البوني الحديث n>m([4])، فقد تغيرت العين إلى همزة.
- <bd بمعنى (عبد) أو خادم الإله، فقد جاء في أحد الاستعمالات البونية >bd بالمعنى نفسه([5]).
- <lm

جاء في استعمال بوني حديث >wlm بمعنى قبر وهو كذلك بالعين([6]).

- <srm

أي عشرون، وقد جاءت في استعمال للبونية الحديثة >srm بالهمزة بالمعنى

---

[1]) Al- Ani, Arabic Phonology, P. 59.

[2]) Carthage: Slouszch, P. 287, ins. 406/6, P. 288, Tomback, P.77.

[3]) Slouszch. P.323, ins. 515/2-3, Tomback, P.34.

[4]) CRAI (1916), P.128/1, Tomback, P.217.

[5]) Slouszch, P.320, ins. 507/3-4, Tomback, PP. 235-236.

[6]) KAI/I, P.25, ins. 128/2, Tomback, P. 245.

نفسه([1]).

šm< oɥw

بمعنى (سمع)، جاءت في أحد الاستعمالات في البونية الحديثة šm> بالهمزة بالمعنى نفسه([2]).

ومن النظر إلى هذه الأمثلة، فإننا نلاحظ أنها استعمالات بونية أو بونية حديثة، وهذا يقود إلى الاستنتاج أن تحول العين إلى الهمزة كان بفعل تماس البونية الكنعانية مع اللغات الأوروبية في قرطاجة، أو مع اللغات الحامية الأفريقية في تلك المنطقة، ولم نعثر على مثال لهذا التحول المقيّد في الكنعانية في موطنها الأصلي، وهذا التحول يشبه ما حدث للعبرية في نطق الغربيين (الاشنكازيم)، فيما حافظ الشرقيون (السفارديم) على العين.

3- الهمزة والحاء:

إذا كن الفرق بين الهمزة والعين ليس كبيراً لقرب مخرجيهما، فإنه كذلك بين الهمزة والحاء أيضاً، فالحاء لا تختلف عن العين إلا في الجهر والهمس، لأن العين صوت مجهور، فإذا فقد صفة الجهر، فإنه يتحول إلى الحاء المهموسة؛ ويلاحظ دارس النظام الصوتي للكنعانية أنها حافظت على هذين الصوتين، مما يعني أن التغير في هذا المقام هو تغير مقيّد، بل إن أمثلته محدودة، نذكر منها:

- جاء اسم أيار في نقش دالي/2 بالحاء، أي ḥ y r ([3]).
- في الجذر rkḥ من معنى (عطار) أو (المعطر)، جاء الاستعمال البوني hrk> في مكان hrkḥ أي: العطار([4]).
- وجاء اسم الإله >dn (أو هو علم على الإله) في أحد الاستعمالات البونية

[1]) NE, P.436, ins. 67/3-4 Tomback, P.254.

[2]) JA, series 11, vol.8 (1910), P 508 ins. 31/3-4, See Tomback, PP 323-324.

[3]) Dali/2: 1/3.

[4]) Slouszch, P.240, ins. 271/3-4, P.224, ins. 281/5-6, Tomback, P.307.

hdn([1]).

4- الهاء والعين:

وقد جاء بعض الأمثلة المقيدة على هذا الإبدال الذي لم يصل إلى حد الإطلاق، لأن النظام الصوتي للكنعانية ظل محتفظاً بالصوتين معاً في تشكيله لبنية الكلمة، ومن هذه الأمثلة:

جاء في النقوش الكنعانية النمط اللغوي khn بمعنى (كاهن)، وأما لغة الكتابات البونية في قسنطينة، فقد جاء فيها k<n بالعين بالمعنى نفسه([2]).

5- الهاء والحاء:

وهو إبدال عزيز في النقوش الكنعانية التي وصلت إلينا، ومثاله الذي رصدته هذه الدراسة:

جاء الاستعمال البوني الحديث hmzrḥ بمعنى (المواطن) أو ابن المدينة (ابن مجلس شورى المدينة) بالحاء كما نرى، ولكن أغلب النقوش الأخرى جاءت بالهاء hmzrh بالمعنى نفسه([3]).

6- الحاء والعين:

الحاء والعين صوتان حلقيا المخرج، والاختلاف بينهما في الجهر والهمس فقط؛ فالعين صوت مجهور والحاء صوت مهموس، ولذا فإن احتمال تعاقبهما أمر وارد دائماً، ولكنهما صوتان موجودان في النظام الصوتي للغة الكنعانية مما يعني أن أمر الإبدال المطلق غير متوقع ألبتة، ولذا فنوع الإبدال هنا هو الإبدال المقيد الذي اقتصر على أمثلة محصورة، وهي أمثلة لا يمكن أن توصف بالكثرة على أي حال، ومن هذه الأمثلة:

---

[1]) Slouszch, P.224, ins. 232/1, Tomback, P.5.

[2]) Berthier& Charlier, P.62, ins. 65/2-3, Tomback, P.138.

[3]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 165/16, KAI/I, P.27, ins. 145/16. (h), see: KAI/I; P.27, 145/12, Tomback, PP.168-169.

ḥwy ZYH-

بمعنى (حفظ) أو (حمى) من الحماية، ولعله من الاحتواء؛ لأنه يجيء بمعنى إعادة الخزن بقصد الحفظ([1]) وقد جاء فيه wh < بالعين([2]) و ḥw> بالحاء والهمزة في آخره([3]).

استعملت النقوش الكنعانية النمط ḥym بمعنى (حياة) بالحاء، كما استعملت البونية الحديثة ym> بالعين، بالمعنى نفسه([4]).

- وفي الكنعانية ḥmš بمعنى (خمسة)، وفي البونية النمط mš> بالعين في مكان الحاء([5])، وفي هذا الجذر الاستعمال البوني الحديث mšm> بمعنى (خمسون)([6]).
- وجاء في البونية أيضاً الاستعمال šmḥ بمعنى (سمع) والاستعمال القياسي المتداول بكثرة في النقوش الكنعانية بالعين([7]).

7- الغين والعين:

صوت الغين صوت احتكاكي يخرج من أدنى مخارج الحلق من الفم، لدرجة أن بعض الدراسين وصفه بأنه صوت حنكي، والأرجح أنه يصدر من منطقة اللهاة التي تفصل الحلق عن الحنك، وهو صوت مجهور أيضاً([8]).

وتبعاً لهذا الوصف، فإنه يمكن القول إنه صوت صعب، ولذا فلا عجب أن

---

[1]) KAI/I, P.1 ins. 4/2, Tomback, P.100.

[2]) KAI/I, P.26, ins. 142/2, Tomback, P.100.

[3]) KAI/I, P.31, ins. 171/3-4, Tomback, P.100.

[4]) KAI/I, P.11, ins. 48 (hym), KAI/I, P.25, ins.134/3, (<ym), See also: Tomback, P 102.

[5]) Berthier&Charlier, P.59, ins 63/3-4, KAI/I, P.25, ins. 135/1, Tomback, P.107.

[6]) KAI/I, P.30, ins. 165/7, Tomback, P.108.

[7]) Berthier&Charlier, P.106, ins. 141/3, Tomback, P.323.

[8])Istertiya. S., The Phonetics and Phonology of Classical Arabic.., P.1.

وانظر: البنية الصوتية للكلمة العربية، ص111، وعلم اللغة العام، الأصوات العربية، ص121، والنظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص129.

وتبعاً لهذا الوصف، فإنه يمكن القول إنه صوت صعب، ولذا فلا عجب ان يحدث تحرك لغوي سامي عام باتجاه التخلص منه، وتبدّى هذا التخلص على هيئة مطلقة في كثير من اللغات السامية، فقد تحول إلى العين مطلقاً في الإثيوبية والكنعانية والعبرية والمؤابية والآرامية والسريانية والنبطية، فيما ضاع من الأكادية أسوة بغيره من الأصوات الحلقية والقريبة منها (ما عدا الخاء)، وأما العربية فقد كان سعيه إلى التخلص منه مقيداً ببعض الأمثلة مثل: جرح تعار وتغّار إذا كان يسيل منه الدم([1]). ويقال بلّغ الشيب في رأسه إذا ظهر فيه أول ما يظهر، ومثله (بلّع) بالعين([2]) ومثله: وعَمَ بالخبر وَغْماً: أخبر به ولم يحققه وكذلك وغم([3]) وغيرها. ومن الأمثلة التي يمكن أن تساق على تخلص الكنعانية من الغين وتحويله إلى العين ما يلي:

- <lm 𐤌𐤋𐤏

وفيه h<lm أي: الشباب والصبا (الغلمة)([4])، وفيه المؤنث <lmt بمعنى جارية أو مغنية أو فاجرة، وحرفياً هي الغلامة([5]).

- <rp 𐤐𐤓𐤏

وفي هذا الجذر كلمة <rpt بمعنى (غرفة)([6]).

- <ś 𐤑𐤏

وتعنى (غضاً) الشجر المعروف([1]).

---

[1]) لسان العرب (تعر) 4/91 و (تغر) 4/92.

[2]) المرجع السابق (بلغ) 8/421 و (بلع)4/94.

[3]) المرجع السابق (وعم) 12/641 وانظر: التغير التاريخي للأصوات، ص55.

[4]) Slouszch, P.208, ins. 209/1, Tomback, P.246.

[5]) Zinjirli: KAI/I, P.4, ins. 24/8, Kition, Or, 37 (1968), P.305/B9, Tomback, P.264, Jean and Hoftijzer, P.214, Harris, P.133, ANET, P 654, KAI/II, P.30.

[6]) Yahumalık: 6/1, 12/7, Piraeus: 5/6, Ma<sūb: 1/1, KAI/I, P.2, ins. 10/6, 10/12, P.4, ins. 19/1, P.23, ins. 122/2, Tomback, P 258, PPG. PP.101, 107-108, Jean and Hoftijzer, P.222, Harris, P.135, KAI/II, PP.12, 17, 128.

ṡ<r 𐤑𐤏𐤓 -

وتعني: صغير في أحد النقوش التي وجدت في سردينيا ونقوش قرطاجة([2]).

š<r 𐤔𐤏𐤓 -

وتعنى (ثغر)([3]). صارت الثاء شيناً، وهو إبدال مطلق، والغين عيناً، وهو إبدال مطلق كذلك، وفيه mš<rt بمعنى حارس([4]).

8- الخاء والحاء:

الطريق التي سارت فيها الكنعانية في التحول عن صوت الغين إلى العين هي الطريق نفسها التي سرت فيها هذه اللغة في التحول عن صوت الخاء إلى الحاء، فالنظير المهموس للغين هو الخاء والنظير المهموس للعين هو الحاء، أي أن السياق الذي أدى إلى التخلص من الغين تخلصاً مطلقاً يتوافر في الخاء أيضاً، ولذا فقد سارت الكنعانية في طريق التخلص من الخاء حتى وصلت إلى منتهى غايتها، ففقدت صوت الخاء نهائياً، وهو ما حدث بصورة مطلقة في اللغات الشمالية الغربية الأخرى، كالمؤابية والآرامية ولهجاتها والسريانية، ومن الأمثلة الكثيرة على هذا التغير:

>ḫ 𐤀𐤇 -

جاء في هذا الموضع الاستعمال الكنعاني السامي العام ḫ< بمعنى أخ([5]) وفيه أيضاً ḫt< أي أخت و ḫty<، أي: أختي و ḫtk< بمعنى (أختك)([6]).

---

[1]) Slouszch, P.296, ins 430/3, Harris, P.134, Jean and Hoftijzer, P.219, Tomback, P.255.

[2]) KAI/I, P.4, ins. 65/2, P.17, ins. 81/5, Harris, P.141, KAI/II, PP. 80, 98, Tomback, P.279.

[3]) KAI/I, P.3, ins. 18/3, P.5, ins. 26/AIII, 14, AIII,6, Tomback, P.328, ANET, P.653, Harris, P.153, Jean and Hoftijzer P.315.

[4]) KAI/I, P.25, ins. 136/5-6, KAI/II, P.135, LSI, P.456, Jean and Hoftijzer, P.298

[5]) Skiroko: 2/3, KAI/I, P.4, ins. 224/11, 24/3-4, NE, P.434/2, 211, Benz, P.263 264, Jean & Hoftijzer, PP 8-9, Harris, P.75, Tomback, P.10.

[6]) Saqqara: 2/2, 2/5, KAI/I, P.12, ins 50/2, P.23, ins. 123/2, Harris, PP. 75-76,

>ḫr 𐤓𐤇𐤀 -

أي : آخر (حرفياً) وتعني بعد([1])، وفيه : >ḫry بمعنى باق أو بقية، من التأخير([2]).

ḫlt 𐤕𐤋𐤇 -

وتعني ضريح أو جثمان (خلة)([3]). والتاء فيها للتأنيث، وليست جزءاً من بناء الكلمة.

ḫlṣ 𐤑𐤋𐤇 -

بمعنى (خلص)([4]).

ḫlp 𐤐𐤋𐤇 -

وفيه ḫlpt بمعنى (تغيير)([5]) وأصلها من (خلاف الشيء) أي : غيره.

ḫmš 𐤔𐤌𐤇 -

بمعنى (خمس) أو خمسة وفيه hḫmšy أي : الخامس([6]).

ḫnḳ 𐤒𐤍𐤇 -

بمعنى (خنق) وفيه الاستعمال الكنعاني ḫnḳt بمعنى (خانقات) أو

---

[1]) NE, P. 438/2, Tomback, P.11.

[2]) KAI/I, P.15, ins. 69/4, Amadası, P.169, Harris, P.76, Jean and Hoftijzer, P.10, Tomback, P.11, Slouszch, PP.95,144.

[3]) >ašmun <azar: 3/12, 5/10, 7/11, 11/1, 21/11.

[4]) Slouszch, P.199, ins. 194/3-6, Jean and Hoftijzer, P.99, Benz, P.311, Harris, P.101, Hoftijzer and Jongeling, P.378.

[5]) KAI/I, P.13, ins 60/7, KAI/II, P.73, Harris, P.101, Jean and Hofijzer, P.89, Tomback, P.105.

[6]) KAI/I, P.16, ins. 76/B7, KAI/II, P.93, Harris, P 102, Jean and Hoftijzer, P.91 Hoftijzer and Jongeling, P. 376 , Tomback, P.108, Ma<sub: 8/3.

(خانقون)([1]).

- ḥmr 𐤇𐤌𐤓

وتعنى هذه الكلمة (خمر)([2]).

- ḫrš 𐤇𐤓𐤔

وتعني الخرص وهو الذهب([3]). والأصل بالخاء.

- ḫtm 𐤇𐤕𐤌

بمعنى (ختم) أو طابع، وجمعه ḫtmm بمعنى (أختام)([4]).

- nḫ 𐤍𐤇

وفيه المضارع ynḫ بمعنى (أناخ) أي جلس([5])، وفي العربية تستعمل للجمل خاصة، وتستعمل للإقامة أيضا([6]).

- yrḫ 𐤉𐤓𐤇

وقد مرّ عند الحديث عن تغير الواو إلى الياء، فالأصل فيها wrḫ بالواو والخاء، وقد تغيرت الخاء إلى الحاء أيضاً. ومعنى هذه الكلمة (قمر) أو (ورخ)([7]) ومنه الكلمة

---

[1]) BASOR. 197, (1970), P.44/4-5, P.45, KAI/II, P.43, Tomback, P.110.

[2]) Tomback, P.107.

[3]) Yaḥumalik: 4/9, 5/6, 5/11, 12/4, Bet, na<am: 3/4 , Dali-Lang: 1/2 , Piraeus: 3/2, 5/4, KAI/I, P.2, ins. 11/1, 10/5, P.4, ins. 24/12, Slouszch, P 260, ins. 328/4-5, PP. 117-118, 261, Jean and Hoftijzer, P.96, Tomback, P.114.

[4]) KAI/I, P 12, ins. 51/obv. (9-10), JCF, (1/1950-1951), P.44/1, P.03-94, KAI/II, P 69, Jean and Hoftijzer, P.98, Tomback, P.117.

[5]) Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, ins 118/1, KAI/II, P.72, Harris, P.123, Jean and Hoftijzer, P.176, Tomback, P.212.

[6]) لسان العرب (نوخ) 65/3.

[7]) KAI/I, P.5, ins. 26/A IV/ 2-3, Jean and Hoftijzer, P.111, Harris, P.107, JNSL:1 (1971) 39-45, 2(1972), 53-59, Tomback, P.129 >asmun <azar: 1/1 Kition\1: 1/ 2

العربية (تدريخ)، وقد كان العرب يؤرخون بالقمر، وهو نوع من الانتقـال الـدلالي أو (انتقال الدلالة).

والأمثلة على هذا التغير كثيرة في الكنعانية واللغات التي وصلت إلى حد التغير المطلق في المجموعة الغربية خاصة.

Kition 2, 1/ 2, Kition A3, 1/ 2, 212 Tomassos, 4/2, Dali/1: 1/ 2, Dali/2: 1/2 Dali Lang: 2/4, Labithos: 6/3, 12/3, 12/5, Abidos: 38/2.

في وظائف الأصوات في الكنعانية

1- إقحام الأصوات.

2- سقوط الأصوات

- ظواهر وظيفية صوتية في الكنعانية

1- في بعض وظائف الهمزة

2- التشديد

3- القلب المكاني

إقحام الأصوات في الكنعانية

معنى إقحام الأصوات:

لقد ذكرنا في بداية هذه الدراسة أن اللغات السامية عامة تمتاز بأنها لغات اشتقاقية تعتمد على جذر ثلاثي في أغلب الأحوال، ويتعرض هذا الجذر إلى زيادات في الأصوات الصحيحة والحركات كماً وكيفاً، تبعاً للمعنى الذي ترغب اللغة في إضافته إلى المعنى الأصلي، بل ربما دعا الأمر إلى الخروج من المعنى الأصلي إلى معنى آخر، ربما كان بعيداً عنه، وهذا ما يسمّى في الدراسات اللغوية (الزيادة)، أي أن اللغة إذا لجأت إلى إضفاء دلالة جديدة على معنى الجذر، فإنها تسعى إلى زيادة حرف أو مقطع أو أكثر على الجذر الأصلي، ولا يُعدُّ هذا إقحاماً على الإطلاق.

وأما إذا لجأت اللغة إلى زيادة صوت من الأصوات دون داعٍ دلالي، بل لهدف صوتي بحت، فإننا نسمّي هذه العملية إقحاماً للصوت، فالصوت المقحم، إذن هو صوت اجتلب لأغراض صوتية، ولا وجود له في البنية العميقة للكلمة، وإنما يظهر في أنماطها الاستعمالية الفعلية، ولا يضفي أيّ دلالة جديدة على النمط الأصلي، فقد يكون أحياناً ضرورة من ضرورات النبر أو للفصل بين الحركات، لأن النظام الصوتي للغات السامية يأبى التقاء حركة من حركة في أغلب المواضع[1].

وقد وجدت الدراسة أن إقحام الأصوات في بنية الكلمة دون غرض دلالي قد كان مقتصراً على الأصوات التالية:

1- الهمزة.

2- العين.

3- الياء

4- الراء.

---

[1]) دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية، ص99-102 وانظر ص165.

- **إقحام الهمزة:**

سجلت الكنعانية عدداً كبيراً من الأمثلة على إقحام الهمزة في بنية الكلمة، وبعضه يمكن تأوّله على أنه صوت صامت، وبعضه قد يكون معبّراً عن قيمة صائتة (حركة) وستشير الدراسة إلى كل حالة وفق التفسير الذي ترتئيه أو تعتقد بصحته.

1- في أول الكلمة:

من الصعب اجتلاب همزة في أول الكلمة، إلا إذا كانت همزة وصل كما في العربية، وقد رسمت الكنعانية هذه الهمزة رسماً صريحاً في بعض الاستعمالات، فجاءت فيها الكلمة >bny أي (ابنه)([1]) و >bl بمعنى (ابن) باللام([2])، وهو إبدال مسوّغ، لأنهما صوتان مائعان، ويمكن حدوث التعاقب بينهما، والغالب على الكنعانية أنها لا ترسم الهمزة في هذا الاستعمال، أي (بن)([3]). كما جاء في الجذر khn من الكهن والكهانة الاستعمال >khn من المعنى نفسه([4])، ولعل الهمزة زائدة في أوله.

وفي الجذر skn بمعنى (قائد) أو (حاكم) استعمل أحد النقوش الكنعانية في أثينا >skn بزيادة الهمزة في أوله([5]) دون أن تضفي هذه الهمزة أي دلالة على المعنى.

وفي الاستعمال الكنعاني rbt بمعنى (سيدة) أو (زوجة) استعمل أحد النقوش القرطاجية (البونية) كلمة >rbt بالمعنى نفسه([6]).

2- في وسط الكلمة:

جاء في الاستعمال الكنعاني >dnn (سيد) أو (إله) الاستعمال البوني

---

[1]) Lib Ant.1 (1964), P.57/4.

[2]) KAI/I, P.11, ins. 49/30.

[3]) Tomback, PP. 47,48, 49.

[4]) Slouszch, P.318, ins. 498/3-4, Tomback, P.128.

[5]) Slouszch, P.120, ins. 103/2, Jean and Hoftujzer, P.193 (skn), Tomback, P 228.

[6]) KAI/I, P. 19, ins. 94/1, Tomback, PP. 301-302.

الحديث >d>n أي سيد([1]) بإقحام الهمزة بعد الدال وأما الهمزة الأولى، فهي أصلية. كما أقحمت هذه الهمزة في الجذر bšr: بمعنى (بشرة) أو (لحم) وذلك في نقش بوني، فقد جاء فيه bš>r([2]) وفي الجذر الكنعاني ḥrb بمعنى العازل الجاف، جاءت كلمة ḥr>b([3]) كما جاءت كلمة mk>n> بمعنى (مكان) أو (مقر)، وهي من الجذر mkn([4]). كما جاء في البونية الحديثة hm<k>m بمعنى مقام([5])، والهاء في أوله للتعريف كما أقحمت العين بعد الميم والهمزة بعد القاف. وفي الجذر ndr جاءت كلمة nd>r بإقحام الهمزة، بمعنى (نظر)، وهو استعمال بوني([6])، وفي البونية الحديثة n>pš بمعنى نفس أو شاهد أو شخص، والأصل بدون همزة([7]).

كما استعملت الكنعانية في مصر كلمة p>l بمعنى فول، وهي من pl دون الهمزة([8]).

وجاء في الجذر tmr الاستعمال البوني الحديث t<m>r أي تمر([9]).

وأشير هنا إلى أن هذه الأحكام على الرغم من وجاهة الاستناد إليها، قد لا تكون نهائية، إذ إنه من الممكن أن يكون رمز الهمزة دالاً على توجه الكنعانية إلى التعبير عن الفتحة الطويلة باستخدام رمز الهمزة، وهو أمر موجود في العربية والعبرية والسريانية، وإن كان هذا لا يعني عدم وجود مسألة إقحام الهمزة، وقد وجدنا بعض الأمثلة التي يمكن ترجيح مسألة تعبير رمز الهمزة عن الفتحة على

---

[1]) Tomback, P. 5.

[2]) Slouszch, P. 309, ins. 471/3-6, Tomback, PP. 57-58.

[3]) Or. 33 (1964), P.4/1, Tomback, P.113.

[4]) KAI/I, P.22, ins. 119/4, Tomback, P.176.

[5]) KAI/I, P.23, ins. 124/1-2.

[6]) Berthier & Charlier, P.106, ins 142/2-3 & Tomback, P.211.

[7]) KAI/I, P.25, ins. 136/1, Tomback, PP. 218-219.

[8]) KAI/I, P.12, ins. 51/4, Slouszch, P.349, Tomback, P.264.

[9]) Or. 33 (1994), P.4/4, Tomback, P.342.

تعبيرها عن صوت صحيح، وذلك كما في الجذر mlk فقد جاء فيه الاستعمال ml>k بمعنى (مَلَكَ)([1]) فالهمزة هنا قد تكون معبرة عن الفتحة الطويلة، فتنطلق عند ذلك malāk أو نطقاً قريباً منه، وقد تكون صوتاً صحيحاً غير مقحم، أي (ملأك) كما جاء في العربية([2]).

ولعل رمز الهمزة مما قد يعبر به عن جزء من لاحقة جمع المؤنث السالم، وقد وجدنا أن هذا أرجح تفسير للنمط الكنعاني <rp>t بمعنى (غرفات) جمع غرفة([3])، فالهمزة فيه (𐤀) تشكل مع التاء (𐤕) اللاحقة (āt) وهي لاحقة جمع المؤنث السالم، وقد حدث مثل هذا في العربية في السياق نفسه.

3- في آخر الكلمة:

جاء في الجذر bṭn بمعنى (بطن) الكلمة b>ṭn>([4]) ويهمنا هنا الهمزة في آخر الكلمة، إذ إن الكنعانية ولهجاتها لم تعرف علامة الإطلاق أو الاسمية في آخر الكلمة حتى نقول إنها كذلك، لأن هذه العلامة من خصائص المجموعة الآرامية.

وجاء في الجذر b<l استعمال b<l> والمعنى من البعولة، أي: زوج([5]) ويمكن أن يقال فيها ما قيل في سابقتها من أن الهمزة لا تكون علامة إطلاق دالة على الاسمية.

وجاء في أحد النقوش البونية كلمة ybrk> بمعنى يبارك وكلمة tbrk> بمعنى تبارك، وهما من الجذر brk الذي يخلو من الهمزة([6]).

كما استعملت الكنعانية كلمة dbry بمعنى (كلمته)، وجاء في أحد النقوش

---

[1]) Berthier& Charlier, P. 49, ins. 54/2-3, Tomback, P.182.

[2]) لسان العرب (ملك) 496/10 وأصله مألك، ثم صار (ملأك) انظر مبادئ اللغة، ص37.

[3]) KAI/I, P.23, ins 122/2, Tomback, P.258.

[4]) KAI/I, P 22, ins. 119/2, Jean and Hoftijzer, P. 34, Tomback, P.45.

[5]) KAI/I, P.20, ins. 101/1, Tomback, P.51.

[6]) KAI/I, P.14, ins. 63/3, P.18, ins. 84/1, Tomback, P.56.

البونية الحديثة dbr> بمعنى (شأن)([1])، والهمزة في آخره ليست جزءاً من البنية الأصلية، وفي الجذر drš استعملت البونية في أحد استعمالاتها كلمة 𐤀𐤔𐤓𐤃𐤕 tdrš> أي: تحقق أو تأكد (من هوية شخص ما)([2]).

وفي الجذر lkḥ استعملت البونية nlkḥ> بمعنى (اشتريت الأشياء)([3]) وفي الجذر br> استعملت البونية الحديثة br> أي: ناتج الحقل([4]). والهمزة ليست جزءاً من بنية الكلمة.

ونحذر هنا من أن هذه الهمزة قد تكون دالة على ظواهر صوتية بعيداً عن إقحام الأصوات، فقد تكون ناتجة عن حركة تطور أخرى، فالفعل البوني الحديث t> بمعنى (أتى)([5]) يستعمل هذه الهمزة في آخره، وهي رمز كتابي يعبر عن الفتحة الطويلة في الأغلب، والأصل فيه بالياء (ty>) ثم حدثت عملية التطور التي أدت إلى انكماش الحركة المزدوجة (ay) إلى (ē) ثم تحوّلت هذه الحركة الممالة إلى (ā) فيما يعرف بمرحلة التفخيم أو الفتح الخالص، فصارت atā> وقد رسمت الفتحة الطويلة على هيئة الهمزة عن طريق الاستعارة، وهو أمر سارت فيه العربية أيضاً.

وأما كلمة yp> بمعنى (مناسب)([6]) فالمعتقد أيضاً أن الهمزة في آخرها تعبر عن الحركة الطويلة نفسها (ā).

وجاءت كلمة kn> بمعنى (قناة)([7]) مختومة بالهمزة كما نرى، ولعلها الفتحة الطويلة بعد تخلص الكنعانية من علامة التأنيث كما حدث في بعض اللهجات العربية

---

[1]) Amadasi, P. 20/5-6, KAI/I, P.23, ins. 124/2-4, Jean and Hoftijzer, P. 55, Tomback, P.70, Hoftijzer, and Jongeling, P. 238.

[2]) BAC (1955), P.31/1, Tomback, P.78.

[3]) KAI/I, P.23, ins. 122/2, & Tomback, P.160.

[4]) KAI/I, P.26, ins. 138/3, Jean & Hoftijzer, P. 202, Tomback, P. 237.

[5]) Or. 33 (1964), P. 4/2, Tomback, P.39.

[6]) KAI/I, P.22, ins. 119/7, Tomback, P. 127 Jean and Hoftijzer, P.110.

[7]) Slouszch, P.337, ins. 557/1-2, Jean and Hoftijzer, P.259, Tomback, P.289.

العامية والسريانية. ومثل هذا ما حدث في العدد šmn(ثمان) فقد جاء أحد الاستعمالات البونية الحديثة <šmn بالهمزة([1]).

2- إقحام العين:

العين صوت حلقي، ومن المسلم به أن الأصوات الحلقية غير محببة في أغلب اللغات، ونحن نعلم الآن أن بعض هذه الأصوات قد فقد من اللغات السامية منذ فترة مبكرة، حتى إن اللغات التي فقدت الغين والخاء لم تضع لهما رموزاً كتابية، مما يعني أنهما ضاعا قبل ابتداع النظام الكتابي، كماحدث مع الكنعانية نفسها والعبرية والمؤابية والآرامية والسريانية والنبطية وغيرها، وما نجده من صورة صوتية للغين والخاء في بعض هذه اللغات الآن (كالسريانية والعبرية) هو تلوين ألوفوني للجيم والكاف، لأنهما من مجموعة أصوات (بجد كپت) التي تنطق نطقاً احتكاكياً إذا جاءت بعد حركة، أي أنه تلوين ألوفوني ناتج عن سياق تركيبي.

كما أن صوت العين نفسه قد بدأ يضيع من بعض اللغات السامية الأخرى منذ زمن ليس قريباً كما حدث في الإثيوبية، ولكنه فيها تغير مقيد بأمثلة معينة، مثل: askāl< وأصله بالعينaskāl> بمعنى (عثكال) وهو الشمراخ (الغصن)([2]).

كما أنه موجود في العبرية الكلاسيكية في مثل كلمة ārūs> بمعنى عروس وغيرها([3])، بل إن نطق اليهود الاشكنازيم الآن لا يحتوي على صورة العين، بل تغير إلى الهمزة نطقياً وإن ظل موجوداً في الكتابة.

وأما أن تقحم العين في البنية الكتابية للغة الكنعانية، فإنه لأمر غريب، وعلى الرغم من أن هاريس Harris أشار إلى أن العين قد استعملت في مثل هذا السياق

---

[1]) JA Series, 11, Vol.7 (1970) 465, ins. 1/ 4-5, Tomback, P 323.

[2]) Laslau, P. 42.

وقد حدث الأمر نفسه في العربية في هذه الكلمة، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، 23/1.

[3]) قوجمان، ص49، وانظر: التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، ص31.

للتعبير عن حرف العلة([1]) فإننا نرى أن هذا الحكم ينضوي على مجازفة، ذلك أنه من الصعب الحكم على النظام الصوتي من خلال النقوش، وهو ما قرره هاريس Harris نفسه([2]) لعدم وجود نصوص حية (محكية). فمن الممكن أن تكون هذه العين بديلاً للهمزة الناتجة عن نبر بعض المقاطع، ولا سيما أن النقوش الكنعانية الشرقية لا تحتوي على هذه الظاهرة، وإنما هي مقصورة على لغة الكتابات البونية والبونية الحديثة خاصة، ثم تحوّل النبر التوتري إلى عين، والهمزة والعين صوتان متقاربان في المخرج، ومن الأمثلة على هذا الإقحام:

- hb<>r 𐤄𐤁𐤏𐤀𐤓

الهاء في أول هذه الكلمة للتعريف، وتعني (البئر)([3])، والعين ليست جزءاً من بنية الكلمة وهي استعمال للبونية الحديثة.

وفي الجذر𐤁𐤔𐤓 bšr من معنى (البشرة) أو (اللحم) استعملت البونية كلمة bš<rm أي (بشرتهم)([4]).

وفي الجذر :gg بمعنى (سقف) أو عامل بناء السقف، استعملت البونية كلمة hgg< بالمعنى نفسه([5])، والعين في آخر الكلمة ليست من بنيتها الصوتية الأصلية.

وفي الجذر𐤃𐤍𐤓 dnr من الدينار (العملة)، استعملت البونية الحديثة كلمة dn<ry> بمعنى دينار([6]) وهي كلمة غير كنعانية الأصل، فلعلها إغريقية أو لاتينية denarius، وأرجح أنها منقولة عن اللاتينية لقرب منطقة نفوذ البونية من روما.

وفي الاستعمال𐤉𐤕𐤓 ytr بمعنى (يبقى) أو (يظل)، استعملت البونية الحديثة

---

[1]) Harris, A Grammar of the Phoenician..., P.27.

[2]) Ibid, P.24.

[3]) Amadasi, P.134, ins. 8/5, Tomback, P.43.

[4]) KAI/I, P.20, ins. 105/3, Slouszch, P.223, ins. 229/2, Tomback, P. 57.

[5]) Berthier&Charlier, P.41. ins. 42/2, Tomback, P.62.

[6]) KAI/I, P. 25, ins. 130/1-2, Tomback, P. 73, KAI/II, P.133.

n<tr بمعنى (مكوث) أو(بقاء)([1]) والعين المقحمة واضحة فيه.

وفي الجذر khn من الكهانة، استعملت البونية كلمة hk<n بمعنى كاهن([2]).

وقد أقحمت البونية الحديثة العين في الكلمة اللاتينية knšwl<t أي: قنصلية([3]).

وفي الجذر ktb من الكتابة، استعملت البونية الحديثة k<tbty بالعين بعد الكاف بمعنى (كتبت)([4]).

وفي مقابل الكلمة الكنعانية ktrt بمعنى تاج أو رأس أو أساس([5]) استعملت البونية الحديثة kt<rt بالعين بعد التاء.

وأما الجذر lhb فقد استعملت البونية الحديثة فيه كلمة lhb<t بالعين بعد الباء، والمعنى من اللهب([6])، وليس للعين في جذرها نصيب.

وأما الجذر kdš بمعنى (قدس) فقد جاء فيه الاستعمال البوني الحديث mkd<š> أي مقدس([7]) وجاء في الجذر mt كلمة mt< بمعنى (ماتت)([8]) وهو استعمال للبونية الحديثة أيضاً.

وفي الجذر ndr جاء الاستعمال البوني الحديث nd<r بالعين، بمعنى (مشهد) أو (مرأى)([9])و nd<r> بمعنى (رأى) أو (شاهد)([10]).

---

[1]) KAI/I, P23, ins. 122/2, KAI/II, P.128, Tomback, P. 133.

[2]) Berthier& Charlier, P.62, ins. 65/2-3, Tomback, P.138.

[3]) KAR 12 (1963-1964), P.50, Col. I/1, Tomback, P.146

[4]) KAI/I, P.27, ins. 145/6, Jean and Hoftijzer, PP. 128-129, Tomback, P. 150.

[5]) KAI/I, P.22, ins. 119/2, Tomback, P. 151, Jean & Hoftijzer, P. 130.

[6]) KAI/I, P.29, ins. 161/7, Tomback, P. 156, Jean & Hoftijzer, P.135.

[7]) KAR 12 (1963-1964), P. 52/2, Jean & Hoftijzer, P.165, Tomback, P. 194.

[8]) KAI/I, P. 25, ins. 136/2-3, Tomback, P. 204, Jean and Hoftijzer, P. 145.

[9]) KAI/I, P. 29, ins. 150/1.

[10]) Ibid, ins. 155/1, Jean & Hoftijzer, P.175, Tomback, P. 211.

وغير هذه الأمثلة كثير، ويمكن مراجعة معجم Hoftijzer & Jongeling للاطلاع على كم هائل من الأمثلة التي لاحظنا أنها تخص الكتابات الكنعانية البونية والبونية الحديثة فقط.

3- إقحام الياء:

الياء صوت سهل النطق، وقد استعانت به العربية أحياناً لتخلص من بعض الظواهر الصوتية الصعبة، كظاهرة التشديد، وذلك كما في كلمة (دينار) والأصل فيها (دنّار)، بدليل الجمع (دنانير) و (قيراط) والأصل فيها (قرّاط) وجمعها قراريط([1]). ولم يتح لي أن أرى نقشاً واحداً من نقوش الكنعانية في موطنها الشامي تستعمل هذا الأمر، ولكن الكتابات البونية والبونية الحديثة استعملته، ولعله من قبيل التخلص من التشديد، وإن كان الحكم على هذا أمراً صعباً، لأن الكتابة الكنعانية في جميع مواطن نفوذها لم تضع علامة للتشديد، ولا لغيره من الوظائف الفنولوجية، وهذا شأن أغلب اللغات السامية، وسنبحث أمر التشديد في فصل لاحق. ومن الأمثلة التي رصدتها الدراسة على إقحام الياء ما يلي:

- جاء في الجذر ḥdš بمعنى يصلح أو يُحدِّث من (التحديث) الاستعمال البوني الحديث ḥydš بمعنى (حدّث) أو (أصلح)([2]) وقد أشرنا سابقاً إلى قضية إبدال الثاء شيناً إبدالاً مطلقاً في الكنعانية.
- وفي الجذر ṭn> بمعنى يحدد أو يقيم أو ينشيء، استعملت البونية الحديثة كلمة ṭyn> بمعنى (يعيّن)([3]) بالياء التي لا تظهر في الجذر الأصلي (الصامتي).
- وفي كلمة mšṭr بمعنى (شرطي) أو (موظف) في الكنعانية، وبعض الكتابات

---

[1]) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ص58.

[2]) KAI/I, P.26, ins. 138/6, Jean & Hoftijzer, P.83, Hoftijzer and Jongeling, P.350, Tomback, P.99.

3) Tomback, P. 120, KAI/I, P.30, ins. 169/1-2.

البونية، استعملت البونية الحديثة كلمة hmyštr أي: الشرطي، بالتعريف(1).

- وفي الجذر kdš جاء الاستعمال البوني الحديث n>kydš بمعنى (مقدّس)(2) ولا يمكن تفسير الياء على أنها حركة طويلة، لأن البونية الحديثة أسوة بالكنعانية الأم لم تضع بصورة قطعية رموزاً للحركات، ولذا فإنني أرجح أن تكون عبرت بها عن حالة تضعيف الدال، فقد فكت التضعيف على ما يبدو، ثم أبدلت من أحد المتماثلين ياء.

- وفي كلمة špr بمعنى (عصفور) أو هو اسم أحد الآلهة، استعملت البونية šyprm، وهي صيغة جمع (طيور)(3).

- وفي الجذر kbr من القَبْر، جاء الاستعمال البوني الحديث kybr بمعنى (قبر) أو (دفن) وهو فعل ماض منه(4)، والياء مقحمة فيه، وليست جزءاً من بنيته الصامتية الأصلية.

وأما الجذر škl فقد استعملت البونية الحديثة منه كلمة myškl بمعنى قائد(5)، وهي زيادة صوتية على الأغلب.

4- إقحام الراء:

وقد حدث في مثال واحد وفقاً لما رصدته من أمثلة، ومن الوارد في مثل كتابات النقوش أن يخطئ الناقش، ويزيد حرفاً على الكلمة، ولا سيما إذا كان هذا المثال وحيداً، وإنما أدرجناه على الرغم من أنه ليس ظاهرة عامة، للأمانة العلمية، فلعلّ مستقبل الأيام يكشف لنا مزيداً من الأمثلة، وهذا الاستعمال كنعاني من قره تبه، وهو من الجذر rb فقد جاء في استعمال هذا النقش rbrm أي (عظمة)(6).

---

1) Slouszch, P. 219, ins. 223/2, Tomback, PP. 201-202. Jean & Hoftijzer, P. 170, Hoftijzer & Jongeling, P.1123.

2) JA, Series 11, vol. 9, (1917), P.151, ins. 101, 152, Tomback, P. 209.

3) Or. 33 (1964), P.4/7, Jean and Hoftijzer, P. 246, Tomback, P. 280.

4) KAI/I, P.28, ins. 152/2-3, Tomback, P. 283, see also: Jean & Hoftijzer, P. 250, Hoftijzer & Jongeling, P.983-985.

5) KAI/I, P. 23, ins. 121/1, Jean & Hoftijzer, P. 150, Tomback, P. 331.

6) KAI/I, P 5, ins 26/ CIV, 10-11, Jean and Hoftijzer, P. 270, Tomback, P. 300.

ظاهرة سقوط الأصوات في اللغة الكنعانية

تتعرض اللغة في أثناء استعمالها وتطورها إلى عدد غير محدود من العوامل التي تؤدي في مجملها إلى أن تفقد بعض أصواتها بصورة كاملة (تاريخياً) أو بصورة جزئية (في سياق معين من السياقات الاستعمالية)، ويلاحظ أن بعض أصواتها يكون عرضة للتغير والسقوط أكثر من غيره، فمن هذه العوامل مثلاً مجاورة الناطقين باللغة لشعوب تمتلك نظاماً صوتياً مختلفاً عن نظام لغتهم، كأن يجاور العرب الفرس، ولغتهم لا تحتوي على الأصوات الحلقية بصورة كاملة، فلا بد أن تحدث إحدى اللغتين أثراً في اللغة الأخرى، وغالباً ما يكون تأثير اللغة التي يتكلم بها المنتصرون هي الأقوى.

ومنها أيضاً ما يعود إلى صفات الصوت نفسه، فقد يكون صعباً كالهمزة، أو خفياً كالهاء والنون، فإذا وقع الصوت الخفي في سياق استعمالي معين، فإنه يكون معرضاً للسقوط.

وقد جاورت الكنعانية في مواضع نفوذها كثيراً من اللغات التي يختلف نظامها الصوتي عنها، كاللغات الاندوأوروبية التي تقع إلى الشمال من موقع اللغة الكنعانية في موطنها السوري، أو الإغريقية إلى الشمال الغربي منها، كما جاور الفرع البوني في الشمال الإفريقي اللغات الأوروبية كاللاتينية، وجرى بين الكنعانيين والشعوب التي تستعمل هذه اللغات تماس بعضه عنيف، وبعضه ثقافي محدود، وبعضه الآخر تأتى من العلاقات التجارية، إذ إن الكنعانيين تجار بالدرجة الأولى، وهذه اللغات التي تماست معها الكنعانية ذات نظام صوتي يختلف في بعض مكوناته عن الكنعانية، ولا سيما في الأصوات الحلقية، ولذا فلا بد من تأثيرها فيها، ولو أن هذا التأثير كان محدوداً إلى درجة بعيدة، بمعنى أنه لم يوصل بعض هذه الأنماط التي نتحدث عنها إلى حد التغير المطلق، بل كان تأثيرها في الكنعانية مقتصراً على بعض الأنماط الكلامية، والأصوات التي سقطت بهذه الصورة هي:

1- الهمزة

2- الهاء

3- العين

4- الحاء

5- النون

6- الميم

7- اللام

8- الباء

وفيما يأتي تفصيل لهذه الظاهرة:

1-سقوط الهمزة

الهمزة -كما قلنا وكما هو معروف -صوت صعب النطق، لأنه صوت وتري يخرج من الأوتار الصوتية، فعند نطقه ينغلق الوتران الصوتيان انغلاقاً تاماً ثم ينطلق الهواء انطلاقاً مفاجئاً بعد أن يكون تم حجزه مدة من الوقت([1]). ولذا فانه معرض لعمليات صوتية مختلفة، أو السقوط من بعض الاستعمالات اللغوية، ومنها في الكنعانية:

- wq rš بمعنى (رأس) أو قائد، فقد جاءت في بعض الاستعمالات مهموزة (كتابياً على الأقل)([2]) وفي استعمالات أخرى نرى أن الهمزة قد سقطت من الخط كذلك([3]) وأشير هنا إلى أن مثل هذا يمكن أن يحمل عليه استعارة رمز الهمزة للتعبير عن الفتحة الطويلة في أغلب اللغات السامية التي طورت نظاماً للضبط (الحركات) كما حدث في العربية، فقد سقطت الهمزة من مثل هذه الكلمة في نطق الحجازيين، غير أنها ظلت مكتوبة، فصارت كأنها رمز للفتحة

---

[1]) Al-Ani, S., Arabic, Phonology, P.31, & Roach, P , English, Phonetics and Phonology, P.28.

[2]) KAI/I, P.7, ins. 30/1, P.25, ins. 136/5 6, BASOR, 209 (1973), P.19, rev/3-4, Tomback, P.297.

[3]) Nura: 1/ 2, Harris, P. 145, Tomback, P. 297.

الطويلة الناتجة عن التعويض، وهذا الأمر الكتابي يمكن إعادة السبب فيه إلى توهم أو قياس خاطئ، ولكنه أفاد العربية فائدة جليلة، إذ سعت العربية إلى تعميم هذا الأمر، وما تمّ يمكن تخطيطه على النحو الآتي:

رأس ra>s (فصحى) - راس ra*s راس rās (حجازية)

الأصل سقوط لهمزة التعويض عن الهمزة عن طرق الفتحة إطالة الفتحة

ولما كانت اللهجة الحجازية وغيرها من اللهجات العربية لا تحتفل بوضع رمز للفتحة الطويلة، فقد لفظوها (rās) وظل شكل الهمزة موجوداً في الكتابة، لأن الصوت إذا سقط عند الحجازيين، فإنه يظل موجوداً عند غيرهم، ولهذا فقد حافظت عليه الكتابة، ولما كانت (rās) هذه تشبه كلمت مثل (مال) و (عام) من الأسماء، و(قال) و (باع) من الأفعال، فقد قاسوها عليها([1]).

وجاء في أحد الاستعمالات في البونية الحديثة كلمة 𐤇 :ḫ بمعنى (أخ)([2]) فسقطت الهمزة من الكلمة الأصلية ḫ> وفي استعمال بوني حديث آخر جاء ššm.wd أي واحد وستون([3])وسقطت الهمزة، وقد استعملت البونية كلمة 𐤉 :y دون الهمزة الموجود في الأصل 𐤀𐤉 y> بمعنى (لا) أحياناً([4]) ومن الممكن أن يكون هذا تطوراً صوتياً يخضع لهذه الظاهرة (سقوط الأصوات) أو أنه سهو أو غلط من الكاتب.

واستعملت الكنعانية في كيتيون وجبيل (الموطن القديم) كلمة 𐤌𐤋𐤀𐤊𐤕 ml>kt بالهمزة، بمعنى (يجهز) أو (يعمل)، وسقطت الهمزة من الكلمة في الاستعمالات البونية والبونية الحديثة فجاءت mlkt([5]).

---

[1]) فصول في فقه العربية، ص398-399 والتطور السيميائي لصور الكتابة العربية، ص71.

[2]) Tomback, P.10.

[3]) JA, Series 11, vol. 8 (1910) P. 488, ins. 4/4, Tomback P.10, Jean & Hoftijzer, P.9.

[4]) KAI/I, P.17, ins. 79/8, Tomback, P.13, Jean & Hoftijzer, P.11.

[5]) KAI/I, P. 19, ins. 96/5, P.22, ins. 119/7, P 26, ins. 137/2, Tomback, PP. 178-179, Jean & Hoftijzer, P.151.

وفي الجذر rp> استعملت البونية والبونية الحديثة الهمز أحياناً، فجاء فيها hrp> بمعنى (الطيب)([1]) وجاء في أحد استعمالاتها hrp دون همزة بالمعنى نفسه([2]).

2- سقوط الهاء:

الهاء صوت وتري كالهمزة أيضاً، ولكنه ليس انفجارياً، بل إن الوترين الصوتيين ينفتحان عند النطق بها لدرجة أن هذا الصوت يعدُّ الانسياب الطبيعي للنفس الصادر من الرئتين دون أي تدخل من أعضاء النطق في جريانه، ما عدا ارتفاع اللهاة لإغلاق المجرى الأنفي، ويظل الوتران الصوتيان خاملين لا يتذبذبان، وكذلك اللسان والشفتان، فهو إذن صوت حنجري احتكاكي مهموس، ومجهور إذا وقع بين صوتي علة([3]) وعلى هذا الوصف، فهو صوت يعاني من شيء من الخفاء مما دفع به إلى السقوط من بعض الاستعمالات، ومنها بعض الاستعمالات الكنعانية التي نورد منها على سبيل المثال:

- lm بمعنى (لهم)([4]) وسقطت الهاء من الخط مما يدل على سقوطها من النطق.

- klm أي: قولهم([5]) و ybrkm أي: يباركهم([6]).

كما سقطت هذه الهاء من بعض اشتقاقات الفعل hlk بمعنى (ذهب) فقد جاء في نقش قره تبه karatepe: plkm بمعنى (مشى) أو (راح) و ylk بمعنى يذهب([7]) وهو أمر وارد في بعض الاستعمالات البونية([8]) والبونية الحديثة([9]).

---

[1]) Berthier&Charlier, P. 79, ins. 92/2, Slouszch, P.297, ins. 434/4-5.

[2]) JA, Series, 11 vol. 10, (1917), P.42, ins. 15/2. Tomback, PP. 305-306.

[3]) Al-Ani, S. Arabic Phonology, P. 59.

[4]) Memphis: 4/2, Ma<sub: 10/5.

[5]) Skiroko: 4/1.

[6]) Skiroko: 4/2.

[7]) KAI/I, P.5, ins. 26 /AII, 5-6, P.5, ins. 26/AIII, 19.

[8]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/ I, ins. 5510/9.

[9]) Or. 33 (1964) P.4/6, See also: Jean and Hoftijzer, P. 65, Tomback, PP.80-81.

3 سقوط العين:

وقد سجل سقوط العين بعض الأمثلة في الكنعانية ولهجاتها، ومن ذلك ما جاء في البونية الحديثة من استعمال العدد >rb<m ، فقد جاء في نقش من نقوشها >rbm دون عين(1) وجاء في نقش بوني حديث آخر >rbtnm أي (أربعتهم) بسقوط العين أيضاً(2).

وفي الجذر >pg بمعنى يبتهل أو يتضرّع، استعملت البونية الحديثة كلمة pg بالمعنى نفسه، بسقوط العين(3).

وفي الجذر p<l بمعنى فعل أو صنع جاء استعمال البونية الحديثة pl بسقوط العين(4).

ويمكن إعادة سقوط العين الذي يبدو أنه يخص البونية الحديثة إلى رغبة هذه اللهجة في التخلص من الأصوات الحلقية، بتأثير اللغات غير السامية، على الأرجح.

4- سقوط الحاء:

سجلت الكنعانية بلهجاتها المختلفة أمثلة محدودة جداً تظهر سقوط هذا الصوت الحلقي، ومن ذلك ما جاء في أحد الاستعمالات البونية الحديثة، وهو <srm w>d(5) والأصل <srm w>ḥd بالحاء. والمعنى (واحد وعشرون). كما سجلت لغة الكتابات البونية الحديثة الاستعمال zb بمعنى (ذبح) من الجذر zbḥ(6)

---

(1) KAI/I, P.27, ins. 143/4, Tomback, P.10, Jean & Hoftijzer, P.9

(2) Lib Ant. 1 (1964), P.57/5, Tomback, P.28.

(3) JA, Series 11/vol.8 (1916), P.518, ins. 38/3, Tomback, P.262, Jean & Hoftijzer, P.225.

(4) Amadasi, P.152, ins. 152/1, Tomback, PP. 267-265.

(5) KAI/I, P.29, ins 158/3, Tomback, P.10.

(6) JA, Series11, vol, 8 (1916), P.510, ins. 34/1-2, Tomback, PP.91-92.

وقد يمكن ردّ هذا الاستعمال الأخير إلى خطأ كتابي وقع فيه الكاتب.

وفي الجذر sḥ استعملت البونية كلمة hsm بسقوط الحاء جمعاً بمعنى مزروعات أو نباتات([1])..

5- سقوط النون:

النون صوت سهل النطق، وإذا تعرّض لأي عملية سقوط أو تغير، فإننا لا يمكن أن نعيد السبب في هذه العملية إلى صعوبة نطقه، فهو من الأصوات المائعة، وهي أصوات سهلة النطق، ولكن السبب في سقوطه بكثرة من اللغة الكنعانية يعود إلى ما يمتاز به من خصيصة الخفاء، ولذا فهو صوت معرض للسقوط في العربية والساميات عامة([2]). فقد سقط من كثير من الأنماط اللغوية في العبرية والسريانية والمؤابية والصفاوية والثمودية([3]).

وقد حصرت الدراسة عدداً ليس قليلاً من الأنماط اللغوية الكنعانية التي يشكل النون جزءاً من بنيتها العميقة، سقط فيها هذا الصوت من بنية الكلمة، ومن ذلك:

استعمل نقش أشمنعزر كلمة >šn بمعنى إنسان([4]) ولعلها من الأنس، والأصل بالنون، كما استعملت النقوش الكنعانية على اختلاف مواقعها كلمة >št بمعنى أنثى([5]) تغيرت الثاء إلى شين تغيراً تاريخياً مطلقاً، وسقطت النون، والتاء علامة تأنيث.

وجاء هذا الاستعمال بصورة مختلفة قليلاً في نقش كنعاني، وهو نقش لابيثوس فقد ورد فيه X✶≮ >t([6]) وهو تغير مقيد فيما يخص الثاء التي تحولت إلى تاء

---

[1]) Berthier&Charlier, P.83, ins. 101/2-3. Tomback, P. 315, Jean and Hoftijzer, P.299.

[2]) المدخل إلى علم الأصوات، ص89-92 وانظر: النظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص184.

[3]) اللغة المؤابية في نقش ميشع، ص79.

[4]) >ašmun <azar: 7/3, 7/8.

[5]) Kition/2. 2/11, <athad· 2/3, See: BASOR: 197 (1970), P.45/17 18, Benz, PP. 280-281, Jean & Hoftijzer, P. 26, Tomback, PP. 37-38, Harris, P. 79.

[6]) Labithos; 11/10.

هنا مع سقوط النون، أو أن الثاء سقطت مع النون، وبقيت التاء علامة للتأنيث.

وأما ضمير الخطاب (أنت) للمذكر والمؤنث، فقد سقطت منه النون نهائياً، ولم يأت إلا على صورة t< (أنت) في النقوش التي قرأناها حتى الآن([1]) ومثل هذا كلمة bt بمعنى (بنت)، فقد أجمعت الاستعمالات الكنعانية التي قرأناها على إسقاط النون منها([2]).

وجاء من الجذر ntn بمعنى أعطى([3]) الاستعمال ytn ولعل الأصل yntn([4])، كما جاء هذا من الجذر kwn (كان)، فقد استعملت كنعانية زنجيرلي الفعل kt بمعنى (كنت)([5]).

وأما م يقابل حرف الجرّ (من)، فإن الأغلب أن تسقط منه النون مثل: m>š بمعنى (من ذلك) ([6]) و mšrš بمعنى (من الجذر) الشرش. ([7])

وفي الجذر nzḳ بمعنى (كسر) أو (حطم) استعملت كنعانية زنجيرلي الفعل المضارع yzḳ دون نون ([8]) ومثل هذا ما جاء في الجذر ns< بمعنى (نزع) أو (أزال)، فقد استعملت كنعانية نقوش قره تبه المضارع ys< والأصل yns< ([9]) وهو ما

---

1) Saqqara: 2/8, KAI/I, P.2, ins. 13/3, P.3, ins 14/4, P.12, ins. 50/2, Tomback, P.38, Jean & Hoftijzer, P. 29, Hoftijzer & Jongeling, P.131-132, Branden, PP. 46-47, Harris, P. 79, Slouszch, PP. 16, 20.

2) >ašmun <azar: 15/5, Saqqara: 1/3, Dali/2. 2/9, 3/10, Kition Tomb: 4/2, <aṯhad: 1/ 2, <abd >esār: 3/3, >or: 1/5, Bet na<am: 1/ 4, See: KAI/I, P.7, ins. 29/1, P.8, ins. 38/1-2, P.19, ins. 93/1, Tomback, P.60, Harris, P.87, Jean & Hoftijzer, P.37, Benz, P.293.

3) Tomback, P.223.

4) Tamassos: 1/ 4, Kition/1: 3/ 4, Dali Lang: 1/5.

5) KAI/I, P.4, ins. 24/6, Tomback, P.140.

6) KAI/I, P.5. ins. 24/4, See: Tomback, P. 185.

7) Labithos: 16/2.

8) KAI/I, ins. 24/14, Tomback, P. 211, Jean & Hoftijzer, P. 176, Harris, P.123.

9) KAI/I, P.6, ins. 26/AIII, 15, 17-18, KAI/II, P. 36, Jean & Hoftijzer, P. 180, & Tomback, P. 215.

حدث في مضارع الفعل nš> بمعنى (حمل)، فقد استعملت كنعانية صيدا المضارع yš> دون وجود النون ([1]).

وقد تجلى سقوط النون في كلمة سامية مشتركة، وهي (سنة)، فقد سقطت هذه النون في عدد من الاستعمالات، فجاءت xw št ([2]) ولكنها أثبتت في استعمالات أخرى، فجاءت فيها xyw šnt ([3]).

كما جاءت هذه النون ساقطة من كلمة o≤ <z بمعنى (عنز) وجمعها: h<zm بمعنى (الماعز)([4]).

وغير هذه الأمثلة كثير.

6- سقوط الميم:

سجلت الكنعانية أمثلة نادرة على سقوط الميم من بعض استعمالاتها، مم لا يمكن معه أن يحسب ظاهرة، فقد جاء في الجذر owyw šm< بمعنى (سمع) الاستعمال البوني ow š<: بمعنى (سمع) أيضاً ([5]).

وفي النمط الاستعمالي الكنعاني yzH ḥym بمعنى (حياة) أو (معيشة) استعملت كنعانية زنجيرلي كلمة zH ḥy بالمعنى نفسه([6])

7- سقوط اللام:

وهو أمر لا يكاد يذكر، جاء في مثال واحد تمكنت الدراسة من رصده، في

---

[1]) KAI/I, P.3, ins 14/5, 14/10-11, 14/7, Tomback, P 221.

[2]) Ma<šūb: 5/1, 8/4, Piraeus. 1/3, Harpocratis, 4/1, Umm el-Awamid, 4/7-8, 5/3.

[3]) Tamassos. 4/4, Dali/1, 1/3, Dali-Lang: 2/6, Kition/1: 1/ 4, Labithos, 8/3.

[4]) KAI/I, P.15, ins. 69/7, P.16, ins. 74/4, Jean & Hoftijzer, P.206, Harris, P.134, Tomback, P.240.

[5]) Berthier&Charlier, P. 103, ins. 135/3, Tomback, P.323.

[6]) KAI/I, P.5, ins. 25/5-7, Tomback, PP. 102-103.

الجذر 𐤋𐤒𐤇 lkḥ بمعنى (أخذ)، فقد جاء المضارع خالياً من ـلاد ـتي تظهر في الماضي، أي 𐤉𐤒𐤇 : ykḥ ([1])

8-سقوط الباء:

ويقال فيه ما قيل في سقوط اللام. فهو نادر الوقوع، بل لعله خطأ كتبي، إذ إن الدراسة رصدته مرة واحدة في الجذر 𐤓𐤁 r b أي: رب أو زعيم، فقد جاء في أحد نقوش مالطا 𐤓 : r فقط([2]).

[1]) KAI/I, P.16, ins 69/30, 75/5, Jean & Hoftijzer, P. 139. Tomback, P 160.

[2]) KAI/I, P.14, ins. 62/4, Tomback, P.229.

ظواهر صوتية وظيفية في الكنعانية

- في بعض وظائف الهمزة
- التشديد
- القلب المكاني

في بعض وظائف الهمزة:

لقد تحدثنا في فصل الأصوات المشكلة للنظم الصوتي للكنعانية عن دور الهمزة في هذا النظام، ورأينا أنه على الرغم من أن هذا الصوت من الأصوات الصعبة النطق، فإنه كان حاضراً بقوة فيها، ولم تجنح الكنعانية كما لم يحدث في أي لغة سامية أخرى من اللغات التي نعرفها الآن- إلى إجراء تغييرات مطلقة فيه، وقد اقتصرت حركة الكنعانية في التعامل مع هذا الصوت على بعض التغييرات المقيدة، كالإبدال المقيد أو السقوط المحدود.

وقد وجدت الدراسة زيادة على هذا، أن صوت الهمزة قد دخل في بعض البنى التي اشتركت فيها العربية مع الكنعانية، وربما سقطت من العربية وإن كانت أصلاً في الجذر، كما في كلمة (ملك)، وهو واحد الملائكة، تخفيف من الملأك، وهو مَفْعَل من الألوك، وأصله مألك، من الألوك، وهي الرسالة ثم حدث فيها قلب مكاني([1]).

ولعل هذا هو ما حدث في الكنعانية، فقد جاء فيها ml>k كالعربية بمعنى رسول([2]) فهل من الممكن أن تكون العملية قد حدثت في اللغتين بحذافيرها؟ أم إن الأصل على غير ما قال العلماء العرب؟ كما تأتي كلمة :m>lkt بمعنى العمل([3]) على أنّ المعنى الأول مطروق في أغلب استعمالات الكنعانية([4]) وقد جاءت بعض الكلمات محتوية على شكل الهمزة كتابة، فإذا تعاملنا معها على أنها لا تعبر عن الصوت الأصلي، وإنما باعتبار أن هذا الرمز يعبر عن قيمة حركية هي الفتحة الطويلة على الأغلب، فإننا سنلمح فيها تأثيراً آرامياً، كما في كمة kp> بمعنى (قفا) وهو اسم لعملة عندهم([5]) فالهمزة في آخرها قد تكون معبّرة عن حركة طويلة (ā) مع

---

[1]) لسان العرب (ملك) 496/10.

[2]) Ma<sūb: 2/5.

[3]) Yaḥumalik: 11/9, 13/2.

[4]) KAI/I, P.4, ins. 19/2-3, Dunand & Duru, P.192, ins 13/3, Harris, P.114, Jean & Hoftijzer, P.151, Tomback, P.178.

[5]) Kition/ A3: 3/3, 5/7, 7/9, 8/2, 12/2, 13/5.

يقرب منها السمة الآرامية، وإما أن تكون نوعاً من النبر التوتري في آخر الكلمة كما حدث في العربية في مثل كلمة (أدنى) التي صارت في بعض المستويات اللهجية العربية أدنأ([1]).

ومثل ذلك أيضاً كلمة >s<> وهو اسم([2])، والأغلب أن الهمزة في آخره لا تعبر عن صورة من صور النبر التوتري، ولكنها حركة فتح طويلة (ā) وكذلك اسم الإشارة <z بمعنى هذه (ذا)([3]) فهي تعبر عن الفتحة الطويلة وأوضح هذه الأمثلة كلمة <ln وهي مكونة من حرف الجر (اللام)، وضمير المتكلمين (نا) ولكنها جاءت مرسومة على صورة الهمزة([4])، لأن هذه الهمزة قد بدأت تحتل دورها في التعبير عن الحركات الطويلة أيضاً.

ومثلها أيضاً كلمة <m بمعنى (ما) أي أنها رابط يدلُّ على الاستفهام (اسم استفهام)([5]) وتبدو الهمزة في آخرها ذات وظيفة حركية، وليست همزة أو نبراً توترياً.

وربما جاءت هذه الهمزة في وسط الكلمة أو حشوها، كما في d>r فلعلها (دور) أو (دورا): اسم موضع([6]) واسم العلم pṭ>s فلعله فطاس([7]) كما يذكر أحمد حامدة([8]) وكذلك: t>m فلعله كان ينطق t>m أو tām([9]).

---

[1]) مختصر في شواذ القرآن، ص25، دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية، ص172.

[2]) <abd >ašmun: 3/2.

[3]) Yaḥumalik: 12/8.

[4]) >ašmun <azar: 18/15.

[5]) Lib Ant/1, (1964) P. 60/1-2 Tomback, P.163.

[6]) >ašman <azar: 19/2.

[7]) >ōr: 1/6.

[8]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص108.

[9]) <abd >isār: 3/ 4.

وفي اسم العلم المفرد <šm[1]) أو (سمعا) كما ذكر أحمد حامدة أيضاً[2]) جاءت الهمزة في آخر لتعبر عن قيمة حركية.

التشديد في اللغة الكنعانية:

لقد ذكرنا في حديثنا عن الحركات في اللغة الكنعانية أن النظام الكتابي لها لم يحفل بوضع علامات كتابية تعبّر عن الحركات والعلامات الكتابية الأخرى، كما هو الحال في الخطوط السامية المختلفة، وإن كان بعضها قد طور رمزاً خاصاً به بعد أن أحوجته الظروف إلى هذا الرمز، فقد أهملت العربية علامة التشديد حتى جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي واخترع نظام الحركات الجديد، وعلامة الهمز (ء) وهي عين صغيرة[3]) وكان نظام التشديد عبارة عن حرف (ش) ومعناه (شدد) ثم طوّر هذا الرمز بحذف ما بعد أسنان الشين، وصار الرمز (ّ) وهو المستعمل الآن[4]).

كما طورت العبرية علامة التشديد، وهي عبارة عن نقطة توضع داخل الحرف لتدل على أنه حرف مشدد مثل: הַסֵּפֶר hassēfer (الكتاب) و הַשֶּׁמֶשׁ haššēmeš (الشمس) و יִתֵּן yitten بمعنى (يعطي)، وتسمى هذه الشدة في العبرية דָּגֵשׁ חָזָק dāgēš ḥāzāḳ، أي: الشدة الثقيلة[5]).

وأما الشدة الخفيفة דָּגֵשׁ קַל dāgēš ḳōl فوظيفتها تغيير النطق أو التعبير عن عدم تغيير النطق، ولذا فإنها تدخل على مجموعة (بجد كپت) فإذا جاء أحد هذه الأحرف في أول الكلمة، أو في وسطها بعد ساكن، فإننا نضع هذه العلامة داخل الحرف للدلالة على نطقه على صورته الأصلية، مثل דֶּרֶךְ dērek أي: طريق و kēbeš بمعنى (كبش) و פָּרָה pārā (بقرة) و עַכְבָּר <akbār (فأر)[6]).

---

[1]) Kition/2: 3/5.

[2]) اللغة الكنعانية الفينيقية، ص116.

[3]) الإتقان في علوم القرآن، 171/2، وفصول في فقه العربية، ص402.

[4]) النظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص209.

[5]) دروس في اللغة العبرية، ص86-87.

[6]) المرجع السابق، ص89.

ويبدو من النظرة الأولى إلى الكتابة الكنعانية أنها لا تشير من قريب أو من بعيد إلى التشديد، وأن هذا الأمر متروك إلى المعرفة اللاواعية لأبناء اللغة بالنظام المقطعي للغتهم، كما هو الحال عندما لا نلتزم بالكتابة المعيارية الصارمة للعربية، فنحن نكتب دون مراعاة للتشديد أو نظام الحركات، اعتماداً على إتقان العربي للنظام الصوتي المقطعي للعربية، وهو وضع يمكن تعميمه على سائر الكتابات السامية، ولذا فإن اعتمادنا على تمييز المشدد من الأنماط اللغوية من غير المشدد منها سيكون قياسياً مقارناً، وبالتالي فإن الحكم لا يتعدى في كثير من الأحيان الترجيح والاحتمالية، إذ إننا نفتقر -وإلى الأبد- إلى نصوص كنعانية منطوقة بلسانهم، ومن الأمثلة على ما رجحنا أنه مشدد:

- 𐤀𐤉 ‎>y بمعنى (لا)([1])، فثنائيتها توحي بتشديد الياء المرسومة في آخرها، على الرغم من أنها في العبرية ‎>Iy دون تشديد([2]) ومثلها 𐤀𐤉 ‎>y بمعنى جزيرة، وهو استعمال بوني([3]) ويشترك مع الكنعانية في هذا الاستعمال العبرية والمصرية القديمة والعربية الجنوبية.([4])
- 𐤀𐤌 ‎>m: بمعنى أم([5]) وطبيعة الاشتقاق في اللغات السامية تشير إلى انضواء معظم الجذور السامية تحت الباب الثلاثي، فهذا الجذر في العربية ثلاثي، والاستعمال في العربية هو أمٌّ بالتشديد، بدليل التصغير، وثمة ملحظ يمكن الإشارة إليه في هذا الجذر، فهو زيادة على دلالته على (الأم) فهو يدل على الميتروبولس الموجودة في صيدا أو صور، وغيرها من العواصم، كما أن دلالة كلمة אֵם ‎>em في العبرية تشير إلى ما يدعونه من أرض يسمونها أرض

---

[1]) KAI/I, P.7, ins. 14/5, 30/1, P.17, ins. 78/8, Tomback, P.13, Jean & Hoftijzer, P.11, Gebson, P.38.

[2] 33.

[3]) KAI/I, P.14, ins. 64/1, P. 19, ins. 99/5, Harris, P.76, Jean & Hoftijzer, P.11

[4]) Tomback, P.12, Beeston (etal), P.147.

[5]) Bet na<am: 1/6, >ašmun <azar: 14/11, 14/12, Kition Tomb: 3/9.

اسرائيل، وهي عند العرب أم القرى، أي مكة([1]).

- ꓫ𐤀 t< وهو ضمير الخطاب المفرد، ويقابله أنت([2]) ونستدل على التشديد من جهتين، الأولى أن سقوط النون يقتضي التعويض على الأغلب، والثانية أن هذا السقوط قد أدى إلى التشديد في العبرية والسريانية([3])

كما نعتقد بأن الواو في كلمة 𐤂𐤅 gw مشددة، وهي كلمة دالة على الظرفية المكانية بمعنى (داخل)أو (جوّاً)([4]).

وينسحب الأمر نفسه على الكلمة 𐤃𐤋 dl بمعنى (ذل) أو تواضع([5])، فإن ثنائية الكلمة وارتباطها بالاستعمال العربي يدلان على أنها من المضعف، كما أنه في الأكادية dalālu وفي السريانية itdélal< وفي الآرامية اليهودية délal وفي السوقطرية delel([6]). وينطبق هذا على كلمة أخرى تنضوي تحت هذا الجذر، وهي الفعل𐤃𐤋 dl بمعنى (دلّ)([7]) من التوجيه، فالمرجح أنه أيضا كان مشدداً (مضعف الآخر) كالعربية والمنداعية والأكادية.

وأما كلمة 𐤃𐤒𐤕 dḳt التي تبدو ثنائية، والتاء فيها للتأنيث فهي من الجذر dḳḳ، وقد أشار Tomback إلى أنها من الجذر𐤃𐤒 dḳ فقط، والكلمة بمعنى دقيق أو صغير([8]) والجذر ثلاثي، والقاف مشددة تبعا لهذا.

---

[1]) Tomback, P.23.

[2]) KAI/I, P.2, ins. 13/3, P.3 ins. 14/4, ins. 50/2, Tomback, P.38, Jean & Hoftijzer, P.29, ANET, P 62, Harris, P. 79, Branden, PP. 46-47, Slouszch, PP. 16, 20, Hoftijzer & Jongeling, P.133.

[3]) في قواعد الساميات، ص22، 189.

[4]) <aštarat Throne: 1/ 4.

[5]) KAI/I, P.25, ins. 9/15, Tomback, P. 72.

[6]) Von Soden. 1/153, Costaz, P.65, & Tomback, P. 73.

[7]) Slouszch, P. 180, ins. 155/4, Tomback, P.71.

[8]) KAI/I, P.16, ins. 78/B6, Tomback, P 74, Harris, P.96, Jean and Hoftijzer, P.60, Slouszch, P.168

ولعل كلمة hlt الواردة في نقش أشمنعزر بمعنى (جثمان) أو تابوت([1]) من المشدد أيضاً، والحرف المشدد فيها هو اللام، ويقابلها في الاستعمال العربي ما أورده ابن منظور من قول العرب: "خلّ لحمُهُ يَخِلّ خلا وخُلولاً واختلّ أي: قلّ ونَحِفَ، وذلك في الهزال خاصة"([2]) أو أنها الثقب([3]) والقبر هو ثقب في الأصل الدلالي له، وأما إذا كانت بالحاء، فلعلها الحلة، فقد جاء في الحديث الشريف: "خير الكفن الحُلة"([4]).

ومن المشدد وفقاً لهذا القياس الذي اتبعناه هنا كلمة ḥn بمعنى حنان([5]) وقد جاء المصدر منها ḥny في أحد الاستعمالات([6])، ولعله من قبيل المخالفة، لأن الياء ليست من الجذر الأصلي.

كما يمكن أن نلمح هذا التشديد في كلمة ḥr وهو اسم علم([7]). مأخوذ من الحرية؛ ولعله من الجذر ḥrr .

كما نلمحه أيضاً في كلمة ym بمعنى (بحر) أو (يمّ)([8]) فلعلها مشددة كالعربية. وفي لفظه kl الدالة على العموم (كلّ)([9]) كالعربية أيضاً. وفي الجذر

---

[1]) >ašmun <azar: 7/11-21/11.

[2]) لسان العرب (خلل) 219/11.

[3]) المرجع السابق، 213/11.

[4]) النهاية في غريب الحديث والأثر 432/1.

[5]) Yaḥumalik: 10/5, 10/12, Memphis: 4/3, & KAI/I, P.2, ins. 10/10-11, P. 11, ins. 48/4.

[6]) KAI/I, P. 10, ins. 43/13 See also: Tomback, PP.108-109.

[7]) <abd >isār: 1/6.

[8]) >ašmun <azar: 16/7, 18/5, Bud <aštarat/1:11, KAI/I, P. 12, ins. 51/rev.2, MUSJ 45 (1969), P.262/5, Tomback, P. 126, Jean & Hoftijzer, P. 107, Hoftijzer & Jongeling, P. 506-508. Harris, P.106.

[9]) Ma<sūb: 9/5, Saqqara: 3/3, Piraeus, 3/13, Yaḥumalik: 11/2, KAI/I, P.1, ins. 4/2-3, P.2, ins. 13/3, Harris, P.111, Jean & Hoftijzer, PP. 118,120, BASOR: 197 (1970) 44-45.

𐤋𐤁 :lb جاءت كلمة 𐤋𐤁𐤉 بمعنى لبّى، أي: قلبي أو عقلي([1]).

ومنه أيضا كلمة 𐤌𐤓 mr بمعنى (مرّ) وهو شجر، أو و صمغ شجر المرّ([2]).

ومنه كذلك كمة 𐤏𐤆 z< بمعنى (عزّ) أو منعه أو قوة وشجاعة([3])، والكلمة مشددة في العربية.

كما جاء في الكنعانية النمط 𐤓𐤁 r b بمعنى (ربّ) أو كبير أو سيد أو رئيس، وقد تكرر كثيراً في النقوش الكنعانية بحكم الالتزام الديني للشعوب الكنعانية([4]) ويقابلها النمط العربي المشدد (ربّ).

ومؤنث هذا النمط هو 𐤓𐤁𐤕 rbt وعند إضافته إلى ضمير المتكلم يصبح rbty، ولا ريب في أنه مشدد الباء أيضاً، وقد تكرر كثيراً([5]) بسبب إيمان الكنعانيين العميق بوجود ربات إناث.

وأما الجذر 𐤕𐤌𐤌 :tmm فقد جاء فيه الفعل tm أي: تمّ. بمعنى أتمّ أو قرر([6]). فلعله كان على هيئة (تمّم).

وهذه الأمثلة كما رأينا أمثلة نرجح فيها استعمال التشديد، ولكن هذا الترجيح لا يصل إلى درجة القطع بوجوده، فمثل هذا القطع يحتاج إلى أحد أمرين: النصوص

---

[1]) KAI/I, P 5, ins. 26/AI, 13, 26/AII, 8, P.27, ins. 145/1., Tomback, P.155.

[2]) MUSJ: 45 (1969), P. 262/1, Tomback, P. 198.

[3]) KAI/I, P.6, ins. 26/AIII 4/P.10, ins. 42/1, Tomback, P. 240, Jean & Hoftijzer, 205-206.

[4]) Labithos: 2/6, 2/10, 2/14, 6/1, Kition/A3: 15/2, Kition, Tomb: 1/6, 2/1, 2/5, 2/9, 3/3, 3/7, 4/8, see also: KAI/I, P.6, ins. 27, rev/12, P.29, ins. 161/2, Jean and Hoftijzer, PP. 270, 272, Tomback, P. 300,. Harris, PP. 145-146.

[5]) Memphis. 2/7, kition/2: 3/8, <aštarat Throne. 1/1, yaḥumalik: 2/4, 3/2, 3/10, 7/4, 7/11, 10/2, 15/1, >ašmun, <azar: 15/3, see also: KAI/I, P.2 ins. 10/2, 3, P.16, ins. 72/B3, Jean & Hoftijzer, P.270, Harris, P.146, Tomback, PP. 301-302.

[6]) KAI/I, P. 13, ins. 61/1, Jean & Hoftijzer, P. 331, Harris, P. 155, BASOR: 209 (1973), 25-26.

المنطوقة فعلاً أو النظام الكتابي الـذي يحتوي علـى علامـة التشـديد، وهـذان الأمـران غير متوافرين في النظام اللغـوي الكنعـاني، ولعـل في هـذا عـذراً لهذه الدراسة يسـوغ استعمالها الترجيح، قياساً على لغات أخرى، ونشير أيضـا إلى أننـا سنورد كثيراً من الكلمات المشتركة مع هذه الأنماط وغيرها من أخوات الكنعانية (السـاميات الأخـرى) في الفصل المخصص للدلالات المقارنة، وهذا ما دفعنا إلى عدم التوسع فيه هن تجنباً للتكرار.

- القلب المكاني metathesis

وهو شكلٍ من أشكال التغـير الصوتـي في اللغـات الإنسانية عامـة، وقـد جعلـه برجشترايسر قريباً من التخالـف، "وهـو التقديـم والتأخـير، أي أن حرفـا مـن حـروف الكلمـة يقـدم، وآخـر يؤخـر مكانـه، وعلتـه أن تغير ترتيـب الحركـات في التصـورات أسهل من تغيرها الموجب للتخالف" ([1]) وقـد ذكـر برجشترايسـر أننـا نحتاج أحيانـا إلى استعراض الكلمات المقابلة في سـائر اللغـات السـامية إذا أردنـا أن نصـدر حكمـا علـى الأصـل، فكلمـة شمأل في العربيـة كلمـة مستعملة، ومرادفـه شـأمل، فـإذا أردنـا أن نحكم على الأصل، فسنجد أن العربية لا تصلح وحدها معياراً للحكم، ولذا، يمكن أن نلجأ إلى العبريـة مثـلا، ففيها كلمـة שְׂמֹאל šemōl والـهمزة مكتوبـة في الخـط العبري وإن كانت لا تنطق([2]).

وعلى هذا، فقد رصدت الدراسة بعض الأمثلة القليلة التي حـدث فيها قلب مكاني، في الكلمة الواحدة أحيانـا، ومقارنـة مـع اللغـات الأخـرى في بعـض الأحيـان الأخرى، فمن ذلك:

- الجذر 𐤍𐤐𐤒 npḳ

وفيه الفعل 𐤍𐤐𐤒 npḳ بمعنى نفق أو أزال، ومضارعـه 𐤕𐤐𐤒 tpḳ بعـد سـقوط النون، والأصل tnpḳ ([3]) فقد جـاء مستعملا في أحد النقوش الكنعانية (من مصر)

---

[1]) التطور النحوي للغة العربية، ص35.

[2]) المرجع السابق، ص36.

[3]) KAI/I, P.2, ins 13/3, Jean & Hoftijzer, P. 226, Harris, P. 136.

على صورة 𐤀𐤐𐤊𐤍 pkn< بمعنى أرسل، وجاءت النون في آخره([1]).

- في الجذر 𐤏𐤌 m>

وهو ظرف بمعنى (مع)([2]) والصحيح أن الكنعانية هي التي حافظت على الأصل، فالقلب حدث في العربية([3])، كما يتضح من استعمال اللغات السامية الأخرى.

- وفي الجذر 𐤏𐤍𐤔 : nš>

وهو من الأناقة أو الرقة والنعومة، وفيه الاستعمل n< nš بمعنى (نَعُمَ) أو (رَقّ)([4]) وجاء فيه الأصل 𐤏𐤍𐤔 n š <([5]) ولعله من المقلوب (n<š)، فيكون النمط الأول قد نتج بسبب فك التضعيف والمخالفة، أي:

n< nš < n<<š

وهو أمر مألوف في اللغات السامية.

- وفي الجذر 𐤓𐤒𐤏 rk< من معنى الأساس أو الأصل، استعملت البونية الحديثة المقلوب منه في كلمة r<kym بمعنى أسس([6]).

---

[1]) KAI/I, P. 12, ins. 50/3, Tomback, P. 218.

[2]) Labithos: 10/6.

[3]) التطور النحوي للغة العربية، ص36.

[4]) KAI/I, P.15, ins. 69, Tomback, P. 253.

[5]) CRAI (1968), P.117/7, Tomback, P. 253.

[6]) KAR 12 (1963-1964), P.50, Col. I/2, Tomback, P. 307.

النظام الصرفي للغة الكنعانية

النظام الصرفي للغة الكنعانية

لقد سبق الحديث عن البنية الصوتية للغة الكنعانية، وأما هذا الفصل فيتضمن الحديث عن النظام الصرفي لها، وفيه دراسة مورفيمية لأشكال الكلمة، وستركز الدراسة على وصف هذا النظام وصفاً مباشراً، وفقاً لتقسيمات العلماء الذين درسوا الساميات، ومنهم علماء العربية، وأما الجانب المقارن، فإن الدراسة لن تهتم به كثيراً، لأن هذه المقارنة هي الهدف الذي تسعى إليه الدراسة في الفصل التالي للصرف، وهو المخصص للحديث عن الدلالات المعجمية المقارنة، إلا إذا اقتضت الضرورة مقارنة البنى مقارنة سريعة، وذلك تجنباً للتكرار.

وأما الأبواب التي ستحدث عنها هذا الفصل فهي:

1- أبنية الأسماء.

2- أبنية الأفعال

3- المصادر.

4- المشتقات

5- التعريف والتنكير

6- البنية العددية للكلمة (الإفراد والتثنية والجمع).

7- البنية الجنسية (التأنيث)

8- لاحقة النسب

9- الألفاظ المساعدة.

وفي الصفحات الآتية تفصيل لهذه الأبواب، وحديث عن تعامل الكنعانية معها، وستقوم الدراسة باستنتاج القاعدة بحذر شديد، ولا سيما أن هذا الفصل يعتمد على الحركات اعتماداً كبيراً، لأن أي تغير في القيم الحركية كمياً وكيفياً، يفضي إلى تغير في دلالتها الصرفية.

ستكشف الدراسة عن الجزئيات الآتية:

أ- الأسماء الصحيحة.

ب- الأسماء المضعفة الآخر

ج- المهموز

- مهموز الأول
- مهموز الوسط (الحشو)
- مهموز الآخر

د- المعتل:

- معتل الفاء
- معتل العين
- معتل اللام.

هـ- المزيد بالهمزة.

و- الرباعي وما زاد عليه.

ز- الأسماء الدخيلة.

أ - الأسماء الصحيحة: The Strong names

يراد بها اللفظ الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، ويرادفه السالم([1])، ونقصد به هذه الدلالة في حديثنا عن الكنعانية، ومن أمثلته فيها: 𐤀𐤃𐤌 >dm بمعنى (إنسان)([2])، و 𐤀𐤃𐤍𐤉 >dny بمعنى (مَلَكي)أو (سيادي)([3]). ومنها

([1]) معجم مصطلحات النحو والصرف، ص176.

[2]) KAI/I, P.3.ins. 4/4, P.22, ins. 119/5, Jean & Hoftijzer, P.4, Harris, P.74, Tomback, P.4.

[3]) KAI/I, P 5,ins. 26/AI, 9-10, Jean & Hoftijzer, P. 5, ANET, P.653, Tomback, P.4.

𐤀𐤃𐤓 >dr بمعنى (عظيم) أو (مقتدر)([1]) وتأتي بمعنى مزعج أو مسبب للإزعاج أو مثير للقلق([2]).

ومنها أيضاً كلمة𐤀𐤋 :>l وهو لفظ دال على (الله)([3]) و𐤁𐤏𐤋 b<l وهو الإله أو المالك([4])، ويعد من كبار الجيل الثاني من آلهة الكنعانين([5]) و𐤃𐤁𐤓 dbr بمعنى شيء أو كلمة([6]) و𐤃𐤓𐤊 drk بمعنى طريق([7]) و 𐤆𐤓𐤏 zr< أي نسل أو ذرية (زرع حرفياً)([8]) و𐤇𐤓𐤑 ḥrṣ أي: ذهب أو (خرص)([9]).

ومنها 𐤊𐤎𐤐 ksp بمعنى فضة([10]) و𐤌𐤋𐤊 mlk بمعنى (ملك) أو يقاربها من معان([11]) و𐤌𐤍𐤇𐤕 mnḥt أي منحة أو جزء من الهدية([12]) و 𐤍𐤏𐤓 n<r بمعنى صبي، وجمعه هو n<rm وجاء هذا الاستعمال في نقش كيتيون (A3) دالاً على التثنية ([13]) و𐤎𐤌𐤋 sml بمعنى (تمثال) أو (صورة)([14]). ومنها كلمة 𐤎𐤐𐤓 spr بمعنى (سفر)،

---

[1]) KAI/I, P. 5ins. 26/AI 2, Harris, PP. 74-75, Tomback, P.6, Jean & Hoftijzer, PP.5-6.

[2]) KAI/I, P. 4,ins. 24/7, Jean & Hoftijzer, PP. 5-6, Tomback, P.6.

[3]) KAI/I, P. 1, ins. 4/4-5, 4/7, Slouszch, P. 187,ins. 145/1, Tomback, P.16.

[4]) Kition/ B3: 4/1.

[5]) انظر شجرة الآلهة الكنعانية في : الآلهة الكنعانية لخزعل الماجدي (بعد ص48).

[6]) KAI/I, P. 2,ins. 13/6, ANET, P.662, Jean & Hoftijzer, P.55, Tomback, P.69.

[7]) KAI/I, P.5, ins 26/ AII 4-5, ANET, P.653, KAI/II, P.36, Tomback, P.76.

[8]) >ašmun <aszar: 11/4, Labithos: 11/4, 15/8.

[9]) Dali-Lang: 1/ 2.

[10]) KAI/I, P.2,ins. 13/8, P.4,ins. 24/12, P.12,ins. 50/3, Harris, P.112, Tomback, P.147, Jean & Hoftijzer, P.124, Slouszch, P.143, NE, P.298, See also: Labithos: 14/2.

[11]) Karkamish: 2/2, Limasol: 1/5, Kition/2, 1/7, 1/11, 2/2, Tbmassos, 5/4, Dali/1: 1/6, Dali-Lang: 1/6, 1/8, Abidos/E: 5/1.

[12]) Labithos: 13/6

[13]) Kition/A3: 8/1.

[14]) Labithos: 2/1, Dali/1: 2/3, Kition/2: 2/5.

أي كتاب، أو وثيقة([1]). و 𐤏𐤁𐤃 bd> بمعنى (عبد) أو (خادم)([2]). و 𐤏𐤋𐤌 lm>
أي: الأبد، وغالباً ما تقترن بحرف الجر (اللام)، أي l<lm أي: إلى الأبد([3])
و𐤔𐤌𐤇 šmḥ بمعنى (وريث)([4]) و𐤒𐤁𐤓 ḳbr بمعنى (قبر)([5]) ومنها أيضاً 𐤒𐤃𐤌 ḳdm
بمعنى (سبق) أو قديم، وقد جاء معناها في سياق نقش Labithos (كما تقدم) أو
(كما سبق)([6]). ومنها𐤔𐤋𐤌 šlm بمعنى (سالم)، من السلامة([7]). و𐤔𐤌𐤔 šmš بمعنى
شمس([8])و𐤔𐤏𐤓 š<r، أي: ثغر أو برج حراسة عسكري، وقد جاء في نقش أم
العواميد بالتعريف hš<r أي: الثغر([9]) و šrš: أي: جذر (أو (شرش)، وقد
استعملت في نقش Labithos مع من الجارة بعد سقوط نونها، أي𐤌𐤔𐤓𐤔 mšrš
بمعنى (من الجذر)([10]) والأمثلة كثيرة.

ب- الأسماء المضعفة الأخر:

وهي أسماء صحيحة تشابه فيها الحشو مع آخر الاسم، ومن الأمثلة عليها في الكنعانية الاستعمالات الآتية:

- 𐤁𐤃𐤃 bdd بمعنى وحدة أو انعزال أو استقلالية([11])، ومنها 𐤁𐤋𐤋 bll أي:

---

[1]) Saqqara: 6/3.

[2]) Kition: 2-3/C.

[3]) Kition Tomb: 5/5.

[4]) Labithos: 11/8.

[5]) >ašmun <azar: 8/10.

[6]) Labithos: 12/8

[7]) Nūrā: 4-5/C.

[8]) Ma<sūb: 1/ 4.

[9]) Umm el Awamid: 3/ 4.

[10]) Labithos: 16/2.

[11]) BASOR 209 (1973), P. 19, rev. /3-4, P.25, Littmann, 48 (1971) 404, Tomback, P.44.

علف([1]) و hgrr بمعنى (جرّار)([2]) والهاء في أوله للتعريف، ومنها dl بمعنى (دليل) أو (علامة)([3]) كما أنها أتت بمعنى ذلّ أو (وضاعة)([4]).

كما نجد من الاستعمالات الاسمية المضعفة النمط ḥll بمعنى عازف الناي([5]) و kll أي: صادق أو خالص من الرياء، وهو مستعمل في نقوش مرسيليا الكنعانية وقرطاجة([6]) ومنها lb: بمعنى قلب (لبّ)([7]) و mzzt، أي: عتبة الدار([8]) والتاء تاء التأنيث.

ومنها أيضاً šl: من الجذر šll: بمعنى (نظيف)([9]) وقد جاء هذا الاستعمال في النقوش البونية الحديثة من إسبانيا.

كما نجد منها أيضاً ḳll بمعنى قلّة وجمعها ḳllm، أي (قلل)([10]).

و hmtpp أي: الطبال([11])، والميم سابقة اسم فاعل، والهاء للتعريف.

---

[1]) KAI/I, P.15, ins. 69, P.16, ins 75/1, ins. 76/A7, Amadasi, P.169, Harris, P.87, Jean & Hoftijzer, P. 37, Tomback, PP. 46-47.

[2]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I,ins. 4873/3, Jean & Hoftijzer, P.54, Tomback, P.67

[3]) KAI/I, P. 17, ins. 81/2, 3, P.30,ins. 165/6-7, JNSL 1 (1971) 54-56, Harris, P. 96, Tomback, P. 72.

[4]) KAI/I, P.15, ins 9/15, P.17,ins. 80/1, Harris, PP. 95-96, Jean & Hoftijzer, P. 58, LS/I, P.77-78, JQR, P.16 (1904) 283, Tomback, PP. 72-73.

[5]) Slouszch, P. 94,ins. 81/2, Tomback, P.105.

[6]) KAI/I, P. 15, ins. 69/3, P.16, ins. 74/5, Jean & Hoftijzer, P.121, Harris, P.11, PEQ, 80 (1948) 67, Amadasi, PP. 175-176, Tomback, P. 143.

[7]) KAI/I, P. 5, ins. 26/Ai, 13, AII, 8, Jean & Hoftijzer, P. 134, Tomback, P.155.

[8]) BASOR 197, (1970), P. 46. D/3-5, JNES: 20 (1961), 171, Tomback, P. 168

[9]) Amadasi, P 153, ins. 3/ 1, Jean & Hoftijzer, P. 245, Tomback, P 278.

[10]) KAI/I, P. 12, ins. 51, obv./13, KAI/II, P. 69, Tomback, P. 289.

[11]) >abidos: 7/5.

ج- المهموز:

ونعني به الاسم الذي تشكل الهمزة أحد أصوله الصامتية، ويقسم عادة إلى مهموز الأول ومهموز الحشو (الوسط) ومهموز الآخر.

1- مهموز الأول:

وهو كثير، ونذكر منه الأمثلة الآتية:

𐤀𐤁𐤉 >by أي أبي([1]) و𐤀𐤁𐤍 >bn بمعنى حجر([2]) و𐤀𐤁𐤎𐤕 >bst وهو نوع من الآنية([3]) و𐤀𐤁𐤕 >bt من الأبوة([4])، ولعلها كانت (أبتاه) كالعربية.

ومنه 𐤀𐤂𐤍𐤍 >gnn وهي الإجانة(إناء)([5]) و𐤀𐤃𐤌 >dm بمعنى إنسان (آدم)([6]).

و𐤀𐤃𐤍𐤉 >dny بمعنى ملكي أو سيادي من اللفظ 𐤀𐤃𐤍 >dn أو𐤀𐤃𐤍𐤍 >dnn بمعنى سيد أو اسم إله([7]).

وقد استعمل هذا اللفظ >dn بمعنى السيد أو الإله في عدد كبير من مواضع

---

[1]) Labithos: 7/9.

[2]) KAI/I, P 2ins. 10/5, P.17, ins. 77/1, Berthier&Charlier, P. 87,ins. 106/1-2, Tomback, P.2.

[3]) Amadasi, P. 39, ins. 31/2, CRST: 39, 40, 52-53, Tomback, P.3.

[4]) KAI/I, P. 5, ins 26/AI, 12, Jean & Hoftijzer, P.3, Tomback, P. 3, Hoftijzer & Jongeling, P. 8.

[5]) KAI/I, P. 15, ins 69/11, Jean & Hoftijzer, P.3, Slouszch, P. 146, Harris, P. 73, Amadasi, P. 179, Tomback, P. 3.

[6]) Memphis: 4/8, Kition/ A3: 7/1, Yahumalik: 11/5, 15/5, >asmun <azar: 4/9, 7/2, 10/5, 20/12, KAI/I, P.3,ins. 14/5, P.5,ins. 26/AII, 4-5, P.22,ins. 119/5, Jean & Hoftijzer, P. 4, ANET, PP 653, 656, 662, Harris, P. 74, PPG, P.104, 149, Benz, P. 260, Tomback, P 4

[7]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 9-10, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I,ins. 3086/1, 5522/2-3, Jean & Hoftijzer, P. 5, Harris, P. 74, AJSL: 57, ZDMG, P. 79, ZAW 74 (1962), 66-68, Tomback, PP. 4-5.

النقوش الكنعانية[1] بسبب ما يتمتع به هذا الاسم من قداسة في مجمع الآلهة الكنعانية على الأرجح، أو بسبب طبيعة السلطة التي كان يمارسها السيد على الطبقات الدنيا

ومن ذلك 𐤄𐤀𐤃𐤓 h>dr والهاء للتعريف، وتعني: العظيم[2] ومنه 𐤀𐤃𐤓𐤕 >drt بمعنى العظماء أو (المقتدرون)[3].

وجاء أيضاً 𐤀𐤆𐤓𐤌 >zrm جمع قربان[4] وربما جاءت بالشين 𐤀𐤔𐤓𐤌 >šrm[5] ومنه 𐤀𐤇𐤉 >ḥy بمعنى أخوة[6] و𐤀𐤇𐤕𐤉 >ḥty بمعنى أختي[7]. و𐤀𐤇𐤓𐤉 >ḥry بمعنى (المتأخر)[8] و𐤀𐤇𐤓 >ḥr بمعنى (خَلْف) أو (بعد)[9] و𐤀𐤉𐤓 >yr وهو اسم شهر أيار[10] و𐤀𐤊𐤋𐤕 >klt من الجذر 𐤀𐤊𐤋 >kl، وتعني الخبز أو الطعام[11].

وفي الجذر 𐤀𐤋 >l جاء الاستعمال الكنعاني 𐤀𐤋𐤌 >lm الذي يحمل عدة دلالات ليست متباعدة، فهو يعني الآلهة في كثير من النقوش[12] أو العظماء أو

---

1) >ašmun <azar: 18/16, Umm el-Awamid: 1/1, Ma<šūb: 5/3, >or: 2/6, Limasol: 1/11, 2/6, Kition/1:4/4, Tamassos: 3/ 4, Dali/2: 1/ 5 5/10, Labithos: 4/ 5, 4/ 9, 5/ 7, 6/ 7, 6/11, 8/4, 8/8, 9/9, 10/8, 14/7, Skiroko: 1/1.

2) Ma<sub: 6/2.

3) Memphis: 2/9.

4) Berthier&Charlier, P. 37,ins. 37/2-3, Tomback, P. 9

5) KAI/I, P. 30,ins. 167/3, Tomback, P. 9. Jean & Hoftijzer, P. 7.

6) Skiroko: 2/3.

7) Saqqara: 2/2.

8) KAI/I, P. 15,ins. 69/4, Amadasi, P. 169, Harris, P. 76, Jean & Hoftijzer, P. 10, Tomback, P. 11, Hoftijzer & Jongeling, P. 41

9) NE, P. 438, Tomback, P. 11.

10) Berthier &Charlier, P. 57, ins. 61/3, Tomback, P. 14.

11) KAI/I, P. 4,ins. 24/6-7, Jean & Hoftijzer, PP. 12 13, Tomback, P. 15.

12) Piraeus: 3/10, Memphis: 2/11, 4/6.

الرؤساء(1) أو طائفة الكهنة(2) أو أبناء الإله إيل(3) وهو كبير الآلهة. أو طارد الأرواح(4).

وجاء منه أيضاً 𐤀𐤋𐤌𐤕 >lmt بمعنى أرملة(5) والتاء في آخره تء التأنيث. وأما الاستعمال 𐤀𐤋𐤐 >lp فقد جاء بمعنى العدد (1000)(6) أو بمعنى زعيم أو قائد(7) وأكثر استعماله بمعنى ثور(8) لما للثور من أهمية عند الكنعانيين، وقد وصلت هذه الأهمية إلى درجة العبادة.

ومنه أيضاً 𐤀𐤌𐤓 >mr بمعنى (قال)، ومضارعه 𐤉𐤀𐤌𐤓 y>mr(يأمر)(9) و𐤀𐤌 >m وهي الأم(10) و𐤀𐤎𐤓 >sr بمعنى أسر أو ربط(11).

ومنه أيضاً 𐤀𐤓𐤍 >rn بمعنى تابوت(12) و𐤀𐤓𐤔 >rš بمعنى

(1) KAI/I, P.4 ins. 19/2-3, Tomback, P. 19.

(2) KAI/I, P. 15,ins. 69/6, Tomback, P. 17.

(3) BASOR: 197 (1970), rev/11, Tomback, P. 18.

(4) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, No. 3427/3, Tomback, P. 20.

(5) KAI/I, P. 3,ins. 14/3, 13, Harris, P.78, Jean & Hoftijzer, P. 15, ANET, P. 662, Branden, P. 10, Tomback, P. 20.

(6) CRAI, (1968), P. 17/7, P. 131-132, Tomback, P.21.

(7) Berthier & Charlier, P. 78,ins. 88/2-3, Tomback, P 21.

(8) KAI/I, P.4 ins. 24/11, P.5,ins. 26/AIII 8, Harris, P. 78, Jean & Hoftijzer, P. 15, Tomback, P. 20, Benz, P. 268.

(9) KAI/I, P.3, ins. 14/2, P.12, ins 50/2, P.25, ins. 26/CIII, 17-18, Harris, P. 78, Jean & Hoftijzer, PP. 17-18, Hoftijzer & Jongeling, P. 73-74 Tomback, P. 24.

(10) KAI/I, P. 2, ins. 11/1, P.3, ins. 14/14, Harris, P. 78, Jean & Hoftijzer, P. 15, HUCA. 18 (1944), 439-440, Tomback, P. 23.

(11) BASOR, 209, (1973), P. 18, obv/1-2, Tomback, P. 27.

(12) Bet na<am: 1/1, >or: 1/1, KAI/I, P.1 ins. 1/1, P.2, ins. 11/1, MUSJ 45 (1969), P. 262/2, Corpus Incriptionum Semiticarum/1. Ins. 333/1, Harris, P. 81, Jean & Hoftijzer, P. 25, Hoftijzer & Jongeling, P. 109. Tomback, P. 31.

أرض(1) و 𐤀𐤓𐤅 >rw بمعنى أسد، ويجمع على 𐤀𐤓𐤅𐤌 >rwm(2) و 𐤀𐤔𐤓 >šr بمعنى مكان (أثر)(3). والأمثلة كثيرة جداً.

2- مهموز الحشو (أو الوسط):

ونورد منه الأمثلة الآتية:

جاء في الجذر 𐤍𐤔𐤀 nš> الاستعمال 𐤍𐤔𐤀𐤌 nš>m بمعنى (الجالسون)(4) وهو في الجذر مهموز الآخر. كما جاء الاستعمال 𐤕𐤀𐤓 t>r بمعنى بقية أو باقية(5) ولعله من (الأثر) وتغيرت فيه الثاء تغيراً مقيداً إلى التاء مع القلب المكاني.

كما جاء فيها الجذر 𐤁𐤀𐤓 b>r، أي: بئر، وفيه الاستعمال البوني الحديث b<>r بإقحام العين(6) و bhrm أي: آبار(7)، والميم للجمع، وتغيرت الهمزة إلى الهاء، وهو تغير تسوغه القوانين الصوتية، لما بينهما من التقارب.

ومنها 𐤑𐤀𐤍 s>n أي: ضأن(8) و 𐤓𐤀𐤔 r>š بمعنى رأس أو زعيم (قائد) أو (رئيس)، وهو استعمال ذائع(9)، وتسقط الهمزة منه أحياناً، ومنه r>št أي:

---

1) KAI/I, P.3 ins. 14/16, 14/19, ins. 19/10, Tomback, PP. 31-32, Harris, P. 81, Jean & Hoftijzer, PP. 25-26, Hoftijzer & Jongeling, P. see also: Bud <astarat: 14/ ma<sub, 10/3, Labithos: 2/7, 2/11, 2/15, 6/2.

2) KAI/I, P. 7, ins. 32/3, Tomback, P. 29, Harris, P. 80, Slouszch, P. 70 Jean & Hoftijzer, P.22.

3) Slouszch, P 351, Tomback, P. 36, Harris, P. 83, Jean and Hoftijzer, PP. 27-28. Amadasi, P. 162.

4) Piraeus, 4/10.

5) >ašmun <aszar: 12/3.

6) Amadasi, P. 137,ins. 8/5, Tomback, P. 43.

7) Amadasi, P. 134,ins. 8/3, Tomback, P. 43, Jean & Hoftijzer, P.32.

8) KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII, 8-9. Jean & Hoftijzer, P.240, Tomback, P. 275.

9) KAI/I, P 7, ins 30/1, P. 25, ins 136/5-6, Harris, P. 145, Tomback, P.297, EHO, P.19 BASOR: 109 (1973) 25, Jean & Hoftijzer, PP. 269-270.

باكورة الانتاج التي تكون في أول تباشير الإثمار([1]) وتسقط منها الهمزة أحياناً.

ومنه أيضاً 𐤔𐤀𐤊 š>k بمعنى حفرة أو قبر أو ركن([2]) و𐤔𐤀𐤓 š>r بمعنى (قريب) أو (نسيب)([3]) كما تأتي بمعنى (لحم) أيضاً([4]) ومنه 𐤕𐤀𐤓 t>r بمعنى نوع أو سمعة أو شهرة أو عشيرة([5])، وغير ذلك من الأمثلة.

2- مهموز الآخر:

ومن الأمثلة عليه الاستعمالات الكنعانية الآتية:

𐤌𐤕𐤍𐤀 mtn> بمعنى عرض أو تقديم([6]) و𐤊𐤎𐤀𐤌 ks>m بمعنى (البدور) أو (أواسط الشهور)([7]) والميم في آخره علامة جمع (لاحقة جمع). و𐤍𐤎𐤀 ns> أي رئيس عائلة أو شيخ قبيلة([8])، وقد جاءت بالشين أيضاً 𐤍𐤔𐤀 nš>([9]) وتأتي هذه الكلمة المهموزة الآخر بمعنى عرض، أو تقديم أيضاً([10]).

---

1) KAI/I, P. 7, ins 31/1, P.22, ins. 120/2, Harris, P.145, Jean and Hoftijzer, P. 270, Tomback, P.298.

2) Jean & Hoftijzer, P.299, Tomback, P. 310, Hoftijzer & Jongeling, P.1095.

3) Slouszch, P.313, ins. 484/2-3, Tomback, P. 310.

4) KAI/I, P.15, ins. 69/4, 69/6, Slouszch, P.143, Jean & Hoftijzer, P. 288, Harris, P. 148. Tomback, P.311.

5) KAI/I, P.3, ins. 14/2, Slouszch, P. 169, ins. 144/4, Jean and Hoftijzer, P.323, Harris, P.154, KAI/II, P. 124, 137.

6) KAI/I, P.11, ins. 48/1, Amadasi, P. 150, ins. 16/1-2, ESE III, P. 125/1, Harris, P.105, Jean & Hoftijzer, P. 149, PPG, P.96, Tomback, P. 173.

7) Labithos, 12/2.

8) CRAI. (1968), P. 117/5, 126-127, RSO 43 (1968) 13-14, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I ins. 5510/7, Tomback, P. 214.

9) Piraeus: 2/6, KAI/I, P.13, ins. 60/2, 60/4, Jean & Hoftijzer, P.73, Harris, P. 126, CBQ: 25 (1963) 111-117, Littmann, 20/(1939).174, Tomback, P 223.

10) Berthier & Charlier, P. 75, ins 87/2, JA, series 11, vol.8, (1916) P.504, ins. 24/1, Jean & Hoftijzer, P.187, Tomback, P.222.

ومن ذلك أيضاً 𐤐𐤕𐤀 pt> أي: فتاء أو شباب([1]) و𐤔𐤁𐤀 šb> ، أي: قوة أو قوة عاملة (عمال)([2]).

ومن المهموز الآخر أيضاً 𐤔𐤐𐤀 šp>، وقد جاءت معرفة بالهاء 𐤄𐤔𐤐𐤀 hšp> وتعني: الناظر أو الرائي[3] و𐤊𐤐𐤀 kp> وهو اسم عملة كنعانية[4] ومنه 𐤓𐤐𐤀𐤌 rp>m أي الأموات، والميم للجمع[5] وجاء في هذا الجذر أيضاً دلالة أخرى، في 𐤄𐤓𐤐𐤀 hrp> أي: الطبيب أو العلاج([6]). والأمثلة ليست قليلة.

د- الأسماء المعتلة:

ونعني بها الأنماط الاسمية التي يشكّل حرف العلة واحداً من مكوناتها الأساسية([7]) وقد يكون هذا المكوّن مشكلاً لأول الاسم أو وسطه أو آخره:

1- معتل الفاء:

نذكر من أمثلته الاستعمالات الآتية:

- 𐤉𐤓𐤇 yrḥ وتعني هذه الكلمة شهر أو ورخ([8])، ولعل هذه الكلمة من الكلمات العربية البائدة التي ظل في معجم العربية ما يشير إليها، وهو كلمة (تاريخ).

) Corpus Incsriptionum Semiticarum/I, ins 357/3-5, Slouszch, P.256, Jean & Hoftijzer, P.238, Harris, P. 138, Tomback, P.272

2) Or. 41 (1972), P.459/4-5, Slouszch, P. 327,ins. 524/3-5, Tomback, P. 275, BASOR 208 (1972), 16, Jean & Hoftijzer, P.241, Harris, P.139.

3) KAI/I, P.29. ins. 159/6, KAI/II: 198, Tomback, P.279

4) Kition/A3: 3/3, 5/7, KAI/I, ins. 37/ A3, Jean & Hoftijzer, P.261. Tomback, P. 291.

5) >ašmun, <azar: 8/7.

6) Berthier & Charlier, P. 79,ins. 92/2, Jean and Hoftijzer, P.282, Harris, PP. 88, 147. VT: 6 (1956) 190 Tomback, P. 305.

7) ينبغي أن نلاحظ ان بعض الساميات كالعبرية مثلاً تقوم دراسات المعتل فيها بصورة مختلفة عن العربية، فهم يضمون المهموز الفاء إلى المعتل انظر: دروس في اللغة العبرية، ص177.

8) Abidos: 38/2, Labithos: 12/3, 12/5, Dali/I: 1/ 2.

ومنها yld بمعنى (ولد) أو (شباب)([1]) و y<ṡ بمعنى (واعظ) من الوعظ([2]).

وتجدر الإشارة هنا إلى قضية صوتية سبق أن أحطنا بها في قضايا التغير الصوتي في الفصل السابق، وهي أن الكنعانية كغيرها من لغات المجموعة الغربية لم تعد تعتد بالواو في أول الأسماء أو الأفعال المعتلة، فقد تغيرت الواو فيها إلى الياء، ولذا فإننا لا نجد فيها معتلاً بالواو في أوله على الأغلب.

2- المعتل الوسط (الحشو):

من البدهي أن معتل الأول سيحافظ على وجود الياء صوتياً وكتابياً، لأن هذه الياء لا يمكن أن تتطور إلى حركة بسبب طبيعة نظام المقاطع في اللغات السامية الذي يحتم ابتداء المقاطع بالصوت الصامت، كما هو الحال في العربية([3]) ولكن الحال يختلف عندما يكون حرف العلة واقعاً في وسط الكلمة أو آخرها، إذ إنه من الممكن أن يتطور إلى حركة، وفي هذه الحالة، فإنه سيسقط من الكتابة على الأغلب، ومن الممكن أن تحافظ عليه اللغة على هيئة صوت صحيح، فيحافظ عليه الخط أيضاً. ولهذا فإننا نقسم هذا الجزء إلى قسمين أيضاً:

1- ما حافظ على صورة حرف العلة (كتابة ونطقاً):

ومن الأمثلة على ذلك: hwn بمعنى قوة أو ثراء أو عقل([4]) و ḥyr

---

[1]) Cooke, A Text-Book of North-Semitic Inscriptions, P.147, Tomback, P. 124.

[2]) RES, ins. 906/1, Jean & Hoftijzer, P.110, Hoftijzer, and Jongeling, P. 464, Tomback, P.127.

[3]) أثر الحركة المزدوجة في بنية الكلمة العربية، ص7 والمنهج الصوتي للبنية العربية، ص41. وفي علم اللغة العام، للدكتور عبدالصبور شاهين، ص108-109.

[4]) Melanges de L'universite saint Joseph, 45, (1969), P. 262/5, Tomback, P 8, Biblica, 47 (1966), 266.

وهو اسم شهر كنعاني([1]) و 𐤎𐤅𐤕 swt أي: كفن أو ثياب الدفن([2]).

ومنه أيضاً 𐤏𐤅𐤓 wr> بمعنى (عَمَى) أو (أعمى)([3]) كما جاء فيه الاستعمال 𐤕𐤉𐤋 tyl بمعنى (طلل) أو (عمود)([4])، وهو استعمال بوني حديث. فلعل الياء الظاهرة في هذه الكلمة هي الكسرة الطويلة، ومهما يكن من أمر، فإن النمط معتل.

ومثل ذلك الاستعمال 𐤕𐤉𐤍 tyn أي: تين (ثمر التين)([5]) وأميل هنا إلى ترجيح الحكم على الياء الظاهرة في الخط بأنها كسرة طويلة.

2- ما سقط منه حرف العلة:

وهذا يعني تلك الأسماء التي وصلت في تطورها إلى تحويل حرف العلة (الواو أو الياء) إلى حركة فتح طويلة أو حركة ممالة طويلة، ولذا فإنها سقطت من الخط، وإن كانت ظلت موجودة في النطق، ومن الأمثلة على هذا النوع:

- 𐤁𐤉𐤌 bym بمعنى (في يوم)([6]) والباء حرف جر، والأصل في كلمة 𐤉𐤌 ym هو 𐤉𐤅𐤌 ywm ولكن الواو سقطت من الخط بسبب تحولها صوتياً إلى حركة طويلة ممالة في الغالب، وهي (ō):

ym < yōm < ywm (تحول كتابي)

ومن المعتل الوسط الذي سقطت منه الحركة كتابياً كلمة 𐤎𐤎 ss بمعنى حصان([7]).

---

[1]) Abidos: 38/3.

[2]) KAI/I, P.2, ins. 11/1, P.5, ins. 24/8, Slouszch, P. 340, Harris, P.126, Jean & Hoftijzer, P.191, Hoftijzer & Jongeling, P.781 Tomback, P.226.

[3]) Slouszch, P. 190,ins. 174/1, P. 290, Tomback,, P. 240.

[4]) KAR 12/ (1963-1964), 50, Jean & Hoftijzer, P. 328. Tomback, P. 338.

[5]) KAI/I, P. 16, ins. 76/B5, Slouszch, P.166, Jean & Hoftijzer, P.327, Harris, P. 155, Tomback, P. 339.

[6]) Piraeus: 1/1.

[7]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 6-7, Jean & Hoftijzer, P. .95, Tomback, P.231, Hoftijzer and Jongeling, P.795, JAOS 64 (1944) 175, JCS: 20 (1966), 121-122.

ومنها أيضاً 𐤑𐤑 ṣṣ : أي : صوص، وهو العصفور أو نوع من أنواعه([1]) والأصل فيها ṣūṣ.

ومنها 𐤒𐤋 ḳl أي (ḳōl) وهو الصوت([2])، فجذر هذه الكلمة المفترض حسب وجوده في اللغات السامية هو ḳwl ولكن الواو سقطت منه كتابياً؛ لأنها تغيرت إلى الصورة الحركية.

(كتابياً) ḳl > ḳōl > ḳwl

والدليل على هذا أن الواو قد ظهرت في أحد استعمالات البونية الحديثة، وربما كان هذا الظهور تعبيراً عن الحركة الطويلة الممالة (ō) فقد جاء فيها 𐤒𐤅𐤋 ḳwl>([3]).

ومنها أيضاً 𐤓𐤇 rḥ أي (روح)، وأصل نطقه على الأرجح هو rūḥ([4]) وقد تردد استعمال هذه الكلمة في عدد من النقوش البونية أيضاً([5]). وأما الحديث عن الجانب الصوتي في المعتل، فقد طرقناه بشيء من التفصيل في الفصل الصوتي، في حديثنا عن الحركات وأشباه الحركات، وذكرنا هذه الأمثلة هنا مركزين على الجانب الصرفي، حتى لا نكرر ما قلناه سابقاً.

---

[1]) KAI/I, P.15, ins. 69/11, P.16, ins. 74/7, Tomback, P. 280, Amadasi, P. 139, Harris, P.139

[2]) KAI/I, P.8, ins. 38/2, P.11, ins. 47/3-4, Slouszch, P.224,ins. 232/2-3, Tomback, PP. 288-289, Harris, P.143, Jean and Hoftijzer, P. 259, PPG, P.14, 44, 94, 109-110.

[3]) JA, Series 11, vol./3, Tomback, P. 288, Jean & Hoftijzer, P. 258, Hoftijzer & Jongeling, P.1010.

[4]) لا نريد أن نقيس هذا النطق على لغة أخرى، فهو في العبرية ruwah بسبب وجود ما يسمى بالفتحة المستعارة عندهم، وهذا ناتج عن وجود الحرف الحلقي في آخر الكلمة.

[5]) KAI/I, P.17,ins. 79/10-11, Slouszch, P. 180,ins. 155/4, Corpus Inscriptionum Semiticarum/1, ins. 5510/2, Jean & Hoftijzer, P. 276, Hoftijzer & Jongeling, P.1065-1066. Harris, P. 145, Tomback, P. 303.

3- معتل الآخر:

وهو ما كان آخره معتلاً أو حرف علة : ومن ذلك :

- الجذر 𐤂𐤃𐤉 gdy بمعنى طفل أو صغير، ويطلق على صغار الجداء في الأصل، وقد سقطت الياء منه في الكتابات البونية التي جاء فيها 𐤁𐤂𐤃𐤀 bgd> أي: في (جَدْي)([1]).

- **الجذر 𐤇𐤑𐤉 ḥṣy**

جاء في هذا الجذر 𐤇𐤑𐤉 ḥṣy بمعنى نصف([2])، والياء ظاهرة في آخره، مما يدل على أن هذه الياء كانت تنطق على هيئة صحيحة، وإلا لما كتبت، ولا سيما أن بعض استعمالاتها قد جاءت قديمة في كتابات صور، وبعضها في البونية القرطاجية.

- واستعملت البونية الحديثة كلمة 𐤋𐤐𐤉 lpy بمعنى (بالنسبة لي) أو (من ناحية)([3]). بالياء في آخرها.

كما استعملت البونية كلمة 𐤔𐤓𐤉 šry بمعنى عشيرة أو نسب أو قرابة([4]) بالياء في آخرها أيضاً.

ويمكن أن نرد قلة الأمثلة على المعتل الآخر إلى أن أغلب الأمثلة قد تطورت وسقطت منها الحركات، ولا سيم أن أغلب اللغات السامية فقدت حركات الأواخر، وسيأتي الحديث عن أمثلة معتل الآخر في أقسام الفعل المعتل، لاحقاً.

---

[1]) KAI/I, P. 15, ins. 69/9, KAI/II, P.83, Harris, P.93, Hoftijzer & Jongeling, P. 214, Jean & Hoftijzer, P.47, Amadasi, P. 179., Tomback, P. 63.

[2]) Cooke, A Textbook of North Semitic Inscriptions, P. 43, ins. 8/5, 8/6, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I,ins. 169. Harris, P. 104, Jean & Hoftijzer, P. 95, Tomback,, P.112.

[3]) KAI/I, P.15,ins. 69/18, P.24, ins. 126/8, KAI/II, PP. 83-124, 138, Jean and Hoftijzer, P.227, Harris, P. 136, NE, P. 349, Tomback, P. 159.

[4]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5689/4-5, Tomback, P.331.

هـ- المزيد بالهمزة في أوله:

أي أن سابقة الهمزة لا تكون من المكوّنات الصامتية لجذر الاسم، أو صيغته الأصلية، بل هي مزيدة طارئة عليه، وأحياناً نجد أن الاسم يرد دون هذه السابقة، وذلك كما في الجذر 𐤇𐤓𐤔 ḥrš وهو الحِرَفي، أي: (العامل) أو (الأجير) فقد جاءت على صورة الجذر 𐤇𐤓𐤔 ḥrš وجمعها 𐤇𐤓𐤔𐤌 ḥršm كما جاء مهموزة 𐤀𐤇𐤓𐤔 >ḥrš[1] وليست هذه السابقة ذات دلالة على الجمع، بل تعبر عن المفرد.

كما جاء الاستعمال الكنعاني 𐤀𐤒𐤕𐤍 >ḳtn بمعنى صغير، وهو في الأصل 𐤒𐤕𐤍 ḳtn[2].

كما جاء الاستعمال الكنعاني البوني 𐤒𐤈𐤓𐤕 ḳṭrt مهموزاً 𐤀𐤒𐤈𐤓𐤕 >ḳṭrt، وغير مهموز 𐤒𐤈𐤓𐤕 ḳṭrt وهما استعمالان بمعنى واحد، وهو القطران أو البخور[3] وربما جاء بالكاف والتاء مهموزاً، أي 𐤀𐤊𐤕𐤓𐤕 >ktrt بالمعنى نفسه[4].

و- الأسماء فوق الثلاثية:

وهي التي يزيد عدد مكوناتها الصامتية على ثلاثة، كأن تكون أربعة أو أكثر، ويشمل هذا القسم الأسماء الرباعية وما فوق الرباعية، ومن الأمثلة التي يمكن أن نسوقها على هذا القسم:

- 𐤀𐤆𐤓𐤌 >zrm بمعنى (بغيض) أو (قليل)[5] وقد اقترح فان دن براندن Branden

---

[1]) Slouszch, P. 330, ins. 535/2, Corpus Inscirptionum Semiticarum/I, ins. 325/5, Or. 37 (1968), P 305.A14, KAI/I, P.16, ins. 72/B4, Cooke, Textbook, of North Semitic Inscriptions, P. 127, 129, Tomback, P. 114, Jean & Hoftijzer, P. 97, Harris, P. 104, Amadasi, P. 145.

[2]) Jouranl asiatique,Series 11, vol. 101 (1917), P 58, Harris, P. 143, Jean & Hoftijzer, P. 257. Tomback, P. 287.

[3]) Slouszch, P. 336 ,ins. 555/2-3, KAI/I, P.16,ins. 76/B6, Jean & Hoftijzer, P.143, Lidzbarski, P. 362, Tomback, P. 287.

[4]) KAI/I, P. 29,ins. 160/1, KAI/II, P. 93,149, Tomback, P. 287.

[5]) >ašmun <azar: 13/3.

لها معنى (مراهق)([1]) وذكر Tomback لها معنى (قربان)، وهو وارد أيضاً عند غيره([2]).

ومنه bdlḥ 𐤁𐤃𐤋𐤇، وهي مادة صمغية ورد ذكرها في الكتاب المقدس أيضاً، واستعملت في نقوش جبيل([3]) و brzl 𐤁𐤓𐤆𐤋 بمعنى حديد([4]) و šbšm 𐤔𐤁𐤔𐤌 بمعنى (بهارات) والشين زائدة على الأغلب، لأنها من الجذر bšm 𐤁𐤔𐤌([5]).

ومنها أيضاً 𐤀𐤂𐤃𐤃𐤌 >gddm أي قادة الجند، وهي على هذا من الجذر gdd بمعنى جند([6]) ومنها 𐤂𐤋𐤏𐤍 gl<n أي: مفتوح العينين([7]) ومنها grgnt 𐤂𐤓𐤂𐤍𐤕 و 𐤀𐤂𐤓𐤂𐤍𐤕 >grgnt بمعنى (طبل) أو (دف)([8]) و 𐤌𐤇𐤃𐤋𐤕 mhdlt أي: لوح([9]). و 𐤌𐤎𐤐𐤍 mspn بمعنى تمثال([10]) و 𐤍𐤇𐤔𐤕 nḥšt بمعنى نحاس([11]) ولعل التاء في أصلها للتأنيث، ولكنني لم أقف على هذا الاستعمال بغير التاء.

ومنها أيضاً 𐤔𐤁𐤏𐤓 šb<r بمعنى فخار أو سيراميك([12]) وهي كلمة غير معروفة

---

[1]) Branden, Grammaire Pheniciennes (1969), P. 89.

[2]) Tomback, P. 9, Jean & Hoftijzer, P. 7, Harris, P. 75, Slouszch, PP. 73-213.

[3]) MUSJ, 45 (1969), P. 262/1, P. 264, Tomback, P. 45.

[4]) Slouszch, P. 94,ins. 83/2-3, KAI/I, P. 19, ins. 100/7, Harris, P.91, NE, P.244, Jean & Hoftijzer, P. 34, JNES: 28 (1969), 263, Tomback, P.55.

[5]) KAI/I, P. 26,ins. 30/4, KAI/II, P. 137, Jean & Hoftijzer, P. 45, LS:I 99, Tomback, P. 57.

[6]) KAI/I, P.5, ins. 26/Ai, 15, ANET, PP.653-654, Jean and Hoftijzer, P.3, Hoftijzer & Jongeling, P. 9, Tomback, P. 62.

[7]) BASOR, 209 (1973), P. 18, obv.4-6 See also: Ibid, PP. 21-22, Tomback, P. 65.

[8]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5510/9-10, Tomback, P. 67.

[9]) Labithos: 12/9

[10]) Labithos: 7/8.

[11]) Labithos: 7/10.

[12]) KAI/I, P.22, ins. 118/1, Tomback, P. 270.

الاشتقاق سامياً، وإن كان يمكن تقريبها من (فخار).

ومنها أيضاً 𐤓𐤁𐤏𐤍 rb<n للتعبير عن العيون الواسعة الكبيرة([1]) وغير ذلك من الأمثلة.

ز- الأسماء الدخلية:

ونعنى بها الأسماء التي استعملتها الكتابات الكنعانية من خارج المعجم الكنعاني الأصلي، بحكم تماسها مع غيرها من اللغات كالإغريقية والمصرية واللاتينية والحيثية وغيرها، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- 𐤀𐤓𐤎𐤍𐤀𐤎 >rsn>s أي الأرسنوية، وقد جاء في نقش دالي/2 عند حديث النقش عن إحدى العذارى، وهي بنت فيلافوس([2]).
- 𐤃𐤍𐤏𐤓𐤉 dn<ry> أي: دينار، وهو عملة مسكوكة جاءت في الإغريقية واللاتينية بلفظ denarius([3]).
- 𐤃𐤓𐤊𐤌𐤍 drkmn أي: درهم أو دراخما، وتعني القطعة الفضية كما في الإغريقية drachme([4]).
- 𐤇𐤓𐤐𐤊𐤓𐤈 ḥrpkrṭ وهي كلمة مصرية معناها حوروس الولد، وهو إله مصري([5]).
- 𐤊𐤍𐤐𐤓𐤎 knprs وتعني الكنفورية، وتعني فئة العذارى اللواتي يحملن السلال المقدسة في الموكب في أثينا([6]) وعلى هذا فالكلمة هذه ذات أصل إغريقي.

---

[1]) BASOR 209 (1973), P.18, obv. 2-3, See: Ibid: PP. 21-22, Syria: 48, (1971), 399-400, Tomback, P. 301.

[2]) Dali/2: 2/6.

[3]) KAI/I, P. 25, ins. 130/1-2, KAI/II, P. 133, Tomback, P 73.

[4]) KAI/I, P.13, ins. 60/3, 60/6, Jean & Hoftijzer, P. 60, Harris, P. 96, PPG, P.99, NE, P. 257, Tomback, P. 76.

[5]) Harpokratis: 1/1.

[6]) Dali/2: 2/5.

- 𐤊𐤅𐤋𐤁 kwlb: قد تكون هذه الكلمة غريبة على الكنعانية، لأنها في الإغريقية kelubos بمعنى سلة، أو شبكة([1]) ولكنها قد تكون كلمة سامية المنشأ من الكلاب، لأنها تعني في الكنعانية (مصيدة للموت).
- 𐤊𐤌𐤍 kmn وتعني كمون([2])، وهو منتج نباتي يعد من البهارات، ولعلها كلمة مصرية، لأنها استعملت في نقش كنعاني من مصر.
- 𐤊𐤌𐤓 kmr بمعنى (كاهن) وأغلب الظن أنها إغريقية على الرغم من استعماله في بعض اللغات السامية، لأنها في الإغريقية komarios([3]).
- 𐤊𐤍𐤃𐤓 kndr أي كندر، وهو نوع من العملات النقدية([4])، والكلمة غير معروفة الاشتقاق في اللغات السامية.
- 𐤊𐤍𐤔𐤋𐤀𐤕 knšwl<t أي: قنصلية وهي كلمة لاتينية([5]).
- 𐤋𐤀𐤃𐤊 l>dk وهو اسم مكان (لأوديكيا)([6]) هو اسم يوناني، ولعله اسم أم العواميد القديم([7]).
- 𐤋𐤈𐤓𐤌 ltrm وهي صيغة جمع بمعنى (جنيهات)، وهي في الإغريقية Litra([8]).
- 𐤌𐤔 mš و 𐤌𐤀𐤔 m>š وتعني نظام أو قانون وهي في المصرية mśwt بالمعنى

1) KAR 12 (1963-1964) Col. 11/1, PP. 51-52, Tomback, P. 140.

2) KAI/I, P. 12, ins. 51, obv./6-7, KAI/II, P.69, Tomback, P.144.

3) KAI/I, P. 29,ins. 159/7, RES,ins. 1519B/1, Jean and Hoftijzer, P. 122, Harris, P. 111, ZA: 38 (1930) 244, Tomback,P. 144.

4) KAI/I, P. 25, ins. 139/2, Jean & Hoftijzer, P. 123, Hoftijzer & Jongeling, P. 518. Tomback, P. 145.

5) KAR 12 (1963-1964) 50. Col. I/1, Tomback, P. 146.

6) Umm el-Awamid: 3/2.

7) اللغة الكنعانية الفينيقية، ص96.

8) Amadasi, P. 91,ins 9/1P. 92, Jean & Hoftijzer, P. 137, Tomback, P. 157, Harris, P. 114, NE, P. 302, PPG, PP. 16, 99.

نفسه، كما ذكر هاريس وتومباك([1]).

- sdlm وهي صيغة جمع لكلمة sdl بمعنى صَنْدل، أي: خُفّ، ولعلها من الإغريقية sandelion بالمعنى نفسه([2]).

- swntr أي: سيناتور وهو عضو مجلس الشيوخ([3]) ولعلها من اللاتينية senator([4]).

- <ksndr< وتعني (استثنائي) ويقابلها في الإغريقية، excedra بمعنى المكان المغطى الذي يقع في مقدمة المنزل([5]).

- pldlp وهو فيلادلفوس، اسم والد العذراء الكنفورية الأرسنوية أو (الفيلادلفية) نسبه إلى والدها، أو صفة لها([6]).

- btlmys أي: بطلميوس أو بطليموس اسم علم لاتيني([7]).

- p<dy أي: جدار أو حائط من اللاتينية Podium([8]).

- tḥpnḥs وهي كلمة مصرية تعني بنت الزنجي الأسود([9]) وفسرها (حامدة) بأنها تشير إلى سيطرة الاثيوبيين على مصر في الفترة مابين 751-656 ق.م([10])

- k<ysr أي قيصر، وهي كلمة لاتينية Caesar([11]) وهو لقب امبراطوري.

---

[1]) Harris, P. 122, Tomback, P. 200

[2]) Tomback, P. 225, CRAI(1968), 130-131.

[3]) Corpus Inscritpionum Semiticarum/I,ins. 3404/2-3.

[4]) قواعد اللاتينية المبسطة، ص301.

[5]) KAI/I, P. 25, ins. 129/2, Jean & Hoftijzer, P. 13, Tomback, P. 242.

[6]) Dali/2: 2/7.

[7]) Labithos: 4/7, 4/11, 6/9, 7/1, 8/6, 8/10.

[8]) Tomback, P. 262, Jean & Hoftijzer, PP. 43,99.

[9]) Saqqara: 3/5.

[10]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص158.

[11]) KAI/I, P. 23,ins. 122/1, Amadasi, P. 133.

وانظر: قواعد اللاتينية المبسطة، ص276.

2-أبنية الأفعال

سنقسم دراسة الأفعال إلى الأقسام الآتية:

1- السالم

2- المهموز

- مهموز الفاء
- مهموز العين
- مهموز اللام

3- المضعف

4- المعتل:

أ- المثال

ب-الأجوف

ج- الناقص

5- المزيد وصيغ الزيادة.

6- في البنية الزمنية للفعل/سوابق المضارعة.

- ياء المضارعة.
- همزة المضارعة
- تاء المضارعة
- نون المضارعة.

1- الفعل السالم

وهو ما خلت أصوله من الهمزة والتضعيف وحروف العلة، ومن أمثلته في اللغة الكنعانية:

𐤂𐤌𐤓 gmr بمعنى (رحم)([1]) و𐤂𐤍𐤁 gnb بمعنى جنّب من التجنب([2]) و𐤂𐤓𐤔 grš بمعنى جرّ أو سحب([3]) و𐤃𐤓𐤊 drk بمعنى أدرك، وقد جاءت بهمزة المضارعة([4]) و𐤄𐤋𐤊 hlk بمعنى ذهب أو مشى أو رحل([5]) و𐤇𐤌𐤃 ḥmd بمعنى (حَمِدَ) أو شكر([6]) و𐤇𐤌𐤕 hmt بمعنى وافق أو صادف (يستعمل مع التاريخ)([7]) و𐤇𐤔𐤁 hšb بمعنى (حسب) من الحساب([8]).

ومنها أيضاً 𐤇𐤕𐤌 ḥ´m بمعنى (ختم) أو (أنهى)([9]) و𐤊𐤁𐤃 kbd بمعنى فَخَرَ أو شرف([10]) و𐤊𐤁𐤋 kbl بمعنى صلى أو تعبّد أو قدّم قرباناً([11]) و𐤊𐤕𐤁 ktb بمعنى كتب([12]) 𐤋𐤒𐤇 lkḥ بمعنى أخذ عنوة([13]). و𐤍𐤃𐤓 ndr بمنى نَذَرَ من تقديم النذور([14]) و 𐤐𐤏𐤋

---

1) Slouszch, P. 203, 204, Jean & Hoftijzer, P. 51, Tomback, P.66, Hoftijzer and Jongeling, P.226.

2) Slouszch, PP. 346, 347, 348, Jean & Hoftijzer, P. 51, Harris P. 94, PPG, P.59, JNES, 32 (1973), 477.

3) Or. 41 (1972) P. 459, 460- 663, Tomback, P. 68.

4) BASOR 197 (1970), P. 44, Tomback, P. 75, PPG, P.61.

5) KAI/I, P. 5, KAI/II, PP 36, 154. Jean & Hoftijzer, P. 65. Tomback, PP 80-81, .

6) ANET, P. 653, Tomback, P. 106, Jean & Hoftijzer, P 90

7) Labithos: 5/2.

8) Slouszch, PP. 74, 75, Harris, P. 104, AJSL: 34 (1918), 237, Jean & Hoftijzer, P. 97, Tomback, P. 1116, Hoftijzer & Jogeling, P. 409-410.

9) KAI/I, P, 23, KAI/II, P. 130, Jean & Hoftijzer, P.125, Tomback, P. 116.

10) Harris, P. 110, Jean & Hoftijzer, P.114, Tomback, P. 136, EHO, PP. 18-19.

11) KAI/I, P. 30, Jean & Hoftijzer, P. 114, AIPHOS: 13 (1953), PP. 166-171, Tomback, P.137.

12) Labithos: 13/1.

13) Tomback, P. 160

14) Rhodos: I/ 2. Umm, el- Awamid: 1/5, Dali/2: 5/6.

𐤐𐤏𐤋 p<l بمعنى (صنع) أو (فعل)([1]) و𐤔𐤊𐤁 škb بمعنـى (ثوى) أو اضطجع([2]) و𐤔𐤋𐤇 šlḥ بمعنى (أرسل)([3]).

ومنـها أيضـاً 𐤔𐤋𐤊 šlk بمعـنى ثبـت([4]) و𐤔𐤌𐤏 šm< بمعـنى سمـع([5]) و𐤔𐤌𐤓 šmr بمعنى حرس أو حمى([6]) و𐤔𐤐𐤈 špt بمعنى قضى أو حكم([7]).

كما نجد من الفعل السالم𐤔𐤒𐤋 šḳl بمعنى قدّر الـوزن أو ثمّـنَ([8]) ويـأتي هـذا النمط بمعنى قاد أو أدار أيضاً([9]).

ومن الأمثلة عليه أيضـاً 𐤕𐤌𐤊 tmk بمعنى دعـم([10]) وتـأتي بمعنى ضعف أو

---

[1]) Kition/A3. 14/3, Umm, el –Awamıd: 4/3, Labithos: 13/8

[2]) >ašmun <azar: 3/10, See, KAI/I, P.4, KAI/II, P.30, Jean and Hoftijzer, PP. 299-300, Harris, P. 150, Tomback, P.316.

[3]) Saqqara, 5-6/C, Tomback, P. 317, ANET, PP. 653-654, Harris, P. 150, PPG, P. 58, Jean & Hoftijzer, PP. 300, 302.

[4]) KAI/I, P. 24, Tomback, P. 317.

[5]) Tamassos: 6/4, Yaḥumalik. 3/6, Dali/ 1: 3 /7, Skiroko: 3/7, See also: Tomback, P. 323, Benz, P. 421, Harris, P. 151, Jean & Hoftıjzer, P. 309, PPG, PP. 15, 59, 60, 88, 92.

[6]) KAI/I, PP. 11, 12, Slouszch, P. 205, Jean & Hoftijzer, P. 310, Harris, PP. 151-152, Benz: 421-422, Tomback, P. 325.

[7]) KAI/I, PP. 8, 13, 17, 26, Harris, P. 153, ZAW 77 (1965) 40 ff, Amadasi, P.169, Tomback, P. 329, Jean & Hoftijzer, P. 316, Hoftijzer & Jongelıng, P.1182.

[8]) Slouszch, P. 203, CRAI (1968), P. 117/5, Tomback, P. 330, Harris, P. 153, Jean & Hoftıjzer, P. 318, RSO (1968), 13, Hoftijzer & Jongelıng, P.1187.

[9]) KAI/I, P. 23, KAI/II, P. 126, Jean & Hoftijzer, P.150, Tomback, P.331.

[10]) Corpus Inscriptionum Semiticarum, ins. 5510/10, Tomback, P. 342, EHO, P.18, Harrıs, P. 155, Jean & Hoftijzer, P. 330, ANET, P. 654.

انخفض، وهو اشتقاق غير معروف في الساميات، ومعناه غير مألوف فيها([1]).
والأمثلة على الفعل السالم كثيرة جداً.

2- الفعل المهموز:

وهو الفعل الذي يشكل صوت الهمزة واحداً من مكوناته الصوتية، ولهذا فإننا نقسمه إلى أقسام بحسب موقع الهمزة منه:

أ- مهموز الفاء:

وهو الفعل الذي يشكل صوت الهمزة فاءه أو فاء جذره الصامتي ومنه في اللغة الكنعانية:

- 𐤀𐤁𐤃 >bd بمعنى (دمر) أو (أباد)([2]) و𐤀𐤂𐤃 >gd بمعنى ربط أو ضمّ أو وحّد([3]). و𐤀𐤆𐤃𐤕 >zdt حرس([4]) و𐤀𐤊𐤋 >kl بمعنى أكل([5]).

ومنها أيضاً 𐤀𐤌𐤋 >ml بمعنى (أمِلَ)([6]) و𐤀𐤌𐤓 >mr بمعنى قال([7]) و𐤀𐤎𐤐 >sp (جمّع)([8]) و𐤀𐤎𐤓 >sr أسر أو قيّد([9])، و𐤀𐤓𐤔 >rš بمعنى رجا من الرجاء([10]).

---

[1]) Tomback, P. 342.

[2]) KAI/I, P. 7, ins. 30/3, Tomback, P.2, Jean & Hoftijzer, PP. 1-2, KAI/II, P. 48.

[3]) Melanges de L'universite saint-Joseph, 45 (1968), P. 262/2, Tomback, P. 3.

[4]) Memphis: 2/4.

[5]) KAI/I, P.4, ins. 24/6-7, KAI/II, P. 31, ANET, 654, Jean and Hoftijzer, PP. 12-13, Hoftijzer & Jongeling, P.50-51, Tomback, P.15.

[6]) Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, ins. 5510/3, Jean & Hoftijzer, P. 17. Hoftijzer & Jongeling, P. 71. Tomback, P.24.

[7]) Saqqara: 2/1, 2/4, Tomback, P. 24, Jean & Hoftijzer, PP. 17-18, Harris, P, 78, Slouszch, P.19.

[8]) KAI/I, P 29, ins. 161/6, KAI/II, P. 150, Tomback, P. 27.

[9]) BASOR: 209, (1973), P. 18/1-2, Tomback, P. 27.

[10]) Amadasi, PP 161, ins. 2/6, PP 165-166, Benz, P. 276, Tomback, P. 33.

ب- مهموز العين:

وهو قليل في الأمثلة التي رصدتها دراستنا، وربما كان مردّ ذلك إلى أن الهمزة في وسط الكلمة معرضة للتسهيل والحذف، ومن ذلك:

- 𐤓𐤀𐤉 r>y بمعنى رأى([1]) و𐤔𐤀𐤍 š>n أي: عيّن أو قدّر([2]) و 𐤕𐤀𐤓 t>r أي اشتهر([3]).

ج – مهموز اللام:

وهو ما شكل حرف الهمزة لاماً لجذره الصامتي، ومن أمثلته في الكنعانية:

𐤆𐤊𐤀 zk> بمعنى (زكا)([4]) والهمزة هنا إما أن تكون زائدة أو أنها كتابية غير ملفوظة همزة، كأن تكون معبرة عن الفتحة الطويلة (ā) ومثل هذا يصدق على الفعل 𐤇𐤅𐤀 ḥw> بمعنى (حوى) أو (حمى)([5])، فربما كانت الهمزة معبرة عن الفتحة الطويلة أيضاً.

وقد أكثرت النقوش الكنعانية من استعمال الفعل 𐤈𐤍𐤀 ṭn> بمعنى وضع أو قدّم أو علق([6]) لعلاقته بالنذور والسياق الديني.

ومن المهموز أيضاً الفعل 𐤉𐤔𐤀 yš> بمعنى أشرق ويقابله الفعل العربي

---

1) JAOS: 16 (1970), P. 353/3, Tomback, P. 297.

2) Piraeus: 6/5.

3) Slouszch, P. 182, ins. 155/6, Harris, P. 154, Lidzbarski, Ephemeris fur Semitischen, Epigraphik/I:P. 166, Tomback, P. 337.

4) Slouszch, P. 373, Jean & Hoftijzer, P. 76, Harris, P. 99, Hoftijzer and Jongeling, P.321. Tomback, P. 94, PPG, P. 107.

5) KAI/I, P. 31, ins. 171/3-4, Tomback, P. 100.

6) Piraeus: 5/5, Athina: 2/2, Memphis, 1/ 3, Labithos: 3/7, Dali/I. 2/7, Dali/2: 3/8, Tamassos: 1 2/c, Kition/2: 2/ 8, Kition Tomb: 1/ 4, <abd Esār: 2/ 2, Tomback, P. 121, Or. 33 (1963), P. 305/10.

وضؤ([1]). والفعل ys> 𐤉𐤎𐤀 بمعنى (نقل)([2]) والفعل ml> 𐤌𐤋𐤀 بمعنى ملأ([3]) والفعل nš> 𐤍𐤔𐤀 بمعنى حمل([4]).

ومن الأفعال المهموزة اللام أيضاً sk> 𐤎𐤊𐤀 بمعنى (مات)([5])، وهو اشتقاق غير مألوف اللغة السامية الأخرى.

ومنها أيضاً الفعل pṣ> 𐤐𐤑𐤀 بمعنى عرض، أو قدم قرباناً([6]) والفعل ḳr> 𐤒𐤓𐤀 بمعنى نادى([7]) أو قرأ([8]).

والأمثلة ليست قليلة، ولكننا نحذر من أن الحكم على أنها مهموزة لا يصل إلى درجة القطعية دائماً، ويعود السبب في هذا إلى أن اللغات السامية قد استعملت أنظمة كتابية اتسمت بالتبادل في الدلالة على الأصوات، وكانت الهمزة من أكثر الرموز الكتابية التي انتقلت دلالتها من التعبير عن الهمزة الصوت الصحيح، إلى التعبير عن الفتحة الطويلة (ā) أو الضمة الممالة (ō) ويعود السبب في هذا إلى ظروف التطور الصوتي التي مرت بها اللغات السامية، وما رافق هذه الظروف من تطور في الرموز

---

[1]) BASOR: 197 (1970), P. 47, D/5-6, BASOR: 209, (1973), P. 18, obv./2-3. Slouszch, P. 100, ins. 91/2, NE, P.290, Jean & Hoftijzer, P.110, Harris, P. 107, Tomback, PP. 127, 128, See also: >ašmun <azar: 5/7-8.

[2]) >ašmun <azar: 7/9, 10/13, 21/9.

[3]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 6, KAI/II, P. 36, Tomback, P. 178.

[4]) KAI/I, P. 3, ins. 14/5, 14/7, 14/10-11, Corpus Inscriptionum Semiticarm/I, ins, 414/3-4, JA, Series 11, vol.8 (1961), P. 504, ins, 24/1-2.

[5]) KAI/I, P. 28, ins. 151/3, KAI/II, P. 146, Jean & Hoftijzer, P. 192, PPG, P. 79, Tomback, P.228, Hoftijzer & Jongeling, P.784.

[6]) Slouszch, P. 227, ins. 240/1-2, Tarbiz: 19 (1948) 53-55, Tomback, P. 270.

[7]) Yaḥumalik: 2/10, 7/9.

[8]) Tomback, P. 293, Harris, P. 144, Slouszch, P. 11, Jean & Hoftijzer, PP. 263 264, Hoftijzer & Jongeling, P. 1025-1027.

الكتابية، وهو أمر تعرضت له اللغة العربية أيضاً([1]).

3- **المضعف:**

وهو ما كانت لامه وعينه من جنس واحد، أي إذا تشابهت عين لفعل ولامه في جميع الصفات الصوتية، ومن أمثلته في الكنعانية:

𐤁𐤃𐤃 bdd بمعنى توحّد أو احتفل([2]) و𐤇𐤍𐤍 ḥnn بمعنى حنّ أو تعطف([3]) و𐤇𐤔 ḥš بمعنى شعر (أحسّ)([4]) و𐤊𐤐𐤐 kpp بمعنى كفّ أو ثنى أو حنى([5]).

ومن المضعف أيضاً𐤊𐤁𐤁 kbb بمعنى (لعن) أو (أتهم)([6]) و𐤕𐤌 tm بمعنى تمّ أو تقرّر([7]) وغيرها من الأمثلة.

4- **المعتل:**

وهو ما كان أحد أصوله أو المتطورة عنها أحد الأحرف المعتلة، وقد يكون تبعاً لهذا مثالا أو أجوف أو ناقصاً:

1-1**المثال:**

هو الفعل الذي تكون فاؤه حرفاً من حروف العلة، وفي العربية ولغات

---

[1]) أشرنا إلى هذه القضية بالتفصيل في كتاب: التطور السيميائي لصور الكتابة العربية، ص71، 80، 81 كم بحثها رمزي البعلبكي في كتابه: الكتابة العربية والسامية، ص323-374، بما يغني عن الإعادة.

[2]) BASOR, 209 (1973), P. 19, rev/3-4, P. 25, Syria: 48 (1971) 404, Tomback, P. 44.

[3]) KAI/I, P.3, ins. 4/12, Jean & Hoftijzer, P. 92, JSS, 2 (1957), 128, JBL, 73 (1954), 36-41, VT· 4 (1954) 277, Branden, P. 93, Harris, P. 102, Tomback, P. 109.

[4]) L.b Ant 1 (1964), P. 57/5, P. 59. Tomback, P. 115.

[5]) Corpus Inscriptionum Simiticarum/I, ins. 5510/3, Jean & Hoftijzer, P. 125. Tomback, P. 148.

[6]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 4945/5-6, Jean and Hoftijzer, P. 245, Hoftijzer, and Jongeling, P. 977, Tomback, P. 283.

[7]) Piraeus: 1/6, Jean and Hoftijzer, P. 331, Harris, P. 155, BASOR, 209 (1973), 25-26 Slouszch, P. 116.

المجموعة الجنوبية هو ما تكون الواو أو الياء فاءً لجذره، لأن نظامها الصوتي يسمح بوجود الواو أو الياء، والواو محببة أكثر من الياء في العربية، بدليل كثرة عدد الأفعال المثال الواوية وقلة اليائية، وأما المجموعة الغربية والكنعانية واحدة منها زيادة على المؤابية والآرامية والسريانية والعبرية، فإنها ترفض وجود الواو في أولها، في الأسماء أو الأفعال غالباً، ولذا فإنها لا تحتوي إلا على المثال اليائي([1]).

وفيما يلي طائفة من الأمثلة التي رصدتها الدراسة:

- 𐤉𐤑𐤀 ys> بمعنى وضؤ أو أشرق([2]) وقد مرّ في مهموز اللام أيضاً، ومنها 𐤉𐤃𐤏 yd< بمعنى (عَرَفَ) من المعرفة أو العلم([3]).

و𐤉𐤎𐤐 ysp بمعنى (ضمّ)([4]) ولا سيما في ضم الأراضي والمناطق إلى رقعة الدولة، وقريب من هذا المعنى من المثال الفعل 𐤉𐤔𐤏 yš< ، ويعني وسّع أو حفظ أو حمى([5]).

ومن المثال أيضاً 𐤉𐤕𐤍 ytn بمعنى أعطى أو وهب([6]) والفعل 𐤉𐤓𐤃 yrd بمعنى ورد أو عاد([7]).

---

[1]) لقد وضحنا هذه القضية في كتابنا عن اللغة المؤابية، ص90، 95 بما أغني عن التفصيل في هذا المكان.

[2]) BASOR 197 (1970), P. 47 D/5-6, 209, (1973), P. 18, obv./2-3, Harris, P. 107, Jean & Hoftijzer, P. 110, NE, P. 290, Tomback,P. 127.

[3]) KAI/I, P. 1, ins. 2/1-2, P. 13, ins. 60/7, Jean & Hoftijzer, P 104, Harris, P. 106, Benz, PP. 321, 322, Tomback, P. 124, See: Piraeus: 7/2, 7/5.

[4]) >ašmun <azar: 19/14

[5]) JAOS (1907), P. 353/3, Benz, P. 327, VT: 6/ (1956), 196, Tomback, P. 131.

[6]) >ašmun <azar: 18/14, Yaḥumalik: 11/7, Limasol: 1/8, Kition/2. 2/7, Dali/I, 2/6, Memphis: 4/1, Abidos/C3· 3/ 1, Harpokratis: 1/ 2.

[7]) BASOR 197 (1970), P. 46 D/3 5, KAI/I, P. 4, ins. 23/3, P. 27, ins. 95 ... Jean & Hoftijzer, P.111, Branden, P. 8, Tomback, P. 128.

2- **الأجوف:**

وهو ما شكل حرف العلة (الواو أو الياء) عينا لجذره، وقد يسقط هذا الحرف كتابياً بسبب تطوره الصوتي إلى حركة، وقد يظل، وهو أمر ليس مستبعداً في اللغات السامية، فقد حافظت الأفعال المكسورة العين في العربية الفصحى والصفاوية على الأصل الذي يمثله الفعل الذي يحتوي على الواو أو الياء في عينه مثل: حور وهيف([1])، ومن أمثلته في الكنعانية:

𐤊𐤅𐤍 kwn بمعنى (كان) وقد جاء دون الواو أيضاً([2]). و 𐤍𐤇 nḥ بمعنى ناخ (للجمل)([3]) و 𐤏𐤍 <n بمعنى (عان) وهو عكس المعنى العربي، إذ جاء هنا بمعنى طرد العين الشريرة([4]) ومنه أيضاً 𐤒𐤋 ḳl بمعنى (صَوّت)([5]).

3- **الناقص:**

وهو الفعل الذي يكون لامه حرف علة، ومن أمثلته في الكنعانية:

- 𐤀𐤓𐤉 >ry وهو جذر يائي، وقد جاء منه الفعل 𐤀𐤓 >r بمعنى (جمع)([6]) و 𐤁𐤍𐤉 bny بمعنى (بنى) من البناء وقد جاء منتهياً بالياء، كما جاء بسقوطها([7])، لأنها تحولت إلى حركة هي الكسرة الطويلة الممالة (ē) على الأغلب، وربما كانت

---

[1]) النظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص199.

[2]) Tomback, P. 140, Jean and Hoftijzer, P. 117, Harris, PP. 109-110, EHO, P.17,Benz, P. 332, Branden, PP. 95-97.

[3]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 118/1, KAI/II, P. 72. Harris, P. 123, Jean and Hoftijzer, P. 176, Tomback, P.212.

[4]) BASOR 209 (1973), P. 19, rev./2, 5-6, Syria: 48 (1973), 405, Tomback, P. 251.

[5]) Tomback, P. 288, Harris, P. 143, Jean & Hoftijzer, P. 259.

[6]) KAI/I, P 2, ins. 13/4, PPG, PP 24, 71, 82, 85, Tomback, P. 30

[7]) KAI/I, P. 1, ins. 4/1, 7/1 2, P. 3, ins. 14/17-18, 16/2, P. 4, ins. 19/2-3. P. 5, ins.26/AII, 9, Tomback, PP. 49-50, Jean & Hoftijzer, P. 38, Harris, P. 87.

الفتحة الطويلة (ā) كما حدث في العربية في آخر مراحل تطور الفعل المعتل([1]). ولعل في أحد النقوش الكنعانية ما يؤكد أن السقوط كتابي فقط([2])، فقد رسم الفتحة الطويلة على هيئة همزة bn> أي banā ومنه أيضاً bky بمعنى بقي([3])، ولعل في وجود الياء في آخر هذا الفعل ما ينبئ عن أنها حافظت على الياء صوتاً صحيحاً لا حركة، كالعربية، بسبب وجود الكسرة (ربما كانت عينه مكسورة).

وجاء في الجذر gly الفعل المضارع ygl أي: يجلو([4]). وفي الجذر dḫy جاء الفعل ydḫ أي: يكسر([5]) ومن المرجح أن هذين الفعلين قد وصلا في تطورهما إلى تحويل الياء إلى حركة الفتح الخالص (ā) أو الكسرة الممالة (ē)؛ لأنها ضاعت من الخط، ومن الناقص أيضاً الفعل dky بمعنى أضعف أو ضغط([6]). و ḥwy بمعنى (حوى) أو حفظ أو حمى([7]) والفعل ḥzy بمعنى (رأى) وقد سقطت منها الياء، فجاء الاستعمال ḥz ([8]).

ومن الناقص أيضاً الفعل kny بمعنى (كنّى) أو (سمّي)، وقد جاء هذا

---

[1]) بحوث ومقالات في اللغة، ص237، والمدخل إلى علم اللغة، ص291-298.

[2]) KAI/I, P. 20, ins. 101/1, Tomback, P. 49.

[3]) KAI/I, P. 30, ins. 165/1, KAI/II, P. 154, Tomback, P. 53.

[4]) KAI/I, P. 1, ins. 1/ 2, Jean & Hoftijzer, P. 50, Hoftijzer & Jonegling, P. 223. Harris, P.94, Branden, P. 9, Tomback, P. 65.

[5]) KAI/I, P. 16, ins. 75/6, KAI/II, P. 93, PPG, PP. 82, 85, Jean & Hoftijzer, P.56. Harris, P. 95, Tomback, P. 71.

[6]) KAI/I, P. 11, ins. 49/34, Slouszch, P. 56, Jean & Hoftijzer, P. 57, Harris, P. 95, Tomback, P. 71.

[7]) Tomback, P. 100, Jean and Hoftijzer, P. 87, Harris, P. 100, JSS, 17 (1972), P. 79-81, NE, P. 273.

[8]) KAI/I, P. 4, ins. 24/11, Tomback, P. 101, PPG, 23, 81, 84, Jean & Hoftijzer, P. 84, Harris, P. 101, Branden, P. 9.

الفعل في بعض النقوش منتهياً بالهمزة التي عبرت عن الفتحة الطويلة على الأرجح، فقد جاء في استعمال بوني حديث <kn>([1]) ومنها ksy بمعنى كسا أو غطّى([2]).

ومنها أيضاً kry بمعنى عقد صفقه أو اشترى([3]) و mḥ بمعنى (محا) من المحو، وجذره في الكنعانية mḥy بالياء([4]) كما يأتي بمعنى (قدّر) أو (ثمن)([5]).

ومنها <ly بمعنى (علا) أو (ارتفع) وربما عنت قدّم قرباناً، وقد جاءت أيضاً منتهية بصورة الهمزة <l>([6]) وهي صورة كتابية غالباً ما تكون تعبيراً عن وصول النمط اللغوي إلى مرحلة التفخيم أو الفتح الخالص.

ومنها الفعل <n: بمعنى (عنّى) من الإذلال والقهر، وجذر هذا الفعل هو <ny بليء([7]). ومن الناقص الفعل pd بمعنى (فدى) من الفداء([8])، وأصله pdy والفعل kny بمعنى اخترع أو ابتدع، وقد

---

[1]) KAR: 12 (1963-1964), P. 54, Col IV/1, Jean & Hoftijzer, P. 123, Harris, P. 111, Tomback, P. 145, NE, P. 297.

[2]) KAI/I, P 4, ins 24/12-13, Cross & Freedman, Early Hebrew Othography, P. 18, Harris, P. 117, Fridrich & Rolling, PP. 83-85, Branden, P. 107, Tomback, P. 146.

[3]) Orientalia 33 (1964), 11, Cross & Freedman, P. 82, Tomback, P. 149.

[4]) KAI/I, P. 6, ins. 26/AIII, 18, Tomback, P. 170, Cross & Freedman, PP. 82, 83, Harris P. 116, Jean & Hoftijzer, P. 147, Slouszch, P. 5.

[5]) Tomback, P 170 Jean & Hoftijzer, P. 147. Harris, P. 16, Slouszch, P. 118, KAI/II, PP. 73, 124.

[6]) KAI/I, P.1, ins, 1/1, P. 23, ins. 124/3, Jean & Hoftijzer, P. 211, Cross & Freedman. PP. 23, 82, 84, Tomback, P. 244, Harris, P. 133, Hoftijzer & Jongeling, P. 852-852,

[7]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 18, KAI/II, P. 36, ANET, P. 653, Jean and Hoftijzer, P. 218 . Tomback, P. 252.

[8]) KAI/I, P. 1, ins. 2/1-2, Jean & Hoftijzer, P. 225, KAI/II, P 4 Tomback, P. 262.

سقطت الياء من آخره في الاستعمالات التي وقفنا عليها، فجاء فيها kn[1]

بسبب وصول الياء في آخره إلى قيمة حركية، وهي الفتحة الطويلة الخالصة، مما يعني وصول النمط إلى مرحلة التفخيم أو الفتح الخالص، أو الكسرة الممالة (ē) مما يعني وصول النمط نفسه إلى مرحلة الإمالة السابقة على الفتح.

5- الأفعال المزيدة:

وهي الأفعال التي طرأ على جذرها الصامتي زيادة، وقد تكون هذه الزيادة سابقة suffix أو حشواً infix ولا يمكن الحكم المباشر على الزيادة في الكنعانية إذا كانت قيمة حركية إلا قياساً على اللغات التي طورت نظاماً كتابياً للحركات، كالعربية والعبرية والسريانية؛ لأن الكنعانية نفسها لم تصل إلى نظام كتابي يعبر عن هذه الحركات، وهي مشكلة تكاد تستعصي على الحل في الوقت الحالي، إلا باستعمال آلية القياس على اللغات الأخرى.

وزن فعّل:

ويسمى في الدراسات الحديثة وزن الشدة والتكرار، وغالباً ما يدل على معنى السببية، مثل فقّد في العربية و faḳḳada في الإثيوبية و piḳḳēd في العبرية و paḳḳed في الآرامية، وفي الآشورية paḳḳad[2]، ومن الأمثلة التي يمكن حملها على وزن الشدة أو التكرار من اللغة الكنعانية الفعل krrt بمعنى حصد[3] والفعل <kn بمعنى (سمّى) أو (كنّى)[4] والهمزة في آخره علامة تطور المعتل إلى مرحلة التفخيم أو الفتح الخالص.

---

[1]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII, 18, ins. 25/1-2, P. 25, ins. 129/1, Tomback, P. 289, Jean & Hoftijzer, P. 260, VT, 11, (1960), 143. Cross & Freedman, PP. 23, 83, 84, JBL: 89. (1961) 137.

[2]) فقه اللغات السامية، ص109.

[3]) BASOR, 197 (1970), P. 44, rev/8-10, Tomback, P. 149.

[4]) KAR 12 (1963-1964), P. 54, Col, IV/I, Tomback, P. 145.

وزن شفعل:

ونجد لهذا الوزن نظيراً في العربية الجنوبية ما عدا السبئية، ويقابله وزن أفعل في العربية([1]) مع العلم أن وزن أفعل موجود في الكنعانية كما سيأتي، ومثال وزن شفعل الكنعاني هو الفعل šymkr والياء فيه زائدة أيضاً، لأن هذا الاستعمال من الجذر mkr بمعنى يمكر أو يخون([2]).

وزن انفعل:

ويسمى وزن الانعكاسية بالنون([3]):

الاختلاف بين وزن (انفعل) في العربية والكنعانية هو همزة الوصل، فالكنعانية لم تلجأ إلى هذه الهمزة التي لجأت إليها العربية لضرورة صوتية، لأن النظام المقطعي لها لا يجيز الابتداء بساكن، أو أنها لا تجيز أن تبدأ بعنقود صوتي يبدأ بـ (ص ص)، والحقيقة أننا لا نستطيع الحكم بدقة على القيم الحركية الداخلية التي تشكل هذا الوزن في الكنعانية، لأن نظامها الكتابي لا يعبّر عن الواقع الصوتي فيما يخص الحركات تماماً، وقد رصدت الدراسة الأمثلة الآتية:

nktb أي (كُتب)، وحرفياً هو (انكتب)([4]) و ngzl بمعنى اختضر أو استلب، وقد استعمله نقش أشمنعزر للدلالة على أنه مات في صباه([5]).

ويمكن أن نحمل على هذا الوزن أيضاً الاستعمال الكنعاني n<nš بمعنى نعُم (صار ناعماً)([6]).

---

(1) اللغة اليمنية القديمة، ص123.

2) Orientalia, 33 (1964), P. 4/4-5, Tomback, P. 177.

3) فقه اللغات السامية، ص111.

4) NSI, P. 147, ins. 56/4-5, Jean & Hoftijzer, PP. 12-129, Harris, P.113, PPG, PP. 43, 57, 58, 60, KAI/II, P. 73, 141, Tomback, P. 150.

5) >ašmun <azar: 2/12, 12/9, KAI/I, P.3, ins. 14/2-3, Harris, P. 94, Albright, Fs, 259-260, Slouszch, PP. 9,233, Jean & Hoftijzer, P. 49, Tomback, P. 64, ANE", P.662.

6) KAI/I, P. 15, ins. 69/20, Tomback, P. 253, Jean & Hoftijzer, P. 219. Harris, P. 134, Slouszch, P. 150, Amadasi, P. 169, CRAI (1968), P.131.

وزن تفعّل:

ويسمى هذا الوزن في دراساتنا اللغوية صيغة الانعكاسية من وزن الهدف. ويبدو واضحاً في العربية والإثيوبية([1]) اللتين طورتا نظاماً كتابياً يعتدُّ بالحركات، ولكنه لا يظهر في العبرية والآرامية إلا نادراً، بسبب ميل هاتين اللغتين إلى استعمال صيغة جديدة مقيسة على المضارع كما في الآرامية >etpakkad والعبرية وآرامية العهد القديم hitkattal([2]) وقد مالت العربية في مرحلة ما إلى هذا، فاستحدثت وزن افّعّل مثل (اطّهّر). ومن أمثلة هذا الوزن في اللغة الكنعانية:

tdrš> والهمزة في آخره علامة حركية على الأرجح، ويعني درس أو تحقق من شيء أو شخص ما([3]) و tšḳd يعني تنبّه أو تيقظ([4]).ومنها أيضاً الاستعمال الكنعاني ytbḳš وهو مضارع الفعل tbḳš بمعنى (بحث عن)([5]) و ytlnn أي: يتذمّر([6]).

وزن افتعل:

احتمال وجوده لا يرقى إلى درجة القطع أيضاً، لأن هذا الوزن في العربية تعرض إلى عملية قلب مكاني قبل أن يصل إلى صورته الأخيرة بفعل قانون نطلق عليه قانون الأصوات الصفيرية الذي تم تعميم أثره في جميع أمثلة هذه الصيغة، فهل كانت الكنعانية قد سارت في هذا الطريق أيضاً؟

---

[1]) فقه اللغات السامية، ص110.

[2]) المرجع السابق، ص110.

[3]) BAC (1955), P. 31/1, Tomback, P. 76.

[4]) KAI/I, P. 16, ins. 76/B5, Harris, P. 153, Tomback, P. 330, Jean and Hoftijzer, P. 318, Slouszch, P. 166, KAI/II, P. 93.

[5]) MUSJ, 45 (1969), P. 262/2, Tomback, P. 54, Harris, P. 91, Benz, P. 290, Slouszch, P. 21, KAI/II, P. 19.

[6]) KAI/I, P. 4, ins. 24/10, Jean and Hoftijzer, P. 136, EHO, 18, Harris, P. 114, Tomback, P. 158, ANET, P. 654, PPG, P. 69, 78.

لقد رصدنا بعض الاستعمالات التي يمكن القول إنها من وزن افتعل في صورته التي نراها في العربية، سوى أن الكنعانية لم تجتلب همزة الوصل أو أن الحكم على هذه الهمزة غير ممكن، لأن الصور الاستعمالية التي رصدناها كانت على صورة المضارع، ومنها:

𐤕𐤇𐤕𐤎𐤐 thtsp أي: تزيل من الفعل الثلاثي 𐤇𐤎𐤐 ḥsp أي: حرك أو أزال ([1]).

𐤕𐤇𐤕𐤐𐤊 thtpk أي: تتساقط من الفعل الثلاثي 𐤇𐤐𐤊 hpk بمعنى قلب أو سقط[2].

وزن أفعل:

يسمى وزن السببية، وتشترك اللغات السامية كلها في بناء هذا الوزن بواسطة مقطع يزاد في أوله بعد سقوط حركة فاء الفعل، وهذا المقطع هو (>a) في العربية والإثيوبية والآرامية (وأحياناً في الكنعانية كما سنرى) والمقطع (ha) أو (hi) في العبرية و (ša) أو (sa) في العربية الجنوبية والآشورية ويندر في العربية المقطع (ha)([3]).

وأغلب ما تميل إليه الكنعانية هو المقطع (>a) وذلك كما في الأمثلة الآتية:

-𐤀𐤁𐤀 >b> بمعنى أسقط أو أدخل([4]) و𐤀𐤃𐤓𐤊 >drk بمعنى أدرك، وقد جاءت مسندة إلى المتكلم في زمن الحال([5]) و𐤀𐤕𐤊 >tk وهو فعل بمعنى ربط أو قيد أو سحّر (ربط بالسحر)([6]) من الجذر 𐤍𐤕𐤊 ntk فالأصل فيه 𐤀𐤍𐤕𐤊 >ntk وسقطت النون لخفائها. و𐤀𐤒𐤁𐤓 >ḳbr بمعنى (قبر) أو عرض للقبر أو الدفن (جهّز)([7]).

---

1) KAI/I, P.1, ins. 1/ 2, KAI/II:P. 2, Harris, P. 103, Slouszch, PP. 3-4, Tomback, P. 110.

2) KAI/I, P. ins. 1/ 2, Harris, P. 97, Tomback, P. 83, Jean and Hoftijzer, P. 68. Branden, P. 81, PPG. P. 69, Slouszch, P.4.

3) فقه اللغات السامية، ص109-110.

4) KAI/I, P. 6, ins. 27 obv. 5-6, Jean & Hoftijzer, P. 32, Tomback, P. 43.

5) BASOR 197 (1970), P. 44, obv, 7-8, Tomback, P. 75.

6) KAI/I, P. 18, ins. 89/2, PPG, PP. 70, 75, 76, Jean & Hoftijzer, P. 328, Harris, P. 155, Tomback, P. 223, Branden, P. 93.

7) Lib Ant 1 (1964), p. 57/1, Tomback, PP. 283-284.

ومن هذا الوزن أيضاً الفعل >kn من الجذر kny بمعنى اقتنى أو كسب أو نال([1]).

وأما المقطع (ha) في هذا الوزن فلعل منه الفعل h<r من الجذر <rh والأصل h<rh بمعنى ألصق([2]).

وزن فاعل:

ويسمى وزن الهدف، وينتج عن مدّ حركة فاء الفعل مثل (قاتل) في العربية، وقد أشار بروكلمان إلى أن هذا الوزن لم يعد موجوداً إلا في السامية الجنوبية وبعض البقايا المتحجرة في العبرية([3]). ولعل السبب في هذا الرأي الذي تبناه بروكلمان هو تمسكه الشديد بقياس الكنعانية على العبرية، إذ إننا يمكن أن نلمح -دون الوصول إلى قطع- استعمال هذا الوزن في الكنعانية كما في الفعل brk الذي جاء منه : brktk بمعنى باركتك([4]) و ybrk بمعنى (يبارك)([5]) و ybrkm بمعنى يباركهم([6]) و tbrky بمعنى تباركها([7]) و ybrkn بمعنى يباركني([8]). و tbrk بمعنى (تبارك) وهو استعمال دعائي (لتبارك)([9]).

---

[1]) MUSJ 45 (1969), P. 262/4, Tomback, P. 290.

[2]) Yaḥumalik: 5/5.

[3]) فقه اللغات السامية، ص109.

[4]) Saqqara: 2/12.

[5]) Dali/I: 3/9, Dali–Lang: 2/13, Tamassos: 6/6, Kition/1: 4/7, <abd >smun: 4/2.

[6]) Dali/2: 5/12.

[7]) >ōr: 2/4.

[8]) Umm el- Awamid: 8/2.

[9]) Yaḥumalik: 8/8.

وانظر أيضاً :

KAI/I, P. 8, ins. 38/2, P. 9, ins 41/6, P. 14, ins. 63/3. P. 17, ins. 78/1, P. 18, ins. 84/1, Harris, P. 91, NE, P. 244-245, Benz, PP. 291-292, PPG, 49,. 89, Jean & Hoftijzer, P. 44, ANET, P. 653, Tomback, PP. 56-57.

6- البنية الزمنية للفعل في الكنعانية:

الفعل في معناه العام هو نمط دلّ على حدث مقترن بزمن ، وقد يكون هذا الزمن ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً ، وقد أشار دارسو اللغات السامية إلى احتوائها على هذه الأزمان الثلاثة([1]) ، وأشرنا في حديثنا عن أقسام الفعل من حيث البنية الصوتية إلى وجود الفعل الثلاثي السالم والمضعف والمهموز والمعتل. وجميعها أفعال ماضية في ذلك السياق.

وأما ما يهمنا في هذا السياق فهو أن نلقي نظرة على الفعل المضارع في اللغة الكنعانية ، ولا سيما أننا رصدنا فيها جميع سوابق المضارعة التي نجدها في العربية ، وقبل أن نعرض هذه السوابق نعرض المخطط الذي أعده الدكتور أحمد حامدة ولكن بالحرف الكنعاني الأصلي وكتابته الصوتية بدلاً من الخط المربع الذي كتبه الدكتور حامدة ، ممثلاً بالفعل 𐤔𐤁𐤓 šbr بمعنى حطّم :

أنا	𐤀𐤔𐤁𐤓	>šbr	أحطم ، أكسر
أنتَ	𐤕𐤔𐤁𐤓	tšbr	تحطّم ، تكسّر
أنتِ	𐤕𐤔𐤁𐤓	tšbr	تحطمين ، تكسرين
هو	𐤉𐤔𐤁𐤓	yšbr	يحطّم ، يكسّر
هي	𐤕𐤔𐤁𐤓	tšbr	تحطّم ، تكسّر
نحن	𐤍𐤔𐤁𐤓	nšbr	نحطّم، نكسّر
أنتم	𐤕𐤔𐤁𐤓𐤅	tšbrw	تحطمون ، تكسّرون
أنتن	𐤕𐤔𐤁𐤓𐤍	tšbrn	تحطمن ، تكسّرن
هم	𐤉𐤔𐤁𐤓𐤍	yšbrn	يحطمون، يكسّرون
هنّ	𐤉𐤔𐤁𐤓𐤍	yšbrn	يحطمن ، يكسّرن([2])

ووفقاً لهذا الجدول ، فإننا لا نجد فرقاً في وجود السابقة الدالة على المضارع

([1]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ، ص39-40.

([2]) المرجع السابق ، ص40.

والفاعلية بين الكنعانية والعربية، وفيما يلي تفصيل وجود هذه السوابق في النقوش الكنعانية ومدوّناتها ومعاجمها:

1- سابقة الياء:

نذكر بداية أن أثر سوابق المضارعة في اللغة العربية ظاهر وقوي بسبب وجود نظام الحركات في نظامها الكتابي، ولأن اللغة ما زالت حية أو مقروءة، ويتبدّى أثرها في السالم وما أشبهه بتسكين فاء الفعل، كما يبدو الأثر أكثر قوة في المثال والأجوف والناقص، لأن دخولها يسبب إعادة ترتيب مقاطعها الصوتية، وهذا ما نفتقر إليه في اللغة الكنعانية في أول الكلمة كما رأينا في الجدول السابق، ومن الأمثلة على هذه السابقة:

- 𐤉𐤀𐤃𐤓 y>dr بمعنى يرعب رعباً عظيماً([1])، و𐤉𐤀𐤌𐤋 y>ml بمعنى يضعف([2]) و 𐤉𐤀𐤓𐤊 y>rk بمعنى يوسّع([3])، 𐤉𐤁𐤀 yb> بمعنى (يبوء) أي: يرجع([4]) و𐤉𐤁𐤒𐤔 ybkš بمعنى (يبحث)([5]) و𐤉𐤁𐤓𐤊 ybrk بمعنى (يبارك)([6]) و 𐤉𐤂𐤍 ygn بمعنى يجن أو يخفي (يستر)([7]).

---

[1]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII, 10, ANET, 653, Jean & Hoftijzer, PP. 5-6, Benz, PP. 261-262, Harris, PP. 74-75, Tomback, P. 8.

[2]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5510/3, Jean & Hoftijzer, P. 17, Tomback, P. 25.

[3]) KAI/I, P. 1, ins. 4/3, Tomback, P. 30.

[4]) KAI/I, P. 17, ins. 81/4, Tomback, P. 43, Jean & Hoftijzer, P. 32.

[5]) >ašmun <azar: 5/2, KAI/I, P. 3, ins. 14/4-5, Harris, P. 91, Slouszch, P. 21, Benz, P. 290, MUSJ: 45, Tomback, P. 54.

[6]) Dali-Lang: 2/13, Dali/2: 5/12, Dali/1: 3/9, Skiroko: 4/2, Memphis 3/1, KAI/I, P.8, ins. 38/2, P.9, ins. 41/6, Tomback, P. 56, Harris, P. 91, Jean & Hoftijzer, P. 44, Hoftijzer & Jongeling, P. 199-200.

[7]) KAI/I, P. 23, ins. 124/1-2, Tomback, P. 67, Jean and Hoftijzer, P. 52, Hoftijzer& Jongeling, P. 230 KAI/II, P. 130.

ومن الأمثلة على هذه السابقة أيضاً ydbrnk بمعنى يكلّمونك([1])
و ylk من الجذر hlk بمعنى ذهب([2])، وعلى هذا فإن الهاء قد سقطت من المضارع، فالأصل فيه yhlk، وهو سقوط مسوّغ لما يتميز به صوت الهاء من الخفاء. وقد ذكرت هذا في فصل الصوت بما يغني عن الإعادة ههنا.
و yḥmd بمعنى (يحمد)([3]) و yzbḥ بمعنى يذبح([4]). و yḥww أي: يحيي (يديمه حياً)([5]) و ytn> بمعنى يضع أو يعلق أو يقدم شيئاً للوقف (تقدمه دينية)([6]) و ykbd أي: يشرف من (الشرف أو الفخر)([7]) و ykn بمعنى (يكون)([8]) و ykry بمعنى يشتري أو يعقد صفقة([9])، و ytlnn أي: يتذمر أو يدمدم أو يهزّ (لذيل الكلب)([10]). و yḳḥ بمعنى يأخذ والأصل ylḳḥ باللام ولكنها سقطت في المضارع من عدة استعمالات([11]) و yzḳ بمعنى يحطَم([12]) وقد سقطت النون منه، فالأصل وفقاً لجذره

---

[1]) KAI/I, P. 3, ins. 14/6, Tomback, P. 69.

[2]) KAI/I, P.5, ins. 26/AII, 19, Tomback, P 80, Jean & Hoftijzer, P. 65.

[3]) KAI/I, P5, ins. 26/AIII, 14-15, ANET, P. 653, KAI/II, P.36. Jean & Hoftijzer, P.90, Tomback, P. 106.

[4]) KAI/I, P. 15, ins. 69/16, Tomback, P. 91.

[5]) <abd >aš̈mun: 4/3.

[6]) Tamassos: 1-2/C, Dali/2: 3/8, Athina/2: 2/2, Piraeus: 5/5.

[7]) KAI/I, P.4, ins. 24/14, Tomback, P. 136.

[8]) >aš̈mun <azar: 8/3, 8/12, 11/11, Labithos: 15/6, Tomback, P. 140.

[9]) Or. 33 (1964), P. 4/3, P.11, PPG, P. 82, Tomback, P. 149.

[10]) KAI/I, P. 4, ins. 24/10, Jean & Hoftijzer, P. 136, Harris, P. 114, EHO, P. 18, PPG, PP.69, 78. Tomback, P. 158.

[11]) KAI/I, P. 16, ins. 69/30, ins. 75/3, Tomback, P. 160.

[12]) KAI/I, P. 5, ins. 24/14, Tomback, P 211, Jean and Hoftijzer, P. 176, Harris, P. 123, PPG, P. 70, ZDMG: 69 (1905), 512.

هو 𐤉𐤍𐤆𐤒 ynzk̩ ومثله الفعل المضارع 𐤉𐤎𐤏 ys< من الجذر 𐤍𐤎𐤏 ns< بمعنى نزع أو أزال(1)، فالأصل 𐤉𐤍𐤎𐤏 yns<.

ومن أمثلة ياء المضارعة أيضاً 𐤉𐤎𐤂𐤓𐤍𐤌 ysgrnm أي: يحررهم(2) و 𐤉𐤎𐤀 ys> أي: ينقل(3) و 𐤉𐤎𐤊𐤓𐤍 yskrn بمعنى (يذكرني)(4). و y<bd بمعنى يستعبد أو يستعمل شخصاً أو يخدم(5). و 𐤉𐤏𐤁𐤓 y<br بمعنى (يعبر) كالعربية(6) و 𐤉𐤏𐤌𐤎𐤍 y<msn أي: يحملني أو ينقلني(7).

ومن ذلك أيضاً 𐤉𐤐𐤏𐤋 yp<l بمعنى يحفظ(8) و 𐤉𐤐𐤒𐤃 ypkd بمعنى يفقد(9) و 𐤉𐤐𐤕𐤇 ypth أي: يفتح(10). و 𐤉𐤒𐤁𐤓 yk̩br بمعنى (يقبر)(11) و 𐤉𐤒𐤃𐤔 yk̩dš

---

1) KAI/I, P. 6, ins. 26/AIII, 15, 17-18, Tomback, P. 125, KAI/II, P. 36, PPG, P.70, Jean & Hoftijzer, P. 180.

2) KAI/I, P. 3, ins. 14/9, 24/21-22, Tomback, P. 225, ANET, 662, PPG, PP. 50, 62, Jean & Hoftijzer, P. 190.

3) >ašmun <azar: 7/9, 21/9.

4) Labithos: 15/9, KAI/I, P. 10, ins. 43/15, Tomback, P. 228, PPG, PP. 61, 88, 91, Harris, P. 99, Jean and Hoftijzer, PP. 76-77.

5) KAI/I, P. 5. Ins, 26/AIII, P. 10-11, Tomback, P. 235.

6) Or. 33, (1964),P. 4/5, Tomback, P. 237.

7) >ašmun <azar: 7/15, 21/5, KAI/I, P. 3, ins, 14/7-8, Tomback, P. 250, Jean & Hoftijzer, P. 217. PPG: 61, 65, 88, Harris, P. 134, Amadasi, P. 180.

8) Saqqara: 3/6.

9) NSI, P. 73, ins. 23/4, Tomback, P. 271.

10) >ašmun <azar: 4/11, 7/4, 10/8, 20/14, BASOR: 197 (1970), P. 46/1-3, Tomback, P. 273, KAI/I, P. 3, ins. 14/4.

1) >ašmun <azar: 8/9, KAI/I, P. 3, ins. 14/8, Tomback, P. 283.

بمعنى يقدس أو يهب هبة مقدسة، أو ينذر نذراً مقدساً([1]) ومن الأفعال المضارعة بالياء yrgz بمعنى يغضب أو يضطرب أو يزعج([2]) و yrḥb بمعنى (يوسع) أو (يرّحب حرفياً)([3]) و yšḥt بمعنى يدمر أو يسحق([4]).

2- سابقة الهمزة:

وهي سابقة تخصص الفعل بالزمان الحاضر أو المستقبل، ولا تستعمل في الكنعانية أو العربية إلا مع المتكلم المفرد([5]) ومن الأمثلة التي يمكن أن نسوقها على هذه السابقة:

- >pkn بمعنى أتسلم أو آخذ([6]) وقد جاءت في هذا النقش (نقش سقارة) دالة على الزمن المستقبل، أي (سآخذ) أو (سأتسلم).
- ومنها >drk بمعنى (أدرك) أو (أصل)([7]) و >p<l بمعنى أفعل أو أعمل([8]).

3- سابقة التاء:

وتعبر هذه السابقة عن الفعل المسند إلى المخاطب (مذكراً كان أم مؤنثاً)

---

[1]) Lambussa: 4/1, Labithos: 9/3, Tomback, p. 285.

وانظر: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص133.

[2]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 3945/4-5, Tomback, P. 302.

[3]) KAI/I, P. 5 ins. 26/AI, 4, Tomback, P. 304, ANET, P. 653, KAI/II, P. 36, Slouszch, P. 276, PPG, P. 68.

[4]) KAI/I, P.4, ins. 24/15, 16, Tomback, P. 315, Harris, P. 149, Jean & Hoftijzer, P. 295, PPG, P.12,68.

[5]) انظر: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص40.

[6]) Saqqara: 3/8.

[7]) BASOR: 197 (1970), P. 44, obv, 7-8, ANET, P. 656, KAI/II, P. 43, PPG, P.61, Tomback, P. 75.

[8]) KAI/I, P. 5, ins. 26/VIV, 17-18, Tomback, P. 267

والمضارع المسند إلى الغائبة (هي) والمخاطب الجمع (أنتم أو أنتن)، ومن الأمثلة الكنعانية عليها:

t>rk 𐤕𐤀𐤓𐤊 بمعنى (تطيل)، وتستعمل مع الملك، أي: تطيل سنوات حكمه([1]) و tbky 𐤕𐤁𐤊𐤉 بمعنى تبقى أو تظل([2]) و𐤕𐤁𐤓𐤊 tbrk (أي: تبارك)([3]).

ومنها أيضاً 𐤕𐤇𐤍 tḥn: أي: تحنّ أو تتعطف([4]) و𐤕𐤇𐤅𐤅 tḥww أي تحيي، وقد جاءت بمعنى تحفظ أو تحمي أو تعيش أيضاً([5]). و𐤕𐤐𐤒 tpḳ بمعنى تنفق أو تزيل([6]) والأصل فيها𐤕𐤍𐤐𐤒 tnpk من الجذر 𐤍𐤐𐤒 npk، وسقطت النون منه، وهو صوت معرض للسقوط كما ذكرنا في فصل سقوط الأصوات، وقد ذهب معجم Jean & Hoftijzer إلى ربطها بالجذر𐤐𐤅𐤒 pwk وليس بالجذر npk([7]).

كما نجد في صدد الحديث عن سابقة التاء الفعل𐤕𐤍𐤕𐤅 tntw بمعنى (تعطونني) من الأصل (ntn)([8]) و𐤕𐤎𐤓 tsr بمعنى (تحرك) أو (تزيل)([9]) و𐤕𐤐𐤕𐤇 tptḥ أي: تفتح([10]) و𐤕𐤓𐤂𐤆 trgz أو𐤕𐤓𐤂𐤆𐤍 trgzn بمعنى تزعجني (للمخاطب) أو تقلق راحتي الأبدية([11]).

---

[1]) Yaḥumalik: 9/4, KAI/I, P.2, ins. 10/9, Tomback, P. 30.

[2]) KAI/I, P. 30, ins 165/1, KAI/II, P. 154, OrAnt: 4/(1965), 64, Tomback, P. 53.

[3]) Yaḥumalik: 8/8, KAI/I, P.8, ins. 84/1, Tomback, P.56.

[4]) Slouszch, P. 242, ins. 277/3-5, P. 243, Tomback, P. 109.

[5]) KAI/I, P. 2, ins. 10/8-9, Tomback, P. 100, see: Yahumalik: 9/3.

[6]) KAI/I, P.2, ins. 13/3, Tomback, P. 218.

[7]) Jean & Hoftijzer, P. 226.

[8]) Saqqara: 3-4/c, KAI/I, P. 2, ins. 19/9-10, Tomback, P. 132, Jean Hoftıjzer, P. 113, Hoftijzer & Jongeling, P. 480.

[9]) KAI/I, P. 2, ins. 10/13-14, Tomback, P. 233.

[10]) KAI/I, P.3, ins. 14/4, Tomback, P. 273.

[11]) KAI/I, P.2, ins. 13/4, Tomback, P. 302.

ومن ذلك أيضاً tšm< أي: تسمع، والتاء للمخاطب([1])

و ts<mrn> بمعنى تحرس أو تدافع([2])، ووجود العين في وسط الكلمة يحمل دلالة قيمة حركية وفقاً لما يذكره Harris([3])، والكلمة من اللهجة البونية في المغرب.

4- سابقة النون:

لا تستعمل هذه السابقة في الكنعانية إلا مع المتكلم الجمع (نحن) كما هو الحال حالها في العربية، ومن الأمثلة عليها:

n>sp بمعنى نجمع من الجذر >sp([4]) و nḥn بمعنى (نحنُ) أو (نتعطف) من الجذر ḥnn([5]) و nntn بمعنى (نعطي) من الجذر ntn([6]) و n<tr بمعنى نبقى أو نظل([7])، وصورة العين تعبر عن الحركة التي تطورت عن الياء في الغالب، كما هو الحال في الكتابات البونية الحديثة وغيرها من الأمثلة.

---

[1]) Kition, 3/10, >ašmun <azar: 6/12.

[2]) BAC (1955), P. 31/2, Tomback, P. 325.

[3]) Harris, P. 27.

[4]) KAI/I, P. 29, ins. 161/6, KAI/II, P. 150, Tomback, P. 27.

[5]) KAI/I, P. 3, ins. 14/12, Tomback, P. 109.

[6]) KAI/I, P. 26, ins. 27/6-7. Tomback, P. 132.

[7]) KAI/I, P. 23, ins 122/2, PPG, P. 74-75, KAI/II, P. 128, Tomback, P. 133.

المصادر والمشتقات

- المصادر
- المصدر الميمي
- اسم الفاعل
- صيغة فعيل
- اسم المفعول وصيغة فعيل بمعنى مفعول
- اسم المكان
- اسم الآلة

المصدر في اللغة الكنعانية

أشار هاريس Harris في كتابه A Grammar of the phoenician Language إلى وجود صيغتين للمصدر في اللغة الكنعانية، وهما المصدر المقيد والمصدر المطلق، فمثال المصدر المطلق (absolute) هو w>m rgz trgz أي: وإذا أنت أزعجتني إزعاجاً، ومثال المصدر المقيد (Construct) هو lmlky أي: لملكي، وقد صرح Harris بأن هذا التقسيم هو التقسيم العبري نفسه مع شيء قليل من الاختلاف([1])، ولم يزد شيئاً على هذا.

وأما ما رصدته الدراسة من الأمثلة فنذكر منها:

- lmlk أو lmlky بمعنى (مُلْك) أو (حكم) وهو المثال الذي مَثَّل به Harris على المصدر المقيد، وقد تكرر كثيراً مما يوحي بأن الكنعانيين كانوا يقدسون ملوكهم، وأن الناقشين كانوا يكتبون نقوش الملوك خاصة([2]).
- ṡdḳ أي صدق[3].
- gbrt أي جبروت أو قوة واحتمال مصدرية هذا النمط قوية، فقد جاء في الاستعمال مجموعاً gbrtm[4].
- zkrn بمعنى (تذكير) وهو مصدر الثلاثي zkr[5]

---

1) Harris, P. 41.

2) Dali/1: 1/ 4, Dali-Lang: 2/7, Tamassos: 5/2, Kition/1: 1/5, Kition /2: 1/5, >ašmun <azar: 1/6.

3) Yahumalik: 9/11.

4) KAI/I, P. 27, ins. 145/6, Jean & Hoftijzer, P. 50, PPG, P. 48, Tomback, P. 61, Hoftijzer and Jongeling, P.11

5) Les 30 (1966), P 234, ins. 11/1-2, Jean and Hoftijzer, P. 78. Tomback, P. 94.

- 𐤈𐤄𐤓𐤕 ṭhrt أي طهارة أو تطهير أو تنقية[1].
- 𐤌𐤂𐤔𐤕 mgšt أي دعوة أو وحي[2].
- 𐤌𐤔𐤀𐤕 mš>t بمعنى دَفْعَة أو مكافأة[3].
- 𐤎𐤊𐤓 skr بمعنى (ذِكر)[4] وقد جاءت في الكتابات البونية الحديثة sk<r بالعين المقحمة[5]، فلعل هذه العين كانت تعبيراً عن قيمة حركية، ربما كانت الفتحة الطويلة الخالصة (ā).

المصدر الميمي:

ويراد به في اللغة العربية اسم الحدث الجاري على فعله المبدوء بسابقة الميم الزائدة لغير المفاعلة، وليس علماً، ويكون من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل أو مَفْعِل، ومن غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، مثل: معرِفة ومرجِع ومآب، فمعرفة تعني عرفان والمرجع الرجوع[6].

وقد لحنا مثل هذا النوع من المصادر في بعض الأنماط الاستعمالية الكنعانية، مثل:

- 𐤌𐤈𐤍𐤀 mṭn>، أي: عرض أو تقديم (قربان)[7].

---

[1]) Cooke, G., A Textbook, of North Semitic Inscriptions, P. 147, ins. 58/4, P. 148, Jean & Hoftijzer, P. 100, Tomback, P.119.

[2]) JAOS: 81 (1961), P. 32/4-5, Tomback, P. 166.

[3]) KAI/I, P. 15, ins. 69/18, Tomback, P. 201.

[4]) KAI/I, P. 4, ins. 18/6, P. 13, ins. 53/1, P. 23, ins, 123/4-5, Jean and Hoftijzer, P. 77, PPG, PP. 19, 38, Harris, P. 99, NE, P. 267, Benz, P. 305, Branden, P. 7, Tomback, P. 228.

[5]) KAI/I, P. 30, ins. 165/7-8, Tomback, P. 228

[6]) معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص179.

[7]) KAI/I, P. 11, ins. 48/1, Amadasi, P. 150, ins, 16/1-2, ESE III, P. 125/1, Harris, P. 105u, Jean and Hoftijzer, P. 149, Tomback, P. 173.

- 𐤌𐤇𐤑𐤁 mḥṣb ، أي: (محصب) وهو من الحفر أو النحت([1]).
- 𐤌𐤇𐤔𐤁 mḥšb ، أي حساب أو محاسبة([2]).
- 𐤌𐤈𐤇 mṭḥ بمعني تلطيخ أو تغطية([3]) ولعلها من (لطخ) أصلاً ثم تحولت الخاء إلى الحاء تحولاً مطلقاً، وسقطت منها اللام، أو أنها من (طخا) كالعربية.
- 𐤌𐤏𐤆𐤓𐤕 m<zrt بمعنى معونة أو مساعدة، من الجذر 𐤏𐤆𐤓 <zr ([4]).
- 𐤌𐤐𐤒𐤃 mpḳd أي: إشراف (إداري)([5]).
- 𐤌𐤏𐤔𐤓𐤕 m<šrt أي: صدق أو طيبة بالتأنيث([6]).
- 𐤌𐤍𐤏𐤓 mn<r أي: الشباب أو الصبا([7]).

والأمثلة كثيرة، مما يعطينا الحق في الحكم على وجود صيغة المصدر الميمي في اللغة الكنعانية، علماً بأن الآرامية والسريانية تحتويان أيضاً على هذه الصيغة، وهي القياس فيهما([8]) كما أن المصدر الميمي في العربية له نصيب طيب من مساحة المصادر السماعية في العربية([9]).

---

[1]) KAI/I, P. 14, ins. 62/7, Amadasi, P. 24, Harris, P. 104, Jean & Hoftijzer, P. 148, Tomback, P. 172.

[2]) CRAI (1968), P. 117/7, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins, 5547/4-5 Tomback, P. 172.

[3]) KAI/I, p. 26, ins. 137/3, Jean and Hoftijzer, P. 148, Harris, P. 105, Tomback, P. 173, Slouszch, P. 209.

[4]) KAI/I, P. 27, ins. 145/15, KAI/II, P. 141, Jean & Hoftijzer, P. 61. Tomback, P. 190.

[5]) Harris, P. 139, Jean and Hoftijzer, P. 234. Tomback, P. 192.

[6]) KAI/I, P. 23, ins. 123/4-5, KAI/II, P. 130, PPG, P.74, Jean and Hoftijzer, P. 112, Tomback, P. 204

[7]) KAI/I, P.4, ins. 24/12, Tomback, P.217, Harris, P. 124, Jean and Hoftijzer, P.181, EHO, P. 18, Branden, P.32.

[8]) فقه اللغات السامية، ص121، وانظر: في قواعد الساميات، ص224.

[9]) انظر: مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية، ص145-159.

اسم الفاعل

لا يهمنا في حقيقة الأمر التزام زنة (فاعل) في الحديث عن اسم الفاعل في الكنعانية، فذلك أمر قد يكون دونه خرق القتاد، لأن تحديد الزنة بدقة يحتاج إلى نظام كامل يعبر عن الحركات، وهذا ما لا يمكن تصوره في الكنعانية، لأن نظام الحركات فيها محدود، بل يكاد يكون مفقوداً، ولذا، فإن الذي يهمنا في هذا المقام هو دلالة اسم الفاعل الذي نرى أنه نمط يعبر عن الحدث ومن وقع منه، وقد رأينا أنه في سبيل هذا لا بد من قسمة هذا الجزء إلى قسمين أسوة بالعربية وغيرها من اللغات السامية، وهما: اسم الفاعل من الثلاثي المجرد واسم الفاعل من المزيد:

1- اسم الفاعل من الثلاثي:

ووزنة الذي جاء عليه في الكنعانية هو p<l فلعله فاعل أو فَعِل أو فعيل، على اعتبار أن الحركات مفقودة من أمثلته التي تؤدي دلالته، وأميل إلى ترجيح رأي أحمد حامدة أنه كان على زنة (فاعل)([1])؛ لأن هذا الوزن له ما يقابله في بعض اللغات السامية التي وصلت في نظامها الكتابي الذي وصل إلينا إلى ابتداع نظام متكامل للحركات كالعربية والسريانية([2]) والأوغاريتية والأكادية([3]).

وفيما يلي طائفة من الأمثلة على هذا القسم:

- >lm بمعنى طارد الأرواح([4]) و >rg (سَنّان السلاح)([5]) أو حائك([6]) و hbr> بمعنى (عرّاف) أو (متنبئ) والهاء في أوله

---

[1]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص43.

[2]) في قواعد الساميات، ص222.

[3]) قواعد اللغة الأوغاريتية، ص130، واللغة الأكدية، ص275.

[4]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 3427/3, Jean & Hoftijzer, P. 214, Tomback, P. 20.

[5]) Slouszch, P. 243, ins. 279/3-4, Tomback, P. 29.

[6]) Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, ins. 5703/3, Tomback, P. 29, Jean and Hoftijzer, P. 23.

للتعريف([1]) و𐤄𐤁𐤓𐤔 hbrš أي صانع الشمعدانات مع هاء التعريف أيضاً([2]).

ومن هذا أيضاً 𐤄𐤂𐤆𐤆 hg>z أي: الجزاز (الذي يجز الصوف)([3]) و𐤂𐤋𐤁 glb أي: حلاق([4]). و𐤄𐤂𐤓𐤓 hgrr أي الجارّ أو الساحب([5]) (الجرّار)، و𐤆𐤁𐤇 zbḥ (ذابح) وتجمع على𐤆𐤁𐤇𐤌 zbḥm([6]). وهم كهنة القربان. و𐤇𐤔𐤁 ḥšb (الحاسب) حرفيا، وهو المخطط([7]) و𐤇𐤓𐤌 ḥrm أي: صائد السمك (صياد)([8]).

ومنه أيضاً 𐤉𐤏𐤑 y<ṣ أي: واعظ([9]) بعد أن جرت عليها التغيرات الصوتية المطلقة، وهي تغير الواو في أول الكلمة إلى الياء والظاء إلى صاد. و 𐤉𐤑𐤀 yṣ> بمعنى (واضئ) حرفياً([10])، وقد صارت الواو ياء والضاد صاداً بفعل التغير التاريخي المطلق، والمعنى من الإشراق.

---

[1]) Slouszch, P. 303, ins, 452/3-4, Jean & Hoftijzer, P. 43, Harris, P. 91, Tomback, P. 55.

[2]) Slouszch, P. 311, ins. 48/2-3, NE, P. 246, Jean & Hoftijzer, P. 45, Harris, P 92, Tomback, P. 57.

[3]) Libya 3 (1927), P. 110/1, Jean & Hoftijzer, P. 49, Tomback, P. 63, Hoftijzer & Jongeling, P. 219.

[4]) Kition/A3: 13/1,. Slouszch, PP. 264, 279, Harris, P. 94, Tomback, P. 64.

[5]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 4873/3, Tomback, P. 67, Jean & Hoftijzer, P. 54, Hoftijzer & Jongeling, P. 236.

[6]) Kition/A3, 9/1, KAI/I, P. 15, ins 69/16, Tomback, P. 91.

[7]) KAI/I, P. 29, ins. 161/2, Tomback, P. 116, Harris, P. 104, Jean & Hoftijzer, P. 97, Hoftijzer & Jongeling, PP. 409-410.

[8]) KAI/I, P. 12, ins. 51, rev.2 Tomback, P. 113, Jean & Hoftijzer, P. 96, Hoftijzer & Jongeling, P. 405, Harris, P. 104.

[9]) RES, ins. 906/1, Tomback, P. 127, Jean & Hoftijzer, P.110, Hoftijzer & Jongeling, P 464.

[10]) Slouszch, P. 100, ins. 91/2, Tomback, P. 127.

ومنـــه khn أي: كـــاهن ومؤنثـــة khnt (كـــاهنة)[1].

و hmlḥ أي: الملاح (صانـع الملـح) وجمـعه mlḥm[2] و mtḥ: أي مُغـطٍ أو لاصـق[3]. و nsk أي: صائـغ[4] و sḥr أي تاجـر[5]. و skn أي: حاكم[6]. و p<l وتجمع على p<lm، أي صانع وصانعون[7] و ṣdk وهو الصادق أو الشرعي (الابن الشرعي)[8].

والأمثلة كثيرة على هذا القسم.

2- اسم الفاعل من المزيد:

يصاغ هذا الوزن في اللغة العربية بتحويل حرف المضارعة إلى ميم مضمومة، وكسر ما قبل الآخر مع اختلافات في البنية ناجمة عن فعل قوانين التطور اللغوي. وكذلك اللغة الكنعانية، فإن اسم الفاعل من المزيد يشتق بإبدال حرف المضارعة ميماً مع مراعاة وزن الفعل[9] ومن الأمثلة عليه:

---

[1]) Kition/1: 3/6, Labithos: 5/6, Bet na<am: 2/5, >ašmun <azar: 15/1, Tomback, P. 138, NE, P. 294, Harris, P.110, Jean and Hoftijzer, P. 116, JSS: 18 (1973) 282-285, Slouszch, P. 189

[2]) Abidos: 2/4, KAI/I, P 11, ins. 49/2, Tomback, P. 179, Harris, P.117, Jean & Hoftijzer, P. 152, Slouszch, P. 341.

[3]) Tomback, P 205, Jean & Hoftijzer, P. 271, RES, ins: 952/1.

[4]) Slouszch, P. 195, ins. 186/1-2, Corpus Inscriptionum, Semiticarum,/1, ins 328/3-4, Tomback, P. 214, Jean & Hoftijzer, P. 18, Harris, P. 124, ZDMG: 41 (1887), 719.

[5]) Slouszch, PP. 187, 190, Tomback, P.226, Harris, P. 126, BASOR: 164 (1961) 23-28, Albright, P. 78, Jean & Hoftijzer, P. 192.

[6]) Limasol: 1/1, 2/2, KAI/I, P. 1, ins. 1/ 2, Harris, P. 126, Tomback, P. 228

[7]) Ma<šūb: 6/3, Kition, A3, 13/2.

[8]) Labithos: 11/9, Bud <aštarat: 4.

[9]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص44.

- 𐤌𐤂𐤌𐤓 mgmr أي (مُدَمِّر) أو (مُنْهٍ) من الإنهاء([1]) و𐤌𐤂𐤓𐤃 mgrd أي (مجرِّد حرفياً) وهو صانع الملفات أو منظم الأوراق في ملفات([2]) كالتي نراها في المعاملات الحكومية والرسمية.

ومن الأمثلة عليه أيضاً 𐤌𐤊𐤎𐤀𐤌 mks>m والميم في آخره للجمع (لاحقة الجمع السالم) وهو من الجذر ks> بمعنى (كرسي)، فيكون المعنى على هذا هو صانع الكراسي([3])، وحرفياً هو (المُكَرْسِي).

ومنها أيضاً 𐤌𐤏𐤔𐤓 m<šr بمعنى (مصدّق) حرفياً، أو طيب([4]).

و𐤌𐤐𐤒𐤃 mpḳd أي مشرف([5]) و𐤌𐤒𐤃𐤇 mḳdḥ أي: مقدّح([6])، وهو قادح الشرر لإشعال النار، و𐤌𐤒𐤍𐤉 mḳny: أي: مقتنٍ، وهو من الفعل 𐤒𐤍𐤉 ḳny بمعنى اقتنى أو اكتسب([7]) و𐤌𐤒𐤌 mḳm أي (مقيم) وهو المدير([8]).

ومنها أيضاً 𐤌𐤔𐤏𐤓𐤕 mš<rt ، أي حارس الثغور (المرابط على الثغور)

---

[1]) BASOR, 209 (1973), P. 19, rev/3-4, Tomback, P. 66.

[2]) Corpus Inscriptionum/I, ins. 338/4, Slouszch, P. 241. Harris, P. 95, Jean & Hoftijzer, P. 142, P. Tomback, P. 165.

[3]) CRAI (1968), P. 117/5, RSO: 43 (1968), 13, Tomback, P. 176.

[4]) KAI/I, P. 23, ins. 123/4, JA, Series 11 vol. 9 (1917), P. 159, ins. 23/3, Jean & Hoftijzer, PP. 112-113. Tomback, p. 191.

[5]) Harris, P. 139, Tomback, P. 192, Jean & Hoftijzer, P. 234.

[6]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 352/3, Tomback, P. 264, Jean & Hoftijzer, P. 250, Harris, P.143, NE, 360.

[7]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5522/2, Tomback, P. 290.

[8]) Mairi-Rhodos: 2/I, KAI/I, P. 10, ins. 44/2, P. 18, ins, 90/3, Corpus Inscriptionum. Semiticarum/I, ins. 377/5-6, Les 30 (1966) 163-174, BMB: 5 (1941) 7-20, Jean & Hoftijzer, P. 256, Tomback, P. 197, Harris, P. 142.

للحماية([1]) و 𐤌𐤓𐤊𐤇 mrkḥ بمعنى معطّر، من الجذر rkḥ([2]). و 𐤌𐤉𐤔𐤊𐤋 myškl أي: قائد أو مدير، من الجذر 𐤔𐤊𐤋 škl([3]). وعلى هذا تكون الياء هنا غير معبّرة عن صوت صحيح أو شبه صحيح، فلعلها تعبّر عن حركة طويلة، وهو المرجّح، ومنها أيضاً: 𐤄𐤌𐤕𐤐𐤐 hmtpp، والهاء للتعريف، بمعنى المطبّل([4]) وغيرها من الأمثلة الأخرى.

- **الصفة المشبهة ووزن (فعيل).**

يراد بها اصطلاحاً الاسم المشتق الدال على ثبوت الصفة ودوامها، وتصاغ من الفعل اللازم الدال على سجية أو عيب أو نظافة أو دنس، وتعمل عمله (في العربية)([5]) وأما في الكنعانية فإنه من الصعوبة بمكان تحديد أوزان الصفة المشبهة للحجة التي ذكرناها سابقاً، وهي عدم وجود نظام حركات كتابي فيها، ولكننا من خلال التأمل، وجدنا بعض الأسماء التي ربما كانت على وزن فعيل وتعبر عن هذه الدلالة، ومنها:

- 𐤊𐤁𐤓𐤕 kbrt بمعنى (كبيرة)([6]) و 𐤍𐤏𐤌 n<m بمعنى (نعيم) أو (خير)([7]) و 𐤉𐤕𐤌 ytm أي: يتيم([8]).

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 298, LSI, 456, Tomback, P. 203.

[2]) Berthier & Charlier, P. 158, ins. 263/2, Tomback, P. 307.

3) KAI/I, P. 23, ins. 121/1, KAI/II, P. 126, Jean and Hoftijzer, P. 150, Hoftijzer & Jongeling, P. 623,. Tomback, P. 331.

4) Abidos: 7/5, KAI/I, P. 11, ins. 49/7, Jean & Hoftijzer, P. 332, Tomback, P. 433, Harris, P. 156.

[5]) معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص302.

6) Ma<sūb: 1/ 2.

7) Umm el Awamid: 6/6, Tomback, P. 216, Harris, P. 216, NE, P. 324.

8) >ašmun <azar: 3/7, 13/4, KAI/I, P.4, ins. 24/13, P. 3, ins. 14/3, Tomback, P. 132, Jean & Hoftijzer, P. 113, Harris, P. 108, Slouszch, P. 20.

ومنها أيضاً 𐤏𐤆𐤆 <zz أي: عزيز أو قوي (جبار)([1])، ولو كانت على غير (فعيل) بهذا المعنى، لما كتبت الزاي مرتين، و 𐤏𐤌𐤒 <mk أي عميق، وتستعمل بمعنى وادٍ([2])، وجاءت بالتأنيث أيضاً، ([3]) و 𐤓𐤆𐤍 rzn بمعنى رزين (رصين)([4]) وغيرها من الأمثلة.

اسم المفعول

هو الاسم المشتق الدال على حدثٍ، وما يوصف بوقوع الحدث عليه([5])، ومن الصعب الحكم على البنية الداخلية للأوزان المعبرة عن معنى المفعول في الكنعانية؛ لافتقار خطها إلى القيم الحركية، ولكن من الممكن القول إنه قد عبر عنه بأكثر من طريقة. بعضها كان باستعمال سابقة الميم (𐤌)وبعضها كان بصيغ أخرى، كما أن ما استعمل فيه سابقة الميم كان كما هو الحال في العربية يعبر عن هذه الدلالة من الثلاثي أو من المزيد:

1- ما جاء بدون سابقة الميم:

من الأمثلة عليه 𐤇𐤃𐤓𐤕 ḥdrt بمعنى مدفون([6])، ولعل هذه الكلمة من صيغة فعيل (حظيرة) بمعنى مفعول. و𐤍𐤑𐤁 nṣb أي: نصيب، وهو الشيء المحدد([7]).

---

1) Amadası, P. 146, ins. 12/1-2, KAI/II, P. 87, Benz, P. 374-375, Tomback, P. 241, Or: 26 (1957), 340.

2) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 4, AII, 1-2, Tomback, P 250, ANET, P. 653, Jean & Hoftijzer, P. 217.

3) Or: 33 (1964), P. 4/4, Tomback, P. 250.

4) KAI/I, P. 5, ins. 26/AII, 12, P.22, ins. 145/5, KAI/II, P. 36, 141, Jean and Hoftijzer, P. 276, Tomback, P. 303.

5) التعريفات، ص26، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص161

6) KAI/I, P. 16, ins. 76/B3, B8, P.18, ins 83/1 Jean & Hoftijzer, P. 83. Harris, P. 100, Hoftijzer & Jongeling, P. 350. S.ouszch, PP. 168, 171, Tomback, P. 98.

7) KAI/I, P. 25, ins. 136/5-6, Tomback, P. 219, KAI/II, P. 135, JNES: 32 (1971), 481.

ومن ذلك أيضاً 𐤐𐤋𐤎𐤕 plst بمعنى محفور أو منحوت([1]) و 𐤍𐤃𐤓 ndr بمعنى منذور([2]) و 𐤂𐤌𐤓𐤀 gmr> أي مدمَّر أو مُنْهىً([3]).

2- ما جاء مع سابقة الميم:

وفقاً لهذا، فإن سابقة الميم هي التي تحمل دلالة اسم المفعول، ومن الأمثلة على هذا النوع 𐤄𐤌𐤈𐤍𐤀 hmṭn> أي: المنذور (التقدمة المقدّسة)([4]) و𐤌𐤈𐤇𐤕 mṭḥt اسم مفعول من 𐤈𐤇 ṭḥ بمعنى (ثَمِل) أو (سكر)([5]) و𐤌𐤉𐤋𐤋 myll بمعنى مجّد من التمجيد([6]).

كما نجد كلمة تكررت كثيراً في النقوش الكنعانية وهي 𐤌𐤌𐤋𐤊𐤕 mmlkt أي ملك، وهي من الجذر 𐤌𐤋𐤊 mlk فكأنها تعني حرفياً (المملك)([7]) ومن ذلك أيضاً 𐤌𐤍𐤏𐤌 mn<m أي: منعّم([8]) و𐤄𐤌𐤐𐤒𐤃 hmpḳd أي مضيّع (مفقود)([9]). و𐤌𐤒𐤃𐤔 mḳdš بمعنى مقدّس([10]) و 𐤌𐤓𐤒𐤏 mrḳ< أي مطلي أو معشق

---

[1]) KAI/I, P. 17, ins. 78/4, Harris, P. 138, Tomback, P. 266, KAI/II, P. 96, Jean & Hoftijzer, P. 213, Slouszch, P. 176.

[2]) Dali/2: 5/3.

[3]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins, 3919/2, BASOR: 209 (1973) 25-26, Jean & Hoftijzer, P. 51, Hoftijzer & Jongeling, P. 226. Tomback, P. 66.

[4]) Memphis: 1/1.

[5]) Amadasi, P. 109, ins. 32/3, P.111, Tomback, P. 120.

[6]) KAI/I, P. 29, ins. 161/2, KAI/II, P. 15, Jean & Hoftijzer, P.107, Tomback, P. 125, Hoftijzer & Jongeling, P. 620.

[7]) Yaḥumalk: 2/7, 11/3, >ašmun <azar: 9/6, 10/3, 11/5, 20/10, 22/5, KAI/I, P. 2, ins. 10/2, P.5, ins. 26/AIII, 19/ P. 29, ins, 161/2, Jean and Hoftijzer, P. 155 Harris, P. 118, Tomback, P. 184, PPG, PP. 99, 154.

[8]) KAI/I, P. 5, ins 26/AII, 7, Jean & Hoftijzer, P. 159, LSI, P. 78, Tomback, P. 187.

[9]) NSI, P. 73, ins. 23/4, Tomback, P. 271.

[10]) Labithos: 7/5, Ma<sūb: 9 10/C, KAI/I, P. 10, ins. 43/3, P. 14, ins. 62/2, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 175/1, 3914/1, Tomback, P. 194, Jean & Hoftijzer, P.165, Harris, P. 143, Amadasi, P.24, PPG, PP, 42, 96.

(بالذهب)([1]) وغيرها.

وعلى هذا، نرى أنه أكثر ما يصاغ على زنة (م ف ع ل)، وأتحرج من القول إنه على زنة مفعول كالعربية، بسبب عدم وجود نظام الحركات، وإن كان هذا الوزن مرجحاً عند بعض الباحثين([2]).

وأما الكلمات التي جاءت خالية من سابقة الميم، فنحن نرجح أنها على وزن (فعيل) وهو أمر يتفق مع اللغة العربية والسريانية والعربية الجنوبية، فالعربية مثلاً اتخذت صيغة فعيل للتعبير عن اسم المفعول في عدد وافر من أمثلتها مثل: حصيد بمعنى محصود، وأسير بمعنى مأسور، وطحين بمعنى مطحون، وغيرها([3]).

اسم المكان

يصاغ اسم المكان من الفعل ليدلّ على مكان حدوثه بزيادة ميم في أوله (في الثلاثي)([4]) ومن الأمثلة عليه:

- 𐤌𐤀𐤎𐤐𐤕 m>spt من الفعل >sp واسم المكان بمعنى (مَجْمَع) أي: مكان التجمع([5]). و𐤌𐤁𐤀𐤉 mb>y بمعنى (مغرب)([6])، وكأن الشمس تبوء إلى مأواها حسب اعتقادهم، و𐤌𐤁𐤍𐤕 mbnt أي مبنى([7]) و𐤌𐤆𐤁𐤇 mzbḥ

---

[1]) Dali – Lang, I/1.

[2]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص44.

[3]) فصلت الحديث في هذه الظاهرة في كتابنا: دراسات في فقه اللغة وفنولوجيا العربية ص71-91 وانظر: أثر التطور التاريخي في صيغة اسم المفعول مجلة أبحاث اليرموك، م12، ع1994/2، ص89-117.

[4]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص44.

[5]) ESEI/169/4, Tomback, P. 164, Harris, P. 80, Slouszch, P. 181, Jean & Hoftijzer, P.164.

[6]) KAI/I, P. 17, ins. 26/A4-5, Tomback, P. 1164, Harris P. 84.

[7]) KAI/I, P. 13, ins. 60/2, Jean & Hoftijzer, P. 141, Harris, P. 88.

أي: مذبح وهو مكان الذبح (للقرابين)([1]) وهي كلمة مفضلة تتردد كثيراً في النقوش الكنعانية لارتباطها بالآلهة والمعابد التي يحترمها الكنعانيون كثيراً.

ومن ذلك أيضاً 𐤌𐤆𐤓𐤇 mzrḥ أي مجلس (شورى) أو مجلس مدني([2]) و 𐤌𐤇𐤔𐤌 mḥšm أي: فوهة (مخرج)([3]) و𐤌𐤈𐤁𐤇 mṭbḥ بمعنى (مذبح)([4]) و𐤌𐤊𐤍 mkn بمعنى (مكان)، وقد جاء في البونية الحديثة𐤌𐤀𐤊𐤍𐤀 m>kn> على طريقة هذه اللهجة في التعامل مع الهمزات([5]) كما نجد فيها 𐤌𐤎𐤀 ms>، أي: موضأ حرفياً، وتعني مشرق أو مشرق الشمس([6]) (مكان شروقها) و𐤌𐤏𐤅𐤍 m<wn بمعنى معبد([7]) و𐤌𐤏𐤆 m<z (معز حرفياً) أي: ملاذ([8])، و𐤌𐤏𐤔𐤓𐤕 m<šrt أي: حظيرة([9]) و𐤌𐤏𐤔𐤍 m<šn وهو (مدفن) خاص لحفظ رماد الموتى أو لدفنهم، على شكل جَرّة([10]).

) Yahumalık: 11-12/C, Kitıon/1: 2/8, Lambussa: 4/3, Labithos: 10/7, KAI/I, P. 2, ins. 10/4, P.10, ins. 43/10. P.14, ins. 66/1, P. 17, ıns 77/1, Amadasi, P. 134, ins. 8/1, Jean & Hoftijzer, P. 146, Harris, P. 98, Branden, P. 32, Slouszch, P. 11, PPG, PP. 97-104, 153, Tomback, P. 167.

2) Corpus Inscrıptionum, Semiticarum/I, ins. 165/16, KAR 12 (1963-1964), P. 53, Col. III/3, Harris, P. 99, Amadasi, P. 169, Jean & Hoftijzer, P. 146, Tomback, P. 168.

3) KAI/I, P. 2, ıns. 11/2, Harris, P. 103, Jean & Hoftijzer, P. 147 Tomback, P. 171, PPG, P. 96.

4) KAI/I, P. 17, ıns. 80/1, Harris, P.105, Jean & Hoftijzer, P. 148, Tomback, P. 173.

5) Or. 37 (1968), P 305/B7, KAI/I, P. 22, ins. 119/4, KAI/II, P. 124, Jean & Hoftijzer, P. 15, Hoftıjzer & Jongelıng, P,624. Tomback, P. 176.

6) KAI/I, P. 4, ins. 19/1-2, P.5, ins. 26/AI, 4-5, Tomback, P. 192, Harris, P. 107, Jean & Hoftijzer, P. 164.

7) BAC: (1950), P. 112/2, LSI, P. 389/not, 1, Tomback, P. 190.

8) Lambussa: 1/ 2.

9) KAR 12 (1963-1964), P. 51, Col, III/2, P. 52, 53, Tomback, P. 190.

10) RES, ins. 906/1, Jean & Hoftijzer, P. 163, Tomback, P. 191, Hoftıjzer & Jongeling, P. 672.

كما نجد على هذا الوزن الاستعمال 𐤌𐤎𐤐𐤍 mspn بمعنى (سقف) أو (سطح)(1) (مسبن حرفياً). و𐤌𐤐𐤒𐤃 mpḳd وهو البرج(2) و𐤌𐤒𐤌 mḳm أي: مقام، وهو مكان الإقامة(3) و𐤌𐤒𐤓 mḳr أي مصدر أو (مقرّ حرفياً)(4) و𐤌𐤓𐤆𐤇 mrzḥ أي: مرزح حرفياً، وهو مكان احتفالات دينية عندهم(5) و𐤌𐤔𐤊𐤁 mškb أي مرقد أو مثوى (مدفن أو قبر)(6) والأمثلة كثيرة لا مجال لحصرها كلها.

اسم الآلة:

يصاغ هذا القسم من المشتقات في اللغة الكنعانية عن طريق إضافة سابقة الميم على أول الجذر مثل 𐤌𐤓𐤀𐤔 mr>š بمعنى (مرأس) وهو غطاء الرأس(7)، ومن الأمثلة عليه:

---

1) KAI/I, P. 23, ins. 122/2, KAI/II, P. 128, Jean & Hoftijzer, P. 161, Hoftijzer & Jongeling, P. 666. Tomback, P. 189.

2) Corpus Inscriptionum Semiticarum/1, ins. 88/4, 5, Tomback, P. 192, Harris, P. 139, Jean & Hoftijzer, P. 163, NE: 353.

3) >aš̌mun <azar: 4/1, Yahumalık, 14/4, Tomback, P. 195.

4) Berthier & Charlier, P. 87, ins. 89/2, Jean & Hoftijzer, P. 166, Tomback, P. 198.

5) Piraeus: 1/ 2, KAI/I, P.13, ins. 60/1, Jean & Hoftijzer, P. 167, Harris, P. 146, Tomback, P.198, Amadası, P.182, NSI, 303, CRST, 37, 48, 52, 54.

6) Kıtıon Tomb: 5/3, <abd-ESAR: 2/4, >asmun<azar: 4/13, 5/11, 6/2, 6/4, 7/6, 7-8/C, 7/12, 8/5, 110/10, 21/12, Tomback, P. 202.

7) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص44، وانظر:

KAI/I, P. 2, ins. 11/2, Tomback, P. 198.

- 𐤌𐤂𐤍 mgn بمعنى (مِجَنّ) أو ترس، وهو من الفعل المضعف gnn[1].
و 𐤌𐤊𐤎𐤀 mks> أي: (مكسى) أو غطاء[2] و𐤌𐤋𐤒𐤈 mlkṭ أي: مِلقط أو مربط[3] و𐤌𐤍𐤏𐤋 mn<l أي: مسمار[4] وغيرها.

---

1) KAI/I, P. 5, ins. 26/Ai, 6-7, Tomback, P. 165, Jean & Hoftijzer, P. 142, Hoftijzer, & Jongeling, P. 593.

2) Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, ins. 166, A/6, Tomback, P. 176, Jean & Hoftijzer, P. 150, NSI: 126, Harris, P. 112, Slouszch, P. 168.

3) Slouszch, P. 243, ins. 279/3-4, Jean & Hoftijzer, P. 155, NE, P. 304, Harris, P. 115, Tomback, P. 183.

4) BASOR 209 (1973), P. 19, rev./1, Tomback, P. 187.

البنية العددية للكلمة في الكنعانية

- جمع المذكر
- الملحق بجمع المذكر
- جمع المؤنث
- صيغ الجموع الأخرى
- المثنى

البنية العددية للكلمة

يهتم هذا الجزء من الدراسة ببيان طريقة تعامل اللغة الكنعانية مع قضايا الجمع والتثنية والإفراد وسنبحث فيه جمع المذكر وهو الجمع السالم والملحق به وجمع المؤنث السالم وصيغ الجموع الأخرى والمثنى في هذه اللغة.

1- جمع المذكر السالم:

يصاغ هذا الجمع في اللغة الكنعانية بإضافة لاحقة الميم في آخر الاسم المجموع في حال القطع عن الإضافة أو لاحقة الياء في حال الإضافة، وهذه اللاحقة تقابل لاحقة نون جمع المذكر السالم في اللغة العربية والسريانية والمؤابية، وأما الميم، فهي من خصائص النظام اللغوي في الكنعانية والعبرية والأكادية.

ومن أمثلة هذه الصيغة:

- 𐤀𐤃𐤌𐤌 >dmm بمعنى (آدميون) أو بشر([1]) و𐤀𐤋𐤌 >lm أي: الآلهة أو الجبابرة أو العِظام (جمع عظيم)([2]) و𐤀𐤋𐤐𐤌 >lpm بمعنى ثيران، واحدها >lp أي ثور (ألف)([3]) و𐤀𐤓𐤓𐤌 >rrm أي: عصافير مغردة (منادية) واحدها >rr([4]) و𐤀𐤔𐤌 >šm بمعنى رجال، جمع >š ([5]) و𐤁𐤕𐤌 btm بمعنى بيوت جمع bt([6]) و𐤂𐤂𐤓𐤌 ggrm وهم المسوّرون (صانعو الأسوار)([7]) و𐤂𐤋𐤁𐤌 glbm بمعنى

---

[1]) >ašmun <azar: 6/8, 11/8, 22/7, Piraeus: 7/10, Kition/A3. 6/2.

[2]) Ma<šūb: 2/4, Piraeus: 2/10, 2/15, 5/1, 5/8, KAI/I, P.4, ins. 19/2-3, Tomback, P. 19.

[3]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AIII 8, Tomback, P. 20.

[4]) Or: 33 (1964), P. 4/7, P. 13, ZA: 41 (1933), 227, Tomback, P. 33

[5]) Kition/B3: 7/1.

[6]) KAI/I, P.3, ins. 14/17-18, Tomback, P.58.

[7]) Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, ins. 339/3-4, Harris, P. 93, Slouszch, P. 279, Jean & Hoftijzer, P. 47, NE, P. 248, Tomback, P. 62.

(حلاقون)([1]) و 𐤆𐤁𐤇𐤌 zbḥm وهم الذبّاحون([2]).

ومن ذلك أيضاً 𐤆𐤁𐤓𐤌 zbrm وهي المنحدرات، جمع منحدر([3]) و 𐤇𐤆𐤏𐤍𐤌 hz<nm وهم المراقبون أو المفتشون([4]) و 𐤇𐤃𐤔𐤌 ḥdšm جمع هلال (أهلة)([5]) و 𐤇𐤕𐤌𐤌 ḥtmm أي: أختام: seals([6]) و 𐤉𐤌𐤌 ymm جمع ym: أي يوم([7]) و 𐤊𐤄𐤍𐤌 khnm (كهنة) جمع (كاهن)([8]) و 𐤊𐤊𐤁𐤌 kkbm أي: كواكب([9]) و 𐤊𐤋𐤁𐤌 klbm أي: كلاب([10])..

ومنه أيضاً 𐤌𐤋𐤊𐤌 mlkm أي: ملوك([11]) و 𐤌𐤋𐤑𐤌 mlśm أي: المتحدثون([12]) و 𐤌𐤔𐤒𐤋𐤌 mšḳlm جمع مثقال أوزن([13])، و 𐤍𐤏𐤓𐤌 n<rm بمعنى صبيان أو

---

(1) Kition/A3: 13/1, Or: 37 (1963), P. 305/A13, Tomback, P. 64.

(2) Kition/A3: 9/1, KAI/I, P. 8, ins. 37/A9, Tomback, P. 91.

(3) KAI/I, P. 26, ins. 137/6, Jean and Hoftijzer, P. 93, Hoftijzer and Jongeling, P. 306. Tomback, P. 93.

(4) Kition Tomb: 4-5/C.

(5) Labithos: 12/1.

(6) KAI/I, P. 12, ins. 51/obv, 9-10, Tomback, P. 117.

(7) >ašmun <azar: 3/5, Kition, B3: 4/2, Dali/1: 1/1. Dali/2: 1/1, KAI/I, P.5, ins. 26/AIII, 5, Tomback, P. 125.

(8) KAI/I, P. 15, ins, 69/3, Tomback, P. 138.

(9) KAI/I, P. 53, ins. 277/10-11, Tomback, P. 141, Amadasi, P. 168, JAOS: 86 (1966), 295-296.

(10) KAI/I, P. 5, ins. 24/10, P.8, ins. 37/B10, Tomback, P. 142, Benz, P. 331, Jean & Hoftijzer, P. 120, Harris, P.111.

(11) Ma<sūb: 6/1, Dali/2: 1/6, Labithos: 4/6, 4/10, 5/8, 6/8, 6/12, 8/5, 8/9.

(12) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 8, Tomback, P. 83, VT:5 (1955), 169

(13) Slouszch, P. 203, ins. 197/1, & see, P. 135, Tomback, P. 203. Jean & Hoftijzer, P.171.

خدم صغار السن([1]) و 𐤍𐤑𐤌 nṡm أي صقور جمع nṡ([2]) و 𐤎𐤐𐤌 spm بمعنى أحواض جمع sp أي: حوض([3]) و 𐤎𐤐𐤓𐤌 sprm أي: كُتّاب جمع كاتب، ومفردها spr ([4]).

ومن ذلك أيضاً 𐤎𐤓𐤎𐤓𐤌 srsrm أي: سماسرة، جمع سمسار([5]) وقد تردد استعماله في بعض النقوش الكنعانية، وهو أمر ليس مستغربا، نظراً لطبيعة حياتهم المعتمدة على التجارة. ومنه أيضاً 𐤑𐤃𐤍𐤌 ṡdnm جمع (صيدوني) نسبة إلى صيدون([6]). و 𐤑𐤐𐤓𐤌 sprm بمعنى عصافير (صفارون حرفيا)([7]) و 𐤒𐤃𐤔𐤌 ḳdšm وهم القديسون أو المقدسون([8]) وقد تطلق على المعابد المقدسة أيضاً([9]) و 𐤒𐤋𐤋𐤌 ḳllm أي (قُللٌ) وهي أوعية كالتي تشيع الآن في مصر([10]) و 𐤓𐤏𐤌 r<m أي: رعيان (رعاة)([11]) وجاءت هذه الكلمة في استعمالات أخرى بمعنى (الأشرار)([12]) و 𐤔𐤌𐤀𐤕𐤌 šm>tm أي: أسماء([13]) و 𐤕𐤓𐤔𐤌 tršm أي:

---

[1]) Kition, A3: 12/1, KAI/I, P.8, ins. 37/A8, Tomback, P. 217, Harris, P 124, Jean & Hoftijzer, P. 181, Slouszch, P. 78.

[2]) Harris, P. 76, Tomback, P. 219, KAI/I, P14, KAI/II, P. 79.

[3]) KAI/I, P. 26, ins. 137/6, Tomback, P. 231.

[4]) Corpus Inscriptionum Semiticarum,/I, ins. 86/A 15, Tomback, P. 232.

[5]) Kition Tomb: 1/7, 2/2, 2/6, 2/10, 3/4, 3/8, See also: NS P 70, ins. 21/2, Slouszch, P.84, Harris, P. 127, Tomback, P. 233.

[6]) >ašmun <azar: 18/2, Limasol: 1/6, Piraeus: 1/8, 7/3.

[7]) Or: 33 (1964), P. 4/7, Tomback, P. 280.

[8]) >ašmun <azar: 9/4, KAI/I, P. 3, ins. 14/9, Tomback, P. 286.

[9]) KAI/I, P. 27, ins. 145/2, Tomback, P. 286.

[10]) KAI/I, P. 12, ins. 51/obv, 13. KAI/II, P. 69, Tomback, P.289.

[11]) Or: 37 (1969), P. 305/B8, Harris, P. 147, Jean & Hoftijzer, P. 304, Tomback, P. 304

[12]) KAI/I, P. 5, ins. 26/AI, 14-15, Tomback, P. 305.

[13]) KAR 12 (1963-1964), P. 54, Col. IV/2, Tomback, P. 321.

خمور([1]) والأمثلة كثيرة جداً.

الملحق بجمع المذكر:

الأمثلة المذكورة في الحديث عن جمع المذكر يمكن أن يكون لها مفرد من لفظها كما هو الحال في مثيلاتها في العربية، ولكن بعض الاستعمالات الكنعانية جاءت على صورة جمع المذكر من ناحية المعنى والشكل، ولكننا لا نستطيع أن نردها إلى مفرد. وهو أمر نجده في العربية، ومن ذلك ألفاظ العقود في الأعداد، فهي وإن عوملت إعرابيا وصرفياً إعراب جمع المذكر، ليست جمعاً بالمعنى الذي يطبق عليه المعنى الاصطلاحي، إذ لا واحد لها من جنسها، وأمثلة ذلك:

- 𐤏𐤔𐤓𐤌 <srm أي عشرون([2]) وقد جاءت hsrm بالهاء أيضاً([3]) وهو إبدال صوتي مسوّغ، لما بين الهاء والعين من قرب في المخرج. و𐤔𐤋𐤔𐤌 šlšm أي: ثلاثون([4]) و𐤇𐤌𐤔𐤌 ḥmšm (خمسون)([5]) و𐤔𐤁𐤏𐤌 šb<m أي: سبعون([6]). و𐤔𐤌𐤍𐤌 šmnm أي ثمانون([7]) وكذلك سائر ألفاظ العقود.

وأما صورة الجمع المذكر في حالة الإضافة فتختلف عن صورته في حالة الإفراد، لأن اللغة الكنعانية بطبيعتها التي تهتمُّ بالأصوات الصامتة كتابيّاً، وافتقار

---

(1) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5522/2, Jean & Hoftijzer, P. 335 –336, Tomback, P. 345.

(2) KAI/I, P. 25, ins. 135/3-4, P. 26, ins. 14/3, NE, P. 436, Tomback, P. 254, Jean & Hoftijzer, P. 223, Harris, P. 135.

(3) KAI/I, P. 28, ins. 148/2-3.

(4) KAI/I, P. 9, ins. 141/4-5, P. 25, ins. 130/1-2, Harris, P. 150, Tomback, P. 320.

(5) Ma<sūb: 8/3, KAI/I, P 15, ins. 69/6, Berthier & Charlier, P. 59, ins. 63/4-5, Tomback, P.108, Branden, P. 16, Harris, P. 102.

(6) NE, P. 437, ins. 1/3-4, Tomback, P. 312, Harris, P. 148, PPG, P.121, Jean & Hoftijzer, P. 289.

(7) KAI/I, P 25, ins. 130/2, Harris, P. 151, Tomback, P. 323, Jean & Hoftijzer, P. 309.

الصور الصوتية الدقيقة للكلمات أو ما يطرأ عليها من تغيير، وأما جمع المذكر فيضاف بحذف لاحقة الميم من الاسم المضف ومثل ذلك:

𐤅𐤌𐤐𐤇𐤓𐤕.𐤀𐤋.𐤂𐤁𐤋.𐤒𐤃𐤔𐤌 wmpḥrt. >l. gbl. ḳdšm بمعنى ومجمع آلهة جبيل المقدسين فكلمة 𐤀𐤋 <l المفردة معناها (إله) والجمع 𐤀𐤋𐤌 <lm بالميم (آلهة) ولكن الاسم هنا وقع مضافاً، فحذفت الميم كما نرى([1]).

وفي التعبير الكنعاني w<bdy. b<l. ḥmn بمعنى وخُدّام بعل حمن جاءت كلمة <bdy وهي صيغة جمع الاسم المفرد <bd أي (عبد) وجمعه في حال الإفراد <bdm ولكن الميم حذفت هنا بسبب الإضافة([2]).

جمع المؤنث:

جمع المؤنث في اللغات السامية هو ما دلّ على أكثر من اثنتين من الإناث، وفي اللغة الكنعانية، تتم صياغته، كما في العربية، بإضافة لاحقة التاء في آخره، وإذا كان نظام رسم الحركات في اللغة العربية يسمح لنا بالقول إن هذه اللاحقة هي (ات at)، فإن الكنعانية لم تظهر الحركات في نظامها الكتابي، ولذا فإننا نقول إنه يتم بإضافة التاء، ومن الأمثلة عليه:

𐤌𐤁𐤍𐤕 mbnt أي (مباني) أو بنايات([3]) و𐤄𐤃𐤋𐤄𐤕 hdlht والهاء الأولى للتعريف، فالكلمة تعني (البوابات)([4]) و𐤇𐤉𐤕 ḥyt، بمعنى حيوانات (حيّات حرفياً)([5]). و𐤇𐤍𐤒𐤕 ḥnkt أي: خانقات([6]). و𐤇𐤍𐤕 ḥnt أي: أقواس جمع

---

[1]) العبارة من نقش يحيملك السطر الرابع، انظر/ مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص45.

[2]) نقش معصوب/ السطر الثالث، انظر المرجع السبق أيضاً، ص45.

[3]) Piraeus: 2/12.

[4]) Umm El Awamid: 3/6, KAI/I, P. 3, ins. 18/3, P.23, ins, 122/2, Harris, P. 95, Jean and Hoftijzer, P. 58. Tomback, P. 71.

[5]) Labithos: 9/4, 10/3, Tomback, P. 104, Harris, P. 100, Jean & Hoftijzer, P. 8 Slouszch, P. 110, PPG, PP. 24,107.

[6]) BASOR. 197 (1970) PP. 44-45, LSI, 58, Jean & Hoftijzer, P. 92, Tomback, P. 110.

قـوس[1] و 𐤇𐤓𐤈𐤉𐤕 ḥrṭyt أي : تـمـاثيـل (تمـثالات)[2] و 𐤌𐤆𐤁𐤇𐤕 mzbḥt أي مذابح أو (مذبحات)[3] و 𐤌𐤇𐤆𐤕 mḥzt أي : نوافذ (نافذات)[4] و 𐤌𐤋𐤊𐤕 mlkt أي : ملكات[5] و 𐤌𐤋𐤐𐤕 mlpt أي : أعمدة[6].

ومـن الأمثلة على جمـع المؤنث أيضـاً 𐤏𐤔𐤌𐤕 <šmt أي : أفعـال عظيمـة[7] و 𐤐𐤏𐤋𐤕 p<lt أي أعمال (فعلات) جمع فعلة[8]. و 𐤒𐤔𐤕 ḳšt أي أقواس (قوسات حرفياً)[9] لأن لفـظ القوس مؤنـث في الكنعانية كما هو في العربية أيضـ، و 𐤓𐤔𐤕 rśt أي : خدمات[10] و 𐤔𐤁𐤓𐤕 šbrt أي بينات أو تقارير[11].

ومن ذلك أيضـاً 𐤔𐤂𐤉𐤕 šgyt أي : كثيرات[12] و 𐤕𐤏𐤋𐤁𐤕 t<lbt أي قواعـد

---

1) KAI/I, P. 27, ins. 145/1-2, Jean & Hoftijzer, P. 92 JAOS: 47 (1927), 226, Tomback, P. 110.

2) KAI/I, P. 17, ins. 81/2, Harris, P. 104, PPG, P.108, Tomback, P. 113, Slouszch, P. 157.

3) Labithos: 10/7.

4) KAI/I, P. 27, ins 145/1-2, Tomback, P. 170, Jean & Hoftijzer, P.9.

5) Bet Na<am: 3/7.

6) KAI/I, P. 1, ins. 4/2-3, Jean & Hoftijzer, P 163, Harris, P. 125, Tomback, P. 191, JNES: 20 (1960), 78.

7) >ǎsmun <azar: 19/11.

8) KAR: 12 (1963-1964), P. 51, Col. III/2, Tomback, P. 268. Slouszch, P, 95, ins. 85/2, Jean & Hoftijzer, P. 232.

9) Tomback, P 295, Berthier & Charlier, P. 82, ins. 100/3, LSI, 474.

10) Piraeus: 4/5.

11) KAI/I, P. 5, ins 26/AI, 8, Tomback, P. 313, Jean & Hoftijzer, P 290, LSI, 75-76, Hoftijzer & Jongeling, P. 1106.

12) KAI/I, P. 10, ins. 43/9, Harris, p. 148 Slouszch, P. 110, Branden, P. 4, PPG, 10-11, Tomback, P. 314.

أو أسس([1]). و t<lt بمعنى قنوات أو مسارب مياه([2]) والأمثلة كثيرة.

صيغ جموع أخرى:

لقد رصدت الدراسة صيغاً دالة على معنى الجمع، ولكنها ليست من الأوزان السابقة، ولعلها جموع مكسّرة، كما هو الحال في اللغة العربية، ومن هذه الصيغ([3]):

- >bty

وتعني (آباء) جمع أب، والياء علامة ضمير المتكلم المضاف (آبائي)([4]).

- >drt

بمعنى أقوياء أو (قادرون)([5]).

- ml>k أي: ملائكة جمع (ملاك)([6]).
- ml> وهي جمع (كلمة) أو كلمات([7])، ولعلها جاءت على وزن (فِعال) أي: (مِلاء) حرفيا.

---

[1]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, 5952/1-2.

ونذكر هنا أن Tomback (P. 343)قد أشار إلى أنها قد تكون منحوتة من كلمتين هما t<l + bet

[2]) Slouszch, P. 194, ins. 185/1-2, Harris, P. 156, Jean & Hoftijzer, P. 332, Tomback, P.343.

[3]) نذكر أن أغلب الصيغ هنا تقديرية من حيث بناؤها، لأن نظام الحركات المفقود في الكنعانية لا يمكننا من إصدار أحكام قطعية في هذا المجال.

[4]) MUSJ. 45 (1969), P. 262/6, Tomback, P. 1.

[5]) Memphis: 2/9.

[6]) KAI/I, P. 4, ins. 19/2-3, Dunand & Duru, P. 192, ins. 13/3, Jean and Hoftijzer, P. 151, Harris, P. 114, NE, 309, Tomback, P. 178.

[7]) JA Series II, Vol. 8 (1917), P. 147, ins. 6/3-4, Tomback, P. 177. ZDMG: 17 (1863), 656- 657.

- 𐤌𐤀𐤎𐤀 m>s> أي : مآثر أو صنائع([1]).

- 𐤌𐤌𐤋𐤊𐤕 mmlkt وهي صيغة جمع غريبة، فلعلها كانت مستعارة من لهجات أخرى أو بتأثير لهجات غير سامية([2])، وتعني (ملك) المستعملة في لغة النقوش الكنعانية على نطاق واسع. وهي صيغة غير مألوفة في الكنعانية لجمع المذكر.

- 𐤍𐤁𐤋 nbl أي كؤوس أو اقداح([3]) ولعلها على وزن (فِعَل).

- 𐤍𐤏𐤌 n<m أي : نِعَم جمع نعمة (خيرات)([4]).

- 𐤏𐤑𐤌 <ṡm أي عظم ، وقد جاءت بمعنى (عظامي) في نقوش كثيرة أي <ṡmy (عظامي)([5]).

- 𐤏𐤌𐤃 <md بمعنى (عُمُد) أي أعمدة ، جمع عمود([6]).

- 𐤏𐤅𐤐𐤓 <wpr وتعني (أغصان) جمع 𐤐𐤓 pr أي : غصن([7])، فلعلها كانت على زنة (فواعل).

- 𐤀𐤉𐤕𐤍𐤌 >ytnm أي : بنات آوى جمع 𐤕𐤍 tn (ابن آوى)([8]) وقد جمعه أولاً على زنة أفعال ثمّ استعمل الطريقة القياسية ، وهي إضافة الميم لاحقة

---

[1]) KAI/I, P. 24, ins. 126/8, Tomback, P. 163, PPG, P.19.

[2]) >aŝmun <azar: 6/15, 4/7.

[3]) KAI/I, P. 26, ins. 137/5-6, Jean & Hoftijzer, P. 173, Harris, P. 123, Tomback, P. 209.

[4]) Yaḥumalık: 6/7, 8/7, Umm, el –Awamid: 6/6, Ma<sub: 6/4, 11/2, Lambussa: 5/2, Labithos: 1/2, 15/5, Tamassos, 1/ 1.

[5]) MUSJ, 45 (1969), p. 262/2, Slouszch, P. 213, ins. 214/1-2, Tomback, P. 255, Jean & Hoftijzer, P. 220, Harris, P. 134, NE, P. 345,

[6]) Yaḥumalik: 6/3, KAI/I, P. 2, ins. 10/6, P. 23, ins. 121/1-2, Jean & Hoftijzer, P. 216, Harris, P. 133, Slouszch, P. 12, Tomback, P. 250.

[7]) KAI/I, P. 3, ins. 14/11-12, Tomback, P. 271.

[8]) KAI/I, P. 19, ins. 99/5, KAI/II, P. 107, Tomback, P. 343.

على الوزن الجديد، فكأنه جمعه مرتين.

المثنى:

وهو اللفظ الدال على اثنين، وقد رصدت الدراسة بعض الأمثلة عليه، ولاحقته الدالة عليه هي الميم أيضاً، ومن هذه الأمثلة:

- 𐤀𐤃𐤓𐤌 >drm فالميم لاحقة المثنى، ومعنى هذا النمط الموقدان مثنى (موقد)([1]).
- 𐤀𐤔𐤍𐤌 >šnm أي (اثنان)([2]).
- 𐤍𐤏𐤓𐤌 n<rm أي: الصبيان([3]) مثنى 𐤍𐤏𐤓 n<r بمعنى صبيّ.
- 𐤀𐤔𐤌 >šm أي: الرجلان([4]) مثنى 𐤀𐤔 >š بمعنى (رجل).
- 𐤀𐤐𐤌 >pm أي: الخبازان([5]) مثنى 𐤀𐤐𐤉 >py بمعنى خباز.
- 𐤀𐤓𐤅𐤌 >rwm أي: أسدان مثنى 𐤀𐤓𐤅 >rw([6]).
- 𐤌𐤀𐤕𐤌 m>tm أي: مائتان، ومفردها العدد 𐤌𐤀𐤕 : m>t([7]).

---

[1]) Kition/I: 3/1.

[2]) Kition/I: 3/2, Tomback, P. 327.

[3]) Kition/ A3, 8/1.

[4]) Kition/ A3: 10/1.

[5]) Or: 37 (1968), P. 305/A10, Tomback, P. 27.

[6]) KAI/I, P. 7, ins. 32/3, Tomback, P. 29, Jean & Hoftijzer, P. 22, Harris, P. 80, NE, P. 226.

[7]) KAI/I, P. 17, ins. 76/B9, Tomback, P. 164.

البنية الجنسية للكلمة الكنعانية

- اللاحقة الجنسية للكلمة
    - ❖ في الأسماء
    - ❖ في الأفعال
- ألف التأنيث الممدودة

البنية الجنسية للكلمة الكنعانية

لن نتحدث عن التذكير والتأنيث في الكنعانية إلا انطلاقاً من العلامات اللفظية التي اتخذتها هذه اللغة للتفريق بين المذكر والمؤنث، وهو أمر عام لا يخصّ الكنعانية وحدها، فمن المعروف أن الساميين القدامى كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث في اللغة لا بوسيلة نحوية، ولكن عن طريق وضع كلمة تعبر عن المذكر وأخرى من أصل غير الأصل المذكر للتعبير عن المؤنث، وهي ظاهرة عامة، موجودة في العربية والآرامية والسريانية والعبرية والإثيوبية الجعزية والكنعانية أيضاً([1]).

وسنسلط الضوء في هذا المقام على علامتي تأنيث استعملتهما الكنعانية للتعبير عن المؤنث، وهما:

أ- تاء التأنيث، وقد قسمناها إلى الأقسام الآتية:

1- ما يلحق الأسماء :

- التأنيث الحقيقي

- التأنيث المجازي

2- ما يلحق الأفعال:

- تاء التأنيث (الساكنة)

3- ما يلحق الأعداد

ب- ألف التأنيث الممدودة.

أ- تاء التأنيث:

1- ما يلحق الأسماء:

المعروف أن اللغات السامية صنفت الأسماء إلى صنفين لا ثالث لهما، وهما

---

[1]) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص251.

المذكر والمؤنث، فكل ما هو ليس مذكراً مؤنث بالضرورة([1]) وقد أطلق عصام نور الدين على مصطلح المؤنث المجازي اسم المحايد([2]) وهي تسمية تهتم بالبعد الاصطلاحي في الدرس الصرفي، لا بمعنى الكلمة وطريقة العربية في التعامل معها.

واللغة الكنعانية كغيرها من اللغات السامية، انطلقت من خيال واسع أضفى على الموجودات كلها سمة من السمتين: التذكير والتأنيث، فقد عاملت أي اسم انطلاقاً منهما، فجاءت الأسماء المؤنثة فيها مؤنثة تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً:

1- المؤنث الحقيقي:

وهو ما يطلق لغة على كل مؤنث يلد أو يبيض، وهو في الكنعانية كذلك انطلاقاً من أسلوب التفكير عندهم، ومن الأمثلة عليه:

>lmt أي: أرملة([3]) و >mt أي: أمة (عبدة)([4]) و >št أي: أنثى، بعد تحول الثاء إلى شين وسقوط النون([5]) و b<lt أي: بعلة، وهي الزوجة أو الربة([6]) وعلى اعتبار أنها الربة، فإن هذه الدلالة لا تمنع كونها أنثى، لأن الآلهة عندهم مقسمة إلى ذكور وإناث حقيقيين، يتناسلوب ويتزاوجون.

ومن ذلك أيضاً khnt أي: كاهنة، وهي أنثى الكاهن([7]) و mlkt أي:

---

[1]) التطور النحوي للغة العربية، ص112-113.

[2]) مصطلح المحايد، المذكر والمؤنث المجازيان؛ ص5، 6.

[3]) Karkamiš: 1/ 3, >ašmun <azar: 3/9, 13/6, KAI/I, P. 3, ins. 14/3, 14/13, Jean & Hoftijzer, P. 15, Tomback, P.20, Branden, P. 10, PPG, P.101.

[4]) >ōr 1/7, KAI/I, P. 7, ins. 29/1, KAI/II, P 47, Harris, P. 79, Jean & Hoftijzer, P. 16, Benz, P. 270, Tomback, P. 25, Slouszch, P. 230.

[5]) <abd >isār: 2-3/C, <aṯhad: 2/3, Kition/2: 2/11, BASOR: 197 (1970), P. 45/17-18. Jean & Hoftijzer, P. 26, Tomback, P. 37

[6]) Piraeus: 1/ 2, Yaḫumalik: 8/1, KAI/I, P.1, ins. 7/3-4, 4-5, ins. 10/7-8, Tomback, P.52, Harris, PP. 88-90, NE, P. 239-240, Jean & Hoftijzer, P. 40, Benz, P. 288 ANET, 656.

[7]) >ašmun <azar: 15/1, Slouszch P. 184, ins. 158/1, P. 188, ins. 170/1, Tomback, P. 139, Jean & Hoftijzer, P. 116, NE, P. 294, Harris, P. 110.

ملكة([1]) ومنه أيضاً rbt ، بمعنى ربة أي إلهة ، وقد تأتي بمعنى سيدة أو زوجة أيضاً([2]) وغيرها من الأمثلة.

2- المؤنث المجازي:

وهو كثير جداً ، وليس فيه أي معنى من معاني التأنيث الحقيقية ، ولا نستدل على التأنيث فيه إلا من خلال العلامات الشكلية ، ومن أمثلته في الكنعانية >ršt بمعنى أرض([3]) تحوّلت الضاد إلى صاد ، والتاء علامة تأنيث ، والمعتاد أن تؤنث دون استعمال علامة لفظية ، وهو ما جاء في أغلب النقوش الكنعانية([4]) و brkt أي بركة أو رحمة([5]) و dlḥt أي لوحة (دلحة حرفياً)([6]). و d<t أي : معرفة([7]) و ḥkmt أي : حكمة([8]).

ومن ذلك أيضاً ḥlt أي (خلة) أو تابوت أو جثمان (جثة)([9]) و ḥšrt أي :

---

[1]) >ašmun <azar: 15/4, KAI/I, P.3, ins, 14/15, Corpus Inscriptionum Semiticamm/I, ins, 86/A7, Jean & Hoftijzer, P. 153, Harris, P. 118, Tomback, P. 182, Slouszch, P 24, 78.

[2]) Yaḥumalik: 2/4, 7/11, 15/1, >ašmun <azar: 15/3, Tomback, P. 301, Amadasi, PP 130,143, 159, 160, Harris, P. 146, Jean & Hoftijzer, P. 270.

[3]) >ašmun <azar: 19/4, KAI/I, P. 26, ins. 141/1, P. 29, ins. 161/2, Tomback, P. 31.

[4]) KAI/I, P.3, ins. 14/16, P.4 ins. 19/10, P. 5, ins. 66/AI, 4, 9, 26/AIII, 18, Tomback, P 31, LSI, P. 59- 60, Jean & Hoftijzer, P. 25.

[5]) KAI/I, P28 ins. 147/3, KAI/II, P.144, Tomback, P. 57.

[6]) Slouszch, P. 333, ins 544/3, Jean & Hoftijzer, P.58, Hoftijzer & Jongeling, P.249. Tomback, P. 73.

[7]) KAI/I, P23, ins. 121/1, Jean & Hoftijzer, P. 59, ZDMG: 69 (1961) 513F, Tomback, P. 74.

[8]) KAI/I, P. 5, ins 26/AI, 12-13, ANET, P. 653, Jean & Hoftijzer, P. 88, Tomback, P. 104

[9]) >ašmun <azar: 5/10, 7/11, 11/1, 21/11.

ملكة([1]) ومنه أيضاً rbt ، بمعنى ربة أي إلهة ، وقد تأتي بمعنى سيدة أو زوجة أيضاً([2]) وغيرها من الأمثلة.

2- المؤنث المجازي:

وهو كثير جداً ، وليس فيه أي معنى من معاني التأنيث الحقيقية ، ولا نستدل على التأنيث فيه إلا من خلال العلامات الشكلية ، ومن أمثلته في الكنعانية >rśt بمعنى أرض([3]) تحوّلت الضاد إلى صاد ، والتاء علامة تأنيث ، والمعتاد أن تؤنث دون استعمال علامة لفظية ، وهو ما جاء في أغلب النقوش الكنعانية([4]) و brkt أي بركة أو رحمة([5]) و dlḫt أي لوحة (دلحة حرفياً)([6]). و d<t أي : معرفة([7]) و ḫkmt أي : حكمة([8]).

ومن ذلك أيضاً ḫlt أي (خلة) أو تابوت أو جثمان (جثة)([9]) و ḫšrt أي :

---

[1]) >ašmun <azar: 15/4, KAI/I, P.3, ins, 14/15, Corpus Inscriptionum Semiticarnm/I, ins, 86/A7, Jean & Hoftijzer, P. 153, Harris, P. 118, Tomback, P. 182, Slouszch, P 24, 78.

[2]) Yaḫumalik: 2/4, 7/11, 15/1, >ašmun <azar: 15/3, Tomback, P. 301, Amadasi, PP 130,143, 159, 160, Harris, P. 146, Jean & Hoftijzer, P. 270.

[3]) >ašmun <azar: 19/4, KAI/I, P. 26, ins. 141/1, P. 29, ins. 161/2, Tomback, P. 31.

[4]) KAI/I, P.3, ins. 14/16, P.4 ins. 19/10, P. 5, ins. 66/AI, 4, 9, 26/AIII, 18, Tomback, P 31, LSI, P. 59- 60, Jean & Hoftijzer, P. 25.

[5]) KAI/I, P28 ins. 147/3, KAI/II, P.144, Tomback, P. 57.

[6]) Slouszch, P. 333, ins 544/3, Jean & Hoftijzer, P.58, Hoftijzer & Jongeling, P.249. Tomback, P. 73.

[7]) KAI/I, P23, ins. 121/1, Jean & Hoftijzer, P. 59, ZDMG: 69 (1961) 513F, Tomback, P. 74.

[8]) KAI/I, P. 5, ins 26/AI, 12-13, ANET, P. 653, Jean & Hoftijzer, P. 88, Tomback, P. 104

[9]) >ašmun <azar: 5/10, 7/11, 11/1, 21/11.

(حظيرة) أو سياج([1]). و ṭb<t أي: طابعة أو (ختم)([2]).

ومنه أيضاً ṭhrt أي: طهارة([3]) و kbrt أي كبيرة([4]) و ktbt أي: كتابة أو نقش (كتابة حرفياً)([5]). و mglt أي: مجلة أو وثيقة([6]) و mzzt وهي عتبة الباب([7]) ولعلها كانت تنطق (mazazat) أو شيئاً من هذا القبيل بسبب ما نراه فيها من تكرار صورة الزاي.

ومنها أيضاً mḥnt أي مجموعة (جيش)([8]) و mkst أي (ضريبة)([9]) ومنها المكس في العربية والمكوس أيضاً. و mnḥt أي: منحة([10]) و m<zrt أي: مساعدة أو معونة([11]) و mṡbt أي: شاهدة قبر (نصيبه القبر)([12]) و nkṭ بمعنى براءة([13]) و

---

[1]) Slouszch, P. 160, ins. 138/1, P. 161, Tomback, P. 111.

[2]) KAI/I, P. 12, ins. 51/obv. 9-10, Bib; 30 (1949) 314, 338 Tomback, P. 119.

[3]) KAI/I, P. 12 ins. 58/4, P. 148, Jean & Hoftijzer, P.100, Tomback, P. 119.

[4]) Ma<šūb: 1/ 2, KAI/I, P.4, ins. 19/1 , Jean & Hoftijzer, P. 45, Harris, P. 110, NE, P.293, Slouszch, P. 28, Tomback, P. 138.

[5]) KAI/I, P.15, ins. 69/17, P. 23, ins. 124/3-4, Harris, P. 113, Amadasi, P. 169, Tomback, P. 150

[6]) BASOR: 209 (1973), P. 19, rev. 7, Tomback, P. 165, Syria: 48 (1971), 406.

[7]) BASOR: 197 (1970), P. 46, D3-4, JNES: 20 (1961), 171, Tomback, P. 168.

[8]) KAI/I, P. 5, ins 26/Ai, P. 7-8, P. 22, ins. 120/1, Harris, P. 102, Tomback, P. 171.

[9]) MUSJ, 45 (1969), P. 262/4, Tomback, P. 177.

[10]) ESE/I, P. 16/1, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 14/5, Harris, P. 120, Amadasi, P. 169, ANET, P. 655, , Jean & Hoftijzer, P. 159, Tomback, P. 186

[11]) KAI/I, P. 27, ins. 145/15, KAI/II, P. 141, Jean & Hoftijzer, P. 161, Tomback, P. 190.

[12]) <abd >isār: 1/7, Kition Tomb: 1/ 1, Labithos: 13/6, Athina/1: 1/ 1, Piraeus: 5/3, 6/3, Tomback, P. 193, Harris, P , 125, ESE/I, 165, JA, Series: 11, vol. 8 (1916) 496.

[13]) Saqqara: 6/4.

<glt أي عربة (عَجَلة)([1]) و <rpt أي: غرفة أو رواق([2]).

والأمثلة كثيرة جداً.

2- ما يلحق الأفعال:

ويقابل تاء التأنيث الساكنة، وهو قياسي في الكنعانية، فأي فعل أسند إلى الغائبة، تلحقه تاء التأنيث، مثل: p<ltn أي: (جعلتْهُ) هي([3])، و ytn>t أي (قَدَّمَتْ)([4]) و p<lt، بمعنى فعلت أو صنعت كالفعل الأول([5]) وغيرها.

3- ما يلحق الأعداد:

من أغرب ما تسلكه اللغات السامية بين اللغات الإنسانية هو تعاملها مع العدد والمعدود من (3-10) ما عدا العدد (8)، فإذا كان المعدود مذكراً فإن العدد يؤنث، والعكس صحيح أيضاً، وهذه التاء تعامل معاملة لاحقة تاء التأنيث التي تلحق الأسماء، ولكنها لا تحمل أي دلالة من دلالات التأنيث، بل بتت كأنها جزء من الكلمة، وأمثلتها في الكنعانية ولهجاتها([6]):

---

[1]) NSI, P. 72, ins. 22/2, Jean & Hoftijzer, P. 202, Harris, P. 131, Tomback, P. 238.

[2]) Piraeus, P 5/6, Ma<šūb: 1/ 1, yahumalik, 6/1, 12/7, KAI/I, P. 2, ins. 10/6, Tomback, P. 258, Jean & Hoftijzer, P.222, Harris P. 135.

[3]) Yaḥumalik: 2/3.

[4]) Athina/2: 2/2.

[5]) Labithos: 13/8.

[6]) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص46-47.

وانظر بعض هذه الأعداد في:

Tomback, PP. 258, 340, 345, Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 165/3, Dalı/2: 4/8

والرقمان (1، 2) لا تنطبق عليهما هذه القاعدة كالعربية تماماً، وأما الرقم (8) فله معاملة خاصة بعيدة عن تاء التأنيث.

المذكر		المؤنث		الرقم
šlšt	xwCw	šlš	wCw	3
>rb<t	xo94+	>rb<	o94+	4
ḥmšt	xw"1H	ḥmš	w"1H	5
ššt	xww	šš	ww	6
šb<t	xo9w	šb<	o9w	7
(قياساً)tš<t	xowx	tš</ts<	owx/o‡x	9
<šrt	x4wo	<šr/<sr	4wo/4‡o	10

ب- ألف التأنيث الممدودة:

وزيادة على أن التاء كانت علامة شكلية دالة على تأنيث الاسم، سواء كان هذا التأنيث مجازياً أم حقيقياً، فقد رصدت دراستنا مثالين على استعمال ألف التأنيث الممدود علامة شكلية أخرى من علامات التأنيث، كالتي نجدها في العربية في الأسماء الممدودة المؤنثة مثل (خبيزاء) فإذا صح تفسيرنا لهذه الألف على أنها للتأنيث، فإن هذا يعني أن الكنعانية كانت تحتوي على علامات أخرى كالعربية، وهذان النمطان المؤنثان هما:

- <rk> +Y4o

أي وجهة نظر([1]) فالمحتمل أن يكون لفظها (عركاء) فإن صح هذا، فإن الهمزة علامة على ما نحن بصدده، والاحتمال الآخر أن تكون الهمزة دالة على الاسمية، وهذه العلامة ليست من خصائص المجموعة الكنعانية، ولكنها من خصائص المجموعة الآرامية في عهودها الوسيطة والمتأخرة، وتكون علامة على الاسمية أو علامة إطلاق للتعريف أو التنكير بحسب السياق واللهجة.

---

[1]) KAI/I, P. 22, ins. 119/2, Jean & Hoftijzer, P. 222, KAI/II, P. 124. LS/I, 55, Tomback, P. 257.

hpt>𐤀𐤕𐤋𐤄 -

الهاء في أول هذه الكلمة هي هاء التعريف والكلمة تعني الشباب، فترجمته الحرفية فتاء([1]). وقد ينطبق عليها ما انطبق على الكلمة السابقة من احتمالات، قد تذهب إلى نفي دلالة التأنيث عن هذه الكلمة أيضاً.

وبناء على هذا، فإن وجود الألف الممدودة ودلالتها على معنى التأنيث في الكنعانية يبقى في حدود الاحتمال فقط.

---

[1]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 357/3-4, Harris, P. 138, Slouszch, P. 256, Jean & Hoftijzer, P. 238. NE, 355, Tomback, P. 272.



التعريف في الكنعانية

هاء التعريف

هاء التعريف بالكنعانية

لم تضع بعض اللغات السامية علامة تدل على التعريف، كالأكادية والأوغاريتية، في حين كانت علامة التأنيت لاحقة في الآرامية والسريانية والعربية الجنوبية والنبطية (في كثير من استعمالاتها)، (العربية الجنوبية تستعمل النون وأما اللغات الأخرى فتستعمل لاحقة الفتحة الطويلة) واستعملت العربية سابقة الهمزة المتحوّلة على الأغلب عن (هل)، ولجأت الكنعانية والعبرية إلى هاء التعريف، فإذا كان (هل) أصلاً للهمزة في العربية، فإننا لا نستبعد أن تكون كذلك في الكنعدنية والعبرية، فلعلها من علامات السامية الأم (المفترضة حتى الآن)([1]).

وانطلاقاً من هذا التقديم، يمكن القول إن اللغات السامية لم تتفق على رمز معين، ولكنها استعملت رموزاً مختلفة، ولعل عدم العلامة في الأوغاريتية والأكادية (والإثيوبية في بعض الأحيان) كان علامة بحدّ ذاته على هذا، إذ إن الأكادية والإثيوبية قد عمدت إلى تحميل السياق دلالة التعريف، وعلى هذا يمكن للاسم المجرد من السوابق واللواحق أن يدل على التعريف الإشاري الدقيق، فمثلاً كلمة yōm في الإثيوبية تعني (يوم) في سياق ما، وتعني (اليوم) في سياق آخر([2]).

وقد أشار رمضان عبدالتواب إلى أن العربية تسلك هذا السلوك في بعض السياقات المحفوظة كما في قول العرب (سَدُومُ يوما هالكٌ)، أي: سدوم اليوم هالك([3]).

وقد دلت هاء التعريف في الكنعانية على معنى (ال) في عدد كبير من

---

[1]) انظر في هذا: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص31، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص241- 242.

[2]) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص241.

[3]) المرجع السابق، ص241.

الاستعمالات، سندرج أمثلة منها بعد قليل، كما دلت أحياناً على معنى (من)([1]) فيما حملت معنى الإشارة إلى المفرد أحياناً([2]) أو الإشارة إلى الجمع (هؤلاء)([3]) وعلى المستوى الصوتي سجلت بعض النقوش البونية تحول هذه الهاء إلى همزة([4]). ومن الأمثلة الكثيرة التي رصدتها دراستنا الأمثلة الآتية:

- 𐤄𐤁𐤏𐤓 hb<>r أي: البئر([5]) والعين مقحمة، وجمعها في بعض الاستعمالات hbhrm أي: الآبار([6]) ومن ذلك 𐤄𐤁𐤕 hbt أي: البيت([7]) وقد سقطت الياء؛ لأنها تحوّلت إلى حركة طويلة (كسرة ممالة ē).

ومنه: hdlht بمعنى الأبواب([8]) و hdlḥt، أي اللوحة([9])، و hḥmšy أي: الخامس([10]) و hḥrš أي: الذهب (الخرص) أو (الخراص) وهو الصائغ([11])، و hḥršm وهم الحرفيون أو أصحاب الصنائع أو الأقنان([12]). و hḥšb أي: الحاسب أو الحساب([13]).

---

1) KAI/I, P. 16, ins, 74/1.

2) KAI/I, P.9, ins. A1.

3) KAI/I, P. 4, ins. 24/5..

4) Slouszch, P. 267, ins. 406/6.

5) Amadasi, P. 137, ins. 8/5.

6) Ibid, P. 134, ins. 8/3, See, also: Tomback, P. 43.

7) Bud <aštarat, 15, 23.

8) KAI/I, P. 3, ins. 18/3, Tomback, P. 71, Jean & Hoftijzer, P. 58.

9) Slouszch, P. 333, ins. 544/3, Tomback, P. 73, Jean & Hoftijzer, P. 58, Hoftijzer and Jongeling, P.249.

10) KAI/I, P 16, ins, 76/B7, Jean & Hoftijzer, P. 91. Harris, P. 102, Tomback, P. 108.

11) Slouszch, P. 260, ins. 328/4-5, Tomback, P. 114.

12) KAI/I, P. 19, ins/ 100/6, Tomback, P. 114.

13) Slouszch, P 74, ins. 64/3-4, Harris, P. 104, AJSL: 34 (1918), 237, Jean and Hoftijzer, P. 97, Tomback, P. 116, Hoftijzer and Jongeling, P. 409-411.

ومنه أيضاً hmḥšbm أي المحاسبون([1]) و hspr أي: السِّفْر أو الكتاب، أو الكاتب([2]). و h<lt أي: علية (أو المقام العالي حرفياً)([3]).

ومن ذلك أيضاً h<rpt أي: الغرفة([4]) وhpl أي: الفول([5])، و hṡdny أي: الصيدوني([6])، وجمعها hṡdnym (الصيدونيون)([7])، و hmlkt أي: الملكة([8])، و hmlḥ : الملاّح (صانع الملح)([9])، و hkhnt أي: الكاهنة([10]).

ومنه أيضاً: hksp بمعنى: الفضة ([11]) و hmsrw< بمعنى طويل (المسروع) حرفياً، من الجذر sr< أي: طال([12]) و hnḥšt أي: النحاسية([13]).

كما نجد منه hrbt أي: الربة ([14]) و hmškb بمعنى (المثوى)([15]).

والأمثلة الأخرى كثيرة جداً.

---

[1]) CRAI (1968), P. 117/7, 131, Tomback, P. 172.

[2]) Slouszch, P. 138, ins. 124/3-4, P. 328, ins. 526/3-4, Tomback, P. 232.

[3]) Yaḥumalik: 14/3.

[4]) Yaḥumalik: 6/1.

[5]) Slouszch, P. 349, ins. 578/2-3, Tomback, P. 264.

[6]) Athina/1: 2/2.

[7]) Piraeus: 7/3.

[8]) >ašmun <azar: 15/4.

[9]) Abidos: 2/4.

[10]) Slouszch, P. 184, ins. 158/1, Tomback, P. 139, Harris, P. 110, NE, P. 294, Jean & Hoftijzer, P. 116, Hoftijzer & Jongeling, P.490-491.

[11]) Saqqara: 3/9.

[12]) Slouszch, P. 246, ins. 288/3-4, P. 247, Harris, P. 121, Jean & Hoftijzer, P. 161, Tomback, P. 189, LS/II, PP 132-133.

[13]) Labithos: 12/110, KAI/I, P. 2, ins. 10/4, Corpus Incsriptionum Semiticarum/I, ins. 330/3-4, Tomback, P. 212, Harris, P. 123.

[14]) Yaḥumalik: 2/4, 10/2, 15/1, KAI/I, P.2 ins. 10/2, Tomback, P. 301.

[15]) KAI/I, PP, 2, 3, 8, Tomback, P. 202, Harris, P.149, Slouszch, P 17, Jean & Hoftijzer, P. 170, NE: 375.



موضوعات صرفية متفرقة

سوابق متفرقة

الألفاظ المساعدة

لاحقة النسب

موضوعات صرفية متفرّقة

سوابق متفرقة

من أهم السوابق التي لم نتحدث عنها بعد سابقة الشين، فقد رصدت الدراسة أمثلة مختلفة على بعض ما قامت به من أدوار دلالية في بنية الكلمة الكنعانية، فمن ذلك أنها استعملت للدلالة على الإشارة في أحد الاستعمالات البونية الحديثة، وذلك في كلمة šht<m>r أي: هـذا التمر([1])، فسابقة الشين جاءت سابقة لسابقة هاء التعريف، دالة على الإشارة على ما يبدو، أما العين فإما أن تكون دالة على حركة أو أن تكون منقلبة عن صورة من صور الهمزة الناتجة بسبب تغير نظام النبر، كما أن الهمزة في آخرها همزة مقحمة على الأرجح.

كما قامت سابقة الشين بدور الرابط أو حرف الجرّ في استعمالات كنعانية أخرى، فقد جاء في أحد النقوش البونية الحديثة كلمة šhmknt بمعنى للماشية([2]) أي أن الشين هنا جاءت بمعنى اللام أو (إلى)، وكذلك في النمط البوني الحديث أيضا š
 بمعنى (من الحقول) أي ناتج الحقول([3]). فالشين هنا بمعنى حرف الجر (من)، كما جاء في البونية الحديثة أيضاً š<g> من الجذر <gg> بمعنى (عجة) أو الخبز([4])، والعين في أوله فاء الجذر، وأما العين الأخيرة، فأُرجّح أن تكون معبرة عن الفتحة الطويلة، وأما الشين فهي سابقة ربط، بمعنى اللام الجارّة، ولعلها تؤدي دور التعريف أيضاً.

---

[1]) Or. 33 (1964), P. 4/4, PPG, P. 43, Tomback, P. 342.

[2]) KAI/I, P. 26, ins. 138/3, Tomback, P. 197.

[3]) KAI/I, P. 26, ins. 138/3, Tomback, P. 237, Jean & Hoftijzer, P. 202. LS/I, 98 99, Bibl. 48 (1967), 551, 555.

[4]) KAI/I, P 26, ins. 138/4, KAI/II, P. 137, Jean & Hoftijzer, P. 202, LS/I: 99, Tomback, P. 237

ومن ذلك أيضاً كلمة šp<r بمعنى (من الفخار)([1]) وهو من استعمالات البونية الحديثة أيضاً، وقد أشار Tomback إلى عدد من أمثلة استعمال سابقة الشين في هذا الموضع، وقيامها بدور حرف الجر([2]).

الألفاظ المساعدة

من المتوقع أن تقوم أي لغة بتطوير بعض الألفاظ المساعدة لأغراض صوتية أو دلالية، وقد حدث هذا في اللغة العربية، وإن رفض العلماء العرب فكرة المساعدات اللفظية، انطلاقاً من التصنيف الصارم للكلام العربي الذي قسمه إلى أسماء أو أفعال أو حروف لا غير، فعندما استقر النظام المقطعي العربي على رفض المقطع الطويل المغلق إلا إذا كان حد الإغلاق مكرراً ليكون حدّ ابتداء في المقطع الذي يليه مثل دابّة dābbatun أو في حالة الوقوف عليه، تشكل وضع مرفوض عند منادات الأسماء المحلاة بأل التعريف، فاضطرت اللغة إلى الاستعانة بألفاظ مساعدة هي (أي) و (أية) للتوصل إلى نداء هذه الأنماط اللغوية، ولما قرروا أنها أسماء، وجدوا أنه لا مناص من أن يكون لها موقع من الإعراب، فقرروا أنها منادى (مفعول به منصوب) مع أنهم على وعي بدورها الصوتي في التوصل إلى نداء المحلّى بأل.

وقد استحدثت السريانية لفظتين مساعدتين هما (hwā) و (hwīt) في تراكيبها، وقد أشرنا إلى هذا الموضوع في كتابنا عن اللغة المؤابية([3]).

وأما الكنعانية فقد استحدثت بعض الألفاظ المساعدة مثل:

- 𐤀𐤉𐤕 >yt وهو لفظ مساعد يسبق المفعول به([4]) ومثله 𐤀𐤉𐤕𐤉 >yty وهو النمط

---

[1]) KAI/I, P. 22, ins. 118/1, Tomback, P. 270.

[2]) Tomback, PP. 309-310.

[3]) اللغة المؤابية في نقش ميشع، ص104.

[4]) Piraeus: 2/1, 3/7, 3/12, 4/4, Memphis: 3/3, Labithos: 7/7, Kition/A3, 5/4, 10/4, Ma<sūb. 9/4, Umm el-Awamid: 3/3, Bud <aštarat/1·22, Bud <aštarat2/1: 14/ Yaḥumalik: 15/4, >ašmun <azar: 4/2, 5/9, 7/10, 10/2, 10/14, 11/3, 15/12, 16/2, 16/9, 19/1, 21/10, KAI/I, P.3, ins. 14/18-19, P 17, ins. 80/1, Tomback, P. 14.

السابق، متبوعاً بالياء([1]).

ومنها أيضاً ‏𐤀𐤕 ‎>t وهي لفظة مساعدة تحمل دلالة yt< نفسها أيضاً([2]) ويبدو أنها متطورة عنها عن طريق مايطلق عليه تطور الأنماط المعتلة، إذ يبدو أن الياء كانت تنطق في النمط الأول، أي ayt> أو ayti> ثم حدثت عمليه التطور عن طريق انكماش الحركة المزدوجة الهابطة (ay) التي صارت (ē) على ما يبدو، وهي مرحلة الإمالة، ولما كانت الكتابة الكنعانية لا تحفل بكتابة الحركات في أغلب السياقات الاستعمالية، فقد سقطت من الكتابة وإن ظلت موجودة نطقاً، أي أنها صارت إلى هذه الصورة وفقاً للمخطط الصوتي الآتي:

>t	<	>ēt	<	>ayt
كتابتها بعد سقوط الياء		مرحلة الإمالة أو انكماش الحركة المزدوجة		مرحلة الصحة الأصل

وهو الأمر الذي حدث في العربية فيما يسمى بالإمالة، ويشبه ما حدث في اللغة العامية لكلمات من مثل (بَيْت) bayt التي تحوّلت في الاستعمال العامي إلى bēt.

ومنها أيضا‏𐤔 : š، وهي على الرغم من أنها دالة على الموصول (الذي)([3])، ولكنها استعملت وسيلة ربط بين الكلمات الكنعانية كتلك المستعملة في العبرية ‏שֶׁ‎ (še) اختصاراً لكلمة ‏אֲשֶׁר‎ >āšer.

لاحقة النسب

وهذه اللاحقة هي الياء، ولا نستطيع الحكم عليها أكانت مشددة أم لا من خلال النظر في الخط الكنعاني، ولكننا نرجح أن تكون مخففة، إذ إن تشديدها يقتضي أن تكون الكنعانية متحركة الأواخر، وهذا ما لا يمكن الحكم عليه من خلال الخط

---

[1]) Memphis: 3/2.

[2]) Memphis: 3/1, Yahumalik: 3/1, 7/10, >asmun <azar: 4/5, 8/6, 9/5, see also: KAI/I, P.2, ins. 10/2-3, P.20, ins. 101/1, Berthier & Charlier, P. 84, ins. 103/9, Jean & Hoftijzer, P. 229. Slouszch, P. 247, Fitzmyer, P. 69, Tomback, P. 14.

[3]) Nūrā: 1/ 3, 2/2, 3/2, 7/1.

الذي أهمل وضع علامات للحركات، بل إن المرجّح لدينا أن تكون فقدت الإعـراب قبـل وضـع النظـام الكتـابي، ولـذا فـإن هـذه اللاحقـة قـد دلّـت علـى النسـب مخففـة، ولعلها تحوّلت إلى حركة مدّ طويلة (ī) بفعل وجودها في آخر الكلمـة، ومـن الأمثلـة عليها :

- 𐤁𐤆𐤍𐤈𐤉 bznty وهي نسبة إلى بيزنطية ، أي : بيزنطي([1]).
- 𐤄𐤊𐤕𐤉 hkty نسبة إلى (كيـت) أي kition ([2]) والـهاء في أولـها سـابقة التعريـف (الكيتي).
- 𐤀𐤔𐤒𐤋𐤍𐤉 šklny< أي : العسقلاني (عشقلوني)([3]).
- 𐤑𐤃𐤍𐤌 ṣdnm أي : صيدونيون، نسبة إلى صيـدا (جمـع) وقـد سـقطت اليـاء مـن هـذا النمـط([4]) وظـهرت في أحـد الاسـتعمالات ṣdnym([5]) ولعـل هـذا الظــهور مقيس على المفرد، لأن الياء تظهر في آخره في مثـل : hṣdny (الصيدوني)([6]) و sdny (صيدوني)([7]).
- 𐤄𐤑𐤓𐤉 hṣry أي : الصوري([8]) بهاء التعريف.

ولم نجد فرقاً بين الاسم المفرد المركب في هذا، فقـد نسبت إلى المركـب بإضافـة الياء إليه أيضاً، مثل 𐤄𐤒𐤓𐤕·𐤇𐤃𐤔𐤉 hkrt. ḥdšy، أي القرطـاجي([9]) نسبة إلى(قـرت حدش) وهي قرطاجة (المدينة الحديثة).

---

[1]) Piraeus: 1/3.

[2]) Abidos: 13/5, Athina/3: 2/6, Piraeus: 1/6.

[3]) Athina/2: 1/5.

[4]) >ašmun <azar: 1/10, 2/5, 2/10, Bud <aštart/1: 4, 10, Bud <aštarat/2: 7, 13.

[5]) Piraeus: 1/ 8.

[6]) Athina/1.:2/2.

[7]) Athina/2: 2/7.

[8]) Abidos: 34/7.

[9]) Kition/B3: 6/2.

وظائف تركيبية للكلمات الوظيفية

توطئة:

لا نجد أنفسنا مضطرين إلى الحديث عن تقسيم الكلام في اللغة الكنعانية، فقد أشبعنا هذا الموضوع بحثا وتمثيلا في الفصل الخاص بالصرف ، فقد ذكرنا أبنية الأسماء والأفعال ، والسوابق واللواحق، ولكننا في هذا الفصل ستتحدث عن بعض متعلقات هذا التقسيم، كالموصول وأسماء الإشارة والشرط وروابط التشبيه والرجاء والتعليل، وحروف العطف، والتحقيق، والاستدراك، وحروف الجر، والظروف، وأدوات التوكيد، وأداة الاستعطاف، وأدوات النفي والنهي، وأداة التسوية، كما ستتحدث عن الضمائر المختلفة، وبابها واسع في الكنعانية:

1- الموصول في اللغة الكنعانية

تستعمل الكنعانية الاسم الموصول š>، وهي بهذا الاستعمال لا تفرق بين المفرد المذكر (الذي)([1]) والجمع المذكر (الذين)([2]) والمفرد المؤنث (التي)([3]) والمثنى المذكر (اللذان)([4]) والجمع المؤنث (اللواتي)([5]).

---

[1]) >ašmun <azar: 4/2, 7/14,10/7, 10/12, Yaḫumalik: 2/2, 4/5, 5/6, 5/9, 6/5, 7/8, 11/6, Bud <aštarat: 18, Umm, el-Awamid: 1/4, Dali,- Lang,: 1/4, Dali/2: 2/1, 3/7, 5/4, Labithos: 3/6, 4/3, 5/1, 6/5, 8/2, 9/10, 10/9, 13/4, 15/1, Rhodos/1: 1/1, Skiroko: 1/5 , Athina/2: 2/1, Athina/3, 2/5, Piraeus: 2/5, 4/1, 4/9, 7/11

[2]) >ašmun <azar: 17/1, 17/13, Kition, A3: 5/2, 6/3, 7/3,: 4/2, Memphis: 2/13.

[3]) >ašmun <azar: 19/7, 19/12, Yaḫumalik: 4/11, <aštarat Throne: 1/3, 2/1, Umm el-Awamid: 4/1, Ma<šūb: 2/2, 10/2, Kition Tomb: 1/3, Tamassos: 1/3, Dali/1: 2/5, Saqqara: 3/10.

[4]) Kition/1, 3/3, Kition/ A3: 10/2.

[5]) Bet-Na<am. 4/1

وانظر في هذا:

KAI/I, P.8, ins. 34/1, P. 26, ins. 137/1, Tomback, P. 34, Jean & Hoftijzer, P. 285, Harris, P. 82, PPG: 54-55, 148, LS/I, P. 47, Branden, P. 59-62.

وقد جاء هذا الموصول في أحد الاستعمالات البونية بالعين مكان الهمزة([1])، فلعله نوع من المبالغة في تحقيق الهمزة (عنعنة).

وقد رصدت الدراسة أداة أخرى تحمل معنى الموصول (الذي) وهي 𐤆 z، كما في استعمال نقش أشمنعزر zbķbr أي: (الذي في القبر)([2])وهو يقابل الاستعمال العبري zū و zē .

كما رصدت الدراسة الموصول𐤀𐤆 z< بمعنى (الذي) أيضاً([3])، ولعله الأصل الذي جاء منه الاستعمال السابق (𐤆 :z) بعد سقوط الهمزة، وسقوطها أمر ليس بمستغرب في اللغات السامية العامة.

ومما رصدته الدراسة واجتهدنا في أنه موصول بمعنى (الذين) النمط 𐤍𐤋 ln بمعنى الذين للتعبير عن الجمع ([4]).

---

[1]) Slouszch, P.323, ins, 515/2-3.

[2]) >ašmun <azar: 3/13, see: KAI/I, P.1,ins. 6/1, 7/1. Tomback, P.89, ANET: 653, Harris, P 98, Jean & Hoftijzer, PP.70-71, EHO: .3, Branden, P.60.

[3]) Limasol: 1/7..

[4]) Piraeus: 4/11.

أسماء الإشارة

ما يستخدم للقريب من أسماء الإشارة هو الضمير 𐤆 :z وهو كثير في الكنعانية ([1]) وقد جاء هذا الاسم دالا على المفرد المؤنث أيضاً في مواضع ليست قليلة ([2]) وقد استعمل الاسم 𐤀𐤆 z< للدلالة على المفرد المذكر أيضاً([3]) كما استعمل النمط 𐤆𐤀 z> للدلالة على المفرد([4]).

كما استعملت الكنعانية اسم الإشارة 𐤆𐤍 zn وأشارت به إلى المفرد المذكر ([5]) ومنها أيضاً 𐤆𐤅 zw اسم إشارة للمؤنث ([6]) ومما يحمل معنى الإشارة أيضاً 𐤀𐤕 t> بمعنى (هذا أو هذه) ([7]) و𐤀𐤋 l> للإشارة إلى الجمع المذكر بمعنى (هؤلاء) ([8])

---

1) Labithos: 2/2, Kition/A3: 7/8, Bud <aštarat/2/16, Bud >aštarat/I: 24, <ašmun <azar: 6/3, 21/7, KAI/I, P.2,ins. 13/2-3, P.3, ins. 14/5-6, P.28, ins. 146/1, Tomback, P.89.

2) Yaḥumalik: 4/7, 5/4, 10/11, Umm el-Awamid: 3/5, Piraeus: 4/6, 6/4.

3) Dali-Lang: 1/3, Tamassos: 1/2, Kition/1:2/9, Kition/2: 2/6, Kition Tomb: 1/2, see also: Tomback, PP. 89-90, Slouszch, P.100, ins. 91/1, KAI/I, P.8, ins. 34/1

4) Yaḥumalik: 6/2, 12/6, KAI/I, P.2,ins. 10/6,10/12, Tomback, PP.89-90.

وانظر : مدخل إلى اللغة الكنعانية الفنيقية، ص 32.

5) >ōr: 1/2, Bet ma<am: 1/2, Yahumalik: 4/4, 4/10,5/12,12/5, see: KAI/I, P. 1,ins. 2/1-3, P.2,ins. 9/A1, 9/A3, 10/4,10/5, P.7,ins. 29/1, Tomback, P. 94, Jean & Hoftijzer, P.78, Harris, P.98, , PPG, 51,52,147.

6) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفنيقية، ص 32، وانظر:

>ašmun <azar: 4/14, Yaḥumalik, 14/5

7) Lambussa: 4/2, Labithos: 10/2

8) Tomback, P.18, KAI/I, P.1, ins. 4/2-4, P.17, ins. 81/2, Harris, P. 77, Jean 8 Hoftijzer, P.70, Branden, PP. 9,58, PPG, PP.24, 50,51, &. <abd >asmun:1/ 2

و h> ⲯ أو h : بمعنى (ذاك) أو تلك([1]) ومنها أيضاً s: بمعنى (هذا) أو (هذه) في استعمال للبونية الحديثة([2]) ولعله من التحول الصوتي المقيد.

ومنها st> بالمعنى نفسه ([3]) وهو استعمال وارد في البونية الحديثة أيضاً، و zt بالمعنى السابق أيضاً([4]) ومثله الاستعمال البوني t>([5]) و š> في الكتابات البونية الحديثة ([6]) و h>z و š> و st و š:> وكلها استعمالات بونية حديثة ([7]).

ومما يحمل معنى الإشارة إلى مكان، النمط hnk والنمط hnkt بمعنى هنا أو هناك([8]) والنمط k> بمعنى (هنا) ([9])، والنمط šm بمعنى (هناك) ([10]) و š<m بالمعنى نفسه ([11]) ونلاحظ أن البونية الحديثة هي التي استحدثت أكبر عدد ممكن من أنماط الإشارة، ولعل السبب في هذا راجع إلى أن هذه اللهجة الكنعانية قد انتشرت على رقعة واسعة من الأرض، شملت شمال أفريقيا وجنوب أوروبا وبعض جزر غربي المتوسط كذلك، مما جعلها على تماس دائم مع لغات أخرى، لعلها اكتسبت بعض هذه الأنماط منها.

---

[1]) كما في h>m أي: ذاك التابوت أو الصندوق، انظر:

KAI/I, P.2,ins. 13/3, Tomback, P.31.

[2]) KAI/I, p.29, ins. 161/3, Tomback, P.90.

[3]) KAI/I, P.28, ins. 151/1

[4]) Slouszch, P. 164, ins. 141/1

[5]) Berthier & Charlier, P. 42,ins. 93/5.

[6]) JA: Series 11, vol. 7 (1916) P. 460, ins. 9/1 .

[7]) Tomback, P.91.

[8]) KAI/I, P.25,ins. 136/1-2, NS/I, P.142, ins. 54/4, NE, P.436,ins. 9/4-5, Muson: 84 (1971), 534-535, Jean & Hoftijzer, P. 179, Harris, P.97, Tomback , P.83.

[9]) Or 37 (1968) P.4/1, PPG,P. 124, Tomback, P.136.

[10]) KAI/I, P. 5, ins. 26/Ai, 12, ii,1, Tomback, P.320.

[11]) Or. 33 (1969) P.4/2, PPG, P.124, Tomback, P.320..

الشرط

حرفه المسيطر عليه في اللغة الكنعانية هو𐤀𐤌 m> بمعنى (إذا) ([1])، ولكن هذا لا يمنع من وجود صور أخرى من الحروف والأنماط اللغوية المغلقة التي تحمل معنى الشرط، مثل𐤀𐤕 t> بمعنى (لو) أو (إذا) ([2])، و𐤋 l أي: لو ([3])، ولعلها (لو) أيضاً، ولكن انكماش الحركة المزدوجة الهابطة الواوية أدّى إلى تحويلها إلى حركة ضم طويلة ممالة (ō)، فسقطت من الكتابة:

l (كتابياً) < lō < law

ومنها أيضاً 𐤀𐤋 l> بمعنى إذا أيضاً([4]) وقد وجدنا أن كلمة f> في سياقها الذي جاءت فيه في نقش سقارة المصري (الكنعاني) جاءت بمعنى (إذا) على الأرجح([5]).

أدوات التشبية:

للتشبيه في الكنعانية أداتان:

- الكاف، وتشبه الكاف العربية من حيث هي سابقة، وذلك مثل: 𐤊𐤒𐤃𐤌 kkdm أي: كالسابق (كالقديم حرفياً) ([6]) و𐤊𐤅𐤌𐤄𐤃𐤋𐤕 kwmhdlt بمعنى (كما في اللوح)([7]).

---

[1]) Yaḥumanlik: 13/4, 13/9, >asmun <azar: 6/7, see also: KAI/I, P. 1, ins. 3/3-4, Tomback, P. 22.

[2]) Yaḥumalik: 14/1

[3]) Berthier & Charlier, P.33, ins. 32/3 , P.139, ins. 216/3, PPG, P.130, Jean& Hoftijzer, P.132 .Tomback, P.55.

[4]) KAI/I,P.1 ,ins. 1/ 2, Jean & Hoftijzer, P.13, JAOS: 45 (1945) 272, PPG, P.130, Slouszch; P.3, Tomback, P.19.

[5]) Saqqara: 2/9.

[6]) Labithos: 12/8.

[7]) Labithos: 12/9, See also: KAI/I, P. 10, ins. 69/17, Tomback, P. 136, Amadasi, P. 169, Jean & Hoftijzer, P. 116, PPG, P. 126, Harris, P. 109, Branden, 115.

2- km، أي: كما([1]).

أدوات التعليل

تستعمل اللغة الكنعانية عدة أدوات للتعبير عن التعليل والسببية، وهي:

- : k أي: (كي) التي تكون بمعنى (حتى) أو (لأن) أو ما يقارب هذا من معنى التعليل([2])

- : l وهي لام التعليل، التي تدخل على الأفعال، مثل lknnm أي: لتكون([3]) و lkn أي: لتكون أيضاً([4]) و lktb بمعنى (ليكتب)([5]).

كما تدخل على الأسماء أيضا، lskr أي: للذكرى([6]).

- >l بمعنى لام التعليل، وذلك نحو: >lybrk بمعنى (ليبارك)([7]).

- lm بمعنى (لئلا) أو (حتى لا)([8]).

---

[1]) Ma<šūb: 9/1, Bet Na<am: 3/6, Yaḫumalik: 7/7,see: KAI/I, P.2,ins. 10/7, 11/2, P.4, ins. 11/2, P.5, ins. 26/AIV, 2-3, P.17,ins. 81/4, Tomback, P.143, Harris, P.109, Jean & Hoftijzer, P.121, Branden, P.122.

[2]) Skiroko: 3/6, Yaḫumalik: 3/5, 9/9, Dali-Lang: 2/11, Dali/1: 3/6, Tamassos: 6/3, Piraeus: 3/5, see: KAI/I, P.8, ins. 38/2, P.14, ins.63/3, Slouszch, P.222, ins. 228/5-8, JA, series 11, vol.7 (1916) P.97/1-2, Jean and Hoftijzer, P.117, Harris, P.109, Tomback, P.135, ZDMG: 74 (1910) 441/1.

[3]) >ašmun <azar: 20/4.

[4]) Ma<šūb: 10/4

[5]) Piraeus: 4/7.

[6]) Umm el. Awamid: 6/4.

[7]) Memphis: 3/1.

[8]) Nūrā: 4/1, >asmun <azar: 21/ 13, KAI/I, P.3, ins.14/21-22, Harris, P.116, Jean & Hoftijzer, P. 138, The Gaster Festschrift, Journal of the Ancient Near East Society of Colombia University, (1973), PP. 138-139.

وزيادة على هذه الأدوات، رصدنا أدوات أخرى تحمل معنى الرجاء والتعليل، مثل 𐤏𐤋 l> بمعنى لأجل ، أو بسبب، وقد تردد استعمالها كثيراً([1]) و It> التي ربما كانت التاء فيها مزيدة للتأنيث ([2]).

حروف العطف:

رصدت الدراسة عدداً من حروف العطف التي لم يختلف استعمالها عن استعمال اللغة العربية، وهي :

- 𐤅 :w : أي : واو العطف، ومن أمثلتها wp<l أي وفعل أو صنع ([3]) و wytn> أي : ويضع ([4])، و wšlm ، أي وسلام ([5])، و wlkl بمعنى : ولكل ([6]) و wytn أي : ويعطي أو ويمنح([7])، و wykdšt بمعنى : ونذرت نذراً مقدساً ([8]) و w>my أي : وأمي ([9]) وغيرها كثير.
- 𐤌𐤀 m> بمعنى أو ([10])

---

1) KAI/I, P.9,ins. 40/4, Slouszch, p.178, ins. 155/4,P.296,ins. 433/3-4 Tomback, PP. 242-243, Harris, PP.132-133, Jean & Hoftijzer, P.207, PPG, PP.23, 124, 125, 126, 128, Branden, P. 117.

2) Tomback, P.248, KAI/I, P.2, ins. 10/14,ins. 43/13 P.26,ins. 137/4-5, NE, P.340, Harris, P.133, Branden, P.117, Amadasi, P. 169, Jean & Hoftijzer, P.215.

3) Piraeus: 3/11.

4) Piraeus: 5/5.

5) Saqqara: 2/7.

6) Saqqara: 3/3

7) Memphis: 4/1

8) Labithos: 9/3.

9) >ašmun <azar: 14/11, & See also:KAI/I, P.1, ins. 4/4-5, P.2,ins. 11/2, P.3,ins. 14/4, Tomback, P. 85, Harris: 97, Jean & Hoftijzer, P. 69,PPG, PP.129,162, Bromden, P.108

10) >ašmun <azar: 7/13, 10/4, 10/11, 11/7, 15/10, KAI/I, P.5, ins 26/AIII, 17, P.15,ins 69/3, Harris, P.78, Amadasi, P.169, Jean & Hoftijzer, P. 16, Branden, P. 122, 132, Tomback, P.22.

- >w أي : أو، وهو بهذا اللفظ قليل الاستعمال ([1])
- šm أي: ثم([2]) ، وقد تغيرت الثاء إلى شين في الكنعانية تغيراً تاريخياً مطلقاً.

حرف الاستدراك

وهو في الكنعانية كما هو الحال في العربية، أي (لكن) ، وربما كانت اللام غير موجودة، أي : kn ([3]) وقد تكون موجودة ([4]) وهذا يدعم رأي من قال من النحاة العرب إن (لكن) مركبة من (إن) زيدت عليها (لا) والكاف، وقد وصف المرادي هذا القول بأنه حسن لندرة بناء (لكن) وعدم النظير ([5]) كما لحنا معنى الاستدراك في أداة أخرى غيرها وهي الأداة h< بمعنى (لكن) أيضاً([6]).

حرف الربط k

وهو شبيه بحرف الاستئناف في اللغة العربية وهو (الفاء)، ومثاله : k·>nk بمعنى (فأنا) ([7]).

حرف التحقيق <d

وهو يؤدى ما يؤديه حرف التحقيق العربي (قد) ([8])

حروف الجر

يشتمل الحديث في هذا الباب على الحروف التي رصدتها الدراسة، وهي الباء، واللام، وعلى، وإلى، وحتى، ومن:

---

[1]) Tomback, P.8, KAI/I, P.29, ins. 159/8, KAI/II, P. 148.

[2]) Yahumalik: 13/7.

[3]) KAI/I, P.2, ins. 9/A2, MUSJ 45 (1969), P. 262, Tomback, P.145.

[4]) KAI/I, P.13,ins. 60/7, Tomback, P.145.

[5]) الجنى الداني في حروف المعاني، ص618.

[6]) Yahumalik: 13/3.

[7]) >ašmun <azar: 12/7, 13/8.

[8]) >ašmun <azar: 18/8.

1- الباء:

وقد تعدد استعماله كثيراً في النقوش الكنعانية في مواضعها كافة ([1]) فقد جاءت بمعنى الظرفية الزمانية، ونستنتج هذا المعنى من الاسم المضاف (المجرور)، فإذا أضيفت إلى اسم زمان، فانها تكون ظرفاً زمانياً، وقد وجدنا أنها أضيفت إلى لفظ (يوم) أي bym([2]) ولفظ (سنة) بالنون أو دون نون ، أي bšt أو bšnt، بمعنى (في سنة) ([3]).

كما أضيفت إلى لفظ ḥdš بمعنى (شهر) أو (هلال) ([4]) وجاءت أيضاً بلفظ byrḥ أي: في شهر (ورخ) حرفياً ([5]) وbḥym، أي في الحياة ([6]).

كما جاءت الباء بمعنى الظرفية المكانية في أمثلة ليست قليلة، منها b<rpt أي: في غرفة ([7]) و bšrdn أي : في سردينيا([8]) و bmkdš . أي في المعبد (المقدس)([9]) و b>dl بمعنى (في دالي) اسم منطقة ([10]) و b>rš ، أي في أرض ([11]) و b>rn ، أي في التابوت ([12]) و bmškb أي في المرقد (المثوى) ([13]) و bplg أي

---

[1]) KAI/I, P.2,ins. 9/A3, 10/5, 11/1, P.3.ins 17/1, 18/4-5, ins.6o/3 Tomback, P.41, Jean & Hoftijzer, P.30-31, Harris, P.84, see: Segert, P.160.

[2]) Piraeus: 1/1, Dali/1 : 1/1, Kition/2: 1/1, Kition/A3, : 7/7, >or:2/5.

[3]) Piraeus: 1/3, Harpokratis: 4/1, Labithos: 4/4, Kition/:1/4

[4]) Labithos: 4/1, 12/1, Kition/B3:2/1.

[5]) Tamassos: 4/2, Labithos: 6/3, Dali/2: 1/2, Dali- Lang: 2/4, >asmun <azar· 1/1

[6]) Athina: 1/3, Labithos: 8/11, >asmun <azar: 12/4.

[7]) Piraeus: 5/6.

[8]) Nūrā: 3/1.

[9]) Labithos: 7/5.

[10]) Dali-Lang: 2/3.

[11]) Ma<šūb: 10/3.

[12]) Bet Na<am: 1/1.

[13]) >ašmun <azar: 6/2, 7-8/c, 21/6.

في مقاطعة (فلج) ([1]) و bš<r أي : في ثغر ([2]) كما جاءت الباء بمعنى (من) وذلك كما في bksp أي : من الفضة ([3]) و bdrknm ، أي : من عيار دارايكان([4]) وهو الذهب الخالص، و bnḥšt ، أي : من النحاس ([5]).

وفي استعمالات أخرى، جاءت الباء بمعنى (على) أو (من ضمن) كما في النمط btklty أي : على نفقتي أو على حسابي الخاص ([6]) ومثله : btš>t بالمعنى السابق نفسه، أي : على نفقتي ([7]).

كما جاءت باء الجر بمعنى الحالية، كما في النمط و bswt بمعنى (في ثوب) أو في (حلة). ([8]) وزيادة على هذه المعاني التي تخص باء الجر، فقد جاءت الباء حاملة لمعنى (في خلال) ([9]) والكاف([10])والاستعلاء (على)([11]) والتعليل (السببية) ([12]) و (بدون) ([13]).

2- اللام

وقد جاءت في سياقات دلالية مختلفة، وأنماط شكلية متعددة، فعلى المستوى الدلالي جاءت اللام تحمل معنى الملكية ، كما في الاستعمالات الآتية:

---

[1]) KAI/I, P. 13, ins. 18/3, Tomback, P. 264.

[2]) KAI/I, P. 5, ins. 26/Aiii, 14, Tomback, P. 328.

[3]) Labithos: 14/2, Piraeus: 6/6.

[4]) Piraeus: 3/3.

[5]) Labithos: 7/10.

[6]) Umm el-Awamid: 4/4.

[7]) KAI/I, P. 31, ins. 173/1, Tomback, P. 344.

[8]) Bet Na<am: 2/8.

[9]) Tomback, P. 42.

[10]) Tomback, P. 42.

[11]) Tomback, P. 42.

[12]) Ibid, P. 42.

[13]) Ibid, P. 42.

- l>dn بمعنى لسيدي أو نسيدنا إذا أضيفت إلى ضمير الجماعة (٦) وزيادة على هذا، فهو الإله (أدوني) أو (أدون) ([1]).

ومنها الاستعمال l>ln بمعنى (لآلهة) ([2]) و l>hty أي: لأختي ([3]) و l>t أي: لنسائه. (لإناثه) حرفياً ([4]) و lb<l أي: (لبعل)، وجاء هنا مضافة إلى špn (بعل صبن) ([5]) و lbnm وهي صيغة جمع مسبوقة بلام الملكية أي للبنائين ([6]) و lb<l šmm : أي بعل السماوات (رب السماوات)([7]).

ومنه أيضاً lzr<y أي : لذريتي أو نسلي (لزرعي حرفياً) ([8]). و lklbm أي للكلاب ([9])، lmlkrt أي لملقارت ([10]) وهو الاله الرئيس لمدينة صور والمؤسس لمدينة قرطاجة، ويعني اسمه حرفياً (ملك المدينة) ([11]).

ومثل ذلك l<bd>šmn (لعبد أشمون) ([12]) و l<bdy أي: لعبده ([13]) و l<bdtnt، أي: لعبد تنت ([14]).

---

[1] Skiroko:1/1,Labithos:4/5,4/9,5/7,6/7, 6/11,8/8, 8/9, 9/9,10/8, 14/7, Kition/1:4/4, Umm el-Awamid:1/1,5/1,7/3.

[2] Kition/b3:3/1,see:l>lm:Memphis:2/8

[3] Saqqara:2/2,KAI/I, P.12,ins.50/2, Tomback, P.11.

[4] Labithos11/10.

[5] Saqqara:2-3/c,3/2.

[6] Kition/A3:5/1.

[7] Umm el- Awamid:1/2,3,7/4,5

[8] Labithos:15/8

[9] KAI/I, P.8,ins.37/b10, Tomback, P.142, Jea & Hoftijzer, P.120

[10] skiroko:1/2.

[11] الآلهة الكنعانية، ص69.

[12] Harpokratis:2/2.

[13] Harpokratis:1-2/c.

[14] Athina/1:1/14.

و l<m أي للشعب (لعامة الناس)([1]) و l<štrt: أي: لعشترت (الربة الكنعانية)([2]) و lprkm وهي صيغة جمع كما يبدو من لاحقة الميم فيها، وتعني (للحراس الأماميين)([3]) ومثلها lšdnm أي: للصيدونيين (أهل صيدا)([4])و lrbty أي: لربتي (إلهتي)([5]).

الظرفية في اللام:

وهو استعمال دلالي قديم في اللغة العربية، ولذا فربما كان استعمالاً من السامية الأم، فنحن لا نجد الكنعانية بدعاً في هذا، فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه"([6]) فقد جاء فيها قراءة شاذة، وهي (لمائة سنة)([7]) وهو استعمال يحمل معنى الظرفية الزمانية، ويشبه أيضاً قول العرب وُلدَ لخمس خلون من شهر رجب على سبيل المثال.

ومن ذلك في الكنعانية الأمثلة الآتية:

𐤋𐤉𐤓𐤇- lyrḥ، أي لشهر (لورخ)، وتعني سياقياً (من شهر)([8])، و lmlk أي: لحكم (من أيام حكم)([9]) و l<m أي: لعمر (من عمر)([10]) و

---

[1]) Lapithos:5/3.

[2]) Abidos :3/2,Ma<sub:4/1,Kition/2:3/9.

[3]) Kition/A3:6/1.

[4]) >ašmun<azar:20/5.

[5]) Memphis:2/7, Kition/2:3/8 ,Yahumalik: 3/10,7/4.

[6]) البقرة/ 259.

[7]) وهي قراءة طلحة بن مصرف، انظر: البحر المحيط: 2: 292.

[8]) Dali/I·1/2, Abidos:38/2, Kition/2:1/2.

[9]) Dali/I:1/4, Dali-Lang:2/7,Kition /1:1/5,kition/2:1/5.

[10]) Piraeus:1/4, Ma<sūb:8/5.

l<lm أي : إلى الأبد (للأبد)([1]). و l<n أي : أمام عين([2]).

كما تأتي اللام بمعنى (من) الدالة على الجنس أو أصل الشيء، وذلك كما في كلمة lmḫt أي (من الذهب) الخالص([3]).

وقد جاءت اللام مبدوءة بهمزة، أي l< بمعنى (من) أيضاً، وذلك في نقش سقرة([4]). وقد أدرج Tomback عدداً كبيراً من معاني اللام في موضعه من معجمه([5]).

وأما الناحية الشكلية التي أشرنا إليها في بداية الحديث عن هذه الأداة، فهي أنها تدخل على الظاهر كما تدخل على الضمير كما هو حالها في اللغة العربية، وقد أدرجت الدراسة الأمثلة السابقة على مباشرتها للاسم الظاهر، وأما مباشرتها للضمير، فقد رصدت الدراسة أمثلة على مباشرتها لضمير المتكلم المفرد، أي ly بمعنى (لي)([6]) وضمير المتكلم المجموع (نا) مثل: ln> أي: لنا([7])، وضمير الغائب المفرد، مثل lw ، أي: له([8]). وضمير الغائب المجموع، أي: lm بمعنى (لهم)([9]).

---

[1]) <bd >isār:2/6, Kition Tomb:5/5

[2]) Memphis:4/5,yaḫumalik:10/6,10/8.

[3]) Piraeus: 3/ 4.

[4]) KAI/I, P.12, ins.. 50/3, KAI/II, P.67, VT: 3(1953) 372, Jean & Hoftijzer, P. 136, Tomback, P. 155.

[5]) Tomback, P 153.

[6]) Yaḫumalik: 8/6, <aštart Throne: 2/2, Umm El-Awamid: 6/3, Labithos: 3/8, 9/11, 10/10, 15/2, 15/7, Saqqara: 3/12.

[7]) >ašmun <azar: 18/15.

[8]) Yaḫumalik: 10/I, see: Segert, P. 161-162

[9]) >ašmun <azar: 8/4, 11/12, Ma<sūb: 10/5, Memphis: 4/2

3 على:

وهو في الكنعانية حرف جرّ يفيد الاستعلاء كالعربية، والأغلب أنه كان يلفظ alā< فقد جاء في جميع مواضع النقوش الكنعانية مكتوباً بالعين واللام فقط l<([1]).

كما جاء هذا الحرف للتعليل، بمعنى (لأجل أن)([2]) والظرفية بمعنى (في)([3])، وبمعنى اللام، كما في التعبير : l. bn. bny< أي لأبناء أبنائها (لأحفادها)([4]).

كما جاءت بمعنى (من) وفقاً لإشارة تومباك Tomback([5]).

وثمة ما يمكن الإشارة إليه بخصوص الحرف (على)، وهو أنه جاء مؤنثاً بتاء التأنيث lt< بمعنى (على) أو (فوق) أو (بجانب) أو (إلى جانب)، وفقاً للسياق الذي ورد فيه([6]).

4- إلى l<

ومعناه انتهاء الغاية، وهو حرف قليل التردد، ولعل السبب في هذا هو لجوء الكنعانية إلى اللام لأداء معنى انتهاء الغاية([7]).

---

[1]) Yaḥumalik: 2/8, 5/1, 9/7, <abd >isār: 2/3, Kition/A3: 6/4, Dali/2, 4/1, 4/4, Dali-Lang: 2/8, Piraeus: 4/12, see: Segert, P.163

[2]) Memphis: 2/3.

[3]) Labithos: 11/1, 11/3.

[4])Dali/2: 4 /1, 2,3.

[5]) Tomback, P.244, see also: KAI/I, P.1, ins. 11/2.

[6]) Piraeus: 5/2, See also: KAI/I, P.2,ins. 10/14, P.10; ins. 43/13, P.13, ins. 60/5, 60/3-4, Jean & Hoftijzer, P.215, Amadasi, P.169, NE: P.340, Harris , P.133, Branden, P.117, Tomback, P.248.

[7]) Saqqara: 1/1, Tomback, P.15, KAI/I, P.11,ins. 49/29, P.12, ins. 50/1, P.26, ins. 137/4-5, KAI/II, P.65, 67, 136, Jean & Hoftijzer, P> 13, Slouszch, p.210.

5- من 𐤌𐤍 : mn

وقد سقطت النون منها مطلقاً، فلم تأتِ في النقوش الكنعانية إلا بالميم فقط([1])، وهو سقوط مسوّغ من الناحية الصوتية، لأن النون صوت شديد الخفاء، كما أنه مسوّغ من الناحية التداولية، بسبب كثرة استعمال هذا الحرف، وهو حرف للتبعيض أو لابتداء الغاية، كما جاء بمعنى (في) في بعض الاستعمالات البونية الحديثة([2]) وبمعنى الكاف فيها أيضاً([3]).

5- عَدْ (حتى)

وقد جاءت في الكنعانية بلفظ 𐤏𐤃 ‏d> أي (عد)([4]) وهي تشبه بهذا السريانية واللهجات الآرامية والمؤابية والعبرية، ولها ارتباط بالنمط المروي عن هذيل (عتّى) وهو ما عرف بالفحفحة([5]).

الظرف

يميل كثير من الدراسين إلى عَدّ الظروف على اختلاف دلالاتها من حروف الجرّ([6]) في حين ذهب بعض العلماء العرب المعاصرين في ثورتهم على التقسيم الثلاثي للكلمة (اسم، فعل، حرف) إلى أن الظرف يُعَدُّ قسماً من أقسام الكلام

---

[1]) Saqqara : 4/2, Slousach, P.70,ins. 60/2, P.130, ins. 112/1, KAI/I, P.5, ins. 24/12, Tomback, P.184, Harris, P.120, Amadasi:, P.169.

[2]) KAI/I, P.23, ins. 124/1.

[3]) KAI/1, P. 25, ins.130/2.

[4]) Labithos: 12/6, Tomback, P.238, KAI/I, P.5, ins. 26/AI,4-5, Jean & Hoftijzer, P 203, PPG, 125, Harris, P.131, Amadasi, P. 115, Slouszch, P.159, Segert, P. 164

[5])Rabin, Ancient West-Arabian, P.85. وانظر: فصول في فقه العربية ص 138-139 :(

[6]) كتب الدكتور أحمد هندي من جامعة عين شمس أطروحته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوارة من آداب عين شمس عام 1989 بعنوان (حروف الجر في اللغة العربية دراسة وصفية تاريخية) وقد جعل الظروف جميعها نوعا من حروف الجر، وانظر مثل هذا الرأي في Segert, P.163.

يعادل هذه الأقسام([1]).

ولا نريد أن نخوض هنا في جدلية تقسيم الكلام، ولكننا نود الإشارة إلى أن الكنعانية قد احتوت ضمن استعمالاتها على عدد ليس قليلاً من الأنماط التي تعبّر عن المكان أو الزمان، وبعضها تنطبق عليه شروط الظرفية (المفعول فيه) في اللغة العربية من حيث إبهامه ودلالته على جهة من الجهات غير المحددة (المحددة المحاطة بحدود يمكن قياسها)، كما احتوت على بعض الظروف التي نجد لها نظائر في العربية تسمى (الظروف المبنية)، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- ظرف الزمان وأسماء الزمان:

وهي الأنماط اللغوية الدالة على زمان، ومنها في الكنعانية:

- >ḥr بمعنى (بعد) (آخر حرفيا)([2]) و bl بمعنى (قبل)([3]) ومثله في هذه الدلالة bnt بمعنى قبل أيضاً([4]).

ومن الظروف الزمانية أيضاً كلمة md بمعنى بعد، فقد جاء في بعض نقوشها ym.md.ym أي: يوماً بعد يوم([5]) و yrḥ.md.yrḥ أي: شهراً بعد شهر([6]).

ومنها <lm بمعنى (أبدْ) (آخر العالم) زمانياً (إلى الأبد)([7]) و <n

---

[1]) اللغة العربية معناها ومبناها، ص 119

[2]) NE, P.438, ins.2, Tomback, P.11.

[3]) >ašmun < azar: 3/1, 12/10.

[4]) KAI/I, P.16, ins. 74/8, Jean & Hoftijzer, P.230, Harris, P.138, NE 352, Slouszch, P.167, Tomback, P.51, PPG,P.17.

[5]) Labithos: 11/5,6,7.

[6]) Labithos: 12/4.

[7]) >ašmun <azar: 20/6, 22/9, Umm EL-Awamid: 8/1, Ma<šūb:11/3, <abd >ısār: 2/6, Labithos: 12/7.

أي : الآن([1]) 𐤏𐤒𐤁 kb> أي (عقب) أو (بعد)([2]). ومـن الظروف المعبّرة عن الزمان أيضاً النمط 𐤐𐤍 pn بمعنى قبل، وربما عُبّر به عن معنى الاستعلاء (المكاني) بمعنى (فوق) أو (أمام)([3]). وأما النمط 𐤐𐤍𐤕 pnt فيأتي بمعنى (قبل)([4]).

2- ظرف المكان وأسماء المكان:

ومنها في الكنعانية : 𐤀𐤑𐤋 sl< بمعنى (بجانب)([5]) و𐤂𐤅 gw أي (داخل) أو (جوّاً حرفياً)([6]) و𐤁𐤃 bd بمعنى (بجانب)([7]) و𐤌𐤕𐤅 mtw أي : تحت وقد جاءت مقترنة بحرف الجر (اللام)([8]).

ومنـها أيضـاً 𐤌𐤕𐤊𐤕 mtkt بمعـنى (وسـط) أو (منتصـف)([9]) و𐤌𐤍𐤌 mnm أي : عند([10]) و𐤌𐤏𐤋 m<l أي : من علٍ (من فوق)([11]) أو باتجاه الأعلى كما فسرها تومباك Tomback([12]).

---

[1]) Syria: 9 (1930), P.202/1, Tomback, P.252.

[2]) Kition/B3: 1/1.

[3]) KAI/I, P.2, ins. 4/7, P.2, ins. 11/2, Tomback, P 159, Jean & Hoftijzer, P. 139, EHO, PP.16-17, NE: 352.

[4]) KAI/I, P. 15, ins. 69/13, Harris, P.138, Jean &Hoftijzer, P. 230, Amadasi, P.169, Tomback, P.266, PPG,P. 125.

[5]) KAI/I, P.2, ins. 9/B2, Tomback, 28.

[6]) <aštarat Throne: 1/4, Tomback, P.63, Harris, P.94, Jean & Hoftijzer, P.48

[7]) KAI/I, P.13, ins. 60/1, Slouszch, P.82, ins. 67/3-4, Tomback, P.44, Jean &Hoftijzer, P.104, Harris, P.85, Benz, P.283, Amadasi, P.166.

[8]) >ašmun <azar: 11/14.

[9]) KAI/I, P.9, ins. 24/5-6, Jean & Hoftijzer, P. 172, Harris, P.155, Tomback, P.205, PPG, PP. 96-97

[10]) >ašmun <azar: 5/4, 5/9.

[11]) >ašmun <azar: 12/2.

[12]) Tomback, P.190, see also: Jean & Hoftijzer, P.162, & Harris, P.133.

ومنها pny أي أمامي([1]) و šm بمعنى (هناك)([2]) و tht بمعنى (تحت)(حرفياً)([3]).

3- ما يقابل بعض الظروف المبنية:

ومن ذلك b>n أي (بدون)([4]) ومثله في الدلالة bl أي بدون (بلا حرفياً)([5]) و <m بمعنى (مع)([6]) و >t بمعنى (مع) أو (خلال) أو (داخل)([7]) وغيرها.

أدوات التوكيد:

لقد تبيّن أن الكنعانية استعملت بعض العناصر التي تفيد التوكيد من حيث الدلالة، ومن ذلك استعمالها للأداة hn بمعنى (إنّ) التوكيدية الموجودة في العربية وقد جاءت أيضاً مهموزة >n>([8]).

كما استعملت النقوش الكنعانية المختلفة اللفظ (كل) kl للتوكيد

---

[1]) Bet Na<am: 4/3.

[2]) Tomback, P. 320.

[3]) >ašmun <azar: 9/1, 12/5, Umm EL-Awamid: 7/1, Tomback, P.338, Harris, P. 155, Segert, P.303.

[4]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 5522/9, Jean &Hoftijzer, P.335, Tomback, P.25.

[5]) Tomback, P.46, Harris, P.87, Branden, P.114, Amadasi, P.169, Gaster Fs: 135, NE, 236.

[6]) Labithos: 10/6.

[7]) KAI/I, P.3,ins. Ins. 14/8, 14/9, P.5, ins. 26/AI, 11-12, Tomback, P. 38, NE 230, Benz, 281, Harris, P. 83, 84.

[8]) Tomback, P. 82, MUSJ· 45 (1969), P. 262/1, KAI/I, P.1, ins. 2/1-3, Jean & Hoftijzer, P 66, Harris, P.97, Branden, P.123.

والإحاطة والعموم في كثير من مواقعها([1]).

ومنها أيضاً 𐤋𐤏 l< أي لام التوكيد على الأغلب([2])، ووفقاً لما يمليه السياق، فإن ما يقابلها في العربية هو لام التوكيد.

كما استعمل نقش سكيروكو كلمة šn بمعنى (كلاهما)([3]).

أدوات النفي:

عرفت اللغة الكنعانية النفي أسلوباً وأدوات، وقد كانت أداة النفي الأثيرة فيه هي 𐤋𐤀 l< بمعنى (لا) النافية([4])، وقد جاءت هذه الأداة كما هو حالها في العربية لأداء معنى النهي أيضاً([5]).

كما نجد فيها أيضاً أداة النفي 𐤉𐤀 >y: بمعنى (لا)([6]). ومثلها 𐤋𐤁𐤉𐤀 >ybl: بالمعنى نفسه([7]). وقد تكون من 𐤋𐤁 bl بالمعنى نفسه تقريباً([8]).

ونزيد هنا أن الكنعانية استعملت وسيلة نفي لا تعتمد على أداة ما، وهي النفي

---

1) Ma<šūb: 9/5, Yaḥumalik: 11/2, 11/4, >ašmun <azar: 4/6, 4/8, 6/14, 7/1, 20/9, 20/11, see also: Tomback, P.142, Harris, P.111 , Segert, P.291, Branden, P.62, NE· 296, BASOR: 197 (1970) 44-45.

2) KAI/I, P.12,ins. 50/3, KAI/II, P.67, VT: 3 (1953) 372-380, Jean &Hoftijzer, P.136, Segert, P. 283, Tomback, P.155.

3) Skîroko: 3/1

4) >ašmun <azar: 4/10, 5/1, 5/8, 5/12, 6/11 (نهي), see: 8/8, 8/11, 11/10, 20/13, 12/1, 21/4, 21/9.

5) KAI/I, P.3, ins. 14/4-5, 14/8,14/21, P.7, ins. 13/4, P.13/3-4, Tomback, P.19, Harris, P 77, PPG, P 125, 161, Branden, p.114.130, Slouszch, P.16,21, 23, Segert, P.283.

6) Tomback, P.13, KAI/I, P.7, ins. 14/5,30/1,p.15,ins, 69/18, P.17, ins. 79/8, Amadasi, P.182, 184. Gibson, P.38, Segert, P.283.

7) Segert, P.283, Tomback, P.13.

8) Tomback, P.46, Harris, P.87, Gaster-Fs: 135, Amadasi, P.169.

بالنمط 𐤌𐤍𐤌 mnm الذي يأتي بمعنى (لا شيء) أو (أي شيء) كما أنه يأتي بمعنى (وعاء)([1]).

أدوات متفرقة:

وزيادة على ما سبق من أدوات تخصّ بعض الدلالات والوظائف النحوية، فقد وجدنا الكنعانية في البونية الحديثة في صقلية تستعمل أداة للتصويت والاستعطاف، وهي 𐤍𐤀 n> التي ربما كانت nā بالفتحة الطويلة، وليس بالهمزة([2])، فلعلها كانت بتأثير من اللغات التي تفاعل معها الكنعانيون في المستعمرات الكنعانية الجديدة في جزر البحر المتوسط أو إفريقيا أو المناطق الجنوبية من أوروبا. كما استعملت كنعانية قبرص الأداة 𐤁𐤍 bn بمعنى (إما)([3])، وهي أداة تسوية، وقد يمكن ربطها بالظرف (بيْن) أيضاً.

الضمائر في اللغة الكنعانية

الضمير هو صيغة من صيغ الاسمية، وسمي بذلك لضموره([4])، فهو تعبير عن الاسم وليس هو الاسم ذاته، فهو على هذا صيغة من صيغ الاختصار يؤتى بها اختصاراً، وفراراً من تكرار الاسم، فهو لا يدلُّ على مسمّى كالاسم نفسه، ولا على الموصوف بالحدث كالصفة، ولا على حدث وزمن كالفعل، لأن دلالة الضمير تتجه إلى المعاني الصرفية العامة، التي يعبّر عنها الضمير دون دلالة على خصوص الغائب أو الحاضر، فالحضور قد يكون حضور متكلم (ضمائر المتكلم) مثل: أنا ونحن، وقد يكون حضور خطاب مثل أنت وفروعها، أو حضور إشارة مثل (هذا) وفروعها، وأما الغيبة، فقد تكون شخصية، مثل: هو وفروعه، وقد تكون

---

[1]) KAI/I, P.3, ins. 14/4-5, Tomback, p.182, Segert, P.294, Jean & Hoftijzer, P.159, Harris, P.120.

[2]) Kokalos: 13 (1967), P.70, ins. 6/1, RO· 40 (1967), 205-206, Tomback, P.209.

[3]) KAI/I, P.7, ins. 30/4, KAI/II, 48, Jean & Hoftijzer, P.34. PPG, P.130, 163. Tomback, P.49

[4]) لسان العرب (ضمر).

موصولية، مثل: الذي والموصولات الأخرى([1]).

أنواع الضمائر في اللغة الكنعانية:

1- ضمير المتكلم المفرد المنفصل:

وهو في الكنعانية 𐤀𐤍𐤊 <nk وفقاً لكتابته الصامتية أي: أنا، وقد تردد بصورة لافتة للانتباه، تدعو إلى الحكم على الأنا العالية لدى الحكام الكنعانيين، فالنقوش الكنعانية غالباً نقوش مدافن ملكية، أو إنجازات ملكية، وهذا يشي أيضاً بنظرة القداسة التي يكنّها الكنعانيون لملوكهم([2]).

ولعل النطق الصحيح بهذا الاسم هو <anōkī ، ولا نقول هذا متأثرين بنظام أي لغة من اللغات، ولكن نقش أبيدوس كتبه بالياء في آخره، أي <nky([3]) فلعل الياء التي تبدو من الخط تعبّر عن الياء المدية.

2- ضمير المتكلمين المنفصل:

وهو الضمير 𐤀𐤍𐤇𐤍 <nḥn أي (نحن)([4])، وهو ضمير نادر الاستعمال، ولعلّ ندرة استعماله تعود إلى سيطرة الأنا على الروح التي كتبت بها نقوش اللغة الكنعانية، حتى إن استعماله في نقش أشمنعزر الصيدوني يُفَسَّر بأن هذا الملك (صاحب النقش) قد مات في ميعة صباه، إذ يذكر النقش أنه مات في الرابعة عشرة من عمره، وهذا الاستعمال يؤكد صدق النقش، فلم يجد أشمنعزر شيئاً يمكن أن يكون

---

[1]) اللغة العربية معناها ومبناها، ص108، وانظر: الضمائر في اللغة العربية، ص12-15

[2]) Piraeus/2: 1/1, Labithos:2/4, 13/9, Memphis: 1/4, Abiddos: 4/1, 5/2, 6/1, 7/1, 8/1, 9/1, 11/1, 13/1, Saqqara: 2/10, Athina/2: 1/1, 2/3, <abd >isār:1/1, <aštarat Throne: 2/3, <abd >ašmun: 2/1, Bet Na<am: 1/3, yaḥumalik: 1/1, 2/11, 3/9, 6/9, 12/11, >ašmun <azar: 3/11 12/7 13/7, 13/8, Tomback, P 26, Harris, P.79, Segert, P.284, NE, P.222, Jean & Hoftijzer, P. 19.

[3]) Abidos: 6/1, 13/1.

[4]) >ašmun <azar: 16/13, 17/12, KAT/I, P 3, ina. 14/17, KAI/II, P.19, Tomback, P.25, Harris, P.79, Jean & Hoftijzer, P.18, PPG, P 46, Segert, P.284.

أنجزه، فتباهى بإنجاز الأسرة الملكية الحاكمة، وأما ما نسبه إلى نفسه، فلم يَعْدُ ذكره لمصيبته التي حلت به، وهي الموت في ميعة الصبا.

3- **ضمير المتكلم المفرد المتَّصل:**

يتصل هذا الضمير بنوعين من أنواع الكلام، وهما الأسماء والأفعال، فمما كان لاحقة من لواحق الأسماء (أي: الضمير المتصل المضاف):

- >ḥty أي: أخـــتي[1] و šmy (اسمي)[2]، و lzr<y أي لزرعي (ذريتي، نسـلي)[3] و nḥty (راحـتي)[4] و l>šty أي: لزوجتي (لأنثاي حرفياً)[5] و tklty أي: نفقتي (حسابي)[6] و pthy أي: بابي[7].

ومن ضمائر المتكلم المفرد التي جاءت لواحق أفعال، أي في موضع الفاعل:

bnt بمعنى (بنيتُ)[8] و ngzlt بمعنى قصف عود شبابي[9].

و h<rt أي لصـقت[10] و škbt: أي (رقـدتُ)[11]

---

[1]) Saqqara: 2/2

[2]) Labithos: 3/11

[3]) Labithos:15/8

[4]) <abd >isār: 2/5

[5]) <abd >isār: 2-3/c

[6]) Umm El-Awamid: 4/4

[7]) Yaḥumalik: 5/3.

[8]) >ašmun <azar: 4/3.

[9]) >ašmun <azar. 2/12.

[10]) Yaḥumalik: 5/5

[11]) Bet Na<am: 2/7

و p<lt أي فعلـتُ) أو (صنعـتُ)([1]) و bnty (بنيتُـها)([2]) والياء في آخرها ضمير الغائبة (مفعول به).

ومن ذلك أيضاً ytn>t أي : وضعـتُ([3]) و ykdšt : أي قدمـتُ قرباناً مقدسـاً ، (قدّسـت حرفيـاً)([4]) و smrt أي : ثبّـتُّ (سمّـرتُ حرفيـاً)([5])، و ktbt : كتبـتُ([6])، و šlḥt أي : أرسـلت([7]) و brktk أي : باركتك([8]). ونضيف هنا أن هذه الضمائر قد تكون قائمة مقام الاسم المجرور كما هو الحال في اللغة العربية أيضاً ، فمن ذلك: ly أي : لي([9]) و <ly : عليّ (على رأسي سياقياً)([10]).

ونشير هنـا إلى أن الكنعانية كانت تكتب الياء المعبّرة عن الضمير المضاف أو المفعول به كما في الأمثلة السابقة ، وكانت تعمد إلى ذلـك ؛ لأن هـذه اليـاء ذات دلالـة ، وليسـت حركـة طويلـة حسـب ، وإن كـان هـذا لا ينسـحب علـى جميـع استعمالاتها ، فقد سقطت الياء التي تحمل دلالة المفعول به ، مثل yskrn أي : يذكرني([11]) فقد سقطت الياء التي تحمل دلالة المفعول به ، و l>dn أي : لسيدي([12]) ، إذ سقطت الياء من آخره >dny وهي تحمل دلالة المضاف

---

[1]) <abd >ašmun: 1/3, Umm El-Awamid: 4/3, Labithos: 13/8

[2]) Umm EL-Awamid: 4/5.

[3]) <abd >isār: 2/2, Labithos: 3/7

[4]) Labithos: 9/3 14/6

[5]) Labithos: 13/2

[6]) Labithos: 13/1

[7]) Saqqara: 5-6/c, 3/11

[8]) Saqqara: 2/12

[9]) <aštarat Throne: 2/2, Labithos: 3/8, 15/2, 15/7

[10]) Bet Na<am: 3/2

[11]) Labithos: 15/9

[12]) Labithose: 14/7

إليه نحوياً، والتمليك دلالياً، لأن الكاتب عامل هذين الموضعين على أنّ اليائين فيهما حركات طويلة.

4. ضمير المتكلمين في حالة الرفع (الفاعلية):

وهو ما يقابل الضمير (نا) في العربية في مثل: شربنا وكتبنا وما يماثلهما، ومن ذلك في الكنعانية أمثلة قليلة، مثل: 𐤉𐤔𐤓𐤍 yšrn أي: وأسكنّا(نحن)([1]) و𐤁𐤍𐤍 bnn أي: وبنينا([2]). وقد سقطت منهما الحركة الطويلة (ā) في آخرهما، لأن الكتابة الكنعانية كما أشرنا في مواضع كثيرة لم تكن تعتد بالحركات، وثمة أمر آخر في هذا الموضع، وهو قلة الأمثلة عليه، ويعود السبب في هذه القلة إلى سيطرة ضمير الأنا على النقوش وأصحابها، من حيث نسبة الإنجازات إلى شخص بعينه، وهو صاحب النقش على الأغلب، والذي يدعم هذا أن هذه المواضع أُخذت من نقش أشمنعزر الذي مات طفلاً.

5- ضمير المتكلمين في حالة الإضافة:

نقول في هذا الضمير ما قلناه في الضمير السابق من حيث ندرة تردده، فهو لا يتردد كثيراً إلا في مقام الانتماء إلى الآلهة، مثل: 𐤋𐤀𐤃𐤍𐤍 l>dnn بمعنى (لسيدنا)([3]) وسقطت الحركة من آخره، ومن ذلك أيضاً 𐤓𐤁𐤕𐤍 rbtn، أي: ربّتنا([4]).

6- ضمير المتكلّم في حالة النصب (المفعولية):

ومن ذلك 𐤉𐤏𐤌𐤎𐤍 y<msn أي: ينقلني (يعمسني حرفياً)([5]) و𐤉𐤕𐤁𐤒𐤔𐤍 ytbkšn أي: يتقصّدني (يبحث عني)([6]) و𐤉𐤎𐤊𐤓𐤍 yskrn، أي:

---

[1]) >ašmun <azar: 16/8

[2]) >ašmun <azar: 15/11, 17/2, 17/14

[3]) Skiroko: 1/1, Dali: 2/8, >or: 2/6, see: Segert, P.180.

[4]) >ašmun <azar: 15/3, KAI/I, P.16, ins. 72/B3, Tomback, P.301.

[5]) >ašmun <azar: 21/5, Tomback, P.250, KAI/I, P.3, ins. 14/7-8, 14/21.

[6]) MUSJ 45 (1969), P.262/2, Tomback, P.54.

يذكرني (يتذكرني)([1]) وقد سقطت الحركة من آخره كتابياً وفقاً لطبيعة الخط الكنعاني المشار إليه.

7- ضمير المخاطب المنفصل:

وهو للمذكر 𐤀𐤕 <t أي: أنت، وسقطت منه النون، ولعله كان مشدداً، تعويضاً عن النون الساقطة، كما أن المؤنث (أنتِ) له الأصول الصامتية نفسها، أي: 𐤀𐤕 <t([2]).

8- ضمير المخاطب المتصل (في حالة الفاعلية):

وهو التاء في آخر الفعل كالعربية أيضاً، ومثاله الفعل 𐤄𐤋𐤌𐤕 hlmt من الجذر 𐤄𐤋𐤌 hlm بمعنى ضرب، فيكون معنى المثال ضربتَ أو ارتطمت([3]).

9- ضمير المخاطب المتصل (في حالة المفعولية):

وهو لاحقة الكاف التي تلحق الأفعال كما هو الحال في العربية أيضاً، ومن أمثلته: 𐤉𐤐𐤏𐤋𐤊 yp<lk أي: يحفظونك (يحفظوك)([4])، و𐤉𐤃𐤁𐤓𐤍𐤊 ydbrnk أي يتكلمون معك (يكلّمونك) وتأتي بمعنى يدبّرونك (يقودونك)([5]).

10- ضمير المخاطب المتصل (في حالة الإضافة):

وهو لاحقة الكاف أيضاً، ولكنها تلحق الأنماط الاسمية، مثل: 𐤏𐤁𐤃𐤊 <bdk أي (عبدك)([6]) و𐤌𐤂𐤔𐤕𐤊 mgštk أي دعوتك أو وحيك([7]).

---

[1]) KAI/I, P.10, ins. 43/15, Tomback, P.228, Harris, P.99, Jean & Hoftijzer, P.76.

[2]) KAI/I, P. 2, ins. 13/3, P.3, ins. 14/4, P.12, ins. 50/2, Tomback, P.38, Branden, P. 46, Jean & Hoftijzer, P.29.

[3]) BASOR 209 (1973) P. 19, rev. 4-5, P.25, Syria: 48 (1971) 405, Tomback, P.81.

[4]) Saqqara: 3/6

[5]) kAI/I, P.3, ins. 14/6, Tomback, P.69

[6]) Skiroko: 2/1, Slouszch, P.124, ins. 107/1-2, Tomback, P.235.

[7]) JAOS· 81(1961), P.32/4-5, Tomback, P.166. Jean & Hoftijzer, P 163, EHO: 13, BASOR: 212(1973)18.

11- ضمير الغائب المنفصل (المفرد):

وهو في الكنعانية h>a للمفرد المذكر([1]) ولعله كان hū>a ، كما أن هذا الضمير جاء للمؤنث h>a ولعله كان hī>a([2]) كما جاء بصورة hy أيضاً([3]). وجاء الضمير h>t معبّراً عن المذكر المفرد أيضاً([4]).

12- ضمير الغائب المنفصل (جماعة):

وله صورة واحدة، وهي hmt أي: هم([5]).

13- ضمير الغائب المتصل في حالة الإضافة:

وهو في الكنعانية على صورة الياء، وإن كنا لا نعرف لفظه بالضبط، فلعل هذه الياء هي الحركة المدّية (ī) السابقة على الهاء، ومن أمثلة وجوده في الكنعانية: l>by أي: لأبيــه([6]) و l>dny (لسيـــده)([7]) و >hy (أخوه)([8]) و l>my أي: لأمه([9]). و l>ly أي لإلهه([10]).

---

[1]) Nūrā: 2/3, 4/2, Dali/2: 2/2, KAI/I, P.1, ins. 11/2, ins. 10/9, Jean & Hoftijzer, P.61-62, KAR· 12(1963-1964) 52, Harris, P.96, Segert, P.287, Tomback, P.78, 79.

[2]) Slouszch, P.102, ins. 93/2, KAI/I, P.3, ins. 14/22, Segert, P.287, Tomback, P.79.

[3]) KAR: 12 (1963-1964) P.52, Col.II/3, KAI/I, P.25, ins. 130/3 Tomback, P.79, Segert, P 287

[4]) KAI/I, P.1, ins. 4/2-3, Tomback, P.80.

[5]) >ašmun <azar· 11/9, KAI/I, P.10, ins. 43/5, Tomback, P.82, Jean 7 Hoftijzer, P.61, Segert, P.287, Harris, P.97, Amadasi, P.169, Branden, P.96

[6]) Kition Tomb: 1/8

[7]) Kition/1: 4/4, Tomassos: 3/ 4, Limasol: 1/11, 2/6

[8]) Skiroko: 2/3.

[9]) Kition Tomb: 3/9.

[10]) Bud <aštarat/1: 26, Dali/1: 3/3, Dali-Lang:1/13.

ومنها أيضاً dbry أي : كلمته أو شأنه([1]) و mn<ry أي : شبابه أو صباه([2]) و l<bdy أي : لعبده([3]).

كما عبّرت عن ضمير الغائب المفرد المضاف (المذكر) بلاحقة الواو، كما في : >dtw أي : أنسته([4]) و zr<w أي زرعه (ذريته)([5]) و šntw سنواته([6]) و ymw(يومه) أو (أيامه)([7]).

وأما ضمير الغائبة المفردة في حالة الإضافة، فقد عبرت عنه الكنعانية بالهاء، وربما كانت هذه الهاء متبوعة بالفتحة الطويلة (hā) التي سقطت من الخط ؛ لأنها حركة، وبهذا فإنها تشبه حالها في العربية أيضاً، ومن الأمثلة عليها :
<mdh أي : عمدها (أعمدتها)([8]) و sprh أي سفرها (كتابها)([9]) و mspnth أي : سقفها([10]).

14- ضمير الغائبين المتصل في حالة الإضافة:

ويعبّر عنه بلاحقة الميم، مثل ḥym أي : أخوهم([11])، ومن الممكن أنه كانت ḥyhm ، ثم سقطت الهاء، وهي من الأصوات التي تمتاز بالخفاء والمعرضة للسقوط.

---

(1) Amadasi, P.20/5-6, Tomback, P.70.

(2) KAI/I, P.4, ins. 24/12, Harris, P.124, Jean & Hoftijzer, P.181, Tomback, P.217.

(3) Harpokratis: 1-2/c, Slouszch, P.65, ins. 55/1-2, Tomback, P.235.

(4) Tomback. P.8.

(5) Yaḥumalik:15/6.

(6) Yaḥumalik: 9/6.

(7) Yaḥumalik: 9/5.

(8) KAI/I, P 2, ins. 10/6, Jean & Hoftijzer, P.216, Tomback, P.250 Harris, P.133

(9) KAI/I, P.1, ins. 1/2, Tomback, P.232.

(10) KAI/I, P.2, ins. 10/6, Harris, P.127, Jean & Hoftijzer, P.161, PPG, P 48, Tomback, P.189.

(11) JA, Series: 11/vol.8 (1916) p.493, ins. 10/6.

ومنها أيضاً 𐤆𐤓𐤏𐤌 zr<m ، أي: زرعهم([1]) وبمعنى نسلهم وذريتهم أيضاً. و 𐤌𐤋𐤊𐤌 mlkm ، أي: ملكهم([2]) و𐤒𐤋𐤌 ḳlm ، أي: صوتهم (قولهم حرفياً)([3]).

ولا تتوقف الكنعانية في تعبيرها عن ضمير الغائبين المضاف إليه عن هذا النمط ، بل عمدت إلى لاحقة أخرى ، لعلها أقدم من الأولى ، وهي (nm) ، ومن الأمثلة على ذلك :

𐤀𐤌𐤍𐤌 >mnm أي: أمهم([4]) و 𐤀𐤃𐤍𐤍𐤌 >dnnm (سيدهم)([5]) ، و𐤀𐤌𐤕𐤍𐤌 >mtnm (أمَتُهم) أو (خادمتهم)([6]) و𐤀𐤓𐤁𐤕𐤍𐤌 >rbtnm أي: أربعتهم([7]) وسقطت العين منها ، وهو أمر مألوف ، ولا سيما أن هذا النمط الاستعمالي جاء في الكتابات البونية الحديثة.

ومن الأمثلة على هذه اللاحقة أيضاً 𐤇𐤁𐤓𐤍𐤌 ḥbrnm بمعنى (شركاؤهم)([8]) و𐤇𐤉𐤕𐤍𐤌 ḥytnm أي (حياتهم)([9]) و 𐤏𐤆𐤓𐤍𐤌 <zrnm (مساعدون)([10]) و𐤑𐤏𐤓𐤍𐤌 ṣ<rnm أي: صغيرهم([11]).

---

[1]) KAI/I, P.3, ins. 14/22, Tomback, P.96.

[2]) KAI/I, P.26, ins. 141/3-4, Tomback, P.180-181.

[3]) KAI/I, P.11, ins. 47/3-4, Tomback, P.288.

[4]) Memphis: 3/10.

[5]) Dali/2: 5/10.

[6]) Slouszch, P. 230, ins. 243/2-3, Tomback, P.25.

[7]) Lib Ant. 1(1964), P.57/5, Tomback, P.28.

[8]) KAI/I, P.15, ins. 69/19, P.29, ins. 159/4, CRAI (1968), P.117/3, Tomback, P.97, Jean & Hftijzer, P.82, Amadasi, P.174, Harris, P.100.

[9]) LibAnt; 1 (1964), P.557/6, Tomback, P.104.

[10]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 91/2, Tomback, P.241.

[11]) KAI/I, P.14, ins. 65/2, P.17,ins. 81/5, Harris, P.141, Jean & Hoftijzer, P 246, Amadasi, P.118, Tomback, P.279.

كما استعملت هذه اللاحقة مع الظرف في بعض النقوش، وذلك كما في thtnm أي (تحتهم)([1]).

15- ضمير الغائبين في حالة المفعولية:

تعبّر الكنعانية عن هذا النوع من الضمائر باللاحقة (m : 𐤌) ، ومن الممكن الافتراض أنه كانت (هم) ولكن الهاء سقطت، وبقيت الميم حاملة لمعنى الضمير هنا، وكثيراً ما تسقط الهاء من اللغة الكنعانية، ولغات المجموعة الغربية أيضاً، ومن الأمثلة على هذا الاستعمال: 𐤕𐤎𐤂𐤓𐤍𐤌 tsgrnm بمعنى تقدّمهم قرابين (تقربهم)([2]) و 𐤉𐤁𐤓𐤊𐤌 ybrkm (يباركهم)([3]) و 𐤒𐤑𐤕𐤍𐤌 kṣ̌tnm أي: يقطعهم أو يشتتهم([4])، ومما يشبه المثال الأول 𐤉𐤎𐤂𐤓𐤍𐤌 ysgrnm أي: يحررهم وينقذهم([5]).

16- نون النسوة:

لم أقف إلا على مثل واحد اجتهدت في تفسيره على أنه نون النسوة، فقد جاء في نقش (بت نعم): 𐤋𐤌𐤋𐤊𐤉𐤕.𐤀𐤔.𐤊𐤍.𐤋𐤐𐤍𐤉 : lmlkyt.>s̆.kn.lpny أي للملكات اللواتي (كنّ) قبلي([6])، فلفظ kn يتكون من (كان) و (نون النسوة) كما حدث في العربية على الأرجح.

---

[1]) >as̆mun <azar: 9/1, KAI/I, P.3, ins. 14/8-9, Tomback, P.338.

[2]) >as̆mun <azar: 21/14

[3]) Dali/2: 5/12.

[4]) >as̆mun <azar: 9-10/c.

[5]) Tomback, P.225, KAI/II, P.19, Jean & Hoftijzer, P.190, LS/I: 90 91.

[6]) Bet Na<am: 3-4 c

وهي الكلمات الأخيرة من النقش.

الدلالات المعجمية المقارنة

الدلالات المعجمية المقارنة في اللغة الكنعانية

يهدف هذا الجزء من الكتاب إلى دراسة عدد كبير من الألفاظ الكنعانية التي رصدناها من النقوش الحيّة والمعاجم المتخصصة التي أُعُدَّتْ لحصر الاستعمالات اللغوية في هذه اللغة، ومن أهمها معجم Tomback الموسوم بـ:

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages.

ومعجم Jean & Hoftijzer المعروف باسمه المختصر DISO ومعجم Hoftijzer & Jongeling المعروف باسم: Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. وهو النسخة الإنجليزية للمعجم السابق (DISO) مع توسع في التوثيق والإحالات والاستعمالات اللغوية أيضاً.

زيادة على المعاجم الملحقة بدراسات اللغة الكنعانية واللغات السامية، كالمعجم الذي ذيل به Zellig Harris كتابه الصغير الذي درس به قواعد اللغة الكنعانية (الفينيقية)، وذلك الموجود في ملاحق كتاب A Grammar of Phoenician and Punic لـ Stanislav Segert

ولعلّ من أهداف هذا الفصل، إبداء الرغبة في تأصيل هذه الاستعمالات الكنعانية، حتى ننأى عن الرغبة المسبقة في الوقوع تحت سطوة الدراسات الاستشراقية التي ربطت أغلب هذه الاستعمالات بالعبرية المخدومة جيداً في هذه الدراسات؛ لأن أصحابها انطلقوا من رغبة أكيدة في خدمة العبرية، مما حدا ببعضهم إلى القول حرفياً: "وما عدا هذا، نجد أن الكنعانية تشبه شبهاً عظيماً المادة اللغوية العبرية، كما يتضح لنا من الكتابات التي نوردها فيما بعد"([1]).

ونحن هنا لا نريد أن ننفي أوجه الشبه بين الكنعانية والعبرية، فهي أوجه

---

[1]) تاريخ اللغات السامية، ص62.

موجودة بحكم أن العبرية لهجة كنعانية سطا عليها اليهود الغزاة من جملة ما سطوا عليه من معطيات الحضارة الكنعانية العظيمة، ولكن هذا الشبه في الدلالات ليس مقتصراً على العبرية، بل إن أغلبه مشترك مع العربية والآرامية ولهجاتها والعربية الجنوبية والأكادية ولهجاتها والإثيوبية، وأغلب اللغات السامية، كما أن هذا الأمر يفيد في زيادة الحرص على عدم قراءة النصوص الكنعانية العريقة، وفقاً لنظام اللغة العبرية الصوتي المتأخر كثيراً عن وقت هذه النقوش في أغلبها. وفيما يلي تفصيل لهذه الأنماط ودلالاتها:

- 𐤀𐤁 >b

جاء في الكنعانية b> (أب) و bh> و by> و bty> بمعنى: أبوه وأبي وآبائي على التوالي(1) وفي الإثيوبية ab> والعربية (أب/أبو) وفي العربية الجنوبية b> والمهرية ḥayb بالحاء، والآرامية والسريانية abā> والأوغاريتية ab> والأكادية abu والعبرية ābā>(2) وهي مستعملة في الصفاوية من اللهجات العربية البائدة(3). والنبطية أيضاً(4).

- 𐤀𐤁𐤃 >bd

بمعنى (أباد) أو (دمر)، ومضارعه y>bd (يبيد)(5)، واللفظ مستعمل في الأوغاريتية abd> والمؤابية bd> والأكادية abātu> بالتاء، والآرامية القديمة bd> وفي الآرامية التوراتية ăbad> والسريانية ēbad> ، والمنداعية abad> و awd> و aud> ، وفي الإثيوبية abda> (بمعنى أضاع فكره أو عقله) وفي النبطية bd>(6).

---

(1) Tomback, P.1, Jean & Hoftijzer, P. 1.

(2) Leslau, P. 2, Gesenius, P.3, Costaz, P.1, Beeton, P.1

(3) Winnett & Harding, No. 239.

(4) Cantineau, 1/54, 85, 2/55.

(5) Tomback, P. 2.

(6) Ibid, P.2, Costaz, P.1, Leslau, P.3.

موجودة بحكم أن العبرية لهجة كنعانية سطا عليها اليهود الغزاة من جملة ما سطوا عليه من معطيات الحضارة الكنعانية العظيمة، ولكن هذا الشبه في الدلالات ليس مقتصراً على العبرية، بل إن أغلبه مشترك مع العربية والآرامية ولهجتها والعربية الجنوبية والأكادية ولهجاتها والإثيوبية، وأغلب اللغات السامية، كما أن هذا الأمر يفيد في زيادة الحرص على عدم قراءة النصوص الكنعانية العريقة، وفقاً لنظام اللغة العبرية الصوتي المتأخر كثيراً عن وقت هذه النقوش في أغلبها. وفيما يلي تفصيل لهذه الأنماط ودلالاتها:

- >b 𐤀𐤁

جاء في الكنعانية b< (أب) و >bh و >by و >bty بمعنى : أبوه وأبي وآبائي على التوالي(1)وفي الإثيوبية ab< والعربية (أب/أبو) وفي العربية الجنوبية b< والمهرية ḥayb بالحاء، والآرامية والسريانية >ab̲ā والأوغاريتية ab< والأكادية abu والعبرية >āb̲ā(2) وهي مستعملة في الصفاوية من اللهجات العربية البائدة(3). والنبطية أيضاً(4).

- >bd 𐤀𐤁𐤃

بمعنى (أباد) أو (دمر)، ومضارعه y>bd (يبيد)(5)، واللفظ مستعمل في الأوغاريتية abd< والمؤابية bd< والأكادية abātu< بالتاء، والآرامية القديمة bd< وفي الآرامية التوراتية ăbad̲< والسريانية >ēb̲ad̲، والمنداعية abad< و >awd و >aud، وفي الإثيوبية abda< (بمعنى أضاع فكره أو عقله) وفي النبطية bd<(6).

---

(1) Tomback, P.1, Jean & Hoftijzer, P. 1.

(2) Leslau, P. 2, Gesenius, P.3, Costaz, P.1, Beeton, P.1

(3) Winnett & Harding, No. 239.

(4) Cantineau, 1/54, 85, 2/55.

(5) Tomback, P. 2.

(6) Ibid, P.2, Costaz, P.1, Leslau, P.3.

موجودة بحكم أن العبرية لهجة كنعانية سطا عليها اليهود الغزاة من جملة ما سطوا عليه من معطيات الحضارة الكنعانية العظيمة، ولكن هذا الشبه في الدلالات ليس مقتصراً على العبرية، بل إن أغلبه مشترك مع العربية والآرامية ولهجتها والعربية الجنوبية والأكادية ولهجاتها والإثيوبية، وأغلب اللغات السامية، كما أن هذا الأمر يفيد في زيادة الحرص على عدم قراءة النصوص الكنعانية العريقة، وفقاً لنظام اللغة العبرية الصوتي المتأخر كثيراً عن وقت هذه النقوش في أغلبها. وفيما يلي تفصيل لهذه الأنماط ودلالاتها:

- >b 𐤀𐤁

جاء في الكنعانية >b (أب) و >bh و >by و >bty بمعنى: أبوه وأبي وآبائي على التوالي([1])وفي الإثيوبية >ab والعربية (أب/أبو) وفي العربية الجنوبية >b والمهرية ḥayb بالحاء، والآرامية والسريانية >ab̲ā والأوغاريتية >ab والأكادية abu والعبرية >āb̲ā([2]) وهي مستعملة في الصفاوية من اللهجات العربية البائدة([3]). والنبطية أيضاً([4]).

- >bd 𐤀𐤁𐤃

بمعنى (أباد) أو (دمر)، ومضارعه y>bd (يبيد)([5])، واللفظ مستعمل في الأوغاريتية >abd والمؤابية >bd والأكادية >abātu بالتاء، والآرامية القديمة >bd وفي الآرامية التوراتية >ăbad̲ والسريانية >ēb̲ad̲، والمنداعية >abad و >awd و >aud، وفي الإثيوبية >abda (بمعنى أضاع فكره أو عقله) وفي النبطية >bd([6]).

---

[1]) Tomback, P.1, Jean & Hoftijzer, P. 1.

[2]) Leslau, P. 2, Gesenius, P.3, Costaz, P.1, Beeton, P.1

[3]) Winnett & Harding, No. 239.

[4]) Cantineau, 1/54, 85, 2/55.

[5]) Tomback, P. 2.

[6]) Ibid, P.2, Costaz, P.1, Leslau, P.3.

- 𐤀𐤁𐤍 >bn

وتعني (حجر)، وهي في العبرية >ēben والأوغاريتية >abn والأكادية >abnu وفي العربية الجنوبية والآرامية القديمة >bn وفي السريانية >abnā والسوقطرية oben والمناداعية >abnā([1]) وكان هذا النمط يطلق في الكنعانية على نوع من الحجارة المستعملة في الدفن.

- 𐤀𐤁𐤎𐤕 >bst

بمعنى وعاء أو صحن([2]) وقد جاءت في الأوغاريتية >ibsn والأكادية abūsu بسقوط النون، وفي العبرية >ēbūs([3]).

- 𐤀𐤂𐤃 >gd

وتعني ضَمّ (ربط)([4]) وهي في العبرية الجديدة Neo–Hebrew : >āgad ، وفي الآرامية اليهودية >agad وفي المنداعية >agd و >gd([5]).

- 𐤀𐤂𐤍𐤍 >agnn

وهي الإجانة([6])، وهي وعاء يسمى في العربية المِرْكن أي: وعاء الغسيل، وقد أشار ابن منظور إلى أنها فارسية، والأصل فيها إكّانة([7]) وفي العبرية >aggān وفي الأكادية agannu والأوغاريتية >agn، والسريانية >agnā وفي الإثيوبية >aygan . وجاءت في الأمهارية gan بمعنى (جَرّة) ومن غير الفصيلة السامية، جاءت في المصرية القديمة ykn([8]).

---

1) Tomback, P.2, Beeston, P.1, Costaz, P.2

2) Tomback, P.3, Amadasi, P. 39.

3) Von Soden, P. 9, Gesenius, P.7, Tomback, P. 3.

4) MUSJ, 45, (1969), P. 262/2.

5) Tomback, P. 3, Gesenius, P.8.

6) Jean & Hoftijzer, P.3, Amadasi, P. 179, Harris, P. 73, Gebson, P. 52.

7) لسان العرب (أجن) 8/13.

8) Tomback, P. 3, Von Soden, P. 16, Gesenius, P. 8, Brockelmann, P.4, Costaz, P.2, Payne Smith, P. 3.

>dm 𐤀𐤃𐤌

هو آدم، وفي الأصل يطلق على البشر، وفي الإثيوبية >addamāwi بمعنى (آدمي) وفي الحضرمية (لهجة عربية جنوبية): آدم، والنسبة إليه (آدمي)، ويجمع على (أوادم) كما هو الحال في لهجات بلاد الشام، وفي العبرية >ādam والأوغاريتية >adm، وفي العربية الجنوبية >dm بمعنى عبد مملوك([1]).

>dn 𐤀𐤃𐤍 -

أي: سيد أو ملك، ومنه >dny بمعنى (ملكي) أو (سيادي)([2])، وفي العبرية >ādōn، والأغاريتية >adn والمنداعية >adunai وهو اسم للشمس([3]) ولربما كانت تمثل لهم شيئاً مقدساً.

>dr 𐤀𐤃𐤓 -

وتعني (عظيم) أو (قادر)([4]) وجاءت بمعنى مضايقة أو إزعاج([5])، وما يقابل المعنى الأول في العبرية ni>dar بمعنى (قوي)، وجاء فيها >udyrm بمعنى شر أو قوة، وفي الأوغاريتية >adr (قوة أو سلطة)([6]). وأما ما يقابل المعنى الثاني، فهو الاستعمال الأكادي udduru، بمعنى (يزعج) أو (يضايق)([7]). ومن الممكن أن ندرج في هذا الموضع أيضاً الاستعمال الكنعاني y>dr بمعنى رعب عظيم([8])، وهو مما يمكن

---

[1]) Tomback, P. 4, Jean & Hoftijzer, P.4, Harris, P. 74, Albright, P.122, Leslau, PP. 7-8, Gesenius, P.9, Beeston, P. 2.

[2]) JAOS: 74 (1954), 228, JCS: 15 (1961), 43, Corpus Inscriptionum, Semiticarum/I, No. 5522/2-3, Harris, P. 74, Segert, P. 282, Jean & Hoftijzer, P. 5.

[3]) Tomback, P. 5, Gesenius, P. 10.

[4]) Harris, P.74, Benz, P.261-262, Jean & Hoftijzer, P. 5, Hoftijzer & Jongeling, P.15.

[5])Jean & Hoftijzer, P. 5, Benz, P. 261-262.

[6])Tomback, P. 6, Gesenius, P. 12.

[7])Tomback, P. 6, Von, Soden, P. 1402, (uduru).

[8])Jean & Hoftijzer, P. 5, Benz, P. 261, Harris, P. 74-75.

ربطه مع الاستعمال الأكادي adāru بمعنى (يرعب)([1]).

- 𐤀𐤃𐤕𐤅 >dtw

أي: آنسته (آنسة مضافة إلى ضمير الغائب)، و dty< أي: آنستها([2]) وأما ما يقابل هذا اللفظ، فنجد أن الأوغاريتية استعملت adt< والعبرية الحديثة >adōnā بالمعنى نفسه([3]).

- 𐤀𐤅 >w

ويقابل حرف العطف العربي (أو) وهو مستعمل في العبرية ō< والأوغاريتية aw< و u والأكادية aw< و u والآرامية القديمة والوسيطة w< وفي آرامية الكتاب المقدس ō< والتدمرية w< وفي الإثيوبية aw<، والعربية الجنوبية w< والمنداعية w> بالعين([4]).

- 𐤀𐤆𐤓𐤌 >zrm

هو القربان، وقد صارت الزاي شيناً في البونية الحديثة([5])، وهي مشتركة في هذه الدلالة مع اللفظة الأوغاريتية uzr< لنوع من القرابين والتقدمات([6]).

- 𐤀𐤇 >ḥ

وهو الأخ([7])، والكلمة مشتركة مع جميع اللغات السامية، فهي في العبرية āḥ< وفي الإثيوبية eḫew< و eḫw< وفي العربية الجنوبية ḫ< والسوقطرية a<ḫa> بإقحام العين، وفي المهرية ğā بالغين، والآرامية والسريانية >āḥā والمنداعية aha

---

[1]) Von Soden, P.11.

[2])Tomback, P. 8, Jean & Hoftijzer, P. 5, Harris, P. 74, Segert, P. 282.

[3]) Tomback, P. 8.

[4])Ibid, P. 8, Leslau, P. 47, Gesenius, P. 14, Von Soden, P. 1398, Beeston, P. 9.

[5]) Berthier & Charlier, P. 37, Harris, P. 5, Jean & Hoftijzer, P. 7.

[6])Tomback, P. 9.

[7]) Jean & Hoftijzer, P. 8 Harris, P. 75, Benz, P. 263, Branden, P. 15.

والأوغاريتية ah> والأكادية ahū([1]). وهو في الكتاب المقدس لفظ يطلق على معنى الأخوة الحقيقية أو القرابة، ويطلق على أبناء الأمة الواحدة أو الدين الواحد أو الصديق المحبوب أو أبناء البشر عامة([2]). وهي معان مطروقة في العربية أيضاً.

-ḥd ◁ḥ و >ḥd ◁ḥ>

بمعنى (واحد) أو (أحد) وربما سقطت منه الحاء كما في ššm.wd أي: واحد وستون([3]).

ومن المعروف أن الأعداد في الفصيلة اللغوية الواحدة، لا تكون عرضة لتغيرات كبيرة، بل تبقى الملامح الأصلية موجودة فيها، بسبب كثرة التداول التي تمنع تغيرها، مما يجعلنا نحكم على الأعداد بأنها تكاد تكون أنماط لغوية مغلقة كحروف المعاني، وهذا من المعايير التي نستخدمها في نسبه لغة ما إلى فصيلتها اللغوية.

-:>ḥr و >ḥry

وهي ظرف من الظروف التي يُعبّر بها عن الزمان في الغالب، وتعني (بعد) أو (آخر حرفيا) وإذا كانت الياء في آخرها، فهي تعني (آخرة) أو (نهاية)([4]).

وزيادة على اشتراكها مع العربية في هذه الدلالة، فإنها تشترك أيضاً مع الأكادية aharru وآرامية الدولة ḥr> وآرامية الكتاب المقدس ahar> والسريانية léhōrē والآرامية اليهودية âhōrē> والمنداعية huria بالهاء، والأوغاريتية āhr>

---

[1]) Leslua, PP. 13-14, Von Soden, P.23, Beeston, P.4, Payne Smith, P.9 Gesenius, P. 26.

[2]) قاموس الكتاب المقدس، ص33، وينسحب هذا على لفظ ht> الكنعاني السامي المشترك أيضاً.

[3]) KAI/I, P. 15, ins. 69/3, P. 27, ins. 143/4, JA, Series: 11, vol. 8 (1910), P. 488.
Tomback, P. 10, See also: Gesenius, P. 25.

وقد جاء في بعض النقوش الكنعانية بالتاء ht> وهو نوع من التغير الصوتي على ما يبدو، ولعله ناتج عن سقوط الدال المتلوة بتاء التأنيث (إحدت!) انظر:

Tomback, P. 11, See: Jean & Hoftijzer, P. 9, Berthier & Charlier, P.55.

[4]) NE, P.438/2, Tomback, P. 11.

والعبرية āḥar< بالدلالة نفسها([1]).

>y 𐤀𐤉 -

بمعنى جزيرة، وقد جاءت في الكنعانية بالياء([2]) كما وردت بالياء في اللغة العبرية([3]) وفي العربية الجنوبية wy<. ومن الممكن أن تكون انتقلت إلى المصرية القديمة w<([4]).

>yl 𐤀𐤉𐤋 -

بمعنى (إيّل) لنوع من الحيوانات البرية (التيس الجبلي)([5])، ويقابل هذا اللفظ في العربية الإيّل، وفي السريانية aylā< وفي الأوغاريتية ayl< وفي الأكادية ayyālu وفي العبرية ayyāl< وفي الإثيوبية hayel بالهاء وفي العربية الجنوبية yl<([6]).

>yr 𐤀𐤉𐤓 -

وهو اسم شهر أيار([7])، والكلمة في العربية مستعارة من السريانية على الأغلب، فهي في السريانية Īyār<([8]) وفي العبرية ıyyār< ، وهو الشهر الثاني عندهم، وفي الأكادية ayyāru([9]).

---

[1]) Gesenius, P. 29, Payne, Smith, PP.11-12, Von Soden, P. 23, Tomback, P. 11.

[2])KAI/I, P. 14, ins. 64/1, P.19, ins. 99/5, Tomback, P. 12, Jean & Hoftijzer, P.11. Harris, P. 76, Syria, P. 48.

[3])Tomback, P. 12, Gesenius, P.33.

[4])Tomback, P. 12, Beeston, P. 147(بمعنى (تجمع مائي

[5]) JBL, P. 56, (1937): 142, Amadasi, P. 178, Jean & Hoftijzer, P. 12.

[6]) Beeston, P.10, Payne Smith, P.13, Leslau, P 221, Costaz, P.7, Tomback, P.14.

[7]) Berthier & Charlier, P. 57, Tomback, P. 14.

[8]) Costaz, P. 8.

[9]) Von Soden, P. 25, Tomback, P. 14.

- X≮ >t

وهي علامة تسبق المفعولية، وقد تكون مع الياء yt> أيضاً([1]) وهي في العبرية والمؤابية t> ويقابلها في الجعزية kiyā وفي آرامية الدولة wt وفي آرامية الكتاب المقدس yt وفي الآرامية اليهودية yaṯ والسريانية yaṯ أيضاً، وفي التدمرية yt، ولعلها كانت yat أيضاً، وفي العربية iyyā> وهو ضمير النصب المنفصل([2]).

- L⅄≮ >kl

أي: أَكَلَ أو أُكْل([3]) وهو استعمال سامي عام، ففي العربية أكل، وفي السريانية akkēl> و ēkal> والعبرية āḵal> (أَكَلَ) وفي الأكادية akālu وفي الآرامية ákal>، وفي الإثيوبية ékl> (أُكْل) وفي العربية الجنوبية kl> بمعنى طعام أو غلال، والمداعية akal وفي الأوغاريتية akl>([4]).

- X⅄L≮ >lmt

بمعنى أرملة([5])، والأصوات المائعة كثيرة التبادل، ويقع أحدها في مكان الآخر، ويقابل هذا اللفظ في العربية: أرملة، وفي العبرية almānā> وفي الأوغاريتية almnt> وفي الأكادية almattu وفي الآرامية والسريانية armaltā> وفي المداعية armlta وفي الإثيوبية eber> و aber> ([6]).

- ⅃L≮ >lp

أي: ألف، وهو الثور([7]) وقد استعملت العبرية لفظ ālāpīm> بمعنى

---

[1]) Tomback, P. 14, Jean & Hoftijzer, P. 229, Harris, P. 76, Branden, P. 118.

[2]) Leslau, P. 300, Gesenius, P. 84-85, Costaz, P. 146, Tomback, P. 14.

[3]) KAI/I, P.4, ins. 24/6-7, 24/7, Jean & Hoftijzer, P. 12, Tomback, P. 15.

[4]) Costaz, P.8, Gesenius, P. 37, Leslau, P. 15, Beeston, P. 4, Von Soden, P. 26.

[5]) Harris, P. 78, Slouszch, P. 20, Hoftijzer, & Jongeling, P. 63, Jean & Hoftijzer, P. 15.

[6]) Brockelmann, P. 735, Costaz, P. 348, Leslau, P. 5, Gesenius, P. 48, & Tomback, P. 20.

[7]) KAI/I, P.4, ins. 24/II, 8, Harris, P. 78, Slouszch, P. 141, Benz, P. 268, Jean & Hoftijzer, P. 15.

(ثيران)([1]) وهو في الأكادية alpu وفي آرامية الدولة >lp وفي العربية (ألف) وفي السوقطرية alf>([2]).

وأما اشتراك هذه الكلمة في دلالة الرقم (1000) في اللغات السامية، فهي لا تحتاج إلى تعليق، ولا فرق بين اللغات السامية في هذا إلا ما جاء مناسباً لأنظمتها الصوتية، ما عدا اللغة الأكادية التي لم تستعمل هذا العدد بهذه اللفظة([3]).

- >lt 𐤀𐤋𐤕

أي: اللات على الأرجح، فهي تعني (إلهة)([4])، وهي أنثى (إيل) فلعلها كانت إيلاهت ثم سقطت الهاء بسبب ما تعانيه من خفاء، ثم سقطت الياء خطأً؛ لأنها حركة، وهي في الأوغاريتية ilt>، وفي العربية (اللات) وفي الأكادية iltu([5]).

- >m 𐤀𐤌

أي: أمّ([6]) والكلمة مستعملة في العربية (أُمّ) وفي سائر اللغات السامية.

- >mr 𐤀𐤌𐤓

بمعنى (قَالَ) أو (قَوْل)([7]) والاستعمال مشترك مع الأكادية >āmaru والأوغاريتية amr> والعبرية āmar> والآرامية القديمة mr> وآرامية الدولة >mr والآرامية اليهودية ámar> والسريانية ēmar> والمنداعية amr> والنبطية >mr

---

[1]) الكتابة العربية والسامية، ص233 وقواعد اللغة العبرية مع مختارات، ص18، ونهج اللغة العربية، ص227، وتاريخ اللغات السامية، ص99، والأساس في الأمم السمية، ص59.

[2]) Tomback, P. 20, Von, Soden, P. 38.

[3]) CRAI/ 1968, P. 117 P.131-123, Tomback, P. 21, Gesenius, P. 48

[4]) Slouszch, P. 325, 316, Harris, P. 77, ZAW; 51 (1933), 86, LS/I, 56.

[5]) Von Soden, P. 373, Tomback, P. 21.

[6]) Benz, P. 269, Harris, P. 78, Jean & Hoftijzer, P. 15, HUCA: 18, (1944), 439, Tomback, P. 23.

[7]) KAI/I, P.3, ins. 14/2, P. 12, ins. 50/2, Jean & Hoftijzer, P. 17, Harris, P. 78, Segert, P. 283.

والتدمرية >mr والعربية الجنوبية >mr (بمعنى أمر كالعربية الشمالية أو إشارة) وفي الإثيوبية >ammara وفي السوقطرية >emor بمعنى قال أيضاً([1]).

>mt 𐎀𐎎𐎚 -

بمعنى أمة (جارية)، وتكون أمة عادية أو (خادمة الآلهة)([2])، وهذا الاستعمال مشترك مع العربية (أَمَة)، والأوغاريتية >amt والعبرية >āmā والأكادية amtu وآرامية الدولة >mh والآرامية اليهودية >amtā والسريانية >amtā و >améṯā والمنداعية >amtā و >amuta والعربية الجنوبية >mt والإثيوبية >amat([3]).

>sp 𐎀𐎒𐎔 -

بمعنى: جمع أو ثنى([4]) وهو استعمال مشترك مع الأكادية esēpu والأوغاريتية >asp والعبرية >āsap (جمع) والسريانية >awsep (يضيف أو يوسع) والآرامية اليهودية >ásap (جمع) والنبطية >wsp([5]).

>sr 𐎀𐎒𐎗 -

بمعنى (أسر)([6]) وهو استعمال سامي عام، لا تكاد لغة واحدة تخلو منه، فهو في العبرية >āsar (ربط) وفي العربية (أَسَرَ) وفي الأكادية esēru (جمع وضمّ) وفي الآرامية >esur وفي الإثيوبية >asara والعربية الجنوبية >sr والسريانية >ésar([7]).

---

[1]) Leslau, P. 25, Gesenius, P.55, Beeston, P. 6, Costaz, P. 12, Tomback, P. 24.

[2]) Slouszch, PP. 230, 496, Harris, P. 79, Jean & Hoftijzer, P. 16, Benz, P.270, Hofijzer, & Jonegling, P. 78-79, Segert, P.284.

[3]) Leslau, P. 26, Tomback, P. 25, Von Soden, P. 45, Beeston, P. 5, Gesenius, P. 51, Costaz, P.11, Brockelmann, P. 24.

[4]) Tomback, P. 27.

[5]) Ibid, P. 27, Gesenius, P. 62, Von Soden, PP. 248-249.

[6]) BASOR, 209 (1973), P. 18, obv. 1-2, ZA· 39 (1931), 291.

[7]) Leslau, P.44, Von Soden, P. 249, Gesenius, P. 63, Beeston, P 8. Costaz, P. 16, Brockelmann, P. 37.

- 𐤀𐤓𐤁𐤏 >rb<

وهو تعبير الكنعانية عن العدد (أربعة)، وفيها >rb<m (أربعون) >rbtnm أي : أربعتهم([1]). والأعداد في اللغات السامية لا تتغير كثيراً، فهذا العدد من المشترك السامي القريب المأخذ.

- 𐤀𐤓𐤂 >rg

وهو محدِّد الآلات الحادة([2]) ويقابله في الآرامية اليهودية >arag وفي العبرية >ārag([3]).

- 𐤀𐤓𐤅 >rw

جاء في أحد النقوش الكنعانية >rwm . šnm وهي صيغة دالة على التثنية بمعنى (الأسدان الاثنان)([4])، فكلمة >rw تعني أسد، ويشترك مع الكنعانية في هذه الكلمة الأكادية بلفظ armu (غزال) والعبرية >ărī (أسد) وآرامية الدولة >ryh و >ry وفي الأكادية أيضاً aru (نسر) وفي الآرامية اليهودية >aryā كالسريانية، والمنداعية aria وفي التدمرية >ry والعربية الجنوبية >rw (أروي) وفي العربية الشمالية (أروي) لنوع من الماعز الجبلي، والمهرية >arriyy (قط بري) وفي الإثيوبية >arwe بمعنى حيوان بري([5]). وقد اقترح koehler و Baumgartner أن تكون هذه الكلمة مستعارة من اللغات الإفريقية([6]).

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 23, Harris, P. 196, KAI/II, P.116, 139,140, See also: Tomback, PP. 28-29.

[2]) Jean & Hoftijzer, P. 23, Tomback, P. 29.

[3]) Tomback, P. 29.

[4]) KAI/I, P. 7, ins 32/3, Jean & Hoftijzer, P. 22, Harris, P. 80, Slouszch, P. 70, Tomback, P. 29.

[5]) Leslau, P.40, Von Soden, P. 69 70, 72, Beeston, P.7, Payne Smith, P.28, Gesenius, P. 71, Lipinski, P.703.

[6]) Koehler & Baumgartner, Lexicon in veteris Testameni Libros, Lieden: E.J. Brill, 1951, P.86.

- 𐤉𐤓𐤀 >ry

بمعنى رماد، وتأتي بالهاء مع سقوط الياء، (>rh) لأن الهاء دالة على ضمير([1]) ولهذه الكلمة صلة مع أورى النار: إذا أشعلها، وفي العربية (أرى) بمعنى (أحرق) أو (أشعل ناراً)([2]) ويقابلها أيضاً >ur بمعنى نار في العبرية([3]).

- 𐤑𐤓𐤀 >rṣ

أي: أرض، وتحوّلت الضاد إلى صاد([4])، وهو تحوّل مطلق في الكنعانية والعبرية والمؤابية والأكادية ويقابلها: >ēreṣ في العبرية وأرض في العربية و >rṣ في المؤابية، و >r<ā في السريانية و >rḍ في العربية الجنوبية و >arṣ في الأوغاريتية، >rkā في آرامية دير علا([5]).

- 𐤍𐤓𐤀 >rn

بمعنى صندوق أو تابوت الميت([6]) وفي العربية الأُرُن هو جمع جنازة، كما يستعمل للتعبير عن الخشب الذي يُشدُّ بعض إلى بعض لحمل الموتى، والإران: تابوت الموتى أو سرير الميت([7]). وفي العبرية >ārōn وهو الكفن أو التابوت، والأكادية arānu وفي آرامية الدولة >rwn و >rn والسريانية >ārūnā والمداعية >aruana وفي

---

[1]) Museon: 83 (1970), P. 225/1-2, Slouszch, P. 186, ESE/I, P. 177, Jean & Hoftijzer, P. 24, 81.

[2]) لسان العرب (أري) 30/14.

[3]) Tomback, P. 29.

[4]) Harris, P.81, NE: 227, ANET, P. 653, 662, Jean & Hoftijzer, P. 25, LS/I, P. 59-60, Segert, P. 284.

[5]) Gesenius, P. 75, Costaz, P. 20, Beeston, P.6

وانظر: اللغة المؤابية في نقش ميشع، ص146 والنظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص115، ونقش الجص الآرامي من دير علا، ص106.

[6]) MUSJ, 45 (1969), P.262/1, Corpus Inscriptionum Semiticarum/1, 3333/1, Harris, P 81, Jean & Hoftijer, P. 25, Segert, P. 284.

[7]) لسان العرب (أرن) 13/14-15.

الآرامية اليهودية ārōnā> والنبطية rn> والأوغاريتية arn>([1]).

>rr 99≮-

أي: تغريد العصافير([2]) ويقابلها في الأكادية arru في الآرامية اليهودية ārā>([3]).

>rš w9≮-

وهو الرجاء، أو أنه بدلالة الفعل (يرجو)([4]) وفي الأكادية erēšu و erištu، وفي الأوغاريتية rš> والعبرية ărēšet>([5]).

>š w≮-

أي: نار([6]) وفي العبرية ēš> والآرامية القديمة š> والأكادية išātu والآرامية اليهودية eštā> وفي الإثيوبية esat> والسريانية eštā> والمنداعية ša>ta والأمهارية ésat([7]).

وتأتي كلمة š> في الكنعانية بمعنى (رجل)([8]) وفي العبرية īš> والأكادية iššu. والمؤابية š> والعربية الجنوبية yš>، والآرامية القديمة š> والعبرية (عبرية لفائف قمران) yš وآرامية الدولة yš> والتدمرية yš> وفي العربية (ناس) و (أناس)([9]).

---

[1]) Gesenius, P. 74, Von Soden, P. 65, Tomback, P. 31, Cantineau, 2/67.

[2]) Or. 33 (1964): 13, ZA: 41 (1933), 227.

[3]) Von Soden, P. 71, Tomback, P. 33.

[4]) Amadasi, P. 161, 165, Benz, P. 276.

[5]) Von Soden, P. 238, 242, Gesenius, P. 77, Tomback, P. 33.

[6]) Harris, P. 82, Jean & Hoftijzer, P. 27.

[7]) Gesenius, P 77, Von Soden, P. 392, Leslau, P.44, Tomback, P. 33.

[8]) Slouszch, P. 46, Harris, P. 79, Jean & Hoftijzer, P. 26, Segert, P. 284.

[9]) Gesenius, PP 32, 35, Von Soden, P. 399, Costaz, P. 13, Beeston, P. 6, 10.

وانظر: اللغة الأكدية ص 35واللغة المؤابية، ص147 ونقش ميشع، 4/20.

- >šr 𐤀𐤔𐤓

وتعني في إحدى دلالاتها: (سعادة)([1]) وهي بهذا تقابل كلمة (يسير) بمعنى (سهل)، وتقابل أيضاً الاستعمال الأكادي išāriš([2]).

وأما دلالتها الأخرى فهي تعنى (مكان)([3])، ويشترك معها في هذا الاستعمال كلٌ من الأوغاريتية ṯr< والأكادية ašru والآرامية القديمة šr< والآرامية التوراتية >áṯar وآرامية الدولة tr< والآرامية اليهودية aṯrā< والسريانية aṯrā< والمنداعية atra والنبطية tr< والتدمرية tr< والعربية (أثرٌ) والعربية الجنوبية ṯr<(كآثار الأقدام) والإثيوبية asar<، بل إنه في المصرية القديمة isr< ، وفي العبرية ăšer< والسوقطرية >ihor([4]).

- >šrt 𐤀𐤔𐤓𐤕

وتعني: أجمة مقدسة([5]). وهي في العبرية ašérā< بمعنى (شجرة)، وفي الأكادية ašīrtu< بمعنى (معبد مقدّس)([6]).

- >štt 𐤀𐤔𐤕𐤕

وتعني قواعد (أسس) أو دعامات([7]) وفي العبرية šeṯ (دعامة) من الجذر šš< فالتاء للتأنيث،([8]). وفي الأكادية išdu (رجْل) والأوغاريتية išd< والعبرية الحديثة šiṯ

---

[1]) LS III, 110, Tomback, P. 35.

[2]) Von Soden, P. 391, Tomback, P. 35.

[3]) Segert, P. 284, Slouszch, P. 352, Harris, P. 83, Jean & Hoftijzer, P. 27-28, Amadasi, P. 162.

[4]) Leslau, P. 45, Gesenius, PP. 81-82, Von Soden, P. 79, Costaz, P. 22, Beeston, P. 9, Tomback, P. 36.

[5]) Harris, P. 83, Jean & Hoftijzer, P. 28.

[6]) Von Soden, P. 80, Tomback, P. 36.

[7]) KAI/I, P.8, ins. 37/A14, Harris, P83, RB: 37 (1928), 359.

[8]) Gesenius, P. 84.

بمعنى (أساس)، والآرامية التوراتية eš< والآرامية اليهودية ūšā< والسريانية eštā< (قاعدة) والعربية الجنوبية ss< (أساس) والعربية (أسٌّ)([1]).

- >št XW≮

تتحول الثاء في الكنعانية إلى شين، كما أن النون صوت معرض للسقوط، وعلى هذا، فإن الأصل في هذه الكلمة هو أنثى، والتاء فيها علامة تأنيث([2]).

وهي في العربية أنثى، وفي الأوغاريتية att< بالثاء وسقوط النون وتاء التأنيث، والأكادية aššatu< بسقوط النون والتعويض بتشديد الشين، وفي العبرية iššā< وفي آرامية الدولة nth< والعربية الجنوبية ntt< والآرامية اليهودية atta< والمنداعية nta< بالعين مبالغة في تحقيق الهمزة (عنعنة) والسريانية attā< والتدمرية <tt> والإثيوبية anést< والنبطية tth<([3]).

- >t X≮

وهو الضمير المخاطب (أنت)([4])، وسقطت النون منه، وفي العبرية attā< للمخاطب([5]) وفي الأكادية attā و anta للمذكر و atti و anti للمخاطب المؤنث([6]). وفي العربية الجنوبية t< و nt< ([7]) وفي السريانية tt<([8]) وفي الإثيوبية anta< للمذكر و nti< للمؤنث، وفي السوقطرية het وفي الآرامية anta< وفي المنداعية anat

---

[1]) Tomback, P. 37, Beeston, P. 7, Von Soden, P. 393.

[2]) Benz: 280, Jean & Hoftijzer, P. 26, Segert, P. 285, Harris, P. 79, Tomback, P.37, Hoftijzer & Jongeling, P. 130.

[3]) Leslau, P. 32, Tomback, P. 37-38, Costaz, P. 14, Beeston, P. 7, Gesenius, P. 61, Von Soden, P. 83.

[4]) Jean & Hoftijzer, P. 29, Branden, P. 46, Harris, P. 79, Segert, P 285.

[5]) Kutscher, A History of the Hebrew Language, P. 123.

[6]) اللغة الأكدية (البابلية الآشورية)، ص225-227 ومسلة حمورابي، ص16.

[7]) Beeston, P.6.

[8]) Costaz, P.14.

والأوغاريتية at>([1]).

- >t> 𐤀𐤕𐤀

بمعنى (أتى) أو جاء كالعربية([2]) وهي في العبرية āṯā> والأوغاريتية aty> والإثيوبية atawa> والآرامية القديمة th> وآرامية الدولة th> والعربية الجنوبية tw> والآرامية اليهودية ata> والسريانية ēṯā> والمنداعية atā والتدمرية والنبطية >t> والسوقطرية ete>([3]).

- b>r 𐤁𐤀𐤓

وتعني (بئر) وجاء في البونية الحديثة hb<>r (البئر) كما جاء فيها hbhrm (آبار)([4]).

وفي العبرية bé>ēr وفي السريانية bīrā ، وفي الآرامية bé>ērā وفي الإثيوبية barbīr و berbīr وفيها أيضاً bōr بمعنى (حفرة)، وفي العربية الجنوبية b>r وفي المؤابية br بسقوط الهمزة([5]).

- bd 𐤁𐤃

بمعنى فارغ أو تافه أو خرافة، وفي هذا الجذر bdnm أي فارغون([6]) وهو استعمال مطروق في السريانية beḏyā وفي العبرية: baḏ بمعنى كلام فارغ أو ثرثرة أو هذر كما هو الحال في السريانية([7])، ولعله من البذاءة.

---

[1]) Leslau, P. 32.

[2]) Or: 33 (1964), P.9, Tomback, P. 39.

[3]) Leslau, P. 46-47, Tomback, P. 39, Costaz, P. 21.

[4]) Amadasi, P. 135, Segert, P. 285.

[5]) Gesenius, P. 91, Costaz, P. 23, Leslau, P. 102, Beeston, P. 25.

وانظر : اللغة المؤابية، ص151-152.

[6]) Harris, P. 86.

[7]) Costaz, P. 24, Gesenius, P. 95, Tomback, P. 44.

bdd 𐤁𐤃𐤃 -

بمعنى انعزال أو توحد([1])، وهو استعمال مشترك مع العبرية bāḏaḏ بمعنى (انعزل)([2]) وفي العربية (بَدّ) ومنه: ذهب القوم بَدادِ بَدادِ: أي واحداً واحداً، والبديدة: التفرق([3]).

bwṡ 𐤁𐤅𐤑 -

وهو البوص أو البزّ، نوع من القماش([4]). وفي العبرية būṡ وفي الأكادية būṡu والسريانية والآرامية اليهودية būṡā([5]).

bṭn 𐤁𐤈𐤍 -

أي: بطن أو حمل([6]) وهو في العربية كذلك، وفي العبرية bēṭen وفي الأكادية baṭnu وفي السريانية والآرامية اليهودية baṭnā والمنداعية buṭnā([7]).

bll 𐤁𐤋𐤋 -

أي: خليط أو علف([8]) وفي Segert بمعنى عجين([9]) وفي العبرية bélil و bélīlā بمعنى (خليط) والأكادية ballu([10]) ولعله في العربية من البلل.

---

[1]) BASOR: 209 (1973), 25, Syria: 48 (1971), 404.

[2]) Gesenius, P. 94, Tomback, P. 44.

[3]) لسان العرب (بدد) 3/78-79.

[4]) NE, P. 232, Jean & Hoftijzer, P. 41.

[5]) Gesenius, P. 101, Costaz, P. 26, Von Soden, P. 143.

وانظر: المدخل إلى اللغة السريانية، ص251 (س2) وفي قواعد الساميات، ص247.

[6]) Jean & Hoftijzer, P. 34, BASOR: 193 (1969), 19.

[7]) Tomback, P. 45, Gesenius, P. 105, Costaz, P. 28

[8]) Amadasi, P. 169, Harris, P. 87, Jean & Hoftijzer, P. 37, Slouszch, P. 147,

[9]) Segert, P. 285.

[10]) Von Soden, P.99, Gesenius, P. 117, Tomback, P. 46-47.

bn 𐤁𐤍 -

بمعنى ابن، وهو كثير في الكنعانية، وربما جاء باللام bl أو بالميم bm([1]) وهي كلمة لا تخلو منها اللغات السامية، غير أنها جاءت في المجموعة الآرامية بالراء، أي bar([2]).

bny 𐤁𐤍𐤉 -

بمعنى (بنى) من البناء([3]) وتكتب الياء أحياناً، ولا تكتب في أحيان أخرى لظروف التطور الصوتي، وهي في العربية (بنى) وفي العبرية bānā والأوغاريتية bny وفي المؤابية (bn<) و (ybn) وفيها bnh (بناه) و (bnty) (بنيتُ)، وفي الأكادية bānu والسريانية والآرامية bénā والعربية الجنوبية bny([4]) وفي التدمرية bn> والنبطية bnh([5]).

bnt 𐤁𐤍𐤕 -

أي: فِكْر أو فَهْم وإدراك (ذكاء)([6]) وهذا الاستعمال مألوف في الآرامية bīnā والآرامية اليهودية bīnāṯā([7]).

---

[1]) Tomback, P. 47-48, Jean & Hoftijzer, P. 37, Harris, P. 87, Segert, P. 285, Branden, P. 34.

[2]) Brockelmann, PP. 88-89, Payne Smith, P. 53.

[3]) Benz, P. 288, NE, P. 238, Branden, P. 9, 103-104.

[4]) Gesenius, P. 124, Costaz, P. 32, Beeston, P. 29-30, Tomback, P. 49-50.

وانظر: اللغة الأكدية، ص350، ونقش ميشع 5/21، 3/22، 6/22، 2/23، 3/26، 2/27، 9/27، 8/29 واللغة المؤابية ص153، 192، 193.

[5]) Cantineau, 1/71, 76, 83, 92, 2/72, Tomback, P. 50.

[6]) BASOR: 209, (1973): 25, Syria: 48 (1971) 404-405.

[7]) Tomback, P. 50

b<l -

وهو الزوج، والأنثى b<lt بتاء التأنيث([1]) وهو استعمال مألوف في جميع اللغات السامية بهذه الدلالة.

bṣl -

بمعنى (بصل)، النبات المعروف([2]) ويقابله في العربية (بصل) وفي الإثيوبية baṣal وفي العربية الجنوبية bṣl والسوقطرية biṣle والعبرية bāṣāl والسريانية beṣlā والآرامية buṣlā([3]).

bḳy -

بمعنى (بقي) أو (مكث)([4]). وهي في العربية (بقي) وفي العبرية الحديثة bāḳī وفي الآرامية اليهودية béḳā والسريانية béḳā بمعنى (امتحن) والمنداعية bk>([5]).

bḳr -

وتعني الأنعام أو الماشية([6]) وفي العبرية bāḳār والآرامية اليهودية baḳrā (قطيع) والسريانية baḳrā والعربية (بَقَر) والعربية الجنوبية bḳr (بقر، ماشية)([7]).

bḳš -

بمعنى بحث أو قصد أو فتّش([8])، وفي العبرية bikkeš(بحث) والأوغاريتية bḳṯ (بحث)([9]).

---

1) Segert, PP. 285-286, Harris, P. 88, 89, Jean & Hoftijzer, P. 40, 105.

2) KAI/I, P. 12, ins. 51/obv. 4, KAI/II, P. 69.

3) Leslau, P 111, Beeston, P. 33, Payne Smith, P. 52, Costaz, P. 35, Tomback, P. 53.

4) Tomback, P. 53.

5) Ibid, P. 54, Costaz, P. 36.

6) Jean & Hoftijzer, P 41, ANET, P. 654, Segert, P 286.

7) Tomback, P. 54, Beeston, P. 30, Gesenius, P. 133, Brockelmann, P. 88.

8) Harris, P. 91, Segert, P. 286, Benz, P. 290, Tomback, P. 54.

9) Gesenius, P. 134, Tomback, P. 54.

br 𐤁𐤓

وهو بمعنى (ابن)، والأرجح عندنا أنه مستعار من الآرامية في الوقت الذي فرضت فيه الأخيرة سلطانها على بعض مظاهر الحضارة الكنعانية، ولعله من استعمال نقوش زنجيرلي فقط([1])، وقد استعملته العبرية التوراتية br والآرامية القديمة br وآرامية الدولة br والآرامية اليهودية bérā والنبطية br والتدمرية br والمنداعية brā والسوقطرية bar، والسريانية bar([2]).

brḥ 𐤁𐤓𐤇 -

بمعنى بارح (بَرِح) أو غادر كالعربية([3]) وفي العبرية bāraḥ (هرب، فَرّ) والأوغاريتية brh بالهاء، والآرامية اليهودية >abraḥ([4]).

brzl 𐤁𐤓𐤆𐤋

وهو الحديد([5]) وفي العربية (فرْزل)، والعبرية barzel والأوغاريتية brdl والأكادية parzillu وآرامية الدولة przl والآرامية اليهودية barzélā والسريانية parzélā والمنداعية parzlā والعربية الجنوبية frzn([6]).

brk 𐤁𐤓𐤊 -

من المباركة والبركة([7])، وهو لفظ سامي عام في هذه الدلالة، والجذر (ب ر ك) مشترك بينها جميعاً، ومنه 𐤁𐤓𐤊𐤕 brkt أي: بركة([8]).

---

[1]) Harris, p 91, Jean & Hoftijzer, P. 41, Segert, P. 286.

[2]) Gesenius, P. 135, Tomback, P. 54.

[3]) Jean & Hoftjizer. P. 43, Harris, P. 91, Segert, P. 286.

[4]) Gesenius, P. 137, Tomback, P. 55.

[5]) Harris, P. 91, Jean & Hoftijzer, P. 43, Hoftijzer & Jongeling, P. 196.

[6]) Gesenius, P 137, Costaz, P. 287, Beeston, P. 46, Von Soden, P 837, Tomback, P. 55

[7]) Segert, P. 286, Harris, P. 91, Jean & Hoftijzer, P. 44.

[8]) Tomback, P. 57.

- brš 𐤁𐤓𐤔

وهو صانع الشمعدانات([1]) وهو في العربية (نبراس) بلسين، والسريانية nabreštā والآرامية اليهودية nabraštā والعبرية nibrešet([2]).

- bšm 𐤁𐤔𐤌

وهو البشام، أي البهارات([3]) وفي العربية: البشام : شجر طيّب الريح والطعم([4]) وفي العبرية bēšem بمعنى بهارات أو بلسم، والآرامية اليهودية bušmā والسريانية bešmā بمعنى عطر أو بخور([5]).

- bsr 𐤁𐤔𐤓

بمعنى (بشرة) أو (لحم). وقد أقحمت البونية الهمزة أحياناً والعين أحياناً أخرى، أي bš<r و bš>r ([6]) . ويقابل هذا الاستعمال في اللغة العربية (بشرة) بمعنى (جلد) وفي العبرية bāšār بمعنى لحم، وفي الأوغاريتية bšr وآرامية الدولة bšr والآرامية اليهودية وآرامية الكتاب المقدس bisrā وفي المنداعية bisra وفي الإثيوبية basor([7]).

- bt 𐤁𐤕

أي: بيت، وجمعه btm([8]). وفي العربية (بيت) من (بات)، والعربية الجنوبية

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 45, Harris, P. 92, Slouszch, P. 312.

[2]) Tomback, P. 57, Gesenius, P. 141.

وانظر: لسان العرب، (برس) 25/6

[3]) Jean and Hoftijzer, P. 45, KAI/II, P. 137.

[4]) لسان العرب (بشم) 50/12.

[5]) Costaz, P. 32, Tomback, P. 57, Gesenius, P. 141.

[6]) Slouszch, P. 309, 223, Albright, P. 205, Harris, P. 118, Jean and Hoftijzer, P. 45, Segert, P. 286.

[7]) Brockelmann, P 82, Tomback, P. 57-58, Gesenıusm, P. 142.

[8]) Segert, P. 286, Harrıs, P. 86, Amadasi, P. 18, Jean and Hoftijzer, P. 35, Tomback, P. 58-59.

والسوقطرية beyt والعبرية bāyiṯ والآرامية والسريانية baytā والأوغريتية bt والأكادية bītu([1]).

- X9 bt

أي: بِنْت([2])، وسقطت النون كما سقطت من اللهجة المصرية الحديثة. ويقابلها في العربية (بنت) مؤنث (ابن)، وهي كلمة سامية مشتركة، فقد جاء في الإثيوبية bent <ayn أي بنت العين، وهو البؤبؤ، وهو الموضع الوحيد الذي استعملت فيه الإثيوبية كلمة (بنت)([3])، وفي العبرية baṯ([4]) وفي الصفاوية bth أي: بنته([5]) بسقوط النون، كما جاء في العربية الثمودية البائدة bnt بالنون([6]) و bt بسقوطها([7]). وفي السريانية بالراء، أي: bartā ولكن الجمع يجيء بالنون، فالجمع المعرّف منه bénāṯā([8]).

- 197 gbr

بمعنى رجل([9])، وهو في العربية الجَبر أيضاً([10]) وفي المؤابية gbrn و gbrt أي رجال ونساء([11]) وفي العبرية gēḇer والسريانية géḇar و gaḇrā والإثيوبية gabra

---

[1]) Leslau, P.117, Gesenius, PP. 108, 110, Beeston, P. 34, Von Soden, P. 132, Brockelmann, PP. 69-70, Costaz, P. 20.

[2]) Segert, P. 286, Tomback, P. 60, Harris, P. 87, Jean & Hoftijzer, P. 37.

[3]) Leslau, P. 99.

[4]) Gesenius, P. 143, See also: Gesenius, Hebrew & Chaldee…P. 147.

[5]) Winnett & Harding, No. 577.

[6]) Winnett, Studies in Thamudic, N.d, No. 69, 75.

[7]) Winnett, Reed Ancient Records.., No. 76.

وانظر: النظام اللغوي للهجة الصفاوية، ص184-185.

[8]) في قواعد الساميات، ص240.

[9]) Jean & Hoftijzer, P. 47, Segert, P. 286.

[10]) لسان العرب (جبر) 4/114.

[11]) نقش ميشع 6/16، 8/16، واللغة المؤابية، ص153.

والأكادية gabru. وكلها من معاني القوة. وفي النبطية والتدمرية gbr ومن ذلك أيضاً gbrt بمعنى جبروت([1]).

gbl 𐤂𐤁𐤋

أي: أرض أو ملكية([2]) وقد خصصت هذه الدلالة في العربية بالملكية الوعرة (جبل) وفي العبرية gĕbūl والآرامية القديمة gbl والعربية الجنوبية gblt ولعلها تعني (مناطق)، وفي التدمرية gbl([3]).

gg 𐤂𐤂-

وهو السقف أو باني السقوف (السقّاف)([4]) وهو استعمال مشترك مع العبرية في gag بمعنى سقف، وفي الأوغاريتية gg وأكادية تل العمارنة gaggi والعبرية الحديثة gigit (مصدر: تسقيف) والآرامية اليهودية gigitā ([5]). ولم أتمكن من رصد هذا الاستعمال في اللغة العربية أو لهجاتها.

ggp 𐤂𐤂𐤐-

أي: سور أو سياج([6]) وقد ربطه Tomback مع العبرية الحديثة gappā بمعنى سور حجري ذو بوابة. والآرامية اليهودية gappā بمعنى: بوابة المدينة([7]). وقد لا يكون هذا الربط موفقاً، بسبب أن الجيم هي المضاعفة وليست الفاء (الباء).

gdd 𐤂𐤃𐤃-

وفيه الاستعمال gddm> بمعنى قدة الجند، وعلى هذا، فمعنى gdd هو

[1]) Gesenius, P. 149, Costaz, P. 41, Leslau, PP. 178-179, Tomback, P.61, 62, Cantineau, 2/76.

[2]) Harris , P 93, Fitzmyer, 119, Jean & Hoftijzer, P. 47, Tomback, P.61.

[3]) Gesenius, P. 147, Tomback, P. 61, Beeston, P. 48.

[4]) Amadasi, P.111, Berthier & Charlier, P. 41, RPA, P. 70, Tomback, P. 62.

[5]) Tomback, P. 62, Gesenius, P. 150.

[6]) Harris, P. 93, Jean & Hoftijzer, P. 147, NE, 248.

[7]) Tomback, P. 62.

الجند، ([1])، وهذا ما يقابلها في العربية، وجاء في العبرية gédūd والآرامية اليهودية gundā والمنداعية gundā واستعملت الأكادية صيغة (الجمع فقط) وهي gudūdānu([2]) .

- 𐤂𐤃𐤉 gdy

هو الجدي، ويطلق على الصغير، وقد جاء مهموزاً أيضاً gd>([3]) وهي كلمة سامية مشتركة، فقد جاء في الآرامية والسريانية gadyā وفي الإثيوبية gadey (جدي) ويطلق على برج الجدي، وفي العبرية gédī والأوغاريتية gdy، وفي الأكادية gadu([4]).

- 𐤂𐤅 gw

ويعني هذا الاستعمال ما نعنيه بقولنا (جوّا) أي: في داخل (الشيء)([5]) وفي الآرامية اليهودية gawwā والآرامية القديمة gw والمنداعية gawā والسريانية gawwā وفي العربية (جَوٌّ)([6]).

- 𐤂𐤆 gz

وهو الجزاز أو الذي يعمل بمهنة الصوف([7]) وفي العربية الجازُّ اسم فاعل من (جزّ) بمعنى قص الصوف، وفي العبرية gāzaz (جَزَ) والأكادية gazāzu والآرامية اليهودية gazaz والسريانية gaz والمنداعية gzz والسوقطرية gezz، وفي العربية الجنوبية بالمعنى نفسه، وفيها gzzt أي: جزة، وهي هنا بمعنى كساء الصوف، وفي

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 3, Tomback, P. 62.

[2]) Tomback, P. 62 Gesenius, P. 151.

[3]) Segert, P. 286, Harris, P. 93, Jean & Hoftijzer, P. 47.

[4]) Costaz, P. 42, Leslau, P. 183, Gesenius, P. 152.

[5]) KAI/I, P 3, KAI/II, P. 25, Jean & Hoftijzer, P 48, Harris, P.94.

[6]) Costaz, P. 43, Brockelmann, P. 107, Tomback, P. 63.

[7]) Jean & Hoftijzer, P. 49, Tomback, P. 63.

الإثيوبية gazza و gazaza بمعنى (جزّ) والأوغاريتية gzz([1]).

- gzl 𐤂𐤆𐤋

بمعنى (استلب) وفي نقش أشمنعزر ngzlty بمعنى استلبت حياتي (مات في ميعة الصبا)([2])، وفي العربية (جزل) بمعنى قطع، وفي العبرية gāzal والسريانية gélaz بالقلب المكاني، والمنداعية gzl والآرامية اليهودية gézal([3]).

- gzt 𐤂𐤆𐤕

وتعني (حائط حجري) أو سور حجري([4]) وفي العبرية gázī بمعنى حاجز حجري أيضاً، والعربية الجنوبية gzyt([5]).

- glb 𐤂𐤋𐤁

تعني هذه الكلمة (حلاق) وتجمع على glbm (حلاقون)([6])، ويقابلها في العبرية gallāḇ وفي الآرامية اليهودية gallāḇā وفي الأكادية gallabu والسريانية gélaḇ (حلق) و gallāḇā (خنجر) والنبطية >glb([7]).

- gly 𐤂𐤋𐤉

بمعنى (جلا)، ومضارعه ygl أي (يجلو)، والجذر يائي في الكنعانية([8]) وأما في العربية، فهو واوي، وفي العبرية gālā والأكادية galū (من الجلاء وهو النفي)، وفي

---

[1]) Leslau, P. 212, Gesenius, P. 159, Beeston, P. 53, Tomback, P 63. Von Soden, P. 284.

[2]) Albright, Fs: 259-260, Harris, P. 94, Jean & Hoftijzer, P. 49, PPG: 65, Segert, P. 286.

[3]) لسان العرب (جزل) 109/11 وانظر:
Gesenius, P. 159, Brockelmann, P. 117, Tomback, P. 64.

[4]) Jean & Hoftijzer, P. 49, Amadasi, P. 144.

[5]) Tomback, P. 64.

[6]) Or:37, (1963), P. 305, Slouszch, P. 279, Harris, P. 94, Jean & Hoftijzer, P. 50.

[7]) Tomback, P. 46-65, Gesenius, P 162, Brockelmann, P. 117, Costaz, P. 48, Von, Soden, P. 294.

[8]) Segert, P. 286, Harris, P. 94, Branden. P. 9. Jean & Hoftijzer, P. 50.

الأوغاريتية gly بمعنى غادر (كالأكادية)، والسريانية gélā كالمعنى الكنعاني والعربي، والآرامية اليهودية gélā وآرامية الدولة gly والمنداعية gl> ([1]).

- 𐤂𐤌𐤓 gmr

تأتي هذه الكلمة بمعنى (رحم)([2]) ويقابلها في هذه الدلالة الكلمة العبرية gāmar بمعنى أحسن (صنعاً) وفقاً لما ذكره Tomback وهي كلمة من عبرية التوراة([3]) ولكن الدلالة الأكثر شهرة لها في الكنعانية، هي بمعنى أنهى أو أكمل([4])، ويقابلها في هذه الدلالة الكلمة العربية (جَمَّرَ) بمعنى جمع([5])، وفي العبرية gāmar بمعنى أنهى أو أتم (أكمل)، وفي الأكادية gamāru وفي الآرامية والسريانية gémar وفي الإثيوبية agmara> وفي المنداعية والأوغاريتية gmr([6]).

- 𐤂𐤍𐤁 gnb

بمعنى (تجنّب) أو (أخفى)([7]) ووجه الشبه مع الجذر العربي واضح، لا لبس فيه، وفي العبرية gānab والآرامية القديمة gnb والآرامية اليهودية genab والمنداعية gnb والتدمرية gnb والسريانية génab([8]).

- 𐤂𐤍𐤍 gnn

أي: جَنّ، بمعنى (ستر) و (أخفى) كالعربية، وفي الكنعانية المضارع ygn أي: يجنّ (يغطي)([9]) وفي الأكادية gannu (غطّى) وآرامية الدولة gnn (حمى) والآرامية

---

[1]) Gesenius, P. 162, Von Soden, P. 275, Costaz, P. 47, Tomback, P. 65.

[2]) Slouszch, PP. 203-204, Tomback, P. 66.

[3]) Tomback, P. 66,

[4]) BASOR. 209 (1073): 25-26, Jean & Hoftijzer, P. 51.

[5]) لسان العرب (جمر) 146/4.

[6]) Gesenius, P 170, Leslau, P. 195, Costaz, P. 50, Von Soden, P 280, Tomback, P. 66.

[7]) Slouszch, PP, 347-348, Jean & Hoftijzer, P. 51, JNES: 32 (1973), 477, Harris, P 94.

[8]) Gesenius, P. 170, Payne Smith, P. 73, Costaz, P. 51, Tomback, P 66.

[9]) Jean & Hofttjzer, P. 52, Hoftijzer & Jongelmg, P. 227.

اليهودية génan والسريانية génā (ظلام أو ستر أو ظِلال) وفي التدمرية gn<([1]).

- 𐤂𐤓𐤓 grr

وهو الجرار أو السحب أو الجرّ([2]) ويقابل هذا الاستعمال في العربية (جَرّ)، وفي العبرية gārar والأكادية garāru والآرامية اليهودية gérar والمنداعية grr، والسريانية gérar([3]).

- 𐤃𐤁𐤓 dbr

بمعنى (شيء) أو (كلمة)([4]) وفي العبرية dāḇar بمعنى (شيء) أو (مسألة)، والأوغاريتية dbr والآرامية اليهودية dibūrā والسريانية déḇar وآرامية الدولة dbr بمعنى (كلمة)([5]). وتأتي بمعنى (يتكلم) كالعبرية([6]).

- 𐤃𐤇𐤉 dḥy

بمعنى (كسر)([7]) وفي العبرية dāḥā بمعنى (دفع) والآرامية اليهودية deha والسريانية dêḥā والمنداعية dh< بالهاء، والعربية (دحا) أي: دفع([8]).

- 𐤃𐤊𐤉 dky

بمعنى ضغط([9]) وفي العبرية dāḵā بمعنى (دفع) أو (اندفع)، وفي الأكادية dakū بمعنى (قتل)([10]).

---

[1]) Von Soden, P. 280, Tomback, P. 67, Costaz, P. 50.

[2]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/1, ins. 4873/3, Jean & Hoftijzer, P. 54.

[3]) Gesenius, P. 176, Von Soden, P. 282, Costaz, P. 53, Tomback, P. 67.

[4]) ANET, 662, Jean & Hoftijzer, P. 55. Slouszch, P. 17.

[5]) Gesenius, P. 180, Tomback, P. 69-70.

[6]) Gesenius, P. 180, Tomback, P. 69-70

[7]) Harris, P. 95, Jean & Hoftijzer, P. 71.

[8]) Gesenius, P. 190, Costaz, P. 62, Tomback, P. 71.

[9]) Slouszch, P. 56, Jean & Hoftijzer, P. 57, Harris, P. 95.

[10]) Gesenius, P. 194, Von Soden, P. 152, Tomback, P. 71.

dl 𐤃𐤋

وهو الباب، وجمعه dlht[1] وأغلب الاعتقاد أن اسم حرف الدال (دالت) مأخوذ من دلالة الباب، وهو بمعنى (بوابة) أيضاً[2]، وفي العبرية dal بمعنى باب وفيها dēleṯ، وفي الأوغاريتية dlt والآرامية اليهودية daltā والأكادية daltu[3].

وتأتي هذه الكلمة على هذه الصورة الكتابية بمعنى (دلّ) أو (وجّه) او (أعلم)[4] وفي الأكادية dalālu والمنداعية dll، كالمعنى العربي أيضاً[5].

dn<ry> 𐤃𐤍𐤏𐤓𐤉-

العين والهمزة في هذه الكلمة صوتان مقحمان، ولعلهما يحملان هنا قيمة حركية، فالعين على الأرجح تمثل الحركة الممالة (ē) والهمزة تمثل الفتحة الطويلة (ā) وهو أمر ألفناه في البونية الحديثة التي تنتمي إليها هذه الكلمة، وهي تعني (دينار)[6] وهي كلمة إغريقية مستعارة denarius وفي اللاتينية بالكتابة نفسها، وجاء في العبرية dínār والآرامية اليهودية dīnārā والسريانية dīnārā وفي العربية (دينار)[7].

d<t 𐤃𐤏𐤕

أي: معرفة[8] وفي العبرية dà<aṯ بمعنى معرفة أيضاً، والأكادية ditu والعربية الجنوبية d<w أي: عرف، والسوقطرية do<oh[9].

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 71..

[2]) لكتابة العربية والسامية، ص235، والتطور السيميائي لصور الكتابة العربية، ص98.

[3]) قوجمان، ص137: وانظر:

Gesenius, P. 194, Von Soden, P. 155, Tomback, P. 71-73.

[4]) Slouszch, P. 181.

[5]) Von Soden, P. 153, Tomback, P. 71.

[6]) KAI/I, P. 25, KAI/II, P. 133.

[7]) Costaz, P. 63, Tomback, P. 73.

[8]) Jean & Hoftijzer, P. 59, ZDMG: 69 (1961) 513 F.

[9]) Gesenius, P. 395, Von Soden, P. 168, Beeston, P. 34, Tomback, P. 74.

94- dk 𐤃𐤊

بمعنى (دقيق) أي: صغير([1]) وفي العربية دِقّة، والعبرية dākak والأكادية dakku (صغير) والأوغاريتية dk والسريانية dakkīkā بمعنى خفيف أو دقيق (صغير)، وفي الآرامية اليهودية dakkā والمنداعية dkata (قطع صغيرة)([2]).

95- drk 𐤃𐤓𐤊

بمعنى (قائد الجيش)([3]) ولعله من الممكن أن يربط بين هذا الاستعمال والاستعمال العربي (درك) وهم الشرطة أو الجنود، ومع العبرية dērek والأوغاريتية drkt([4]) ومن معانيها أيضاً في الكنعانية (أدرك) بمعنى حصّل أو وصل([5]) وهو معنى مألوف في العربية، والعبرية dārak وآرامية الدولة drk والآرامية اليهودية derak والمنداعية drk والسريانية dérek والعربية الجنوبية hdrk (وصل)([6]) وفي الإثيوبية daraka بمعنى وصل إلى درجة الصلابة أو الخشونة([7]).

وجاء من هذا الجذر في الكنعانية أيضاً 𐤃𐤓𐤊 drk بمعنى طريق أو سبيل([8]) وأما الدرك في العربية فهو أقصى قعر الشيء كالبحر ونحوه([9]) ولذا فإن ربطها بالطريق أفضل وأحسن، وهي في العبرية dērek والآرامية اليهودية darkā والسريانية dérākā

---

[1]) Harris, P. 96, Jean & Hoftijzer, P. 60, Slouszch, P. 168.

[2]) Gesenius, P. 200, Von Soden, P. 163, Costaz , P. 69, Tomback, P. 74.

[3]) Les: 33 (1968-1969) 76/90-92, Tomback, P. 75.

[4]) Gesenius, P. 203-204, Tomback, P. 75.

[5]) BASOR: 197 (1970), P. 44, Obv. 7-8, PPG, P.61.

[6]) Gesenius, P. 201, 202, Costaz, P.70, Brockelmann, P. 166, Beeston, P. 36, Tomback, P. 75.

[7]) Leslau, P. 142.

[8]) ANET: 653, Tomback, P. 76.

[9]) لسان العرب (درك) 10/422.

(درجة)، وفي الأكادية daraggu بمعنى (ممر)([1]).

drš 𐤃𐤓𐤔-

بمعنى درس أو تحقق([2]) وهي في العربية (درس) وفي العبرية dārăš والسريانية déraš والمنداعية drš والآرامية اليهودية déraš، وفي الإثيوبية darasa كالعربية، والسوقطرية deros والأوغاريتية drš([3]).

hlk 𐤊𐤋𐤄-

بمعنى (ذهب)([4]) وفي العربية بمعنى مات، والموت ذهابٌ أيضاً، وجاء في لسان العرب رواية عن أحد العرب تقول: كنت أتهلّك في المفاوز، أي كنت أدور فيها شبه المتحير، وطريق مستهلك الورد، أي: يُجْهِدُ من سلكه([5])، وفي العبرية hālak والأكادية alāku والأوغاريتية hlk والسريانية hallek والمؤابية hlk والآرامية القديمة والمنداعية وآرامية الدولة والنبطية hlk([6]).

hr 𐤓𐤄-

وهو الجبل أو التل([7]) ولعله التل شديد الانحدار، ولذا يمكن ربطه بالدلالة التي وردت في قوله تعالى: "أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم"([8]) وذلك مع كلمة (هار)، والكلمة في العبرية har بمعنى جبل من الجذر hrr

---

[1]) Gesenius, P. 202, Tomback, P. 76, Von Soden, P. 163.

[2]) BAC (1955): 31, Tomback, P. 76.

[3]) Leslau, PP. 143-144, Tomback, P.76, Gesenius, P. 205, Payne Smith, P, 98, Costaz, P. 71.

[4]) Segert, p 287, Jean & Hoftijzer, P. 65, Slouszch, P. 244.

[5]) لسان العرب (هلك)، 507/10.

[6]) Gesenius, P. 229, Costaz, P. 77, Tomback, PP. 80, 81, Von Soden, P.31.

وانظر: اللغة المؤابية، ص157، والأساس في الأمم السامية، ص329 واللغة الأكدية، ص348.

[7]) Harris, P. 97, Jean & Hoftijzer, P. 68, Branden, P. 81.

[8]) التوبة/ 109.

وفي الأكادية ẖarri بالخاء، فقد ضاعت منها الهاء أسوة بسائر الأصوات الحلقية، ولم يبق فيها إلا الخاء([1]).

hpk 𐤊𐤐𐤄 -

بمعنى سقط أو قلب أو تغيّر([2]) ويقابل هذه الكلمة في العربية أفك بالهمزة بمعنى صرف عن الحق والخلق القويم أو كذب، وفي حديث عرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل: "لقد أفكَ قوم كذبوك" أي: صُرفوا عن الحق ومنعوا منه([3]). والمؤتفكات: مدائن لوط، سميت بذلك لانقلابها في الخسف([4]).

وفي العبرية hāpak̲ والأوغاريتية hpk والأكادية abāku (أرسل) والسريانية hépak̲ والآرامية القديمة والتدمرية hpk والآرامية اليهودية hépak والمنداعية >pk بالهمزة، والنبطية hpwk([5]).

zbh 𐤇𐤁𐤆 -

بمعنى ذَبح وذَبْح وذابح([6]) وأغلب تعلقه في الكنعانية بتقديم القرابين([7]) وفي العبرية zāb̲aḥ بمعنى (ذبح) والأكادية zibu والعربية الجنوبية d̲bḥ بالذال أيضاً كالعربية، والسريانية déb̲aḥ والإثيوبية zabḥa والأوغاريتية dbḥ بالدال([8]) وهو اسم شهر إذا اقترن باسم الشمس zbḥ šmš أو إذا اقترن بلفظ ššm أي zbḥ ššm([9]).

---

[1]) Gesenius, P. 249, Tomback, P. 83.

[2]) Jean & Hoftijzer, P. 68, Harris, P.97, Segert, P. 287, Albright, Fs, P.254.

[3]) لسان العرب (أفك) 391/10 والنهاية في غريب الحديث والأثر، 56/1.

[4]) لسان العرب (أفك) 391/10.

[5]) Gesenius, P. 245, Von Soden, P.2, Tomback, P.83, Costaz, P. 83.

[6]) Harris, P. 98, Segert, P 288, Jean & Hoftijzer, P. 71, Amadasi, P. 169.

[7])Tomback, PP. 91-92.

[8]) Gesenius, P. 256, Leslau, P. 631, Brockelmann, P. 138, Von Soden, P. 1525, Beeston, P. 37.

[9]) Amadasi, P. 164, Tomback, P 93, Harris, P. 98, Slouszch, P. 72.

zyt ‎𐤆𐤉𐤕‎ -

وتعني في الكنعانية (زيتون) وقد تكتب فيها بالياء zyt أو بسقوطها بعد تطورها إلى حركة الكسر الطويلة الممالة أي zt([1]) ويقابلها في العربية (زيت) و (زيتون) وفي العبرية zāyıt، والآرامية والسريانية zaytā والإثيوبية zayt والمنداعية zētā والأوغاريتية zt و zyt([2]).

zkr ‎𐤆𐤊𐤓‎ -

وفي هذا الجذر zkr بمعنى (ذِكر) أو (ذاكرة)، و zkrn (تذكير)([3]) ويقابل هذه الاستعمالات في العربية (ذكر) ومشتقاتها، وفي العبرية zḗḵer و zikkārōn والآرامية الوسيطة (آرامية الكتاب المقدس) dikron والمنداعية dukran والنبطية dkrwn والأكادية zikru ([4]).

zḳn ‎𐤆𐤒𐤍‎ -

بمعنى (ذقن)([5])، ويقابلها في العربية (ذقن)، والعبرية zāḳan، والأوغاريتية dḳn، والأكادية ziḳnu والآرامية اليهودية والسريانية والمنداعية diḳnā([6]).

ḥdš ‎𐤇𐤃𐤔‎ -

بمعنى (حديث) وقد صارت الثاء شيناً([7]) ويربط مع العربية (حدث) والعبرية ḥādaš والأكادية eššu والسريانية ḥéḏaṯ والمنداعية ḥadtā وفي الإثيوبية ḥadsa و ḥaddasa والعربية الجنوبية والأوغاريتية ḥdṯ([8]).

---

[1]) RES, No. 1526/1, Tomback, P. 93, Harris, P.99.

[2]) Gesenius, P.268, Payne Smith, P. 115, Leslau, P. 647

[3]) Harris, P. 99, Benz, P.305, Jean & Hoftijzer, P. 77.

[4]) Gesenius, P. 269, Von Soden, P.1526-1527, Brockelmann, P. 153, Tomback, P.54

[5]) Tomback, P. 95, Jean & Hoftijzer, P. 59.

[6]) Gesenius, P. 278, Von Soden, P 1530, Tomback, P. 95, Costaz, P. 69.

[7]) CRAI (1968), 122, Jean & Hoftijzer, P. 83, Harris, P.100, Segert, P. 288.

[8]) Gesenius, P. 294, Leslau, P. 225- 226, Von Soden, P. 258, Beeston, P.65, Tomback, P. 100, Costaz, P. 98.

ḥkmt X𐤌𐤊𐤇 -

أي: حكمة([1]) وهي بهذا اللفظ مشتركة مع العربية، وفي العبرية ḥoḵmā بمعنى (كلمة) و ḥāḵām (حكيم)، والآرامية القديمة وآرامية الدولة ḥkmt كالكنعانية، وفي السريانية ḥeḵmṯā والآرامية اليهودية والمنداعية ḥukmeta، والأكادية ḫakāmu بمعنى يعرف أو يفهم([2]).

ḥlṡ 𐤑𐤋𐤇 -

بمعنى خلّص([3])، فهو مشترك مع العربية في هذه الدلالة، وفي العبرية الفعل ḥālaṡ وفي الأكادية ḫalāṡu والسريانية ḥélaṡ من القوة والبسالة والآرامية اليهودية ḥálaṡ والمنداعية ḥlṡ([4]).

ḥlt X𐤋𐤇 -

وتعني هذه الكلمة (خلة) وهي موضع الدفن، فالتاء في آخرها تاء تأنيث([5]) وهي في الأكادية ḫallātu (نوع من السلال)، وفي العربية الجنوبية ḫlt بمعنى موضع دفن، وفي العربية (خِلّة) والسريانية ḥeltā وهو الإناء([6]).

ḥmd 𐤃𐤌𐤇 -

وتعني (حَمِدَ) كالعربية([7]) وفي العبرية ḥāmaḏ والأوغاريتية ḥmd والآرامية اليهودية ḥamad وأكادية تل العمارنة ḫamūdu والعربية الجنوبية ḥmd والمنداعية hmd بالهاء([8]) وقد جاء من هذا الجذر في الكنعانية أيضاً ḥmdt بمعنى الانطباع المحمود

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 88, Tomback, P. 104.

[2]) Gesenius, P. 314, Costaz, P.104, Von Soden, P. 309, Tomback, P. 104.

[3]) Harris, P. 101, Slouszch, P. 201, Benz, P.311, Jean & Hoftijzer, P. 99.

[4]) Gesenius, P. 322, Tomback, P. 105, Von Soden, P.311. Costaz, P. 107,

[5]) ANET, 662, Jean & Hoftijzer, P. 88, Harris, P. 101, Slouszch, P. 20.

[6]) Von Soden, P. 312, Beeston, P. 60. Tomback, P. 106, Costaz, P. 104

[7]) Jean & Hoftijzer, P. 90, Tomback, P. 106.

[8]) Gesenius, P. 326, Beeston, P.68, Tomback, P106.

(حميدة) حرفياً([1]).

- 𐤇𐤌𐤓 ḥmr

أي: خمر([2]) وهو في العربية (خمر) بالخاء، وفي العبرية ḥēmer والأوغاريتية ẖmr والآرامية اليهودية والمنداعية والسريانية ḥamrā والمهرية ẖamer([3]).

- 𐤇𐤍 ḥn

وهو فعل مضعف، يقابله الفعل العربي (حنّ) من الحنان([4]) وزيادة على اشتراكها مع العربية، فإنها مشتركة مع العبرية ḥānan والأكادية enēnu وفي أكادية تل العمارنة ẖanānu والأوغاريتية ḥnn وفي السريانية ḥan والآرامية اليهودية ḥanan والمنداعية hnn بالهاء([5]).

- 𐤇𐤍𐤒 ḥnḳ

بمعنى (خنق)([6]) وأصله بالخاء، ويقابله في الأوغاريتية ẖnḳ بالخاء كالعربية، وفي العبرية ḥānaḳ وفي الإثيوبية ẖanaḳa كالعربية تماماً، وفي الأكادية ẖanāḳu وفي الأمهارية >annaḳa والمنداعية hnḳ بالهاء وفي السريانية ḥénaḳ([7]).

---

[1]) KAI/I, P.36, Jean & Hoftijzer, P. 90, ANET: 653.

[2]) IEJ: 18 (1968), P. 227, Tomback, P.107.

[3]) Tomback, P. 107, Gesenius, P.330, Brockelmann, P. 241.

وانظر: المدخل إلى اللغة السريانية، ص256-257، وفي قواعد الساميات، ص258.

[4]) Slouszch, P. 243, Segert, P.289, Harris, P. 102, JSS: 2 (1957), 128, JBL: 73 (1954), 36-41.

[5]) Gesenius, PP. 336-337, Von Soden, P. 217, Brockelmann, P. 242-243, Tomback, PP. 109-110.

[6]) BASOR: 197 (1970): 44-45, PPG: 64, Jean & Hoftijzer, P 92.

[7]) Leslau, P. 263, Gesenius, P.338, Brockelmann, P. 244, Costaz, P.110, Von Soden, P. 320, Tomback, P. 110.

ḥnt - 𐤇𐤍𐤕

وتعني هذه الكلمة (القوس)([1])، ولعل هذا الاسم مشتق من تصويت السهم إذا خرج من القوس، ونجد مثل هذا في شعر الشنفرى، وذلك في قوله:

إذا زَلّ عنها السَّهْمُ حَنَّت كأنّها   مُرَزّأة عَجْلَى تُرِنُّ وتُعْوِلُ([2])

وفي عبرية الكتاب المقدّس ḥānut بمعنى (عمود) و (دكان) كما هو الحال في العبرية الحديثة، وإن كانت تدل في الأخيرة على الخيمة أو على السوق، وفي السريانية والآرامية اليهودية ḥānūtā بمعنى (حانوت /دكان) وفي النبطية ḥnwt والتدمرية <ḥnwt (دكان)([3]).

ḥṣr - 𐤇𐤑𐤓

بمعنى (حظيرة) أو (زريبة) أو (ساحة)([4]) وتحوّلت الظاء إلى صاد مطلقاً في الكنعانية، وزيادة على هذا الاشتراك، فإن هذه الكلمة موجودة في أغلب اللغات السامية بدلالات متقاربة، فهي في العبرية ḥāṣēr بمعنى مستوطنة أو حظيرة مغلقة، وتأتي في العبرية الحديثة بمعنى حصن ذي بوابة، وفي الأوغاريتية ḥẓr والأكادية ḫaṣāru وتحوّلت الحاء إلى خاء، لأن الحاء فقدت من الأكادية، وفي الأمهارية <aṭṭara بمعنى صنع سياجاً، وفي السريانية ḥertā بالقلب المكاني([5]).

ḥrdt - 𐤇𐤓𐤃𐤕

بمعنى (حرد) أو (حزن) أو (خوف)([6]) وفي العربية: رجل حريد: فريد وحيد([7]) وقد يكون من الخَرَدِ، وهو طول السكوت، وروي: خَرِد أي: ذلّ([8])

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P. 22, JAOS, 47 (1927): 226.

[2]) لامية العرب، نشيد الصحراء، ص34، وشرح لامية العرب، ص 26.

[3]) Tomback, P. 110.

[4]) Harris, P. 104, Jean & Hoftijzer, P. 95, Slouszch, P. 117.

[5]) Gesenius, P. 347, Tomback, P. 112.

[6]) Jean & Hoftijzer, P. 96, KAI/II, P.141.

[7]) لسان العرب (حرد) 145/3.

[8]) المرجع السابق (خرد)، 162/3.

والكلمة مشتركة مع العبرية ḥārad بمعنى رُعِبَ والأكادية ḫarādu والسريانية >ethéred بمعنى : ارتعش رعباً([1]).

- ḥrṡ

وهو الذهب([2])، وفي العربية: الخُرْصُ والخِرْصُ: القُرْطُ بحبَّة واحدة، وقيل: هي الحلقة من الذهب والفضة([3]). وفي العبرية ḥārūṡ والأوغاريتية ḫrṡ والأكادية ḫurāṡu وفي الآرامية اليهودية ḥari<ā والسريانية ḥarrā<ā بمعنى أصفر أو مصفرّ وفي العربية الجنوبية ḫrṡ بمعنى تقدير قيمة الغلال([4]) ولعلها كانت تقدّر بالذهب، فقالوا خرّص كما نقول: قرّش، إذا قدّر قيمتها بالقروش أو المال.

- ḥrš

وهو الحَرْث أو الحراثة([5]) وقد تحولت الثاء إلى الشين في الكنعانية تحولاً مطلقاً، وفي العبرية ḥārīš والأوغاريتية ḥrt كالعربية، وأكادية تل العمارنة ḫarāšu والأكادية erēšu والسريانية ḥérat([6]).

- ḥš

وهو فعل من الاحساس، وكأنه (حس) حرفياً([7]) وهو في العبرية والآرامية اليهودية ḥūš بمعنى أحس بالألم، والأكادية ḫāšu بمعنى (توجّع) والمنداعية hus بالهاء والسين وفي السريانية ḥaššā وḥaš([8]).

---

[1]) Gesenius, P. 353, Von Soden, P. 322, Tomback, P. 113.

[2]) Harris, P. 104, Segert, P. 289, Jean & Hoftijzer, P. 96.

[3]) لسان العرب (خرص) 22/7.

[4]) Gesenius, P 359, Costaz, P. 117, Von Soden, P. 358. Tomback, P. 114, Beeston, P. 62.

[5]) ANET, 653, Jean & Hoftijzer, P.97.

[6]) Gesenius, P.360, Von Soden, P. 238, Costaz, P.118, Tomback, P.115.

[7]) LibAnt: 1 (1964) 59.

[8]) Tomback, P.115, Costaz, P.118, Von Soden, P.335, AJSL: 34 (1918): 237

ḥšb 9W𐤇 -

بمعنى (حساب) أو (حسب)[1] وفي العبرية ḥiššeḇ بمعنى حسب وفي المصرية القديمة ḥšb والآرامية اليهودية ḥaššeb و ḥaššābbā ، والسريانية ḥéšaḇ والمنداعية بالهاء، hsb والنبطية ḥsb والسوقطرية hoseb والأكادية epēšu وهي في اللغة الأخيرة بمعنى (صنع)، وكلها تقابل الجذر العربية (حسب).[2]

ḥtm 𐤌𐤕𐤇 -

بمعنى (أنهى) أو (ختم)[3] وهي في العبرية أيضاً ḥāṯam بمعنى ختم، وفي السريانية والآراميةاليهودية ḥétam ، والمنداعية والآرامية القديمة والتدمرية ḥtm ، وفي الإثيوبيةḫatama والعربية الجنوبية ḫtm .[4] وهو في العربية الجنوبية بمعنى (أرض زراعية) بلفظ ḫytmt [5]

ṭb< 𐤏𐤁𐤈 -

وتعني (طبع) كالعربية[6] وفي العبرية، ṭāḇa< والآرامية اليهودية , ṭéba< وفيها maṭbé<a بمعنى طبع أو سك العملة، أو العملة المسكوكة، وفي السريانية، ṭéḇa<، وفي الإثيوبيةṭam<a بمعنى لوّن، والتدمرية tm< [7]، تحولت الباء إلى ميم.

yld 𐤃𐤋𐤉 -

وهو فعل يعني (ولد)([8]) وقد حوّلت لغات المجموعات الغربية (الكنعانية ولهجاتها والآرامية ولهجاتها) كلُّ واو في أول الكلمة إلى ياء، وكلمة (وَلَدَ) مشتركة

---

1) Harris, P.104, Jean & Hoftijzer, P.97, Segert, P.289.

2) Gesenius, P 362, Tomback, P.116, Costaz, P.118, Von Soden, P.223 – 225.

3) Jean & Hoftijzer, P.125, Tomback, P.116.

4) Gesenius, P.367, Leslau, P.267 – 268, Beeston, P.63, Tomback, P. 116.

5) Beeston, P.63.

6) Jean & Hoftizer, P.100, NS / I : 44..

7) Gesenius, P.371, Leslau, P. 592, Tomback, P.119

8) ANET: 653, Jean & Hoftijzer, P.107.

مع اللغات السامية المختلفة[1]، وتأتي بمعنى شباب أو (فتوة) في بعض النقوش الكنعانية[2].

- ym 𐤉𐤌 -

إذا سقطت الحركة الطويلة من الوسط، فان هذه الكلمة تعني (يوم)[3] وأما إذا كانت مشددة الآخر. فإنها تعني (يَمّ) أو (بحر)[4] وكلاهما استعمال وارد ومشهور في اللغة الكنعانية واللغات السامية الأخرى[5]

- y<ṣ 𐤉𐤏𐤑 -

بمعنى (وعظ)، أو واعظ وهو فعل مثال أو اسم فاعل منه، تحولت الواو في أوله إلى ياء، وهو تحوّل مطلق في لغات المجموعة الغربية، كما تحولت الظاء إلى صاد. وهو من التحولات المطلقة في هذه اللغة أيضاً[6].

وأما ربطها مع العربية، فنجد أن الفعل (وعظ) يقابل الفعل الكنعاني واسم الفاعل (واعظ) من مشتقاته، وفي العبرية yā<aṡ بمعنى وعظ أيضاً، وأما آرامية الدولة ففيها y<ṭ وفي آرامية التوراة yé<aṭ كالآرامية اليهودية أيضاً[7].

- y<r 𐤉𐤏𐤓 -

وتعني (وعِر)([8]) وفي العبرية yā<ār بمعنى (وعر) أو (مليء بالحجارة والخشب) وفي الأوغاريتية y<r والسريانية ya<rā بمعنى مصيبة أو أرض كثيرة

---

1) Leslau, P.613, Beeston, P.160.

2) NS / I, 147, tomback, P. 124.

3) Segert, P. 290, Harris, p. 106, Jean & Hoftijzer, P 107.

4) Segert, P. 290, Harris,P 106, Jean & Hoftijzer, P.107..

5) Tomback, PP. 125, 126, Leslau, P.627 .

6) Jean & Hoftijzer, P.110, Hoftijzer & Jongeling, P.464 .

7) Gesenius, P.419, Tomback, P.127.

8) Jean & Hoftijzer, P.110, PPG, 13.

العوسج، والمؤابية y<r ، وكلها استعمالات قريبة من (وعر) في العربية.[1]

yrḥ 𐤉𐤓𐤇 -

وتعني هذه الكلمة (شهر) أو (قمر)[2] ولا فصل بين الدلالتين، لأن الساميين كانوا يتعاملون مع الشهر تعاملهم مع القمر، فهو المدة اللازمة لتجدد القمر.

ويفترض أن ما يقابل هذه الكلمة في العربية هو (ورخ)، ولكن الكلمة ماتت، وبقي من متعلقاتها كلمة (تاريخ)، والعرب كانوا يؤرخون بالقمر (الورخ).[3] وفي العبرية yērah بمعنى شهر و yārēyah بمعنى قمر([4]) وفي الأوغاريتية yrẖ والأكادية warẖu والعربية الجنوبية wrẖ والآرامية اليهودية والسريانية yarḥā وفي الإثيوبية warẖ والمنداعية iahra بالقلب المكاني والهاء([5]).

yš< 𐤉𐤔𐤏

بمعنى وسّع([6]) كالعربية، وفي العبرية hōšī<ā والعربية الجنوبية ws< , yṯ<([7])
وقد تحوّلت الواو إلى ياء في الكنعانية.

ytm 𐤉𐤕𐤌 -

وتعني (يتيم)([8]) وهو كذلك في العربية (الذي فقد أباه قبل البلوغ)([9]) وفي العبرية yōṯōm والأوغاريتية ytm والآرامية اليهودية yāṯōmā والسريانية yaṯmā

---

[1]) Gesenius, P 420, Costaz, P.143, Tomback, P.127

[2]) Harris, P.107, Benz, P. 326, Jean & Hoftijzer, P.111, JNSL: 2 (1972)

[3]) انظر في هذا التغير: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص 228.

[4]) Gesenius, P.437, Tomback, P.129.

[5]) Costaz, P. 145, Beeston, P.162, Leslau, P.617, Tomback, P.129.

[6]) Benz: 327, VT: 6 (1956): 196.

[7]) Tomback, P.131, Beeston, P.162. Gesenius, P.446.

[8]) Segert, P.290, Harris, P.108, Slouszch, P.20, Jean & Hoftijzer, P. 113.

[9]) مبادئ اللغة، ص41.

والمداعية yatimā، وفي عبرية الترجوم yittam([1]).

khn 𐤊𐤄𐤍 -

أي: الكاهن([2])، وهو استعمال مألوف في العربية (كاهن) والآرامية القديمة وآرامية الدولة والأوغاريتية khn والنبطية khn> وفي الآرامية اليهودية والسريانية والمداعية kāhānā kahnā([3]) ومؤنثه في الكنعانية khnt (كاهنة أو راهبة)([4]) وتستعمل الكنعانية إلى جانب هذا اللفظ kmr بالمعنى نفسه، وهو استعمال مأخوذ من الإغريقية komarios على الرغم من اشتراك عدد من اللغات السامية في استعماله([5]).

kny 𐤊𐤍𐤉 -

وتعني (سمّى)، ويقابل هذا الاستعمال الفعل العربي (كنى)([6]) وفي العبرية kānā والآرامية اليهودية kanni والسريانية kannī والمداعية kn>([7]).

ksy 𐤊𐤎𐤉 -

فعل بمعنى (كسا)، وهو في الكنعانية ناقص يائي([8])، ولكنه في العربية ناقص واوي، وهو أمر متوقع من لغات المجموعة الغربية التي تميل فيما نرى إلى تحويل الواو إلى ياء في سائر مواضع الكلمة أيضاً، وفي العبرية kāsā بمعنى (غطّى) والأوغاريتية mks (مكسوّ) وآرامية الدولة ksh (يغطي، يكسو)، والسريانية kĕsā والمداعية ks>([9]).

---

[1]) Gesenius, P.450, Segert, P.290, Tomback, P.131-132.

[2]) JSS: 18 (1973), 282, EH: 63-64, Harris, P.110. Amadası, P.169.

[3]) Tomback, P.138.

[4]) Ibid, P.139-140, Jean & Hoftijzer, P.116, Harris, P.110.

[5]) Tomback, P.144, Harris, P.111, ZA: 38 (1930), 244.

[6]) KAR: 12 (1963-1964): 54, Harris, P.111, Jean & Hoftijzer, P.123.

[7]) Gesenius, P 487, Costaz, P.158, Tomback, P.145-146.

[8]) Jean and Hoftijzer, P.124, Harris, P.42, P.117.

[9]) Gesenius, P.491, Tomback, P.146-147, Costaz, P.159.

ktb 𐤊𐤕𐤁 -

بمعنى (كتب)([1]) وهو زيادة على هذا، مشترك مع أغلب اللغات السامية، فهو في الإثيوبية kataba وفي العبرية kāṯaḇ والآرامية káṯaḇ والسريانية kéṯaḇ والنبطية ktb([2]) وقد استعملت الكنعانية أيضاً ktbt بمعنى نَقْش أو كتابة([3]).

lb 𐤋𐤁 -

بمعنى قلب أو عقل([4]) وعلى هذا، فإنّ ما يقابل هذه الكلمة في العربية هو (لب)، وفي العبرية lēḇāḇ والسريانية lebbā والإثيوبية lebb والأكادية labābu و libbu والعربية الجنوبية lbb والسوقطرية ilbib< والمنداعية liba([5]).

lbn 𐤋𐤁𐤍 -

وتعني (لبن) أو (أبيض)([6])، ولعل الأصل هنا هو الأبيض، ولما كان لون اللبن هو الأبيض، فقد أطلق عليه، وهو من قبيل انتقال الدلالة، وهو في العبرية lāḇān بمعنى أبيض، وفي الأوغاريتية lbn وفي الآرامية اليهودية labnā والسوقطرية libehon والمهرية lebon([7]).

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P.128, Harris, P.113, Segert, P. 291, NS/I: 148.

[2]) Leslau, P.297, Gesenius, P.507, Costaz, P.164, Tomback, P.150 Lipinski, P.419, Cantineau, 2/108.

[3]) Amadasi, P.169, Harris, P.113, Slouszch, P.149.

[4]) Jean & Hoftijzer, P. 134.

[5]) Gesenius, P.523, Brockelmann, P.354, Costaz, P.167, Beeston, P.81, Leslau, P.304-305, Von, Soden, P. 549, Tomback, P.155.

[6]) Slouszch, P.168, NE: 301, Harris, P.114, Segert, P.292.

[7]) Gesenius, P.526, Tomback, P.115.

lḥm 𐤋𐤇𐤌

بمعنى طعام أو خبز([1]) وفي العربية : لحم ، وفي العبرية lēḥem والآرامية القديمة والأوغاريتية lḥm وآرامية الدولة والتدمرية lḥm ، وفي الآرامية اليهودية والسريانية laḥmā والسوقطرية leḥem بمعنى سمك([2]). ولعل الأصل هو الطعام ، ثم عبّر به كلّ قوم عن طعامهم ، فصارت الخبز في لغات المجموعة الشمالية ، لأنه طعامهم السائد. وفي حين صارت اللحوم الحيوانية صاحبة الدلالة في العربية ، وأما السوقطرية فأهلها سكان منطقة بحرية ، وطعامهم السمك.

mglt 𐤌𐤂𐤋𐤕 -

أي : مجلة : وهي الوثيقة([3]) وفي العربية (مجلة)، والعبرية والآرامية megillā([4]).

mzbḥ 𐤌𐤆𐤁𐤇 -

وهو المذبح الذي تذبح عليه القرابين المقدسة في الغالب([5]) وقد تحولت الذال إلى زاي ، ويقابلها في العبرية mizbēyaḥ والآرامية اليهودية والسريانية madbéḥā والمنداعية madbhā والعربية الجنوبية mḏbḥ([6]).

mḥšb 𐤌𐤇𐤔𐤁 -

وهي من الجذر ḥšb بمعنى حَسَبَ ومعناها حساب أو محاسبة([7]) ويقابلها في

---

[1]) Segert, P. 292, Jean & Hoftijzer, P. 137, Harris, P. 114.

[2]) Gesenius, P.539, Tomback, P.157.

[3]) BASOR: 209 (1973) 26, Syria: 48 (1971), 406.

[4]) Tomback, P.165, Gesenius, PP.164-165.

[5]) Jean & Hoftijzer, P.146, Harris, P.98, Branden, P.32, Segert, P.293.

[6]) Gesenius, P.258, Tomback, P.167, Beeston, P.38.

[7]) CRAI (1968): 131.

العبرية ḥiššeḇ بمعنى حَسَبَ و ḥāšaḇ وهي في الإثيوبية من الحسبان hasaba أي: حسب وفيها hassaba بمعنى (عَدّ) أو (حَسَبَ)، وفي السوقطرية ḥoseb وفي المنداعية hšb بالهاء([1]) كما تأتي في الإثيوبية بالزاي ḥazaba بمعنى (حَسَبَ)([2]).

- 𐩣𐩫𐩬 mkn

نجد في هذا الجذر m>kn> و mkn بمعنى مكان([3]) وفي العربية (مكان)، والعربية الجنوبية mknt بمعنى مكانة أو أرض زراعية (ضيعة): أي: مكان، والعبرية māḵōn([4]).

- 𐩣𐩡𐩱𐩫 ml>k

بمعنى ملاك أو رسول([5]) ويقابله (ملأك) أو (ملاك) في العربية، من الألوكة وهي الرسالة، وقد مرّ في الفصل الصوتي من هذا الكتاب، وفي العبرية mal>āḵ والأوغاريتية ml>k والآرامية mala>kā([6]) فالهمزة أصلية في جميع اللغات السامية. كما نجد في الإثيوبية la>aka بمعنى أرسل و mal>ak بمعنى رسول أيضاً([7]). وفي السريانية mallāḵā([8]).

- 𐩣𐩬𐩲𐩣 mn<m

وتعني (مُنَعَّم) أو (وسيم)([9]) وفي العبرية mana<am بمعنى طيب([10]).

---

1) Leslau, P. 244-245, Gesenius, P.362, Tomback, P.172.

2) Leslau, P. 253.

3) Jean & Hofijzer, P.150, Or. 37 (1968), P.322.

4) Gesenius, P.467, Tomback, P.176, Beeston, P. 80.

5) Segert, P.293, Harris, P.114, Jean & Hoftıjzer, P.151, NE: 309.

6) Gesenius, P.521.

7) Leslau, P.303.

8) Costaz, P.167.

9) LS/I: 78, Jean & Hoftijzer, P.159.

10) Tomback, P.187.

- m<zrt 𐤌𐤏𐤆𐤓𐤕

وهي من الجذر zr< بمعنى (ساعد)، وعلى هذا، فإن معنى هذه الكلمة هو مساعدة أو معونة([1]) وفي العربية (عزر) بمعنى (ساعد) وخصّ بها المساعدة بالسيف([2]) ومنه قوله تعالى: "وعَزَّرْتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً"([3]) وفسّر ابن كثير (عزرتموهم) بـ (نصرتموهُم)([4]) وفي العبرية izrā> بمعنى مساعدة، والأوغاريتية <dr (مساعدة) والآرامية والسريانية adar> بالدال([5]) ولذا فإننا نغلّب الرأي على أن الذال هي الأصل، كما يتبدّى في الأوغاريتية.

- mḳdš 𐤌𐤒𐤃𐤔

وهي كلمة من الجذر ḳdš وتعني مقدّس أو قدس([6]) وزيادة على اشتراكها مع العربية، فإنها تقابل mikdāš في العبرية، وفي الآرامية والسريانية makdēšā([7]).

- mrkbt 𐤌𐤓𐤊𐤁𐤕

أي: مركبة (عربة)([8]) ويقابلها في العبرية merkāḇā وفي الأوغاريتية mrkbt والأكادية narkabtu بالنون، وفي السريانية والآرامية اليهودية rakkūḇā و merkabtā بل أنها في المصرية القديمة mrkbt([9]).

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P.161.

[2]) لسان العرب (عزر) 4/562.

[3]) المائدة /12.

[4]) تفسير ابن كثير 2/33.

[5]) Tomback, P,190, Gesenius, P.740, Costaz, P.245.

[6]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 3914/1, Harris, P.143.

[7]) Gesenius, P.874, Costaz, P.310, Tomback, P.194-195.

[8]) BASOR: 209 (1973), P.18.

[9]) Gesenius, P.939, Costaz, P. 346, Von Soden, P. 747, Tomback, P.199.

mškb 𐤌𐤔𐤊𐤁-

بمعنى (مثوى)، وهو مكان الثواء والاضطجاع، ويطلق على القبر[1]، وهو بهذا استعمال مجازي، وفي النبطية <mškb والسريانية والآرامية اليهودية maškéḇā وفي العبرية miškāḇ[2].

mškl 𐤌𐤔𐤊𐤋

أي: مثقال، وهو الوزن[3] ويقابله في العربية (مثقال)، وقد تحوّلت الثاء إلى شين مطلقاً في الكنعانية، وهي في العبرية miškāl والسريانية matḳélā وفي الآرامية اليهودية والمنداعية matḳālā ومعناها في المنداعية الشاقل (عملة) الذهبي الثقيل[4].

ngr 𐤍𐤂𐤓-

وهو النجار، من الجذر ngr[5] وهو بهذا موافق للعربية في المعنى والاشتقاق، وهو جذر سامي مشترك[6].

nḥl 𐤍𐤇𐤋-

بمعنى منح أو وهب[7] وفي لسان العرب: "النُّحْل بالضم: إعطاؤك الإنسان شيئاً بلا استعاضة وقيل: هو الشيء المعطى"[8] ومنه قوله تعالى: "وآتوا النساء صَدُقاتهنّ نِحلة"[9] وفي العبرية nāḥal بمعنى تلقى أو تقبّل دون مقابل (حيازة)،

---

[1]) Jean & Hoftijzer, P.170, Harris, P.149, Segert, P.294, Slouszch, P.17.

[2]) Gesenius, P.1012, Cantineau, 2/118, Costaz, P.367, Tomback, P.202.

[3]) Amadasi, P.91, Harris, P.154, Segert, P. 295, Jean & Hoftijzer, P.171.

[4]) Tomback, P. 203-204, Gesenius, P.1054.

[5]) Corpus Inscriptionum Semiticarum/I, ins. 354/2, Jean & Hoftijzer, P.174, Harris, P.123, Slouszch, P.246.

[6]) Tomback, P.210.

[7]) JAOS: 81 (1961), P.32, Jean & Hoftijzer, P.176, BASOR: 212 (1973), 20

[8]) لسان العرب (نحل) 650/11.

[9]) النساء/4.

والأوغاريتية nḥl بمعنى (ورث)، وفي العربية الجنوبية nḥl بمعنى أهدى (قدم هدية) أو إيجاراً، وفي الأكادية naḫālu بمعنى أعطى أو تنازل عن(1).

ns< 𐤏𐤎𐤍 -

بمعنى نزع(2) قد تحوّلت الزاي في العربية إلى سين في الكنعانية في هذا النمط. أو أن السين في العربية تحوّلت إلى زاي، وفي العبرية nasa> وفي الإثيوبية naza<a والأكادية nesu وفي الآرامية اليهودية a>as<a(3) وفي العربية الجنوبية nz>(4).

nṣr 𐤓𐤑𐤍 -

أي: نظر أو شاهد(5) وفي العربية (نظر)، والعبرية nāṣar والأكادية naṣāru وآرامية الدولة والآرامية القديمة nṣr والآرامية اليهودية والسريانية néṭar بالطاء، والمنداعية nṭr بالطاء أيضاً(6).

nḳy 𐤉𐤒𐤍 -

بمعنى نظيف،(7) وفي العربية (نقي)، والعبرية nāḳī وفي السريانية والآرامية اليهودية néḳā والمنداعية naḳiā والسوقطرية neḳe.(8)

nšr 𐤓𐤔𐤍 -

بمعنى نشر أو ناشر، أي (قطع بالمنشار)(9) وفي الأكادية massaru والعبرية massōr و nisser وفي الآراميةاليهودية والسريانية nésar والمنداعية nsr

---

(1) Gesenius: P.635, Beeston, P.95, Von Soden, P.712, Tomback, P.212.

(2) PPG: 70, Jean & Hoftijzer, P.180, Segert, P.295.

(3) Gesenius, P.652, Von Soden, P 781. Leslau, P.410-411, Tomback, P.215 .

(4) Beeston, P.101.

(5) RES: 10/1-2, Slouszch, P.205, Harris, P. 125.

(6) Tomback, P.221, Gesenius, P.665, Von Soden, P.755.

(7) Slouszeh, P.109, Amadasi, P.18, Harris, P.125, Jean & Hoftijzer, P.185.

(8) Gesenius, P.667, Costaz, P.212 (nakra بالراء) , Tomback, P.221

(9) BAC (1917) P.158, Tomback, P. 223.

والإثيوبية mošart ، وجاء من هذا الجذر في السوقطرية minšar كالعربية، وفي الأمهارية mesar بمعنى (فأس).[1]

skr 𐤓𐤊𐤎

أشرنا في فصل الأصوات إلى أنّ صوت الذال في هذا الجذر خاصة قد تحوّل الى السين، وعلى هذا، فإنّ معنى هذه الكلمة هو (ذَكَرَ) أو (ذكرى) وكذلك مشتقات هذا الجذر الأخرى.[2]

وفي العبرية zākar والأكادية zakāru والآراميةالقديمة zkr والآراميةاليهودية والسريانية dékar بالدال، والتدمرية dkr والعربية الجنوبية dkr .[3]

slm 𐤌𐤋𐤎-

أي: سُلّم، هو أداة الارتقاء إلى الأماكن العالية، كالعربية تماما[4] وفي العبرية sullām والأكادية simmiltu والسريانية sebbeltā والسريانية الحديثة sımaltā والآرامية اليهودية sulmā، والمنداعية sumbiltā[5] .

ss 𐤎𐤎-

بمعنى (حصان)[6] وقد ماتت هذه الكلمة بهذا المعنى من اللغة العربية، ولكن بقي بعض آثارها التي ما زالت مستعملة، وهي كلمة (السائس)، وهو المعني بخدمة الخيول والمحافظة عليها، والسياسة، وهي تدبير الأمور.

وفي العبرية sūs والأكادية sisū والأوغاريتية ssw والآرامية القديمة ssyh

---

[1] Tomback, P.223, Von Soden, P.619, Gesenius, P.673, Costaz, P.207.

[2] Benz, P.305, Harris, P.99, Segert, P.296, Branden, P.7, MUS: 51 (1938)

[3] Gesenius, P.269, von Soden, P.1503, Tomback, P.228 – 229, Costaz, P.64, Brockelmann, P.153, Beeston, P.38

[4] Corpus Inserijptionun Semiticarum / I, NO. 88 / 5, ZA: 41 (1933), 230 – 231, Harris, P.126, Jean & Hoftijzer, P.193.

[5] Gesenius, P.700, Von Soden, P.1045, Tomback, P.229, Costaz, P.218.

[6] Jean & Hoftijzer, P.195, JCS: 20 (1966), 121 – 122, Segert, P.296.

والسريانية والمنداعية sūsyā والنبطية <swsy والتدمرية swsy.[1]

- spr 𐤓𐤐𐤎

تأتي هذه الكلمة فعلا (سَفَرَ) بمعنى (كتب)، وتأتي اسما بمعنى (كاتب)[2]، وهو استعمال مألوف في العربية، وفيها السفر: الكتاب[3] وفي العبرية sēfer والأكادية sipru والأوغاريتية والآرامية القديمة spr والسريانية sefrā والمنداعية siprā[4].

- <bd 𐤃𐤁𐤏

بمعني خدم[5] ويقابله في العربية (عبد)، ومنه العبد، وفي الكنعانية <bd بمعنى (عَبْد) أيضا.

وفي العبرية <ābad بمعنى (عمل) أو (خدم)، وفي الأوغاريتية والآرامية القديمة وآرامية الدولة <bd، والسريانية <ábad وهي كذلك في الآرامية اليهودية، وفي النبطية والتدمرية <bd دون حركات مكتوبة، وفي المنداعية <abd بالهمزة.[6]

- <dl 𐤋𐤃𐤏

بمعنى (عدل)، وفي السياق (يبرّئ) أيضاً[7] ومنه في العربية عَدّل إذا قَوَّمَ اعوجاج شيء ما (أو شخص ما)، وفي المنداعية <idalat، وفي السريانية <addel بمعنى (عدّل) أو صحح خطأ[8].

---

1) Gesenius, P.692, Von Soden, P.1051, Cantineau, 21123, Tomback, P.231.

2) Segert, P.296, Harris, P.127, Slouszch, P.5, 138, 333, NE: 330.

3) لسان العرب (سفر) 4/ 370.

4) Gesenius, P.706, Von Soden, P.1049, Costaz, P.235, Tomback, P. 232 - 233

5) Segert, P.296, Benz, 369 372, Tomback, P.235 236, Costaz, P.240, Cantineau, 2 / 124.

6) Gesenius, P.712 713, Tomback, P.235 236, Costaz, P.240, Cantineau, 2 / 124.

7) ESE / I, P.169 / 5, Jean & Hoftijzer, P.204, Slouszch, P.182.

8) Costaz, P.245, Tomback, P. 239

<wr -

تعني في الكنعانية (أعمى)[1] وهي في العربية خاصةّ بعمى العين الواحدة، وفي السريانية <éwer بمعنى فقد الأبصار بإحدى أو كلتا عينيه، وفي الآرامية اليهودية <awwer، وفي آرامية الدولة <wyr بمعنى (عَمِي)، وفي العبرية <iwwer بمعنى (عَمي)، وأما الأوغاريتية فهي فيها <wr بالمعنى العربي (عوِر)، وفي السوقطرية <er بمعنى عميَ أيضاً[2].

وفي الإثيوبية <ora و <awrā[3].

<z -

بمعنى عزّ (عزّه)، أو قوّة وشجاعة[4] وفي العربية (عزٌّ)، والعبرية <izzōz و <āzaz و <az و <oz والأوغاريتية <z والآرامية اليهودية <āzaz والسريانية <az والمنداعية <iz وكلها ذات دلالات متقاربة جداً[5]. وفي الإثيوبية <azzaza والعربية الجنوبية <z-t (عزة) والسوقطرية <zz والأكادية ezēzu[6].

<lm -

بمعنى شباب أو صبا[7]، ومنه: <lmt بمعنى خادمة شابة مؤنث غلام[8] وفي العربية: الغلام: الطارُّ الشارب، وقيل هو من حين يولد إلى مشيبه[9] وفي العبرية <ēlem بمعنى شاب، والسريانية <allīmā (شباب) والمنداعية <limanā والعربية

---

1) Slouszch, P.290.

2) Tomback, P.240, Gesenius, P.734, Costaz, P.249.

3) Leslau, P.79

4) Jean & Hoftijzer, P. 205, Harris, P.131, Segert, P.297.

5) Tomback, P. 240, Gesenius, P. 738, Costaz, P. 249.

6) Leslau, P. 81, Beeston, P. 24, Von Soden, P. 269.

7) Slouszch, P. 208, Jean & Hoftijzer, P. 214, Harris, P. 133, Segert, P. 297.

8) Jean & Hoftijzer, P. 214, Harris, P. 133.

9) لسان العرب (غلم) 440/12.

الجنوبية ġlm، والآرامية القديمة <lm.[1]

- 𐩲𐩣𐩵 <md

وتعني (عمود)، وجاء على صيغة الجمع <mdm (أعمدة)[2]، وفي العبرية <ámūḏ و<ammūḏ والسريانية <ammūḏā والأكادية emdu والآراميةاليهودية <amūdā وآرامية االدولة <md.[3]

- 𐩲𐩬𐩺 <ny

ومنه أيضاً <n بمعنى (عنّى) أو (قهر)[4] وفي المؤابية y<nw بمعنى يُعَنّي من العناء والقهر،[5] وفي العربية: فتحت هذه البلدة عنوة، أي: بالقتال، وأخذت عنوة بالقهر والإذلال[6] وفي الحديث: أطعموا الجائع وفكوا العاني "وهو مأخوذ من الذل والخضوع، وكل من ذلّ واستكان وخضع فقد عنا[7] وفي العبرية الجذر <ānā من هذا المعنى، وفي العربية الجنوبية <nw بمعنى اغتمّ و<nt بمعنى المشقة والشدّة والكرب كالعربية (عنت)، وفي السريانية <ānūyā بمعنى قهر وإذلال، وفيها <āṯā بمعنى (جور) أو (ظلم) من الجذر <nt وسقطت النون منه.[8]

- 𐩲𐩮𐩣 <ṣm

بمعنى (عَظم) وقد تحوّلت الظاء إلى صاد في الكنعانية[9] وفي العربية (عَظْم) و(عِظام) والعبرية <ĕṣem و<ōṣem والأكادية eṣimtu والآرامية اليهودية <iṭmā

---

1) Gesenius, P. 761, Tomback, P. 246, Beeston, P. 53, Costaz, P. 254..

2) Segert, P. 297, Jean & Hoftijzer, P. 216, Harris, P. 133.

3) Gesenius, P. 765, Costaz, P. 255, Tomback, P. 250.

4) Jean & Hoftijzer, P. 218.

5) نقش ميشع، 4/5، 7/6.

6) لسان العرب (عنا) 101/15.

7) النهاية في غريب الحديث والأثر، 314/3 واللغة المؤابية، ص170.

8) Gesenius, P. 776, Beeston, P. 16, Payne Smith, P. 419, Costaz, P. 258.

9) MUSJ: 45, (1969), 264, Harris, P. 45, Jean & Hoftijzer, P. 220 .

والإثيوبية <adm و <asm و <asm والسريانية <atmā.[1]

- 𐤏𐤓𐤐𐤕 <rpt

تعني هذه الكلمة (غرفة) كما هو الحال في اللغة العربية[2] وقد تحوّلت الغين إلى عين، وهي في العبرية <ōref ولكن بمعنى (مؤخر الرقبة) أو (العنق).[3] وفي الإثيوبية <arif بمعنى استراحة (مكان الاستراحة)، ومثلها mé<érāf .[4]

- 𐤐𐤋 pl

جاءت في الكنعانية على صورتين، الصورة الأولى هي الصورة المهموزة p>l ، ولعل الهمزة فيها علامة على بداية ظهور الحركات الطويلة، وأما الصورة الثانية، فهي الخالية من الهمز pl[5] وهي في العربية (فول): البقل المعروف، وفي العبرية pōl والأكادية pulilu والإثيوبية fāl[6].

- 𐤐𐤕𐤀 pt>

بمعنى (فتى) كالعربية[7] وفي العبرية pet (فتوة أو شباب) وفي الآرامية اليهودية patyā والعربية الجنوبية ftyn[8].

- 𐤑𐤀𐤍 ṣ>n

يقابلها في العربية ضأن[9] وقد تحوّلت الضاد إلى صاد مطلقاً في الكنعانية

---

(1) Gesenius, P. 782, Leslau, P. 59, Costaz, P. 250, Tomback, P. 255.

(2) Jean & Hoftijzer, P. 222, Harris, P. 135, Segert, P. 298.

(3) Gesenius, P. 791, Tomback, P. 258.

(4) Leslau, P. 69.

(5) KAI/II, P. 69, Slouszch, P. 349, Tomback, P. 264.

(6) Leslau, P. 158, Tomback, P. 264.

وانظر : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ص214.

(7) Harris, P. 138, Jean & Hoftijzer, P. 238.

(8) Tomback, P. 272- 273, Gesenius, P. 834.

(9) Segert, P. 299, Jean & Hoftijzer, P. 240 Tomback, P. 275.

ولهجاتها المختلفة، والأكادية، وهي في المؤابيـة ṡ<n كالكنعانية[1] وفي العبرية ṡé>ōn والأكادية ṡūnu والأوغاريتيـة ṡ>in وآرامية الدولة kn> تحولـت الضـاد إلى القـاف، وفي الآرامية اليهودية والسريانية ānā>< بـالعين، والمنداعيـة akṇā> و anā> والتدمريـة <n> والعربية الجنوبية ḍ>n بالضاد.[2]

ṡbṭ -

أي: ضبط، وتحولـت الضـاد الى صـاد[3] وفي العبرية ṡāḇaṭ والأكاديـة ṡabātu والمنداعية ṭabt<، والإثيوبيةḍabaṭa و ṡabaṭa بالضاد والصاد[4].

ṡlb -

بمعنى (صلب)[5] وزيادة على اشتراكها الظاهر مع العربيـة، فقـد جـاءت في العبرية الحديثة ṡālaḇ بمعنى (صلب)، والسريانية والآرامية اليهوديـة ṡélaḇ والمنداعية ṡlb[6].

ṡ<r -

وتعـــني (صغـــير)، وفيـــها ṡ<rnm، أي: صغـــيرهم[7]. وفي العبريــــة ṡā<īr والأوغاريتيـة ṡġr والآرامية اليهـودية ze<erā والسريانية zé<ōryā والمنداعيـة ṡ>ar بالهمزة، والعربية الجنوبيـة ṡġr والنبطية z<yr> وكـل هـذه الألفـاظ يقابلـها اللفـظ العربي (صغير).[8]

---

[1] اللغة المؤابية، ص200.

[2] Tomback, P. 275, Gesenius, P 838, Costaz, P. 257, Beeston, P. 40.

[3] RSO: 40 (1965): 205-206.

[4] Gesenius, P 840, Von Soden, P. 1066-1068, Tomback, P. 275, Leslau, P. 148.

[5] Slouszch, P. 204, Harris, P. 141, Jean & Hoftijzer, P. 245.

[6] Tomback, P. 277-278, Costaz, P. 302, Brockelmann, P. 629.

[7] Harris, P. 141, Tomback, P. 279.

[8] Gesenius, P. 859, Tomback, P.279, Costaz, P 90. Cantineau, 2/92.

ṡrt X𐤓𐤔-

بمعنى (الضرة) وهي الزوجة الثانية[1] وفي العربية: الضرة: التي تتزوج مع أخرى[2] وهو من الضرر، وفي الأوغاريتية ṡrr [3] والعبرية ṡārā (الزوجة الثانية)، وفي السريانية <artā.[4] وفي الإثيوبية ḍar (عدو) والأكادية ṡarru (عدوّ) و ṡirritu (ضرّة)[5].

ḳl 𐤋𐤒-

وتعني (صوت)[6]، وقد تطورت في العربية تطوراً دلالياً، فأصبحت بمعنى (قول)، وفي العبرية ḳōl بمعنى (صوت)، والأوغاريتية ḳl والأكادية ḳūlu بمعنى (صمت)، وفي الآرامية القديمة، وآرامية الدولة، والتدمرية ḳl، والسريانية ḳālā والآرامية اليهودية ḳalā والإثيوبيةḳāl، والمنداعيةḳala.[7]

ḳrš 𐤔𐤓𐤒-

بمعنى (جَمَدَ)[8] وفي العربية: القرس بمعنى الصقيع، و قرس الماء يقرِس قرساً: جَمَدَ[9].

وهو في العبرية ḳāraš، والأكادية ḳarāšu والآرامية اليهودية والسريانية ḳéraš

---

(1) BASOR: 197 (1970): 45, Jean & Hoftijzer, P. 247.

(2) مبادئ اللغة، ص40.

(3) المدخل إلى علم الأصوات، ص100.

(4) Gesenius, P. 865.

(5) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص216، وانظر: Leslau, P. 152.

(6) Harris, P. 143, Segert, P. 300, Jean & Hoftijzer, P. 259

(7) Gesenius, P.876, Von Soden, 927, Costaz, P.311, Leslau, P.426, Tomback, P.288-289, Beeston, P.110.

(8) Syria: 48 (1971): 403.

(9) لسان العرب (قرس) 6/170-171.

والمنداعية krš[1]

- 𐤓𐤀𐤉 r>y

بمعنى (رأى) أو (مرأى)[2] وفي المؤابية <r> بمعنى (أرى) و >r>ny بمعنى (أراني)، وفي العبرية rā>ā بمعنى رأى، والإثيوبية ré>ya والسريانية réhā بالهاء، بمعنى (راقب) أو ترصد، وفي العربية الجنوبية >r بمعنى (رأى) من الجذر r>y.[3]

- 𐤓𐤀𐤔 r>š

بمعنى (رأس) أو (قائد)[4] وهي جذر سامي مشترك بهذه الدلالة.[5]

- 𐤓𐤂𐤆 rgz

وقد أشرنا في مكان سابق إلى أن معنى هذه الكلمة يرتبط بالرجس، وهو صوت الرعد أو الرجز وهو الغضب، وفي الكنعانية بمعنى غضبٌ أو إزعاج أو اضطراب[6] وفي العبرية rāgaz من هذا المعنى، وفي الآرامية القديمة والمنداعية rgz وفي السوقطرية والسريانية والآرامية اليهودية régaz .[7]

---

1) Tomback, P.294, Gesenius, P.903, Von soden, P.903, Brockelmann, P. 701, Payne Smith, P. 521.

2) JAOS: 16 (1907), P.353, Tomback, P.297.

3) نقش ميشع 1/7، 7/4، واللغة المؤابية، ص 174، وانظر:

Gesenius, P. 906, Leslau, P.458, Costaz, P.339, Beeston, P.112, Tomback, P. 297

4) Harris, P.145, Segert, P.301, EHO: 19, Jean & Hoftijzer, P.269, Syria, 48 (1971) 404 405, BASOR: 109 (1973) 25.

5) Tomback, P.297.

6) MUSJ: 45 (1969): 264, LS / I : 398, Jean & Hoftijzer, P.274, Harris, P. 146, Slouszch, P.16.

7) Gesenius, P.919, Tomback, P. 302, Costaz, P.337..

rḥb 𐤓𐤇𐤁 -

بمعنى (وسع) مـن السعة أو رَحُبَ من الرحابة، وهـي السعة أيضاً[1]، وهـي مشتركة أيضاً مع العبرية rāḥab̲ بمعنى رحُب أيضاً، وفي الأوغاريتية rḥbt لنوع مـن الأطباق الواسعة، وفي الآرامية اليهودية réḥab̲ والمنداعية والعربيـة الجنوبية rḥb وفي الإثيوبية réḥba (كَبُرَ أو رَحُبَ).[2]

rḥmt 𐤓𐤇𐤌𐤕 -

إذا علمنا أن الخاء في العربية يقابلها في الكنعانية الحاء، وأن التاء في آخر هذه الكلمة للتأنيث، فإن ما يقابل هـذه الكلمة في العربية هـو رخامة، مؤنـث رخام أو واحدة الرخام.[3]

وهـي في السـوقطرية raḥman .[4] وفي الإثيوبيـةrukām و rekʷām ، ولعلـها مقترضة من العربية ، ولم يستطع الأحبـاش نطق الخاء المستعارة، فأبدلوا مـن الخاء كافاً، وهو أمر ليس مستغرباً.[5]

r<š 𐤓𐤏𐤔 -

وهذه الكلمة دالة في الأصل على الارتعاش، وهـو الاهتزاز كمـا في العربيـة، وتعـني في الكنعانيـة الزلـزال أو الهـزة الأرضيـة.[6] وفي العبريـة rā<aš، وفي الآراميـة rə́<aš، وفي السـريانية كذلـك، ولكنـها بمعنى دمّر أو حطّم، وقد جاءت في العربيـة رعـس بالسـين ورعـش بالشـين، ولعلـها في الأصـل بالسـين؛ لأن مـا يقـابل السـين في العربية يأتي بالشين في المجموعة الكنعانية.[7]

---

[1] Slouszch, P.276, PPG: 68, Segert, P.301 .

[2] Gesenius, P.831, Tomback, P.304, Leslau, P.466, Beeston, P.116

[3] Jean & Hoftijizer, P.278, Slouszch, P.298.

[4] Tomback, P.304.

[5] Leslau, P.470.

[6] Slouszch, P.278, Tomback, P.305.

[7] Gesenius, P.950, Tomback, P.305, Costaz, P. 351.

škr 𐤔𐤊𐤓 -

بمعنى استخدم أو أجّر[1]، ومنها الشكر في العربية، ويستخدم العامة في شمال الأردن الآن كلمة (شكارة) للأرض المؤجرة (المزارع)، فلعلها منها.

وفي العبرية sākar بالسين والأوغاريتية škr، وفي الإثيوبية sakara بمعنى (أجّر) والعربية الجنوبية škr وفي آرامية الدولة škr، وفي التدمرية škr .[2]

šmn 𐤔𐤌𐤍 -

وتعني زيت[3] ولعل ما يقابلها في العربية كلمة (سمن) التي خصصت دلالتها بعيداً عن زيت الزيتون أو الزيت، وهي كلمة سامية عامة كما ذكر Tomback.[4]

š<r 𐤔𐤏𐤓 -

وتعني بوابة أو برج مراقبة[5] فإذا علمنا أن الثاء العربية تقابل الشين في الكنعانية والغين الكنعانية تحولت إلى عين، فإن ما يقابل هذه الكلمة في العربية هو (ثغر)، والثغر ما يلي دار الحرب، وهو الموضع الذي يكون حدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار.[6]

وفي السريانية ter<ā بمعنى (شق) أو (ترعة) والعبرية ša<ār و ša<< ar بمعنى (ثغر) أو (بوابة)[7]، وفي الأوغاريتية ṯġr والآرامية الوسيطة tar<ā والآرامية اليهودية

---

1) Segert, P.302, Harris, P.150, Jean & Hoftijzer, P.299.

2) Gesenius, P.698, Tomback, P.316 317, Leslau, P.529

3) Amadasi, P.169, Jeam & Hoftijzer, P.309.

4) Tomback, P.323.

5) CRAI (1968) P.117, 122, Jean & Hoftijzer, P.315, Harris, P.153.

وانظر: نقش ميشع 4/21.

6) لسان العرب (ثغر) 103/4

7) Costaz, P.398, Gesenius, P.1044

وانظر: اللغة المؤابية، ص 176 177.

tur<ā والتدمرية والنبطية <tr> والمنداعية tyra> وأكادية تل العمارنة šaḫri والسوقطرية ther (مدخل).[1]

tmr 𐤕𐤌𐤓

بمعنى تمر أو بلح[2] وهي كلمة سامية مشتركة[3]

وبهذا نكون قد ذكرنا عدداً ليس قليلاً من مفردات اللغة الكنعانية في هذا الفصل، وقارنا المفردات مع اللغت السامية الأخرى، فثبت لدينا ولدى من يهتم بهذا الموضوع أن ربط هذه اللغة التي أخنى عليها الدهر بالمجموعة السامية هو أمر مهم، حتى تخرج من ربطها بالعبرية التي تعدّ واحدة من لهجاتها، وهو ربط لم يكن يقصد به إلا وضع الكنعانية في دائرة الايديولوجيا التوراتية، التي تهدف أولا وأخيراً إلى تأصيل العبرية فقط.

---

1) Tomback, P.328, Cantineau, 21 / 158.

2) Or: 33 (1964): 14, PPG, P.43.

3) Tomback, P.342.



أسماء الأعلام

- الأسماء المفردة
- الأسماء المركبة
- أسماء الأماكن

أسماء الأعلام

تنقسم أسماء الأعلام في الكنعانية إلى قسمين:

4- الأسماء المفردة

5- الأسماء المركبة

1- الأسماء المفردة:

جاء في الكتابات الكنعانية عدد كبير من أسماء الأعلام المفردة، وكان بعضها أسماء دالة على مذكر، وبعضها الآخر على مؤنث، فمن الأسماء المذكّرة، >s<> (أسعا)[1] و >rsn>s (أرسناس)[2] وهو اسم إغريقي استعاره الكنعانيون، و >rš (أرش)[3] و >šmn وهو اسم الإله أشمن[4].

ومنها اسم الإله b<l وهو بعل، أحد كبار الآلهة عندهم[5]، وقد تكرر كثيراً في الأسماء المركبة، كما سيأتي. ومنها أيضا >bd (بدا) وهو اسم كاهن قدّم بعض المصابيح لمعبد كيتيون[6] و ḥšk (حشق)[7] و ḥnts حنتش[8] الذي يبدو تركيبه مستعاراً من المصرية القديمة، ومنها mgn (مجن)[9]، ومنها أيضاً mḥdš

---

1) <abd >ašmun: 3/2.

2) Ma<šūb: 7/2.

3) Kition Tomb: 1/5, 2/4.

4) >ašmun <azar: 17/4, Bud <aštarat /1: 27, Bud <aštarat /2: 19.

5) Limasol: 1/9, 2/4.

6) Kition/1: 3/5.

7) >abidos: 8/4.

8) Harpokratis: 2/8.

9) Piraeus: 2/4, Harpokratis: 2/6.

(محدش)[1] و mkl (ميكل)[2] و mlḳrt ملقرت (ملقارت)[3] و mnḥm (منحم) : مناحم[4] و mryḥy الذي ربما كان مريحي[5] و mšl (مشال) أو (مشل)[6] و mtn (متن)[7].

ومنها أيضا nḥmy (نحمي)[8] و ssmy سسمي (سيسامي)[9] و <zr (عزر)[10] وقد قرأه أحمد حامدة (عازار)[11] و <rḳ الذي ربما كان (عارق) أو (عرق) أو (عراق)[12] و <z> (عزا)[13] و bṭlmys أي: بطليموس وهو اسم إغريقي[14] و pṭ>s[15]، وقد قرأه أحمد حامدة فطاس[16] وأرجح لفظ بطاش.

---

1) Piraeus/2: 1/2.

2) Kition/A 3: 14/ 7.

3) Skiroko: 1/2.

4) Kition Tomb: 2/8 , >abidos: 12/2, Tamassos: 2-3/C.

5) Dali: 3/11, 4/10, 5/8.

6) Kition Tomb: 3/2.

7) Umm EL- Awamid: 2/2.

8) Dali /2: 4/14.

9) Lambussa: 3/3.

10) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص 118.

11) Tamassos: 3/3 .

12) Abidos: 9/2.

13) Ma<šūb: 6-7/c, 5/2 , Lambussa: 2/2, Dali/2: 1/7, 9.

14) >ōr: 1/6.

15) Kition Tomb: 4.

16) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص 108.

ومنها prsy (فرسي)[1] و pmy بمي أو فمي[2] و psr وهو (فسر) أو (بسر)[3] و pṭ (فط) أو (بط)[4].

ومنها أيضاً śnr (صنر)[5] و šm<> (شمعا)[6] وقد قرأه أحمد حامدة: سمعا[7] وهي قراءة متأثرة بسطوة اللغة العربية عنده.

ومنها أيضا šlm، في مقابل سلم أو سالم وهو (شالم)[8] و tbnt اسم ملك الصيدونيين[9] و t>m الذي ربما كان نطقه تأم أو تام أو tōm[10] و trt> أي ترتا أو ترتأ[11].

كما جاء في النقوش الكنعانية أسماء نساء شاركن في الحياة العامة، فاستحقت أسماؤهن التخليد، وبعض هذه الأسماء لم تكن كنعانية، بل كانت مصرية، مثل >s وهو الاسم الكنعاني لإيزيس، الإلهة المصرية[12] وذكرها يدل على قدرة الكنعانيين على التعامل مع الآخر وتقبله، بعيداً عن العقلية الإسرائيلية العبرانية المعروفة بالانكفاء والانغلاق.

---

1) Kition Tomb: 1/9, 3/6, >abidos: 10/1.

2) Nūrā: 8/1.

3) > abidos: 7/2.

4) Harpokrtis: 3/1.

5) >abidos/2: 2/3.

6) Kition/2: 3/5.

7) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص116.

8) Dalı/2: 4/6, Labithos: 3/4, > abidos: 13/4.

9) >ašmun <azar: 2/3.

10) <abd >isār: 3/4.

11) Rhodos/1: 1/3.

12) Memphis: 2/10.

ومنها >rŠt أي أرشت أو أرشات[1] وتكرر اسم الرّبة الكنعانية b<lt في عدد كبير من المواضع[2].

ومنها <bš (بشا)، وهي أخت (أرشت) السابقة الذكر[3] و <hrn (هرنا)[4]، و y>š (يأش) أو (ياش)[5]، و <ṯhd (عطهد) أو (عطهاد)[6] و <nt (عناة)[7] وهي ربة كنعانية مشهورة، و <štrt (عشترت)، وهي ربة كنعانية لا تقل شهرة عن عناة[8] ومنها tgnś (تجنص)[9] وغيرها.

2- الأسماء المركّبة:

لقد رصدنا عدداً كبيراً من الأسماء المركبة، وأغلبها إن لم يكن جميعها يرتبط بدلالات دينية، مما ينم على تعلّق الكنعانيين بالناحية الدينية، ومن هذه الأعلام:
>mt >sr أي: أمة إسار، اسم علم مؤنث[10] و >mt b<l (أمة بعل)[11] و >mt <štrt (أمة عشترت)[12] و >sr šmn (إسار شمن) وهو علم مذكر[13] و >sr

---

1) Saqqara: 1/2, 2/3.

2) Yaḥumalilk: 2/5, 3/3, 3/11, 7/5, 8/1, 10/3, 15/2.

3) Saqqara: 2/6.

4) Piraeus: 1/1.

5) Kition /2: 2/10.

6) <aṭhad: 1/1.

7) Lambussa: 1/1

8) >ašmun <azar: 14/13, 15/2, 16/4, 16/10, 18/10, Ma<šūb. 3/1, >or: 2/2, Kition/3, 5/6, Kition/2: 3/3 3/9, Mauri- Rhodos: 2/4, Memphis: 2/12, >abidos: 3/2.

9) Athina: 2/4.

10) Dali/2: 2/8..

11) >ōr : 1/ 4 .

12) <abd >isār : 3/2.

13) Skiroko .3/3.

šmr (إسار شمر)[1] و rmlk< (أرملك) وهي قراءة ولفنسون[2] أو أوروملك وهي قراءة أحمد حامدة[3].

ومنه šmn. ytn< أي أشمن يتن، بمعنى (هبة أشمن)[4] و šmn >dn< ولعل معناه (أشمن السيد)[5] و šmn <zr<[6] ومعناه مساعدة أشمن أو قوة أشمن. و šmn< šlk[7] و bd b<l أي: بد بعل وهو اسم والد صاحب نقش عرش عشترت[8] و bd <štrt[9] و b<l >l وهو اسم الإله (بعل) منسوب إلى الإله الكبير (إيل)[10].

ومنها b<l ytn بعل يتن (هبة بعل)[11] و b<l rm (بعل رم)[12] وb<l mlk (بعل ملك)[13] و b<lskr (بعل سكر)[14] و b<l šlm أي: بعل سالم أو سلم. و bt šlm أي: بنت سالم (سلم) و b<l šmm أي بعل السماوات (رب السموات، سيد

---

1) Skiroko :2/4

2) Yaḥumalik : 1/10 .

وانظر تاريخ اللغات السامية، ص65.

3) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص65.

4) Saqqara: 1/4.

5) Dali/ 2:3:13, 4/5, 4/12, Kition/ 1: 4/5.

6) >ašmun <azar: 1/8, 2/7, 13/9. 114/8, 15/7, Bud <aštarat 1:8, bud <aštarat/22:11. <aṭhad, 5:2..

7) Abidos / d: 4/2.

8) <aštarat Throne: 2/6..

9) Bud <aštarat/1:2, Bud <aštarat 2:2..

10) Saqqara: 3/ 4.

11) Rhodos /1: 2/3, Abidos: 7/4, 12/4, 12/4, 12/4, Kition/2: 3/7

12) Dali/1. 2/9, Dali-Lang: 1/112, Kition Tomb, 4/3.

13) Maiuri-Rhodos: 1/1.

14) Abidos: 6/2.

السموات)[1] و b<l šmr أي بعل شمر[2].

ومنها أيضاً b<lt ytn (هبة بعلة)، بالاضافة إلى (بـعلة) بالتأنيث[3] و bn b<l (بن بعل)[4] و bn ḥdš بن حدش، وربما كان معناه ابـن الجديد (بـن حديـث)[5] bt n<m (بنت نعم) اسم امرأة وصاحبة نقش باسمها[6].

ومنها gr mlḳrt أي جار ملقرت بمعنى تابع الإله ملقرت أو محسوب مِلقرت[7] و gr <štrt (جار عشترت)[8] و d<m ḥn> (دعم حنا)[9] و ḥn <štrt (حنـن عشترت)[10] و yḥwmlk اسم الملك المعروف (يحو ملك)[11].

و yḥr b<l أو yhr b<l أي: يحر بعـل أو يهر بعل، والحـرف الثاني من المقطع الأول تعرض للتلف[12] و ytn b<l يتن بعل (يعطي بعل)[13] و ytn mlk (هبة الملك) ويلفظ يتن ملك وهو اسم والد (بدعشترت) السابق الذكر[14].

ومنها mlk ytn (ملـك يتن) بمعـنى الملك يعـطي (هبة المـلك)[15]، و <bd

---

1) Umm EL- Awamid : 1/2,3, 7/4,5.

2) Ibid.: 2/6

3) Kition/ 2: 2/12.

4) Memphis: 1/7,1/11,3/6.

5) Athina/ 3:1/1, Tamassos: 2/4, <aṭhad: 3-4/c.

6) Bet Na<am: 1/5.

7) <aṭhad: 2-3/C, 4/3.

8) Labithos: 2/9, 3/2, 5/11.

9) Athina/2: 2/6.

10) Memphis: 3/11.

11) Yaḥumalik: 1/2, 7/1, 8/11, 12/12.

12) Yaḥumalik : 1/6-7 .

13) Labithos : 2/5 .

14) Bud <aštarat /2.5 .

15) mauri Rhodos : 1/3 , Dali /1:1 /5, Dali Lang : 1/7 , Tamassos : 5/3 , Kition /1. 2/4, Kition 2: 2/1, Kition Tomb :4/5.

<bst أي : عبد أبست (أبسات)[1] و <bd >lm أي : عبد الآلهة أو عبد الإله[2] و <bd >sr (عبد إسار)[3] وهو اسم أحد مقدمي النذور.

ومنها <bd >šmn (عبد اشمن)[4] و <bd ḥrm (عبد حيرام)[5] و <bd mlk عبد ملك (عبدالملك)[6] و <bd mlkt عبد ملكة[7] و <bd mlkrt عبدملقرت (ملقارت)[8] و <bd ssm[9] و <bd <štrt, عبد عشترت[10] و <bd ršf ، أي : عبد رشف[11]، ومنها و <bd šmš، أي : عبد شمس[12] وهو اسم مألوف في التسميات العربية ، و <bd tnt (عبد تنت)[13] و <z b<l أي (أي عز بعل)[14] و <štrt ytn أي : عشترت يتن (عشترت تعطي)[15].

ومنها كذلك plṭ b<l (فلط بعل)[16] و pmy ytn أي (بومي يعطي)

---

1) Kition /B3:6/1 , <aštarat Throne :2/4 .

2) Karkamiš : 3/2 , Umm el –awamid :1/6 , 2/4 .

3) Skiroko : 2/2 , 3/5, Labithos : 2/17 , Memphis : 3/5 , <abd >isar : 1/2 .

4) Abidos · 13/2 , Harpokratis : 2/2 , Rhodos / 1:1-2/c , Kition /a3 : 15 /1 , <athad : 1-2 /c, <abd >ašmun :2/2 .

5) Limasol : 1/3 –4 .

6) <abd >isār : 3/6 , Dali /1 : 3/2 .

7) Memphis : 1/9 , 2/2 .

8) Athina /3 : 1/3 .

9) <abd > isār : 1/4 , Abidos : 11/2 , Dali /2 : 3/2 ..

10) Athina/2: 1/4, Labithos: 2/3, 5/9.

11) Abidos: 8/2, Dali/2: 4/7.

12) Athina/3: 2/2, Athina/1: 2/1, Memphis: 3/7. .

13) Athina /1 :1/4 .

14) Bet Na<am : 1/8 .

15) Harpokratis : 2/4 .

16) Bet Na<am: 2/4. .

و(بومي يتن)[1] و pn smlt أي : فن سملت (بن سملت)[2] ، و p<l <štrt أي : فعل عشترت (صنع عشترت)[3] و ṡdḳ mlk (صدق ملك)[4] ومنها ršp >lyyt (رشف اليبت)[5] و ršp ḥṡ(رشف حص)[6] .

و ršp mkl (رشف مكل)[7] و šm b<l أي : اسم بعل[8] و šmz bl أي شماز بل[9] وهي أم صاحب نقش قبر كيتيون[10] . و šm< b<l شمع بعل أي : سمع بعل[11]

أسماء الاماكن:

رصدت الدراسة عدداً من أسماء الأماكن التي عمرها الكنعانيون، ويقال فيها ما قيل في أسماء الأعلام، إذ إن بعض هذه الأماكن يحمل أسماء كنعانية بحتة كما سيأتي، وبعضها الآخر مستعار من اللغات الأخرى، مع إضفاء شيء من خصائص الكنعانية عليها، وفي الخرائط المثبتة في ملحق هذه الدراسة شيء من الأماكن الواردة في النقوش، علماً بأن بعضها قد أغفلته الخرائط ؛ لأننا الآن لا نستطيع تحديده، ومن هذه الأماكن :

---

1) Kition/2: 1/6, Kition/1: 1/6.

2) Piraeus/2: 1/4.

3) Memphis: 1/5, 3/8.

4) Karkamis: 2/1.

وانظر : مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص107 (صدوق ملك).

5) Tamassos : 3/5 ,4/1 .

6) Kition /1 ; 4/5 –6 .

7) Dali /1 : 3/4 -5 , Dali /2 :5/11 , Dali / Lang :2 /1-2 .

8) >asmun <azar : 18/11-12.

9) Kition Tomb : 4/1 .

10) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ، ص 118.

11) Piraeus : 2.2 .

- >d k 𐤀𐤃𐤊

وهو اسم أوديكيا [1]، وقد ذكر حامدة أنه ربما كان اسم أم العواميد نفسها [2]

- >dl 𐤀𐤃𐤋

وهي مدينة (أدل) أو (إيداليون) [3] وموقعها الآن في قبرص، واسمها أيضاً ليس كنعنياً، وإن تصرفت فيه الكنعانية وفقاً لنظامها الصوتي.

- >šḳln 𐤀𐤔𐤒𐤋𐤍

أي: عسقلان، وهو اسم كنعاني أصيل [4] وتقع الآن شمالي مدينة غزة الفلسطينية.

- bznty 𐤁𐤆𐤍𐤕𐤉

أي: بيزنطة، وهو اسم المنطقة التي سيطر عليها البيزنطيون [5].

- gbl 𐤂𐤁𐤋

وهو اسم مدينة جبيل (بيبلوس) إلى الشمال من بيروت حالياً [6].

- d>r 𐤃𐤀𐤓

وهي (دار)، ولعلها دورا الواقعة في منطقة الخليل في فلسطين [7].

- ḥmn 𐤇𐤌𐤍

أي حمن، وقد ذكر هذا المكان في نقش معصوب [1] ولا نعرف مكانها بالضبط.

---

1) Umm EL- Awamid: 3/2.

2) مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، ص96.

3) Kiton/2. 1/9, 2/4, Kition/1: 2/1, 2/7, Tamassos: 6/2, Dali- Lang: 1/10, 2/3, 2/10, Dali/1: 2/2.

4) Athina: 1/5.

5) Piraeus/1: 1/3.

6) Yaḥumalik: 1/4, 2/1, 2/6, 2/9, 4/1, 7/3, 7/6, 8/2, 9/2, 9/8, 10/4, 15/3, Bet na<am. 2/2.

7) >ašmun <azar: 19/2.

ypy 𐤉𐤐𐤉

وهو اسم مدينة يافا المحتلة من مدن فلسطين الكنعانية[2] ويعني اسمها (جميل).

- kty 𐤊𐤕𐤉

أي كيتيون[3]. وهي مدينة تقع على الساحل الجنوبي الشرقي من جزيرة قبرص، وقد تردد هذا الاسم كثيراً.

- lbnn 𐤋𐤁𐤍𐤍

اسم جزء من أرض كنعان، وهو لبنان[4].

- nrnk 𐤍𐤓𐤍𐤊

أي: نرنك[5]، وهو اسم لارنكا، إحدى مدن قبرص.

- ngr 𐤍𐤂𐤓

أي (نجر)، وهو اسم منطقة في جزيرة سردينيا عمرها الكنعانيون[6].

- šrdn 𐤔𐤓𐤃𐤍

وهو اسم جزيرة سردينيا[7]، من جزر البحر المتوسط، إلى الغرب من إيطاليا. وقد جاءت في الكنعانية بالشين.

---

[1]) Ma<sūb: 3/4, 4/4.

[2]) >ašmun <azar: 19/3.

[3]) Kition /1: 1/8, 2/6, Kition /2: 1/8, 2/3, Tamassos: 6/1, Dali/1: 2/1, Dali/2: 2/4, Dali-Lang: 1/9, 2/9, Athina/3: 2/6, Piraeus: 1/6.

[4]) Limasol: 1/10.

[5]) Labithos: 9/8.

[6]) Nūrā: 2/1, 7/3.

[7]) Nūrā: 3/1.

- <n ydll 𐤏𐤍𐤟𐤉𐤃𐤋𐤋

أي : عين يدلل[1] ، وهـي منطقـة من مناطق لبنان ، فقـد ورد ذكرهـا في نقـش أشمنعزر.

- ṡdn 𐤑𐤃𐤍

وهو اسم مدينة صيدون (صيدا) حاليًا[2] ، وأكـثر ترددهـا جاء في مقـام النسـبة إليها.

- ṡr 𐤑𐤓

أي : صور[3] المدينة الكنعانية المعروفة على الساحل السوري ، في لبنـان اليوم ، وفي عُمان مدينة بحرية تدعى صور أيضًا ، والمقصود بها هنا مدينة صور في لبنان.

- ḳrt ḥdšt 𐤒𐤓𐤕𐤟𐤇𐤃𐤔𐤕

أي : المدينـة الحديثـة : وهـي قرطاجـة[4] ، إحـدى المـدن الكنعانيـة في شمـال أفريقية ، في تونس اليوم ، وفي جنوب إسبانية مدينة تدعى قرطاجة الحديثة أيضًا.

- ršpm 𐤓𐤔𐤐𐤌

وتلفظ رشفم[5] وهي منطقة لم نتمكن من تحديدها.

- šrn 𐤔𐤓𐤍

وهو سهل فلسطين الساحلي ، ويسمى سهل شرن[6].

---

1) >ašmun <azar: 17/6-7.

2) >ašmun <azar: 1/10, 2/5, 2/10, 13/11, 14/4, 14/10, 16/5, 18/3, Bud <aštart/1: 16,20, Limasol: 1/6, Piraeus: 1/5.

3) Nūrā: 5/2, Ma<sūb: 8/6, Umm EL- Awamid: 6/1.

4) Limasol: 1/2, 2/3, Kition/B3: 6/2.

5) Bud <aštrat/1: 15.

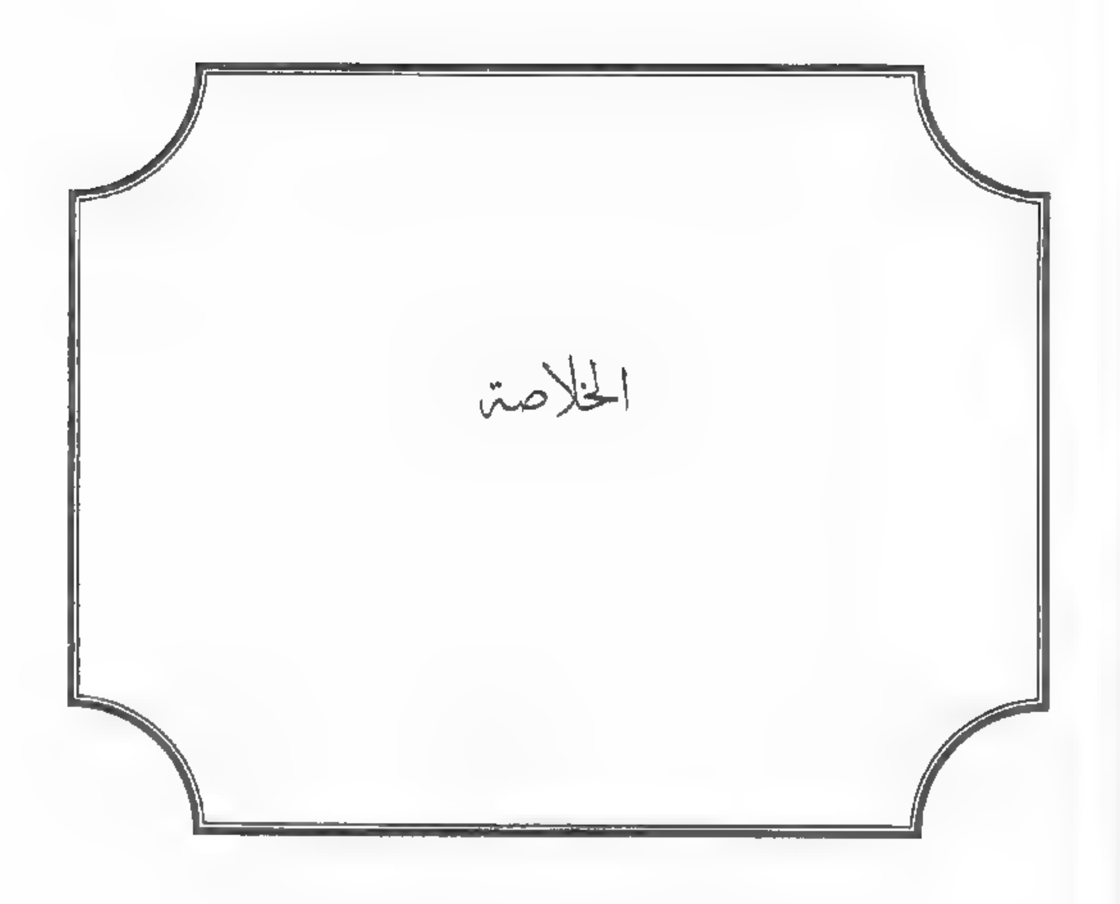
6) >ašmun <azar: 19/9.

- 𐤕𐤌𐤔 tmš

أي: تمش، وهو اسم مدينة تماسوس القبرصية[1].

والأمكنة الواردة في نصوص التاريخ القديم وبأسماء المدن الكنعانية كثيرة، مازال بعضها في ذاكرة التاريخ، مثل أريحا، وشكيم، وحبرون، وأريع ويبوس وأورسالم وأرواد وحرمون وغيرها، وقد آثرنا الاكتفاء بهذه الأسماء التي حمل بعضها أصوله الكنعانية، في حين حمل بعضها الآخر أشكالاً من تصرف الكنعانية بالأسماء الأجنبية عنها، مما يثبت أن هذه اللغة كانت لغة قوية لا تتقبل الأسماء كما هي، بل تضفي عليها سمات نظامها الصوتي.

1) Kition/1: 2/2.



الخلاصة

الخلاصة

بعد أن انتهينا من استعراض المستويات المختلفة للغة الكنعانية، يمكن أن نخرج بالنتائج الآتية:

1- امتدت اللغة الكنعانية على رقعة جغرافية واسعة جداً، امتدت من بعض مناطق العراق (أور) إلى إسبانيا وإيطاليا، ومن الأناضول إلى مصر، شاملة أراضي كنعان (سورية الطبيعية) وجزر المتوسط وليبيا والمغرب العربي، وقد عمرت في هذه المناطق آلاف السنين، وهذا أدى بدوره إلى تطور النظام الصوتي على النحو الآتي:

أ. فقدت اللغة الكنعانية ستة أصوات من أصواتها قبل أن تضع نظامها الكتابي، وهي:

- الضاد التي تحولت فيها إلى صاد.
- والثاء التي تحولت إلى شين، والذال التي تحولت إلى زاي، والظاء التي تحولت إلى صاد، والغين التي تحولت إلى عين، والخاء التي تحولت إلى حاء، وجميع هذه التحولات من النوع المطلق، إذا لم تعد هذه الأصوات الستة موجودة في النظام الصوتي على الإطلاق، فلم يحتفل بها النظام الكتابي.

وأما الأصوات التي تشكل النظام الصوتي للكنعانية فهي: الألف والباء والجيم والدال والهاء والواو والزاي والحاء والطاء والياء والكاف واللام والميم والنون والسين (العادية والسامخ) والعين والفاء والصاد والقاف والراء والشين والتاء.

ب. لا نعرف على وجه التحديد كيف كانت السين العادية (W) تعامل في الكنعانية، وما الفرق النطقي بينها وبين الشين أو السين السامخ، وهو أمر لا يخص الكنعانية، بل يتعداها إلى بعض اللغات السامية الحية والميتة التي احتفظ نظامها الصوتي أو الكتابي بالأصوات السين والسامخ والشين، فالعبرية مثلاً

تعبر عن السين السامخ بالرمز (ס) والسين العادية بالرمز (שׂ) وهو نفسه رمز الشين (שׁ) دون وجود ضابط إلا النقل المتوارث، وهذا أدى إلى نوع من الاختلاط بين السين والشين في المعجم العبري.

كما أن المؤابية عبرت عن السين بالرمزين (𐤎) و (𐤔) وعبرت عن الشين بالرمز (𐤔) دون وجود قاعدة تضبط هذا التعبير يمكن الاهتداء إليها، ونجد مثل هذا أيضاً في اللغة العربية الجنوبية، وقد أشرنا إلى أن هذا أيضا يفسر في ضوء وجود صوت ثالث قريب من السين والشين، وهو الذي تحول في العربية إلى السين أحياناً والشين أحياناً أخرى، مما أدى إلى وجود عدد كبير من الأنماط التي يعبر عنها أحيانا بالسين، وأحياناً أخرى بالشين.

ج. إن نطق الجيم في الكنعانية لا يمكن تحديده بدقة، بسبب موت هذه اللغة، ووجود صورتين نطقيتين له، وهما الجيم المفردة (g) التي يشبه نطقها نطق أهل القاهرة للجيم، والجيم المركبة، إحدى مكونات النظام الصوتي للعربية الفصحى، وإن كنا نرجح أنها استعملت النطق المفرد (الشديد القاسي)، لأن هذا النطق مستعمل في سائر اللغات السامية (ما عدا العربية).

د. تتعرض الهمزة إلى ما تتعرض له في اللغة العربية وغيرها من اللغات السامية من الأحوال، فهي تسقط وتقحم ويعبر برمزها عن الحركات الطويلة، ولا سيما الفتحة الطويلة (ā)، وهو أمر مرت به العربية عبر عمرها الطويل، وغيرها من لغات المجموعتين الشمالية والجنوبية، ولا يمكن الاكتفاء بربطها بالعبرية حسب، كما فعل Stanislav Segert في دراسته الكنعانية، عندما أفرغها في قالب اللغة العبرية.

هـ. يحتوي النظام الفونولوجي للكنعانية على ظواهر وظيفية مشابهة للعربية والعبرية والآرامية والأكادية وغيرها من الساميات، وذلك كالتشديد والتغير التاريخي (الاتفاقي) للأصوات، وإن كانت لم تضع رمزا للتشديد، وهو أمر لا يخص الكنعانية وحدها، وإنما يتعداها إلى كثير من أخواتها، بل إن العربية نفسها لم تضع رمزاً للتشديد إلا بعد أكثر من مائة وخمسين عاماً من هجرة الرسول صلى الله علية وسلم. وأما التغير الصوتي الاتفاقي فيها، فله

نظائر في العربية والاكادية والعبرية ، وبدرجة اقل في الآرامية والإثيوبية .

وينبغي أن نأخذ بالاعتبار، أن اللغة الاوغاريتية وهي لهجة كنعانية لاشك في ذلك - لم تصل إلى ما وصلت إليه اللغة الأم من تطورات ، فظلت محتفظة بالأصوات التي فقدتها ، ما عدا صوت الضاد الذي ضاع منها هي الأخرى، ولذا فقد آثرنا عدم دراسة الأوغاريتية. تاركين ذلك إلى كتاب آخر إن أفسح الله لنا في الأجل، ووفقنا إلى هدفنا .

و- على الرغم من صعوبة الحكم على الحركات وأشباه الحركات في الكنعانية بسبب نقص نظامها الكتابي الذي لا يعتدُّ برسم صور الحركات الطويلة أو القصيرة ، فإن الدراسة قد حاولت رسم بعض ملامح النظام المقطعي لهذه اللغة. وخرجت بنتائج مدعمة بالأدلة، انطلاقا من الرسم الكتابي أحيانا ومن المقارنة بين الأنماط التي كتبت عبر أزمان مختلفة في أحيان أخرى .

ز- كما أثبتت الدراسة أن اللغة الكنعانية كانت تسقط بعض الأصوات من أنماطها الاستعمالية في سياقات معينة، كالنون والهاء والحاء والياء والهمزة والعين والميم وغيرها .وهو أمر لا يخصها دون غيرها من اللغات السامية، بل اشترك معها في هذا كلٌ من العربية والصفاوية والثمودية والعبرية والأكادية والإثيوبية والعربية الجنوبية والآرامية بلهجاتها المختلفة.

2- احتوى النظام الصرفي لهذه اللغة على الأبنية الآتية :

أ- الأسماء الصحيحة السالمة والمضعفة والمهموزة (مهموز الأول والوسط والآخر) والمعتلة (معتلة الأول والوسط والآخر) والأسماء المزيدة، وورد فيها بعض الأسماء الدخيلة أيضاً.

ب- كما نجد أن نظامها الصرفي يحتوي على المشتقات التي نراها في العربية كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم المكان واسم الآلة، زيادة على المصادر.

ج- وأما أبنية الأفعال، فنجد منها الثلاثي السالم والمهموز والمضعف والمعتل، والأفعال الخمسة، والمزيد (بصيغ مختلفة).

د- اتخذت الكنعانية عدة سوابق للتعبير عن التعريف، وأشهرها الهاء، والشين (أحياناً).

هـ- كما تميزت الكنعانية باستعمال بعض الألفاظ المساعدة مثل yt> و t> و š> ولعلها أقدم لغة سامية توصلت إلى هذه المساعدات، إذ إن بعض هذه اللغات لم يطور مثل هذه المساعدات، بل إن العربية لم تطور أي مساعدات. إذا أخذنا حكم النحاة على(أي) و (أية) في النداء بأنهما اسمان مناديان، وليسا لفظين مساعدين.

و- كما أن الكنعانية ضمنت مستواها الصرفي صيغ جمع مذكر سالم، وما يلحق به كصيغ العقود (في الأعداد) وجمع المؤنث السالم، وتميزت عن العبرية بوجود صيغ للمثنى وجموع التكسير.

ز- ثبت لدينا أن الكنعانية استعملت السوابق التي تحمل معنى المسند إليه في بنية الفعل المضارع (سوابق المضارعة) وهي الياء والهمزة والتاء والنون، دون أن نتمكن من تحديد حركة مقطع المضارعة، وهو أمر لا يرتبط مع العبرية حسب، بل إنه يرتبط بنظيره في العربية ارتباطاً كبيراً.

ح- ومن الأمور التي ترتبط بها الكنعانية مع العربية وبعض اللغات السامية الأخرى، وجود لاحقة التأنيث التي تلحق الأسماء والأفعال، كما امتازت الكنعانية بالقرب من العربية بخصوص وجود ألف التأنيث الممدودة فيها.

ط- استعملت الكنعانية لاحقة النسب بطريقة تكاد تتطابق مع نظيرتها في اللغة العربية.

3- استعملت الكنعانية حروف الجر بصورة أقل من نظائرها في العربية عدداً، لأنّ الحرف في هذه اللغة يحمل معاني حروف كثيرة، فورد فيها الباء واللام وعلى وإلى وحتى ومن، وتعاملها الشكلي مع الكلمات لا يكاد يختلف عن الاستعمال العربي إلا قليلاً.

4- كما استعملت الكنعانية الاسم الموصول واسم الإشارة وأسلوب الشرط وغيرها مما يقربها من العربية الفصحى في كثير من الاستعمالات، وقد تضمن هذا العمل شيئاً مفصلاً عن الضمائر والظروف وحروف المعاني.

5- إن التشابه في الاشتقاق ليس مقصوراً على العبرية، بل إن هذا التشابه منقطع من سياقه، لأن الكنعانية إحدى لغات أخوات، ولعلها الأخت الكبرى، وما العبرية إلا لهجة من لهجاتها، وقد قامت الدراسة بمقارنة عدد كبير من الكلمات مع نظائرها في العربية والأكادية والآرامية بحلقاتها المختلفة والمنداعية والعربية الجنوبية والإثيوبية وغيرها، مما ينفي عنها فرعيتها على العبرية.

وفي الدراسة نتائج أخرى كثيرة.


المعجم الكنعاني العربي



المعجم الكنعاني العربي

الهمزة

>b : >bw	أب
>bh	أبوه
>by	أبي
>bt	آبائي
>bd	أباد، دمر
>bn	حجر
>bst	إناء
>bt	أب (لقب ديني)
>gd	ضم، جمع، ربط
>gnn	إناء (إجّانة)
>dlm	؟؟
>dm	إنسان، آدمي
>dny	ملكي، سيادي
>dnn	سيد
>dr	عظيم، قادر، إزعاج، سبب إزعاجاً/ عظمة، عظام
>drt	عظمة
y>dr	رعب عظيم، يرعب
>dtw	آنسته
>dt	آنسة
>dty	أنستها
>w	أو (حرف العطف)
>zr	لعنة؟؟ زراية؟
>zrt	قبيلة، زراية
>zrtm	قبيلته؟ عائلته
>zrn	قربان

>šrm	قربان
>ḫw, > ḫ	أخ
ḫ	أخ
>ḫy	أخوه
>ḫt	أخت
wḥd/>ḥd	واحد
>d	واحد
wd	واحد
>ḥdy	معاً، جميعا
>ḫr	آخر، بعد
>ḫry	بقية، باقٍ
>ḥt	واحد، إحدى
>ṯwmt	نمو جنسي، تحت النمو الجنسي
>y	جزيرة
>y	لا
>ybl	مجرد، فقد
>yl	إيل، نوع من الغزلان
>yr	أيار، اسم شهر
>yt	علامة تسبق المفعولية، لفظ مساعد
>t	علامة تسبق المفعولية مطورة عن النمط السابق
>kl	أكل
>klt	أكلة
>l	إلى (حرف جر)
>l	إيل اسم الإله الأعظم عند الكنعانيين
bt (>l)	معبد إيل
>lm	مجمع الآلهة، قاعة الآلهة

>lm	الآلهة، إله
>l	مبدع (خالق)
>lnm	آلهة
>lm	إله النقاء
>lm	طائفة الكهنة
>lm	إلهي ، عابد، متعبد للآلهة
>lbt	بيت الله المقدس ، سيد سلالة الآلهة
>lm	أبناء الإله إيل
>l	اسم إشارة (هؤلاء)
>l	لا (أداة نفي)
h>lm	الزعماء، الكبار
>l	الزعيم ، الكبير
>l	إذا (أداة شرط)
>lm	طارد الأرواح ، ساحر
>lmt	أرملة
>lp	ثور
>lpm	ثيران
>lp	زعيم
>lp	العدد (1000)
>lt	إلهة (إيلة) اللات
>lt	عهد، يمين قسم (إلّ)
>m	إذا (أداة شرط وربط)
>m	أداة شرط
>m	أُمّ
>ml	ضعف
>mr	قال ، قوْل

>mr	خروف صغير
>mt	خادمة (أمة)
>n	بدون، بلا، من غير
>n	خفيف، سريع الحركة
>nḥn	نحن
>nk	أنا
>sp	جمع، ثنى
>sr	استعد للحرب (أسر)
>p	حتى، حرف ربط
>py	خباز، خبز
>ps	فقط، وحده
>sl	قرب، إلى جانب
<rb<	أربع" أربعة"
>rb<m	أربعون
>rg	سنان الأسلحة؟ محدد السلاح
>rg	حائك، نساج
>rw	أسد
>ry	رماد
>rh	رماده
>ry	جمع
>rk	امتداد، طول
>rṡ	أرض
>rṡt	أرض (ألاضة حرفياً)
>rn	صندوق، تابوت الميت
>rnt	صندوق، آكل لحوم
h>rn	الصندوق

>rr	عصفور مغرد
>rrm	عصافير
>rš	يرجو
>š	نار
>š	رجل، إنسان
>yš	رجل، انسان
>š	الذي
>šr	سعادة
>šr	مكان (أثر)
>šrt	أجمة مقدسة
>šrt	منظر مقدس
>št	أس، دعامة، عمود
>štt	أسس، دعامات
> št	زوجة ، أنثى
>šty	زوجتي
>t	أنتَ، أنتِ
>t	مع، إلى زيادة على
>tnm	إتانم : اسم شهر
>tnym	إتانيم: اسم الشهرنفسه
>t>	أتى، جاء

الباء

b	باء الجر (في)
>b>	باء، رجع، أتى
b>	باء، رجع
b>r	بئر

بئر	b<>r
آبار	bhrm
فارغ، تافه، غير مفيد	bd
فارغون	bdnm
إلى جانب، زيادة على	bd
إلى جانبي	bdy
بلا، بدون، من غير	bl
وحدة، انعزال	bdd
مادة صمغية	bdlḥ
قماش مقصب	bwś
قماش مقصب	bś
بطن، حمل، نتوء	bṭn
بطن	b>ṭn>
اسم شهر (بل)	bl
علف، خلطة	bll
فقط، ما عدا	blt
ابن	bn
ابن (على البدل)	bm
ابن (على البدل)	>bl
إما (أداة تسوية)	bn
بان، بنى، بناء، بُني	bny
البنَّاء	hbn>
بنى	bn>
فكر، فهم، إدراك	bnt
قبل	bnt
زوج	b<l

b<l>	زوج
b<lt	زوجة
b<t	تعرفة
bṡl	بصل
bṡ<	مساعدة ، تبرع
bḳy	بقي ، ظل
bḳr	بقر ، ماشية ، أنعام
bḳš	بحث
ytbḳšn	يبحث عني
br	ابن (تأثر بالآرامية)
brḥ	برح / بارح ، غادر
tbrḥ	رحيل ، مبارحة
brzl	حديد
br>	متنبئ ، عراف ، بصار
brk	بارك ، مبارك
ybrk	يبارك
ybrk>	يبارك
ybrky	يباركه
brky>	مباركته
ybrk<>	يبارك
hbrk	البركة
hbrk	مبارك ، وكيل / ممثل
brkt	بركة ، رحمة
brš	صانع الشمعدانات
bšm	بشم ، بهارات
bšr	بشرة . لحم

bš<rm	لحم
bš>r	لحم
bšrm	لحوم
bt	بيت
btm	بيوت
hbt	بيوت، بيت
byt	بيت
bt	بنت، ابنة

الجيم

gbl	حدود ملكية، منطقة
gbr	جبر، رجل، شاب
gbrt	قوة، عمل جبار، جبروت
gg	سقف، باني السقوف
ggʕ	سور، سياح
gdd	جند
>gddm	جند، جنود
gdy	جدي، طفل صغير
gd>	طفل / جدي
gw	جوا (داخل) وسط، جوّ
gw	جماعة، شعب
gzz	جز، قص
hg>z	الجزاز
gzl	استلب، ضاعت حياته
ngzlty	استلبت، ضاع عمري

gzt	حائط / سور حجري
glb	حلاق
glbm	حلاقون
gly	جلا، يجلو، يوضح (أزال الغطاء)
glm	روحاني (نوع من الأرواح)
glgl	الغلاف، الغطاء
gl<n	مفتوح العينين
gm	جلالة
gmr	رحم، مرحوم
mgmr	مُنْجِزٌ، مُنْهٍ
gnb	جنب، تجنب، أخفى
gnn	جن، غطّى، أخفى
ygn	يجنّ، يغطي، يخفي
grgnt	طبل، دف
>grgnt	طبل، دف
gr	شبل (جرو)
grr	جرار
grš	يجرُّ
gt	وعاء الخمر (قدح)

الدال

d	كاف الجر
dbr	شيء كلمة، مسألة، شأن
dbr	يتكلم
ydbrnk	يكلمك
dbr	دبر، قاد
ydbrnk	يدبرونك، يقودونك

dbr	الجزء الأكثر عمقاً (الغرفة الأبعد)
dgn	نوع من الحبوب
dḥy	كسر
ydḥ	يكسر
dky	ضغط
hdlht	البوابة
dl	باب
dl	يوجه، يدل، يمجد
dl	علامة ملكية
dl	ذل، تواضع، يزيل
dlḥt	لوح، مجموعة أوراق مترابطة من أحد أطرافها
dlt	دبوس للزينة، لوحة منقوشة
dlt	لوح
dnr	دينار (عملة)
dn<ry>	دينار
d<t	معرفة
dṡ	معاكس، مضاد، نقيض
dḳ	دقيق، صغير، خفي
dr	حشد، (دورة عمرية) تجمع
dr	عائلة
dr>	عائلة
dr	إلى الأبد، إلى ما شاء الله
drt	إلى ما شاء الله/أبدية
drk	قائد الجيش (درك)
drk	أدرك، وصل
>drk	أدرك

drk	طريق، سبيل
drkmn	دراخما (عملة/درهم)
drš	درس، حقق
tdrš>	تدارس، تحقق

الهاء

h>	ضمير الغائب المذكر (هو)
h	هاء التعريف = أل التعريف
>-	مقابل هاء التعريف (مبدلة منها)
hy	هي، ضمير الغائبة (مؤنث)
h>	هي، ضمير الغائبة (مؤنث)
h>	نظر، لاحظ
h>t	هو
hwn	قوة، ثراء، عقل
hlk	رحل، مضى، ذهب، رحيل
plkm	مشى، رجل
ylk	يرحل، يمضي
hlm	ضرب، ارتطم، اصطدم
hmt	هم (ضمير الغائبين)
hn	هنا
>n>	هنا
hr	جبل، تل (هار)
hnk	هناك
hnkt	هناك
hpk	قلب، سقط
thtpk	تساقط

الواو

w	واو العطف

الزاي

z	ذو ، الذي
z	هذا
>st-	هذا
>t-	هذا
>š-	هذا
š>-	هذا
>z-	هذا
hyz-	هذا
<š-	هذا
zbḥ	ذبح
z<b>	ذبح
š<b>ḥ	ذبح
zb	ذبح
zbḥ	كاهن المذبح ، القرابين
zbḥ	اسم شهر (ذبح)
mzbḥ	مذبح
mzrh	مجلس مدني (شورى)
zbḥ ššm	اسم شهر
zbr	منحدر
zyb	اسم شهر
zyt	زيتون
zt	زيت

zk>	زكا طهر
zkr	ذكر، ذاكرة
zkrn	تذكير
zḳn	ذقن
zn	اسم إشارة (هذا)
zr	عدو
zr	وحدة نقود، نوع من النقود
zr<	زرع

الحاء

ḥbr	ارتبط، اشترك
ḥbrnm	شركاء
ḥbl	بحار
>ḥbl	بحار
ḥbr	ساحر
ḥbry	ساحر
ḥgr	جدار، حائط
ḥdr	حجرة الدفن، المدفن
>ḥdr	المدفن
>dr	حجرة الدفن
ḥdr	العالم السفلي
ḥdrt	مدفون، غامض
ḥdš	حدث، أصلح
ḥdš	قمر جديد، شهر جديد
ḥdš	جديد، حديث

ḥwy	حمى، حفظ
<wh-	حمى، حفظ
ḥw>-	حيي، عاش
<w>	عاش
>wḥ	عاش
ḥzy	رأى
ḥs	مرئي
ḥzt-	ظهر العيان
ḥzn	مفتش
ḥzt	يقرّب قرباناً مقدساً
ḥṭr	سلطة ملكية
ḥym	حياة
<ym	حياة
ḥwt	حياة
ḥyr	اسم شهر (حيار)
ḥyt	حيوان
ḥyt	حياة
ḥ̱kmt	حكمة
ḥlb	دسم (حليب)
ḥll	عزف بالناي
ḥll	عازف الناي
ḥ̱lm	حلم
ḥlm	حالم
ḥlpt	يغير، يخلف
ḥlṡ	خلص
ḥ̱lṡ	محارب عظيم

ḥlt	خبز للاحتفالات الدينية
ḥlt	خلة ، جثة
ḥmd	حمد
ḥmdt	محمدة ، انطباع حسن
ḥmr	خمر
ḥmš	خمسة ، خمس
<mš-	خمسة ، خمس
ḥmšt-	خمسة
ḥmšy-	الخامس
ḥmšm-	خمسون
<mšm-	خمسون
ḥmt	قلعة ، حصن (حماية)
ḥn	معروف ، حنان
ḥny	دفع ، أداء المقابل
ḥnwṭ	نصب ، تمثال
ḥnn	حن ، أنعم ، تعطف
ḥnm	فضل ، جميل ، معروف
ḥnḳ	خنق
ḥnt	قوس
ḥsp	أزال ، كشف
ḥṡ	حائط
ḥṡ	شارع
ḥṡ	خوذة
ḥṡb	جرة
ḥṡb	نحت ، حفر ، شق
ḥśy	نصف ، حصة

ḥṡr	حظيرة، ساحة
ḥṡrt	خضرة، عشب
ḥrb	عازل جاف
ḥr>b	عازل جاف
ḥrdt	حزن، خوف (حرد)
ḥrz	حرز، سياج، سلسلة
ḥrṭ	نحت، تمثال
ḥrṭyt	تماثيل
ḥrm	صياد
ḥrṡ	خرص، ذهب
ḥrš	حرفي، صاحب حرفة
>ḥrš-	حرفي
ḥrš	حرث، حرث (حقل)
ḥrt	النقاش، الحفار
ḥš	حسّ، شعر
ḥšb	حسب، خطط
mḥšbm	محاسبة، محاسبون، حساب
ḥšk	العالم السفلي
ḥtm	ختم، طبع، أنهى
ḥtm	خاتم، طابع
ḥtm	حامل الأختام، حافظ الأختام

الطاء

ṭbḥ	ذبح، مذبح
mṭbḥ	مذبح
ṭb<	طبع، سك عمله

ṭb<t	ختم، خاتم للنقش
ṭhr	طهر
ṭhrt	طهارة، تطهير
ṭḥ	ثمل، سكران
ṭm>	جزء، قسم، إقليم
ṭn>	يمنح، يهب، يعين
ṭ<n>	يمنح، يهب
ṭn>	سلة، صندوق
mṭn>	عرض، تقديم قربان

الياء

y>	جيد، حسن، لطيف
ybl	خروف صغير، كبش
yd	يد
yd	جانب
yd>	جانب
yd<	عرف، علم، درى
d<t	معرفة
yld	شباب، ولد، يلد، ولد
yll	ممجد، جدير بالإطراء
ym	يمّ، بحر
ym	يوم
ysp	يضيف، يضمّ
y<ṡ	واعظ، وعظ

y<r	وعر، خشب
yp>	مناسب (وافٍ)
yś>	أشرق، أضاء
yślt	رابطة، أهل
yśḳ	تمثال، صرح
yśr	خزاف، صانع الخزف
yrd.	ورد، عاد
yrḫ	شهر (ورخ) شهر قمري، قمر
yšb	يتولى العرش
yšb	كرسي العرش
yš<	وسع، حفظ
yšr	يزود، يوفر
yšr	مستقيم، يُسر
yt	ضمير غائب متصل
ytm	يتيم
ytn	يمنح، يهب، يعطى
ytr	يظل، يبقى

الكاف

k*	حرف تعليل، بسبب، عندما
k*	حرف تشبيه
k>*	اسم إشارة (هنا)
kbd*	فخر، شرف، جلالة. حضرة
kbdt-	جلالة، حضرة، شرف

kbl	قدم قرباناً، صلّى
kbs	كبس، طبع
hkbs	الكباس، الطابع
kbrt	حدود، اتجاه
mkbrt	نوع من المصافي يستعمل للأغراض الدينية
m<kbrt	نوع من المصافي يستعمل للأغراض الدينية
ḳdš	قدس، حرم
khn	كاهن
khnt	كاهنة
k<nt	كاهنة
kwlb	شباب، مصيدة للموت
kwn	كان
ykn	يكون
kn	كان
mkn	مكان
m>kn>	مكان
kkb	كوكب، نجم
kkr	موهبة، مقدرة، وحدة وزن
kl	كل
klb	كلب
klbm	كلاب
kly	أنهى، نهاية
klty	نهاية
kl	انتهى

kll	قربان، سليم صادر من القلب
km	عندما، أثناء، مثل حرف تشبيه، كأنّ، كما
kmn	كمّون
kmr	كاهن
kn	لكن، لذلك
(khn?) kn	قاعدة، أساس
>khnym	قواعد، أسس
kndr	عملة نقدية (نوع منها)
kny	كنى، سمّى
kn>	سمى (مزيد)
knšwl<t	قنصلية
ks>	كرسى، عرش
mks>m	صانع الكراسى
ks>t	عرش
ks>	وقت المحاق أو اكتمال القمر
ksy	كسا (من الكسوة)
mks>	غطاء، كساء
kst	كساء من كسوة
ksp	فضة
k<s	عمولة، سلطة
kpp	كفّ، ثنى، لوى
kpt	حزم، ربط، كفت، لم، حشد
kr	مقياس، نوع من المكاييل
kr	عشب، كلأ، مرعى

kr>	حفر، كرا، تعمق
kry	اشترى، عقد صفقة
krm	كرّس، خصص، نذر
krt	حصد، استخرج، الحب (القمح)
ktb	كتب
k<tbty	كُتب
ktbt	مكتوب
ktbt	كتابة، نقش
ktn	كتان
ktrt	تاج، رأس، أساس

اللام

l	لام الجر، إلى، لأجل
l	لو، صوت دال على التعجب
l	أداة توكيد، أداة تمن، ليت
>l	من
lb	لب، قلب
lby	قلبي
lbn	أبيض، لبن
lbnt	لبان، بخور
lhb	لهب
lhb<t	لهبة، شمعة
lh	لوح
lhd	وحيد، متوحد

lḥm	طعام، خبز
lḥšt	رقية، تعويذة
lṭrm	وحيدة قياس، جنيه (عملة)
lyn	الخانى، صاحب الخان (النزل)
lkd	أمسك، التقط
ll	ليل
llyt	إله الليل، عفريت الليل
lm	خوفاً، خشية أن
ln	هدر، تذمر، يدمدم، يهز (كالكلب)
ytlnn	مهدور، مهزوم
lpy	بالنسبة لِ، من ناحية
lpn	قبل، بداية، إلى أمام
lḳḥ	أخذ (عنوة) اشترى
mlḳḥ	ملقط
lškt	فجوة، تجويف، غرفة

الميم

m>	ضمير ربط بمعنى الذى
m>zn	ميزان
m>znm	جمع ميزان
m>nn	؟؟
m>s>	مأثرة، فعل، صنيع
m>sp	مجموع كلى، وحدة كاملة
m>spt	جميع، جمع

m>t	مائة
m>tm	مئتان
mb>	غرب، مغرب
mbnt	مبنى، بناء
mglt	مجلة، وثيقة
mgn	مجن، ترس
mgn	عرض، قدم
mgrd	جرد، مجرد
mgšt	وحى، دعوة
md	نوع قماش، ثياب
mdd	مساح أراض
>mdd	مساح أراض
mdt	قاس، قياس، مقياس
mzh	قابض الأرواح، مصاص الدماء
mzzt	عتبة الباب
mšl	حظ
mḫ	غنى، ثرى
mḫz	ساحة عامة، سوق
mḫzt	نافذة شباك
mḫy	طمس، محا
mḫy	يُثمن، ثَمّن، قدر
mḫnt	جيش، مجموعة، تجمع
mḫsm	فوهة، كمامة
mḫsp	الخزف

أراد، يريد	mhsr
مكشطة، أداة كشط	mḫḳ
فحم نباتي (نبات التنبول)	mḥtt
هبوطاً، نزولاً، إلى الأسفل	mṭ
تجصيص، تلطيخ، تغطية	mṭḥ
كسا الحائط بالجص	mṭḥ
ضمير غير معرّف (تنكير صاحبه)	my
الخيار الأفضل	myṭb
سلالة إمبراطورية، ملكية	mynkd
القائد، القيادة، الآمر	my<ms
مكر، يخون، يبيع	mkr
بائع	mkr
مكوس، ضريبة، رسم	mkst
كلمة، تعبير	ml
كلمات	ml>
كلماتي	mly
ملأ	ml>
ملاك، رسول	ml>k
جهز، عمل، تجهيز	ml>kt
ملاح: عامل بالملح	mlḥ
ملا ح (عامل بالبحر) بحار	mlḥ
ملاحون (بحارة)	mlḥm
مَلِك، مَلَكَ، حكم، مملكة	mlk
قدم قربانا، عرض	mlk

mmlkt	حاكم، أمير ملكى
mlkyt	ملكي
mlkt	ملكة
mlṡm	الناطق الرسمى، المتحدث
mlṡ	المترجم، المفسر
mn	منذ، من
mnḥ	مكان الراحة، الاستجمام
mnḥt	منحة، قربان للآلهة، عرض
mny	حسب، عد
mn>	حسب، عد
mnm	أى شيء، لا شيء وعاء
mnt	سقوط، إراقة، قناة
mswyt	غطاء، قناع
mswy>t-	غطاء، قناع
msk	قليل، نادر، محدد
msk	نحاس؛ صانع النحاس
msk	خيال، متوهج، واسع
mskt	خيال متوهج، واسع
msrw<	طويل؟
mst	كمية
m<wn	معبد
m<l	نحو الأعلى، باتجاه الأعلى
m<ṡrt	حظيرة، مسوّرة، مسيجة
m<šn	جرة لحفظ الموتى (لدفنهم)

mplt	أعمدة، أطلال
mp<	اسم شهر
mpt	صاحب الجلالة، صاحب المقام الرفيع
mś>	شرق، مشرق الشمس
mśr	بناء محصن، قوى
m<śrt	بناء محصن، قوى
mḳr	مقرر، مصدر، ينبوع
mr	مُر (صمغ شجر المرّ)
mrm	مكان مرتفع، رفع
mrp>	اسم شهر
mrp>m	اسم شهر
mrś	مقياس للمسافة (اسمه)
mrśm	جمع للمقياس
mš	نظام، قانون
m>š	نظام قانون
mš>t	دفع، دفعة، مكافأة
mšwt	دفع، مكافأة
mšl	حكم، حكم ملكى
mšlt	يمكن، ممكن
mšpt	نظام، قاعدة
mšpn	تمثال
mšrt	خدمة
mt	مات، ميت
mt<	ماتت

mtḫ	ملصق، لاصق، غطاء
mtkt	وسط، متصف
mtm	نقى، صاف
mtm	أبداً
mtn	اسم شهر
mtn	هدية، عطية
mtnt	هدية، عطية
mtr	مُدخرات، احتياط
mtrḫ	متزوج، معتنق

النون

n>	أداة استعطاف
n>lk	طريق
n>spt	جمعية، اجتماع
nbl	قدح، كأس
ngr	نجار
>ngr	نجار
ndb	عرض مجانى
ndt	نظر، رأى
ndr	شهد، رأى
nd<r	المشهد، المنظر
nzḳ	حطم، كسر
nḫ	جلس، قعد
ynḫ	يجلس، يقعد

nḥl	نَحَلَ، منح
nḥr	شباب، صبا (لعل الأصل بالعين)
nḥšt	نحاس
nḥt	هدوء، راحة
nk>t	صمغ شجرة الكثيراء
nks	يقطع، يوقف، ينقس
nkst	مقطوع
ns>	رئيس، شيخ جماعة، عشيرة
nsk	صائغ، حداد
nskt	نصب تذكارى
ns<	نزع، أزال
ys<	ينزع (سقوط النون)
n<l	يغلق، يثبت
mn<l	مسمار، سهم
n<m	جيد، نعيم، لطيف
n<m	نعيم، سعادة، نعمة
n<mt	مفضل
mn<m	وسيم، منعم
n<r	وقت الشباب، الصبا
n<r	خادم
n<rm	خَدَم
npl	هبوط، سقوط، انفصال
npḳ	نفق، أزال
npš	نفس، شخص

npt	عسل
nṡ	صقر، بازى (أبو النصص)
nṡm	صقور
nṡb	محدد
nṡb	عمود، دعامة
nṡb	مندوب، وكيل
mṡb	قائمة، دعامة، نصب
mṡbt	نصب تذكارى، معلم، أثر
mnṡbt	نصب تذكارى، معلم أثر
nṡḥ	استعمر، أخضع، انتزع
nṡr	نظر، راقب، شاهد
nḳy	نقى، نظيف
nḳṡm	حصة، جزء، إرث
nš>	حمل، ارتفع، عرض (قدم عرضا)
yš>	حمل، ارتفع، عرض (قدم عرضا)
nš>	منح، وهب
nš>	منحة، عرض، تقديم
n<š>	منحة، عرض، تقديم
nš>	زعيم، رئيس
nšr	نحات (ناشر) من النشر وهو القطع
ntk	سحر، ربط، قيد
>tk	سحر، ربط، قيد
ntn	أعطى، منح
nt<n>	هبة، ممنوح

السين

sg	كافح، ناضل، جاهد
sgn	عامل المعبد، مشرف المعبد
sgr	حرر، أنقذ
ysgr	يحرر، ينقذ
sdl	صندل، خُفّ
sdlm	جمع صندل، أخفاق
swyt	حجاب، ستار، خمار
swt	ثياب الدفن (الأكفان)
sḥb	كناس، مكنسة
sḥr	تاجر
sḥrt	تجارة، بضاعة
sḥrt	تاجر (تاجرة)
syw<t	قبر، ضريح
synṭr	سيناتور، عضو مجلس الشيوخ
sk>	مات
skn	حاكم، قائد
skr	ذكر (من الذكرى)
skr	ذكرى، تذكار
skrn	تذكار، ذكرى
slm	سلم، درج
slm	؟
sml	خيال، ذكرى
smlt	خيال، ذكرى

smr	مسمار، سمر، ثبت
ss	حصن
sp	حوض، بركة
mspn	سقف
mspnt	سقف، سطح
spr	كتاب، سفر، نقش
mspr	عدد
spr	ناسخ، كاتب
srsr	سمسار، وسيط
sr	أزال

العين

<bd	عَبَدَ، خدم، أدى خدمة
y<bd	يخدم، يعبد
<bd	خادم الإله، عبد
<bdk	عبدك
<bdy	عبده
>bd	خادم، عبد
<bn	دفن
<bnt	دفينة
<br	نعمة، رحمة، عفو رباني
<br	عبر، قطع
y<br	يعبر

<br	بذور، حصاد، نتاج، الحقل
<g<	عجة، كعك، خبز
<gl	عجل
<glt	عجلة، عربة بحصانين، عربة يد
<d	حتى
<d	بعد، عدا عن ذلك
<dl	عدل، بَرّاً
<dr	قطيع، سرب، جمهور
<wr	أعمى، كفيف
<z	قوة، شجاعة، عزة
<z	عزيز، جبار، عظيم
<zt	عزة، عظمة
<z	عنز (سقوط النون)
<zz	عزيز، جبار
<zr	ساعد، عزر
m<zrt	مساعدة معونة
<tpt	غلاف، غطاء
<tr	توج، كلل
<trt	تاج، عرش
<kr	لعن، حرم
<ksndr<	فائق العدد (من الإغريقية)
<l	حرف جر، على، بسبب، لأجل
<l	من (حرف جر)
<l	درجات السلم

<ly	علا، ارتفع
<lm	قبر، ضريح، أبدية
>wlm	قبر، ضريح
<lm	صبا، غلام
<lmt	غلامة؟ جارية
<lṡ	رفع، مَجّد، صفّى
<lš	؟؟
<lt	عُلية، محرقة، ذبيحة تحرق كقربان
<lt	تابوت حجري
<lt	غطاء، جفن، غطاء للرأس
<lt	أعلى، فوق، إلى جانب
<m	عامة، ناس، شعب، جماعة
<md	عمود، دعامة
<ms	حمل
<mḳ	عميق، واد، قعر
<mt	بجانب
<mt	يصادق، يرافق، يشترك
<mt	خادم
<n	حمى من العين الشريرة
<n	عين ماء، نبع
<n	عين، منظر، مشهد
<n	الآن
<ny	عنّى، قهر، سبب العناء
<nš	ضريبة، نفقة

<nš̌	ناعم، دقيق، أنيق
<sr	عشرة (عدد)
<srm	عشرون (عدد)
<pt	طائر، عصفور
<ṡ	غضا، خشب
<ṡm	عظم
<ṡmy	عظامي
<ṡm>	عظام
<ṡmt	قوة، عظمة، شجاعة
<ḳb	تابع، عقب، تعاقب
ʿḳrt	مخزن، مستودع
<r	مدينة، بلدة
<r	جلد، بشرة
<rt	جلود
<rb	كفالة، ضمانة (عربون)
<ry	عار، أعزل
y<r	يتعرى
<rk	رأي، وجهة نظر
<rk>	رأي، وجهة نظر
<rkt	معركة، جند
<rpt	غرفة، رواق
<šk	؟؟
m<šrt	عشرة، صادق العشرة، طيب العشرة
<šrt	عشرة (عدد)
<t	وقت

الپاء

pḫnt	أيضا، و
pḫlm	أيضا، و
p	فم
py	فم، كلمة
py	في
p>	نوع من أنواع العملة
p<dy	جدار
pg<	تضرع، ابتهل
pd	فداء، افتدى، فدى
ypd	يفدي
pḥm	فحم
pḥmt	فحمة
pḫrt	تجمع، جمعية، مجلس
mpḫrt	جمعية، تجمع، مجلس
pṭrt	انصراف، صرف
pṭbḥ	؟؟
pyṭr<	مترجم، مؤول
>pytr	مترجم، مؤول
p>l	فول
pl	فول
plg	مقاطعة، (فلج)منطقة
plk	دعم، دَعْم
pls	هندسة عمارة، فن معمارى

pn	وجه، اتجاه
pnt	قبل
ps	لوح، لوحة
p<s	لوح، لوحة
pslt	منحوت، محفور
pslt	حجر منحوت، حجر نحت
p<l	فعل، صنع، عمل
p<lt	عَمْلة، فعلة، صنيع
p<lt	اسم شهر
myp<l	عمل، وظيفة، مهنة
p<m	قدم، خطوة
p<m	وقت
p<r	فخار، صلصال
šp<r	فخار، صلصال
pś>	عَرَض، قدَّم قرباناً
pḳd	فقد، ضيع، مفقد حرفياً
mpḳd	فقد، ضيع
ypḳd	يفقد، يضيع
mpḳd	مشرف، إشراف إدارى
mpḳd	برج (للتفقد والمراقبة)
pḳt	ربح، فائدة
pr	شجر مثمر، أغصان، شجيرات
<wpr	أغصان
pr	فاكهة

prṭ	شرط، احتياط
prd	عمل، وظيفة
prṡ	نوع من أنواع العملة
pšt	كتّان
pt>	شباب، صبا
ptḥ	نقش، حفر، ثنى
ptḥ	فتح
yptḥ	يفتح

الصاد

ṡ>n	ضأن، أغنام
ṡb<	قوة، قوة عاملة، عمال
ṡbṭ	ضبط، قبض على
ṡd	جانب، (صد) إلى جانب
ṡd>	جانب
ṡd	صيد، قربان، ذبيحة
ṡd	دفع، صدّ
ṡdḳ	صادق، تقي، ورع
ṡdḳ	صدق، استقامة، صلاح
ṡw<t	نوع من أنواع القرابين، تضحية
ṡlb	صلب، شنق
ṡll	نظيف
ṡmḥ	حصاد، زرع
ṡmḳ	زبيب، أرجواني (سماق؟)

ṡ<r	صغير، قليل
ṡp>	الناظر، الرائي
ṡp>t	مادة كهنوتية (في المعبد)، قميص ديني
ṡpl	شمال
ṡpr	عصفور، (صفار)، اسم إله
ṡṡ	صوص، عصفور
ṡrb	إيل صغير، مهر
ṡrt	الضرة، الزوجة الأخرى

القاف

ḳbb	لعن، اتهم
ḳb<	قدح، كأس صغير
ḳbr	دفن، قبر
ḳybr	دُفِن، قُبِرَ
ḳbr	قبر، كفن، حفر
ḳb<r	قَبْر
ḳbr>	قَبْر
ḳb>r	قَبْر
ḳdḥ	قدح
ḳdm	قدم، ماض، الزمن القديم
ḳdmt	أول القطاف (مقدمة الثمر)
ḳdš	قدس، كرس نفسه، مقدس
ḳdš	معبد مقدس
ḳdš	معبد مقدس
ḳdšt	مقدس، قدسية

n>ḳydš	مقدس
mḳdš	مقدس، محرم
mḳm	مقام
mḳm	موظف دينى (فى طائفة دينية)
ḳṭrt	قطران
>ktrt	قطران، بخور
ḳl	صوت
ḳl>	صوت
ḳlh	صوت
ḳwl>	صوت
ḳ>l>	صوت
ḳll	(قُلّة) وعاء، إناء
ḳl>	مقلاع لقذف الحجارة
mḳn>	ماشية (مقتناه)
mḳn>t	خاصية ملك (مقتناه)
ḳny	اختراع، ابتدع
ḳn	مخترع
ḳn>	قناة
ḳny	اقتنى، كسب
>ḳn	اقتنى
ḳnm	ضمير، ربط
ḳn>m	ضمير، ربط
ḳ<yśr	قيصر (لقب إمبراطورى رومانى)
ḳ<ysr	قيصر (لقب إمبراطورى رومانى)

ḳp<	نوع من أنواع العملة
ḳṡy	حافة ، نهاية
ḳṡyt	حافة ، نهاية
ḳṡt	حافة ، نهاية
ḳṡ>h	حافة ، نهاية
ḳṡy	قص ، أباد ، أنهى
ḳṡr	حصاد
ḳṡrt	ضلع ، دعامة
ḳr	جدار
ḳr	عملة ، معدنية ، نوع عملة
ḳr>	استشهد بـ ، استحضر
ḳrb	قرب ، قدم قربانا
ḳryn	قارئ سريع القراءة
ḳrn	قرن (قرن البداية)
ḳrny	قرون
ḳrš	جمد ، قرس (من الجليد)
ḳrt	مدينة
ḳšḥt	؟؟
ḳšt	قوس
ḳtn	صغير
>ḳtn	صغير

الراء

r>y	رأى ، نظر
r>š	رأس ، قائد ، زعيم

mr>š	مخدة، وسادة
r>št	أول فاكهة، صفوة الفاكهة
rb	رب، زعيم، قائد
rb	عظيم
rbt	عظيمة
rbm	عظماء
rbd	بلط، عبد، رصف
rb<	ربع
rb<n	عيون، واسعة، كبيرة
rbt	سيدة، زوجة
rgz	اضطراب، إزعاج، غضب
mrgl	راجل (ماش على رجلية)
rwḥ	ازدهار، نجاح، توسع
mrzḥ	طائفة الكهنة
rzn	رزين، رصين
rḥ	روح
rḥb	رحب، وسع
rḫmt	رخام (رخامة)
mrkbt	مركبة، عربة
rm	الأعلى
r<	الراعي
r<m	رعاة
r<	شرير، شؤم، شر
r<š	زلزال، (ارتعاش)، هزة

r<t	انتباه، قصد
rp>	وقاية، طبيب، دواء
rp>m	ظلال، عتمة، ظلام
rḳḥ	عطار
rḳ>	عطار
rḳ<	أساس
r<kym	أسس (قلب مكاني)
mrḳ<	رقعة، صفيحة (رقاقة)
rš>t	حكم، نظم، تولى السلطة

الشين

š	شاة، غنم، شياه
š	ضمير، أداة ربط
šl>	ضمير ربط (ضمير إضافة) للمفرد(كالهاء في قلمه)
šlm	ضمير ربط (ضمير إضافة) للجمع (قلمهم)
š>k	حفرة، قبر
š>r	قريب، نسيب
š>r	لحم
š>t	تقدمة
š>t>	تقدمة
mšb	مقام، مكان سكن
mšb>	مكان إقامة (مسكن)
šb<	حنطة، ذرة

šb<	العدد (سبعة)
šb<t	العدد (سبعة)
šb<m	سبعون
šb<t	يمين، قسم
>šb<t	يمين، قسم
šbrt	تقرير، بيان
šbt	أنهى، ختم
šbt	مكان، موقف
šgy	كثير
šgyt	كثير (كثيرة؟)
šd	حقل، أرض
šh	زَرَعَ، زَرْع
šḥt	سكين
šḥt	دمر
mšṭr	شرطي
myšṭr	شرطي
šy	هدية
škb	أقام، ثوى، استلقى
mškb	مثوى، مكن الراحة
škny	سكن، إقامة
škr	استخدام، أجر
šlb	قرار مشترك
>šlbm	قرارات مشتركة
šlḥ	أرسل، بعث
šlk	اثبت، دفع

šlš	ثلاث
šlšt	ثلاثة
šlšm	ثلاثون
šm	اسم إشارة (هناك)
š<m	اسم إشارة (هناك)
šm	اسم
šm	وضع، اخفى، حجب
š<m>	وضع، أخفى، حجب
šmm	سماء، سموات
šmn	زيت، (سمن)
šmn	ثمان (العدد 8)
šmn>	ثمان (العدد 8)
šmnm	ثمانون
šm<	سمع
š<	سمع
šm	سمع
šmḥ	سمع
šm>	سمع
šmr	حرس، حمى، دافع
tš<mrn>	حارس
šmrt	جدار، حائط، (حائط حماية)
šmš	شمس
šn>	معلم، مدرس
šn<t	شنأة، كراهية، ضغينة، بغض
šny	ثانى (الثانى)

šnm	اثنان
>šn	اثنان
š<y	سعى
š<r	ثغر، بوابة
mš<rt	حارس
šp	باب سحري (باب أفقي في الأرضية)
špḥ	عشيرة، جماعة، قوم
šp<t	عشيرة، جماعة ، قوم
špṭ	قضى، حكم (من القضاء)
šṡp	قربان، ضحية، تضحية
tšḳd	تبنه، وعى، تيقظ
šḳd	لوز
šḳl	ثمَّنَ، (ثقل) قدر وزناً
šḳl	عزيز، خاص
mšḳl	وزن (مثقال)
šḳl	يقود، يدير، يتصدر
šr	عشيرة، نسب، قرابة
šry	عشيرة، نسب، قرابة
šr	أمير

t>r	مشهور، اشتهر
t>r	سمعة، شهرة
t>r	عشيرة، عائلة
tbrt	دهن، سمن
tḥt	تحت
tyl	تل، عمود
tyn	تين
tkd	تقرر
tkit	مشاع، كامل اكتمل
tkt	وسط، متوسط
tl	ثالول، نتوء صغير
tm	تمّ، كامل، مجموع
tmk	دعم
tmk	منخفض، ضعيف
tmm	تم، حصل، تقرر
tmr	تمر، بلح
tmt	تناغم، إيقاع موسيقى
tn	ابن آوى
t<bt	مقت شديد، بغض
t<lbt	هيكل، أساس، قاعدة
t<lt	قناة، مسرب مياه
t<śmt	ممكن، يمكن
tpp	عزف على الطبل، طبل

tṡ>t	نفقة، سعة
trn	قصبة الرمح، سهم
trk	أزال، ترك
trš	خمر
tš>	؟؟
tš<	تسع، تسعة (العدد 9)
tš<m	تسعون



الملحق

- جداول تطور الخطوط الكنعانية.
- خرائط المواقع الكنعانية.
- صور النقوش الكنعانية

صور الأحرف الكنعانية في نفس كيلاموفا والقرن الثامن ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش نورا والقرن التاسع قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	–
ز	z	–
ح	ḥ	–
ط	ṭ	–
ي	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍 𐤍
س	s	–
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	–
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في قبرص القديمة والقرن التاسع قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁 𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃 𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅 𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	—
ط	ṭ	—
ي	y	𐤉 𐤉
ك	k	—
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍 𐤍
س	s	—
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	—
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓 𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في القرن التاسع قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃 𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅 𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ى	y	𐤉 𐤉
ك	k	𐤊 𐤊
ل	l	𐤋 𐤋
م	m	𐤌 𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐 𐤐 𐤐
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓 𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕 𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقش إيلي بعل القرن العاشر قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁 𐤁
ج	g	𐤂
د	d	—
هـ	h	—
و	w	—
ز	z	—
ح	ḥ	—
ط	ṭ	—
ي	y	—
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋 𐤋
م	m	𐤌 𐤌
ن	n	—
س	s	—
ع	<	𐤏
ف	f	—
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	—
ش/س	š	—
ت	t	—

صور الأحرف الكنعانية في نقش يحيملك القرن العاشر قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش أحيرام القرن العاشر قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṣ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في القرن الرابع قبل الميلاد

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش يحاوملك ق5 - 4ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄 𐤄
و	w	𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ي	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏 𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقش أبيدوس 4ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṣ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش قره تبه القرن 8ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁 𐤁 𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃 𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅 𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇 𐤇
ط	ṭ	𐤈
ي	y	𐤉 𐤉
ك	k	𐤊 𐤊
ل	l	𐤋 𐤋
م	m	𐤌 𐤌 𐤌
ن	n	𐤍 𐤍 𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓 𐤓
ش/س	š	𐤔 𐤔
ت	t	𐤕 𐤕 𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقش ليماسول القرن 8ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	—
د	d	𐤃
هـ	h	—
و	w	—
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ى	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍 𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	—
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في برديات القرن ٤ ق.م

الصورة الكنعانية	الصورة الصوتية	الحرف العربي
	>	أ
	b	ب
	g	ج
	d	د
	h	هـ
	w	و
	z	ز
	ḥ	ح
	ṭ	ط
	y	ي
	k	ك
	l	ل
	m	م
	n	ن
	s	س
	<	ع
	f	ف
	ṣ	ص
	ḳ	ق
	r	ر
	š	ش/س
	t	ت

صور الأحرف الكنعانية في نقوش كيتيون القرن 4ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	[illegible]
ب	b	[illegible]
ج	g	[illegible]
د	d	[illegible]
هـ	h	[illegible]
و	w	[illegible]
ز	z	[illegible]
ح	ḥ	[illegible]
ط	ṭ	—
ى	y	[illegible]
ك	k	[illegible]
ل	l	[illegible]
م	m	[illegible]
ن	n	[illegible]
س	s	[illegible]
ع	<	[illegible]
ف	f	[illegible]
ص	ṡ	—
ق	ḳ	[illegible]
ر	r	[illegible]
ش/س	š	[illegible]
ت	t	[illegible]

صور الأحرف الكنعانية على أباريق وادي الفيلة القرن 5-4 ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	(1)
ط	ṭ	
ى	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṣ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش بت نعم القرن 4ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṣ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقوش جبيل في العصر الروماني

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	—
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	—
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ى	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	—
ق	ḳ	—
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في ديلوس من الأول الميلادي

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	—
ب	b	[illegible]
ج	g	—
د	d	—
هـ	h	[illegible]
و	w	—
ز	z	—
ح	ḥ	[illegible]
ط	ṭ	—
ي	y	[illegible]
ك	k	[illegible]
ل	l	—
م	m	[illegible]
ن	n	[illegible]
س	s	—
ع	<	—
ف	f	[illegible]
ص	ṡ	[illegible]
ق	ḳ	—
ر	r	[illegible]
ش/س	š	—
ت	t	—

صور الأحرف الكنعانية في اليونان ق 4-2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ي	y	𐤉 𐤉
ك	k	𐤊 𐤊
ل	l	𐤋 𐤋
م	m	𐤌 𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎 𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔 𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في قبرض ق4-2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في مالطة القرن 2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	—
د	d	𐤃
هـ	h	—
و	w	𐤅
ز	z	—
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	—
ى	y	𐤉
ك	k	𐤊 𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌 𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	—
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	𐤒 𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في صور القرن 2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

ور الأحرف الكنعانية في أم العواميد القرن 2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃 𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	—
ي	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	-
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقش معصوب القرن 2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀 𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	—
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	—
ح	ḫ	𐤇 𐤇
ط	ṭ	—
ي	y	𐤉 𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎 𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	—
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقوش صيدا القرن 4-3ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	—
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	—
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	—
ي	y	𐤉 𐤉
ك	k	𐤊 𐤊
ل	l	𐤋 𐤋
م	m	𐤌 𐤌
ن	n	𐤍 𐤍
س	s	𐤎 𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑 𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔 𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نقش سردينيا القرن 3-1ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁 𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ي	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṣ	𐤑
ق	ḳ	𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

صور الأحرف الكنعانية في نفش قسنطينة القرن الأول ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	[illegible]
ب	b	[illegible]
ج	g	[illegible]
د	d	[illegible]
هـ	h	[illegible]
و	w	[illegible]
ز	z	[illegible]
ح	ḥ	[illegible]
ط	ṭ	[illegible]
ي	y	[illegible]
ك	k	[illegible]
ل	l	[illegible]
م	m	[illegible]
ن	n	[illegible]
س	s	[illegible]
ع	<	[illegible]
ف	f	[illegible]
ص	ṣ	[illegible]
ق	ḳ	[illegible]
ر	r	[illegible]
ش/س	š	[illegible]
ت	t	[illegible]

صور الأحرف الكنعانية في نقش إسبانيا القرن 2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	[illegible]
ب	b	[illegible]
ج	g	[illegible]
د	d	[illegible]
هـ	h	[illegible]
و	w	[illegible]
ز	z	[illegible]
ح	ḥ	[illegible]
ط	ṭ	—
ي	y	[illegible]
ك	k	[illegible]
ل	l	[illegible]
م	m	[illegible]
ن	n	[illegible]
س	s	[illegible]
ع	<	o
ف	f	[illegible]
ص	ṣ	—
ق	ḳ	—
ر	r	[illegible]
ش/س	š	[illegible]
ت	t	[illegible]

صور الأحرف الكنعانية في نقوش قرطاجة القرن 4-2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

صور الأحرف الكنعانية في نقش مرسيليا القرن 3-2ق.م

الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	𐤀
ب	b	𐤁
ج	g	𐤂
د	d	𐤃
هـ	h	𐤄
و	w	𐤅
ز	z	𐤆
ح	ḥ	𐤇
ط	ṭ	𐤈
ي	y	𐤉
ك	k	𐤊
ل	l	𐤋
م	m	𐤌
ن	n	𐤍
س	s	𐤎
ع	<	𐤏
ف	f	𐤐
ص	ṡ	𐤑
ق	ḳ	𐤒 𐤒
ر	r	𐤓
ش/س	š	𐤔
ت	t	𐤕

أشكال بونية من القرن الأول ق.م

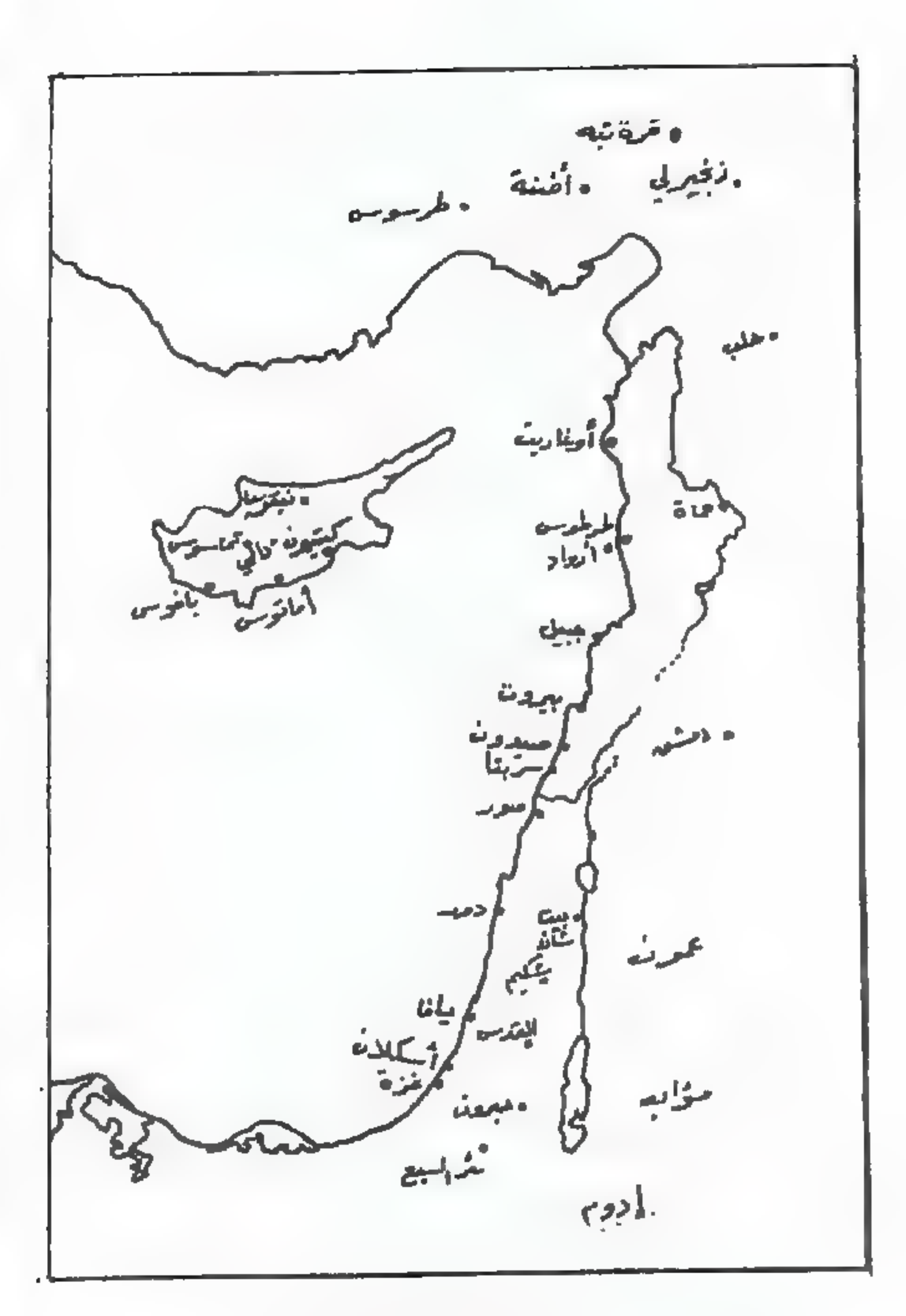
الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṡ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	š	
ت	t	

أشكال بونية من القرن الأول ق.م من حضرموت

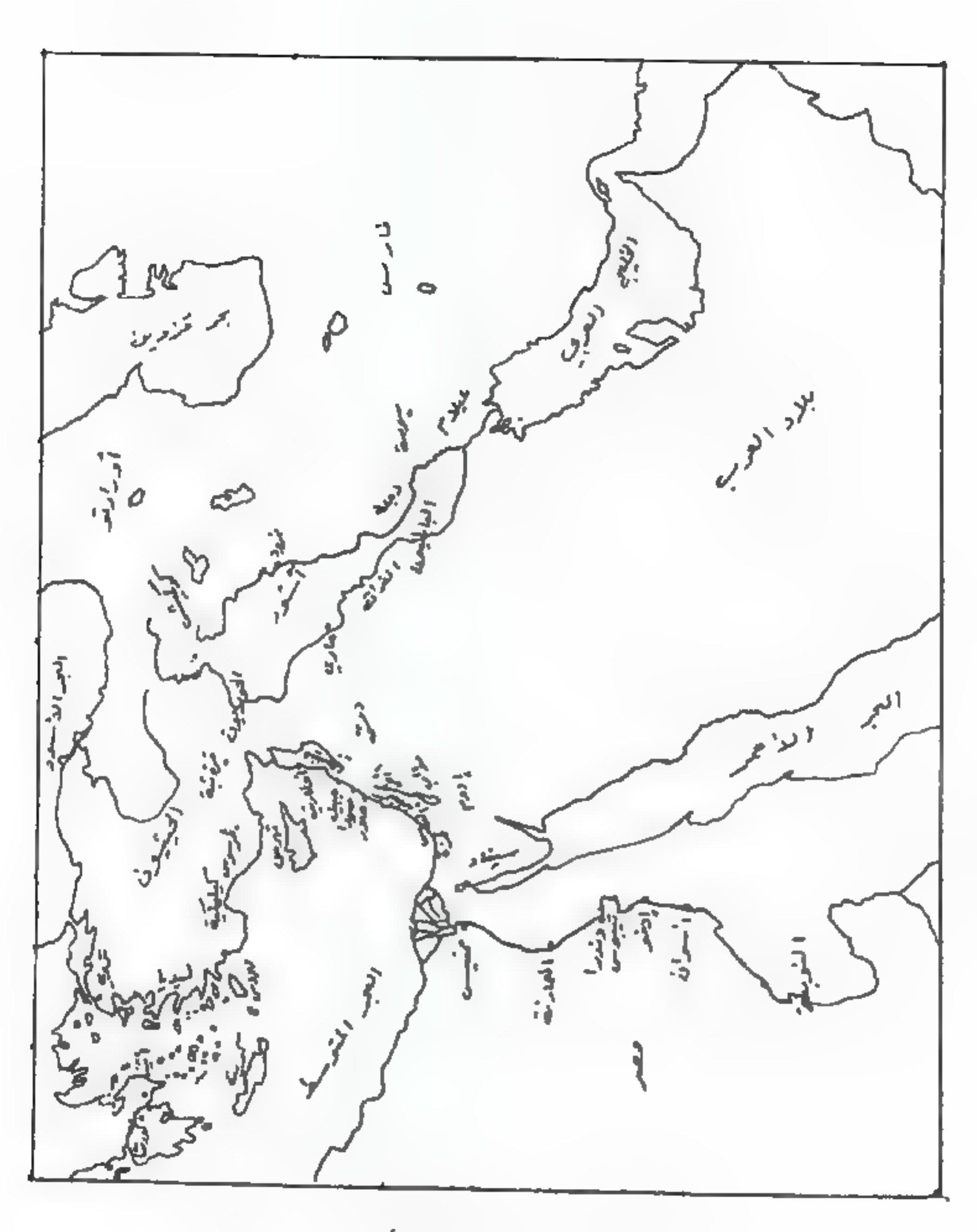
الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	
ب	b	
ج	g	
د	d	
هـ	h	
و	w	
ز	z	
ح	ḥ	
ط	ṭ	
ي	y	
ك	k	
ل	l	
م	m	
ن	n	
س	s	
ع	<	
ف	f	
ص	ṣ	
ق	ḳ	
ر	r	
ش/س	s	
ت	t	

صور الحروف الكنعانية في نقش لابيثوس / القرن الأول الميلادي

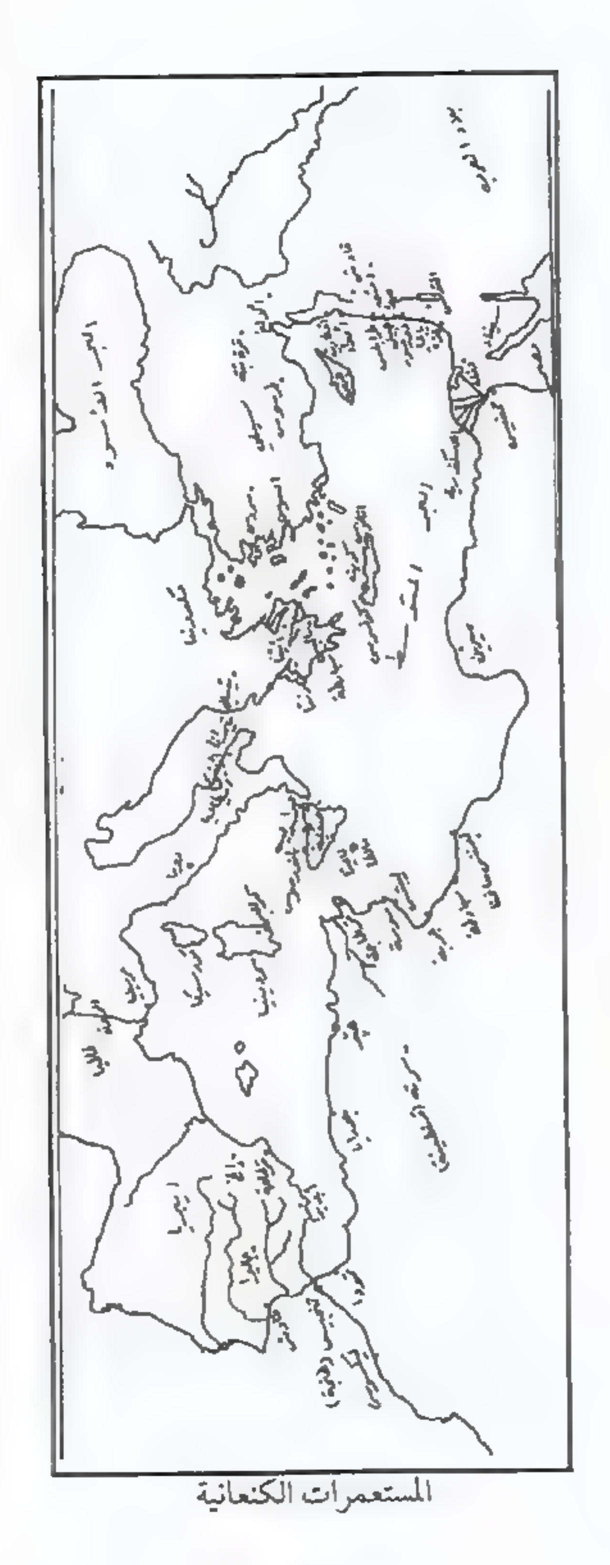
الحرف العربي	الصورة الصوتية	الصورة الكنعانية
أ	>	[illegible]
ب	b	[illegible]
ج	g	[illegible]
د	d	[illegible]
هـ	h	[illegible]
و	w	[illegible]
ز	z	[illegible]
ح	ḥ	[illegible]
ط	ṭ	[illegible]
ي	y	[illegible]
ك	k	[illegible]
ل	l	[illegible]
م	m	[illegible]
ن	n	[illegible]
س	s	[illegible]
ع	<	[illegible]
ف	f	[illegible]
ص	ṣ	[illegible]
ق	ḳ	[illegible]
ر	r	[illegible]
ش/س	š	[illegible]
ت	t	[illegible]



المواقع الكنعانية في شرق المتوسط



الكنعانيون في الشرق الأوسط



المستعمرات الكنعانية

نقش أشمن عزر

←....2

[illegible] 21

[illegible]

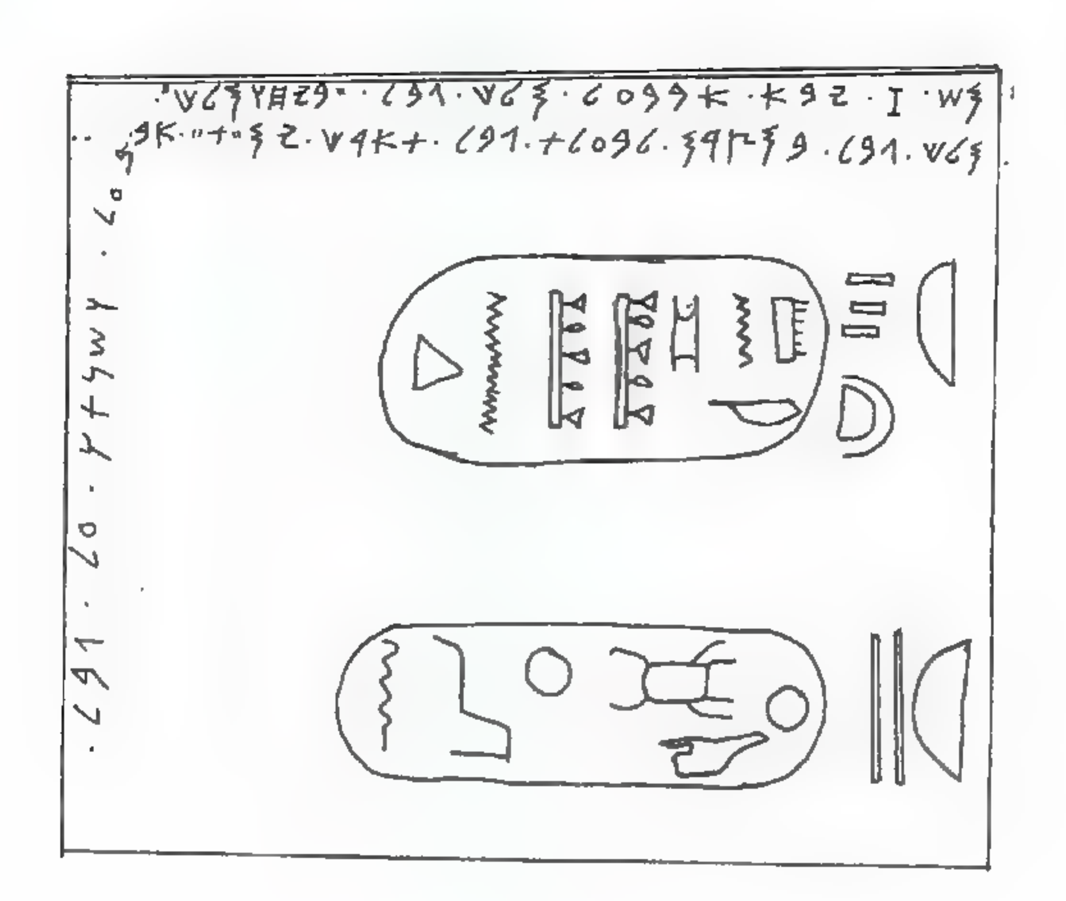
[illegible] 22

[illegible]

نقش يحوملك

نقش كلامو برحيا

نقش يحيملك



نقش أبي بعل

1. [illegible]

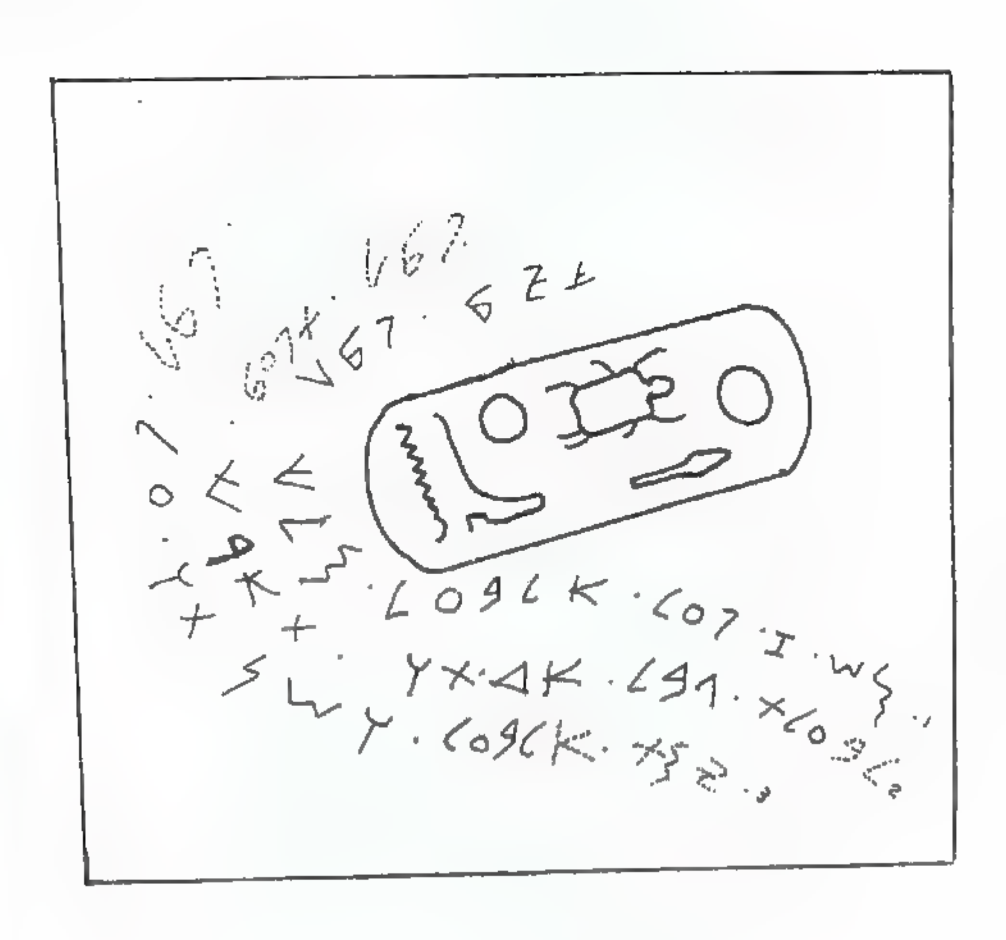
2. [illegible]

3. [illegible]

4. [illegible]

نقش عبد أشمن

نقش تبنيت



نقش إيلي بعل

نقوش بونية

نقش شافاط بعل الأول

نقش عبدا (عبدو)

نقش بنت نعم

𐤀𐤓𐤍 . 𐤆𐤐𐤏𐤋 . 𐤀𐤕𐤁𐤏𐤋 . 𐤁𐤍 . 𐤀𐤇𐤓𐤌 . 𐤌𐤋𐤊 . 𐤂𐤁𐤋 . 𐤋𐤀𐤇𐤓𐤌
𐤀𐤁𐤄 . 𐤊𐤔𐤕𐤄 . 𐤁𐤏𐤋𐤌 .
𐤅𐤀𐤋 . 𐤌𐤋𐤊 . 𐤁𐤌𐤋𐤊𐤌 . 𐤅𐤎𐤊𐤍 . 𐤁𐤎𐤊𐤍𐤌 . 𐤅𐤕𐤌𐤀 . 𐤌𐤇𐤍𐤕
𐤏𐤋𐤉 . 𐤂𐤁𐤋 . 𐤅𐤉𐤂𐤋 . 𐤀𐤓𐤍 . 𐤆𐤍 . 𐤕𐤇𐤕𐤎𐤐 . 𐤇𐤈𐤓 . 𐤌𐤔𐤐𐤈𐤄 .
𐤕𐤄𐤕𐤐𐤊 . 𐤊𐤎𐤀 . 𐤌𐤋𐤊𐤄 . 𐤅𐤍𐤇𐤕 . 𐤕𐤁𐤓𐤇 . 𐤏𐤋 . 𐤂𐤁𐤋 . 𐤅𐤄𐤀 .
𐤉𐤌𐤇 𐤎𐤐𐤓𐤄 . 𐤋𐤐𐤐 . 𐤔𐤁𐤋 .

نقش أحيرام


النقوش الكنعانية بالكتابة الصوتية

الرموز الصوتية المستعملة في الكتاب

الهمزة	>
الباء	b
التاء	t
الثاء	ṯ
الجيم السامية	g
الجيم العربية	ǧ
الحاء	ḥ
الخاء	ẖ
الدال	d
الذال	ḏ
الراء	r
الزاي	z
السين	s
الشين	š
الصاد	ṡ
الضاد	ḍ
الطاء	ṭ
الظاء	ż
العين	<
الغين	ġ
الفاء	f
القاف	ḳ

الفتحة القصيرة جداً	á
الفتحة القصيرة	a
الفتحة الطويلة	ā
الضمة القصيرة الخالصة	u
الضمة الطويلة الخالصة	ū
الكسرة القصيرة الخالصة	i
الكسرة الطويلة الخالصة	ī
الكسرة الممالة القصيرة جداً	é
الكسرة الممالة القصيرة	e
الكسرة الممالة الطويلة	ē
الضمة القصيرة الممالة	o
الضمة الطويلة الممالة	ō

الكاف	k
اللام	l
الميم	m
النون	n
الهاء	h
الواو	w
الياء	y

نقش اشمن عزر

1- byrḫ. bl. bšnt. <sr. w>rb<n. … lmlky. mlk. >šmn<zr. mlk. ṡdn.
2- bn. mlk. tbnt. mlk. ṡdnm. dbr. mlk. >šmn<zr. mlk.ṡdnm. l>mr.ngzlt.
3- bl.<ty.bn.msk.ymm.>zrm.ytm.bn.>lmt.wškb.>nk.bḥlt.zw.bḳbrw.
4- bmḳm.>š.bnt.ḳnmy.>t.kl.mmlkt.wkl.>dm.>lypth.>yt.mškb.zw.
5- >l.ybḳš.bn.mnm.k.>y.ṡm.bn.mnm.w>l.yš>.>yt.ḥlt.mškby.w>l.y<m.
6- sn.bmškb.z<lt.mškb.ṡny.>p.>m.>dmm.yd.brnk.>l.tṡm<.bdnm.k.kl.mmlktw.
7- kl.>dm.>šn.mptḥ.<lt.mškb.z>m.>šn.yš>.>yt.ḥlt.mškby.>m.>š.m<msn.bm..
8- škb.z>l.ykn.lm.mškb.>t.rp>m.w>l.yḳbr.bḳbr.w>l.ykn.m.bn.wzr<.
9- yḥtnm.wysgrnm.h>lnm.hḳdšm.>t.mmlk.>dr>š.mšl.bnm.lk.
10- ṡtnm.>yt mmlkt.>m.>dm.h>.>š.mptḥ.<lt.mškb.z>m.>š.yš>.>yt.
11- ḥlt.zw>yt.zr<.mmlt.h>.>m.>dmm.hmt.>l.ykn.lm.šrš.lmtw.
12- pd.lm<n.wt>rbḥym.tḥt.ṡmš.k.>nk.nḥn.ngzlt.bl.<ty.bn.ms..
13- k.ymm.>zrm.mtm.bn.>lmt.>nk.k>nk.>šmn<zr.mlk.ṡdnm.
14- mlk.tbnt.mlk.ṡdnm.bn.bn.mlk.>šmn<zr.mlk.ṡdnm.w>my.>m<štrt.
15- khnt.<štrt.rbtn.hmlkt.bt.mlk.>šmn<zr.mlk.ṡdnm.>m.bnn.>yt.bt.
16- >lnm.>yt.>bt..<štrt.bṡdn.>rṡ.ym.wyšrn.>yt.<štrtsmm>.drm.w>nḥn.
17- >š.bnn.bt.l>šmn(nd)ḳdš.<n.ydll.bhr.wyšbny.šmm>.drm.w>nḥn.>š.bnn.btm.
18- l>ln.ṡdnm.bṡdn.>rṡ.ym.bt.lb<l.ṡdn.l<štrt.šm.b<l.w<d.mtn.ln.>dn.mlkm.
19- >yt.d>r.wypy.>rṡt.dgn.h>drt.>š.bšd.šm.lmdt.<šmt.>š.p<lt.wyspnm.
20- <lt.gbl.>rṡ.lknnm.lṡdnm.l<lm.knmy.>t.kl.mmlkt.wkl.>dm.>l.mptḥ.<lty.
21- w>l.y<r.<lty.w>l.y<msn.bmškb.z.w>l.yš>.>yt.ḥlt.mškby.lm.ysgrnm.
22- >lnm.hḳdšm.>l.wyḳṡn.hmmlkt.h>.wh>dnmm.hmt.wzr<m.l<lm.

نقش أحيرام

* >nk. zp<l.>tb<l.bn.>ḥrm.mlk.gbl.l>ḥrm.>bh.kšth.b<lm.
*w>l.mlk.bmlkm.wskn.bsknm.wtm>.mḥnt.<ly.gbl.wygl.>rn.zn.tḥṭsp.ḥṭr.mšpṭh.tḥṭsp.k
s>.mlkh.wnḥt.tbrḥ.<l.gbl.wh>.ymh.sprh.lpp.abl.

نقش يحيملك

* bt.zbny.yḥmlk.mlk.gbl.

* h>t.ḥwy.kl. mplt.hbtm.

* >l.y>rk.b<lšmm.wb<lt.

* gbl.wmpḥrt.>l.gbl.

* ḳdšm.ymt.yḥmlk.wšntw.

* <l.gbl.k.mlk.ṡdk.wmlk.

* yšr.lpn.>l.gbl.ḳdšm.{h>}

نقش أبي بعل

* mš.z.yb>.>bb<l.mlk.gbl.byḥwmlk.

* mlk.gbl.bmšrm.lb<lt gbl.>rtw.t>rk.b<lt.gbl.ymt.>bb<l.wšntw.<l.gbl.

نقش عبدا (عبدو)

l<bd>.bklby.hyṡr.

نقش شافاط بعل الأول

1- ḳr.z.bny.špṭb<l.mlk.
2- gbl.bn.>lb<l.mlk.gbl.
3 byḥmlk.mlk.gbl.lb<lt.
4- gbl.>dtw.t>rk.b<lt.gbl.
5- ymt.šptb<l.wšntw.<l.gbl.

نقش بت(بنت) نعم

b>rn.zn.>nk.bt.n<m.>m.mlk.<zb<l.
mlk.gbl.bn.pḷtb<l.khn.b<lt.škbt.bswt.
wmr>š.<ly.wmḥšm.hrš.lpy.km>š.lmlkyt.>š.kn.lpny

نقش عبد اشمن

hḥkwtm.>l.p<lt.
>nk.<bd>šmn.bnh.
bn.>š<>.l>dnn.wlšml.
b<l.ybrk.wyḥyw.

نقش تبنيت

>nk.tbnt.khn.<štrt.mlk.ṡdnm.bn.
>šmn.<zr.khn.<štrt.mlk.ṡdnm.škb.b>rn.
z.my.>t.kl.>dm.>š.tpk.>yt.h>rn.z.>l.>l.t-
pth.<lty.w>l.trg zn.k.>y.>d®ln.ksp.>y.>d®ln.
hrš.wkl.mnm.mšd.blt.>nk.škb.b>rn.z.>l.>l.tpt-
ḥ.<lty.w>l.trgzn.k.t<bt.<štrt.wdbr.h>.w>m.pt-
ḥ.tptḥ.<lty.wrgz.trgzn.>l.y(k)n.l(k).zr<.thym.tht.šm-
š.wmškb.>t.rp>m.

نقش أم العواميد

l>dn.lb<l.šmm.>s.ndr.<bd>l.
bn.mtn.bn.<bd>lm.bn.b<lšmr.
bplg.l>dn.>yt.hṡ<r.z.whdlht.
>š.l.p<lt.btklty.bnty.bst.(…..)
l>dn.mlkm.(…..)št.l<m.
ṡr.ikny.ly.lskr.wšm.n<m.
tht.p<m.>dny.b<l.šmm.
l<lm.ybrkn.

نقش معصوب

<rpt.kbrt.ms>.šmš.wš.
ply.>š.bn.h>lm.ml>k.mlk
<štrt.w<bdy.b<l.ḥmn.
l<strt.b>srt.>l.hmn.
bst.(….)lpṭlmys.>dn.
mlkm.h>dr.p<l.n<m.bn.pṭ-
lmys.w>rsn>s.>ln.>(h)-
ym.šlš.ḥmšm.št.l<m.(ṡr)
km.>š.bn.>yt.kl.>ḥry.hmk-
dśm.>ś.b>rṡ.lkn.lm.lskr
wśm.n<m.l<lm.

نقش كيلامو

>nk.k lmw.br.ḥy(>)
mlk.gbr.<l.y>dy.wbl.p<l.
kn.bmh.bl.p<l.wkn.>b.hy>.wbl.p<l.wkn.>ḥ
š>l.wbl.p<l.w>nk.klmw.br.tm-m>š.p<lt.
bl.p<l.ḥlpnyḥm.kn.bt.>by.bmtkt.mlkm.>d.
rm.wkl.šlḥ.ydll · gm.wkt.byd.mlkm.km>ṡ.>klt.
zḳn.km>ṧ.>klt.yd.w>dr.<ly.mlk.dnnym.wskr.
>nk.<ly.mlk.>šr.<lmt.ytn.bš.wgbr.bswt.
>nk.klmw.br.ḥy>.yšbt.<l.ks>.>by.lpn.hm-
lkm.hlpnym.ytlnn.mškbm.km.klbm.w>nk.lmy.kt.>b.wlmy.kt.>m.
wlmy.kt.>ḥ.wmy.bl.ḥz.pn.š.šty.b<l.<dr.wmy.bl.ḥz.pn.>lp.šty.b<l.
bḳr.wb<l.ksp.wb<l.ḥrṡ.wmy.bl.ḥz.ktn.lmn<ry.wbymy.ksy.b-
ṡ.w>nk.tmkt.mškbm.lyd.whmt.št.nbš.km.nbš.ytm.b>m.wmy.bbn-
y.>š.yšb.tḥtn.wyzk.bspr.z.mškbm.>l.ykbd.lb<rrm.wb<rr-
m.>l.ykbd.lmškbm.wmy.yšḥt.hspr.z.yšḥt.r>š.b<l.ṡmd.>š.lgbr.
wyšḥt.r>š.b<l.ḥm . >š.lbmh.wrkb>l..b<l.bt.

نقش من ليماسول

…škn.ḳrtḥdšt.<bd.hrm.mlk.ṡdnm.>z.ytn.lb<l.gbnn.>dny.br>št.nḥšt.h…
tb.škn.ḳrtḥdšt………..lb<l.lbnn.>dny.

نقش من كيتيون

bymy.(..)lyrḥ.bl.bšnt.(…)lmlkpmyytn.mlk.kty.w-
>dyl.wtmš.bn.mlk.mlkytn.mlk.kty.w>dyl.mzbḥ.>z.
w>rwm.>snm.>s.ytn.bd>.khn.rsp.hs.bn.ykn.
šlm.bn.>šmn.>dn.l>dny.lršp.ḥṡ.ybrk.

نقش آخر من كيتيون

bymm.(…)lyrḥ.mrp>.bšnt.(….)lmlk.pmyytn.mlk.kty.w>dyl bn.mlk.
mlk.ytn.mlkty.w>dyl.smlt.>z.>š.ytn.wyṭn>.mnḥšt.y>š.>št.b<lt.ytn.<b-
d.bt.<štrt.bt.šm<>.bn.b<lytn.dbrty.l<štrt.tšm<.ḳl.

نقش عبد إسار

>nk.<bd.>sr.bn.<bd.ššm.bn.ḥr.mṡbt.
lmbhyy.ytn>t.<l.mškb.nḥty.l<lm.wl>-
šty.l>mt<štrt.bt.t>m.bn.<bdmlk.

نقش عطهلد

l<ṭhd.bt.<bd.>š-
mn.hspt.>št.gr-
mlkrt.bn.bnḥd-
š.bn.grmlkrt.b-
n.>śmn.<zr.

نقش من دالي

mrḳ< ḥrś.>z.>š.ytn.mlk.mlkytn.mlk.kty.w>dyl.bn.b<l.rm.l>ly.
lršp.mkl.b>dyl.byrḥ.bl.bšnt.lmlky.<l.kty.w>dyl.k.šm<.ḳl.ybrk.

نقش آخر من دالي

bymm.(…) lyrḥ.(…)bšnt.>rb<.lmlk.mlkytn.mlk.
kty.w>dyl.sml.>z.>š.ytn.wytn>.>dnn. b<lrm.
bn.<bd.mlk.l>ly.lršp.mkl.k.šm<.ḳl.ybrk.

نقش ثالث من دالي

bymm.(…) lyrḥ.ḥyr.bšnt.(…) l>dn.mlkm.pṭlmys.bn.pṭlmys
>š.h>.št.(…) l>š.kty.;knprs.>rsn>s.pldlp.>mt.>šr.bt.mk..
bn.<bd.ššm.bn.gd<t.hsmlm.h>l.>š.ytn>.btslm.bt.mryḥy.bn.>šmn.>dn.
<l.bn.bny.<l.>smk.>dn.wšlm.w<bd.ršp.šlšt.bn.mryḥy.bn.>śmn.>dn.bn.nḥmy.
bn.glb.hndr.>š.kn.ndr.>bnm.mryḥy.bḥyy.l>dnnm.lršp.mkl.ybrkm.

نقش يحاوملك

>nk.yḥwmlk.mlk.gbl.bn.yḥr.b<l.bn.bn.>rmlk.mlk.
gbl.>š.p<l.tn.hrbt.b<lt.gbl.mmlkt.<l.gbl.wḳr>.>nk.
>t.rbty.b<lt.gbl.wšm<.ḳl.wp<l.>nk.lrbty.b<lt.
gbl.hmzbḥ.nḥšt.zn.>š.bh..n.z.whpth.ḥrś.zn.>š.
<l.pn.ptḥy.z.wh<pt.ḥrś.>š.btkt.>bn.>š.<l.ptḥ.ḥrś,zn.
wh<rpt.z>.w<mdh.whktrm.>š.<lhm.wmtbnth.p<l.>nk.
yḥwmlk.mlk.gbl.lrbty.b<lt.gbl.km.>š.ḳr>t.>t.rbty.
b<lt.gbl.wšm<.ḳl.wp<l.ly.n<m.tbrk.b<lt.gbl.>yt.yḥwmlk.
mlk.gbl.wtḥww.wt>rk.ymw.wšntw.<l.gbl.k.mlk.śdk.h>.wttn.
lw.ḥrbt.b<lt.gbl.ḥn.l<n.>lnm.wl<n.<m.>rś.z.wḥn.<m.>r-
š.z.wḥn.l<n.kl.mmlkt.wkl.>dm.>š.yšp.lp<l.ml>kt.<lt.mz-
bḥ.zn.w<lt.ptḥ.ḥrś.zn.w<lt.<rpt.z>.šm.>n;.yḥwmlk.
mlk.gbl.tšt.>tk.<l.ml>kt.h>.w>m.>bl.tšt.šm.>tk.w>m.tš-
r.ml>kt.z>.wysg.>t.h…z.dl.ysdh.<lt.mḳm.z.wtgl.
mśtrw.tšrḥw.hrbt.b<lt.gbl.>yt.h>.m.h>.wzr<w.
>t.pn.kl.>ln.gbl.

المصادر والمراجع

1- باللغة العربية:

1. الآلهة الكنعانية، خزعل الماجدي، دار أزمنة، عمان، 1999.

2. الإبدال، أبو الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمش، 1960.

3. الإبدال، ابن السكيت، تحقيق حسين محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1978.

4. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت (د.ت).

5. أثر التطور التاريخي في صيغة اسم المفعول اللغة العربية، يحيى عبابنة، أبحاث اليرموك، م12، ع2، 1994.

6. أثر الحركة المزدوجة في بنية الكلمة العربية، عبد الله الكناعنة، نشر بدعم من وزارة الثقافة، عمان، 1977.

7. الأزمنة وتلبية الجاهلية، قطرب: محمد بن المستنير، تحقيق حنا حداد، مكتبة المنار، الزرقاء، 1985.

8. الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العربية وآدابها، علي العناني وليون محرز ومحمد عطية الإبراشي، المطبعة الأميرية، بولاق، القاهرة، 1935.

9. أسس علم اللغة، ماريو باي ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1987.

10. الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979.

11. الأصوات اللغَوية، محمد علي الخولي، مكتبة الخريجي، الرياض، 1987.

12. البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، 1983.

13. بحوث في الاستشراق واللغة، إسماعيل عمايرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار البشير، عمان، 1996.

14. بحوث ومقالات في اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988.

15. البنية الصوتية للكلمة العربية، عبد القادر جديدي، المطابع الموحدة، تونس، 1986.

16. تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، مطبعة التفيض، بغداد 1950، وشركة الرابطة، بغداد، 1953.

17. تاريخ اللغات السامية، ولفنسون، دار القلم، بيروت، 1980.

18. التشكيل الصوتي في اللغة العربية، فنولوجيا العربية، سلمان العاني، ترجمة ياسر الملاح ومحمد غالي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 1983.

19. التطور السيميائي لصور الكتابة العربية، يحيى عبابنة، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، 2000.

20. التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي، القاهرة، 1990.

21. التطور النحوي للغة العربية، برجشترايسر، نشره رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، 1982.

22. التعريفات للشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.

23. التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، دراسة مقارنة، آمنة الزعبي، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، 2001.

24. تفسير ابن كثير، ابن كثير، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (د.ت).

25. الجنى الداني في حرف المعاني، للمرادي، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1983.

26.الخطوط الكبرى في تاريخ سورية ونشوء العالم العربي : الحضارة الكنعانية السورية في حوض المتوسط ، أسد الأشقر ، منشورات مجلة فكر ، بيروت ، 1980.

27. دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية ، يحيى عبابنة ، دار الشروق ، عمان ، 2000.

28. دراسات وتعليقات في اللغة ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط1 ، 1994.

29. دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991.

30. دروس في اللغة العبرية ، ربحي كمال ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1992.

31. شرح لامية العرب ، أبو البقاء العكبري ، تحقيق محمد خير الحلواني ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1983.

32. الضمائر في اللغة العربية ، محمد عبد الله جبر ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980.

33. العرب وثورة الاتصال الأولى ، عصام الموسى ، مطبعة الروزنا ، إربد ، 1999.

34. علم الأصوات اللغوية ، مناف مهدي الموسوي ، منشورات جامعة السابع من أبريل ليبيا ، 1993.

35. علم اللغة العام ، الأصوات العربية ، كمال بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1987.

36. العين - الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، 1988.

37. فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1985.

38. فقه اللغات السامية ، كارل بروكلمان ، ترجمة رمضان عبد التواب ، منشورات جامعة الرياض السعودية ، 1977.

39. في الأصوات اللغوية ، دراسة في أصوات المد العربية ، غالب فاضل المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة ، بغداد ، 1984.

40. في علم اللغة العام، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984.
41. في قواعد الساميات، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1983.
42. قواعد اللغة العبرية مع مختارات من النصوص العبرية الحديثة، رمضان عبد التواب، دار الثقافة، القاهرة، 1988.
43. قاموس الكتاب المقدس، تحرير بطرس عبد الملك وآخرين، مجمع الكنائس، بيروت، 1971.
44. قاموس عبري عربي، قوجمان، مكتبة المحتسب، عمان، 1970.
45. قواعد اللغة اللاتينية المبسطة، فرانك ملتون، تعريب أمين سلامة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1947.
46. قواعد اللغة الأوغاريتية، إلياس بيطار، منشورات جامعة دمشق، دمشق 1992.
47. قواعد اللغة العبرية، عوني عبد الرؤوف، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، 1971.
48. الكتاب، سيبويه. تحقيق عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت (د.ت) طبعة مصورة.
49. الكتابة العربية والسامية، رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1981.
50. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 1955.
51. لامية العرب، نشيد الصحراء، شرحها محمد بديع الشريف، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1968.
52. اللغة، فندريس، تعريف عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، المكتبة الأنجلو المصرية، 1950.
53. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1979.
54. اللغة الأكدية (البابلية الآشورية)، تاريخها وتدوينها وقواعدها، عامر سليمان، منشورات جامعة الموصل، الموصل، 1991.

55. اللغة المؤابية في نقش ميشع، يحيى عبابنة، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2000.

56. لغة النقوش الفينيقية، دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، محمد مصطفى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلب، 1988، (غير منشور).

57. اللغة النبطية، دراسة صوتية صرفية دلالية في ضوء الفصحى واللغات السامية، يحيى عبابنة، دار الشروق، عمان، 2002.

58. اللغة اليمنية القديمة، فاروق إسماعيل، دار الكتب العلمية، تعز، اليمن، 2000.

59. مبادئ اللغة، الخطيب الإسكافي، تحقيق يحيى عبابنة وعبد القادر الخليل، نشر بدعم من وزارة الثقافة، عمان، 1997.

60. محاضرات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، عبد اللطيف أحمد علي، بيروت، 1973.

61. مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، تحقيق برجشترايسر، دار الهجرة، طهران (د.ت).

62. المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية، سامي سعيد الأحمد، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، 1981.

63. المدخل إلى علم الأصوات، دراسة مقارنة، صلاح الدين صالح حسنين، دار الاتحاد العربي للطباعة، القاهرة، 1981.

64. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي، القاهرة، 1985.

65. المدخل إلى اللغة السريانية، أحمد هبو، جامعة تشرين، اللاذقية، 1989-1990.

66. مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية أحمد حامدة، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1994-1995.

67. مسلة حمورابي، بهيجة خليل اسماعيل، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1980.

68. مسلة مشيع ملك مؤاب، فواز طوقان، حولية دائرة الآثار الأردنية، عمان، 1970.

69. مصدر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية، آمنة الزعبي، منشورات وزارة الثقافة، عمان، 1996.

70. معجم الأساطير، لطفي الخوري، منشورات وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990.

71. معجم مصطلحات النحو الصرف والعروض والقافية، محمد إبراهيم عبادة، دار المعارف، القاهرة (د.ت).

72. المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980.

73. النظام اللغوي للهجة الصفاوية، يحيى عبابنة، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 1997.

74. نقش الجص الآرامي من دير علا، إدوارد لينسكي، ترجمة عمر الغول، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، إربد، 1997.

75. هنيبعل، جورج مصروعة، مطابع سيما، بيروت، 1959.

76. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار لإحياء التراث العربي، بيروت (د.ت).

77. نهج اللغة العبرية، محمد سليم الرشدان، عمان، 1963.

78. مصطلح المحايد، المذكر والمؤنث المجازيان، عصام نور الدين، دار الكتاب العالمي، بيروت، 1990.

2. المصادر والمراجع باللغات الأجنبية (مع رموز اختصاراتها):

79. Al-Anı,S, Arabic Phonology, Accoustical and Physiological Investigation, Indiana, 1979. (Al -Ani).

80. Albright, Yahweh and the Gods of Canaan, Garden City, 1969 (Albright).

81. Albright, Near Eastern Studies in Honor of William Foxwell Albright Baltimore (1971) (Albright- Fs).

82. Amadasi, G., le iscrizioni fenicie Puniche dele Collonie in occidente, Studi Semitici : 28, Rome, 1967. (Amadasi).

83. American Journal of Semitic Languages (AJSL).

84. Annuaire De L'Institut E Philologie Et Dhistorire Crienta;es Et salves (AIPHOS).

85. Ashraf , M. Arabic Phontics, Ibn Sina 's Risalh on the Point of the Articulation of speech - sounds, by K. Semman, PHD Thesis, Lahore, (Pb), lST Edition, 1963. (Ashraf).

86. Beeston (etal), Sabaic Deictionary, English - Frensh Arabic , Librairie du Liban, Beirut, 1982. (Beeston).

87. Benz, F., Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Studia Pohl, 8, Rome, 1972. (Benz).

88. Biblica (Bib).

89. Berthier & Charlier, Le Sanctuaire Punique, d 'EL- Hofra a Constantine, Paris, 1952-1955. (Berthier & Charlier).

90. Branden, Van de n.Grammaire Phenicienne, Beirut, 1969.

91. Brockelmman, Lexicon Syriacum , Halis Saxonum, 1982.

92. Bulletin du Musee de Beyrouth (BMB).

93 Bulletin archeologique du Comite des travaux historiqueset Scientifiques. (BAC).

94. Bulletın of the American Schools of Orıental Research (BASOR).

95. Catholic Biblical Quarterly, (CBQ).

96. Coehler & Baumgartner, Lexicon in Verteris Testameni, Lıeden, E.J. Bril, 1951.

97 Compets rendus des Seanes de L' Academie des inscriptions et belles - Letters (CRAI).

98. Cooke, A Textbook of North - Semitic Inscrriptions, 1903. (NSI).

99. Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars 1, Inscriptiones Phoneniciae, Paris, 1881. (CIS).

100. Costaz, L., Syriac- Enlgish Dictionary Imprimirie Catholeque, Beyrouth, 1990. (Costaz).

101. Cross & Freedoman, Early Hebrew Othography: American Orient Society: 36, New Haven, 1952 (EHO).

102. Delacy, Oleary, Comparative grammar of the Semitic Languages, Philo press, Amsterdam. 1969. (Delacy).

103. Dillman, A., Ethiopic Grammar, Translated By: James Crishtion, London, 1975. (Dillman).

104. Donner & Rollig, Kanaanaische und Aramaische, Wiesbaden, 1968. (KAI/II). Inschriften, Vol.I. Wiesbaden, 1966, (KAI/I).

105. Driver, Notes on the Hebrew Text and the Topography of the Books of Samuel, 2and Edition, Oxford Universty press, Oxford, 1913. (Driver- sam).

106. Dunand, M, and Duru, R, Oummel - Amed, Paris, A. Maisonneuve, 1962.

107. Eretz Israel, Archaeological, Historical and Geogriphical Studies (EI).

108. Fitzmyer, the Aramica Inscriptions of Sefire, Romme, 1967. (Fitzmayr).

109. Friedrich & Rollig, Phinizische- Punische Grammatik, Analecta orientalia, 46, Rome, 1970. (PPG).

110.Gaster, Fs., The Gaster Festschrift, Journal of the Ancient Near East Society of Colombia University, 1973. (Gaster. Fs).

111. Gesenius, W., A Hebrew & English Lexicon of the Old Testament, Tranaslated by: Brown, Driver, and Briggs, Clarendon Press, Oxfored, 1979. (Gesenius).

112. Gesenius, W., Hebrew and Chaldee Lexicon the old Testament Scriptures, Michgan, 30th the edition, 1978.

113. Gibson, A Textbook at Syrian Semitic Inscriptions Vol.1Oxford, Oxford University Press, 1970. (Gibson).

114. Harden, D., the Phoenicians: Ancient people & places, London. 1962. (Harden).

115. Harris, Z., A Grammar of the Phoenician languages, American Oriental Socity , New Haven, 1952 (Harris).

116.Hoftijzer & Jongeling, Dictionary of the North- West Semitic Inscriptions, Lieden, New york, koln, 1995. (Hoftijzer & Jongeling).

117. Hebrew Union college Annual , (HUCA).

118. Jean & Hoftijzer, Dictionnaire des Inscriptions Semitiques de L'ouest, Leiden, (1965). (Jean & Hotijzer).

119. Jewish Quarterly Review. (JQR).

120. Journal Asiatique, Series, II, (JA).

121. Journal of Cunifrom Studies, (JCS).

122. Journal of the American Oriental Society (JAOS).

123. Journal of North -West Semitical Languages, (JNSL).

124. Journal of Semitic Studies, (JSS).

125. Journal of Biblical Literature (JBL).

126. Karthago Revue d' archaeologie africaine.

127. Kustcher, A Histoey of the Hebrew Language, The Magrise Press, Jerusalem, 1982. (Kaustcher).

128. Isteitya S., The phonentics & Phonology of Classical Arabic as Described by AL- Jourjani's Al- Muqtasad-desertation) PHD, University of Michigan 1980.(Isteitya).

129. Karthago Revue d'archaeologue africain KRA.

130. Lason Wehassefer, I, II, III, Jerusalem, 1954-1955 (LS).

131. Leslau, W., Compratice Dietionary of Ge<ez , Classical Ethiopic, Ge<ez English, Oto Harrassowitz, Wiesbaden, 1987.

132. Lesonenu (Les).

133. Libya Antiqua (LibAnt).

134. Lidzbarshi, Handbuch de Nordsemitischen Epigraphhik, Weimar, 1898. (NE).

135. Lidzbarski, Ephemeris fur Semitische Epigraphik, 1-3, Giessen, 1900-1915. (ESE).

136. Lipinski, E, Semitic Languages Outline of A Comparative Grammar, Leuven 1997. (Lipinski).

137. Loren, R. Fisher: The Claremont Ras Shamra Tablets (Analecta Orientalia 48) Rom, 1972, (CRST).

138. Melanges de L. Universite Saint - Joseph, (MUSJ).

139. Moscati, (etal), An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages , 2nd Edition, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1969. (Moscati).

140. Museon: Le Museon. Revue d' etudes Orientales.

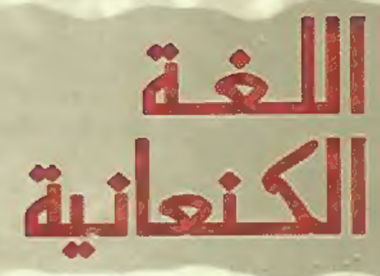
141. Naveh, J. Early History of the Alphabet, An Introduction to the West Semitic Epigraphy & Paleography, Jerusalem, 1982. (Naveh).

142. O'conner, Better English Pronunciation, Cambridge University Press, Cambridge, 1981. (O'conner).

143. Oriens Atiques (Or Ant).

144. Orientalia, Nova Series. (Or).

145. Zeitschrift fur die alltestametiche wissenschaft (ZAW).



دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة
في ضوء اللغات السامية



Dar Majdalawi Pub. & Dis.
Amman 11118 - Jordan
P.O.Box : 184257
Tel & Fax : 4611606 - 4622884



دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
عمان - الرمز البريدي : ١١١١٨ - الأردن
ص.ب : ١٨٤٢٥٧ - تلفاكس : ٤٦١١٦٠٦ - ٤٦٢٢٨٨٤

www.majdalawibooks.com
e-mail: customer@majdalawibooks.com

ISBN 9957-02-114-1 (ردمك)